

جامعة الأزهر – غزة
عمادة الدراسات العليا
كلية التربية –
ماجستير الدراسات الإسلامية – الحديث وعلومه

رباعيات الإمام النسائي في السنن الكبرى
جمعاً وتخريجاً ودراسة
"من أول كتاب الطهارة، إلى آخر كتاب المحاربة"

قدمت هذه الرسالة استكمالًا لمتطلبات الحصول على درجة "الماجستير"
في الدراسات الإسلامية – الحديث وعلومه – كلية التربية – جامعة الأزهر – غزة

إعداد الطالب:
إياد عطا الله شعبان لقان

إشراف:
د. عبد الله مصطفى مرتجى
أستاذ الحديث المشارك – كلية التربية – الدراسات الإسلامية

١٤٣٢ هـ / ٢٠١١م


بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

أهدي هذا العمل إلى كل محب للسنة النبوية

-على صاحبها أفضل الصلاة والسلام-

منافحًا عنها،

متمسكًا بها عقيدةً ومنهجًا،

ملتزمًا بها قولًا وعملًا.

شكر وتقدير

عرفانًا بالجميل لأهله، وعملًا بقوله تعالى : ﴿ وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَـٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفِصَـٰلُهُۥ فِى عَامَيْنِ أَنِ ٱشْكُرْ لِى وَلِوَٰلِدَيْكَ إِلَىَّ ٱلْمَصِيرُ ﴾ [لقمان: ١٤]، فغني أتقدم بمزيد من التقدير والشكر إلى مقام والِدَيَّ العزيزين متعني الله ببركة بقائهما على حسن عمل، ورزقني برهما، والإحسان إليهما، ومتعهما بما آتاهما من خير، ورزقهما حمده وشكره.

كما أتقدم بالشكر إلى العم أبي الأمير عمر مصطفى المجايدة، وحرمه.

كما أتقدم بالشكر والتقدير لمن قال في حقهم النبي ﷺ : "خيركم خيركم لأهله"[1]، فإني أتقدم بالتقدير والشكر إلى مقام الزوجة أم عبد الله، التي ما آلت جهدًا إلا وبذلته معي حتى أُتِمَّ هذا الموضوع المبارك.

كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى د. عبد الله مصطفى مرتجى، المشرف على هذه الرسالة، الذي غمرني بحسن أخلاقه وتعامله ولطيف إرشاده، حتى خرج هذا البحث على هذه الصورة، واللهَ أسال له الحسنى في الدنيا والآخرة.

كما أشكر الأستاذين الكريمين: ا. د. نافذ حسين حماد المناقش الخارجي

ا. د. علي رشيد النجار المناقش الداخلي

اللذين تفضلَا بالموافقة على مناقشة هذه الرسالة، لإتمام نقصها، لكي تخرج هذه الرسالة على أكمل وجه، فجزاهما الله خير الجزاء.

كما أتقدم بالشكر إلى جامعة الأزهر، متمثلة برئيسها ا. د. عبد الخالق الفرا، لما بذله من جهد لرفعة شأن الجامعة وتطورها، وإلى كلية التربية عمومًا، وقسم الدراسات الإسلامية خصوصًا، وإلى الأساتذة الفضلاء، كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر إلى عمادة الدراسات العليا، ممثلة ا. د جهاد أبو طويلة، وجميع العالمين.

كما أتقدم بالشكر إلى جميع من كان له أثر في إنجاز هذه الرسالة، بإبداء رأي، أو إرشاد إلى مرجع، أو إعارة كتاب، أو تدقيق وإخراج.

كما أوجه شكري إلى كل من وقف بجانبي من أهل بيتي خلال فترة البحث، وأسأل الله أن يجيزهم على صبرهم خير ما جازى صابرًا على صبر.

واللهَ أسأل أن يجعل هذا البحث عملًا صالحًا نافعا خالصًا لوجهه الكريم، وأن يجزي جميع من أسهم فيه خير الجزاء.

---

[1] ك: (١٧٣/٤)، من حديث ابن عباس، وقال: "صحيح الإسناد"، وصححه الذهبي، وانظر: آداب الزفاف(٢٦٩).

الرموز المستخدمة في الرسالة

خ: صحيح البخاري.

م: صحيح مسلم.

د: سنن أبي داود.

ت: سنن الترمذي.

س: سنن النسائي الصغرى.

سي: سنن النسائي الكبرى.

جه: سنن ابن ماجه.

دي: مسند الدارمي.

طا: موطأ مالك.

حم: مسند أحمد.

خزيمة: صحيح ابن خزيمة.

حب: صحيح ابن حبان.

الجارود: المنتقى لابن الجارود.

ك: مستدرك الحاكم على الصحيحين.

شيبة: المصنف لابن أبي شيبة.

عبد الرزاق: المصنف لعبد الرزاق.

الجعد: مسند علي بن الجعد.

قطني: سنن الدارقطني.

طب: معجم الكبير للطبراني.

طس: المعجم الأوسط للطبراني.

البحر الزخار: البحر الزخار المعروف بمسند البزار.

يعلى: مسند أبي يعلى.

خد: الأدب المفرد للإمام البخاري.

النهاية: النهاية في غريب الحديث والأثر.

تحفة الأشراف: تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف.

المقدمة

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مُضل له، ومن يضلل لا هادي له، وأصلي وأسلم على المبعوث رحمة للعالمين، سيدنا محمد ﷺ وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد

فإن الله ﷻ تكفل بحفظ كتابه الذي ﴿ لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ﴾ [فصلت: ٤٢] ، فقال ﷻ : ﴿ إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون ﴾ [الحجر: ٩].

ويتضمن هذا الوعد الإلٰهي لحفظ كتابه حفظَ سنة نبيه ﷺ ، وحفظ الله ﷻ للسنة النبوية خطب عجيب، وإعجاز ظاهر في غاية الوضوح عند أهل العلم بها، فإن الله قد قيَّض لسنة النبي ﷺ علماء أجلاء، نافحوا عن حياضها، وميَّزوا بين صحيحها وسقيمها، وبين مقبولها ومردودها، فتفاوت الناس في حفظها وروايتها بين مُكثر ومُقل، وبين ضابط ومُخل.

ومع تقادم الزمن اتسعت الرواية، واتسعت الأكاذيب والأوهام، فنشأت عمليات النقد والتمحيص للراوي والمروي، وعلى ضوء هذا يكون التصحيح والتضعيف للأحاديث.

وقد سلك العلماء مسالك شتى في التصنيف، فمنهم من جمع على الأبواب الفقهية، ومنهم من جمع على الأطراف، ومنهم من جمع على حروف المعجم، ومنهم من جمع الأسانيد العالية.

ومن العلماء الذين كان لهم باعٌ طويل في التصنيف والتأليف والذَّبِّ عن السنة، الإمام أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، الذي كانت مصنفاته منارًا للمسلمين وقدوة لمن بعده من العلماء والمُحَدثين.

وتأسِّيًا بهؤلاء العلماء، رأى الباحث أن يجمع موضوعًا متعلقًا بالسنن الكبرى للإمام النسائي، ألا وهو "رباعيات الإمام النسائي في السنن الكبرى جمعًا وتخريجًا ودراسة"، لأن الأشباه إذا ضُمَّ بعضها إلى بعض سهل الوقوف عليها وحفظها وشرحها.

موضوع الرسالة

جمع ودراسة رباعيات الإمام النسائي في السنن الكبرى من أول كتاب الطهارة، إلى آخر كتاب المحاربة.

أولًا: أهمية الموضوع، ودواعي اختياره

١- يُعد كتاب سنن النسائي الكبرى من الكتب المهمة، والعناية به عناية بالسنة.

٢- التعرف على منهج الإمام النسائي في السنن الكبرى.

٣- بيان موقع سنن النسائي الكبرى من كتب الحديث الأخرى.

٤- تأسيًا بالسلف من العلماء الذين جمعوا الأسانيد العالية.

٥- يعالج البحث موضوعًا من الموضوعات الحديثية.

٦- الرغبة في الاطلاع على المسائل العلمية في العلل.

٧- تميز الدراسة الأسانيد المختلفة من حيث المقبول والمردود من رباعيات الإمام النسائي.

٨- مساعدة لإخواني في هذا التخصص، آثرت الكتابة في هذا الموضوع.

ثانيًا: أهداف البحث

١-جمع الأسانيد الرباعية عند الإمام النسائي في كتاب مستقل (رباعيات الإمام النسائي في السنن الكبرى) ،من أول كتاب الطهارة إلى آخر كتاب المحاربة .

٢-تمييز المقبول من المردود لرباعيات الإمام النسائي في السنن الكبرى.

٣-معرفة المكانة الحديثية للإمام النسائي.

٤-الأشباه إذا ضُم بعضها إلى بعض يسهل الرجوع إليها وحفظها وشرحها.

ثالثًا: منهج البحث، وطبيعة عمل الباحث

يتتبع الباحث المنهج الاستقرائي في جمع الأحاديث من السنن الكبرى للإمام النسائي، وترتيبها حسب الكتاب والباب، كما رتبها الإمام النسائي في السنن الكبرى، مع ذكر اسم الكتاب والباب الذي وردت فيه.

ويتمثل منهج الباحث في النقاط التالية:

- ضبط الحديث سنداً و متناً
- تخريج الحديث من الكتب التسعة، وغيرها من المراجع الأصلية قدر الاستطاعة ،مع تخريج المتابعات و الشواهد، و الإشارة للمقارنة بين ألفاظ متن الحديث، وإذا كان الحديث بسنده ومتنه في أي كتاب فأقدمه على غيره.

- يذكر الباحث ترجمة الراوي (اسمه، نسبه كنيته، لقبه، تاريخ وفاته إن وُجد) ناقلاً أقوال العلماء في الراوي و يترجم الباحث للصحابة غير المشهورين ترجمة مختصرة، أما المشهورون فلن أترجم لهم.
- يقوم الباحث بالحكم على إسناد الحديث مع بيان العلة ، وذلك بالرجوع إلى كتب العلل وغيرها، و الإستفادة من أقوال العلماء في الحكم على الحديث.
- بيان غريب ألفاظ الحديث من كتب غريب الحديث وشروحها، وكتب اللغة حسب الحاجة.
- التعريف بالأماكن والبقاع من كتب معاجم البلدان.
- يستخدم الباحث الاختصارات لتلك المراجع التي تدل على اسم الكتاب، بشرط ذكرها في أول البحث.

رابعًا: الصعوبات التي واجهها الباحث:

بعد المطالعة وسؤال أصحاب الاختصاص لم يتم العثور على أي دراسة تتعلق بجمع رباعيات الإمام النسائي في السنن الكبرى، لذلك السبب آثر الباحث جمع تلك الرباعيات ودراستها مع بيان الحكم عليها.

خامسًا: خطة البحث

يحتوي البحث على مقدمة، وثلاثة فصول.

المقدمة: وتشتمل على أهمية الموضوع، وبواعث اختياره، وأهداف البحث، والدراسات السابقة.

الفصل الأول

ترجمة الإمام النسائي

وفيه ستة مباحث

- **المبحث الأول: اسمه، ونسبه، وكنيته، وولادته،و نشأته، وطلبه للعلم وفيه مطلبان :**
  - **المطلب الأول: اسمه، ونسبه، وكنيته ،وولادته.**
  - **المطلب الثاني : نشأته، وطلبه للعلم.**
- **المبحث الثاني: ذكر أشهر شيوخه وتلاميذه وفيه مطلبان:**
  - **المطلب الأول: ذكر أشهر شيوخه.**
  - **المطلب الثاني: ذكر أشهر شيوخه .**
- **المبحث الثالث: مكانته العلمية، و ثناء العلماء عليه ، وفيه مطلبان:**
  - **المطلب الأول: مكانته العلمية.**
  - **المطلب الثاني: ثناء العلماء عليه.**
- **المبحث الرابع: عقيدته،و مذهبه الفقهي، وفيه مطلبان:**

- المطلب الأول: عقيدته.
- المطلب الثاني: مذهبه الفقهي.

- المبحث الخامس: محنته ووفاته.
- المبحث السادس: : آثاره العلمية

الفصل الثاني

دراسة كتاب السنن الكبرى

وفيه ستة مباحث

- المبحث الأول: تحقيق اسم الكتاب.
- المبحث الثاني: أهمية كتاب السنن الكبرى.
- المبحث الثالث: درجة الأحاديث في السنن الكبرى.
- المبحث الرابع: منزلة السنن الكبرى بين الكتب الستة
  - المطلب الأول: طريقته في الترتيب والتبويب.
  - المطلب الثاني: طريقته في إيراد الأحاديث.
  - المطلب الثالث: منهجه في التعليل.
  - المطلب الرابع: منهجه في الجرح والتعديل .
  - المطلب الخامس: أحكام الإمام النسائي على الأحاديث.
  - المطلب السادس: بيان غريب الحديث.
  - المطلب السابع: الجانب الفقهي.
  - المطلب الثامن: منهجه في عرض الأسانيد والمتون.
- المبحث الخامس: تعريف الإسناد، أهميته وفيه مطلبان:
  - المطلب الأول: تعريف الإسناد.
  - المطلب الثاني: أهمية الإسناد.
- المبحث السادس: أنواع الإسناد، وفيه مطلبان:
  - المطلب الأول: الإسناد العالي.
  - المطلب الثاني: الإسناد النازل.
- المبحث السابع : تعريف الرباعيات، وذكر بعض مصنفات من جمع في الأسانيد العالية، وفيه مطلبان:
  - المطلب الأول: تعريف الرباعيات.
  - المطلب الثاني: بعض المصنفات التي جمعت الأسانيد العالية.

الفصل الثالث

الدراسة التطبيقية، وهي صُلب الموضوع، وتشتمل على رباعيات الإمام النسائي في سننه الكبرى من أول كتاب الطهارة، حتى نهاية كتاب المحاربة، وقد بلغ عدد الأحاديث (١٤٠) حديثاً، إلتزم الباحث الأرقام التي اعتمدها المحقق حسن شلبي، ط. مؤسسة الرسالة، سنة ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.

الخاتمة

وتشتمل على أهم النتائج والتوصيات التي توصل إليها الباحث.

سادسًا: الفهارس

وتشتمل على :

١- فهرس الآيات القرآنية.
٢- فهرس الأحاديث النبوية.
٣- فهرس الأعلام.
٤- فهرس المصادر والمراجع.
٥- فهرس الموضوعات.

الفصل الأول
ترجمة الإمام النسائي
وفيه ستة مباحث

- المبحث الأول: اسمه، ونسبه، وكنيته، وولادته، و نشأته، وطلبه للعلم وفيه مطلبان :
  - المطلب الأول: اسمه، ونسبه، وكنيته ، وولادته.
  - المطلب الثاني : و نشأته، وطلبه للعلم.
- المبحث الثاني: ذكر أشهر شيوخه وتلاميذه وفيه مطلبان:
  - المطلب الأول: ذكر أشهر شيوخه.
  - المطلب الثاني: ذكر أشهر شيوخه .
- المبحث الثالث: مكانته العلمية،و ثناء العلماء عليه ، وفيه مطلبان:
  - _ المطلب الأول: مكانته العلمية.
  - _ المطلب الثاني: ثناء العلماء عليه.
- المبحث الرابع: عقيدته،و مذهبه الفقهي، وفيه مطلبان:
  - المطلب الأول: عقيدته.
  - المطلب الثاني: مذهبه الفقهي.
- المبحث الخامس: محنته ووفاته.
- المبحث السادس: آثاره العلمية

الفصل الأول

المبحث الأول: اسمه، ونسبه، وكنيته، وولادته، و نشأته، وطلبه للعلم وفيه مطلبان :

- المطلب الأول: اسمه، ونسبه، وكنيته ، وولادته .

هو الإمام الحافظ المتقن الثبت شيخ الإسلام أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبِ[١] بْنِ عَلِيِّ بْنِ سِنَانِ بْنِ بَحْرِ بْنِ دِينَارٍ النَّسَائِيُّ[٢] القاضي.

كُنْيَتُهُ: أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ، وهي التي يعبر بها عن نفسه في كتبه

وُلد في مدينة نَسَا، سنة خمس عشرة ومائتين[٣]، وقيل: أربع عشرة ومائتين[٤]، والذي عليه جُلُّ من ترجم للنسائي أنه وُلد سنة خمس عشرة ومائتين.

قال أبو بكر بن المأمون: "سمعت أبا بكر الدمياطي يقول لأبي عبد الرحمٰن النسائي: وُلدت في سنة أربع عشرة –يعني ومائتين– ففي أي سنة يا أبا عبد الرحمٰن، فقال أبو عبد الرحمٰن: يشبه أن يكون في سنة خمس عشرة ومائتين، لأن رحلتي الأولى إلى قتيبة كانت في سنة ثلاثين ومائتين، وأقمت عنده سنة وشهرين"[٥].

وذهب ابن الأثير[٦]، والسيوطي[٧] إلى أنه وُلد سنة خمس وعشرين ومائتين، وهو وَهْمٌ، لِما تقدم عن الإمام النسائي نفسه.

- المطلب الثاني : نشأته، وطلبه للعلم .

"نشأ الإمام النسائي نشأة علمية، وطلب العلم في صغره، وتلقى أصول العلم على مشايخ بلده، ولما شب عن الطوق وبلغ مبلغ الشباب بدأ الرحلة في طلب الحديث، ولم يتجاوز الخامسة عشرة من عمره، وهذا يدل على نضوجه في ذلك الوقت، وبلوغه مبلغ من تأهل للرحلات إلى خارج بلده، وكما

---

(١) وذهب ابن عساكر في تاريخ دمشق(٥٣/٥٥) في ترجمة محمد بن العلاء بن كريب، وابن خلكان في وفيات الأعيان(٧٧/١)، وابن كثير في البداية والنهاية(١٣١/١١)، والزركلي في الأعلام(١٧١/١) إلى أنه أحمد بن علي بن شعيب، وفي التدوين في أخبار قزوين (١٩٧/٢) ، وتاريخ جرجان (٤٩) : أحمد بن عثمان بن شعيب، وهذا قول مرجوح، فإن الذي عليه جل من ترجم للنسائي انه أحمد بن شعيب، وممن نص على ذلك الطبراني في المعجم الكبير(٤٨/١)، وأبو عوانة في مسنده(١١٤/٣)، والدولابي في الكنى والأسماء(١١٧/١)، رقم(٢٤١)، وأبو جعفر النحاس في إعراب القرآن(٢٦١/١)، والطحاوي في أحكام القرآن(١٣٠/٢)، رقم(١٣٧٧)، ومحمد بن القاسم راوي السنن الكبرى عن الإمام النسائي، (سي: ٧٣/١)، رقم(١)، وهم من تلاميذ الإمام النسائي.

(٢) النسائي: بفتح النون والسين المهملة وبعد الألف همزة وياء النسب، هذه النسبة إلى بلد بخراسان يقال لها: نَسا، والنسبة المشهورة إلى هذه البلدة "النسوي"، و"النسائي"...، وسبب تسميتها بهذا الاسم في ابتداء الإسلام، أن المسلمين لما أرادوا فتحها كان رجالها غُيَّبًا عنها، فحاربت النساء الغزاة، فلما عرفت العرب ذلك كفوا عن الحرب، لأن النسائي لا يحاربن، وقالوا: وضعنا هذه القرية في النساء، يعني التأخير، حتى يعود وقت عود رجالهن، إنما سُميت نَسا، لأن النساء كانت تحارب دون الرجال، والله أعلم. الأنساب(٤٨٤/٥)، وانظر اللباب في تهذيب الأنساب(٣٠٧/٣)، وفيات الأعيان(٧٨/١)، تاج العروس(٤٦١/١)، توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم(٦٨/٩).

(٣) المنتظم(١٣١/٦)، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد(١٥٠/١)، الكامل في التاريخ(٤٩٠/٦)، الوافي بالوفيات(٢٥٦/٦)، مختصر تاريخ دمشق(١٠٠/٣)، تهذيب الكمال(٣٣٨/١)، سير أعلام النبلاء(١٢٥/١٤)، تاريخ الإسلام(١٠٦/٢٣-١٠٧)، العبر في خبر من غبر(٤٤٤/١)، تاج العروس(٤٦١/١) (٧٠/٤٠)، طبقات الشافعية للسبكي (١٤/٣)، غاية النهاية في طبقات القراء(٦٠/١)، النجوم الزاهرة(٢٠٩/٣)، طبقات الحفاظ(٣٠٧)، فيض القدير(٢٥/١).

(٤) وفيات الأعيان(٧٨/١)، قال ابن عطية في فهرسته(٧٠/١): "وُلد سنة أربعة عشر، وقيل خمسة عشر ومائتين"، وكذا قال السيوطي في التدريب(٣٦٤/٢)، وقال ابن يونس: "رأيت بخطي في مسودتي أن مولده بنسا سنة خمسة عشر ومائتين، وقيل: سنة أربعة عشر ومائتين" كما في وفيات الأعيان (٧٣/١).

(٥) تاريخ بغداد (٤٩٩/٢) ، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد(٤٩/١٨) ،مختصر تاريخ دمشق(١٠٠/٣) تهذيب الكمال(٣٣٨/١) .

(٦) جامع الأصول في أحاديث الرسول(١٩٥/١).

(٧) حسن المحاضرة (٣٥٠/١)، بل ذهب السيوطي في التدريب (٣٦٤/٢) إلى أنه وُلد سنة أربعة عشر، وقيل خمسة عشر، فلا أدري ما الذي أوقعه في هذا الوهم! ولعله سبق قلم.

يدل على أنه قد حصَّل قبل ذلك ما يُعد ضروريًّا لطلاب العلم قبل البدء بالرحلة، كحفظ القرآن الكريم ودراسة أوليات علوم الآلة، وغيرها"[١].

قال النسائي: "رحلتي الأولى إلى قتيبة كانت في سنة ثلاثين ومائتين[٢]، وأقمت عنده سنة وشهرين"[٣]، ومعلوم عند المحدثين أن الواحد لم يكن يرتحل حتى يسمع شيوخ بلده.

ولقد سمع الإمام النسائي من حُمَيْد بن مخلد (ت ٢٤٤هـ)، وعمار بن الحسن (ت٢٤٢هـ) وهما من شيوخ بلده، ثم جاب البلاد للسماع وطلب العلم، وطاف بها حتى ذاع صيته، وانتشر ذكره، قال ابن الجوزي: "كانت أول رحلته إلى نيسابور[٤]، فسمع إسحاق بن إبراهيم، والحسين بن منصور، ومحمد بن رافع وأقرانهم، ثم خرج إلى بغداد[٥] فأكثر عن قتيبة، وانصرف على طريق مرو فكتب عن علي بن حجر وغيره، ثم توجه إلى العراق، فكتب عن أبي كريب وأقرانه، ثم رحل إلى الشام ومصر "[٦].

إن الإمام النسائي من المتميزين بالتبكير في الرحلات، فجاب البلاد، وطاف فيها يسمع الحديث ويتلقى العلم، قال المزي: "طاف البلاد، وسمع بخراسان[٧]، والعراق، والحجاز، ومصر، والشام، والجزيرة"[٨].

المبحث الثاني: ذكر أشهر شيوخه وتلاميذه :

-المطلب الأول :ذِكْرُ أَشْهَرِ شُيُوخِهِ

إن الإمام النسائي صاحب رحلة طويلة، وقد جاب البلاد منذ نعومة أظفاره في تلقي العلم، ورحل إلى بلاد شتى، وقضى طول عمره في طلب العلم، وروى عن جمع غفير من كبار علماء عصره، قال ابن حجر: "سمع من خلائق لا يُحصَوْن"[٩]، لذلك من الصعب حصر جميع شيوخه، لكن الإمام النسائي وفاءً بحق شيوخه، ألَّف كتابًا في أسماء شيوخه، وهذا اعتزاز بهم، وتخليد لذكرهم، وقد اشتمل كتاب مشيخته على ستة وتسعين ومائة شيخ، منهم أربعة ليسوا من شيوخه[١٠].

وعدد شيوخه الذين أخرج عنهم في المجتبى خمسة وثلاثون وثلاثمائة[١١]، وعدد شيوخه الذين أخرج عنهم في السنن الكبرى ثلاث وأربع مائة، منهم شيخ مبهم[١٢]، كما في فهرس طبعة مؤسسة الرسالة[١٣].

---

[١] المدخل إلى سنن الإمام النسائي(٢٠)، وانظر "الإمام النسائي وكتابه المجتبى"(٧).

[٢] وذهب الصفدي في الوافي بالوفيات (٢٥٦/٦) إلى أنه سمع بعد الأربعين، وهذا خلاف ما قاله النسائي عن نفسه.

[٣] تهذيب الكمال(٣٣٨/١)، سير أعلام النبلاء(١٢٥/١٤)، تذكرة الحفاظ(٦٩٨/٢)، تاريخ الإسلام(١٠٧/٢٣)، طبقات الشافعية للسبكي(١٥/٣).

[٤] وهذا خلاف ما قاله النسائي عن نفسه أن أول رحلته كانت إلى قتيبة في بغلان بخراسان.

[٥] قتيبة لم يكن ببغداد، إنما كان ببغلان، كما في ترجمة قتيبة، حديث رقم(٢).

[٦] المنتظم(١٣١/٦).

[٧] خراسان: هي بلاد واسعة، أول حدودها مما يلي العراق...، وآخر حدودها مما يلي الهند ...، من أمهات بلادها نيسابور، وهراة، ومرو، وبلخ، وطالقان، ونسا، وسرخس. مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع(٤٥٥/١).

[٨] تهذيب الكمال(٣٢٩/١)، وانظر سير أعلام النبلاء(١٢٧/١٤)، الوافي بالوفيات(٢٥٦/٦)، النجوم الزاهرة(٢٠٩/٣).

[٩] تهذيب التهذيب(٦٧/١).

[١٠] وهؤلاء الأربعة أرقام تراجمهم هي(٩٧، ٩٨، ١٠٥، ١٧٥).
وقد حقق هذه المشيخة الشريف حاتم العوني، وقد ضم إليها ما ذكره ابن عساكر في أسماء شيوخ الأئمة النُّبل، وما استدركه محمد بن طاهر في كتابه الأوهام في المشايخ النُّبَل على ابن عساكر.

[١١] الإمام النسائي وكتابه المجتبى(١٠)، وانظر: مقدمة تفسير النسائي(٣٧/١).

[١٢] رقم(٤٥٩٦).

[١٣] فهرس السنن الكبرى(٨١/١١-١٤٧)، وقد وقع في الفهرس وهمان أشار إليهما محقق كتاب تسمية مشايخ النسائي، الأول جاء في الفهرس "سليمان بن داود العتكي أبو الربيع"، قال المحقق: "وصوابه "سليمان بن داوود بن حماد المهري"، والثاني (١٠٩-١١٠) "هو عبيد الله بن عبد الله بن يزيد المقري"، وصوابه "محمد بن عبد الله بن يزيد".

"وأجمع من جمع شيوخه هو الحافظ ابن عساكر في المعجم المشتمل، فقد ذكر فيه أربعة وأربعين وأربعمائة شيخًا"[١].

وقد بلغ من روى عنهم من شيوخه سبعًا وخمسين وأربعمائة شيخًا[٢].

وقد أُفردت مصنفات مستقلة في ذكر شيوخ النسائي، منها:

١- تسمية شيوخ أبي عبد الرحمٰن النسائي، لأبي محمد عبد الله بن محمد بن أسد الْجُهَنِي، (ت: ٣٩٥)[٣].

٢- شيوخ النسائي، لأبي علي الحسين بن محمد بن أحمد الغساني الجياني، (ت: ٤٩٨)[٤].

٣- رجال النسائي، لأبي محمد عبد العزيز بن محمد بن معاوية الدورقي، (ت: ٥٢٤)[٥].

٤- شيوخ النسائي، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن خَلَفون الأزدي، (ت: ٦٥٦)[٦].

ومن أراد التعرف على شيوخ النسائي فليرجع إلى تهذيب الكمال، وتهذيب التهذيب، فإنهم ذكروا جُملة ممن روى عنهم النسائي، وأما درجة شيوخه فإنهم حجة بالجملة، قال الذهبي: "النسائي نظيف الشيوخ"[٧].

[وإليك جملة من شيوخ الإمام النسائي الذين تخرج بهم، فمنهم الأئمة:

١- إسحاق بن إبراهيم بن مخلد المروزي، صاحب المسند، (ت: ٢٣٨هـ)، وقد أكثر عنه.

٢- قتيبة بن سعيد البُغلاني، (ت: ٢٤٠هـ)، وقد أكثر عنه.

٣- عمرو بن علي بن بحر الفلاس البصري، (ت: ٢٤٩هـ).

٤- محمد بن إسماعيل البخاري، صاحب الصحيح، (ت: ٢٥٦هـ).

٥- محمد بن يحيى بن عبد الله بن فارس الذهلي النيسابوري، (ت: ٢٥٨هـ).

٦- أبو زُرعة الرازي عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد، (ت: ٢٦٤هـ).

٧- أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني، صاحب السنن، (ت: ٢٧٥هـ).

٨- أبو حاتم محمد بن إدريس بن المنذر الرازي، (ت: ٢٧٧هـ).

-المطلب الثاني : ذِكْرُ أَشْهَرِ تَلامِيذِهِ

كان الإمام النسائي إمام عصره في وقته، فقد بلغ مبلغًا جعله فريد عصره، وسيد مصره، وكانت رحلة الطلاب إليه متدفقة، أيام مكثه في مصر.

إن تلاميذ الإمام النسائي أكثر من أو يُحْصَوْا، فعلى امتداد حياته العلمية التي امتدت قرابة قرن من الزمن حتى أصبح وحيد عصره وفريد زمانه، كانت الرحلة إليه من جميع الأقطار ولهذا يعسر علينا جمع تلامذته، فلنقتصر على أشهر تلاميذه، وهم:

---

[١] الإمام النسائي وكتابه المجتبى(١٠).

[٢] انظر: مقدمة تسمية مشايخ النسائي(١٢).

[٣] المصدر السابق(١٢-١٣)، مقدمة عمل اليوم والليلة(٨٨).

[٤] مقدمة عمل اليوم والليلة(٨٩)، تسمية مشايخ النسائي(١٢).

[٥] مقدمة عمل اليوم والليلة(٨٩)، تسمية مشايخ النسائي (١٣).

[٦] مقدمة عمل اليوم والليلة(٨٩)، تسمية مشايخ النسائي (١٣).

[٧] المغني في الضعفاء(٩٧/١).

١-أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي، صاحب الكنى والأسماء، وهو من أقرانه، (ت: ٣١٠هـ).

٢-أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، صاحب المسند، (ت: ٣١٦هـ).

٣-أبو جعفر أحمد بن محمد الطحاوي، صاحب شرح معاني الآثار وغيرها، (ت: ٣٢١هـ).

٤-أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد، صاحب المعجم، (ت: ٣٤٠هـ).

٥-محمد بن عمرو بن أبي جعفر العقيلي، صاحب الضعفاء، (ت: ٣٢٢هـ).

٦-أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدفي، صاحب تاريخ مصر، (ت: ٣٤٧هـ).

٧-أبو علي الحسين بن علي النيسابوري، شيخ الحاكم، (ت: ٣٤٩هـ).

٨-محمد بن حبان أبو حاتم البستي، صاحب الصحيح، (ت: ٣٥٤).

٩-أبو القاسم سليمان بن احمد الطبراني، صاحب المعاجم، (ت: ٣٦٠هـ).

١٠- أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق بن السني، راوي المجتبى، (ت٣٦٤هـ).

١١- أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني، صاحب الكامل في ضعفاء الرجال، (ت ٣٦٥هـ).

١٢- محمد بن عبد الكريم بن زكريا بن حيويه أبو الحسن النيسابوري، (ت ٣٦٦هـ).

١٣- أبو القاسم حمزة بن محمد الكناني، روى عنه السنن الكبرى، (ت ٣٥٧هـ).

١٤- ابنه عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسائي، روى عن أبيه السنن الكبرى، (ت ٣٤٤هـ).

١٥- محمد بن معاوية بن الأحمر، روى السنن الكبرى عنه، (ت ٣٥٨هـ).

١٦- محمد بن القاسم بن سيار، أبو عبد الله، روى عنه السنن الكبرى، (ت ٢٣٧هـ).

المبحث الثالث: مَكَانَتُهُ الْعِلْمِيَّةُ، ثناء ، و العلماء عليه.

-المطلب الأول: مَكَانَتُهُ الْعِلْمِيَّةُ

[الإمام النسائي من أبرز أئمة عصره في الحديث وفقهه، بل صار أوحد زمانه لكونه قد عمَّر طويلًا، فكانت الرحلة إليه من الآفاق...

وقد برز الإمام النسائي في نواحٍ عدة، أبرزها:

١-معرفة الحديث وعلومه:

اتفق الأئمة على أنه إمام من أئمة الحديث، فقد بدأ في طلب الحديث في صغره، وبدأ الرحلة إلى خارج بلده، وهو في الخامسة عشرة من عمره، ورحل إلى الآفاق في طلبه، وسمع ودوَّن وحفظ من الأحاديث ما لا يتأتى لمثله إلا للأفذاذ، وقد دوَّن كثيرًا منها في كتبه الكثيرة، منها: كتابه السنن الكبرى، كما أن له مجموعة رسائل في علوم الحديث، وغير ذلك من الكتب، وهو في هذا المجال أحد الأئمة المُبَرَّزِينَ والحفاظ المتقنين والأعلام المشهورين، كما قال المزي.

٢- معرفته بالعلل

"علم علل الحديث من أعوص علوم الحديث، ولم يخض غماره إلا قلة من الأفذاذ، وهو يقوم على ثلاثة أسس: قوة الحفظ، وسعة الاطلاع، والمعرفة التامة بأحوال الرواة، والإمام النسائي له القدح المعلَّى في هذه الأمور الثلاثة.

ولأجل هذه الأمور، فقد تميز النسائي بعلم علل الحديث، واهتم به في كتاب السنن ...، حتى كأن كتاب السنن مؤلف في علم العلل.

٣- علم الجرح والتعديل:

الإمام النسائي أحد أبرز أئمة الجرح والتعديل، ذكره العلماء فيمن يعتمد عليه في الجرح والتعديل، وله كتب في ذلك، منها كتابه الضعفاء والمتروكين، وقد قدمه الأئمة في باب العلل، وفي باب الجرح والتعديل على أئمة كبار، أمثال الإمام مسلم وأبي داود والترمذي.

قال الذهبي: "لم يكن احد في رأس الثلاثمائة أحفظ من النسائي، وهو أحذق بالحديث وعلله ورجاله من مسلم وأبي داود، ومن أبي عيسى، وهو جارٍ في مضمار البخاري وأبي زرعة"[(١)].

٤- فقه الحديث:

"إن الإمام النسائي من الأئمة الذين جمعوا بين الحديث والفقه، وهو "وإن كان جل اهتمامه منصبًّا على الحديث وعلومه، إلا أن ذلك لم يمنعه من العناية بالفقه وفروعه، ولا ريب أن الفقه[(٢)] ثمرة الحديث التي يجنيها المحدث من مروياته التي طالما تعب في جمعها وتمحيصها، ولذا كان المحدثون الكبار هم الفقهاء، والإمام النسائي أحدهم][(٣)].

-المطلب الثاني : ثَنَاءُ الْعُلَمَاءِ عَلَيْهِ

وثقه عبدالرحمن بن سعيد بن يونس[(٤)]، وابن عدي[(٥)]، وأبو نعيم الأصبهاني [(٦)]، وابن الجوزي[(٧)]، وزاد ابن يونس "قدم مصر قديمًا، وكتب بها، وكُتب عنه، وكان إمامًا في الحديث ثبتًا حافظًا، وكان خروجه من مصر في ذي القعدة سنة اثنتين وثلاثمائة"، وزاد أبو نعيم "وكان إمامًا في الحديث ثبتًا حافظًا"، وزاد ابن الجوزي "وكان إمامًا في الحديث ثبتًا حافظًا فقيهًا".

وقال الخليلي: "أبو عبد الرحمٰن النسائي حافظ متقن، أقام بمصر وعمَّر، رضيه الحفاظ، وكتابه يُضاف إلى كتاب البخاري ومسلم وأبي داود"[(٨)].

---

(١) سير أعلام النبلاء(١٣٣/١٤).

(٢) قال الباحث: جاء في المدخل إلى سنن الإمام النسائي "أن الحديث ثمرة الحديث"، وهو خطأ، والصواب ما أثبتُّهُ، والله أعلم.

(٣) المدخل إلى سنن الإمام النسائي(٤٥ - ٤٨)، بتصرف، وانظر: الإمام النسائي وكتابه المجتبى(٢٤ – ٢٥).

(٤) المستفاد من ذيل تاريخ بغداد(٤٩/١٨)، وفيات الأعيان(٧٨/١)، تهذيب الكمال(٣٤٠/١)، تذكرة الحفاظ(٧٠١/٢)، سير أعلام النبلاء(١٣٣/١٤)، تاريخ الإسلام(١٠٩/٢٣)، تهذيب التهذيب(٦٩/١).

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال(٢١٦/٥).

(٦) شذرات الذهب(٢٤١/٢).

(٧) المنتظم(١٣١/٦).

(٨) الإرشاد في معرفة علماء الحديث(٤٣٦/١).

وقال أيضًا: "اتفقوا على حفظه وإتقانه، ويُعتمد على قوله في الجرح والتعديل، وكتابه في السنن مرضي، وآخر من روى عنه السنن ابن السني"[١]، وقال منصور الفقيه، وأحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي: "أبو عبد الرحمٰن النسائي إمام من أئمة المسلمين"[٢]، وقال القاسم بن زكريا المطرز[٣]: "هو إمام أو يستحق أن يكون إمامًا"[٤]، وقال أبو علي الحسين بن علي بن زيد: "الإمام في الحديث بلا مدافعة"[٥]، وقال أيضًا: "سألت النسائي وكان من أئمة المسلمين"[٦]، وقال الحاكم: "قال أبو علي الحافظ غير مرة، يذكر أربعة من أئمة المسلمين رآهم، فيبدأ بأبي عبد الرحمٰن"[٧]، وقال الدارقطني: "كان أفقه مشايخ مصر في عصره، وأعلمهم بالحديث والرجال"[٨]، وقال أيضًا: "أفقه مشايخ مصر في عصره، وأعرفهم بالصحيح والسقيم، وأعلمهم بالرجال، فلما بلغ هذا المبلغ حسدوه، فخرج إلى الرملة"[٩]، وقال أيضًا: "أبو عبد الرحمٰن مقدم على كل من يذكر بهذا العلم من أهل عصره"[١٠]، وسُئل أيضًا: إذا حدَّث أبو عبد الرحمٰن النسائي وابن خزيمة بحديث، أيما تقدم؟ قال: "أبو عبد الرحمٰن، فإنه لم يكن مثله أقدم عليه، ولم يكن في الورع مثله، ولم يحدث بما حدث ابن لهيعة، وكان عنده عاليًا عن قتيبة"[١١]، وسأله السلمي: إذا حدث محمد بن إسحاق بن خزيمة وأحمد بن شعيب النسائي حديثًا، من تقدم فيهما؟ قال: "النسائي، لأنه أسند، على أني لا أقدم على النسائي أحدًا، وإن كان ابن خزيمة إمامًا ثبتًا معدوم النظير"[١٢]، وقال أيضًا: "إن أبا بكر الحداد الفقيه كثير الحديث، ولم يحدث عن أحَد غير أبي عبد الرحمٰن النسائي فقط"، وقال: "رضيت به حجة بيني وبين الله"[١٣]، وقال الحاكم: "النسائي أفقه أهل مصر في عصره، وأعرفهم بالصحيح والسقيم من الآثار، وأعرفهم بالرجال"[١٤]، وقال المزي: "أحد الأئمة المبرزين، والحفاظ المتقنين، والأعلام المشهورين"[١٥]، وقال الذهبي: "الحافظ الثبت شيخ الإسلام ناقد الحديث أبو عبد الرحمٰن"[١٦]، وقال أيضًا: "كان من بحور العلم مع الفهم والإتقان والبصر ونقد الرجال

---

[١] المصدر السابق(٤٣٦/١-٤٣٧)، ويفهم من كلامه أن المجتبى من وضع الإمام النسائي.

[٢] الكامل في ضعفاء الرجال(١٣٧/١)، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد(١٥١/١)، تهذيب الكمال(٣٣٣/١)، طبقات الشافعية للسبكي(١٥/١).

[٣] هو الإمام العلامة المحدث أبو القاسم، القاسم بن زكريا المطرز. انظر: تهذيب الكمال(٣٥٢/٢٣)، سير أعلام النبلاء(١٤٩/١٤)، تذكرة الحفاظ(٧١٧/٢)، تهذيب التهذيب(٢٤٣/٦-٢٤٤).

[٤] الكامل في ضعفاء الرجال(١٣٨/١)، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد(١٥٢/١)، تهذيب الكمال(٣٣٣/١).

[٥] تهذيب الكمال(٣٣٣/١)، تذكرة الحفاظ(٦٩٩/٢)، سير أعلام النبلاء(١٣١/١٤)، تاريخ الإسلام(١٠٨/٢٣)، طبقات الشافعية للسبكي(١٥/٣)، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال(١٨/١).

[٦] تاريخ بغداد(٦٢٩/٧)، تاريخ دمشق(٣٤٧/١٠)، تهذيب الكمال(٣٣٣/١).

[٧] معرفة علوم الحديث(٨٢)، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد(١٥١/١)، جامع الأصول في أحاديث الرسول(١٩٥/١).

[٨] تذكرة الحفاظ(٧٠/٢)، سير أعلام النبلاء(١٣٣/١٤)، تاريخ الإسلام(١٠٩/٢٣)، العبر في خبر من غبر(٤٤٥/١).

[٩] تهذيب الكمال(٣٣٨/١)، تهذيب التهذيب(٦٨/١).

[١٠] المنتظم(١٣١/٦)، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد(١٥٠/١)، جامع الأصول في أحاديث الرسول(١٩٦/١)، مختصر تاريخ دمشق(١٠١/٣)، تهذيب الكمال(٣٣٤/١)، سير أعلام النبلاء(١٣١/١٤)، تذكرة الحفاظ(٧٠٠/٢)، تاريخ الإسلام(١٠٩/٢٣)، طبقات الشافعية للسبكي(١٥/٣)، الوافي بالوفيات(٢٥٧/٦).

[١١] سؤالات السهمي للدارقطني(١٣٣)، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد(١٥١/١)، مختصر تاريخ دمشق(١٠٢/٣)، تهذيب الكمال(٣٣٥/١).

[١٢] سؤالات السلمي للدارقطني(١٠١)، شرط الأئمة الستة(٢٦-٢٧)، تهذيب الكمال(٣٣٤/١-٣٣٥).

[١٣] مختصر تاريخ دمشق(١٠٢/٣)، تهذيب الكمال(٣٣٥/١)، تذكرة الحفاظ(٧٠٠/٢)، سير أعلام النبلاء(١٣٢/١٤)، تاريخ الإسلام(١٠٩/٢٣)، طبقات الشافعية للسبكي(١٦/٣)، الوافي بالوفيات(٢٥٧/٦).

[١٤] طبقات الحفاظ(٣٠٧).

[١٥] تهذيب الكمال(٣٢٩/١).

[١٦] سير أعلام النبلاء(١٢٥/١٤).

وحسن التأليف"[1]، وقال أيضًا: "رحل الحفاظ إليه، ولم يبقَ له نظير في هذا الشأن"[2]، وقال أيضًا: "لم يكن أحد على رأس الثلاث مئة أحفظ من النسائي، وهو أحذق بالحديث وعلله ورجاله من مسلم ومن أبي داود ومن أبي عيسى، وهو جاري في مضمار البخاري وأبي زرعة"[3]، وقال أيضًا: "الحافظ الحجة، صاحب الصحيح"[4]، وقال أيضًا: "حافظ العصر"[5]، وسأله السبكي: أيهما أحفظ مسلم بن الحجاج صاحب الصحيح، أو النسائي؟ فقال: "النسائي"، قال السبكي: "ثم ذكرت ذلك للشيخ الإمام الوالد تغمده الله برحمته، فوافق عليه"[6].

وقال السيوطي: " الحافظ شيخ الإسلام أحدالأئمة المبرزين، والحفاظ المتقنين والأعلام المشهورين"[7].

لم يقتصر هذا الثناء على معرفة هذا الإمام الجهبذ بالحديث وعلله، حتى تعدى ذلك إلى تبحره في الفقه وعلومه. قال الدارقطني: "كان أفقه مشايخ مصر في عصره"[8]، وأثنى عليه الحاكم، فقال: "النسائي أفقه مشايخ مصر في عصره"[9]، وقال أيضًا: "وكلام أبي عبد الرحمٰن على فقه الحديث أكثر من أن يذكر في هذا الموضع، ومن نظر في كتاب السنن له تحيَّر في حسن كلامه"[10]،

فهذه هي مكانته السامية، ولم يقف الأمر عند هذا الحد، بل تعدى ذلك ليصبح علمًا من أعلام التفسير، والناظر إلى كتبه، ومن أعظمها السنن الكبرى يجد البراعة في ذلك،فهي غاية في جودة التصنيف وحسنه.

المبحث الرابع: عَقِيدَتُهُ،مَذْهَبُهُ الْفِقْهِيُّ :

-المطلب الأول :عَقِيدَتُهُ [11]

كان رحمه الله تعالى سالكًا مسلك أهل الحديث عقيدةً ومنهجًا، فكان رحمه الله تعالى على مذهب أهل السنة والجماعة، ويتبين ذلك من خلال كتابيه السنن الكبرى والمجتبى وغيرهما، ومما نُقل عنه أيضًا.

قال قاضي مصر أبو القاسم عبد الله بن محمد بن أبي العوام السعدي: "حدثنا أحمد بن شعيب النسائي أخبرنا إسحاق بن راهويه حدثنا محمد بن أعين قال: قلت لابن المبارك: إن فلانًا يقول: من زعم أن قوله تعالى﴿ إِنَّنِيٓ أَنَا ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعۡبُدۡنِي ﴾[طه: ١٤] مخلوق فهو كافر، فقال ابن المبارك: صدق، قال النسائي: بهذا أقول"[12]، فها هو يقرر مذهب أهل السنة والجماعة في إثبات صفات الرب

---

(١) المصدر السابق(١٢٧/١٤).
(٢) المصدر السابق(١٢٧/١٤).
(٣) المصدر السابق(١٣٣/١٤).
(٤) الكاشف(١٩٥/١)، ط: عوَّامة.
(٥) المعين في طبقات المحدثين(١٠٩).
(٦) طبقات الشافعية للسبكي(١٦/٣).
(٧) طبقات الحفاظ(٣٠٦).
(٨) تقدم ص (١٧).
(٩) طبقات الحفاظ(٣٠٦).
(١٠) معرفة علوم الحديث(٨٢-٨٣)، جامع الأصول في أحاديث الرسول(١٩٦/١)، سير أعلام النبلاء(١٣٠/١٤).
(١١) انظر: ذخيرة العقبي(١٧/١)، مقدمة عمل اليوم والليلة(٢٤)، مقدمة التفسير(٦٩ – ٧٣).
(١٢) تذكرة الحفاظ(٧٠٠/٢) تاريخ الإسلام(١٠٨/٢٣).

ﷻ ، ومن نظر في كتاب النعوت له وجد ذلك جليًّا واضحًا، ولنلقِ نظرة سريعة على كتاب النعوت[١] ليتضحَ هذا الأمر، ويزيده يقينًا، فقد بوَّب: "باب ذكر أسماء الله تعالى وتبارك"[٢].

باب "السميع القريب"[٣]، باب "السميع البصير"[٤]، باب "السؤال بأسماء الله ﷻ وصفاته والاستعاذة بها"[٥]، "باب كلمات الله سبحانه وتعالى"[٦]، ثم أخذ يذكر جملة من الأسماء والصفات التي من بها يقرر مذهب أهل السنة والجماعة، ثم نذهب لنلقي نظرة سريعة على كتاب الإيمان وشرائعه[٧] في المجتبى، فنجده يبوب: "باب ذكر شعب الإيمان"[٨]، "باب تفاضل أهل الإيمان"[٩]، "باب زيادة الإيمان"[١٠]، وغير ذلك من الأبواب والتراجم الموجودة، والتي من خلالها يظهر أنه على مذهب أهل السنة والجماعة، وأما موقفه من أصحاب النبي ﷺ فهو موافق لأهل السنة الجماعة، فمن تأمل كتاب المناقب اتضح له الأمر، فقد ذكر مناقب الصحابة، فبدأ بأبي بكر الصديق[١١]، ثم عمر[١٢]، ثم عثمان[١٣]، ثم علي[١٤] ﷺ ، ثم ذكر بعد ذلك جملة من فضائل الصحابة، ثم ذكر "باب مناقب أصحاب النبي ﷺ والنهي عن سبهم"[١٥]، ثم ساق تحته جملة من الأحاديث التي تبين فضل الصحابة عمومًا، وتنهى عن سبهم والنيل منهم ﷺ أجمعين.

اتِّهَامُهُ بِالتَّشَيُّعِ

إن الإمام النَّسائي خرج من نَسَا واستقر في مصر، فأقام فيها طيلة حياته، وظهرت فيها علومه، وعلا بها نجمه بين أقرانه، وازدادت مؤلفاته في الحديث وعلومه، فلما بلغ هذا المبلغ حسده أهل مصر، فاضطر للخروج إلى الشام، حيث دخل دمشق -وقيل الرملة- في آخر عمره، في شهر ذي القعدة، سنة اثنين وثلاثمائة[١٦].

فلما استقر في دمشق، رأى أهلها ينصبون العداء لعلي ﷺ ، فألَّف كتاب الخصائص في فضل علي ﷺ وآل البيت ، رجاء أن يهديهم الله تعالى.

---

[١] سي(١٢٣/٧)
[٢] سي(١٢٣/٧).
[٣] سي(١٣٢/٧).
[٤] سي(١٣٢/٧).
[٥] سي(١٤٩/٧).
[٦] سي(١٥١/٧).
[٧] س(٩٨/٨).
[٨] س(١١٤/٨).
[٩] س(١١٥/٨).
[١٠] س(١١٧/٨).
[١١] سي(٢٩٣/٧).
[١٢] سي(٢٩٦/٧).
[١٣] سي(٣٠٤/٧).
[١٤] سي(٣٠٦/٧).
[١٥] سي(٣٧٢/٧).
[١٦] انظر: وفيات الأعيان(٧٨/١)، تهذيب الكمال(٣٤٠/١)، زوائد الإمام النسائي على الكتب الأربعة، الصحيحين وسنن أبي داود والترمذي (٨/١).

قال محمد بن موسى المأموني صاحب النسائي: "سمعت قومًا ينكرون على أبي عبد الرحمٰن النسائي كتاب الخصائص لعلي ﷺ ، وتركه تصنيف فضائل الشيخين، فذكرت له ذلك، فقال: "دخلت دمشق والمُنْحَرَف بها عن علي كثير، فصنفت كتاب الخصائص، ورجوت أن يهديهم الله"[١].

وقد أثار هذا الكتاب أنصار معاوية ﷺ ، وأرادوا أن ينالوا من الإمام النسائي، فسألوه عن رأيه في معاوية ﷺ ، وما رُوي في مناقبه، فقال لهم: "ألا يرضى معاوية أن يكون رأسًا برأس حتى يُفضل"[٢]، وفي رواية: "أي شيء أخرج؟ (اللهم لا تشبع بطنه)"[٣] -يشير النسائي إلى حديث ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال: "كنت ألعب مع الصبيان، فجاء رسول الله ﷺ فتواريت خلف باب، قال: فجاء فَحَطَأَنِي[٤] حَطْأَةً، وقال: اذهب وادعُ لي معاوية، قال: فجئت فقلت: هو يأكل، قال: ثم قال لي: اذهب فادعُ لي معاوية، قال: فجئت فقلت: هو يأكل، فقال: لا أشبع الله بطنه"[٥]- فلما سمعوا ما قال، ما كان منهم إلا أن ضربوه بأيديهم، وداسوه بأقدامهم حتى أخرجوه من المسجد عليلًا.

قال حمزة بن محمد العَقَبِيُّ[٦]: "فما زالوا يدفعون في حضنيه حتى أخرج من المسجد"[٧].

قال الباحث: إن الإمام النسائي سلك مسلك أهل الحديث عقيدةً ومنهجًا، وكان على مذهب أهل السنة والجماعة، ولما خرج من مصر واتجه إلى دمشق، وجد أهلها ينالون من علي ﷺ ، فأخرج لهم كتاب خصائص علي ﷺ ، للذب عنه، وبيان انحرافهم، وكان هذا الكتاب سببًا في اتهامه بالتشيع، ولم يكن يوصَف قبل تأليف هذا الكتاب بهذه التهمة.

قال ابن كثير: "وإنه إنما صنف الخصائص في فضل علي وأهل البيت لأنه رأى أهل دمشق حين قدمها في سنة اثنين وثلاثمائة عندهم نفرة من علي، وسألوه عن معاوية فقال ما قال"[٨].

قال ابن الجوزي[٩]، وابن خلكان[١٠]: "كان يتشيع". وقال الذهبي: "فيه قليل تشيع وانحراف على خصوم الإمام علي، كمعاوية وعمرو، والله يسامحه"[١١]، وقال ابن كثير: "وقد قيل إنه كان يُنسب إلى شيء من التشيع"[١٢]، وقال ابن تَغْرِبَرْدي: "وكان فيه تشيع حسن"[١٣].

---

[١] وفيات الأعيان(٧٨/١)، مختصر تاريخ دمشق(١٠١/٣)، تهذيب الكمال(٣٣٨/١)، سير أعلام النبلاء(٢٢٩/١٤)، تذكرة الحفاظ(٦٩٩/٢)، تاريخ الإسلام(١٠٧/٢٣)، الوافي بالوفيات(٢٥٧/٦)، طبقات الشافعية للسبكي(١٥/٣)، تهذيب التهذيب(٦٩/١).
لعله أراد لما دخلها لما كان تنقل في طلب العلم، والله أعلم.

[٢] وفيات الأعيان(٧٧/١).

[٣] م(٢٠١٠/٤)، (٤٥) كتاب البر والصلة والآداب، (٢٥) باب من لعنه النبي ﷺ أو سبه أو دعا عليه وليس أهلًا لذلك كان له زكاةً وأجرًا ورحمةً، رقم(٩٦).

[٤] هو الضرب باليد مبسوطة بين الكتفين. شرح مسلم(٦٦٢٨/١٠).

[٥] م: (٢٠١٠/٤)، (٤٥) كتاب البر والصلة والآداب، (٢٥) باب من لعنه النبي ﷺ وسبه أو دعا عليه وليس أهلا لذلك كان له زكاة وأجرًا ورحمه، رقم(٩٦).

[٦] محمد بن حمزة العقبي (ت: ٣٤٧هـ). انظر: تاريخ بغداد(٦٠/٩)، سير أعلام النبلاء(٥١٦/١٥)، الأنساب(٢١٣/٤)، اللباب في تهذيب الأسماء(٣٤٨/٢).

[٧] سيأتي تفصيل ذلك .

[٨] البداية والنهاية(١٣٢/١١).

[٩] المنتظم(١٣١/٦).

[١٠] وفيات الأعيان(٧٧/١).

[١١] سير أعلام النبلاء(١٣٣/١٤).

[١٢] البداية والنهاية(١٣٢/١١).

[١٣] النجوم الزاهرة(٢٠٩/٣).

وقال د. فاروق حمادة: "إلا أن في أبي عبد الرحمٰن قليل تشيع وانحراف على خصوم علي، كمعاوية وعمرو بن العاص رضي الله عنهما، ولكنه لا يغلو ليفضل عليًّا على الشيخين"[1].

من خلال ما سبق، يتبين أن اتهامه بالتشيع يعود لأمرين:

الأول: تأليفه كتاب خصائص علي ﷺ، ولم يؤلف في فضائل الصحابة ﷺ.

قال الباحث: إن الإمام النسائي قد أبان عن سبب تأليفه لهذا الكتاب، فقال: "دخلت دمشق والْمُنْحَرَف بها عن علي كثير، فصنفت كتاب الخصائص، ورجوت أن يهديهم الله تعالى"[2].

ثم إنه قد صنف كتاب فضائل الصحابة، وبدأ بأبي بكر ثم عمر ثم عثمان، ثم جعل عليًّا ﷺ رابعهم، وهذا يدل على أنه لا يقدم عليًّا حتى على عثمان.

الثاني: وهو كلامه في معاوية ﷺ لما سُئل عن فضائله، فقال: "ألا يرضى رأسًا برأس حتى يفضل"[3]، وفي رواية: "أي شيء أخرج؟ حديث (اللهم لا تشبع بطنه)"[4].

وللإجابة عن ذلك يُقال: إن النسائي لم يقصد الإساءة لمعاوية ﷺ ولا الإتنقاص منه ولا الطعن فيه، قال ابن عساكر: "وهذه الحكاية -يعني كلامه في معاوية- لا تدل على سوء اعتقاد أبي عبد الرحمٰن في معاوية بن أبي سفيان، وإنما تدل على الكف في ذكره لكل حال"[5]، وروى بسنده عن أبي الحسن علي بن محمد القابسي، قال: "سمعت أبا علي الحسن بن أبي هلال يقول: سُئل أبو عبد الرحمٰن النسائي عن معاوية بن أبي سفيان صاحب رسول الله ﷺ، فقال: إنما الإسلام كدار لها باب، فباب الإسلام الصحابة، فمن آذى الصحابة إنما أراد الإسلام، كمن نقر الباب إنما يريد دخول الدار، قال: فمن أراد معاوية فإنما أراد الصحابة"[6].

فهذا الكلام في غاية الجودة، لأنه يبين بلا شك أن الإمام النسائي بريء مما رُمي به من التشيع، ولو كان عنده تشيع لما قال هذا القول الذي فيه ذب ودفاع عن معاوية ﷺ.

أما قوله -لما سُئل عن فضائل معاوية- "أي شيء أخرج؟ حديث (اللهم لا تشبع بطنه)"، فهذه فيها منقبة لمعاوية ﷺ، قال الذهبي: "لعل هذه فضيلة، لقول النبي ﷺ: "اللهم من لعنته أو سببته فاجعل له ذلك زكاة ورحمة"[7]، وقال ابن منظور: "قال بعض أهل العلم: وهذه أفضل فضيلة

---

[1] مقدمة عمل اليوم والليلة(٢٤).

[2] وفيات الأعيان(٧٨/١)، مختصر تاريخ دمشق(١٠١/٣)، تهذيب الكمال(٣٣٨/١)، سير أعلام النبلاء(٢٢٩/١٤)، تذكرة الحفاظ(٦٩٩/٢)، تاريخ الإسلام(١٠٧/٢٣)، الوافي بالوفيات(٢٥٧/٦)، طبقات الشافعية للسبكي(١٥/٣)، تهذيب التهذيب(٦٩/١).
لعله أراد لما دخلها لما كان تنقل في طلب العلم، والله أعلم.

[3] تقدم ص(٢٦).

[4] وفيات الأعيان(٧٨/١)، مختصر تاريخ دمشق(١٠١/٣)، تهذيب الكمال(٣٣٨/١)، سير أعلام النبلاء(٢٩٩/١٤)، تذكرة الحفاظ(٦٩٩/٢)، تاريخ الإسلام(١٠٧/٢٣)، الوافي بالوفيات(٢٥٧/٦)، طبقات الشافعية للسبكي(١٥/٣)، تهذيب التهذيب(٦٩/١).

[5] تهذيب الكمال(٣٣٩/١)، مختصر تاريخ دمشق(١٠٣/٣).

[6] تهذيب الكمال(٣٣٩/١-٣٤٠)، مختصر تاريخ دمشق(١٠٣/٣).

[7] تاريخ الإسلام(١٠٨/٢٣)، سير أعلام النبلاء(٢٣٠/١٤)، وانظر الوافي بالوفيات(٦/ ٢٥٧).
والحديث أخرجه: م: (٢٠١٠/٤)، كتاب البر والصلة والآداب، (٢٥) باب من لعنه النبي ﷺ أو سبه أو دعا عليه وليس هو أهلًا لذلك كان له زكاة ورحمة، رقم(٨١)، ولفظه "اللهم إنما أنا بشر، فأيُّما رجل من المسلمين سببته أو لعنته أو جلدته فاجعلها له زكاة ورحمة".

لمعاوية، لأن النبي ﷺ قال: "اللهم إنما أنا بشر أغضب كما يغضب البشر، فمن لعنته أو سببته فاجعل ذلك له زكاة ورحمة"[١].

ومن الأدلة على أن النسائي لم يكن شيعيًّا:

١. أنه لم يقصد النيل من معاوية ﷺ ، أنه أخرج لمعاوية ﷺ في سننه الكبرى ثلاثةً وستين حديثًا[٢]، وأخرج لعمرو بن العاص ﷺ أيضًا ثلاثة عشر حديثًا[٣]، بل أخرج حديثًا في مناقب عمرو بن العاص[٤] ﷺ ، مع أن موقف الشيعة من عمرو بن العاص معلوم.

وإخراج النسائي لهما في السنن دليل على أنه لم يكن في نفسه عليهما غضاضة والله أعلم.

٢. أنه أخرج في سننه لمن رُمي بالنصب، والنصب "هو بُغض أمير المؤمنين علي ﷺ والنيل منه والانحراف عنه، وهو عكس الرفض، وكلاهما ضلال وابتعاد عن منهج الله في وجوب محبة أصحاب رسول الله ﷺ ومعرفة جهادهم بأنفسهم وأموالهم مع رسول الله ﷺ ونصرتهم له"[٥].

قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين: "النواصب هم الذي ينصبون العداء لآل البيت ويقدحون فيهم ويسبونهم على النقيض من الروافض"[٦].

ومن الذين أخرج لهم: إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، وأكثر عنه[٧]، بل نصَّ على توثيقه[٨].

٣. "أنه عاب بعض الرواة بشيء من التشيع، فكيف يعيب غيره بشيء هو متصف به"[٩].

قال النسائي: "أجلح –ابن عبد الله– ليس بالقوي، وكان مسرفًا في التشيع"[١٠]، وقال أيضًا: "علي بن المنذر شيعي محض ثقة"[١١].

وبهذا يظهر أن الإمام النسائي عَلَم من أعلام أهل السنة، وأنه كان يسير على تلك العقيدة الصافية، فرحمه الله رحمة واسعة.

-المطلب الثاني : مَذْهَبُهُ الْفِقْهِيُّ

ذهب غير واحد من أهل العلم إلى أن الإمام النسائي كان شافعيَّ المذهب، وترجموا له في تراجم الشافعية، منهم السُّبكي[١٢]،وابن قاضي شهبة[١٣]، وغيرهما، فإنهم ذكروه في طبقات الشافعية.

---

[١] مختصر تاريخ دمشق(١٠١/٣).
[٢] فهرس السنن الكبرى(٤٨/١١).
[٣] المصدر السابق(٤٤/١١).
[٤] سي(٣٦٩/٧)، رقم(٨٢٤٣).
[٥] انظر: مقدمة أحوال الرجال(١٣).
[٦] شرح العقيدة الواسطية(٢٨٣/٢)، وانظر هدي الساري(٤٥٩).
[٧] انظر فهرس السنن الكبرى(٨٢/١١).
[٨] تهذيب التهذيب(١٩٩/١).
[٩] انظر: الإمام النسائي وكتابه المجتبى(٣١ – ٣٢).
[١٠] سي(٢٢٨/٩)، رقم(١٣٧٧).
[١١] ميزان الاعتدال(١٩١/٥)، رقم(٥٩٥٥).
[١٢] طبقات الشافعية للسبكي(١٤/٣).
[١٣] طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة(٤٥/١-٤٦).

ولعل مستند هؤلاء ما قاله ابن الأثير: "كان شافعي المذهب، له مناسك ألفها على مذهب الشافعي"[١]، وذهب بعض أهل العلم إلى أنه حنبلي[٢].

والصحيح أنه كان متبعًا للأدلة، غير مقلد لمذهب معين.

قال المباركفوري: "كما أن البخاري رحمه الله تعالى كان متبعًا للسنة، عاملًا بها، مجتهدًا غير مقلد لأحد من الأئمة الأربعة وغيرهم، كذلك مسلم والترمذي وأبو داود والنسائي وابن ماجه، كلهم كانوا متبعين للسنة عاملين بها مجتهدين غير مقلدين لأحد"[٣].

المبحث الخامس: مِحْنَتُهُ وَوَفَاتُهُ

أقام الإمام النسائي –رحمه الله– في مصر فترة طويلة، كانت حافلة بالعلم والعبادة والجهاد والتأليف، فلما بلغ من العمر أواخره، خرج من مصر متوجهًا إلى الشام.

قال محمد بن إسحاق الأصبهاني: "سمعت مشايخنا بمصر يذكرون أن أبا عبد الرحمٰن فارق مصر في آخر عمره[٤] وخرج إلى دمشق، فسُئل بها عن معاوية بن أبي سفيان وما روي في فضائله، فقال: ألا يرضى معاوية رأسًا برأس حتى يُفضَّل[٥]، قال: فما زالوا يدفعون في حضنيه[٦] حتى أخرج من المسجد، ثم حُمل إلى الرملة ومات بها سنة ثلاث وثلاثمائة، وهو مدفون بمكة"[٧]، وفي رواية أخرى: "يدفعون في خصييه[٨]، وفي رواية: "خصيتيه"[٩]، وداسوه ثم رحل إلى الرملة فمات بها"[١٠].

وقال أبو عبد الله بن منده عن حمزة بن محمد الْعَقَبِيُّ وغيره: "إن النسائي خرج من مصر في آخر عمره إلى دمشق، فسُئل بها عن معاوية وما جاء في فضائله، فقال: ألا يرضى رأسًا برأس حتى يفضل، فما زالوا يدفعون في خصييه حتى أُخرج من المسجد، ثم حُمل إلى مكة فتوفي بها"[١١]، قال الذهبي معلقًا: "كذا في الرواية مكة، وصوابه الرملة"[١٢].

أما وفاته، فالذي عليه جُلُّ من ترجم له أنه توفي سنة ثلاث وثلاثمائة[١٣]. وقد ذهب ابن القطان الفاسي وغيره إلى أنه مات سنة اثنين وثلاثمائة[١٤].وذهب الخزرجي إلى أنه مات سنة أربع وثلاثمائة[١٥].

---

[١] جامع الأصول في أحاديث الرسول(١٩٦/١).

[٢] انظر مقدمة تحفة الأحوذي(٢٤٩).

[٣] مقدمة تحفة الأحوذي(٢٤٩).

[٤] قال الدارقطني: "كان أبو عبد الرحمن أفقه مشايخ مصر في عصره، وأعرفهم بالصحيح والسقيم من الآثار، وأعلمهم بالرجال، فلما بلغ هذا المبلغ حسدوه، فخرج إلى الرملة". تهذيب الكمال(٣٣٨/١-٣٣٩).

[٥] وهذه الحكاية لا تدل على سوء اعتقاد النسائي في معاوية ﷺ ، كما تقدم ص(٢٨).

[٦] وهكذا جاءت أيضًا في : تهذيب الكمال(٣٣٩/١)، سير أعلام النبلاء(١٣٢/١٤)، تاريخ الإسلام(١٠٩/٢٣)، مختصر تاريخ دمشق(١٠٢/٣)، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال(١٨/١)، وحضنيه: أي جانبيه، وانظر: الإمام النسائي وكتابه المجتبى(٣٤).

[٧] معرفة علوم الحديث(٨٣)، المنتظم(١٣١/٦-١٣٢) وجاء فيه "فدُفن فيها" يعني في الرملة، التقييد المعرفة رواة السنن والمسانيد(١٥٤/١)، الوافي بالوفيات(٢٥٧/٦)، تهذيب الكمال(٣٣٩/١).

[٨] وهكذا جاء أيضًا في: التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد(١٥٤/١)، تذكرة الحفاظ(٧٠٠/٢).

[٩] البداية والنهاية(١٣٢/١١)، شذرات الذهب(٢٤٠/٢)، خصييه: أي أنثييه. انظر: الإمام النسائي وكتابه المجتبى(٣٤).

[١٠] وفيات الأعيان(٧٧/١).

[١١] سير أعلام النبلاء(١٣٢/١٤)، تاريخ الإسلام(١٠٩/٢٣)، الوافي بالوفيات(٢٥٧/٦)، النجوم الزاهرة(٢٠٩/٣-٢١٠)، شذرات الذهب(٢٤٠/٢-٢٤١).

[١٢] تذكرة الحفاظ(٧٠٠/٢-٧٠١)، سير أعلام النبلاء(١٣٢/١٤)، تاريخ الإسلام(١٠٩/٢٣)، وجاء فيه "فحُمل إلى الرملة".

[١٣] المستفاد من ذيل تاريخ بغداد(٤٩/١)، تهذيب الكمال(٣٤٠/١)، تذكرة الحفاظ(٧٠١/٢)، سير أعلام النبلاء(١٣٣/١٤)، تاريخ الإسلام(١٠٩/٢٣)، الوافي بالوفيات(٢٥٧/٦) ، طبقات الشافعية للسبكي(٣٦/٣).

[١٤] قاله ابن القطان في بيان الوهم والإيهام(٦٣٩/٥)، وانظر فهرسة ابن عطية(٧٠/١).

[١٥] خلاصة تذهيب تهذيب الكمال(١٨/١)، وقال: "عن ثمان وثمانين سنة"، قال الباحث: وهذا يعني أن النسائي وُلد سنة مائتين وستة عشر.

والراجح أنه مات سنة ثلاث وثلاثمائة، قاله ابن يونس[١]، والطحاوي[٢]،ومحمد بن سعدون العبدري[٣]،، وغيرهم.

قال ابن يونس: "توفي بفلسطين يوم الاثنين لثلاث عشرة خلت من صفر سنة ثلاث وثلاث مائة"[٤]، ووافقه أبو جعفر الطحاوي[٥]، ورجحه الذهبي، والسبكي[٦].

وخالفهم الدارقطني، فقال: "كان أبو عبد الرحمن النسائي أفقه مشايخ مصر في عصره، وأعرفهم بالصحيح والسقيم، وأعلمهم بالرجال، فلما بلغ هذا المبلغ حسدوه، فأخرجوه إلى الرملة، فسُئل عن فضائل معاوية فأمسك عنها، فضربوه في الجامع، فقال: أخرجوني إلى مكة، فأخرجوه وهو عليل، وتوفي مقتولًا شهيدًا، وهو مدفون بين الصفا والمروة، وكانت وفاته في شعبان سنة ثلاث وثلاثمائة"[٧]، وذهب إلى هذا القول ابن الجوزي[٨]، وابن الأثير[٩].

قال الذهبي: "وهذا أصح، فإن ابن يونس حافظ يقظ، وقد أخذ عن النسائي وهو به عارف"[١٠] .

المبحث السادس : آثَارُهُ الْعِلْمِيَّة

[إن لأبي عبد الرحمن النسائي آثارًا واضحة المعالم، فألَّف مؤلفات عديدة، اعتمدها المحدثون من بعده، وكلها تنحصر في إطار السنة النبوية الشريفة، بين الحديث والعلل والرجال.

قال ابن الأثير: "له كتب كثيرة في الحديث والعلل وغير ذلك"[١١].

وإليك جملة من كتب الإمام النسائي:

أولاً: كتب مطبوعة

١- السنن الكبرى[١٢]: [كانت السنن الكبرى متوارية، حتى هيَّأ الله لأجزاء أن تخرج على يد الشيخ عبد الصمد شرف الدين رحمه الله، الذي حققها، ووضع لها مقدمة، وكان ذلك عام ١٣٩٤هـ ، ثم حُققت السنن الكبرى على شكل رسائل علمية في كلية أصول الدين بجامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض] [١٣].

٢- السنن الصغرى (المجتبى) [١٤]، وهما من أعظم كتبه.

---

[١] تهذيب الكمال(٣٤٠/١)، سير أعلام النبلاء(١٣٣/١٤).
[٢] وفيات الأعيان(٧٨/١)، تهذيب الكمال(٣٤٠/١)، تهذيب التهذيب(٦٨/١).
[٣] التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد(١٥٤/١)، وانظر تهذيب الكمال(٣٤٠/١)، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال(١٨/١)، الأعلام للزركلي(١٧١/١).
[٤] المنتظم(١٣٢/٦)، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد(٤٩/١٨) تهذيب الكمال(٣٤٠/١)، سير أعلام النبلاء(١٣٤/١٤)، تذكرة الحفاظ(٧٠١/٢)، تاريخ الإسلام(١٠٩/٢٣)، طبقات الشافعية للسبكي(١٦/٣).
[٥] تهذيب الكمال(٣٤٠/١).
[٦] طبقات الشافعية للسبكي(١٦/١٣)
[٧] تهذيب الكمال(٣٣٨/١-٣٣٩)، وانظر: المنتظم(١٣٢/٦)، تذكرة الحفاظ(٧٠٠/٢)، سير أعلام النبلاء(١٣٢/١٤-١٣٣)، الحطة في ذكر الصحاح الستة(٢٥٤).
[٨] المنتظم(١٣٢/٦)، وفيات الأعيان(٧٧/١، ٧٨)، وانظر: تاريخ الإسلام(١٠٩/٢٣)، الوافي بالوفيات(٢٥٧/٦) ، طبقات الشافعية للسبكي(١٦/٣).
[٩] الكامل في التاريخ(٦٩٠/٦).
[١٠] سير أعلام النبلاء(١٣٤/١٤).
[١١] جامع الأصول في أحاديث الرسول(١٩٥/١).
[١٢] وله طبعات، من أبرزها: ط. مؤسسة الرسالة، وقد أفرد بعض أجزاء السنن الكبرى، منها: ١-تفسير القرآن الكريم، ٢- الجمعة، ٣- خصائص علي، ٤- عمل اليوم والليلة، ٥- فضائل القرآن، ٦-مناسك الحج.
[١٣] منهج الإمام النسائي في إعلال الحديث في سننه المجتبى (دراسة نظرية تطبيقية)، بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراة، عبد الرحمن بن نويفع بن فالح السلمي، ص(١٢٧).
[١٤] طبع عدة طبعات، من أبرزها الطبعة التي اعتنى بها فرقمها وصنع فهارسها عبد الفتاح أبو غدة.

وهناك كتب أخرى، منها:

١- الإغراب[١]، وهو مسند حديث شعبة وسفيان مما رواه شعبة، ولم يروه سفيان، وبالعكس، ٢- تسمية فقهاء الأمصار من أصحاب رسول الله ﷺ ومن بعده من أهل المدينة[٢]، ٣- تسمية من لم يروِ عنه غير رجل واحد[٣]، ٤- الضعفاء والمتروكين[٤]، ٥- الطبقات[٥]، ٦- أحسن الأسانيد التي تُروى عن رسول الله ﷺ [٦]، ٧- تسمية الضعفاء والمتروكين ممن حُمل عنهم العلم من أصحاب أبي حنيفة[٧]، ٨- مجلسان من إملاء النسائي، رواية أبيض الفهري[٨]، ٩- ذكر من يعرف من القضاة بالحديث[٩]، ١٠- ذكر المدلسين[١٠]، ١١- أسئلة للنسائي في الرجال[١١]، ١٢- الكذابون المعروفون بوضع الحديث على رسول الله ﷺ] [١٢].

ثانياً: كتب غير مطبوعة

"١-جزء من حديث النبي ﷺ ، ٢- إملاءاته الحديثية، ٣- التمييز ، ٤- الجرح والتعديل، ٥- شيوخ الزهري، ٦- الكنى، ٧- مسند علي، ٨- مسند ابن جريج، ٩- مسند حديث الزهري بعلله والكلام عليه، ١٠- مسند حديث شعبة، ١١- مسند حديث الفضيل بن عياض وداود الطائي ومفضل بن مهلهل، ١٢- مسند مالك بن أنس، ١٣- مسند حديث يحيى بن سعيد القطان، ١٤- مسند منصور بن زاذان الواسطي، ١٥- معجم شيوخه، ١٦- معرفة الإخوة والأخوات، ١٧- من حدث عنه ابن أبي عروبة ولم يسمع منه، ١٨- مسند حديث سفيان الثوري، ١٩- الرواة عن الزهري، من كنيته أبو محمد من الصحابة، ٢٠- منتقى مسند أبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم المنجنيقي"[١٣].

---

[١] طُبع بتحقيق محمد بن عمر موسى في دار المآثر بالمدينة.

[٢] طبع ضمن رسائل في علوم الحديث للنسائي، بتحقيق: جميل علي حسن بمؤسسة الكتب ببيروت، وطبع في زرقاء الأردن بتحقيق مشهور حسن، وعبد الكريم الوريكات، ١٤٠٨هـ.

[٣] طبع ضمن رسائل في علوم الحديث للنسائي.

[٤] أخرجه محمود إبراهيم زايد مع "ضعفاء البخاري" في ملجد لطيف، ط. دار الوعي، حلب- سوريا، وله طبعة أخرى بتحقيق بوران الصناوي، وكمال الحوت، ط. دار الفكر، بيروت ـ لبنان.

[٥] طبع ضمن رسائل في علوم الحديث للنسائي، ومقصود النسائي طبقات الرواة عن نافع والأعمش.

[٦] طبع ضمن رسائل في علوم الحديث للنسائي.

[٧] طبع ضمن رسائل في علوم الحديث للنسائي.

[٨] طبع في دار ابن الجوزي، بتحقيق أبي إسحاق الحويني، ١٤١٥هـ.

[٩] طبعت بتحقيق الشيخ حاتم الشريف.

[١٠] طبعت بتحقيق الشيخ حاتم الشريف.

[١١] هكذا أسماها المحقق في مجموع رسائل في علوم الحديث للنسائي، وهي رسالة لطيفة جدًّا بمقدار أحد عشر سطرًا في المطبوع، أولها: "أمناء الله على حديث رسول الله ﷺ ثلاثة ...".

[١٢] انظر: منهج الإمام النسائي في إعلال الحديث في سننه المجتبى (دراسة نظرية تطبيقية).

[١٣] انظر تلك المصنفات في: منهج الإمام النسائي في إعلال الحديث في سننه المجتبى (دراسة نظرية تطبيقية)، بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراة، عبد الرحمن بن نويفع بن فالح السلمي، مقدمة السنن الكبرى(١٧/١-٢١)، المدخل إلى سنن الإمام النسائي(٤١-٤٣)، الإمام النسائي وكتابه المجتبى(٣٧ ـ ٤١)، منهج الإمام النسائي في إعلال الحديث في سننه(٤٦ -٤٧).

الفصل الثاني

دراسة كتاب السنن الكبرى

وفيه ستة مباحث

- **المبحث الأول: تحقيق اسم الكتاب.**
- **المبحث الثاني: أهمية كتاب السنن الكبرى.**
- **المبحث الثالث: درجة الأحاديث في السنن الكبرى.**
- **المبحث الرابع: منزلة السنن الكبرى بين الكتب الستة**
- **المبحث الخامس : أهم مميزات منهج الإمام النسائي وفيه ثمانية مطالب :**
  - **المطلب الأول: طريقته في الترتيب والتبويب.**
  - **المطلب الثاني: طريقته في إيراد الأحاديث.**
  - **المطلب الثالث: منهجه في التعليل.**
  - **المطلب الرابع: منهجه في الجرح والتعديل .**
  - **المطلب الخامس: أحكام الإمام النسائي على الأحاديث.**
  - **المطلب السادس: بيان غريب الحديث.**
  - **المطلب السابع: الجانب الفقهي.**
  - **المطلب الثامن: منهجه في عرض الأسانيد والمتون.**
- **المبحث السادس : تعريف الإسناد، و أهميتة وفيه مطلبان:**
  - **المطلب الأول: تعريف الإسناد.**
  - **المطلب الثاني: أهمية الإسناد.**
- **المبحث السابع : أنواع الإسناد، وفيه مطلبان:**
  - **المطلب الأول: الإسناد العالي.**
  - **المطلب الثاني: الإسناد النازل.**
- **المبحث الثامن: تعريف الرباعيات، وذكر بعض مصنفات من جمع في الأسانيد العالية، وفيه مطلبان:**
  - **المطلب الأول: تعريف الرباعيات.**
  - **المطلب الثاني: بعض المصنفات التي جمعت الأسانيد العالية.**

المبحث الأول: تَحْقِيقُ اسْمِ الْكِتَابِ

أطلق جماعة من أهل العلم على سنن النسائي اسم "السنن الكبير"، قال الذهبي: "أما كتاب خصائص علي، وعمل اليوم والليلة، فهو داخل في السنن الكبير"[١]، وقال ابن كثير: "وقد جمع السنن الكبير"[٢]، وفي ذيل التقييد، في ترجمة علي بن محمد بن علي "سمع من أبي محمد عبد الله بن محمد بن علي كتاب السنن الكبير لأبي عبد الرحمٰن أحمد بن شعيب النسائي"[٣]، وهكذا جاء في إحدى المخطوطات التي حققها حسن شلبي[٤].

وذهبت طائفة من أهل العلم إلى أن اسمه "السنن الكبرى"، منهم السيوطي[٥]، وعبد الرؤوف المناوي[٦]، والزركلي[٧]، وعمر رضا كحالة[٨].

بينما أطلق كثير من العلماء على كتاب النسائي اسم "السنن"، منهم الحاكم[٩]، والخليلي[١٠]، والسمعاني[١١]، وأبو الحسن بن الأثير[١٢]، وابن خلكان[١٣]، والدمياطي[١٤]، وابن منظور[١٥]، والزبيدي[١٦]، والمزي[١٧]، والذهبي[١٨]، ، وابن كثير[١٩]، والصفدي[٢٠]، والخزرجي[٢١]، وابن تغري بردي[٢٢]، وابن ناصر الدين الدمشقي[٢٣]، وابن العماد[٢٤]، وغيرهم.

المبحث الثاني: أَهَمِّيَّةُ كِتَابِ السُّنَنِ الْكُبْرَى

يُعد كتاب النسائي من أشهر الكتب التي صنفت بعد الصحيحين، وهو أحد كتب الستة المعروفة بالصحاح، وقد أثنى عليه العلماء ؛لأنها من تأليف وجمع إمام ناقد حاذق، ولما فيه من الفوائد الجمة، ولما احتواه من جمع الحديث، كما اشتمل على جملة من الأحكام، سواء فيما يتعلق بالرواية، أو ما يتعلق

---

(١) سير أعلام النبلاء(١٣٣/١٤)، وانظر: (٦٨/١٦)، (١٦٣/١٩، ٢٠١)، (٢٢٦/٢٠)، (٢٧٨/٢٣)، تاريخ الإسلام(٣٢٥/١٩)، (٣٢٢/٣٧)، (٢٥١/٣٨)، العبر في خبر من غبر (١٠٣/٢).

(٢) البداية والنهاية(١٣١/١١).

(٣) ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد(٦١/٢، ١٠٥، ٢١٥).

(٤) مقدمة السنن الكبرى(٤٩/١، ٦٦، ٦٧).

(٥) تدريب الراوي(٣٦٤/٢)، طبقات الحفاظ(٣٠٧)، حسن المحاضرة(٣٤٩/١).

(٦) فيض القدير(٥١٥/٥).

(٧) الأعلام(١٧١/١).

(٨) معجم المؤلفين (١٥١/١).

(٩) معرفة علوم الحديث(٨٢).

(١٠) الإرشاد في معرفة علماء الحديث(٤٣٦/١).

(١١) الأنساب(٤٨٤/٥).

(١٢) الكامل في التاريخ(٤٩٠/٦).

(١٣) وفيات الأعيان(٧٧/١).

(١٤) المستفاد من ذيل تاريخ بغداد(٤٨/١٨-٤٩).

(١٥) مختصر تاريخ دمشق(١٠٠/٣).

(١٦) تاج العروس(٤٦١/١).

(١٧) تهذيب الكمال(٣٢٨/١).

(١٨) سير أعلام النبلاء(١٢٥/١٤)، المعين في طبقات المحدثين(١٠٩).

(١٩) تفسير ابن كثير(٢٠٠/٣).

(٢٠) الوافي بالوفيات(٢٥٦/٦).

(٢١) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال(١٧/١).

(٢٢) النجوم الزاهرة(٢٠٩/٣).

(٢٣) توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وألقابهم وكناهم(٧٠/٩).

(٢٤) شذرات الذهب(٢٣٩/٢).

بالحديث، كما إنه احتوى على عدد كبير من الأحاديث معظمها صحيحة، وانفرد بقدر كبير من الأحاديث عن الكتب الخمسة، وقد أثنى الأئمة على سنن النسائي.

[ذكر أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد ...، أن سعيد بن السكن[١] اجتمع إليه يومًا قوم من أصحاب الحديث، فقالوا له: إن الكتب قد كثرت علينا، فلو دلنا الشيخ على شيء نقتصر عليه فيها، فسكت ودخل بيته، فاخرج أربع رزم، ووضع بعضها على بعض، وقال: "هذه قواعد الإسلام، كتاب البخاري، وكتاب مسلم، وكتاب أبي داود، وكتاب النسائي][٢].

وقال ابن حزم: "أولى الكتب بالتعظيم صحيحا البخاري ومسلم، وصحيح ابن السكن، ومنتقى ابن الجارود، والمنتقى لقاسم بن أصبغ، ثم بعدها كتاب أبي داود، وكتاب النسائي، والمصنف لقاسم بن أصبغ، ومصنف أبي جعفر الطحاوي"[٣]، وقال أيضًا: "قواعد الإسلام أربعة، الصحيحان، وكتاب أبي داود، والنسائي، فارجعوا إليها"[٤].

وقال أبو بكر أحمد بن محمد الْبَرْقانِي: "ذكرت للدارقطني أبا عبيد –هو علي بن الحسين بن حرب بن عيسى، المعروف– ابن حربويه فذكر جلالته وفضله، وقال: "حدث عنه أبو عبد الرحمن النسائي في الصحيح، ولعله مات قبله بعشرين سنة"[٥]، قال محمد بن طاهر معلقًا: "فالدارقطني سمى كتابه السنن صحيحًا، مع فضله وتحقيقه في هذا الشأن"[٦].

وقد أثنى أبو عبد الله بن رشيد على سنن النسائي، فقال: "كتاب النسائي أبدع الكتب المصنفة في السنن تصنيفًا وأحسنها ترصيفًا، وكان كتابه جامعًا بين طريقي البخاري ومسلم، مع حظ كثير من بيان العلل، وبالجملة، فكتاب النسائي أقلها بعد الصحيحين حديثًا ضعيفًا، ورجلًا مجروحًا، ويقاربه كتاب أبي داود، وكتاب الترمذي، ويقابله في الطرف الآخر كتاب ابن ماجه، فإنه انفرد فيه بإخراج أحاديث عن رجال متهمين بالكذب وسرقة الحديث"[٧].

قال عبد الرحيم المكي شيخ محمد بن معاوية بن الأحمر: "مصنف النسائي من أشرف المصنفات كلها، وما وضع في الإسلام مثله"[٨].

و قال الحاكم: "وأما كلام أبي عبد الرحمن على فقه الحديث فأكثر من أن يذكر في هذا الموضع، ومن نظر في كتاب السنن له تحير في حسن كلامه"[٩].

---

[١] هو الإمام الحافظ أبو علي سعيد بن عثمان بن سعيد بن السكن. انظر: سير أعلام النبلاء(١١٧/١٦)، تذكرة الحفاظ(٩٣٧/٣-٩٣٨).

[٢] شروط الأئمة الستة(٢٤)، تهذيب الكمال(١٦٠/١)، النكت لابن حجر(٤٤٢/١)، مقدمة تحفة الأحوذي(٢٥٦).

[٣] سير أعلام النبلاء(٢٠٢/١٨)، التدريب(١١٠/١).

[٤] البدر المنير(٣٠٧/١).

[٥] سؤالات الْبَرْقانِي(١٦٥)، وعنه تاريخ بغداد(٣٣٧/١٣).

[٦] كلام محمد بن طاهر في التقييد في رواة السنن والمسانيد(١٥٢/١).

[٧] النكت لابن حجر(٤٤٤/١-٤٤٥)، طبقات الشافعية للسبكي(١٦/٣)، فتح المغيث للسخاوي(١٠١/١)، زهر الربى(١٩/١)، قواعد التحديث(٢٤٧)، المدخل إلى سنن الإمام النسائي(١٠١).

[٨] فهرس ابن عطية (١٦)، القول المعتبر(٥٥) كما في المدخل إلى سنن الإمام النسائي(١٠٢)، فتح المغيث للسخاوي(١٠١/١)، قال فاروق حمادة معلقًا على قول عبد الرحيم المكي: "وإن كان كلام المكي يعتمد بالدرجة الأولى على الفروق، إلا إن له نصيبًا كبيرًا من الصحة في الميزان العلمي، وبيان ذلك كالتالي:
يعتبر الإمام النسائي من المتشددين في الجرح، كما نص على ذلك غير واحد من الحفاظ، منهم ابن حجر رحمه الله". مقدمة عمل اليوم والليلة(٤٤ – ٤٥).

[٩] معرفة علوم الحديث(٨٣/٨٢).

قال أبو جعفر بن الزبير: "أولى ما أرشد إليه ما اتفق المسلمون على اعتماده، وذلك الكتب الخمسة، والموطأ، الذي تقدمها وضعًا، ولم يتأخر عنها رتبة، وقد اختلفت مقاصدهم فيها، وللصحيحين شغوف، وللبخاري لمن أراد التفقه مقاصد جميلة، ولأبي داود في حصر أحاديث الأحكام واستيعابها ما ليس لغيره، وللترمذي في فنون الصناعة الحديثية ما لم يشاركه غيره، وقد سلك النسائي أغمض تلك المسالك وأجلها"[١].

ولأهمية كتاب السنن الكبرى للنسائي "اعتنى العلماء به عناية تدل على مكانته عندهم، فبالإضافة إلى الكتب التي اعتنت به ضمن عنايتهم بالكتب الخمسة أو الستة، نرى عددًا من العلماء قد خصوه بالعناية، وذلك بالتأليف حوله، سواء من ناحية الإسناد أو من ناحية المتن، ولكن من الملاحظ أن اعتناءهم به دون اعتنائهم بالصحيحين، بل دون اعتنائهم بسنن أبي داود وجامع الترمذي".[٢]

المبحث الثالث: دَرَجَةُ الأَحَادِيثِ فِي السُّنَنِ الكُبْرَى

تكلم الحافظ أبو الفضل محمد بن طاهر في شروط الأئمة الستة على ذلك، فقال: "وأما أبو داود ومن بعده فإن كتبهم تنقسم على ثلاثة أقسام:

القسم الأول: الصحيح، وهو الجنس المخرج في هذين الكتابين، البخاري ومسلم، فإن أكثر ما في هذه الكتب مخرج من هذين الكتابين، والكلام عليهما كالكلام على الصحيحين فيما اتفقا عليه واختلفا فيه.

القسم الثاني: صحيح على شرطهم، حكى أبو عبد الله بن منده أن شرط أبي داود والنسائي إخراج أحاديث أقوام لم يجمع على تركهم، إذا صح الحديث باتصال الإسناد من غير قطع ولا إرسال، ويكون هذا القسم من الصحيح ...، إلا أن طريقه لا يكون كطريق ما أخرجاه في هذين الكتابين، فما أخرجوه مما انفردوا به دونهما، فإنه من جملة ما تركه البخاري ومسلم من جملة الصحيح.

القسم الثالث: أحاديث أخرجوها للضدية في الباب المتقدم وأوردوها لا قطعًا منهم بصحتها، وربما أبان المخرج لها عن علتها بما يفهمه أهل المعرفة، فإن قيل: لِمَ أودعوها كتبهم ولم تصح عندهم؟ فالجواب من ثلاثة أوجه:

أحدها: لأنه رواية قوم لها واحتجاجهم بها، فأورداها، وبيَّنا سقمها لتزول الشبهة.

والثاني: أنهم لم يشترطوا ما ترجمه البخاري ومسلم على ظهر كتابيهما من التسمية بالصحة...

والثالث: أن يُقال لقائل هذا الكلام: رأينا الفقهاء وسائر العلماء يوردون أدلة الخصم في كتبهم، مع علمهم أن ذلك ليس بدليل، فكان فعلهما هذا كفعل الفقهاء، والله أعلم"[٣].

المبحث الرابع: مَنْزِلَةُ السُّنَنِ الْكُبْرَى بَيْنَ الْكُتُبِ السِّتَّةِ

"ذهب بعض المغاربة إلى تفضيل كتاب النسائي على البخاري، كما يرى ذلك أبو مروان الطيبي، ويرويه عن بعض شيوخه"[٤]، وقد رد ذلك السخاوي، فقال: "صرح بعض المغاربة بتفضيل كتاب النسائي

---

[١] زهر الربى(١٩/١).
[٢] المدخل إلى سنن الإمام النسائي(١٠٣).
[٣] شروط الأئمة الستة (١٩-٢٠)، وانظر: النكت للزركشي(٢٧٣/١-٢٧٤)، البدر المنير(٣٠٥/١)، فتح المغيث للسخاوي(٩٩/١)، زهر الربى (١٧/١)، قواعد التحديث(٢٤٧)، ذخيرة العقبى(٢٤/١-٢٥).
[٤] مقدمة عمل اليوم والليلة(٤٣).

على صحيح البخاري، وقال: إن من شرط الصحة فقد جعل لمن لم يستكمل في الإدراك سببًا إلى الطعن على ما لم يدخل، وجعل للجدال موضوعًا فيما أدخل، وهو قول شاذ، لا يُعَوَّل عليه حكمًا وتعليلًا"[1].

وقال طاهر الجزائري: "ومن الغريب أن بعض الناس لنفرته من تجريد الصحيح صرح بتفضيل النسائي على صحيح البخاري...، وهو قول شاذ، لا يعول عليه، ولا يلتفت إليه، لو لم يكن عند هذا القائل وأمثاله مما يوثق بنقله لشك اللبيب في صدور ذلك عمن له أدنى سهم في الفهم، وكأنهم لم يشعروا بما نشأ عن مزج الصحيح بغيره من الضرر الذي حصل لكثير من الناس"[2].

وقد وجه د. فاروق حمادة قول المغاربة بتوجيه لكي يكون أقرب إلى الصواب، فقال: "فذلك راجع إلى اعتبار آخر من حيث التقسيم والتبويب، لا من حيث الصحة"[3].

وقال د. عمر إيمان أبو بكر: "لا يختلف أهل التحقيق في تقديم البخاري ومسلم على غيرهما من كتب السنة قاطبة، وهذا لا ينافي من تقديم النسائي على مسلم في معرفة الحديث وعلله ورجاله؛ لأنه كما قال السخاوي: "...، وإن رجح كل من الذهبي والسبكي النسائي على الإمام مسلم، فترجيح العالم وإن كان ظاهرًا في ترجيح مصنفه فذاك في الغالب، وإلا فرب مرجوح يكون مصنفه أرجح"[4]، كما لا يختلف اثنان في أن سنن ابن ماجه متأخر رتبة عن السنن الثلاثة، لكثرة الأحاديث الضعيفة والواهية والمنكرة، وفيه أحاديث غير قليل موضوعة، وما أُلحق بالكتب الستة إلا في بداية القرن السادس، لكثرة زوائده عليها"[5].

ولما تكلم ابن رجب عن شرط الترمذي، وقال: "أبو داود قريب من الترمذي في هذا، بل هو أشد انتقاءً للرجال منه، وأما النسائي فشرطه أشد من ذلك، ولا يكاد يخرج لمن يغلب عليه الوهم، ولا لمن فحش خطؤه وكثر، وأما مسلم فلا يخرج إلا حديث الثقة الضابط و من في حفظه بعض الشيء و تكلم فيه لحفظه لكنه يتحرى في التخريج عنه إلا مالا يقال أنه مما وهم فيه، وأما البخاري فشرطه أشد من ذلك، وهو أنه لا يخرج إلا حديث الثقة الضابط، ولمن ندر وهمه، وإن كان قد اعترض عليه في بعض من خرجه عنه[6].

[وينحصر الخلاف في المفاضلة بين سنن أبي داود والنسائي من حيث درجة أحاديثهما، وإن كان كل من الكتابين يفضل على الآخر في جوانب أخرى...، وإن كان شرطهما في كتابيهما متقارب في الجملة من حيث القوة، ومع ذلك فكتاب النسائي أقوى وأصح حديثًا من سنن أبي داود.

ومن الأدلة على ذلك:

١- ما ذكره بعض العلماء من أن النسائي أعلم وأعرف بالحديث وعلله من أبي داود، بل ومن مسلم، وقد تقدم قول الذهبي: "النسائي أحذق بالحديث ورجاله من مسلم وأبي داود ومن أبي عيسى، وهو

---

(١) فتح المغيث للسخاوي(٣٤/١-٣٥).
(٢) توجيه النظر إلى أصول الأثر(٢٢٧/١).
(٣) مقدمة عمل اليوم والليلة(٤٣).
(٤) بغية الراغب(٤٩)، كما في الإمام النسائي وكتابه المجتبى(١٠٢).
(٥) الإمام النسائي وكتابه المجتبى(١٠١ -١٠٢).
(٦) شرح علل الترمذي(٣٩٨/١).

جارٍ في مضمار البخاري وأبي زرعة"[1]، هذا وإن لم يكن دليلًا صريحًا في تفضيل سننه على سنن أبي داود، لكنَّه من جملة المرجحات كما قال السخاوي: فترجيح العالم ظاهر في ترجيح مصنفه في الغالب"[2].

٢- أن شرط النسائي أقوى من شرط أبي داود في عامة المحققين من أهل الحديث، قال ابن رجب -بعد أن تحدث عن شرط الترمذي-: "وأبو داود قريب من الترمذي، بل هو أشد انتقادًا للرجال منه، وأما النسائي فشرطه أشد من ذلك، ولا يكاد يخرج لمن يغلب عليه الوهم، وعمن فحش خطؤه وكثر"[3].

وفي كلام ابن رجب ترتيب للسنن الثلاثة من حيث القوة، فأقواهم شرط النسائي ثم أبي داود ثم الترمذي، رحم الله الجميع.

قال ابن حجر: "فكم من رجل أخرج له أبو داود والترمذي، وتجنب النسائي إخراج حديثه، بل تجنب النسائي إخراج حديث جماعة من رجال الصحيحين"[4].

وقال سعد بن علي الزِّنْجَانِي: "إن لأبي عبد الرحمن النسائي شرطًا في الرجال أشد من شرط البخاري ومسلم"[5].

فإذا ثبت أن شرطه أقوى من شرط أبي داود، ثبت أنه أصح حديثًا منه، ولكن هذا لا يعني أن كل حديث في سنن النسائي أصح من كل حديث في سنن أبي داود، فهذا لا يتأتى بالنسبة للصحيحين، ولكن المراد أن أحاديثه من حيث الجملة أصح من أحاديث أبي داود بالجملة.

٣- ثبت عن النسائي أنه تحفظ في الرواية عن قوم من الضعفاء، منهم عبد الله بن لهيعة وأمثاله، في حين نجد أن أبا داود روى عنهم، بل إن مسلمًا روى له ولأمثاله في المتابعات...

٤- إن أبا داود والنسائي اشتركا في الرواية عن ثمانية وخمسين راويًا ضعيفًا ...، وانفرد كل واحد منهما عن الآخر بالرواية عن الضعفاء، فبلغ عدد الذين ضعفهم ابن حجر في التقريب بمختلف أنواع الضعف في رجال أبي داود في سننه (٣٣٢) راويًا، في حين بلغ عددهم في رجال النسائي في سننه الكبرى والصغرى (١٣٦) راويًا، أي ثلث العدد تقريبًا][6].

وبهذا يُعلم صحة كلام أبي عبد الله بن رشيد، حيث قال: "وبالجملة، فكتاب النسائي أقلها بعد الصحيحين حديثًا ضعيفًا، ورجلًا مجروحًا، ويقاربه كتاب أبي داود، وكتاب الترمذي، ويقابله في الطرف الآخر كتاب ابن ماجه، فإنه انفرد فيه بإخراج أحاديث عن رجال متهمين بالكذب وسرقة الحديث"[7].

"ثم ليعلم أن غالب ما وقع في سنن النسائي من الأحاديث المنكرة والشاذة والمعلة وغير ذلك، معظمه من أحاديث الثقات، أخرجها النسائي لبيان عللها، وذلك أنه حين أخرج الوجوه المحفوظة والراجحة،

---

[1] سير أعلام النبلاء(١٣٣/١٤).
[2] بغية الراغب(٩٤)، كما في المدخل إلى سنن الإمام النسائي(٩٨).
[3] شرح علل الترمذي(٣٩٨/١).
[4] النكت لابن حجر(٤٤٣/١)، زهر الربى(١٨/١).
[5] تقدم ص(٤٦).
[6] الإمام النسائي وكتابه المجتبى (١٠٣ – ١٠٦)، وانظر: المدخل إلى سنن الإمام النسائي(٩٨-٩٩).
[7] تقدم ص(٤١).

أخرج بجانبها الوجوه الأخرى المعلة، ثم بيَّن عللها، وتفنن في إبراز ذلك خدمة للوجه المحفوظ، وهذه ميزة يمتاز بها كتابه عن بقية الكتب الستة، وقلَّ أن يخرج النسائي للضعيف اعتمادًا عليه"[١].

لكن سنن النسائي في الرتبة أعلى من سنن أبي داوود، فهي تمتاز بدقة التبويب والتقسيم، وهي إحدى قواعد الإسلام، وهي بعد الصحيحين.

وقال ابن حجر: "وبالجملة، فكتاب النسائي أقل الكتب بعد الصحيحين حديثًا ضعيفًا ورجلًا مجروحًا، ويقاربه أبي داود، وكتاب الترمذي، ويقابله في الطرف الآخر كتاب ابن ماجه"[٢].

ويبقى السؤال، لماذا أُخر سنن النسائي عن أبي داود والترمذي؟

قد أجاب عن ذلك السخاوي، فقال: "وبالجملة، فكتاب الإمام النسائي أقل الكتب الستة بعد الصحيحين حديثًا ضعيفًا، ولكن إنما أخروه عن أبي داود والترمذي لتأخره عنهما وفاةً"[٣].

وخلاصة القول أن السنن الكبرى للنسائي أقل الكتب الستة بعد الصحيحين حديثًا ضعيفًا، ورجلًا مجروحًا، وهو بعد الصحيحين في الرتبة، والله أعلم.

المبحث الخامس: أَهَمُّ مُمَيِّزَاتِ مَنْهَجِ النَّسَائِيِّ

"إن إبراز منهج الإمام النسائي الذي اعترف له الجميع بالتقدم في هذا الفن في عصره له أهمية كبرى، إذ إن منهجه يعتبر مدرسة لها ملامحها المتميزة تضيء الدرب للباحثين في جميع المجالات العلمية عند أسلافنا رحمهم الله، فضلًا عن الفوائد العديدة التي تعود على الباحث من خلال محاولته لاستكشاف ذلك، وقد أودع النسائي في كتابه دررًا من العلوم، وأبدع فيها، وليس أدل على ذلك من قول ابن رشيد: "كتاب النسائي أبدع الكتب المصنفة في السنن تصنيفًا، وأحسنها ترصيفًا، وكأن كتابه جامع بين طريقي البخاري ومسلم، مع حظ كبير من بيان العلل"[٤].

ويتمثل منهج الإمام النسائي فيما يأتي:

- المطلب الأول: طريقته في الترتيب والتبويب

لم يخرج الإمام النسائي في ترتيب كتابه عن الترتيب المعهود لدى أصحاب الصحاح والسنن، وهو الترتيب حسب الأبواب الفقهية، فقسم كتابه إلى سبعة وخمسين كتابًا، ابتدأت بكتاب الطهارة، وانتهت بكتاب التفسير[٥]، ثم وزع الأحاديث داخل كل كتاب على أبواب، وتحت كل باب مجموعة من الأحاديث تقل تارة وتكثر أخرى، وعدد هذه الأبواب واحد وتسعون وتسعمائة وألفا باب .

وقد جاءت تراجم أبوابه مميزة بقصرها، وكثرة التفريعات في الباب الواحد، بحثًا عن الأحكام التي يمكن أن تُستنبط من الأحاديث، وقد بلغ به الأمر في ذلك أنه وضع أبوابًا متعددة لحديث واحد بغية

---

[١] الإمام النسائي وكتابه المجتبى(١٠١)، انظر: المدخل إلى سنن الإمام النسائي(١٢٣-١٢٤)، وهذا الكلام وإن كان على المجتبى، إلا إنه ينطبق على السنن الكبرى تمامًا.

[٢] النكت لابن حجر(٤٤٤/١).

[٣] بغية الراغب(٩٥)، كما في أحكام الإمام النسائي الحديثية في السنن الكبرى(٢١).

[٤] الإمام النسائي وكتابه المجتبى(٧٥)، بتصرف يسير.

[٥] هناك أربعة كتب، وهي: كتاب الشروط، وكتاب الرقاق، وكتاب المواعظ، وكتاب الملائكة، تم إضافتها من تحفة الأشراف، ولم ترد في مخطوط السنن الكبرى التي حققها حسن عبد المنعم شلبي، وقد أشار المحقق إلى ذلك في مقدمة السنن الكبرى، (٣١/١، ٣٢)، وإذا جُمعت أصبح عدد الكتب واحدًا وستين كتابًا.

استخراج أحكام متنوعة، ومن ذلك على سبيل المثال قوله في كتاب الضحايا: "باب العوراء"، ثم "باب العرجاء"، ثم "باب العجفاء"، وذكر في كل من هذه الأبواب حديثًا واحدًا، وهو حديث البراء بن عازب[١].

وقد جاءت أبوابه على أقسام عدة:

١- يصدر الباب أحيانا بآية معينة ثم يورد تحتها الأدلة التي تبينها وتوضحها[٢]، من أمثلته باب تأويل قول الله جل ثناؤه ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِ ۖ قُلْ هُوَ أَذًى فَٱعْتَزِلُوا۟ ٱلنِّسَآءَ فِى ٱلْمَحِيضِ ۖ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ ۖ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ ٱللَّهُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلتَّوَّٰبِينَ وَيُحِبُّ ٱلْمُتَطَهِّرِينَ ﴾ [البقرة:٢٢٢]، ثم ساق بعدها حديث أنس "كانت اليهود ..."[٣].

٢- تراجم ظاهرة وواضحة الدلالة على حديث الباب، "يتميز الإمام النسائي في صياغة تراجم أبوابه بوضوح العبارة في الدلالة على الحكم الفقهي المستنبط من الحديث بحيث لا يتطلب من القارئ أي جهد لمعرفة المناسبة بين الحديث و الباب وهو الأكثر"[٤].
ومن أمثلته: باب عرض جبريل القرآن، فقد أورد فيه حديث أبي هريرة:"كان رسول الله ﷺ يعرض عليه القرآن في كل رمضان، فلما كان العام الذي قُبض فيه عرض عليه مرتين..."[٥].
ومن أمثلته أيضًا باب غسل المني من الثوب، فقد أورد فيه حديث عائشة: "كنت أغسل الجنابة من ثوب النبي ﷺ فيخرج إلى الصلاة، وبقع الماء لفي ثوبه"[٦].

٣- تراجم تحتاج إلى بعض الاستنباط، مثل قوله باب سؤر الحمار، فقد أورد فيه حديث أنس، قال: أتانا منادي رسول الله ﷺ فقال: إن الله ورسوله ينهاكم عن لحوم الحمير، فإنها رجس"[٧].

٤- يعنون للمسائل المتعارضة، و يفرد لها ترجمة مستقلة، مثاله باب الأمر بالوضوء من مس الرجل ذكره، ثم قال بعده: "الرخصة في ترك الوضوء من مس الذكر"[٨]، ومثاله أيضًا باب "الأمر بالوضوء مما مست النار، ثم قال بعده: "نسخ ذلك"[٩].

٥- أحيانًا يترجم بجزء من الحديث، مثل قوله: "باب الماء الدائم"، ثم ذكر حديث أبي هريرة مرفوعًا "لا يبولن أحدكم في الماء الدائم ..."[١٠].

٦- أحيانا يضع الترجمة على صيغة استفهام، ومن أمثلته باب هل يجوز أن تكون سجدة أطول من سجدة[١١]، ومن أمثلته أيضًا قوله: "باب أين تصلى الركعتان بعد الجمعة"[١٢].

---

[١] سي: (٣٣٨/٤ – ٣٣٩)، رقم(٤٤٤٣ – ٤٤٤٥).
[٢] انظر: المدخل إلى سنن الإمام النسائي(١١١)، الإمام النسائي وكتابه المجتبى(٨٠).
[٣] سي (١٨١/١)، رقم(٢٧٧)، وانظر (٢٠٤/١)، رقم(٣٢٠)، (٢١٨/١)، رقم(٣٥٣)، (١/ ٢٩٨)، رقم(٥٦٢)، (٤٧٥/١)، رقم(٩٩٥).
[٤] المدخل إلى سنن الإمام النسائي(١١١)، وانظر: الإمام النسائي وكتابه المجتبى(٨١).
[٥] سي(٢٤٧/٧ – ٢٤٨)، رقم(٧٩٣٨).
[٦] سي(١٨٤/١)، رقم(٢٨٤).
[٧] سي(٩٦/١)، رقم(٦٤).
[٨] سي(١٣٦/١ – ١٣٧)، رقم(١٥٩، ١٦٠).
[٩] سي(١٤٥/١ – ١٤٨)، رقم(١٧٨- ١٨٨)، وانظر: (١٦٦/١)، رقم(٢٣٥، ٢٣٦)، (٢٩٦/١ – ٢٩٧)، رقم(٥٥٩، ٥٦١).
[١٠] سي(٩٣/١)، رقم(٥٥).
[١١] سي(٣٦٦/١)، رقم(٧٣١).
[١٢] سي(٢٧٤/١) رقم (٥٠٣).

وهذه التراجم الاستفهامية كان الإمام النسائي يأتي بها "إما لأن المسألة خلافية، كل استدل بالحديث على مذهبه، وإما لأن القصد من ذلك توجيه القارئ إلى التركيز على المسألة المأخوذة من ذلك الحديث"[١].

عدد الأحاديث

أما عدد الأحاديث في السنن الكبرى، فهي تسعة وأربعون وتسعمائة وأحد عشر ألفًا، حسب ما جاء في طبعة مؤسسة الرسالة بالمكرر، وما أضافه محققوا السنن الكبرى من الأسانيد التي استدركوها من (تحفة الأشراف).

"وأما الطبعة التي حققها د. عبد الغفار البنداري وسيد كسري حسن عام ٢٠٠١م، فعدد أحاديثها سبعون وسبعمائة وأحد عشر ألف حديث، وهذه الطبعة قد أضافا إليها جملة من أحاديث المجتبى، لم تكن في الكبرى، منها كتاب الإيمان وشرائعه"[٢].

-المطلب الثاني: طريقته في إيراد الأحاديث

تنوع صنيع الإمام النسائي في السنن الكبرى في إيراد الأحاديث، فكان أحيانًا:

يبدأ بالحديث العالي، ثم يردفه بالنازل، وهذا منهج أكثر المتقدمين.

ومن أمثلته: ما رواه عن قتيبة بن سعيد عن حماد بن زيد عن ثابت عن أنس، ثم أتبعه بسند أنزل عن عبد الرحمن بن إبراهيم عن عمر بن عبد الواحد عن الأوزاعي عن محمد بن الوليد عن الزهري عن عبيد الله عن أبي هريرة[٣]، وهذا كثير جدًّا.

وأحيانًا يقدم النازل ثم يتبعه العالي، مثاله: ما رواه عن الحارث بن مسكين عن ابن القاسم عن مالك عن سعيد المقبري عن أبي سلمة عن عائشة، ثم أتبعه ما رواه عن قتيبة عن مالك عن سعيد عن أبي سلمة عن عائشة[٤].

لكن يجب أن نعرف أن النسائي لم يُعْنَ بالحديث العالي في السنن دون النظر إليه، فمثلًا حديث قتيبة عن ابن لهيعة عالٍ عنده، ولم يخرجه، وما ذاك إلا لأنه كان ينتقي أحاديث سننه.

-المطلب الثالث: منهجه في التعليل[٥]

[إن الإمام النسائي أحد الجهابذة في علم علل الحديث، ويعلم بأن علة الحديث لا تظهر إلا بجمع طرقه؛ أكثر من إيراد الحديث الواحد من طرق متعددة، ووجوه مختلفة، عملًا بالقاعدة الذهبية: "الحديث إذا لم يجمع طرقه لا تتبين علله"، فتجده في كثير من الحالات يخصص صفحات عدة

---

[١] الإمام النسائي وكتابه المجتبى(٨١)، وانظر: المدخل إلى سنن الإمام النسائي(١١١).

[٢] انظر: الإمام النسائي وكتابه المجتبى(٧٧).

[٣] سي: (٩١/١ – ٩٢)، رقم(٥١ – ٥٤)، وانظر: (١٨٨/١- ١٨٩)، رقم(٢٩٣- ٢٩٤)، (٢٠١/١)، رقم(٣١٣ – ٣١٤).

[٤] سي: (٢٣٢/١ – ٢٣٣)، رقم(٣٩٢ – ٣٩٣)، وانظر (٢٣٤/١ – ٢٣٥)، رقم(٣٩٦ – ٣٩٧)، (٢٥١/١)، رقم(٤٤٤ – ٤٤٥).

[٥] انظر: الإمام النسائي وكتابه المجتبى، ص(١١٥)، وما بعدها.

للحديث الواحد، مع أن الكتاب على الأبواب الفقهية، وهو عادة لا يتحمل كثرة الطرق، ومع ذلك استطاع ببراعته أن يوفق بين هذا وذاك][1].

ومنهج الإمام النسائي في إظهار العلة يتمثل فيما يأتي :

١- أن يُصَدِّرَ الباب بذكر الاختلاف على الراوي، ويجعله عنوانًا للأحاديث التي وقع الاختلاف في أسانيدها، وهذه الطريقة هي سمة بارزة في الكتاب في المسائل التي صرَّح بالاختلاف فيها.

ومن أمثلته قوله في كتاب الطهارة: "ذكر اختلاف الناقلين لخبر المغيرة بن شعبة فيه"[2]، ومن أمثلته أيضًا: باب النية في الصيام وذكر الاختلاف على طلحة بن يحيى في خبر عائشة في ذلك[3].

٢- أن يصرح بالاختلاف عقب الحديث، كأن يسوق إسنادًا أو أسانيد على وجه من أوجه الخلاف مع متونها، ثم يقول: خالفه أو خالفهم فلان، ثم يذكر الإسناد أو الأسانيد التي خالف الراوي فيها من قبله.

ومن أمثلته أنه روى حديث عائشة -رضي الله عنها- مرفوعًا: "عشر من الفطرة ..."، ثم ساق الحديث، رواه عن إسحاق بن إبراهيم عن وكيع عن زكريا بن أبي زائدة عن مصعب بن شيبة عن طارق بن حبيب عن عبد الله بن الزبير عن عائشة[4]، ثم قال: "خالفه سليمان التيمي وجعفر بن إياس"، ثم رواه النسائي عن محمد بن عبد الأعلى عن المعتمر عن أبيه عن طلق بن حبيب من قوله، ثم ذكر بعده طريق جعفر بن إياس، فأخرجه عن قتيبة بن سعيد عن أبي عوانة عن أبي بشر عن طلق بن حبيب من قوله[5]، ثم علق النسائي قائلًا: "وحديث سليمان التيمي وجعفر بن إياس أولى بالصواب من حديث مصعب بن شيبة، ومصعب بن شيبة منكر الحديث"[6].

٣- أن يشير إلى الاختلاف بذكر ما يدل دون أن يصرح بالاختلاف، كأن يسوق إسنادًا مرفوعًا إلى النبي ﷺ ثم يعقبه بإسناد آخر موقوف، ثم يرجح أحدهما على الآخر، وقد لا يكتفي ببيان الراجح في الموضع الأخير، بل يصرح بكون الوجه الأول مرجوحًا، مع انه سيبين الوجه الراجح. ومن أمثلته ما رواه عن محمد بن منصور عن إسماعيل بن عمر عن داود بن قيس عن محمد بن عجلان عن يحيى بن سعيد عن أنس بن مالك أنه رأى النبي ﷺ يصلي على حمار وهو راكب إلى خيبر، والقبلة خلفه، قال أبو عبد الرحمن: "هذا خطأ، والصواب موقوف"[7].

٤-أن يصرح عقب أحد الطرق بتفرد الراوي وعدم متابعة غيره له على وجهه، كتصريحه في غير موضع بأنه لا أعلم أحدًا تابع فلانًا على روايته .

---

[1] المدخل إلى سنن الإمام النسائي(١٤٢).
[2] سي(١٣٩/١)، رقم(١٦٥).
[3] سي(١٦٦/٣)، رقم(١٥١١)، وانظر: [(١٩٠/٢)، رقم(١٥١٨)]، [(١٤١/٣)، رقم(٢٥٦٤)].
[4] سي(٣٠٩/٨)، رقم(٩٢٤١).
[5] سي(٣٠٩/٨ - ٣١٠)، رقم(٩٢٤٢).
[6] سي(٣١٠/٨)، رقم(٨٢٤٣).
[7] سي(٤٠٥/١)، رقم(٨٢٢).

ومن أمثلته: ما رواه عن الجارود بن معاذ عن أبي خالد الأحمر عن محمد بن عجلان عن زيد بن أسلم عن أبي صالح عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ : "إنما جعل الإمام ليؤتم به، فإذا كبَّر فكبروا وإذا قرأ فأنصتوا، وإذا قال سمع الله لمن حمده ، فقولوا اللهم ربنا لك الحمد"، قال النسائي: "لا نعلم أن أحدًا تابع ابن عجلان على قوله "إذا قرأ فأنصتوا"[١].

ومن أمثلته أيضًا: قوله: "وهذا حديث منكر، غلط فيه أبو الأحوص سلَّام بن سليم، لا نعلم أن أحدا تابعه عليه من أصحاب سماك بن حرب"[٢].

٥-أن يصرح بعدم سماع الراوي من شيخه في هذا الحديث، مستدلًا بالروايات الأخرى التي يذكرها بعد ذلك، وفيها التصريح بالواسطة، ومن أمثلته: ما رواه عن أبي بكر بن علي عن القواريري عن عبد الوارث عن ابن شبرمة، يذكر عن عبد الله بن شداد عن ابن عباس، قال النسائي: "ابن شبرمة لم يسمعه من عبد الله بن شداد"[٣]، ثم رواه عن أبي بكر بن علي عن سريج عن هشيم عن ابن شبرمة عن الثقة عن عبد الله بن شداد عن ابن عباس[٤].

٦- لا يخفى أن الإمام النسائي كان له نصيب وافر في نقد المتون، ومثاله ما رواه عن أبي بكر بن علي عن إبراهيم بن الحجاج عن أبي عوانة عن سماك عن قرصافة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: "اشربوا ولا تسكروا"[٥]، وقال معلقًا: "وهذا غير ثابت، وقرصافة هذه لا ندري من هي، والمشهور عن عائشة خلاف ما روت عنها قرصافة"، ثم روى عن سويد بن نصر عن عبد الله عن قدامة العامري عن جسرة بنت دِجاجة عن عائشة قالت: "لا أحل مسكرًا، وإن كان خبزًا، وإن كان ماءً"[٦].

[وهكذا يُبرِز الإمام النسائي شخصيته في نقده الصريح والخفي للأحاديث والآثار والمرويات التي يوردها، وذلك لأنه انتقى سننه من كم هائل من الروايات، لذلك تجلت شخصيته الحديثية في تراجمه وسعة مروياته، وشدة انتقائه لطرقه وأسلوبه الذكي في تكرارها أحيانًا][٧].

-المطلب الرابع : منهجه فِي الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ

يُعد الإمام النسائي من الأئمة المبرزين والحفاظ المتقنين والنقاد المتقنين، وقد ارتضى العلماء أقواله في الجرح والتعديل، وقدمه الأئمة في باب العلل، وفي باب الجرح والتعديل على أئمة كبار، أمثال الإمام مسلم وأبي داود والترمذي.

---

[١] سي(٤٧٥/١ – ٤٧٦)، رقم(٩٩٥).
[٢] سي(١٠٦/٥)، رقم(٥١٦٧)، وانظر: (١٢٣/١-١٢٤)، رقم(١٢٩)، (٢١١/٢)، رقم(١٥٥١)، (٧٤/٢)، رقم(١٢١٢).
[٣] سي(١٠٧/٥- ١٠٨)، رقم(٥١٧٣).
[٤] سي(١٠٨/٥)، رقم(٥١٧٤)، وانظر: (١٤٥/٣)، رقم(٢٥٧٨).
[٥] سي(١٠٦/٥)، رقم(٥١٦٩).
[٦] سي(١٠٦/٥ – ١٠٧)، رقم(٥١٧٠).
[٧] انظر: مقدمة التفسير(١٠١).

قال الدارقطني: "كان أفقه مشايخ مصر في عصره، وأعلمهم بالحديث ورجاله"[١]، وقال الحاكم: "النسائي أفقه أهل مصر في عصره، وأعرفهم بالصحيح والسقيم والآثار، وأعرفهم بالرجال"[٢]، وقال الخليلي: "ويعتمد على قوله في الجرح والتعديل"[٣]، وقال ابن الصلاح: "النسائي إمام حجة في الجرح والتعديل"[٤]، وذكره الذهبي فيمن يعتمد قولهم في الجرح والتعديل[٥].

لكن الإمام النسائي من المتشددين في الجرح، كما نص على ذلك غير واحد من الحفاظ، حتى إنه ليَّن جماعة من رجال الصحيحين[٦] .

ولقد أكثر الإمام النسائي من الكلام على الرواة جرحًا وتعديلًا، حتى إنهم عدوه ضمن من تكلم في عامة الرواة، ولا يكتفي بالنقل عن غيره من العلماء، بل يجتهد في خلافاتهم، والذي ينظر إلى الضعفاء والمتروكين وأقواله المنثورة في السنن وكتب الرجال يظهر له ذلك بجلاء، وقد جُمعت أقواله في الجرح والتعديل في كتاب "منهج الإمام عبد الرحمن النسائي في الجرح والتعديل"، وقد اشتمل على ثلاث وثمانين وستمائة وألفي ترجمة[٧]، وهذا يدل على تمكنه وتبحره في هذا العلم، [وبهذا يُعَد النسائي من الأئمة الذين تكلموا في عامة الرجال أمثال الإمامين يحيى بن معين وأحمد بن حنبل] [٨].

وقد نثر الإمام النسائي كلامه في الجرح والتعديل مبينًا أحوال الرواة، إما في مصنفات خاصة، كـ "الضعفاء والمتروكين"، و"تسمية مشايخ النسائي"، أو في ثنايا سننه التي تكلم فيه عن عدد لا بأس به من الرجال، وكلامه هذا مما يميز به عن البخاري ومسلم، ويندر جدًّا في سنن أبي داود وابن ماجه، ويوجد بقلة في جامع الترمذي، وبهذا استحق كتابه السنن التقديم على أبي داود والترمذي، ومن باب أولى على ابن ماجه.

وقد جاءت ألفاظ الإمام النسائي في الجرح والتعديل على النحو الآتي:

أ- ألفاظ التعديل:

١- تكرير أحد ألفاظ التعديل، مثل قوله: "طلحة بن عبد الملك ثقة ثقة ثقة"[٩].

٢- الاكتفاء بلفظ واحد يدل على العدالة وتمام الضبط، مثل قوله: "عبد ربه يعني ابن سعيد ثقة"[١٠].

ب- ألفاظ التجريح:

١- ضعيف، مثل قوله: "سعد يعني بن سعيد بن قيس ضعيف"[١١].

---

[١] تقدم ص(١٦).
[٢] تقدم ص(١٦).
[٣] الإرشاد في معرفة علماء الحديث(٤٣٦/١).
[٤] مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث(٢٢٠).
[٥] ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل(١٩٩).
[٦] سير أعلام النبلاء(١٣١/١٤).
[٧] منهج الإمام أبي عبد الرحمن النسائي في الجرح والتعديل(١٩/١)، وانظر: الإمام النسائي وكتابه المجتبى(٢٢)، المدخل إلى سنن الإمام النسائي(٤٦-٤٧).
[٨] المصدر السابق(٤٧).
[٩] سي(٤٤٩/٤)، رقم(٤٧٣١) وانظر سي(١٥/٢)، رقم(١٠٥٩) سي(٢٢٥/١)، رقم(٣٧٤) سي(٢٠١/١)، رقم(٣١٢).
[١٠] سي(٢٠١/١)، رقم(٣١٢)وانظر سي(٢١٧/١)، رقم(٣٥١) سي(١٣٦/١)، رقم(١٣٤٧)، (٢٠٩/١)، رقم(٣٢٩).
[١١] سي(٢٠١/١)، رقم(٣١٢)، وانظر: (١٨٦/٢)، رقم(١٤٨٢) ،(٢٠٩/١)، رقم(٣٢٩)..

٢- ليس بالقوي في حفظه سوء، قاله في المنكدر بن محمد بن المنكدر[١].

٣- "يوسف بن محمد بن المنكدر ليس بشيء"[٢].

وبقيت الإشارة إلى أن الإمام النسائي كان ينقل في سننه عن أئمة الجرح والتعديل.

قال النسائي: "موسى بن أبي عائشة ثقة، كان سفيان الثوري يحسن الثناء على موسى بن أبي عائشة، وهو كوفي"[٣]، وقال أيضًا: "قال أحمد بن حنبل: كان أبو الأحوص يخطئ في هذا الحديث"[٤].

* وكان الإمام النسائي ينقل أقوال العلماء ويناقشها.

"كان يحيى بن معين يعضف المغيرة بن عبد الرحمن، قال أبو عبد الرحمن: قد نظرنا في حديثه فلم نجد شيئًا يدل على ضعفه، ويحيى كان أعلم منا، والله أعلم"[٥].

-المطلب الخامس : أحكام الإمام النسائي على الأحاديث

حرص الإمام النسائي على بيان حال الروايات قبولًا وردًّا، وهذه سمة ظاهرة في السنن الكبرى، وقد اعتد العلماء بأحكام الإمام النسائي على الأحاديث، وقبلوها.

قال السخاوي: "وخذ أيها الطالب بعدما تقرر لك أن الشيخين لم يستوعبا زيادة الصحيح المشتمل على شرطهما وغيره مما حكم له بالصحة ...، حيث تنص صحته من إمام معتمد كأبي داود والترمذي والنسائي والدارقطني والخطابي والبيهقي وغيرهم من أصحاب الكتب الشهيرة فيها[٦].

وقد تنوعت أحكام النسائي على الأحاديث، وإليك جملة من أحكامه:

١- الصحيح، فقد حكم الإمام النسائي على جملة من الأحاديث بالصحة، ومن أمثلته: قوله: "والحديث في نفسه صحيح"[٧]، وقال أيضا: "هذا إسناد جيد غاية صحيح"[٨].

٢- وأحيانًا يحكم على الحديث بالجودة، فبعد أن ساق حديث ابن عباس أن رسول الله ﷺ صلى عند كسوف ثمان ركعات وأربع سجدات، قال: "هذا حديث جيد"[٩].

٣- وأحيانًا يحكم على الحديث بالنكارة، ومثاله: قال النسائي: "هذا حديث منكر، لا نعلم أحدًا رواه غير يونس بن سليم، ويونس بن سليم لا يعرف"[١٠].

بقيت الإشارة إلى أن الإمام النسائي ينقل أحيانًا عن الأئمة الحكم على الأحاديث

ومن أمثلته أنه ذكر حديث عائشة أن النبي ﷺ كان يقبل بعض أزواجه ثم يصلي ولا يتوضأ، ثم عقَّب بعده قائلًا: "وقد روي هذا الحديث عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن عروة، وقال يحيى:

---

[١] سي(٢١٧/١)، رقم(٣٥١).
[٢] سي(٢١٧/١)، رقم(٣٥١)،
[٣] سي(٤٤٠/١)، رقم(٩١٠).
[٤] سي(١٠٦/٥)، رقم(٥١٦٧).
[٥] سي(٣١/٨).
[٦] فتح المغيث للسخاوي(٣٩/١).
[٧] سي(٤٦٠/١)، رقم(٩٥٨).
[٨] سي(٢٦٠/٧)، رقم(٥٥٨٤)، وانظر: (٤٦١/١)، رقم(٩٦٠)، (٢٣٦/٥)، رقم(٢٥٢٥)، سي(٣٦٩/٣)، رقم(٣٢٩٧).
[٩] سي(٢٧٧/١)، رقم(٥١١)، وانظر: (٤٦٥/١)، رقم(٩٦٩)، (٤٩٠/٧)، رقم(٧٣١٢).
[١٠] سي(١٧٠/٢)، رقم(١٤٤٣).

حديث حبيب عن عروة عن عائشة هذا ، وحديث حبيب عن عروة عن عائشة "تصلي وإن قطر الدم على الحصير قطرًا" شبه لا شيء"[١]، ومثاله أيضا أنه ذكر حديث "كل مسكر حرام ..." ونقل عن الإمام أحمد تصحيحه لهذا الحديث[٢].

- المطلب السادس: بيان غريب الحديث

إن الإمام النسائي من طريقته أنه ربما يشرح اللفظة الغريبة في الحديث، وهذا في النادر.

كقوله في حديث "كان يكره الشِّكَال"، قال: "الشِّكَال من الخيل أن تكون ثلاث قوائم محجلة، وواحدة مطلقة، أو تكون الثلاثة مطلقة و الرجل محجلة، وليس يكون الشِّكَال إلا في رجل، ولا يكون في اليد"[٣].

- المطلب السابع : الجانب الفقهي

اعتنى الإمام النسائي بالناحية الفقهية، مثل ما اعتنى بالناحية الحديثية، ويظهر ذلك من خلال تراجم أبوابه في السنن الكبرى، لكنه كان أحيانًا يورد كلامًا من عنده يدل على فقه الحديث، ومن أمثلته أنه ذكر أدلة تحريم الخمر، ثم عقَّب قائلًا: "وفي هذا دليل على تحريم المسكر قليله وكثيره، وليس كما يقوله المخادعون لأنفسهم بتحريم آخر الشربة، وتحليلهم ما تقدمها، الذي سرى في العروق قبلها، ولا خلاف بين أهل العلم أن السكر بكليته لا يحدث عن الشربة الآخرة دون الأولى والثانية بعدها"[٤].

بقيت الإشارة إلى أن الإمام النسائي كان ينقل عن بعض الفقهاء، وإن كان هذا قليلًا، وبذلك يكون قد شابه الترمذي في ذلك، حيث نقل عن مسروق فتوى في الهدية والرشوة، وفي شراء الخمر[٥].

-المطلب الثامن : منهجه في عرض الأسانيد والمتون

١- طريقة عرضه الأسانيد:

إن الإمام النسائي لم يغفل الصناعة الإسنادية في سننه، فقد جمع بين طريقة البخاري الفقهية المتمثلة في دقة الاستنباط، وطريقة مسلم الإسنادية، وكانت طريقة الإمام النسائي في سياق الإسناد متمثلة فيما يأتي :

أ- اعتنى الإمام النسائي بتمييز صيغ الأداء، ودقة التعبير، والتقيد بألفاظ التحمل والأداء، كما فعل الإمام مسلم، وطريقة عرضه للأسانيد متمثلة فيما يلي:

١- يفرق بين "حدثنا"، و"أخبرنا"، و"أنبأنا"، وغيره من ألفاظ التحمل، ومثاله ما أخرجه في الصلاة، باب النهي عن القراءة في السجود، قال: "أخبرنا أبو داود سليمان بن سيف قال حدثنا أبو علي الحنفي وعثمان بن عمر قال أبو علي حدثنا وقال عثمان أنبأنا داود بن قيس عن إبراهيم بن عبدالله بن حنين عن أبيه عن بن عباس عن علي بن أبي طالب قال: نهاني حبي عن ثلاث ...، ثم ساق الحديث[٦].

---

[١] سي(١٣٥/١)، رقم(١٥٥).
[٢] سي(٧٥/٥)، رقم(٥٠٧٣) (٢٨٣/٧)، رقم(٦٧٨٣).
[٣] سي(٣١٤/٤)، رقم(٣٢٩٢).
[٤] سي(٨٢/٥)، رقم(٥١٠٠)، وانظر: سي(٣٣١/٤-٣٣٢)، رقم(٤٤٣٣).
[٥] سي(١١٨/٥)، رقم(٣٢٠٤)، وانظر: (٧٨/٥)، رقم(٥٠٨٨)، (٧٩/٥)، رقم(٥٠٨٩)، (٤١٩/٦)، رقم(٤٦٥٣).
[٦] سي(٣٥٦/٢)، رقم(٧٠٩).

٢- مما يذكر أنه تحرى الدقة في استعمال صيغ الأداء، فإنه دار بينه وبين شيخه الحارث بن مسكين جفوة،، فكان لا يقول: "حدثنا"، ولا "أخبرنا" فيما يرويه عنه، بل كان يقول: "قُرئ على الحارث بن مسكين وأنا أسمع"[١]، " الحارث بن مسكين قراءةً عليه وأنا أسمع"[٢]، وذلك لأنه لم يسمع منه مباشرة، إنما من خلف الباب.

٣- التحويل بين الأسانيد، يستعمل النسائي حرف (و) في السنن الكبرى كثيرًا للتحويل بين الأسانيد، بدلًا من (ح)، ولم أقف علي أي موضع استعمل فيه (ح) في تحويل الإسناد، ومعلوم أن مسلمًا قد أكثر من استخدام (ح) للتحويل بين الأسانيد.

ب- كان للإمام النسائي صور في إيراد هذه الأسانيد:

١- أن يسوق جزءًا من الإسناد، ثم يذكر سندًا آخر، ثم جمعها على شيخ واحد، ومثاله ما رواه عن محمد بن بشار عن يحيى بن سعيد عن سفيان، وعن عمرو بن علي عن عبد الرحمن عن سفيان[٣].

٢- الجمع بين الشيوخ بأن يروي الحديث الواحد عن شيخين فأكثر من شيوخه وجمعهم على مدار واحد ويشير أحيانًا أن اللفظ لفلان، ومثاله ما رواه عن عبيد الله بن سعيد أبي قدامة وشعيب بن يوسف أبي عمر النسائي كلاهما عن يحيى، ثم ساق الحديث[٤]، وإذا اختلف لفظ أحد الشيخين عن الآخر قال: "واللفظ لفلان"، مثل قوله "أخبرنا محمد بن سلمة والحارث بن مسكين قراءة عليه، واللفظ له عن ابن القاسم"[٥].

٣- يسوق الإسناد كاملًا، ثم يذكر بعده سندًا آخر كاملًا، ثم يسوق المتن بعد الإسناد الأخير، مثاله ما رواه عن سليمان بن عبيد الله عن أبي عامر عن سليمان عن عمارة بن غزية عن عبد الله بن علي بن حسين بن علي عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ ، وعن أحمد بن الخليل عن سليمان عن عمارة بن غزية عن عبد الله بن علي بن حسين عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ [٦].

٢- طريقة عرضه للمتون

تنوعت طريقة الإمام النسائي في عرضه للمتون، وتتمثل هذه الطريقة فيما يأتي:

أ- أحيانًا يختصر المتن فيسوق السند بطوله ثم يحذف المتن ويستعيض عنه بقوله "مثله"، أو "نحوه"، ومن أمثلته ما رواه عن إبراهيم بن الحسن عن الحجاج عن ابن جريج عن زياد بن سعد عن هلال بن أسامة عن أبي سلمة عن أبي هريرة، ثم قال: "مثله"[٧].

---

[١] سي(٧٧/١)، رقم(١٠)، وانظر: (٧٨/١)، رقم(١٢).
[٢] سي(١٨٠/١)، رقم(٢٧٦)، وانظر: (٢٣٢/١)، رقم(٣٩٢)، (١٥٦/٢)، رقم(١٤٠٦).
[٣] سي(٤٩١/١)، رقم(١٠٢٩)، انظر: (١١٧/١)، رقم(١١٣)، (١١٩/١)، رقم(١١٦)، (١٢١/١)، رقم(١٢٢)، (٤٧٥/٤)، رقم(٤٨٠٢).
[٤] سي(٢٩١/١)، رقم(٥٧٤)
[٥] سي(٤٨١/١)، رقم(١٠٠٨)، وانظر: (١٤/٢)، رقم(١٣٠١).
[٦] سي(٢٩١/٨)، رقم(٨٠٤٦) وانظر:(٣٥٣/١)، رقم(٧٠٢)، (٣٧٧/٤)، رقم(٤٥٣٩)..
[٧] سي(٩٧/١)، رقم(٦٧)، وانظر: (٤٦٢/٤)، رقم(٤٧٦٤)، (١٩٤/٥)، رقم(٥٤١٩)، (٣٢٦/٥-٣٢٧)، رقم(٥٧٣٤)، (٤١٨/٥)، رقم(٥٩٣٥).

ب- أحيانًا يذكر الإسناد بطوله ثم يذكر جزءًا من الحديث، ثم يقول: "نحوه"، أو "مثله"، أو "مختصرًا"، أو "ذكر الحديث"، ومثاله: ما رواه عن إسماعيل بن مسعود عن حاتم بن وردان عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أنس قال: "خطب رسول الله ﷺ يوم أضحى، وانكفأ إلى كبشين أملحين فذبحهما ...، مختصر"[١].

ت- أحيانًا يذكر الإسناد بطوله وطرفا من الحديث، ثم يقول: "وساق الحديث"، ومثاله ما رواه عن محمد بن العلاء عن أبي معاوية عن الأعمش عن عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله، قال: "قال لنا رسول الله ﷺ : يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة ..."، وساق الحديث[٢].

ث- "أنه قد يعنون على اختلاف الرواة في الألفاظ، مع اتفاقهم على المعنى، فيكثر في الكتاب أن يقول: باب كذا وكذا، واختلاف ألفاظ الناقلين لخبر فلان، ويعني بذلك الأحاديث المختلفة لفظًا المتفقة معنى، ومنشأ ذلك الرواية بالمعنى، ويريد بهذا أن يميز لفظ كل راوٍ عن لفظ غيره.

فالنسائي لهذا الفعل أشد حرصًا من الإمام مسلم المعروف عند الجميع بشدة اعتنائه بألفاظ الرواة، لأنه من يذكر المتن مع كل إسناد أشد حرصًا ممن يحذف المتن ويشير إلى موضع الاختلاف بين الرواة فقط"[٣].

ومن أمثلته قوله: "ذكر اختلاف الناقلين لخبر عائشة في ذلك"[٤].

المبحث الخامس : تعريف السند و أهميته .

المطلب الأول: تعريف السند

السند لغة:

١- قال الجوهري : " ما قابلك من الجبل وعلا عن السفح، وفلان سنَد أي معتَمَد، وسندت إلى الشئ أسند سنودا، واستَنَدْتُ بمعنى، وأسندت غيرى"[٥].

٢- وقال ابو الفتح بن عبد السيد: "السند بفتحتين ما أُستند إليه من حائط أوغيره"[٦].

السند اصطلاحًا:

قال ابن جماعة: "وأما السند فهو الإخبار عن طريق المتن"[٧].

وعرف ابن جماعة الإسناد بقوله:"هو رفع الحديث إلى قائله، و المحدثون يستعملون السند و الإسناد لشئ واحد"[٨].

و قال السخاوي: " الإسناد أو السند هو الطريق الموصل للمتن"[٩].

---

[١] سي(٣٤٥/٤)، رقم(٤٤٦٢)، وانظر: (٢٩٨/٣)، رقم(٣٠٥٦)، (٣٤٥/٤)، رقم(٤٤٦٣).
[٢] سي(١٥٠/٥)، رقم(٥٣٠١)، وانظر: (٢٣٧/١)، رقم(٤٠٣)، (١٣٦/٢)، رقم(١٣٤٧)، (١٢٤/٣)، رقم(٢٥١٤).
[٣] الإمام النسائي وكتابه المجتبى(٨٥) بتصرف يسير.
[٤] سي(٢٤٠/١)، رقم(٤١٢)، وانظر: (١٩٥/٢)، رقم(١٥١١)، (١٩٨/١)، رقم(١٥١٨)، (٢٠٩/٢)، رقم(٣٣٠)، (١٩٥/٥)، رقم(٥٤٢٥).
[٥] الصحاح للجوهري(٤٩٨/٢) ، وانظرالمعجم الوسيط(٤٥٣/١)، لسان العرب(٢١١٥).
[٦] المغرب في ترتيب المعرب(٤١٧/١)، وانظرالمعجم الوسيط(٤٥٣/١)،لسان العرب(٢١١٥).
[٧] المنهل الروي(٢٩).
[٨] المنهل الروي(٣٠).
[٩] التوضيح الأبهر(٥٠).

المطلب الثاني : أهمية الإسناد

إن للإسناد مكانة وأهمية في الإسلام عظيمة، إذ الأصل في ذلك تلقي الأمة لهذا الدين عن الصحابة ﭫ وهم تلقوه عن رسول رب العالمين محمد ﷺ وهو تلقى عن رب العزة والجلال بواسطة أو بغير واسطة كما هو معلوم[١].

قال محمد بن حاتم بن المظفر: "إن الله أكرم هذه الأمة، وشرَّفها وفضَّلها بالإسناد، وليس لأحد من الأمم كلها قديمهم وحديثهم إسناد، وإنما هي صحف في أيديهم وقد خلطوا بكتبهم أخبارهم"[٢].

وقال أبو علي الحسين بن محمد الجياني (ت: ٤٩٨هـ): "خص الله هذه الأمة بثلاثة أشياء لم يعطها من قبلها، الإسناد والأنساب والإعراب"[٣].

وقال ابن الصلاح: "أصل الإسناد أولًا: خصيصة فاضلة من خصائص هذه الأمة، وسنة بالغة من السنن المؤكدة"[٤].

وتظهر أهمية الإسناد والحرص على طلبه والسؤال عنه لأنه وسيلة تمييز الأخبار وتمحيص الآثار، فعن طريق الإسناد يُعرف الصحيح من الضعيف، وينفى الكذب عن حديث رسول الله ﷺ .

قال الإمام الحاكم: "فلولا الإسناد وطلب هذه الطائفة له وكثرة مواظبتهم على حفظه لدرس منار الإسلام، ولتمكن أهل الإلحاد والبدع منه بوضع الأحاديث وقلب الأسانيد، فإن الأخبار إذا تعرت عن وجود الأسانيد فيها كانت بترًا"[٥] -يعني منقطعًا-.

المبحث السادس : أنواع الإسناد -من حيث العلو والنزول-، وفيه مطلبان

سبق الكلام قبل قليل عن فضل الإسناد وأهميته، وبقي الكلام على الإسناد من حيث العلو والنزول، وإن أول من حرص على الحصول على الإسناد العالي في هذه الأمَّة هم صحابة رسول الله ﷺ، فكانوا ابتداءً يسألون رسول الله ﷺ ويسمعون منه مباشرة، دون واسطة، وهذا أشرف أنواع العلو، ولما توفي رسول الله ﷺ رحل بعض الصحابة إلى إخوانهم يسألونهم عن حديث رسول الله ﷺ ، وتأسى السلف في تحصيل الأسانيد العالية بالصحابة ﭫ ، فجابوا البلاد ليلًا ونهارًا من أجل جمع أحاديث رسول الله ﷺ .

قيل ليحيى بن معين في مرضه الذي مات فيه: ما تشتهي؟ قال: "بيت خالي وإسناد عالي"[٦]، وكان علي بن المديني يذم النزول، ويقول: "النزول شؤم"[٧].وما رغب السلف في ذلك إلا لأن الإسناد العالي يبعد الإسناد من الخلل، قال ابن الصلاح: "العلو يُبعد الإسناد من الخلل؛ لأن كل رجل من رجاله يحتمل

---

[١] علم الرجال نشأته وتطوره(١٣-١٤).
[٢] شرف أصحاب الحديث(٨٤)، وانظر قواعد الحديث(٢٠١).
[٣] التدريب(١٦٠/٢)، وانظر قواعد التحديث(٢٠١).
[٤] مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث(١٥٥-١٥٦).
[٥] معرفة علوم الحديث(٦).
[٦] مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث(١٥٦)،التقييد والإيضاح(٢١٦/١)، الشذا الفياح(٢٩٢).
[٧] الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع(٣٨).

أن يقع الخلل من جهته سهوًا أو عمدًا، ففي قلتهم قلة جهات الخلل، وفي كثرتهم كثرة جهات الخلل، وهذا جليٌّ واضح"[١].

المطلب الأول: الإسناد العالي، وينقسم إلى قسمين:

أ- **(العلو المطلق)**[٢]: قال ابن الصلاح: "وهو القرب من رسول الله ﷺ بإسناد نظيف غير ضعيف، وهذا أجلُّ أنواع العلو"[٣].

ب- **(العلو النسبي)**[٤]، وينقسم إلى أربعة أقسام:

١- قال ابن الصلاح: "القرب من إمام من أئمة الحديث، وإن كثر العدد من ذلك الإمام إلى رسول الله ﷺ ، فإذا وُجد ذلك في إسناد وُصف بالعلو، نظرًا إلى قربه من ذلك الإمام، وإن لم يكن عاليًا بالنسبة إلى رسول الله ﷺ"[٥].

٢- قال ابن الصلاح: "العلو بالنسبة إلى رواية الصحيحين، أو أحدهما، أو غيرهما من الكتب المعروفة المعتمدة"[٦].

٣- قال ابن الصلاح: "العلو المستفاد من تقدم وفاة الراوي"[٧].

٤- قال ابن الصلاح: "العلو المستفاد من تقدم السماع"[٨].

المطلب الثاني: الإسناد النازل، وينقسم إلى قسمين:

أ- النزول مطلق: وهو كثرة الوسائط إلى النبي ﷺ ، وهو نزول مسافة مطلق[٩].

أو هو ما كان عدد رجاله كثيرًا بالنسبة إلى سند آخر يرد به ذلك الحديث بعينه، يكون عدد رجاله قليلًا[١٠].

قال جمال الدين القاسمي: "والإسناد النازل مفضول، إلا إن تميز بفائدة، كزيادة الثقة في رجاله على العالي، أو كونهم أحفظ أو أفقه، ونحو ذلك"[١١].

---

[١] مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث(١٥٦)، وانظر الشذا الفياح(٢٩٢).

[٢] فتح المغيث للسخاوي(٣٣٩/٣)، أصول الحديث(٢٤٢)، شرح منظومة ألقاب الحديث(٩١).

[٣] مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث(١٥٦)، وانظر: الباعث الحثيث(١٥٤)، الشذا الفياح(٢٩٢)، التبصرة والتذكرة(٢٥٣/٢)، فتح المغيث للسخاوي(٣٣٩/٣)، فتح الباقي(٤٨١)، حاشية الكمال(١٢٢)، توضيح الأبهر(٨٧)، شرح شرح نخبة الفكر(٦١٤-٦١٥)، قواعد التحديث(١٢٧).

[٤] فتح المغيث للسخاوي(٣٣٩/٣)، أصول الحديث(٢٤٣)، اليواقيت والدرر(٢٣٢/٢) ، شرح منظومة ألقاب الحديث(٩٢).

[٥] مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث(١٥٧)، وانظر: معرفة علوم الحديث(١١)، إرشاد طُلاب الحقائق(١٧٥)، المنهل الروي(٧٠)، الباعث الحثيث(١٥٥)، الشذا الفياح(٢٩٢)، التبصرة والتذكرة(٢٥٤/٢)، فتح المغيث للسخاوي(٣٤٤/٣)، التوضيح الأبهر(٨٧) ، تدريب الراوي(١٦٥/٢)، فتح الباقي(٤٨١-٤٨٢)، شرح شرح نخبة الفكر(٦١٤)، التقريرات السنية(٤٣)، أصول الحديث(٢٤٣).

[٦] مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث(١٥٧)، وانظر: الشذا الفياح(٢٩٢)، وانظر إرشاد طُلاب الحقائق(١٧٥)، المنهل الروي(٧٠)، الباعث الحثيث(١٥٥)، التبصرة والتذكرة(٢٥٥/٢)، فتح المغيث للسخاوي(٣٤٥/٣)، تدريب الراوي(١٦٥/٢)، فتح الباقي(٤٨٢)، التقريرات السنية(٤٤)، أصول الحديث(٢٤٣)، تعليق التحف(٦٠).

[٧] مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث(١٥٩)، وانظر: إرشاد طُلاب الحقائق(١٧٦)، المنهل الروي(٧٠)، الباعث الحثيث(١٥٥)، الشذا الفياح(٢٩٨)، التبصرة والتذكرة(٢٦٠/٢)، فتح المغيث للسخاوي(٣٥٤/٣) ، التوضيح الأبهر(٩٠)، تدريب الراوي(١٦٨/٢)، فتح الباقي(٤٨٥)، التقريرات السنية(٤٥)، أصول الحديث(٢٤٣)، تعليق التحف(٦١).

[٨] مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث(١٦٠)، وانظر: إرشاد طُلاب الحقائق(١٧٧)، المنهل الروي(٧٠)، الباعث الحثيث(١٥٦)، الشذا الفياح(٢٩٨)، التبصرة والتذكرة(٢٦٣/٢)، فتح المغيث للسخاوي(٣٥٨/٣) ، التوضيح الأبهر(٩٠)، تدريب الراوي(١٦٨/٢)، فتح الباقي(٤٨٦)، التقريرات السنية(٤٦)، أصول الحديث(٢٤٣)، تعليق التحف(٦١).

[٩] التقريرات السنية(٤٦).

[١٠] معجم مصطلحات الحديث(١٦).

[١١] قواعد التحديث(١٢٨).

قال ابن المبارك: "ليس جودة الحديث في قرب الإسناد، ولكن جودة الحديث صحة الرجال"[١].

وقال ابن معين: "الحديث النزول عن ثبت خير من علو عن غير ثبت"[٢].

وقال عبيد الله بن عمرو: "حديث بعيد الإسناد صحيح خير من حديث قريب الإسناد سقيم، أو قال لك ضعيف"[٣].

ب- النزول النسبي، وينقسم إلى:

١- كثرة الوسائط إلى إمام من أئمة الحديث[٤].

٢- نزول الإسناد من طريق غير الكتب المعروفة المعتمدة عن الإسناد من طريقها[٥].

٣- تأخر الوفاة[٦].

٤- تأخر السماع[٧].

المبحث السابع ، تعريف الرباعيات، وذكر بعض مصنفات من جمع الأسانيد العالية، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: تعريف الرباعيات

قال د. عبد الرحمن بن إبراهيم: "هي الأحاديث التي في إسنادها أربعة رواة بين المصنف وبين النبي ﷺ" [٨].

المطلب الثاني: بعض المصنفات التي جمعت الأسانيد العالية لبعض الأئمة

إن جمع الأسانيد العالية سنة السابقين، فقد جمع كثير من الأئمة أسانيد عالية لبعض الأئمة والمصنفين، وإليك بعض هذه المصنفات:

"١- عوالي الحارث بن أبي أسامة (ت ٢٨٢)،رواية الحافظ ابي نعيم ، تحقيق عبد العزيز الهليل.

٢- الفوائد المنتقاة الحسان العوالي لعثمان بنأحمد السمرقندي (٣٤٥)،رواية أبي طاهر الأنباري، تحقيق محمد عبد الكريم عبيد.

٣- الفوائد العوالي المؤرخة من الصحاح و الغرائب لمحمد بن علي الصوري (ت٤٤١).

٤- الأحاديث العوالي من جزء ابن عرفة (٢٥٧)، رواية ابن تيمية .

---

(١) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع(٢٩٦)، أدب الإملاء والاستملاء(٥٧)، وانظر الجرح والتعديل(٢٥/٢).

(٢) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع(٣٨)

(٣) الجرح والتعديل(٢٤/٢).

(٤) التقريرات السنية(٤٦).

(٥) المصدر السابق(٤٦).

(٦) المصدر السابق(٤٦).

(٧) المصدر السابق(٤٦).

(٨) معجم علوم الحديث النبوي(١٠٦).

الفصل الثالث

الدراسة التطبيقية، وهي صُلب الموضوع، وتشتمل على رباعيات الإمام النسائي في سننه الكبرى من أول كتاب الطهارة، حتى نهاية كتاب المحاربة، وقد بلغت اربعين ومائة حديث .

(١) كِتَابُ الطَّهَارَةِ

(٥) الإِكْثَارُ مِنَ السِوَاكِ

(٥/١)- قَالَ الإمَامُ الْحَافِظُ النَّسَائِيُّ : أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى وَحُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالاَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ الْحَبْحَابِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : "قَدْ أَكْثَرْتُ عَلَيْكُمْ فِي السِّوَاكِ[١]".*

أولًا: دراسة الإسناد

*** عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ حَيَّانَ الْقَزَّازُ[٢] اللَّيْثِيُّ[٣]، أبو عَمْرو الْبَصْرِيُّ.**

وثقه النسائي[٤]، والدارقطني[٥]، ومسلمة بن القاسم[٦]، والذهبي[٧]، وذكره ابن حبان في الثقات[٨]، وقال أبو حاتم[٩]، وابن حجر[١٠]: "صدوق"، وقال النسائي في رواية [١١]،و الدارقطني[١٢]: "لا بأس به".

مات بعد الأربعين ومائتين.

*** حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ بْنِ الْمُبَارَكِ السَّامِيُّ[١٣]، أو الْبَاهِلِيُّ[١٤]، أبو عَلِيٍّ، وَيُقَالُ: أَبُو الْعَبَّاسِ الْبَصْرِيُّ.**

وثقه النسائي[١٥]، وذكره ابن حبان في الثقات[١٦]، وقال أبو حاتم[١٧]، والذهبي[١٨]، وابن حجر[١٩]: "صدوق"، وقال إبراهيم بن أُوَرْمة: "كل حديث حميد فائدة"[٢٠].

مات سنة أربع وأربعين ومائتين.

---

* سي: (٧٥/١)، (١) كتاب الطهارة، (٤) باب الإكثار من السواك، رقم(٥)، و س: (١٠/١)، (١) كتاب الطهارة، (٦) باب الإكثار من السواك، رقم(٦) سندًا ومتنًا.

(١) السواك: بالكسر، والمِسْواك ما تدلك به الأسنان من العيدان، يُقال: ساك فاه يستاكه إذا دلكه بالسواك، فإذا لم تذكر الفم قلت: استاك. النهاية(٤٥٥).

(٢) القزاز: بفتح القاف والزاي المشددة وفي آخرها زاي أخرى، هذه النسبة إلى بيع القز وعمله. الأنساب(٤٩١/٤)، اللباب في تهذيب الأنساب(٣٣/٣).

(٣) الليثي: بفتح اللام وتشديدها وسكون الياء المنقوطة من تحتها بنقطتين وفي آخرها ثاء منقوطة بثلاث من فوقها، هذه النسبة إلى ليث بن كنانة...، القبيلة، وهي أيضًا نسبة إلى الجَدِّ. انظر الأنساب(١٥١/٥)، اللباب في تهذيب الأنساب(١٣٧/٣-١٣٨).

(٤) تهذيب الكمال(٣٦٠/٢٢).

(٥) تهذيب التهذيب(٢٤٩/٦).

(٦) المصدر السابق(٢٤٩/٦).

(٧) الكاشف(٣٣٨/٢).

(٨) الثقات(٤٩٩/٨).

(٩) الجرح والتعديل(٣٠٥/٦).

(١٠) تقريب التهذيب(٣٦٧).

(١١) تسمية مشايخ النسائي(٦٥).

(١٢) سؤالات السلمي(٢١٧).

(١٣) السامي: بفتح السين المهملة وسكون الألف وفي آخرها الميم، هذه النسبة إلى سامة بن لؤي بن غالب. الأنساب(٢٠٣/٣)، اللباب في تهذيب الأنساب(٩٥/٢).

(١٤) الباهلي: بفتح الباء المنقوطة بواحدة وكسر الهاء واللام، هذه النسبة إلى باهلة، وهي باهلة بن أعصر، وكان العرب يستنكفون من الانتساب إلى باهلة، كأنها ليست فيما بينهم من الأشراف. الأنساب(٢٧٥/١)، اللباب في تهذيب الأنساب(١١٦/١).

(١٥) تسمية مشايخ النسائي(٧٠).

(١٦) الثقات(١٧٩/٨).

(١٧) الجرح والتعديل(٢٢٩/٣).

(١٨) الكاشف(٢١٤/١).

(١٩) تقريب التقريب(٣٠٨).

(٢٠) وإبراهيم بن أورمة هو أحد الحفاظ الأذكياء،توفي (٢٦٦) له ترجمة في الجرح والتعديل(١٠٤/٢)، تاريخ أصبهان(٢٢٥/١)، تاريخ بغداد(٤٦/٦)، العبر في خبر من غبر(٣٨٢/١) سير أعلام النبلاء(١٤٥/١٣).

*** عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ ذَكْوَانَ الْعَنْبَرِيُّ[١]، مولاهم أبو عبيدة التَّنُورِيُّ[٢] الْبَصْرِيُّ.**

وثقه النسائي[٣]، وابن سعد[٤]، وابن معين[٥]، وعبد الله بن نُمَيْر[٦]، والعجلي[٧]، وأبو زرعة[٨]، وأبو حاتم[٩]، وابن حجر[١٠]، وزاد النسائي، وابن حجر "ثبت"، وزاد ابن سعد "حجة"، وزاد أبو حاتم "هو أثبت من حماد بن سلمة"، وزاد ابن حجر "ثبت".

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "كان متقنًا في الحديث"[١١]، وذكره ابن شاهين في الثقات[١٢]، قال الذهبي: "أحد الحفاظ، وإليه المنتهى في التثبت"[١٣].

وأثنى على حفظه وإتقانه شعبة[١٤]، وكان يحيى بن سعيد يرجع إلى حفظه ويثبته[١٥]، وعده ابن معين من أثبت شيوخ البصريين[١٦]، وقدمه على ابن عُلَيَّة في أيوب[١٧].

وقال أبو حاتم في رواية أخرى: "صدوق، ممن يُعد مع ابن عُلية وبشر بن المفضل ووهيب، يُعد من الثقات"[١٨].

وقال زكريا بن يحيى الساجي: "كان صدوقًا متقنًا ذُم لبدعته"[١٩].

وقال أحمد في رواية ثانية: "صالح الحديث"[٢٠].

ونهى عنه حماد بن زيد[٢١] ويزيد بن زريع[٢٢].

وقال عبيد الله القواريري: "لولا الرأي لم يكن به بأس"[٢٣].

---

(١) العنبري: بفتح العين المهملة وسكون النون وفتح الباء الموحدة والراء، هذه النسبة إلى بني العنبر، ويخفف فيقال: بَلعنبر، وهم جماعة من بني تميم. الأنساب(٢٤٥/٤)، اللباب في تهذيب الأنساب(٣٦٠/٢).

(٢) التنوري: بفتح التاء ثالث الحروف، وضم النون بعدها الواو وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى "التنور" وعملها وبيعها. الأنساب(٤٨٧/١)، اللباب في تهذيب الأنساب(٢٢٦/١).

(٣) تهذيب الكمال(٤٨٣/١٨)، وفي س:(٢٥٥/٥)،(٢٤) كتاب مناسك الحج، (١٨٩) باب ما ذكر في منى، رقم(٢٩٩٣) التوثيق فقط.

(٤) الطبقات الكبرى(٢١٢/٧).

(٥) تهذيب التهذيب(٣٤٤/٥).

(٦) هدي الساري(٤٢٢)، تهذيب التهذيب(٣٤٤/٥).

(٧) تاريخ الثقات(٣١٤).

(٨) الجرح والتعديل(٧٦/٦).

(٩) المصدر السابق(٧٦/٦).

(١٠) تقريب التقريب(

(١١) الثقات(١٤٠/٦-١٤١).

(١٢) تاريخ أسماء الثقات(٢٤١).

(١٣) ميزان الاعتدال(٤٣٠/٤)، وفي المغني في الضعفاء(٢١/٢): "ثبت لكنه رُمي بالقدر"، وفي الكاشف(٢١٢/٢): "فصيح مفوه ثبت لكنه قدري"، وفي سير أعلام النبلاء(٣٠٠/٨): "الإمام الثبت الحافظ"، وفيه أيضًا(٣٠١/٨): "كان عالمًا مجودًا من فصحاء أهل زمانه، ومن أهل الدين والورع، إلا أنه قدري مبتدع".

(١٤) التاريخ الكبير(٣٧٩/٥-٣٨٠)، الجرح والتعديل(٧٥/٦)، الثقات(١٤٠/٧).

(١٥) الجرح والتعديل(٧٥/٦).

(١٦) المصدر السابق(٧٦/٦).

(١٧) تاريخ الدارمي(٥١-٥٢)، الجرح والتعديل(٥٧/٦).

(١٨) المصدر السابق(٧٦/٦).

(١٩) تهذيب التهذيب(٣٤٣/٥)، وانظر هدي الساري(٤٢٢).

(٢٠) الجرح والتعديل(٧٥/٦).

(٢١) تهذيب الكمال(٤٧٨/١٨).

(٢٢) تهذيب التهذيب(٦٣/٢).

(٢٣) تاريخ أسماء الثقات(٢٤١).

*** شُعَيْبُ بْنُ الْحَبْحَابِ الأَزْدِيُّ[١]، مَوْلاهُمْ، أَبُو صَالِحٍ البَصْرِيُّ، روى له .**

وثقه النسائي[٢]، وابن سعد[٣]، وأحمد[٤]، والذهبي[٥]، وابن حجر[٦]، وذكره ابن حبان[٧]، وابن شاهين[٨] في الثقات، وقال أبو حاتم: "صالح الحديث"[٩].

مات سنة إحدى وثلاثين ومائة، وقيل: قبلها.

ثانيًا: التخريج

أولًا: المتابعات

-خ: (٣٧٤/٢)، (١١) كتاب الجمعة، (٨) باب السواك يوم الجمعة...، رقم(٨٨٨) عن أبي معمر – عبد الله بن عمرو– عن عبد الوارث به باختلاف يسير.

-دي: (٥٣٧/١)، (١) كتاب الطهارة، (١٨) باب في السواك، رقم(٧٠٨) عن يحيى بن حسان عن سعيد بن زيد عن شعيب به باختلاف يسير، وكذلك(٥٣٧/١)، (١) كتاب الطهارة، (١٨) باب في السواك، رقم(٧٠٩) عن محمد بن عيسى عن عبد الوارث به باختلاف يسير.

-حم: (١٤٣/٣) عن عبد الصمد وعفان، كلاهما عن عبد الوارث به باختلاف يسير، وكذلك(١٤٩/٣) عن عفان عن عبد الوارث به بلفظه.

-حب: (٣٤٧/٣-٣٤٨)، (٨) كتاب الطهارة، (٣) باب سنن الوضوء، رقم(١٠٦٦) عن الفضل بن الحباب عن عمران بن ميسرة عن عبد الوارث به باختلاف يسير.

ثالثًا: الحكم على الإسناد

إسناده صحيح، رواته ثقات.

---

[١] الأزدي: بفتح الألف وسكون الزاي وكسر الدال المهملة، وهو أزد بن الغوث، هذه النسبة إلى أزد شنوءة ، والمشهور بهذه النسبة جماعة. الأنساب(١٢٠/١).
[٢] تهذيب الكمال(٥١٠/١٢).
[٣] الطبقات الكبرى(١٨٨/٧).
[٤] العلل ومعرفة الرجال(٤١٧/١).
[٥] الكاشف(١٢/٢).
[٦] تقريب التقريب(٢٠٨).
[٧] الثقات(٣٥٥/٤).
[٨] تاريخ أسماء الثقات(١٦٨).
[٩] الجرح والتعديل(٣٥٤/٤).

(١٢) بَابُ التَّوْقِيتِ فِي ذَلِكَ

(١٥/٢)– أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ، عَنْ أَبِي عِمَرَانَ الْجوني ، عَنْ أَنَس بنِ مَالِكٍ ، قَالَ: "وُقِّتَ لَنَا فِي قَصِّ الشَّارِبِ[١] وَتَقْلِيمِ[٢] الأَظْفَارِ وَحَلْقِ الْعَانَةِ[٣] وَنَتْفِ الإِبِطِ أَلَّا نَتْرُكَ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، وَقَالَ مَرَّةً أُخْرى: أَرْبَعِينَ لَيْلَةً"*.

أولا: دراسة الإسناد

***قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ جَمِيلِ بْنِ طَرِيفِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الثَّقَفِيُّ[٤]، مولاهم أبو رَجَاءٍ الْبَغْلانيُّ[٥] .**

وثقه النسائي[٦]، وابن معين[٧]، وأبو حاتم[٨]، ومسلمة بن القاسم[٩]، والحاكم[١٠]، والذهبي[١١]، وابن حجر[١٢]، وزاد النسائي و الحاكم "مأمون"، وزاد ابن حجر "ثبت"،أثنى عليه أحمد بن حنبل، وقال: "هو آخر من سمع من ابن لهيعة"[١٣]،وقال أحمد بن سَيَّار[١٤]: "كان ثبتا فيما روى"[١٥].

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "كان من المتقنين في الحديث المتبحرين في السنة وانتحالها"[١٦]، وقال ابن خراش[١٧]، وعبد الله بن محمد بن سَيَار[١٨]: "صدوق".

مات سنة أربعين ومائتين.

***جَعْفَرُ بنُ سُلَيْمَانَ الضُّبَعِيُّ[١٩] أَبُو سُلَيْمَانَ، كَانَ ينزل في بَنِي ضُبَيْعَةَ فنُسِبَ إليهم.**

وثقه ابن معين[٢٠]، والذهبي[٢١].

---

* سي: (٧٩/١)، (١) كتاب الطهارة، (١٢) باب التوقيت في ذلك، رقم(١٥)، س: (٣٣/١)، (١) كتاب الطهارة، (١٤) باب التوقيت في ذلك، رقم(١٤) سندًا ومتنًا.

[١] قص الشارب: أخذه بالمقص وهو المقراض. المستخرج لأبي نعيم(٣١٦/١).

[٢] التقليم: من القَلْم، وهو القطع والقص. انظر: النهاية(٧٧٠)، وشرح مسلم(١٢١٧/٢).

[٣] العانة: الشعر الذي فوق ذكر الرجل وحواليه، وكذلك الشعر الذي حوالي فرج المرأة. شرح مسلم(١٢١٦/٢).

[٤] الثقفي: بفتح الثاء المثلثة والقاف والفاء، هذه النسبة إلى ثقيف بن منبه، ونزلت أكثر هذه القبيلة الطائف وانتشرت منها في البلاد. الأنساب(٥٠٨/١-٥٠٩).

[٥]بغلان: بفتح الباء المنقوطة بواحدة، وسكون الغين المعجمة، وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى بغلان، وهي بلدة نواحي بلخ، وظني انه من طخرستان. الأنساب(٣٧٦/١)، وانظر: تهذيب الكمال(٥٢٣/٢٣)، مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع(٢٠٩/١).

[٦] تسمية مشايخ النسائي (٦٢) ، و في تهذيب الكمال(٥٢٩/٢٣)،" ثقة صدوق".

[٧] الجرح والتعديل(١٤٠/٧).

[٨] المصدر السابق(١٤٠/٧).

[٩] تهذيب التهذيب(٤٥٠/٦).

[١٠] معرفة علوم الحديث، (١٢٠).

[١١] سير أعلام النبلاء(١٣/١١)، وفي (٢٤/١١): كان شيخَ صِدقٍ.

[١٢] تقريب التقريب(٣٨٩-٣٩٠).

[١٣] الجرح والتعديل(١٤٠/٧).

[١٤] أحمد بن سيار، أبو الحسن المروزي الحافظ، عاش سبعين سنة ومات سنة ثمان وستين ومائتين. انظر: الجرح والتعديل(٦٩/٢)، الثقات(٥٤/٨)، تهذيب الكمال(٣٢٣/١)، وتذكرة الحفاظ(٥٥٩/٢).

[١٥] تهذيب التهذيب(٤٥٠/٦).

[١٦] الثقات(٢٠/٩).

[١٧] تاريخ بغداد(٤٨٧/١٤).

[١٨] تاريخ بغداد(٤٨٧/١٤)، وعبد الله بن محمد بن سيار أبو محمد الحافظ الثقة، توفي سنة نيِّف وثلاثمائة. تذكرة الحفاظ(٣٠٤/٢).

[١٩] الضُّبَعِي: بضم الضاد المعجمة وفتح الباء المنقوطة بواحدة وفي آخره العين المهملة، هذه النسبة إلى ضبيعة بن قيس...، نزل أكثرهم البصرة، وكان محلة ينسب إليهم يقال لهم بنو ضبيعة...، وأبو سليمان جعفر بن سليمان الضبعي البصري من أهل يمامة، إنما قيل له الضبعي لأنه كان ينزل في بني ضبيعة فنسب إليها. الأنساب(٨/٤-٩).

[٢٠] تاريخ الدوري(١٠٤/٢)، الضعفاء الكبير(١٨٨/١).

[٢١] تذكرة الحفاظ(٢٤١/١).

وقال ابن حبان: "أحد المتقنين في الرواية"[١]، وذكره ابن شاهين في الثقات[٢]، وقال ابن معين في رواية: "ليس به بأس"[٣].

وتوسط فيه قوم، فقال ابن سعد: "ثقة فيه ضعف"[٤]، وقال أحمد: "لا بأس به"[٥]، وقال الجوزجاني: "ثقة متماسك، روى أحاديث منكرة"[٦]، وحسَّن له الترمذي[٧]، وابن القطان[٨]، وقال ابن عدي: "حسن الحديث لا بأس به، وأحاديثه ليست بالمنكرة، وهو ممن يجب أن يُقبل حديثه، وما كان فيه من منكر فلعل البلاء من الراوي عنه"[٩]، وقال الحاكم[١٠] والذهبي[١١]في رواية، وابن حجر[١٢]: "صدوق".

وضعفه يحيى بن سعيد، وكان لا يكتب حديثه ولا يروي عنه[١٣]، وضعفه ابن معين[١٤]في رواية، ومحمد بن عبد الله بن عمار[١٥]، وكان ابن مهدي لا ينشط لحديثه[١٦]، واستثقل حديثه أحمد بن سنان[١٧]، وذكره العقيلي في الضعفاء، وقال: "في حديثه نظر"[١٨]،وقال ابن عبد البر: "ليس بحجة لسوء حفظه وكثرة غلطه"[١٩]، وقال البخاري: "يخالف في بعض حديثه"[٢٠]، وقال الجوزجاني مرة أخرى: "روى أحاديث منكرة"[٢١]، وقال ابن الجوزي في بعض حديثه منكر[٢٢].

وذكر ابن القطان جملة من الأحاديث المنتقدة عليه[٢٣]، وقال الذهبي: "له ما يُنكَر"[٢٤]، وقال ابن المديني: "أكثر عن ثابت وكتب مراسيل وفيها أحاديث مناكير"[٢٥].

ونهى عنه حماد بن زيد[٢٦]، ويزيد بن زريع[٢٧]، وسليمان بن حرب[٢٨].

مات سنة ثمان وعشرين ومائة، وقيل غير ذلك.

---

[١] الثقات(١٤٠/٦-١٤١).
[٢] تاريخ أسماء الثقات(٨٧).
[٣] تاريخ أسماء الثقات(٨٧) من كلام أبي زكريا في الرجال(٦٧).
[٤] الطبقات الكبرى(٢١٢/٧).
[٥] الجرح والتعديل(٤٨١/٢).
[٦] أحوال الرجال(١١٠).
[٧] ت(٣٩٧/٥)، (٥٠)كتاب المناقب، (١٩)باب مناقب علي رضي الله عنه، رقم(٣٧٣٢).
[٨] بيان الوهم والإيهام(٨٩/٤).
[٩] الكامل في ضعفاء الرجال(١٥٠/٢).
[١٠] المدخل إلى الصحيح(١٣٤/١)
[١١] من تُكُلم فيه وهو موثق أو صالح الحديث(١٤٨).
[١٢] تقريب التهذيب(٧٩-٨٠).
[١٣] تاريخ الدوري(١٠٤/٢).
[١٤] بيان الوهم والإيهام(٢٧/٥)، وقال المحقق: الموجود عن ابن معين في الروايات التوثيق، ولم ينقل غيره من الروايات التي بين أيدينا، وما قاله المؤلف_يعني ابن القطان_ إما أن يكون تحريف من النساخ أو من المؤلف نفسه. (حاشية رقم١)
[١٥] تاريخ جرجان(٥٠٨) وجاء فيه(خفيف)، والصواب(ضعيف).
[١٦] الجرح والتعديل(٤٨١/١).
[١٧] المصدر السابق(٤٨١/١).
[١٨] الضعفاء الكبير(١٨٨/١-١٨٩).
[١٩] التمهيد(٦٨/٢١)، الاستذكار(٣٣٦/٨).
[٢٠] التاريخ الكبير(١٧٥/٢)، وفيه قال: عبد الله يخالف في بعض حديثه، وصوابه أنه من قول البخاري فلعله سقط (أبي)، ونقل هذا الكلام الذهبي في ميزان الاعتدال(١٣٧/٢) عن البخاري.
[٢١] أحوال الرجال(١١٠).
[٢٢] الضعفاء والمتروكين(١٧١/١).
[٢٣] بيان الوهم والإيهام(٨٩/٤)، (٢٨/٥).
[٢٤] المغني في الضعفاء(٢٠٩/١)، ميزان الاعتدال(١٣٦/٢).
[٢٥] الجرح والتعديل(٤٨١/٢).
[٢٦] تهذيب الكمال(٤٨٢/١٨)، وجاء عن أحمد أن حماد ين زيد كان لا ينهى عنه وقال إنما كان يتشيع. الجرح والتعديل(١٧٨/١)، (٤٨١/٢).
[٢٧] تاريخ بغداد(٣٨٢/٦).
[٢٨] الجرح والتعديل(١٧٨/١)، (٤٨١/٢).

***عَبْدُ الْمَلِكِ بنُ حَبِيبٍ الأَزْدِي[١] أو الكِنْدِي[٢]، أَبُو عِمْرَانَ الجَوْنِيُّ[٣]، مشهور بكنيته، .**

وثقه ابن سعد[٤]، وابن معين[٥]، والدارقطني[٦]، والذهبي[٧]، وابن حجر[٨]،وذكره ابن حبان في الثقات[٩]،وقال النسائي: "لا بأس به"[١٠]،وقال محمد بن وَاسِعٍ[١١]: "حسن الحديث"[١٢]، وقال أبو حاتم: "صالح"[١٣].

مات سنة ثمان وعشرين ومائة، وقيل غير ذلك.

ثانيًا: التخريج

-م: (٢٢٢/١)، (٢)كتاب الطهارة، (١٦) باب خصال الفطرة، رقم(٥١) عن قتيبة ويحيى بن يحيى كلاهما عن جعفر به بلفظ مختلف موقوفًا.

-د: (٨٢/٤)، كتاب الترجل، باب في الأخذ من الشارب، رقم(٤٢٠٠)، عن مسلم بن إبراهيم عن صدقة بن موسى عن أبي عمران الجوني به بلفظ مختلف مرفوعًا، وذكره(٨٢/٤)، كتاب الترجل، باب في الأخذ من الشارب، رقم(٤٢٠٠) معلقًا عن جعفر، وقال: "هذا أصح".

-ت: (٣٤٨/٤)، (٤٤) كتاب الأدب، (١٥) باب في التوقيت في تقليم الأظفار وأخذ الشارب، رقم(٢٧٦٨) عن قتيبة به بلفظ مختلف موقوفًا، وكذلك(٣٤٨/٤)، (٤٤) كتاب الأدب، (١٥) باب في التوقيت في تقليم الأظفار وأخذ الشارب، رقم(٢٧٦٧)، عن عبد الصمد عن صدقة بن موسى عن أبي عمران به مختصرًا، ولم يذكر نتف الإبط.

-جه: (١٥٤/١)، (١) كتاب الطهارة وسننها، (٨) باب الفطرة، رقم(٢٩٥) عن بشر بن هلال عن جعفر بن سليمان به بلفظ مختلف.

-حم: (١٢٢/٣، ٢٠٣، ٢٥٥)، عن يزيد بن هارون عن صدقة بن موسى عن أبي عمران به مختصرًا، ولم يذكر نتف الإبط.

ثالثًا: الحكم على الإسناد

إسناده حسن لذاته، لإن فيه جعفر بن سليمان صدوق ، و بالمتابعة يرتقي الي الصحيح لغيره.

---

(١) الأزدي: تقدم في الحديث رقم(١).

(٢) الكندي: بكسر الكاف وسكون النون وفي آخرها الدال المهملة، هذه النسبة إلى كَنْدة، وهي قبيلة مشهورة من اليمن. الأنساب(١٠٤/٥)، اللباب اللباب في تهذيب الأنساب(١١٥/٣).

(٣) الجوني: بفتح الجيم وسكون الواو وكسر النون، هذه النسبة إلى جون، بطن من الأزد وهو الجون بن عوف ين خزيمة. الأنساب(١٢٥/٢)، اللباب في تهذيب الأنساب(٣١٢/١).

(٤) الطبقات الكبرى(١٧٧/٧).

(٥) الجرح والتعديل(٣٤٦/٥).

(٦) سؤالات السلمي(٢٧٣).

(٧) الكاشف(٢٠٢/٢).

(٨) تقريب التهذيب(٣٠٣).

(٩) الثقات(١١٧/٥).

(١٠) تهذيب الكمال(٢٩٩/١٨).

(١١) هو محمد بن واسع بن جابر الأزْدي، أبو بكر، ويقال: أبو عبد الله. انظر: الثقات(٣٦٦/٧)، تهذيب الكمال(٥٧٦/٢٦)، سير أعلام النبلاء(١١٩/٦)، تهذيب التهذيب(٤٧٠/٧).

(١٢) المعرفة والتاريخ(٢٦٤/٢).

(١٣) الجرح والتعديل(٣٤٦/٥).

(١٥) الْقَوْلُ عِنْدَ دُخُولِ الْخَلاءِ

(١٩/٣)- أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْخَلاءَ قَالَ: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبُثِ وَالْخَبَائِثِ[١]".*

أولًا: دراسة الإسناد

***إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَخْلَد بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَطَر الْحَنْظَلِيُّ[٢]، أَبُو يَعْقُوبَ، المعروف بابن رَاهُويَه[٣].**

وثقه النسائي[٤]، والذهبي[٥]، وابن حجر[٦]، وزاد النسائي "مأمونًا"، وزاد الذهبي "حجة"، وزاد ابن حجر "حافظًا مجتهدًا"، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: "كان من سادات زمانه فقهًا وعلمًا وحفظًا ونظرًا، ممن صنف الكتب وفرع السنن وذب عنها وقمع من خالفها"[٧].

أثنى على حفظه قتيبة بن سعيد[٨]، وأبو زرعة[٩]، وابن خزيمة[١٠]، والحاكم[١١]، والذهبي[١٢]، وقال أحمد: "لا أعرف له نظيرًا بالعراق"[١٣]، "ولم أرَ مثله"[١٤]، و"هو إمام من أئمة المسلمين"[١٥]، "مثله يسأل عنه"[١٦]، و "لم يعبر جسر خراسان مثل إسحاق"[١٧]، هو أمير المؤمنين[١٨]،وقال أبو حاتم: "العجب من إتقانه وسلامته من الغلط مع ما رزق من الحفظ[١٩] ولا أعلم في دهرٍ مثل هذين الرجلين _يعني إسحاق وأحمد بن حنبل_ رحلا وكتبا وذكرا وصنفا"[٢٠]، وقال الخطيب: "كان أحد أئمة المسلمين، وعَلَمًا من أعلام

---

* سي: (٨٠/١)، (١) كتاب الطهارة، (١٥) باب القول عند دخول الخلاء، رقم(١٩)، س: (٣٨/١)، (١) كتاب الطهارة، (١٨) باب القول عند دخول الخلاء، رقم(١٩) سندًا ومتنًا.

[١] قال ابن الأثير: "الخبث والخبائث بضم الباء جمع الخبيث، والخبائث جمع الخبيثة، يريد ذكران الشياطين وإناثهم، وقيل هو الخُبْث، بسكون الباء وهو خلاف طيب الفعل مع فجور غيره، والخبائث يريد بها الأفعال المذمومة والخصال الرديئة" قال الباحث: والصواب الأول. النهاية(٢٥٢).

[٢] الحنظلي: بفتح الحاء المهملة وسكون النون وفتح الظاء المعجمة، هذه النسبة إلى حنظلة بن مالك بن زيد مناة، منهم إسحاق بن راهوية. الأنساب(٢٧٩/٢)، اللباب في تهذيب الأنساب(٣٩٦/١).

[٣] الراهُويي: بفتح الراء وضم الهاء وفي آخرها الياء المنقوطة من تحتها باثنتين، هذه النسبة إلى إسحاق بن إبراهيم المعروف بابن راهُويه، ويقال ابن راهَوَيه. الأنساب(٣٤/٣)، اللباب في تهذيب الأنساب(١٢/٢).

[٤] تاريخ بغداد(٣٦٩/٧)، وجاء فيه أيضا "أحد الأئمة".

[٥] ميزان الاعتدال(٣٣٣/١)، وانظر: الكاشف(٦٠/١)، سير أعلام النبلاء(٣٦٩/١١)، وما بعدها.

[٦] تقريب التهذيب(٣٩).

[٧] الثقات(١١٥/٨-١١٦).

[٨] تاريخ بغداد(٣٧٢/٧)، تاريخ دمشق(١٢٧/٨).

[٩] تاريخ بغداد(٣٧٢/٧).

[١٠] المصدر السابق(٣٦٩/٧).

[١١] سير أعلام النبلاء(٣٦٩/١١).

[١٢] المصدر السابق(٣٦٩/١١).

[١٣] تاريخ بغداد(٣٦٨/٧).

[١٤] المصدر السابق(٣٦٨/٧).

[١٥] الجرح والتعديل(٢١٠/٢,٢١٤)، وقارن بتاريخ بغداد (٣٦٨/٧).

[١٦] المصدر السابق(٣٦٨/٧)، وقارن بالجرح والتعديل(٢١٠/٢).

[١٧] تاريخ بغداد(٣٦٨/٧).

[١٨] المصدر السابق(٣٧٠/٧).

[١٩] تاريخ بغداد(٣٧٢/٧).

[٢٠] تاريخ دمشق(١٣٥/٨).

الدين، اجتمع له الحديث والفقه والحفظ والصدق والورع والزهد"[١]، وقال ابن عساكر: "أحد أئمة المسلمين وأعلام الدين"[٢].

رماه أبو داود بالاختلاط فقال: "تغير قبل أن يموت بخمسة أشهر سمعت منه في تلك الأيام فرميت به"[٣].

وقال الذهبي معلقًا: "وفي الجملة فكل أحد يتعلل قبل موته غالبًا بمرض فيبقى أيام مرضه فتُغَيَّر القوة الحافظة ويموت إلى رحمة الله على تغيره ثم قبل موته بيسير يخلط ذهنه ويتلاشى علمه، فإذا قضى زال بالموت حفظه فكان ماذا!!! أفبمثل هذا يلين عالم قط؟ كلا والله ولا سيما مثل هذا الجبل في حفظه وإتقانه"[٤].

توفي سنة ثمان وثلاثين ومائتين.

***إِسْمَاعِيلُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِقْسَمٍ الأَسَدِيُّ[٥] مَوْلاهُمْ أَبُو بِشْرِ الْبَصْرِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ عُلَيَّةَ[٦].**

وثقه النسائي[٧]، وابن مهدي[٨]، وابن سعد[٩]، وابن معين[١٠]، وأبو حاتم[١١]، وأبو جعفر البستي[١٢]، وابن حجر[١٣]، وزاد النسائي "ثبت"، وزاد ابن سعد "ثبت حجة"، وزاد ابن معين: "مأمونًا صدوقًا مسلمًا تقيًّا"، وزاد أبو حاتم "متثبت في الرجال"، وزاد ابن حجر "حافظ".

قال شعبة: "سيد المحدثين"[١٤]، وقال أحمد: "إليه المنتهى في التثبت في البصرة"[١٥]، أثنى على قتيبة[١٦]، وقال أبو داود: "ما أحد من المحدثين إلا قد أخطأ إلا إسماعيل بن عُلَيَّة وبشر بن المفضل"[١٧]، وقال الدارمي: "لا يعرف لابن عُلَيَّة غلط إلا في حديث واحد"[١٨].

---

[١] تاريخ بغداد(٣٦٢/٧)، ومثله قال المزي في تهذيب الكمال(٣٦٣/٢).
[٢] تاريخ دمشق(١٢٠/٨).
[٣] تاريخ بغداد(٣٧٤/٧)، نهاية الاغتباط(٤٩-٥٢)، الكواكب النيرات(٨١-٩١).
[٤] سير أعلام النبلاء(٣٧٧/١١-٣٧٨).
[٥] الأسدي: بفتح الألف والسين المهملة وبعدها الدال المهملة، هذه النسبة إلى أسد، وهو اسم عدة من القبائل. الأنساب(١٣٨/١)، وفي تهذيب الكمال(٢٣/٣) أسد خزيمة.
[٦] هذه النسبة لأمه. انظر: الطبقات الكبرى (٢٣٥/٧-٢٣٦)، تاريخ بغداد(١٩٩/٧)، وجاء فيه "وقد كان يكره ذلك ويقول: من قال ابن عليه فقد اغتابني"، وانظر العلل ومعرفة الرجال(٣٧٢/٢).
[٧] تهذيب الكمال(٣٠/٣).
[٨] الجرح والتعديل(١٥٣/٢).
[٩] الطبقات الكبرى (٢٣٥/٧-٢٣٦).
[١٠] تاريخ بغداد(٢٠٤/٧)، وانظر الجرح والتعديل(١٥٤/٢).
[١١] الجرح والتعديل(١٥٥/٢).
[١٢] تهذيب التهذيب(٢٩٢/١).
[١٣] تقريب التهذيب(٤٤-٤٥).
[١٤] تاريخ بغداد(٢٠٥/٧).
[١٥] الجرح والتعديل(١٥٤/٢).
[١٦] تاريخ بغداد(٢٠١/٧).
[١٧] المصدر السابق(٢٠٢/٧)، وجاء معناه عن ابن المديني أيضًا. المصدر السابق(٢٠٣/٧).
[١٨] المصدر السابق(٢٠٣/٧).

وقال محمد بن عمار[١] والذهبي[٢]: "حجة"، وقال أحمد بن حنبل[٣]، ويعقوب بن شيبة[٤]: "ثبت"، وزاد يعقوب بن شيبة "جدًّا"، وقال الذهبي: "حافظ ثبت"[٥]، وقال أيضًا:"عدل مأمون"[٦]، وقال أيضًا: "وكان حجة حافظًا فقيهًا"[٧].

وذكره ابن حبان[٨] وابن شاهين[٩] في الثقات.

مات سنة ثلاث ومائة، وقبل سنة أربع وليس بشيء[١٠].

***عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْب الْبُنَانِيُّ[١١] مولاهم البصري الأعمى.**

وثقه النسائي[١٢]، وابن سعد[١٣]، وابن معين[١٤]، وأحمد[١٥]، والعجلي[١٦]، وابن حجر[١٧]، وقال أحمد في رواية: "ثقة ثقة"[١٨]، وقال النووي: "اتفقوا على توثيقه"[١٩]، وذكره ابن حبان[٢٠] وابن شاهين[٢١] في الثقات، وقال الذهبي: "حجة"[٢٢]، وتوسط أبو حاتم فقال: "صالح"[٢٣].

مات سنة ثلاثين ومائة.

ثانيًا: التخريج

أولًا: المتابعات

–خ: (٢٤٢/١)، (١) كتاب الوضوء، (٩) باب ما يقول عند دخول الخلاء، رقم حديث(١٤٢) عن آدم عن شعبة عن عبد العزيز به بلفظه، وأيضًا(١٢٩/١١)، (٨٠) كتاب الدعوات، (١٥) باب الدعاء عند دخول الخلاء، رقم حديث(٦٣٢٢) عن محمد بن عرعرة عن شعبة عن عبد العزيز به بلفظه.

---

[١] تاريخ بغداد(٢٠٤/٧).
[٢] الكاشف(٧٣/١).
[٣] تاريخ بغداد(٢٠٩/٧).
[٤] تاريخ بغداد(٢١١/٧).
[٥] سير أعلام النبلاء(١٠٧/٩).
[٦] المصدر السابق(١١٨/٩).
[٧] تاريخ الإسلام(١٠٠/١٣).
[٨] الثقات(٤٤/٦-٤٥).
[٩] تاريخ أسماء الثقات(٥٣).
[١٠] تهذيب الكمال(٣٢/٣)، وقال الذهبي في سير أعلام النبلاء(١٢٠/٩): "من قال مات (١٩٤) فقد غلط".
[١١] البناني: بضم الباء المنقوطة من تحتها بنقطة، والنون المفتوحة، فهذه النسبة إلى بنانة بن سعد بن لؤي بن غالب. قاله ابن حبان كما في الأنساب(٣٩٩/١). وقال السمعاني: "وصارت بنانة محلة بالبصرة لنزول هذه القبيلة بها" المصدر السابق(٣٩٩/١). وقال ابن الأثير: "البناني سكة بنانة بالبصرة منها عبد العزيز بن صهيب" اللباب في تهذيب الأنساب(١٧٨/١).
[١٢] تهذيب التهذيب(٢٤٣/٥).
[١٣] الطبقات الكبرى(١٢/٧).
[١٤] العلل ومعرفة الرجال(٤٠٠٣/٢٧/٣)، الجرح والتعديل(٣٨٤/٥-٣٨٥).
[١٥] العلل ومعرفة الرجال(٨١٢/٣٩٩/١)، وسؤالات أبي داود(٣٢٦).
[١٦] تاريخ الثقات(٣٠٥).
[١٧] تقريب التهذيب(٢٩٨).
[١٨] الجرح والتعديل(٣٨٤/٥-٣٨٥)، تاريخ أسماء الثقات(٢٣٥).
[١٩] تهذيب الأسماء واللغات(٣٠٦/١).
[٢٠] الثقات(١٢٣/٥-١٢٤).
[٢١] تاريخ أسماء الثقات(٢٣٥).
[٢٢] الكاشف(١٩٣/٢).
[٢٣] الجرح والتعديل(٣٨٤/٥-٣٨٥).

-م: (٢٨٤/١)، (٣)كتاب الحيض، (٣٢) باب ما يقول إذا أراد دخول الخلاء، رقم(١٢٢) عن أبي بكر بن أبي شيبة وزهير كلاهما عن إسماعيل به متقارب الأللفاظ، وكذلك عن يحيى بن يحيى عن حماد وهشيم كلاهما عن عبد العزيز به بلفظه.

-د: (٢/١)، كتاب الطهارة، باب ما يقول إذا أراد دخول الخلاء، رقم حديث(٤) عن مسدد عن حماد وعبد الوارث، كلاهما عن عبد العزيز به بلفظه، وكذلك(٢/١)، كتاب الطهارة، باب ما يقول إذا دخل الخلاء، رقم حديث(٥) عن الحسن بن عمرو عن وكيع عن شعبة عن عبد العزيز، ولم يسق لفظه.

-ت: (٨٦/١)، (١)كتاب الطهارة، (٤) باب ما يقول إذا دخل الخلاء، رقم حديث(٥) عن قتيبة وهناد كلاهما عن وكيع عن شعبة عن عبد العزيز به بلفظه، وكذلك(٨٧/١)، (١)كتاب الطهارة، (٤) باب ما يقول إذا دخل الخلاء، رقم حديث(٦) عن أحمد بن عبدة عن حماد عن عبد العزيز به بلفظه.

-جه: (١٥٥/١)، (١) كتاب الطهارة وسننها، (٩) باب ما يقول الرجل إذا دخل الخلاء، رقم حديث(٥٩٨) عن عمرو بن رافع عن إسماعيل بن عليه به متقارب الألفاظ.

-دي: (٥٣٠/١)، (١) كتاب الطهارة، (١٠) باب ما يقول إذا دخل الخلاء المحرم، رقم حديث(٦٩٦) عن محمد بن الفضل عن حماد عن عبد العزيز به بلفظه.

-حم: (١٠١/٣) عن إسماعيل به متقارب الألفاظ ، وكذلك(٩٩/٣) عن هشيم عن عبد العزيز به بلفظه وكذلك(٢٨٢/٣) عن محمد بن جعفر عن شعبة عن عبد العزيز به بلفظه دون قوله "اللهم إني".

-حب: (٢٥٣/٤-٢٥٤)، (٨) كتاب الطهارة، (٢١) باب الاستطابة، رقم حديث(١٤٠٧) عن أحمد بن علي عن علي بن الجعد عن هشيم وحماد وشعبة جميعهم عن عبد العزيز به بلفظه، وقال: "الخبث والخبائث جمع الذكور والإناث من الشياطين، يقال للواحد من ذكران الشياطين خبيث والاثنين خبيثان والثلاثة خبائث".

ثانيًا: الشواهد

١-عن عبد الله بن مسعود ﷺ متقارب الألفاظ

-تاريخ بغداد: (٢٢٧٢/٤٣٤/٥)، وكذلك(٢٦٩٩/٢١٧/٦) عن ابن مسعود ﷺ بلفظه، وفي سنده أحمد بن محمد بن عيسى، وقيل أحمد بن عبد الجبار بن عيسى، قال الدارقطني: "متروك" كذا في تاريخ بغداد.

ثالثًا: الحكم على الإسناد

إسناده صحيح ، لأن رواته ثقات .

(٢٥) بَابُ ذِكْرِ نَهْيِ النَّبِيِّ ﷺ عَنِ الْبَوْلِ فِي الْمَاءِ الرَّاكِدِ

(٣٢/٤)- أَخْبَرَنَا قُتَيْبَة بنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ "أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْبَوْلِ فِي الْمَاءِ الرَّاكِدِ[١]". *

أولًا: دراسة الإسناد

***قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، ثقة ثبت، سبق في الحديث رقم (٢).**

***اللَّيْثُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الفَهْمِيُّ[٢] أَبُو الْحَارِثِ.**

وثقه النسائي[٣]، وابن سعد[٤]، وابن معين[٥]، وابن المديني،[٦] وأحمد[٧]، والعجلي[٨]، والدارقطني[٩]، والذهبي[١٠]، وابن حجر[١١]، وزاد ابن سعد: "كثير الحديث صحيحه"، وزاد ابن المديني، وأحمد: "ثبت"، وزاد الذهبي: "هو أحد الأعلام والأئمة الأثبات، حجة بلا نزاع"، وزاد ابن حجر: "ثبت فقيه إمام مشهور"، وذكره ابن حبان[١٢] وابن شاهين[١٣] في الثقات،قال وأبو زرعة[١٤]: "صدوق يحتج به ".

وأثنى عليه أحمد فقال: "ما في المصريين أثبت من الليث، كثير العلم صحيح الحديثمات سنة خمس وسبعين ومائة، وذهب ابن سعد إلى أنه مات سنة خمس وستين ومائة[١٥]، وهو وَهْمٌ.

***مُحَمَّدٌ بْنُ مَسلم بن تَدْرُس الأَسْدِيُّ[١٦] مولاهم أَبُو الزُّبَيْر الْمَكِّيُّ.**

وثقه النسائي[١٧]، وابن سعد[١٨]، وابن معين[١٩]، وابن المديني[٢٠]، والعجلي[٢١]، وابن عبد البر[٢٢]، والذهبي[٢٣]، والخزرجي[٢٤]، وزاد ابن المديني: "ثبت"، وزاد ابن عبد البر: "حافظ مقبول

---

* سي: (٨٥/١)، (١) كتاب الطهارة، (٢٥) باب نهي النبي ﷺ عن البول في الماء الراكد، رقم(٣٢)، وكذلك: س(٥١/١)، (١) كتاب الطهارة، (٣١) باب النهي عن البول في الماء الراكد، رقم(٣٥) سندًا ومتنًا.

[١] الراكد: هو الدائم الساكن الذي لا يجري. النهاية(٣٧٤).

[٢] الفهمي: بفتح الفاء وسكون الهاء وفي آخرها الجيم_هكذا وصوابه الميم_، هذه النسبة إلى فهم، وهم بطن من قيس غيلان. الأنساب(٤١٣/٤).

[٣] تاريخ بغداد(٥٣٨/١٤).

[٤] الطبقات الكبرى(٣٥٨/٧).

[٥] الجرح والتعديل(١٧٩/٧-١٨٠)، تاريخ بغداد(٥٣٧/١٤) وفيه "حديثه عن نافع صالح".

[٦] تهذيب التهذيب(٦٠٨/٦).

[٧] تاريخ بغداد(٥٣٦/١٤).

[٨] تاريخ الثقات(٣٩٩).

[٩] قطني(٣٠٤/١)، كتاب الصلاة، (٢٩) باب وجوب قراءة "بسم الله الرحمن الرحيم"، رقم(١١٥٥).

[١٠] ميزان الاعتدال(٥١٥/٥)، وانظر: تذكرة الحفاظ(٢٢٥/١)، سير أعلام النبلاء(١٥٦/٨)، والكاشف(٤٠٤/٢).

[١١]تقريب التقريب(٤٠٠).

[١٢] الثقات(٣٦٠/٧-٣٦١).

[١٣] تاريخ أسماء الثقات(٢٧٥).

[١٤] الجرح والتعديل(١٧٩/٧-١٨٠).

[١٥] الطبقات الكبرى(٣٥٨/٧).

[١٦] تقدم في الحديث رقم(١٩).

[١٧] تهذيب الكمال(٤٠٨/٢٦).

[١٨] الطبقات الكبرى(٣٠/٦).

[١٩] تاريخ الدارمي(١٩٥,٢٠١)، والجرح والتعديل(٧٦/٨).

[٢٠] سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني في الجرح والتعديل(٨٧).

[٢١] تاريخ الثقات(٤١٣).

[٢٢] التمهيد(١٤٣/١٢-١٤٤).

[٢٣] تاريخ الإسلام(٢٥٠/٨)، وفيه "من الحفاظ الثقات وإن كان غيره أوثق منه"، الكاشف(٧٧/٣).

[٢٤] خلاصة تذهيب تهذيب الكمال(٤٠/٣-٤١).

الحديث، حافظ متقن"، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "كان من الحفاظ ولم ينصف من قدح فيه؛لأن من استرجح في الوزن لنفسه، لم يستحق الترك من أجله"[١]، وذكره ابن شاهين في الثقات[٢].

وقال احمد "ليس به بأس"[٣]، وقال ايضا: "هو حجة أحتج به "[٤]

أثنى على حفظه عطاء بن أبي رباح[٥]، ويعلى بن عطاء[٦]، وابن حبان[٧]، والذهبي[٨]، وقال ابن معين في رواية: "صالح الحديث"[٩]، وقال أحمد: "احتمله الناس ليس به بأس"[١٠].

وقال زكريا بن يحيى الساجي: "صدوق حجة في الأحكام، يروي عنه أهل النقل وقبلوه واحتجوا به"[١١].

وقال يعقوب بن شيبة: "صدوق إلى الضعف ما هو"[١٢].

وقال ابن عدي: "كفى بأبي الزبير صدقًا أن يحدث عنه مالك، فإن مالكًا لا يروي إلا عن ثقة، لا أعلم أحدًا من الثقات تخلف عنه إلا وقد كتب عنه، وهو في نفسه ثقة، إلا أن يروي عنه بعض الضعفاء فيكون من جهة الضعيف ولا يكون من مثله، وهو يروي أحاديث صالحة، ولم يتخلف عنه أحد، وهو صدوق ثقة لا بأس به"[١٣].

وقال ابن القطان الفاسي[١٤]، والذهبي[١٥]، وابن حجر[١٦]: "صدوق"، وزاد الذهبي: "حافظ".

وقال أبو حاتم: "لا يحتج به يكتب حديثه"[١٧]، وقال أبو زرعة: "لا يحتج به، إنما يحتج بحديث الثقات"[١٨]، وقال أيوب: "لا يدري ما يحدث"[١٩]، وقال ابن عيينة: "كان عندنا بمنزلة خبز الشعير"[٢٠]، وقال ابن جريج: "اتخذ جابرًا مطية"[٢١]، وقال البخاري: "لا يُحتج به"[٢٢]، وقال الشافعي: "يحتاج إلى دعامة"[٢٣]، وذكره العقيلي[٢٤]، وابن الجوزي[٢٥] في الضعفاء.

---

[١] الثقات(٣٥١/٥).
[٢] تاريخ أسماء الثقات(٢٧٧).
[٣] العلل ومعرفة الرجال(٤٨٠/٢).
[٤] شرح علل ابن رجب(٣٣٩/١).
[٥] الثقات(٣٥١/٥-٣٥٢)، والكامل في ضعفاء الرجال(١٢٢/٦).
[٦] المصدر السابق(١٢٤/٦).
[٧] الثقات(٣٥١/٥-٣٥٢).
[٨] ميزان الاعتدال(٣٣٣/٦)، تذكرة الحفاظ(١٢٦/١)، سير أعلام النبلاء(٣٨٠/٥)، وتاريخ الإسلام(٢٥٠/٨).
[٩] الجرح والتعديل(٧٦/٨).
[١٠] المصدر السابق(٧٦/٨).
[١١] تهذيب التهذيب(٤١٧/٧).
[١٢] تهذيب الكمال(٤٠٩/٢٦).
[١٣] الكامل في ضعفاء الرجال(١٢٦/٦).
[١٤] بيان الوهم والإيهام(٣٢٢/٤).
[١٥] تذكرة الحفاظ(١٢٦/١)، سير أعلام النبلاء(٣٨٠/٥).
[١٦] تقريب التهذيب(٤٤٠).
[١٧] الجرح والتعديل(٧٦/٨).
[١٨] المصدر السابق(٧٦/٨).
[١٩] المصدر السابق (٧٦/٨).، وقال أيوب: حدثنا أبو الزبير وأبو الزبير أبو الزبير قال أحمد يضعفه بذلك، انظر: "سير أعلام النبلاء(٣٨١/٥).
[٢٠] تهذيب التهذيب(٤١٧/٧)، وفي الجرح والتعديل(٧٥/٨)، قال سفيان: حدثني أبو الزبير وهو أبو الزبير كأنه يضعفه.
[٢١] شرح علل ابن رجب(٣٣٩/١)، وفي الجرح والتعديل(٧٥/٨) "ما كنت أرى أن أعيش حتى أرى حديث أبي الزبير يُروى".
[٢٢] سير أعلام النبلاء(٣٨١/٥).
[٢٣] الجرح والتعديل(٧٦/٨).
[٢٤] الضعفاء الكبير(١٣٠/٤).
[٢٥] الضعفاء والمتروكين(١٠٠/٣).

وتركه شعبة واعتل بأنه لا يحسن أن يصلي[١]، وأنه كان يسترجح في الميزان[٢]، وبأن رجلًا أغضبه فافترى عليه وهو حاضر[٣]، ونهى عن السماع منه وأخذ من هشيم سماعه من أبي الزبير فمزقه[٤]، وقال: "لو رأيت أبا الزبير لرأيت شرطيًا بيده خشبة"[٥].

ورُمي بالتدليس، فقد وصفه به يحيى القطان[٦]، وأحمد بن حنبل[٧]، والترمذي[٨]، والنسائي[٩]، وابن حزم[١٠]، وعبد الحق الأشبيلي[١١]، وابن القطان الفاسي[١٢]، والذهبي[١٣]، وابن حجر[١٤]، والخزرجي[١٥]، وغيرهم.

قال الليث: "قدمت مكة فجئت أبا الزبير فدفع إليَّ كتابين فانقلبت بهما، ثم قلت في نفسي لو عاودته فسألته هل سمع هذا كله من جابر، فقال: منه ما سمعت ومنه ما حدثت عنه، فقلت: أَعْلِمْ لي على هذا الذي عندي"[١٦]،قال الذهبي :" ولهذه الرواية احتج ابن حزم بما روى عنه الليث مطلقاً[١٧].

قال الذهبي "وأما أبو محمد بن حزم فإنه يُرَدُّ من حديث_يعني الزبير_ ما يقول فيه عن جابر و نحوه لأنه عندهم ممن يدلس، فإذا قال: سمعت وأخبرنا احتُج به، ويحتج به ابن حزم إذا قال :"عن" مما رواه عنه الليث بن سعد خاصة "[١٨].

قال ابن القطان: "والرجل صدوق إلا أنه يدلس ولا ينبغي أن يتوقف في حديثه في شيء، وذكر منه سماعًا أو كان من رواية الليث عنه وإن كان معنعنًا"[١٩].

قلت : وهذا أعدل الأقوال وأحسنها فيما يتعلق بتدليس أبي الزبير.

مات سنة ست وعشرين ومائة.

---

[١] الجرح والتعديل(١٣٠/٤)، وقد رد ذلك ابن القطان في بيان الوهم والإيهام(٤-٣٢٢-٣٢٣) بقوله "لا يلتفت لقول شعبة أنه رآه يصلي فيسيء الصلاة، فإن مذاهب الفقهاء مختلفة، فقد يرى الشافعي بعض صلاة الحنفي إساءة وهي عنده هو ليست بإساءة"

[٢] الضعفاء الكبير(١٣٠/٤)، وقد رد ذلك ابن القطان في بيان الوهم والإيهام(٤-٣٢٢-٣٢٣) فقال: "هو أمر لا يحققه عليه شعبة إذ قد يعلم هو من أمر الميزان الذي يزن به ما يظنه غيره به مطففًا وليس هو كذلك"، وقال الذهبي في المغني في الضعفاء(٣٧٣/٢): "لعله_يعني شعبة_ ما أبصر"، وانظر الثقات(٣٥١/٥).

[٣] الضعفاء الكبير(١٣٠/٤)، قال الباحث: أبو الزبير رجل من البشر يعتريه ما يعتري البشر، ولكن هل أخذ عليه شعبة و غيره ممن تكلم فيه كذبًا أو سوء حفظ؟!! لا بل روى عنه الجميع.

[٤] الكامل في ضعفاء الرجال(١٢٢/٦)، قال ابن رجب في شرح علل الترمذي(٣٣٦/١): "لم يذكر- شعبة - عليه كذبًا ولا سوء حفظ، بل قد سمع منه شعبة".

[٥]الضعفاء الكبير(١٣٠/٤)، وهل بمثل هذا يرد حديث الثقات؟!!

[٦] انظر: بيان الوهم والإيهام(٣٢٣/٤)، وفيه نص القطان وأحمد على أن ما لم يقل حدثنا جابر، ولكن عن جابر بينهما فيه فياف.

[٧] المصدر السابق(٣٢٣/٤).

[٨] ت(٢٨١/٤)، (٤١) كتاب الإيمان، (٩) باب ما جاء في ترك الصلاة، رقم(٢٦٢٩)، وجاء فيه: "اشتهر بالتدريس" والصواب "اشتهر بالتدليس"، انظر صحيح سنن الترمذي(٤٤/٣).

[٩] تسمية مشايخ النسائي(١٢٣).

[١٠] الإحكام في أصول الأحكام(١٣٥/٦).

[١١] الأحكام الوسطى(١٨٠/٣).

[١٢] بيان الوهم والإيهام(٢٩٤/٤، ٢٩٧، ٣٠٥، ٣٢٢).

[١٣] الكاشف(٧٧/٣)، وانظر ميزان الاعتدال(٣٣٣/٦)، أعلام النبلاء(٣٨١/٥).

[١٤] تعريف أهل التقديس(١٠٨)، والنكت لابن حجر(٦٣٠/٢، ٦٤٢)، وعده في المرتبة الثالثة.

[١٥] خلاصة تذهيب تهذيب الكمال(٤١/٣)، وقال: "ثقة مدلس".

[١٦] الضعفاء الكبير(١٣٠/٤) ،الكامل في ضعفاء الرجال(١٢٤/٦).

[١٧]المغني في الضعفاء(٣٧٣/٢).

[١٨] ميزان الاعتدال(٣٣٣/٦)، المغني في الضعفاء(٣٧٣/٢).

[١٩] بيان الوهم والإيهام(٣٢٢/٤)، وانظر: الأحكام الوسطى(١٨٠/٣).

ثانيًا: التخريج

أولًا: المتابعات

-م: (٢٣٥/١)، (٢) كتاب الطهارة، (٢٨) باب النهي عن البول في الماء الراكد، رقم(٩٤) عن قتيبة ويحيى بن يحيى ومحمد بن رمح، جميعهم عن الليث به بلفظ مختلف.

-جه: (١٧١/١)، (١) كتاب الطهارة وسننتها، (٢٥) باب النهي عن البول في الماء الراكد، رقم(٣٤٣) عن محمد بن رمح عن الليث به بلفظ مختلف.

-حم: (٣٤١/٣) عن حسن بن موسى عن ابن لهيعة عن أبي الزبير به نحوه، وكذلك(٣٥٠/٣) عن حجين ويونس، كلاهما عن الليث به بلفظ مختلف.

-حب: (٦٠/٤)، (٨) كتاب الطهارة، (١٠) باب المياه، رقم(١٢٥٠) عن ابن قتيبة عن يزيد بن موهب عن الليث به بلفظ مختلف.

ثانيًا: الشواهد

١- عن عبد الله بن عمر ﷺ بلفظ مختلف

-جه: (١٧١/١)، (١) كتاب الطهارة وسننتها، (٢٥) باب النهي عن البول في الماء الراكد، رقم حديث(٣٤٥).

ثالثًا: الحكم على الإسناد

إسناده حسن لذاته لأن فيه أبي الزبير صدوق .

(٣٨) بِابُ التَّوْقِيتِ فِي الْمَاءِ

(٥١/٥)–أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَالَ فِي الْمَسْجِدِ فَقَامَ عَلَيْهِ بَعْضُ الْقَوْمِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : "دَعُوهُ لا تَزْرِمُوهُ[١]"، فَلَمَّا فَرَغَ دَعَا بَدَلْوٍ فَصَبَّهُ عَلَيْهِ. *

أولا: دراسة الإسناد

***قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، ثقة ثبت، سبق في الحديث رقم (٢).**

***حَمَّادُ بْنُ زَيْدِ بْنِ دِرْهَمٍ الأَزْدِيُّ[٢] الْجَهْضَمِيُّ[٣]، أبو إِسْمَاعِيلَ الْبَصْرِيُّ.**

وثقه ابن سعد[٤]، وأحمد[٥]، والعجلي[٦]، ويعقوب بن شيبة[٧]، والخليلي[٨]، وابن حجر[٩]، وزاد ابن سعد "ثبتًا حجة" ، وزاد العجلي" ثبتًا في الحديث"، وزاد يعقوب بن شيبة" من المتثبتين في أيوب خاصة"، وزاد الخليلي" متفق عليه"، وزاد ابن حجر" ثبتٌ فقيهٌ"، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "وكان ضريراً يحفظ حديثه كله"[١٠]، وذكره ابن شاهين في الثقات[١١]،وقال ابن معين، وابن حبان: "ليس أحدًا أثبت من حماد بن زيد"[١٢]، وقال ابن خراش: "لم يخطئ في حديث قط[١٣]"،قال الذهبي: "لا أعلم بين العلماء نزاعًا في أن حماد بن زيد من أئمة السلف ومن أتقن الحفاظ وأعدلهم وأعدمهم غلطًا[١٤]".

مات سنة تسع وسبعين ومائة.

*** ثَابِتٌ بْنُ أَسْلَمَ الْبُنَانِيُّ[١٥]، أَبُو مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيُّ.**

وثقه النسائي[١٦]، وابن سعد[١٧]، وابن معين[١٨]، وأحمد[١٩]، والعجلي[٢٠]، وأبو حاتم[٢١]، وابن عدي[٢٢].

---

*سي: (١/٩١-٩٢)، (١) كتاب الطهارة، (٣٨) باب التوقيت في الماء، رقم حديث(٥١)، س: (١/١٥)، (١) كتاب الطهارة، (٤٥) باب التوقيت في الماء، رقم(٥٣)، وكذلك أخرجه (١/٢٠٥)، (٢) كتاب المياه، (٢) باب التوقيت في الماء، رقم(٣٢٧) سندًا ومتنًا.
قال الباحث: جاء في س(١/٦٥): أخبرنا قتيبة حدثنا حماد بن ثابت عن أنس. هكذا، وهو تصحيف، والصواب: حماد عن ثابت. كما سبق.
وانظر: تحفة الأشراف(١/١١٠).

[١] لا تزرموه: أي لا تقطعوا عليه بوله. النهاية(٣٩٧)، شرح السنة (٢/٤٠١).

[٢] تقدم في الحديث رقم(١).

[٣] الجهضمي: بفتح الجيم والضاد المنقوطة وسكون الهاء، هذه النسبة إلى الجهاضمة وهي محلة بالبصرة. الأنساب(٢/١٣٢)، وفي اللباب في تهذيب الأنساب: هم بطن من الأزد، وهم ينسبون إلى جهضم بن عوف، وقبل غير ذلك. (١/٣١٦).

[٤] الطبقات الكبرى (٧/٢١٠).

[٥] المنتخب من العلل للخلال(١٢٤).

[٦] تاريخ الثقات(١٣٠).

[٧] تهذيب التهذيب(٢/٤٢٣).

[٨]الإرشاد في معرفة علماء الحديث(٢/٤٩٨).

[٩] تقريب التقريب(١١٧).

[١٠] الثقات(٦/٢١٨).

[١١] تاريخ أسماء الثقات(١٠٢).

[١٢] تذكرة الحفاظ(١/٢٢٨).

[١٣] المصدر السابق(١/٢٢٨).

[١٤] سير أعلام النبلاء(٧/٤٦١).

[١٥] البناني: بضم الباء المنقوطة من تحتها بنقطة والنون المفتوحة، وهي نسبة إلى بنانة بن سعد بن لؤي. الأنساب(١/٣٩٩)، وانظر اللباب في تهذيب الأنساب(١/١٧٨).

[١٦] تهذيب الكمال(٤/٣٤٧).

[١٧] الطبقات الكبرى(٧/١٧٤).

[١٨] الجرح والتعديل(٢/٤٤٩).

[١٩] المصدر السابق، وانظر الكامل في ضعفاء الرجال(٢/١٠٠).

[٢٠] تاريخ الثقات(٨٩).

[٢١] الجرح و التعديل(٢/٤٤٩).

[٢٢] الكامل في ضعفاء الرجال(٢/١٠١).

والذهبي[1]، وابن حجر[2]، وزاد ابن سعد "مأمونًا"، وزاد أحمد "ثبتًا من الثقات المأمونين صحيح الحديث"، وزاد أبو حاتم "صدوق"، وزاد ابن عدي "صدوق وأحاديثه صالحة مستقيمة إذا روى عنه ثقة، وهو من ثقات المسلمين وهو مستقيم الحديث إذا روى عنه ثقة، وما وقع من النكرة إنما هو من الراوي عنه"، وزاد الذهبي "ثبتًا رفيعًا"، وقال البرديجي: "ثابت عن أنس صحيح من حديث شعبة والحمَّادَيْن وسليمان بن المغيرة، فهؤلاء ثقات ما لم يكن الحديث مضطربًا"[3].

وذكره ابن حبان[4] وابن شاهين[5] في الثقات.

مات سنة بضع وعشرين ومائة وله ست وثمانون سنة.

ثانيًا: التخريج

أولًا: المتابعات

-خ: (٣٢٢/١)، (٤) كتاب الوضوء، (٥٧) باب ترك النبي ﷺ والناس الأعرابي حتى فرغ من بوله في المسجد، رقم حديث(٢١٩) عن موسى بن إسماعيل عن همام عن إسحاق عن أنس بلفظ مختلف، وكذلك (٣٢٤/١)، (٤) كتاب الوضوء، (٥٨) باب صب الماء على البول في المسجد، رقم حديث(٢٢١) عن عبدان عن عبد الله عن يحيى بن سعيد عن أنس بلفظ مختلف، وكذلك (٤٤٩/١٠)، (٧٨) كتاب الأدب، (٣٥) باب الرفق في الأمر كله، رقم حديث(٦٠٢٥) عن عبد الله بن عبد الوهاب به بلفظ مختلف.

-م: (٢٣٦/١)، (٢) كتاب الطهارة، (٣٠) باب وجوب غسل البول وغيره من النجاسات إذا حصلت في المسجد وأن الأرض تطهر بالماء من غير حاجة إلى حفرها، رقم(٩٨) عن قتيبة به بلفظه، وكذلك (٢٣٦/١)، (٢) كتاب الطهارة، (٣٠) باب وجوب غسل البول وغيره من النجاسات إذا حصلت في المسجد وأن الأرض تطهر بالماء من غير حاجة إلى حفرها، رقم(٩٩) عن محمد بن المثنى عن يحيى بن سعيد القطان عن يحيى بن سعيد الأنصاري، وعن يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد كلاهما عن الدوري عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن أنس بلفظ مختلف، وكذلك (٢٣٦/١-٢٣٧)، (٢) كتاب الطهارة، (٣٠) باب وجوب غسل البول وغيره من النجاسات إذا حصلت في المسجد وأن الأرض تطهر بالماء من غير حاجة إلى حفرها، رقم(١٠٠) عن زهير بن حرب عن عمر بن يونس عن عكرمة بن عمار عن إسحاق بن أبي طلحة عن أنس بلفظ مختلف.

-ت: (١٩٨/١)، (١) كتاب الطهارة، (١١٢) باب ما جاء في البول يصيب الأرض، رقم حديث(١٤٨) عن سعيد بن عبد الرحمن عن سفيان عن يحيى بن سعيد عن أنس ولم يسق لفظه.

-س: (٦٦/١)، (١) كتب الطهارة، (٤٥) باب ترك التوقيت في الماء، رقم حديث(٥٤) عن قتيبة عن عبيدة عن يحيى بن سعيد عن أنس بلفظ مختلف، وكذلك (٦٦/١)، (١) كتاب الطهارة، (٤٥) باب ترك

---

[1] تاريخ الإسلام(٥٤/٨).
[2] تقريب التهذيب(٧١).
[3] تهذيب التهذيب(٥٤٧/١).
[4] الثقات(٨٩/٤).
[5] تاريخ أسماء الثقات(٨٢).

التوقيت في الماء، رقم حديث(٥٥) عن سويد بن نصر عن عبد الله عن يحيى بن سعيد عن أنس بلفظ مختلف.

جه: (١/١٧٥-١٧٦)، (١) كتاب الطهارة وسننها، (٧٨) باب الأرض يصيبها البول كيف تغسل، رقم حديث(٥٢٨) عن أحمد بن عبدة عن حماد بن زيد به متقارب الألفاظ.

-دي: (١/٥٧٤)، (١) كتاب الطهارة، (٦٢) باب البول في المسجد، رقم حديث(٧٦٧) عن جعفر بن عون عن يحيى بن سعيد عن أنس بلفظ مختلف.

طا: (٢) كتاب الطهارة، (٣١) باب ما جاء في البول قائمًا وغيره عن يحيى بن سعيد مرسلًا.

-حم: (٣/٢٢٦) عن يونس بن محمد عن حماد بن زيد بلفظ مختلف، وكذلك أخرجه (٣/١١٠-١١١) عن سفيان عن يحيى عن أنس بلفظ مختلف، وكذلك أخرجه (٣/١١٤) عن يحيى بن سعيد _القطان_ عن يحيى بن سعيد عن أنس بلفظ مختلف، كذلك (٣/١٩١) عن بهز عن عكرمة بن عمار عن إسحاق بن عبد الله عن أنس مختلف الألفاظ.

ثانيًا: الشواهد

١-عن أبي هريرة ﷺ بلفظ مختلف

-خ: (١/٣٢٣)، (٤) كتاب الوضوء، (٥٨) باب صب الماء على البول في المسجد، رقم حديث(٢٢٠)، و كذلك (١٠/٥٢٥)، (٧٨) كتاب الأدب، (٨٠) باب قول النبي ﷺ : يسروا ولا تعسروا، وكان يحب التخفيف والتسري على الناس، رقم حديث(٦١٢٨).

-د: (١/١٠١)، كتاب الطهارة، باب الأرض يصيبها البول، رقم حديث(٣٨٠).

-ت: (١/١٩٨)، (١) كتاب الطهارة، (١١٢) باب ما جاء في البول يصيب الأرض، رقم حديث(١٤٧).

-س: (١/٦٦)، (١) كتاب الطهارة، (٤٥) باب ترك التوقيت في الصلاة، رقم حديث(٥٦) نحوه وفيه زيادة، وكذلك أخرجه (١/٢٠٦)، (٢) كتاب المياه، (٢) باب التوقيت في الماء، رقم حديث(٣٢٨).

-جه: (١/٢٢٤-٢٢٥)، (٢) كتاب الطهارة وسننها، (٧٨) باب الأرض يصيبها البول كيف تغسل، رقم حديث(٥٢٩).

-حم: (٢/٢٣٩، ٢٨٢، ٥٠٣).

ثالثًا: الحكم على الإسناد

إسناده صحيح ، لأن رواته ثقات .

(٣٨) تَرْكُ التَّوْقِيتِ فِي الْمَاءِ

(٥٢/٦)-أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبِيدَةُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: بَالَ أَعْرَابِيٌّ فِي الْمَسْجِدِ فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِدَلْوٍ مِنْ مَاءٍ فَصَبَّ عَلَيْهِ*.

أولًا: دراسة الإسناد:

***قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثقة ثبت، سبق في الحديث رقم (٢).**

***عَبِيدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ، أبو عبدِ الرَّحْمنِ المعروف بِالْحَذَّاءِ[١] التَّمِيمِيُّ[٢] أَو الضَّبِّيُّ[٣] أو اللَّيْثِيُّ[٤].**

وثقه ابن سعد[٥]، ويحيى بن معين[٦]، وعبد الله بن نمير[٧]، وعثمان بن أبي شيبة[٨]، وأحمد[٩]، ومحمد بن عبد الله بن عمار[١٠]، والدارقطني[١١]، وزاد ابن أبي شيبة "صدوق"، وذكره ابن حبان[١٢] وابن شاهين[١٣] في الثقات، وأثنى عليه أحمد فقال: ما أدري ما للناس وله، كان قليل السقط والتصحيف، ما رأيت أصح حديثًا منه[١٤]،وقال ابن المديني: أحاديثه صحاح ما رأيت أصح حديثًا منه[١٥]،وقال الذهبي: حافظ ثبت[١٦]،وقال أيضا: حجة ثبت[١٧]، وقال النسائي[١٨] وابن معين[١٩]، وأحمد[٢٠] في رواية أخرى، والعجلي[٢١]: "ليس به بأس"، وقال أحمد في رواية ثالثة: صالح الحديث[٢٢]، ما أحسن حديثه[٢٣]، وقال ابن القطان: مختلف فيه[٢٤]، وقال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ[٢٥]،وقال يعقوب بن شيبة: شيخ كتب عنه الناس ولم يكن من الحفاظ المتقنين[٢٦].

---

* سي: (٩٢/١)، (١) كتاب الطهارة، (٣٨) باب ترك التوقيت في الماء، رقم حديث(٥٢)، وكذلك أخرجه س: (٦٦/١)، (١) كتاب الطهارة، (٤٥) باب ترك التوقيت في الماء سندًا ومتنًا.

(١) الحَذَّاء: بفتح الحاء المهملة والذال المعجمة المشددة' هذه النسبة إلى حذو النعل وعملها، وأما أبو عبد الرحمن عبيدة بن حميد الحذاء التميمي الضبي لم يكن بحذّاء، كان يجلس إلى الحذّائين فنُسب إليهم. الأنساب(١٩٠/٢-١٩١)، وقال أحمد: لم يكن حذّاءًا. تاريخ بغداد(٤٢٥/١٢).

(٢) التميمي: هذه النسبة إلى قبائل اسمها تيم وهي تيم اللات بن ثعلبة وتيم الرباب، وهم من بني عبد مناف، وتيم ربيعة وتيم بن مرة. الأنساب(٤٩٨/١).

(٣)الضبي: بفتح الضاد المعجمة والباء المكسورة المشددة المنقوطة بواحدة، هذه النسبة إلى ضبة وهم جماعة. الأنساب(١٠/٤)، اللباب في تهذيب الأنساب(٢٦١/٢).

(٤) الليثي: تقدم في الحديث رقم (١).

(٥) الطبقات الكبرى(٢٣٧/٧).

(٦) تاريخ بغاد(٤٢٧/١٢).

(٧) المصدر السابق(٤٢٨/١٢-٤٢٩).

(٨) تاريخ أسماء الثقات(٢٥٢).

(٩) تاريخ الإسلام(٢٨٧/١٢).

(١٠) تهذيب الكمال(٢٦٠/١٩).

(١١) قطني(١٤١/٢)، وفي العلل الواردة في الأحاديث النبوية (١١٩/٤) عده من الحفاظ.

(١٢) الثقات(١٦٢/٧-١٦٣).

(١٣) تاريخ أسماء الثقات(٢٥١-٢٥٢).

(١٤) تاريخ بغداد(٤٢٩/١٢).

(١٥) تاريخ بغداد(٤٢٦/١٢، ٤٢٨).

(١٦) تذكرة الحفاظ(٣١١/١).

(١٧) تاريخ الإسلام(٢٨٧/١٢).

(١٨) تهذيب الكمال(٢٦٠/١٩).

(١٩) تاريخ الدارمي(١٥٥)، الجرح والتعديل(٩٢/٦).

(٢٠) تاريخ بغداد(٤٢٨/١٢).

(٢١) تاريخ الثقات(٣٢٤).

(٢٢) الجرح والتعديل(٩٢/٦).

(٢٣) تاريخ بغداد(٤٢٧/١٢).

(٢٤) بيان الوهم والإيهام(٢١٧/٤).

(٢٥) تقريب التهذيب(٣١٩/١).

(٢٦) تاريخ بغداد(٤٢٧/١٢).

وقال زكريا بن يحيى الساجي: ليس بالقوي في الحديث وهو من أهل الصدق[١].

وضعفه ابن المديني[٢]، وعبد الحق الأشبيلي[٣]، وزاد ابن المديني: ما رويت عنه شيئًا.

قلت: عبيدة بن حميد ثقة ربما أخطأ ويكفي في توثيقه إخراج البخاري له في الصحيح.

مات سنة مائة وتسعين.

***يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَهْلٍ الأَنْصَارِيُّ[٤]، أبو سَعِيدٍ الْقَاضِي.**

وثقه النسائي[٥]، وهشام بن عروة[٦]، وابن سعد[٧]، وابن معين[٨]، وأبو خيثمة[٩]، وأحمد[١٠]، والعجلي[١١]، وأبو زرعة[١٢]، وأبو حاتم[١٣]،وابن حجر[١٤]، وزاد النسائي وابن حجر "ثبت" وفي رواية زاد النسائي "مأمون"، وزاد هشام بن عروة "العدل الرضا الأمين المأمون"، وزاد ابن سعد "حجة "،وذكره ابن حبان في الثقات[١٥]،وقال الذهبي: حافظ فقيه حجة[١٦].

رماه بالتدليس ابن القطان[١٧]، وابن المديني[١٨]، والدارقطني[١٩]، والدمياطي[٢٠]، وذكره ابن حجر في المدلسين [٢١].

قلت: وأما تدليسه فلا يضر لأنه نادر [٢٢].

مات سنة ثلاث وأربعين ومائة، وقيل غير ذلك.

ثانيًا: التخريج

سبق في الحديث رقم (٥).

ثالثًا: الحكم على الإسناد

إسنادهُ حسن لأن فيه عبيدة بن حميد صدوق ، و بالمتابعة يرتقي إلى الصحيح لغيره[٢٣].

---

[١] المصدر السابق(٤٢٩/١٢).
[٢] المصدر السابق(٤٢٦/١٢).
[٣] الأحكام الوسطى(٢٥٤/١).
[٤] الأنصاري: بفتح الألف وسكون النون وفتح الصاد المهملة وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى الأنصار. الأنساب(٢١٩/١).
[٥] سي(٢٤٠/٣)، تاريخ دمشق(٢٤٥/٦٤)، وتهذيب الكمال(٣٥٦/٣١).
[٦] الجرح والتعديل(١٤٨/٩).
[٧] الطبقات الكبرى(٤٢٤/٥).
[٨] الجرح والتعديل(١٤٩/٩).
[٩] تاريخ دمشق(٢٥٧/٦٤).
[١٠] الجرح والتعديل(١٤٨/٩).
[١١] تاريخ الثقات(٤٧٢).
[١٢] الجرح والتعديل(١٤٩/٩).
[١٣] المصدر السابق(١٤٩/٩).
[١٤] تقريب التهذيب(٥٢١).
[١٥] الثقات(٥٢١/٥).
[١٦] الكاشف(٢٤٣/٣).
[١٧] تهذيب التهذيب(٢٤٠/٩-٢٤١).
[١٨] تعريف أهل التقديس(٤٧).
[١٩] المصدر السابق(٤٧).
[٢٠] تهذيب التهذيب(٢٤٠/٩-٢٤١).
[٢١] تعريف أهل التقديس(٤٧)، النكت على ابن الصلاح(٥٨١/٢)، وعده من أصحاب الطبقة الأولى.
[٢٢] انظر النكت على ابن الصلاح(٥٨١/٢).
[٢٣] تقدم في الحديث رقم(٥).

(٣٨) باب تَرْكِ التَّوْقِيتِ فِي الْمَاءِ

(٥٣/٧)-أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى الْمَسْجِدِ فَبَالَ فَصَاحَ بِهِ النَّاسُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ " اتْرُكُوهُ " . فَتَرَكُوهُ حَتَّى بَالَ ثُمَّ أَمَرَ بِدَلْوٍ مِنْ مَاءٍ فَصُبَّ عَلَيْهِ *.

أولًا: دراسةُ الإسنادِ

***سُوَيْدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ سُوَيْدٍ المَرْوَزِيُّ[١] أَبُو الفَضْلِ الطُّوسَانِيُّ[٢]، يعرف بِالشَّاةِ[٣] .**

وثقه النسائي[٤]، ومسلمة بن قاسم[٥]، والسمعاني[٦]، وابن الأثير[٧]، والذهبي[٨]، وابن حجر[٩]، وزاد ابن الأثير "متقنًا".

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان متقنًا.

مات سنة أربعين ومائتين.

***عبدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ بْنِ وَاضِحٍ أَبُو عَبْدِ الرَّحمنِ الْحَنْظَلِيُّ[١٠]، مولاهم الْمَرْوَزِيُّ[١١] .**

وثقه النسائي[١٢]، وابن سعد[١٣]، وابن معين[١٤]، وابن المديني[١٥]، والعجلي[١٦]، وأبو حاتم[١٧]، وابن وابن خراش[١٨]، وابن حجر[١٩]، وزاد النسائي "مأمون"، وزاد ابن سعد "مأمونًا إمامًا حجةً"، وزاد ابن معين "كان كيّسًا مُستثبتًا عالمًا صحيح الحديث"، وزاد العجلي "ثبت في الحديث"، وزاد ابن حجر"ثبت فقيه عالم". وذكره ابن حبان في الثقات وقال: "كان حافظًا يعرف السنن"[٢٠].

---

*سي: (٩٢/١)(١)كتاب الطهارة، (٣٨)باب ترك التوقيت في الماء، رقم حديث(٥٣)، و س: (٦٦/١)، (١) كتاب الطهارة، (٤٥) باب ترك التوقيت في الماء، رقم حديث(٥٥) سندًا، وفي المتن اختلاف يسير.

[١] المروزي: بفتح الميم والواو بينهما الراء الساكنة وفي آخرها الزاي، هذه نسبة إلى مرو الشاهجان، وإنما قيل لها الشاهجان يعني شاة جاء في موضع الملوك ومستقرهم... وكان إلحاق الزاي في هذه النسبة فيما أظن للفرق بين النسبة إلى المروزي وهي الثياب المشهورة بالعراق منسوبة إلى قرية بالكوفة. الأنساب(٥/٢٦٥-٢٦٦)، وانظر اللباب في تهذيب الأنساب(١٩٩/٣).

[٢] الطوساني: بضم الطاء وفتح السين المهملتين وفي آخرها النون بعد الألف، هذه النسبة إلى طُوسان وهي إحدى قرى مرو، على فرسخين منها، والمنتسب إلى هذه القرية سويد بن نصر. الأنساب(٧٩/٤)، اللباب في تهذيب الأنساب(٢٨٨/٢).

[٣] كشف النقاب عن الأسماء والألقاب(١٠٨).

[٤] تسمية مشايخ النسائي(٧٢).

[٥] تهذيب التهذيب(٥٦٧/٣)، ومسلمة بن القاسم هو ابن إبراهيم أبو القاسم الأندلسي، رجل جليل القدر، وكانت له رحلة، لقي فيها الأكابر. انظر: سير أعلام النبلاء(١١٠/١٦)، ميزان الاعتدال(٤٢٦/٦)، لسان الميزان(٦١/٨).

[٦] الأنساب(٧٩/٤).

[٧] اللباب في تهذيب الأنساب(٢٨٨/٢).

[٨] الكاشف(٣٦٤/٢).

[٩] تقريب التهذيب(٢٠١).

[١٠] الحنظلي: تقدم في الحديث رقم(٣).

[١١] المروزي: تقدم في الحديث رقم(٧).

[١٢] تاريخ دمشق(٤٠٤/٣٢).

[١٣] الطبقات الكبرى(٢٦٣/٧).

[١٤] سؤالات ابن الجنيد(٣٦٨).

[١٥] الجرح والتعديل(٥/١٨٠-١٨١).

[١٦] تاريخ الثقات(٢٧٥).

[١٧] الجرح والتعديل(١٨١/٥).

[١٨] تاريخ بغداد(٤٠٥/١١).

[١٩] تقريب التهذيب(٢٦٢).

[٢٠] الثقات(٧/٧-٨).

وقال الخليلي: "إمام متفق عليه"[1].

وقال الذهبي: "حديثه حجة بالإجماع وهو في المسانيد والأصول"[2].

مات سنة واحد وثمانين ومائة.

*** يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيُّ، ثقة، سبق في الحديث رقم (٦).**

ثانيًا: التخريجُ

سبق في الحديث رقم (٥).

ثالثًا: الحكمُ عَلَى الإسناد

إسناده صحيح ، لأن رواته ثقات .

---

(١) الإرشاد في معرفة علماء الحديث(٣/٨٨٧).

(٢) سير أعلام النبلاء(٨/٣٨٠).

(٤٩) بابُ الماءِ المُسْتَعْمَلِ

(٧١/٨)–أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصورٍ عَنْ سُفْيانَ قالَ: سَمِعْتُ ابنَ الْمُنْكَدِرِ يَقولُ: سَمِعتُ جابِرًا يَقولُ: مَرِضْتُ فَأَتاني رَسولُ اللهِ ﷺ وَأَبو بَكرٍ يَعُوداني فَوَجَداني قَدْ أُغْمِيَ[١] عَلَيَّ فَتَوَضأَ رَسولُ اللهِ ﷺ فَصَبَّ عَلَيَّ وَضُوءَهُ[٢]. *

أولا: دراسة الإسناد

***مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصورِ بْنِ ثابِتِ بْنِ خالدٍ الخُزاعِيُّ[٣]، أبو عَبْدِ اللهِ الجَوَّازُ[٤] المَكِّيُّ.**

وثقه النسائي[٥] والدارقطني[٦] والسمعاني[٧] وابن حجر[٨]،وذكره ابن حبان في الثقات[٩]،وعده الذهبي من الحفاظ[١٠].

مات سنة اثنين وخمسين ومائتين.

***سُفْيانُ بن عُيَيْنَةَ بن أبي عِمْرانَ ـمِيْمُونـ الهِلاليُّ[١١]، أبو محمد الكوفِيُّ ثم المَكِّيُّ.**

وثقه ابن سعد[١٢]، وابن معين[١٣]، والعجلي[١٤]، وأبو حاتم[١٥]، وابن خِراش[١٦]، والبيهقي[١٧]، والذهبي[١٨]، وابن حجر[١٩]، وزاد ابن سعد "ثبتًا حجةً كثيرَ الحديث"، وزاد العجلي" ثبت وكان حسن الحديث"، وزاد ابن خراش"صدوقًا"، وزاد البيهقي "حجة"، وزاد الذهبي"ثبت حافظ"، وزاد ابن حجر"حافظ فقيه إمام حجة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "كان من الحفاظ المتقنين"[٢٠]، وذكره ابن شاهين في الثقات[٢١].

---

* سي: (٩٩/١)، (١) كتاب الطهارة، (٤٩) باب الماء المستعمل، رقم حديث(٧١)، وكذلك (١٠٤/٦)، (٣١) كتاب الفرائض، (٦) باب ذكر الكلالة، رقم حديث(٦٢٨٨) عن محمد بن منصور به نحوه وفيه زيادة، وكذلك (٧٨/١٠)، (٥٤) كتاب التفسير، (٤) سورة النساء، (٣٥) باب قوله تعالى" يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلالَةِ"، رقم حديث(١١٠٦٩) عن محمد بن منصور به نحوه وفيه زيادة، وكذلك س(١٠٩/١)، (١) كتاب الطهارة، (١٠٣) باب الانتفاع بفضل الوضوء، رقم (١٣٨) سندًا ومتنًا.

[١] أُغْمِيَ: أصل التغمية الستر والتغطية، ومنه أغمي على المريض إذا أغشي عليه، كأن المريض ستر عقله وغطاه. النهاية(٦٨٠).

[٢] وضأ: فالوَضوء بالفتح هو الماء الذي يُتوضأ به...، والوُضوء بالضم التوضُّؤ، والفعل نفسه يقال توضأتُ أتوضأ توضؤًا ووُضوءًا، وهي من الوضاءة وهي الحُسنُ. النهاية(٩٧٦).

[٣] الخزاعي: بضم الخاء المعجمة وفتح الزاي وفي آخرها العين المهملة، هذه النسبة إلى خزاعة. الأنساب(٣٥٨/٢)، اللباب في تهذيب الأنساب(٤٣٩/١).

[٤] الجواز: بفتح الجيم وتشديد الواو وبعدهما الألف وفي آخرها زاي، هذه النسبة إلى عد الجوز فيما أظن. الأنساب(١٠٣/٢).

[٥] تسمية مشايخ النسائي(٥٠).

[٦] المؤتلف والمختلف للدارقطني(٩٢٧/٢).

[٧] الأنساب(١٠٣/١).

[٨] تقريب التقريب(٤٤٢).

[٩] الثقات(١١٦/٩).

[١٠] تاريخ الإسلام(٥١١/٢٢).

[١١] بكسر الهاء، هذه النسبة إلى بني هلال وهي قبيلة نزلت بالكوفة، والمنتسب إليها ولاءًا سفيان بن عيينة. الأنساب(٦٥٧/٥)، وقال: "كان من الحفاظ المتقنين".

[١٢] الطبقات الكبرى(٤٢/٦).

[١٣] سؤالات ابن الجنيد(٣٠٨)، الجرح والتعديل(٥٢/١)، وتاريخ بغداد(٢٥٤/١٠).

[١٤] تاريخ الثقات(١٩٤-١٩٥).

[١٥] الجرح والتعديل(٥٢/١)، (٢٢٧/٤).

[١٦] تاريخ بغداد(٢٥٥/١٠).

[١٧] هق(٢٤/٤).

[١٨] الكاشف(٢٣٢/٢).

[١٩] تقريب التهذيب (١٨٤).

[٢٠] الثقات(٤٠٣/٦-٤٠٤).

[٢١] تاريخ أسماء الثقات(١٥٤-١٥٥).

رماه بالاختلاط يحيى القطان[١] وابن الصلاح[٢]، وجعله العلائي من الطبقة الاولى في الختلطين[٣].

قال ابن الصلاح :(وجدت عن محمد بن عبد الله بن عمارالموصلي أنه سمع يحيى بن سعيد القطان يقول: "أشهد أن سفيان بن عيينة اختلط سنة سبع وتسعين فمن سمع منه في هذه السنة وبعد هذا فسماعه لا شيء"[٤].

قال الذهبي –معلقًا –: "وأنا أستبعد هذا الكلام من القطان فإنه مات في صفر سنة ثمان وقت مجيء الحاج وأخبارهم فمتى شهد على سفيان بأنه اختلط، أو لعله علم ذلك في وسط السنة مع أن القطان متعنت جدًّا وابن عيينة ثقة مطلقًا"[٥]،و قال أيضًا: "هذا منكر من القول، ولا يصح، ولا هو بمستقيم"[٦].

وقال ابن حجر _رادًّا على الذهبي_: "إن ابن عمار من الأثبات المتقنين، ثم ما المانع أن يكون القطان سمعه من جماعة ممن حج في تلك السنة واعتمد قولهم وكانوا كثيرًا فشهد على استفاضتهم وأخبر به قبل موته ولو بيوم فضلا عن أكثر منه، وقد وجدت عن القطان ما يصلح أن يكون سببًا لما نقله عنه محمد بن عبد الله بن عمار، وهو ما أورده أبو سعد عن السمعاني في ترجمة إسماعيل بن أبي صالح المؤذن من ذيل تاريخ بغداد له بسنده إلى عبد الرحمن بن بشر بن الحكم، قال: سمعت يحيى بن سعيد يقول: قلت لابن عيينة كنت تكتب الحديث وتحدث القوم وتزيد في إسناده أو تنقص منه، فقال: عليك بالسماع الأول فإني سئمت، بل قال ذلك غير القطان، فذكر أبو معين الرازي في زيادة كتاب الإيمان لأحمد أن هارون بن معروف قال له: إن ابن عيينة تغير أمره بآخره وإن سليمان بن حرب قال له إن ابن عيينة أخطأ في عامة حديثه عن أيوب[٧].

قلت: لكن من روى عنه في الكتب الستة فحديثهم قبل التغير.

قال الذهبي: ويغلب على ظني أن سائر شيوخ الأئمة الستة سمعوا منه قبل سنة سبع، فأما سنة ثمان وتسعين ففيها مات ولم يلقه أحد فيها لأنه توفي قبل قدوم الحاج بأربعة أشهر[٨].

ورماه بالتدليس ابن المديني[٩]، والبزار[١٠]، والنسائي[١١]، وابن حبان[١٢]، والدارقطني[١٣]، والذهبي[١٤]، وذكره أبو زرعة العراقي[١٥] ، برهان الدين الحلبي[١٦] ، وابن حجر[١٧] في المدلسين.

---

[١] تاريخ بغداد(٢٥٥/١٠)، وانظر الكواكب النيرات(٢٢٠-٢٣٤)، نهاية الاغتباط(١٤٨-١٥٣).
[٢] مقدمة ابن الصلاح (٢٢١)، وانظر الشذا الفياح(٥٢٥)، فتح المغيث للسخاوي(٣٨٥/٤-٣٨٧)، تدريب الراوي(٣٧٧/٢).
[٣]المختلطين (٣).
[٤] مقدمة ابن الصلاح (٢٢١).
[٥] المغني في الضعفاء(٤١٨/١-٤١٩)، ميزان الاعتدال(٢٤٧/٣)، تاريخ الإسلام(١٩٩/١٣).
[٦] سير أعلام النبلاء(٤٦٥/٨، ٤٦٦).
[٧] فتح المغيث، للسخاوي(٣٨٦/٤).
[٨] ميزان الاعتدال(٢٤٧/٣).
[٩] معرفة علوم الحديث(١٠٩)، تاريخ الإسلام(٢٠٠/١٣).
[١٠] التبيين لأسماء المدلسين(٩٤).
[١١] تعريف أهل التقديس(٦٥).
[١٢] حب(١٦١/١).
[١٣] سؤالات الحاكم للدارقطني(١٧٥).
[١٤] ميزان الاعتدال(٢٤٦/٣)، سير أعلام النبلاء(٢٤٢/٧)، تاريخ الإسلام(٢٠٠/١٣).
[١٥] المدلسين، مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد الثالث، العدد الثاني سنة (١٤١٦هـ - ١٩٩٥م)، ص:(٤٥)، وقال: اتفقوا على قبول عنعنته.
[١٦] التبيين لأسماء المدلسين(٩٤).
[١٧] تعريف أهل التقديس(٦٥)، وجعله في المرتبة الثانية الذين يقبل حديثهم وإن لم يصرحوا بالسماع، وجعله في النكت (٥٨٢/١) في المرتبة الثانية.

قال أبو الفتح الأزْدي: "فنحن نقبل تدليس ابن عيينة ونظرائه، لأنه يحيل على مليءٍ ثقة"[١].

قال ابن حبان: كان لا يدلس إلا عن ثقة متقن، ولا يكاد يوجد لسفيان بن عيينة خبر دلس فيه إلا وجد ذلك الخبر بعينه قد بين سماعه عن ثقة مثل نفسه والحكم في قبول روايته لهذه العلة وإن لم يبين سماع فيها كالحكم في رواية ابن عباس إذا روى عن النبي ﷺ ما لم يسمع.

وزاد الدارقطني" يدلس عن الثقات"، وزاد الذهبي" وكان لا يدلس إلا عن ثقة".

مات سنة ثمان وتسعين ومائة.

***مُحَمَّدُ بنُ الْمُنْكَدِرِ بنِ عبدِ اللهِ الـهُدَيْر القُرَشِيُّ التَّيْمِيُّ**[٢]**، أبو عبد الله وقيل أبو بكر المدني.**

وثقه ابن سعد[٣]، وابن معين[٤]، والعجلي[٥]، وأبو حاتم[٦]، وابن خراش[٧]، والذهبي[٨]، وابن حجر[٩]، وقال الشافعي حكاية عن غيره: هو عندكم غاية في الثقة[١٠].

وذكره ابن حبان في الثقات[١١]، وقال يعقوب بن شيبة: صحيح الحديث جدًا[١٢]،وقال يعقوب بن سفيان : غاية في الإتقان والحفظ والزهد حجة[١٣]، وقال ابن عيينة: كان من معادن الصدق[١٤] ولم ندرك أحدًا أجدر أن يَقبلَ الناس منه إذا قال: قال رسول الله ﷺ من محمد بن المنكدر[١٥]،وأثنى على حفظه الحميدي[١٦].

مات سنة ثلاثين ومائة.

ثانيًا: التخريج

-خ: (٣١/١)، (٤) كتاب الوضوء، (٤٤) باب صب النبي ﷺ وضوءه على مُغمى عليه، رقم حديث(١٩٤) عن أبي الوليد عن شعبة عن محمد بن المنكدر به مختلف الالفاظ، وكذلك (٢٤٣/٨)، (٦٥) كتاب التفسير، (٤) سورة النساء، (٤) باب ﴿ يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِيٓ أَوۡلَٰدِكُمۡ ﴾ [النساء:١١]، رقم حديث(٤٥٧٧) عن إبراهيم بن موسى عن هشام عن ابن جريج عن ابن المنكدر به مختلف الالفاظ، وكذلك(١١٤/١٠)، (٧٥) كتاب المرضى، (٥) باب عيادة المغمى عليه، رقم حديث(٥٦٥١) عن عبد الله بن محمد عن سفيان به مختلف الالفاظ، وكذلك (١٢٢/١٠)، (٧٥) كتاب المرضى، (١٥) باب عيادة

---

(١) الكفاية في علم الرواية(٣٦٢).
(٢) التيمي: تقدم في الحديث رقم(٦).
(٣) الطبقات الكبرى(٣٦١/٥).
(٤) الجرح والتعديل(٩٩/٨).
(٥) تاريخ الثقات(٤١٤).
(٦) الجرح والتعديل(٩٩/٨).
(٧) تاريخ دمشق(٤٧/٦٢).
(٨) تذكرة الحفاظ(١٢٧/١).
(٩)تقريب التهذيب (٤٤٢).
(١٠) تاريخ دمشق(٤٥/٥٦).
(١١) الثقات(٣٥٠/٥).
(١٢) تاريخ دمشق(٤٦/٥٦).
(١٣) المعرفة والتاريخ(٣٤٧/١)، تاريخ دمشق(٤٧/٥٦)، والذهبي في سير أعلام النبلاء(٣٥٨/٥). قال الباحث: وجاء في تهذيب التهذيب(٤٤٦/٧) أنه من قول إبراهيم بن المنذر أيضا والله أعلم .
(١٤) الجرح والتعديل(٤٢/١)، (٩٩/٨).
(١٥) تاريخ دمشق(٤٥/٥٦).
(١٦) الجرح والتعديل(٩٩/٨).

المريض راكبًا وماشيًا وردف على الحمار، رقم حديث(٥٦٦٤) عن عمرو بن عباس عن عبد الرحمن عن سفيان الثوري عن محمد بن المنكدر به جزء من الحديث ، وكذلك (١٣٢/١٠)، (٧٥) كتاب المرضى، (٢١) باب وضوء العائد للمريض، رقم حديث(٥٦٧٦) عن محمد بن بشار عن غندر عن شعبة عن محمد بن المنكدر به مختلف الالفاظ، وكذلك (٣/١٢)، (٨٥) كتاب الفرائض، (١) باب قوله تعالى﴿ يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِيٓ أَوۡلَٰدِكُمۡۖ...﴾ [النساء:١١]الآية، رقم حديث(٦٧٢٣) عن قتيبة عن سفيان به نحوه وفيه زيادة، وكذلك أخرجه (٢٥/١٢)، (٨٥) كتاب الفرائض، (١٣) باب ميراث الأخوات والإخوة، رقم حديث(٦٧٤٣) عن عبد الله بن عثمان عن عبد الله بن المبارك عن شعبة عن محمد بن المنكدر به متقارب الألفاظ ، وكذلك (٢٩٠/١٣)، (٩٦) كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، (٨) باب ما كان النبي ﷺ يسأل مما لم ينزل عليه الوحي فيقول: لا أدري...، رقم حديث(٧٣٠٩) عن علي بن عبد الله عن سفيان به بلفظ مختلف.

-م: (١٢٣٤/٣)، (٢٣) كتاب الفرائض، (١٦) باب ميراث الكلالة، رقم حديث(٥) عن عمرو بن محمد الناقد عن سفيان به نحوه وفيه زيادة، وكذلك (١٢٣٥/٣)، (٢٣) كتاب الفرائض، (١٦) باب ميراث الكلالة، رقم حديث(٦) عن محمد بن حاتم عن حجاج بن محمد عن ابن جريج عن محمد بن المنكدر به بلفظ مختلف، وكذلك (١٢٣٥/٣)، (٢٣) كتاب الفرائض، (٢) باب ميراث الكلالة، رقم حديث(٧) عن عبيد الله بن عمر القواريري عن عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان بن عيينة به بلفظ مختلف، وكذلك (١٢٣٥/٣)، (٢٣) كتاب الفرائض، (٢) باب ميراث الكلالة، رقم حديث(٨) عن محمد بن حاتم عن بهز وإسحاق بن إبراهيم، كلاهما عن النضر بن شميل وأبو عامر العقدي ومحمد بن المثني عن وهب بن جرير، كلهم(بهز والنضر وأبو عامر ووهب) عن شعبة عن محمد بن المنكدر به بلفظ مختلف.

-د: (١١٩/٣)، كتاب الفرائض، باب في الكلالة، رقم حديث (٢٨٨٦) عن أحمد بن حنبل عن سفيان به بلفظ مختلف، وكذلك (١١٩/٣) كتاب الفرائض، باب من كان ليس له ولد وله أخوات، رقم حديث(٢٨٨٧) عن ابن أبي شيبة عن كثير بن هشام عن هشام عن أبي الزبير عن جابر مختلف الالفاظ، وكذلك (١٨٠/٣)، كتاب الجنائز، باب المشي في العيادة، رقم حديث(٣٠٩٦) عن أحمد بن حنبل عن ابن مهدي عن سفيان الثوري عن ابن المنكدر به جزء من الحديث .

-ت: (٣٠/٤)، (٣٠) كتاب الفرائض، (٦) باب ميراث البنين مع البنات، رقم حديث(٢١٠٣) عن عبد بن حميد عن عبد الرحمن بن سعد عن عمرو بن أبي قيس عن محمد بن المنكدر به بلفظ مختلف، وكذلك (٣٠/٤-٣١)، (٣٠) كتاب الفرائض، (٦) باب ميراث الأخوات، رقم حديث(٢١٠٤)، وكذلك (١٦/٥)، (٤٨) كتاب التفسير، (١) باب ومن سورة النساء، رقم(٣٠٢٦) عن الفضل بن الصباح عن سفيان ابن عيينة به بلفظ مختلف، في الموضع الأول، وفي الموضع الآخر لم يسق لفظه، وكذلك (١٥/٥-١٦)، (٤٨) كتاب التفسير، (١) باب ومن سورة النساء، رقم حديث(٣٠٢٦) عن عبد بن حميد عن يحيى بن آدم عن سفيان به مختلف الالفاظ، وكذلك (٤٥٨/٥)، (٥٠) كتاب المناقب، (٥٢) باب مناقب جابر بن

عبد الله ﷺ ، رقم حديث(٣٨٧٧) عن محمد بن بشار عن عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان الثوري عن ابن المنكدر به جزء من الحديث.

-جه: (٦/٢)، (٦) كتاب الجنائز، (١) باب ما جاء في عيادة المريض، رقم حديث(١٤٣٦) عن محمد بن عبد الله الصنعاني[1] عن سفيان به بلفظ مختلف، وكذلك (٤٨٢/٢)، (٢٣) كتاب الفرائض، (٥) باب الكلالة، رقم حديث(٢٧٢٨) عن هشام بن عمار عن سفيان به بلفظ مختلف.

-دي: (٥٧٠/١)، (١) كتاب الطهارة، (٥٦) باب الوضوء بالماء المستعمل، رقم حديث(٧٦٠) عن أبي الوليد الطيالسي وسعيد بن الربيع كلاهما عن شعبة عن محمد بن المنكدر به بلفظ مختلف.

-حم: (٣٠٧/٣) عن سفيان به نحوه وفيه زيادة، (٢٩٨/٣) عن محمد بن جعفر وحجاج كلاهما عن شعبة عن محمد بن المنكدر به بلفظ مختلف، وكذلك (٣٧٢/٣) عن أزهر بن القاسم وكثير بن هشام كلاهما عن هشام عن أبي الزبير عن جابر بلفظ مختلف، وفيه قصة النضح، وكذلك (٣٧٣/٣) عن ابن مهدي عن سفيان الثوري عن ابن المنكدر به بلفظ مختلف.

-خزيمة: (٥٦/١)، كتاب الوضوء، (٨١) إباحة الوضوء بالماء المستعمل...، رقم حديث(١٠٦)، عن عبد الجبار بن العلاء عن سفيان به بلفظ مختلف.

ثالثًا: الحكم على الإسناد

إسناده صحيح ،لأن رواته ثقات .

---

[1] هكذا جاء في سنن ابن ماجه، قال المزي في تحفة الأشراف(٣٦٣/٢): وحديث (جه) عن محمد بن عبد الأعلى الصنعاني هكذا وقع في رواية إبراهيم بن دينار عند ابن ماجه وهو الصواب، ووقع في نسخة السماع محمد بن عبد الله الصنعاني وهو وهْمٌ.

(١١٩) بَابُ غُسْلِ الْكَافِرِ إِذَا أَسْلَمَ

(١٩٢/٩)–أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: إِنَّ ثُمَامَةَ بْنَ أُثَالٍ انْطَلَقَ إِلَى نَخْلٍ قَرِيبٍ مِنَ الْمَسْجِدِ فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنْ لا إِلهَ إِلا اللهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، يَا مُحَمَّد وَاللهِ مَا كَانَ عَلى الأَرْضِ وَجْهٌ أَبْغَضَ إِليَّ مِنْ وَجْهِكَ، فَقَدْ أَصْبَحَ وَجْهُكَ أَحَبَّ الْوُجُوهِ كُلِّهَا إِليَّ، وَ وَاللهِ مَا كَانَ دِينٌ أَبْغَضَ إِليَّ مِنْ دِينِكَ، فَأَصْبَحَ دِينُكَ أَحَبَّ الدِّينِ كُلِّهِ إِليَّ، وَ وَاللهِ مَا كَانَ مِنْ بَلَدٍ أَبَغَضَ إِليَّ مِنْ بَلَدِكَ، فَأَصْبَحَ بَلَدُكَ أَحَبَّ الْبِلادِ كُلِّهَا إِليَّ، وِإِنَّ خَيْلَكَ أَخَذَتْنِي وَأَنَا أُرِيدُ الْعُمْرَةَ فَمَاذَا تَرَى؟، فَبَشَّرَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَمَرَهُ أَنْ يَعْتَمِرَ. *

أولًا: دراسة الإسناد:

***قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، ثقة ثبت، سبق في الحديث رقم(٢).**

***اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، ثقة حجة فقيه، سبق في الحديث رقم(٤).**

***سَعِيدٌ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ كَيْسَانُ الْمَقْبُرِيُّ[١]، أَبُو سَعْدٍ الْمَدَنِيُّ.**

وثقه النسائي[٢]، وابن سعد[٣]، وابن المديني[٤]، والعجلي[٥]، وأبو زرعة[٦]، وابن حبان[٧]، وابن خراش[٨]، والذهبي[٩]، وابن حجر[١٠]، وزاد الذهبي "حجة" ، وقال ابن معين[١١] وأحمد في رواية: لا بأس به[١٢]، وقال أبو حاتم: صدوق[١٣]، وقال ابن عدي: "أرجو أن يكون من أهل الصدق وقد قبله الناس وروى عنه الأئمة الثقات والناس وما تكلم فيه أحد إلا بخير"[١٤].

وذكره ابن حبان[١٥] وابن شاهين[١٦] في الثقات.

---

* سي: (١/١٥٠)، (١) كتاب الطهارة، (١١٩) باب غسل الكافر إذا أسلم، رقم حديث(١٩٢)، وكذلك (١/٣٩٤)، (١)كتاب الصلاة، (٢٤٣) باب ربط الأسير بسارية المسجد، رقم حديث(٧٩٣) سندًا وفي المتن اختصار، وكذلك أخرجه س: (١) كتاب الطهارة، (١/١٢٧) تقديم غسل الكافر إذا أراد أن يسلم، رقم (١٨٩) بسنده نحوه، وكذلك (٢/٥٠)، (٨) كتاب المساجد، (٢٠) باب ربط الأسير بسارية المسجد، رقم حديث(٧٠٨) سندًا وفي المتن اختصار.

[١] المقبري: بفتح الميم وسكون القاف وضم الباء المعجمة بنقطة وفي آخرها راء مهملة، هذه نسبة إلى مقبرة يسكن بالقرب منها. الأنساب(٥/٣٦١)، اللباب في تهذيب الأنساب(٣/٢٤٥-٢٤٦)، وانظر الثقات(٤/٢٨٤-٢٨٥).

[٢] تهذيب الكمال(١٠/٤٧٠).

[٣] الطبقات الكبرى(٥/٣٤٣).

[٤]تاريخ دمشق(٢١/٢٨٥).

[٥] تاريخ الثقات(١٨٤).

[٦] الجرح و التعديل(٤/٥٧).

[٧] حب(١٣/١٣٤).

[٨] تاريخ دمشق(٢١/٢٨٤-٢٨٥).

[٩] ميزان الاعتدال(٣/٢٠٤)، تذكرة الحفاظ(١/١١٦)، سير أعلام النبلاء(٥/٢١٦)، تاريخ الإسلام(٨/١١٧).

[١٠] تقريب التهذيب (١٧٦).

[١١] تاريخ أسماء الثقات(١٤٥-١٤٦).

[١٢] الجرح والتعديل(٤/٥٧).

[١٣] المصدر السابق(٤/٥٧).

[١٤] الكامل في ضعفاء الرجال(٣/٣٩٢).

[١٥] الثقات(٤/٢٨٤-٢٨٥).

[١٦] تاريخ أسماء الثقات(١٤٥-١٤٦).

ورماه بالاختلاط الواقدي[١]، وابن سعد[٢]، ويعقوب بن شيبة[٣]، وابن حبان[٤]، والسمعاني[٥]، وابن الأثير[٦]،وقال ابن معين: يقال اختلط قبل موته بأربع سنين[٧]،وقال ابن حجر: تغير قبل موته بأربع سنين[٨]،وقد اضطرب فيه قول الذهبي فقال: ما سمع منه ثقة في اختلاطه[٩]، وجاء في ميزان الاعتدال أنه شاخ ووقع في الهرم ولم يختلط[١٠].

واختلف العلماء في وقوعه في الاختلاط، فبعضهم زعم أنه اختلط وحجة هؤلاء الواقدي، وبعضهم رد ذلك وأنكره.

قال ابن حجر: زعم الواقدي أنه اختلط قبل موته بأربع سنين، وتبعه ابن سعد ويعقوب بن شيبة وابن حبان وأنكر ذلك غيرهم[١١].

قلت: لم يرو عنه أحد من الثقات في تلك الفترة[١٢] على أن حديثه مخرج في الصحاح[١٣] كما قال الذهبي.

مات سنة بضع وعشرين ومائة.

ثانيًا: التخريج

-خ: (٥٦٠/١)، (٨) كتاب الصلاة، (٨٢) باب دخول المسجد، رقم(٤٦٩)، وكذلك(٧٥/٥)، (٤٤) كتاب الخصومات، (٧) باب التوثق ممن تخشى معرته، رقم(٢٤٢٢) عن قتيبة به جزء من الحديث بلفظ مختلف، وكذلك(٥٥٥/١)، (٨) كتاب الصلاة، (٧٦) باب الاغتسال إذا أسلم وربط الأسير أيضا في المسجد...، رقم حديث(٤٦٢)، وكذلك (٧٥/٥)، (٤٤) كتاب الخصومات، (٨) الربط والحبس في الحرم...، رقم حديث(٢٤٢٣) ، وكذلك(٨٧/٨)، (٦٤) كتاب المغازي، (٧٠)باب وفد بني حنيفة وحديث ثمامة بن أثال، رقم(٤٣٧٢) عن عبد الله بن يوسف عن الليث به جزء من الحديث بلفظ مختلف إلا في الطريق الأخيرةمتقارب الألفاظ وفيه قصة، و كذلك (٥٦٠/١)، (٨) كتاب الصلاة، (٨٢) باب دخول المشرك المسجد، رقم حديث(٤٦٩) جزء من الحديث بلفظ مختلف.

-م: (١٣٨٦/٣-١٣٨٧)، (٣٢) كتاب الجهاد والسير، (١٩) باب ربط الأسير وحبسه وجواز المن عليه، رقم حديث(٥٩) عن قتيبة به مطولا وفيه قصة، وكذلك (١٣٨٧/٣)، (٣٢) كتاب الجهاد

---

[١] تاريخ دمشق(٢٨٤/٢١).
[٢] الطبقات الكبرى(٣٤٣/٥).
[٣] تاريخ دمشق(٢٨٥/٢١-٢٨٦).
[٤] الثقات(٢٨٥/٤).
[٥] الأنساب(٣٦١/٥).
[٦] اللباب في تهذيب الأنساب(٢٤٦/٣).
[٧] تاريخ دمشق(٢٨١/٢١).
[٨] تقريب التهذيب (١٧٦).
[٩] تذكرة الحفاظ(١١٦/١)، سير أعلام النبلاء(٢١٦/٥).
[١٠] ميزان الاعتدال(٢٠٤/٣)، وفي تاريخ الإسلام(١١٧/٨): ما أظنه روى شيئا في الاختلاط ولذلك احتج به مطلقا أرباب الصحاح.
[١١] هدي الساري(٤٠٥).
[١٢] سير أعلام النبلاء(٢١٧/٥)، والعبر في خبر من غبر(١٢٢/١).
[١٣] تذكرة الحفاظ(١١٦/١)، سير أعلام النبلاء(٢١٦/٥)، وتاريخ الإسلام(١١٧/٨)، انظر: العلل ومعرفه الرجال(٣٣٤/١,٣٥٠)، نهاية الاغتباط(١٣٢)، شذرات الذهب(١٦٣/١).

والسير، (١٩) باب ربط الأسير وحبسه وجواز المن عليه، رقم(٦٠) عن محمد بن المثنى عن أبي بكر الحنفي عن عبد الحميد بن جعفر عن سعيد بهجزء من الحديث بلفظ مختلف.

-د: (٥٦/٣-٥٧)، كتاب الجهاد، باب في الأسير يوثق، رقم حديث(٢٦٧٩) عن قتيبة و عيسى بن حماد كلاهما عن الليث به وفيه قصة.

-حم: (٢٤٦/٢-٢٤٧) عن سفيان عن ابن عجلان عن سعيد به مطولًا وفيه قصة، وكذلك(٣٠٤/٢) عن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمر عن سعيد به مختلف الألفاظ، وكذلك(٤٥٢/٢) عن حجاج عن ليث به مطولا وفيه قصة.

-خزيمة: (١٢٥/١)، كتاب الوضوء، (١٩٠) باب الأمر بالاغتسال إذا أسلم الكافر، رقم حديث(٢٥٢) عن الربيع بن سليمان عن شعيب بن الليث[1] عن سعيد به جزء من الحديث ، وكذلك(١٢٥/١)، كتاب الوضوء، (١٩٠) باب الأمر بالاغتسال إذا أسلم الكافر، رقم حديث(٢٥٣) عن محمد بن يحيى عن عبد الرزاق عن عبد الله وعبيد الله ابني عمر كلاهما عن سعيد به بلفظ مختلف.

ثالثًا: الحكم على الإسناد

إسناده صحيح ،لأن رواته ثقات.

[1] هكذا جاء في صحيح ابن خزيمة، والصواب: شعيب بن الليث عن أبيه الليث بن سعد عن سعيد بن أبي سعيد. انظر: هق(٣١٩/٦).فإنه جاء على الصواب هذا أولا ، و ثانيا : إن شعيب بن الليث قد ولد سنة خمس وثلاثين ومائة وسعيد بن أبي سعيد قد مات سنة بضع وعشرين ومائة، وهذا ظاهر والله أعلم.

(١٤٦) وُضُوءِ الجُنُبِ وَغَسْلُهُ ذَكَرَهُ إذا أَرَادَ أنْ يَنامَ

(٢٥٢/١٠)–حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: ذَكَرَ عُمَر لِرَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ تُصِيبُهُ جنَابَةٌ مِنَ اللَّيْلِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : "تَوَضَّأْ وَاغْسِلْ ذَكَرَكَ ثُمَّ نَمْ."*

أولًا: دراسة الإسناد

***قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثقة ثبت، سبق في الحديث رقم (٢).**

***مَالِكٌ بْنُ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ بْنِ أَبِي عَامِرٍ الأَصْبَحِيُّ[١] أبو عبد الله المدني، إمام دار الهجرة.**

وثقه ابن سعد[٢]، وابن معين[٣]، وأبو حاتم[٤]، وزاد ابن سعد"مأمونًا ثبتًا ورعًا فقيهًا عالمًا حجةً"، وذكره ابن حبان في الثقات[٥].

قال ابن عيينة ويحيى بن سعيد: "كان مالكٌ إمامًا في الحديث"[٦]، وقال أيوب بن سويد: "ما رأيت أحدًا قط أجود حديثًا من مالك"[٧]، وقال ابن المديني: "كان مالكٌ صحيحَ الحديث"[٨]، وقال ابن مهدي: "ما أقدم على مالك في صحة الحديث أحدًا"[٩]، وأثنى عليه الشافعي فقال: "إذا جاء الأثر فمالك النجم، وإذا جاء الحديث عن مالك فشد به يدك"[١٠]، وقال وكيع: "حدثني الثبت حدثني الثبت مالك بن أنس"[١١]،وقال عبد الله بن أحمد: قلت لأبي :أيما أثبت أصحاب الزهري ؟قال: " مالك أثبت في كل شيئ"[١٢].

وقال الذهبي: "اتفق لمالك مناقب ما علمتها اجتمعت لغيره، أحدها طول العمر وعلو الراية، وثانيتها الذهن الثاقب والفهم وسعة العلم، وثالثتها اتفاق الأئمة على أنه حجة صحيح الرواية، ورابعتها تجمعهم على دينه وعدالته واتباعه السنن، وخامستها تقدمه في الفقه والفتوى وصحة قواعده"[١٣].

وقال ابن حجر: "رأس المتقنين وكبير المتثبتين، حتى قال البخاري: أصح الأسانيد كلها مالك عن نافع عن ابن عمر"[١٤].

مات سنة تسع وسبعين ومائة، وكان مولده سنة ثلاث وتسعين.

* سي(١٧٢/١)، (١) كتاب الطهارة، (١٤٦) وضوء الجنب وغسله ذكره إذا أراد أن ينام، رقم (٢٥٢)، وكذلك(٢١٣/٨)، (٥١) كتاب عشرة النساء، باب ذكر اختلاف الناقلين لخبر عبد الله بن عمر في ذلك، رقم(٩٠٠٧)، وكذلك أخرجه س(١٦٨/١)، (١) كتاب الطهارة، (١٦٧) باب وضوء الجنب وغسل ذكره إذا أراد أن ينام، رقم حديث(٢٦٠) سندًا ومتنًا.

[١] الأصبحي: بفتح الألف وسكون الصاد المهملة وفتح الباء المنقوطة بنقطة في آخرها حاء، هذه النسبة إلى أصبح، واسمه الحارث بن عوف والمشهور بهذه النسبة إمام دار الهجرة. الأنساب(١٧٤/١)، اللباب في تهذيب الأنساب(٦٩/١).

[٢] الطبقات الكبرى(٤٦٩/٥).

[٣] الجرح والتعديل(١٦/١).

[٤] المصدر السابق(١٧/١).

[٥] الثقات(٤٥٩/٧).

[٦] التاريخ الكبير(١٨٧/٧).

[٧] تقدمة المعرفة الجرح والتعديل(١٣/١).

[٨] المصدر السابق(١٤/١).

[٩] المصدر السابق(١٤/١).

[١٠] المصدر السابق(١٤/١).

[١١] تهذيب الكمال(١١٤/٢٧).

[١٢] تقدمة المعرفة (الجرح والتعديل)(١٧/١)،(٢٠٥/٨).

[١٣] تذكرة الحفاظ(٢١٢/١).

[١٤] تقريب التهذيب (٤٤٩).

***عَبْدُ اللهِ بْنِ دِينَارٍ الْعَدَوِيُّ[١]، مولاهم أبو عبد الرحمن مولى ابن عمر.**

وثقه النسائي[٢]، وابن سعد[٣]، وابن معين[٤]، وأحمد[٥]، والعجلي[٦]، وأبو زرعة[٧]، وأبو حاتم[٨]، والذهبي[٩]، وابن حجر[١٠]، وزاد أحمد "مستقيم الحديث"، وزاد الذهبي"ثبت"، وقال ربيعة: "كان من صالحي التابعين صدوقًا ديّنًا"[١١]، وقال أحمد: "ثبتٌ في نفسه"[١٢]، وذكره ابن حبان[١٣] وابن شاهين[١٤] في الثقات.

قال ابن عيينة: "لم يكن بذاك ثم صار"[١٥].

وذكره العقيلي في الضعفاء، وقال: "روى عن عبد الله بن دينار شعبة والثوري ومالك وابن عيينة، عند شعبة عنه نحو عشرين حديثًا، وعند الثوري نحو ثلاثين حديثًا، وعند مالك نحوها، وعند ابن عيينة بضعة عشر حديثًا، وأما رواية المشايخ عنه ففيها اضطراب"[١٦].

قلت: لا يُلتفت لقول ابن عيينة والعقيلي، وقد رد الذهبي على ذلك فقال: قد أساء أبو جعفر العقيلي بإيراده في كتاب الضعفاء له–ثم ذكر قول العقيلي، وقال: "إنما الاضطراب من الرواة عنه وقد وثقه جماعة"[١٧]،وقال الذهبي أيضا: "حديثه في الصحاح"[١٨].

مات سنة سبع وعشرين ومائة.

ثانيًا: التخريج

أولًا: المتابعات

–خ: (١/٢٩٢)، (٥) كتاب الغسل، (٢٦) باب نوم الجنب، رقم حديث(٢٨٧)، عن قتيبة عن الليث عن نافع عن ابن عمر مختلف الالفاظ،، وكذلك (١/٢٩٣)، (٥) كتاب الغسل، (٢٧) باب الجنب يتوضأ ثم ينام، رقم حديث(٢٨٩) عن موسى بن إسماعيل عن جويرية عن نافع عن ابن عمر مختلف الألفاظ، وكذلك(١/٢٩٣)، (٥) كتاب الغسل، (٢٧) باب الجنب يتوضا ثم ينام، رقم حديث(٢٩٠) عن عبد الله بن يوسف عن مالك به بلفظه.

---

[١] العدوي: بفتح العين والدال المهملتين، هذه النسبة إلى عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر جد أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ورهطه وأولاده ومواليه ينتسبون إليه، أنظر: الأنساب(٤/١٦٧)، واللباب في تهذيب الأنساب(٢/٣٢٨-٣٢٩).

[٢] تهذيب الكمال(١٤/٤٧٣).

[٣] الطبقات الكبرى(٥/٤١٠).

[٤] تاريخ الدارمي(١٥١)، والجرح والتعديل(٥/٥١).

[٥] المصدر السابق(٥/٥١).

[٦] تاريخ الثقات(٢٥٤).

[٧] الجرح والتعديل(٥/٥٢).

[٨] المصدر السابق(٥/٥٢).

[٩] المغني في الضعفاء(١/٣٥٥)، وميزان الاعتدال(٤/٩٣-٩٤).

[١٠] تقريب التهذيب (٢٤٤).

[١١] تهذيب التهذيب (٤/٢٨٦).

[١٢] المصدر السابق(٤/٢٨٦).

[١٣] الثقات(٥/١٠).

[١٤] تاريخ أسماء الثقات(١٨٣).

[١٥] الضعفاء الكبير(٢/٢٤٧).

[١٦] المصدر السابق(٢/٢٤٧).

[١٧] سير أعلام النبلاء(٥/٢٥٣)، وانظر: المغني في الضعفاء في الضعفاء(١/٣٥٥)، وميزان الاعتدال(٤/٩٣-٩٤).

[١٨] تذكرة الحفاظ(١/١٢٦).

-م: (٢٤٨/١)، (٣) كتاب الحيض، (٦) باب جواز نوم الجنب...، رقم حديث(٢٣)، عن محمد بن أبي بكر المقدمي وزهير بن حرب، كلاهما عن يحيى بن سعيد، وعن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي أسامة، وعن ابن نمير عن أبيه، جميعهم (يحيى وأبو أسامة وابن نمير) عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر جزء من الحديث متقارب الألفاظ، وكذلك (٢٤٩/١)، (٣) كتاب الحيض، (٦) باب جواز نوم الجنب...، رقم حديث (٢٤) عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق عن ابن جريج عن نافع عن ابن عمر نحوه مختصرًا، وكذلك أخرجه (٢٤٩/١)، (٣) كتاب الحيض، (٦) باب جواز نوم الجنب....، رقم حديث(٢٥) عن يحيى بن يحيى عن مالك به بلفظه.

-د: (٥٥/١)، كتاب الطهارة، باب في الجنب ينام، رقم حديث(٢٢١) عن عبد الله بن مسلمة عن مالك به بلفظه.

-س: (١٦٧/١)، (١) كتاب الطهارة، (١٦٦) باب وضوء الجنب إذا أراد أن ينام، رقم حديث(٢٥٩) عن عبيد الله بن سعيد عن يحيى عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله جزء من الحديث متقارب الألفاظ.

-جه: (٢٤٣/١)، (١) كتاب الطهارة وسننها، (٩٩) باب من قال لا ينام الجنب حتى يتوضأ وضوءه للصلاة، رقم حديث(٥٨٥) عن نصر بن علي الجهضمي عن عبد الأعلى عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر جزء من الحديث متقارب الألفاظ.

-دي: (٥٨٧/١)، (١) كتاب الطهارة، (٧٣) باب الجنب إذا أراد أن ينام، رقم حديث(٧٨٣)، عن عبيد الله بن موسى عن سفيان عن عبد الله بن دينار به متقارب الألفاظ .

-طا: (٤٥)، (١) كتاب الطهارة، (١٩) باب وضوء الجنب إذا أراد أن ينام أو يطعم قبل أن يغتسل، رقم حديث(٧٩) عن عبد الله بن دينار به بلفظه.

-حم: (١٧/٢) عن يحيى بن سعيد القطان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر جزء من الحديث متقارب الألفاظ، وكذلك(٣٦/٢) عن عبد الرزاق عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر، ولم يسق لفظه، وكذلك(٤٦/٢) عن يزيد عن شعبة عن عبد الله بن دينار به مختلف الألفاظ ، وكذلك (٦٤/٢) عن عبد الرحمن مهدي عن مالك به بلفظه، وكذلك (٧٤/٢) عن يحيى عن سفيان عن عبد الله بن دينار به جزء من الحديث متقارب الألفاظ ، وكذلك (٧٥/٢) عن عفان عن عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار به متقارب الألفاظ، وكذلك (١٠٢/٢) عن محمد بن عبيد عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر جزء من الحديث مختلف الألفاظ، وكذلك (١١٦/٢) عن الفضل بن دكين عن سفيان عن عبد الله بن دينار به متقارب الألفاظ، وكذلك (١٣٢/٢) عن أبي المغيرة عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن ابن عمر جزء من الحديث متقارب الألفاظ.

-خزيمة: (١٠٧/١)، كتاب الوضوء، (١٦٤) باب استحباب وضوء الجنب إذا أراد النوم، رقم حديث(٢١٢) عن سعيد بن عبد الرحمن المخزومي عن سفيان عن عبد الله بن دينار به جزء من الحديث متقارب الألفاظ، وكذلك (١٠٧/١)، كتاب الوضوء، (١٦٦) باب استحباب غسل الذكر مع الوضوء إذا

أراد الجنب النوم، رقم حديث(٢١٤) عن أبي موسى-محمد بن المثنى- عن محمد بن جعفر عن شعبة عن عبد الله بن دينار به مختلف الألفاظ.

ثانيًا: الشواهد

١-عن عمر ﷺ مختصرا بلفظ مختلف

-ت: (١٦٨/١)، (١) كتاب الطهارة، (٨٧) باب ما جاء في الوضوء إذا أراد أن ينام، رقم حديث(١٢٠) عن محمد بن المثنى عن يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن عمر، وقال: حديث عمر أحسن شيء في الباب وأصح.

-حم: (١٦/١) عن يعقوب عن أبيه عن ابن إسحاق عن نافع عن ابن عمر عن عمر نحوه، وكذلك (١٧/١) عن عبيدة بن حميد عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن عمر، وكذلك(٢٤/١-٢٥) عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن عمر، وكذلك (٣٥/١) عن عبد الله بن نمير عن عبد لله عن نافع عن ابن عمر عن عمر، وكذلك(٣٥/١) عن عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن عمر، وكذلك(٣٨/١) عن محمد بن عبد الله عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن عمر، وكذلك(٤٤/١) عن يزيد عن محمد بن إسحاق عن نافع عن ابن عمر عن عمر، وكذلك(٥٠/١) عن محمد بن جعفر عن شعبة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن عمر.

ثالثًا: الحكم على الإسناد

إسناده صحيح ،لأن رواته ثقات .

(١٤٩) إِتْيَانُ النِّسَاءِ قَبْلَ إِحْدَاثِ الْغُسْلِ

(٢٥٥/١١)-أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ_وَاللَّفْظُ لإِسْحَاقَ_ قَالا: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ طَافَ عَلَى نِسَائِهِ فِي لَيْلَةٍ بِغُسْلٍ وَاحِدٍ*.

أولًا: دراسة الإسناد

***إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ، ثقة حافظ اختلط بآخره، سبق في الحديث رقم (٣).**

***يَعْقُوبُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ كَثِيرِ بنِ زَيْدِ بنِ أَفْلَح، أَبُو يُوسُفَ الدَّوْرَقِيُّ[١].**

وثقه النسائي[٢]، ومسلمة بن القاسم[٣]، والخطيب[٤]، وابن حجر[٥]، وزاد الخطيب "متقنا"، وزاد ابن حجر "كان من الحفاظ"، وزاد ابن العماد الحنبلي "حافظ حجة"،وقال الذهبي: "الحافظ الإمام الحجة[٦]"، وقال السخاوي: "حافظ متقن[٧]"، وقال أبو حاتم: "صدوق[٨]"، وذكره ابن حبان في الثقات[٩].

توفي سنة اثنتين وخمسين ومائتين وقد ناطح التسعين[١٠].

***إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، هو ابنُ عُلَيَّه، ثقة ثبت، سبق في الحديث رقم (٣).**

***حُمَيْدُ بنُ أَبِي حُمَيْدٍ الطَّوِيلُ[١١]، اخْتُلِفَ في اسم أبيه على أقوال شَتَّى، أبو عُبَيْدَةَ الْخُزَاعِيُّ[١٢] مولاهم.**

وثقه ابن سعد[١٣]، وابن معين[١٤]، والعجلي[١٥]، وأبو حاتم[١٦]، وابن خراش[١٧]،والذهبي[١٨].

والعلائي[١٩]. وابن حجر[٢٠]، وزاد أبو حاتم "لا بأس به"، وزاد ابن خراش "صدوق"، وزاد الذهبي "صدوق"، وقال ابن خراش في رواية أخرى: "صدوق[٢١]"، وفي رواية ثالثة: "ثقة في حديثه شيء[٢٢]"، وقال الذهبي: "عدل صدوق[٢٣]".

* سي: (١٧٣/١)، (١) كتاب الطهارة، (١٤٩) باب إتيان النساء قبل إحداث الغسل، رقم حديث(٢٥٥)، وكذلك أخرجه س: (١٧١/١)، (١) كتاب الطهارة، (١٧٠) باب إتيان النساء قبل إحداث الغسل، رقم(٢٦٣) سندًا ومتنًا.

[١] قال السراج: إنهم سُمُّوا دوارقة لأنهم كانوا يلبسون القلانس الطول. الثقات(٢٨٦/٩). وفي الأنساب: "بفتح الدال المهملة وفتح الراء وفي آخرها القاف، هذه النسبة إلى شيئين، أحدهما إلى بلدة بفارس، والثاني إلى القلانس التي يقال لها الدورقية" انظر(٥٠١/٢). وفي اللباب في تهذيب الأنساب(٥١٢/١) اختلف في نسبته، فقيل إلى دورق من فارس وقيل إلى لبس القلانس الدورقية.

[٢] تاريخ بغداد(٤٠٧/١٦).

[٣] تهذيب التهذيب(٤٠٠/٩).

[٤] تاريخ بغداد(٤٠٤/١٦).

[٥] تقريب التهذيب (٥٣٦).

[٦] سير أعلام النبلاء(١٤١/١٢).

[٧] فتح المغيث، للسخاوي(٩١/٢).

[٨] الجرح والتعديل(٢٠٢/٩).

[٩] الثقات(٢٨٦/٩).

[١٠] تذكرة الحفاظ(٥٠٦/١).

[١١] قال الأصمعي: لم يكن طويلًا ولكن كان طويل اليدين. التاريخ الكبير(٢٣٥/٢)، وانظر: الثقات(١٤٨/٤)، والكاشف(٢١٣/١).

[١٢] الخزاعي: تقدم في الحديث رقم(٨).

[١٣] الطبقات الكبرى(١٨٧/٧).

[١٤] الجرح والتعديل(٢١٩/٣).

[١٥] تاريخ الثقات(١٣٦).

[١٦] الجرح والتعديل(٢١٩/٣).

[١٧] تهذيب الكمال(٣٥٩/٧).

[١٨] المغني في الضعفاء(٢٩٣/١)، وانظر: العبر في خبر من غبر(١٥٠/١)، ميزان الاعتدال(٣٨٣/٢)، والكاشف(٢١٣/١).

[١٩] تهذيب التهذيب(٤٥٣/٢).

[٢٠] تقريب التقريب(١٢٠)، وانظر: هدي الساري(٣٩٩).

[٢١] تاريخ دمشق(٢٦٢,٢٦٠/١٥).

[٢٢] تاريخ الإسلام(١١٥/٩).

[٢٣] المصدر السابق(١١٥/٩).

وذكره ابن حبان[١] وابن شاهين[٢] في الثقات.

وترك مكي بن إبراهيم السماع منه، فقال: مررت بحميد وعليه ثياب سود فقال لي أخي: "ألا تسمع منه، فقلت أأسمع من شرطي!!!"[٣]، وطرح زائدة حديثه[٤].

أما ابن حجر فقال مبيِّنًا سبب طرح زائدة لحميد "إنه بسبب دخوله في شيء من أمر الأمراء"[٥].

وذكره العقيلي في الضعفاء[٦]، وهذا من تشدده المعروف به.

ونُسب إلى التغير، قال ابن القطان: "كان حميد إذا ذهبت توقفه على بعض حديث أنس يشك فيه كنت أسأله عن الشيء من فتيا الحسن فيقول نسيته"[٧].

وقال: "سألت حميدًا عن حديث الحسن فقال: "لا أحفظه"[٨].

أما سماع حميد من أنس، فقد تكلم فيه العلماء كثيرًا:

قال حماد بن سلمة: "لم يدع حميد لثابت البناني علمًا إلا وقد وعاه عنه وسمعه منه وعامة ما يرويه عن أنس سمعه من ثابت"[٩].

وقال شعبة: "لم يسمع حميد من أنس إلا أربعة وعشرين حديثًا والباقي سمعها من ثابت"[١٠].

ويروى عن شعبة أنه قال: لم يسمع حميد من أنس إلا أربعة أو ثلاثة أحاديث والباقي سمعها من ثابت أو ثبته فيها ثابت[١١]، وقال ابن خراش: "إن عامة حديثه عن أنس إنما سمعه من ثابت"[١٢].

وقال ابن حبان: "سمع من أنس ثمانية عشر حديثًا وسمع الباقي من ثابت فدلس عنه"[١٣].

قلت: أما التغيير الذي نسب إليه فهذا لا يؤثر فيه، فقد نص جماعة على حفظه فضلًا عن أنه كان يروي أحاديث عن أنس وأحاديث عن ثابت عن أنس يميزها، ولعله أجاب ابن القطان وشعبة بأنه يعرض له الشك أحيانًا لأنهما كانا يسألانه ويلحان في السؤال، فقد جاء عن حميد أنه قال: كان شعبة يسألني عن الشيء قد سمعته من أنس فأُلبسه عليه[١٤]، ولما جاءه شعبة مرة فسأله: يا أبا عبيدة، حديث كذا وكذا تشك فيه؟ فقال: إنه ليعرض لي الشك أحيانًا، فقال حديث كذا تشك فيه؟ قال: فأجابه بنحو ذلك أن الشك ليعرض لي أحيانًا، فانصرف شعبة، فقال حميد: "ما أشك فيها ولكنه غلام صَلِف أحببت أن أفسدها عليه"[١٥].

---

[١] الثقات(١٤٨/٤).
[٢] تاريخ أسماء الثقات(١٠٦).
[٣] تاريخ دمشق(٢٥٦/١٥).
[٤] الكامل في ضعفاء الرجال(٢٦٧/٢).
[٥] تقريب التقريب(١٢٠)، هدي الساري(٣٩٩) وتهذيب التهذيب(٤٥٤/٢).
[٦] الضعفاء الكبير(٢٦٥/١).
[٧] المصدر السابق(٢٦٥/١)، وانظر: الكامل في ضعفاء الرجال(٢٦٨/٢)، تاريخ دمشق(٢٥٩/١٥، ٢٦٢).
[٨] الكامل في ضعفاء الرجال(٢٦٧/٢).
[٩] الضعفاء الكبير(٢٦٤/١)، الكامل في ضعفاء الرجال(٢٦٨/٢)، وتاريخ دمشق(٢٥٨/١٥، ٢٥٩، ٢٦١).
[١٠] تاريخ الثقات(١٣٦)، الكامل في ضعفاء الرجال(٢٦٨/٢)، وتاريخ دمشق(٢٦٣/١٥).
[١١] ميزان الاعتدال(٣٨٤/٢)، وتهذيب التهذيب(٤٥٤/٢).
[١٢] تاريخ دمشق(٢٦٢/١٥).
[١٣] الثقات(١٤٨/٤).
[١٤] الضعفاء الكبير(٢٦٥/١)، وتاريخ دمشق(٢٦١/١٥).
[١٥] المصدر السابق(٢٦١/١٥).

فأنت ترى أن حميدًا هو الذي أفسد حديث شعبة، ولذلك قال شعبة لم يسمع إلا أربعة وعشرين رواية، لأن حميدًا أفسدها عليه فظن شعبة ذلك الظن.

أما قول شعبة أن حُمَيْدًالم يسمع من أنس إلا أربعة أحاديث أو ثلاثة فلا يصح كما نص على ذلك ابن حجر[١].

وقال سفيان: اختلط على حميد ما سمع من أنس ومن ثابت[٢].

وهذا قول مرجوح، فإنه كان يقول حدثنا أنس، وفي أخرى حدثنا ثابت عن أنس، فهو مميز لها.

أما التدليس، فرماه به ابن سعد[٣]، والنسائي[٤]، وابن حبان[٥]، والبرديجي[٦] وقال: "أما حديث حميد فلا يحتج منه إلا بما قال حدثنا أنس"[٧]، وقال العلائي: "فعلى تقدير أن تكون أحاديث حميد مدلسة فقد تبين الواسطة فيها وهو ثقة صحيح"[٨].

وقد نص الذهبي على أنه مدلس[٩]، وذكره العراقي[١٠]، و برهان الدين الحلبي[١١]،وابن حجر[١٢] في المدلسين.

قلت: وهو ظاهر قول حماد بن سلمة وشعبة وابن خراش وكل من يرى أنه لم يسمع من أنس أو سمع منه قليلا ولم يسمع الباقي يرى أن حميدًا مدلس.

إن سماع حميد من أنس ثابت بالجملة وقد نص جماعة على سماعه منه وقد أخرج البخاري ومسلم أحاديث لحميد عن أنس[١٣].

قال الذهبي: "له في الصحيحين جملة أحاديث عن أنس"[١٤]، وقال: "ولحُمَيْد في دواوين الإسلام شيء كثير، وأظن له في الكتب الستة عنه مائة حديث"[١٥].

قال ابن عدي: "وحميد له حديث كثير مستقيم، وقد حدث عنه الأئمة، وأما ما ذكر عنه أنه لم يسمع من أنس إلا مقدار ما ذكر وسمع الباقي من ثابت عنه فإن تلك الأحاديث يميزها من كان يتهمه أنه عن ثابت، لأنه قد روى عن أنس وروى عن ثابت عن أنس أحاديث، فأكثر ما في بابه أن الذي رواه عن أنس البعض مما يدلسه عن أنس"[١٦].

---

[١] تهذيب التهذيب(٤٥٤/٢)، وهدي الساري(٣٩٩).
[٢] سير أعلام النبلاء(١٦٦/٦).
[٣]الطبقات الكبرى(١٨٧/٧).
[٤] ذكر أسماء المدلسين(١١٣).
[٥] الثقات(١٤٨/٤).
[٦] الإمام الحافظ الحجة أبو بكر أحمد بن هارون بن روح البرديجي. انظر: سير أعلام النبلاء(١٢٢/١٤).
[٧] تهذيب التهذيب(٤٥٣/٢).
[٨] المصدر السابق(٤٥٣/٢).
[٩] ميزان الاعتدال(٣٨٣/٢)، والكاشف(٢١٣/١).
[١٠] المدلسين، مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد الثالث، العدد الثاني سنة (١٤١٦هـ - ١٩٩٥م)، (٤٤).
[١١] التبيين لأسماء المدلسين(٧٦).
[١٢] تعريف أهل التقديس(١٢٠)، النكت على ابن الصلاح(٥٨٣/٢)، وعده في المرتبة الثالثة وهم الذين لا يقبل من حديثهم إلا الذي صرح فيه بالسماع.
[١٣] نص على سماعه منه مسلم، تاريخ دمشق(٢٥٧/١٥)، وقد اخرج له صاحبا الصحيحين عن أنس. انظر: تحفة الأشراف(١٧١/١-٢١٥).
[١٤] تاريخ الإسلام(١١٦/٩).
[١٥] سير أعلام النبلاء(١٦٦/٦).
[١٦] الكامل في ضعفاء الرجال(٢٦٨/٢).

ثانيًا: التخريج

أولًا: المتابعات

-خ: (٣٧٧/١)، (٥) كتاب الغسل، (١٢) باب إذا جامع ثم عاد، ومن دار على نسائه في غسل واحد، رقم حديث(٢٦٨) عن محمد بن بشار عن معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة عن أنس بلفظ مختلف وكذلك (٣٩١/١)، (٥) كتاب الغسل، (٢٤) باب الجنب يخرج ويمشي في السوق وغيره...، رقم حديث(٢٨٤)، وكذلك (٣١٦/٩)، (٦٧) كتاب النكاح، (١٠٢) باب من طاف على نسائه في غسل واحد، رقم(٥٢١٥) عن عبد الأعلى بن حماد عن يزيد بن زريع بن سعيد عن قتادة عن أنس بلفظ مختلف، وكذلك (١١٢/٩)، (٦٧) كتاب النكاح، (٤) باب كثرة النساء، رقم(٥٠٦٨) عن مسدد وخليفة، كلاهما عن يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة عن أنس بلفظ مختلف.

-م: (٢٤٩/١)، (٣) كتاب الحيض، (٦) باب جواز نوم الجنب واستحباب الوضوء له وغسل الفرج إذا أراد أن يأكل أو يشرب أو ينام أو يجامع، رقم حديث(٢٨) عن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب عن مسكين بن بكير الحذّاء عن شعبة عن هشام بن زيد عن أنس بلفظ مختلف.

-د: (٥٥/١)، كتاب الطهارة، باب في الجنب يعود، رقم حديث(٢١٨) عن مسدد عن إسماعيل به بلفظ مختلف، وقال: هكذا رواه هشام بن زيد عن أنس ومعمر عن قتادة عن أنس وصالح بن أبي الأخضر عن الزهري كلهم عن أنس عن النبي ﷺ .

-ت: (١٩٠/١)، (١) كتاب الطهارة، (١٠٦) باب ما جاء في الرجل يطوف على نسائه بغسل واحد، رقم حديث(١٤٠) عن محمد بن بشار عن أبي أحمد عن سفيان عن معمر عن قتادة عن أنس بلفظ مختلف.

-س: (١٧٢/١)، (١) كتاب الطهارة، (١٧٠) باب إتيان النساء قبل إحداث الغسل، رقم حديث(٢٦٤) عن محمد بن عبيد عن عبد الله بن المبارك عن معمر عن قتادة عن أنس بلفظ مختلف ، وكذلك(٥٣/٤)، (٢٦) كتاب النكاح، (١) باب ذكر أمر رسول الله ﷺ في النكاح وأزواجه...، رقم حديث(٣١٩٥) عن إسماعيل بن مسعود عن يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة عن أنس بلفظ مختلف.

-جه: (٢٤٤/١)، (١) كتاب الطهارة وسننها، (١٠١) باب ما جاء فيمن يغتسل من جميع نسائه غسلا واحدًا، رقم حديث(٥٨٨) عن محمد بن المثنى عن عبد الرحمن بن مهدي، وأبي أحمد كلاهما عن سفيان عن معمر عن قتادة عن أنس بلفظ مختلف، وكذلك (٢٤٥/١)، (١) كتاب الطهارة وسننها، (١٠١) باب ما جاء فيمن يغتسل من جميع نسائه غسلا واحدًا، رقم حديث(٥٨٩) عن علي بن محمد عن وكيع عن صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن أنس بلفظ مختلف.

-دي: (٥٨٥/١-٥٨٦)، (١) كتاب الطهارة، (٧١) باب في الذي يطوف على نسائه في غسل واحد، رقم حديث(٧٨٠) عن سليمان بن حرب عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس بلفظ مختلف، وكذلك (٥٨٦/١)، (١) كتاب الطهارة، (٧١) باب في الذي يطوف على نسائه في غسل واحد، رقم حديث(٧٨١) عن عفان عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس بلفظ مختلف.

-حم: (١٨٩/٣) عن إسماعيل به متقارب الألفاظ، (٩٩/٣) عن هشيم بن حميد به متقارب الألفاظ، وكذلك(١١١/٣) عن سفيان عن معمر عن ثابت عن أنس بلفظ مختلف، كذلك (١٦٠/٣) عن أبي كامل عن حماد عن ثابت عن أنس متقارب الألفاظ، وكذلك (١٦١/٣) عن عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن أنس متقارب الألفاظ ،وكذلك (١٦٦/٣) عن عبد العزيز بن عبد الصمد عن سعيد عن قتادة عن أنس بلفظ مختلف، وكذلك (١٨٥/٣) عن عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن معمر عن قتادة عن أنس، وكذلك (١٨٥/٣) عن عبد الرحمن بن مهدي عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس بلفظ مختلف، وكذلك (٢٢٥/٣) عن حيوة بن شريح عن بقية عن شعبة عن هشام بن زيد عن أنس بلفظ مختلف، وكذلك (٢٣٩/٣) عن حسن بن موسى عن أبي هلال عن مطر الوراق عن أنس بلفظ مختلف، وكذلك (٢٥٢/٣) عن عفان عن حماد عن ثابت عن أنس بلفظ مختلف، وكذلك (٢٩١/٣) عن علي بن عبد الله عن معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة عن أنس مختلف الألفاظ.

-حب: (٧/٤)، (٨) كتاب الطهارة، (٧) باب أحكام الجنب، رقم حديث(١٢٠٦) عن الفضل بن الحباب عن مسدد عن إسماعيل به بلفظه، وكذلك (٨/٤)، (٨) كتاب الطهارة، (٧) باب أحكام الجنب، رقم حديث(١٢٠٧) عن محمد بن عبد الله بن الجنيد عن قتيبة بن سعيد عن هشيم عن حميد به بلفظ مختلف وكذلك (٨/٤-٩)، (٨) كتاب الطهارة، (٧) باب أحكام الجنب، رقم حديث(١٢٠٨) عن ابن خزيمة عن محمد بن بشار عن معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة عن أنس مختلف الألفاظ، وكذلك (٩/٤-١٠)، (٨) كتاب الطهارة، (٧) باب أحكام الجنب، رقم حديث(١٢٠٩) عن الحسن بن سفيان عن عباس بن الوليد عن يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة عن أنس بلفظ مختلف.

ثانيًا: الشواهد

١- عن عائشة -رضي الله عنها- بمعناه

-خ: (٢٧٦/١)، (٥) كتاب الغسل، (١٢) باب إذا جامع ثم عاد ومن دار على نسائه في غسل واحد، رقم حديث(٢٦٧)، وكذلك (٣٨١/١)، (٥) كتاب الغسل، (١٤) باب من تطيب ثم اغتسل وبقي أثر الطيب، رقم حديث(٢٧٠).

ثالثًا: الحكم على الإسناد

إسناده صحيح ،لأن رواته ثقات .

(١٧٣) باب البصاق يصيب الثوب

(٢٩٣/١٢)- أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَخَذَ طَرَفَ رِدَائِهِ فَبَصَقَ[١] فِيهِ فَرَدَّ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ. *

أولًا: دراسة الإسناد

***عَلِيٌّ بن حُجْرٍ بنِ إِيَاس بنِ مُقَاتِل بن مُخَادِش بن مُشَمْرِخ أبو الحَسَن السَّعْدِي[٢].**

وثقه النسائي[٣]، والحاكم[٤]، وابن الأثير[٥]، والذهبي[٦]، وابن حجر[٧]، وزاد النسائي "مأمونًا حافظًا"، وزاد الحاكم "شيخا فاضلا"، وزاد الذهبي وابن حجر"حافظًا"، وذكره ابن حبان في الثقات[٨].

وقال الخطيب[٩] والسمعاني[١٠]: كان صادقًا متقنًا حافظًا، وزاد السمعاني "ضابطا".

وقال أبو علي محمد بن علي بن حمزة: كان فاضلا حافظًا[١١].

مات سنة أربعة وأربعين ومائتين.

***إِسْمَاعِيلُ بنُ جَعْفَر بنِ أَبِي كَثِيرٍ، أَبو إِسْحَاقَ الأَنْصَارِيُّ الزُرَقِيُّ[١٢].**

وثقه النسائي[١٣]، وابن سعد[١٤]، وابن معين[١٥]، وابن المديني[١٦]، وأحمد[١٧]، وأبو زرعة[١٨]، والخليلي[١٩]، والحاكم[٢٠]، والذهبي[٢١]، وابن حجر[٢٢]، وزاد ابن معين"مأمون قليل الخطأ صدوق"، وزاد الذهبي"حافظ"، وزاد ابن حجر"ثبت"، وذكره ابن حبان في الثقات[٢٣].

وقال ابن خراش: صدوق[٢٤]،مات سنة ثمانين ومائة.

***حُمَيْدٌ بْنُ أَبِي حَمَيْدٍ، ثقة ، سبق في الحديث رقم (١١).**

---

* سي(١٨٨/١) (١) كتاب الطهارة، (١٧٣) باب البصاق يصيب الثوب، رقم حديث (٢٩٣) س(١٩٣/١)، (١) كتاب الطهارة، (١٩٣) باب البزاق يصيب الثوب، رقم (٣٠٧) سندًا ومتنًا.

[١] البصق: لفظ ما في الفم، والبصاق: الريق إذا لفظ والأخلاص التي تفرزها مسالك التنفس عند المرض. المعجم الوسيط (٦٠).

[٢] السعدي: بفتح السين وسكون العين وفي آخرها الدال المهملات، هذه النسبة إلى عدة قبائل منهم سعد من عبد شمس منهم أبو الحسن علي بن حُجْر. الأنساب(٢٥٧/٣) اللباب في تهذيب الأنساب(١١٨/٢).

[٣] تاريخ بغداد(٢٦٣/١٣).

[٤] تاريخ دمشق(٣٠٨/٤١).

[٥] اللباب في تهذيب الأنساب(١١٨/٢).

[٦] تاريخ الإسلام(٣٥٧/١٨).

[٧] تقريب التقريب(٣٣٨).

[٨] الثقات(٤٦٨/٨).

[٩] تاريخ بغداد(٣٦٢/١٣).

[١٠] الأنساب(٢٥٧/٣).

[١١] تهذيب الكمال(٣٥٧/٢٠).

[١٢] الزرقي: بضم الزاي وفتح الراء وفي آخرها قاف، هذه النسبة إلى بني زريق وهم بطن من الأنصار يقال لهم بنو زُريق من عبد حارثة الخزرجي. الأنساب(١٤٧/٣)، اللباب في تهذيب الأنساب(٦٥/٢).

[١٣] تهذيب الكمال(٥٩/٣).

[١٤] الطبقات الكبرى(٢٣٧/٧).

[١٥] الجرح والتعديل(١٧٩/٢)، وانظر تاريخ بغداد(١٨٤/٧).

[١٦] المصدر السابق(١٨٥/٧).

[١٧] العلل ومعرفة الرجال(٤٨٥/٢).

[١٨] الجرح والتعديل(١٧٩/٢).

[١٩] الإرشاد في معرفة علماء الحديث(٢٢٨-٢٢٩).

[٢٠] سؤالات السجزي للحاكم النيسابوري (١٣٣).

[٢١] سير أعلام النبلاء(٢٢٨/٨)، وقال: وُلد سنة بضع ومائة.

[٢٢] تقريب التهذيب (٤٥-٤٦).

[٢٣] الثقات(٤٤/٦).

[٢٤] تاريخ بغداد(١٨٥/٧).

ثانيًا: التخريج

أولًا: المتابعات

-خ(١/٥٠٧-٥٠٨)، (٨)كتاب الصلاة، (٣٣)باب حك البزاق باليد من المسجد رقم حديث(٤٠٥) عن قتيبة عن إسماعيل به بلفظه، وفيه النهي عن البصق في القبلة، وكذلك أخرجه (١/٣٥٣)، (٤) كتاب الوضوء، (٧٠) باب البزاق والمخاط ونحوه في الثوب... رقم حديث(٢٤١)، عن محمد بن يوسف عن سفيان الثوري عن حميد به جزء من الحديث متقارب الألفاظ.

وكذلك أخرجه عن سعيد بن الحكم عن يحيى بن أيوب عن حميد عن أنس ولم يسق لفظه، وقد صرح حميد بالسماع، وكذلك (١/٥١٣)، (٨) كتاب الصلاة، (٣٩) باب إذا بدره البزاق فليأخذ بطرف ثوبه. رقم(٤١٧) عن مالك بن إسماعيل عن زهير عن حميد به بلفظه وفيه النهي عن البصق في القبلة.

-د: (١/١٠٤) كتاب الطهارة، باب البصاق يصيب الثوب، رقم حديث(٣٩٠)، عن موسى بن إسماعيل عن حماد عن حميد به، ولم يسق لفظه، وأحال على حديث قبله متقارب الألفاظ.

-جه: (١/٣٩٥)، (٥) كتاب الصلاة والسنة فيها، (٦١)باب المصلي يتنخم، رقم حديث(١٠٢٤)، عن زيد بن أخزم وعبده بن عبد الله كلاهما عن عبد الصمد عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس بلفظ مختلف.

-دي: (٢/٨٧٦)، (٢) كتاب الصلاة، (١١٦) باب كراهية البزاق في المسجد، رقم حديث(١٤٣٦)، عن يزيد بن هارون عن حميد به متقارب الألفاظ، وفيه النهي عن البصق في القبلة.

-حم: (٢/١٨٨) عن محمد بن عبد الله بن المثنى عن حميد به نحوه، مختلف الألفاظ، وكذلك (٢/٢٠٠) عن يزيد عن حميد به بلفظه، وفيه النهي عن البصق في القبلة.

-الجارود: (٥٢)، (١) كتاب الطهارة، (٢٢) في طهارة الماء والقدر الذي ينجس ولا ينجس، رقم حديث(٥٩) عن محمد بن يحيى عن يزيد بن هارون عن حميد بهمختلف الألفاظ.

ثانيًا: الشواهد:

١-عن أبي سعيد ﷺ بلفظ مختلف

خزيمة، (٢/٤٦)، كتاب الصلاة، (٣٢١) باب الرخصة في بزق المصلي في ثوبه ودلكه... رقم حديث(٨٨٠)، وكذلك أخرجه (٢/٤٦-٤٧)، كتاب الصلاة، (٣٢٢) باب الرخصة في بزق المصلي في نعله ليخرجه من المسجد، رقم حديث(٨٨٠).

ثالثًا: الحكم على الإسناد

إسناده صحيح[1]رواته ثقات .

[1] قال ابن حجر في فتح الباري(١/٣٥٣): "وأفادت روايته-يعني سعيد بن الحكم- تصريح حميد بالسماع له من أنس خلافًا لما رُوي عن القطان عن حماد قال: حديث حميد عن أنس في البصاق سمعه من ثابت عن أبي نضرة، فظهر أن حميدًا لم يدلسه".

(٢) كِتَابُ الصَّلَاةِ

(١/١٧) بَابُ عَدَدِ الصَّلاةِ بَعْدَ الظُّهْرِ

(٣٤٢/١٣)- أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ رَكْعَتَيْنِ وَبَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ وَبَعْدَ الْمَغْرِبِ رَكْعَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ وَبَعْدَ الْعِشَاءِ رَكْعَتَيْنِ وَكَانَ لا يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ حَتَّى يَنْصَرِفَ فَيُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ.*

أولًا: دراسة الإسناد

*** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، ثقة ثبت، سبق في الحديث رقم (٢).**

*** مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، ثقة ثبت حجة فقيه، سبق في الحديث رقم (١٠).**

*** نَافِعٌ مَوْلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، أَبُو عَبْدِ اللهِ.**

وثقه النسائي[(١)]، وابن سعد[(٢)]، وابن معين[(٣)]، والعجلي[(٤)]، وابن خراش[(٥)]، وابن حجر[(٦)]، وزاد النسائي "حافظ"، وزاد ابن حجر "ثبت فقيه". وذكره ابن حبان[(٧)] وابن شاهين[(٨)] في الثقات، وقال ابن عيينة: "أي حديث أوثق من حديث نافع"[(٩)]، وقال أحمد بن صالح[(١٠)] والذهبي[(١١)]: "ثبت"، وزاد أحمد بن صالح "حافظ له شأن كبير"، وقال الخليلي: "متفق عليه صحيح الرواية"[(١٢)]، وقال ميمون بن مهران: "كَبُر وذهب عقله"[(١٣)]، وقال الذهبي معلقًا: "هذا قول شاذ، بل اتفقت الأمة على أنه حجة مطلقًا"[(١٤)].

مات سنة سبعة عشر ومائة، وقيل غير ذلك.

ثانيًا: التخريج

أولًا: المتابعات

-خ: (٤٢٥/٢)، (١١) كتاب الجمعة، (٣٩) باب الصلاة بعد الجمعة وقبلها، رقم حديث(٩٣٧) عن عبد الله بن يوسف عن مالك به بلفظه، وكذلك (٤٨/٣)، (١٩) كتاب التهجد، (٢٥) باب ما جاء في التطوع مثنى مثنى...، رقم حديث(١١٦٥) عن ابن بكير عن الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر بلفظ متقارب، وكذلك (٥٨/٣)، (١٩) كتاب التهجد، (٣٤) باب الركعتان قبل الظهر، رقم

---

* سي: (٢١٤/١)، (٢) كتاب الصلاة، (١/١٧) باب عدد الصلاة بعد الظهر، رقم حديث(٣٤٢)، وكذلك أخرجه س: (١٢٩/٢)، (١٠) كتاب الإمامة، (٤٦) باب الصلاة بعد الظهر، رقم حديث(٨٦٩) سندًا ومتنًا.

(١) سي(٢٧/٤).
(٢) الطبقات الكبرى(٣٤٣/٥).
(٣) تاريخ الدارمي(١٤٩)، الجرح والتعديل(٤٥٣/٨).
(٤) تاريخ الثقات(٤٤٧).
(٥) تاريخ دمشق(٤٣٤/٦١).
(٦) تقريب التقريب(٤٩٠).
(٧) الثقات(٤٦٧/٥).
(٨) تاريخ أسماء الثقات(٣٢٢).
(٩) الطبقات الكبرى(٣٤٣/٥).
(١٠) تاريخ أسماء الثقات(٣٢٢).
(١١) سير أعلام النبلاء(٩٥/٥).
(١٢) الإرشاد في معرفة علماء الحديث(٢٠٥/١).
(١٣) تاريخ دمشق(٤٣٩/٦١).
(١٤) سير أعلام النبلاء(١٠١/٥).

حديث(١١٨٠) عن سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن أيوب عن نافع به بلفظ مختلف، وذكر ركعتي الفجر بدلًا من ركعتي الجمعة.

-م: (٥٠٤/١)، (٦) كتاب صلاة المسافرين وقصرها، (١٥) باب فضل السنن الراتبة قبل الفرائض وبعدهن وبيان عددهن، رقم(١٠٤) عن زهير بن حرب وعبيد الله بن سعيد، كلاهما عن يحيى بن سعيد، وعن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي أسامة، كلاهما (يحيى وأبو أسامة) عن عبيد الله عن نافع به بلفظ مختلف.

-د: (١٩/٢)، كتاب الصلاة، باب تفريع أبواب التطوع وركعات السنة، رقم حديث(١٢٥٢) عن القعنبي عن مالك به بلفظه.

-ت: (٤٣٤/١)، (٢) كتاب الصلاة، (١٩٩) باب ما جاء في الركعتين بعد الظهر، رقم حديث(٤٢٥) وكذلك (٤٣٨/١)، (٢) كتاب الصلاة، (٢٠٣) باب ما جاء أنه يصليهما في البيت ، رقم حديث(٤٣٢) عن أحمد بن منيع عن إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن نافع به بلفظ مختلف، وذكر في الموضع الأول ركعتين قبل الظهر و ركعتين بعدها ، وفي الموضع الثاني ذكر ركعتي المغرب، وكذلك (٤٣٩/١)، (٢) كتاب الصلاة، (٢٠٣) باب ما جاء أنه يصليهما في البيت، رقم حديث(٤٣٣) عن الحسن بن علي عن عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع به ولم يذكر فيه ركعتي بعد الجمعة، وذكر أن حفصة حدثته بركعتي الفجر، وكذلك(٤٣٩/١)، (٢) كتاب الصلاة، (٢٠٣) باب ما جاء في أنه يصليهما في البيت، رقم حديث(٤٣٤) عن الحسن بن علي عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر، ولم يسق لفظه.

-طا: (١٥٣)، (٩) كتاب قصر الصلاة في السفر، (٢٣) باب العمل في جامع الصلاة، رقم حديث(٧٥) عن نافع به بلفظ مختلف.

-حم: (٦/٢) عن إسماعيل عن أيوب عن نافع متقارب الألفاظ ، وزاد: "حدثتني حفصة أنه كان يصلي ركعتين قبل الفجر"، وكذلك (٢٣/٢) عن وكيع عن ابن أبي ذئب والعمري كلاهما عن نافع به ولفظه" كان يصلي ركعتين بعد المغرب في بيته"، وكذلك (٥١/٢) عن محمد بن جعفر وحجاج، كلاهما عن شعبة عن قتادة عن المغيرة بن سلمان عن ابن عمر بلفظ مختلف وفيه "ركعتي الفجر" بدل "ركعتي الجمعة"، وكذلك (٦٣/٢) عن عبد الرحمن بن مهدي عن مالك به بلفظ مختلف، وكذلك (٧٣/٢) عن عفان عن أبان العطار عن أنس بن سيرين عن ابن عمر بلفظ مختلف وفيه "ركعتي الفجر" بدل "ركعتي الجمعة"، وكذلك (٧٤/٢) عن بهز عن شعبة عن قتادة عن المغيرة بن سلمان عن ابن عمر بلفظ مختلف وفيه "ركعتي الفجر" بدلًا من "ركعتي الجمعة"، وكذلك (٨٧/٢) عن عبد الرحمن بن مهدي عن مالك به بلفظ مختلف، ولفظه: "كان يصلي ركعتي المغرب"، وكذلك(٩٩/٢، ١١٧) عن روح عن ابن عون عن محمد عن المغيرة بن سلمان عن ابن عمر بلفظ مختلف وفيه "ركعتي الفجر" بدلًا من "ركعتي الجمعة"، وكذلك (١٠٠/٢) عن عفان عن حماد بن زيد عن أيوب عن المغيرة بن سلمان عن ابن عمر بلفظ

مختلف، وفيه "ركعتي الفجر" بدلًا من "ركعتي الجمعة"، وكذلك (٢/١١٧) عن هشيم عن منصور وابن عون كلاهما عن ابن سيرين عن ابن عمر متقارب الألفاظ ، وذكر ركعتي الفجر عن حفصة.

-خزيمة: (٢/٢٠٨)، كتاب الصلاة، (٥١٤) باب ذكر صلاة النبي ﷺ في المكتوبات، رقم حديث(١١٩٧)، عن مؤمل بن هشام وأحمد بن منيع، كلاهما عن إسماعيل عن أيوب عن نافع به بلفظه، وفيه "ركعتي الفجر" عن حفصة، بدلًا من "ركعتي الجمعة"، وكذلك(٢/٢٠٨)، كتاب الصلاة، (٥١٤) باب ذكر صلاة النبي ﷺ في المكتوبات، رقم حديث(١١٩٨) عن سعيد بن عبد الرحمن المخزومي عن سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه متقارب الألفاظ وفيه "ركعتي الفجر" عن حفصة، بدلًا من "ركعتي الجمعة".

ثانيًا: الشواهد

١- عن أبي هريرة ﷺ بلفظ مختلف، وذكرفيه " ركعتين قبل الظهر وبعده وبعد المغرب والعشاء وزاد ركعتين قبل الفجر وركعتين قبل العصر".

-جه: (١/٤٣٤)، (٥) كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، (١٠٠) باب ما جاء في ثنتي عشرة ركعة من السنة، رقم(١١٤٢).

ثالثًا: الحكم على الإسناد

إسناده صحيح ، لأن رواته ثقات .

(٢٠) عَدَدُ صَلاةِ الْعَصْرِ فِي السَّفَرِ

(٣٥١/١٤)- أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ سَمِعَا أَنَسَ بنَ مَالِكٍ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الظُّهْرَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا وَبِذِي الْحُلَيْفَةِ[١] الْعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ.*

أولًا: دراسة الإسناد

*** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثقة ثبت، سبق في الحديث رقم (٢).**

*** سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، ثقة حافظ متقن، سبق في الحديث رقم (٨).**

*** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، ثقة، سبق في الحديث رقم (٨).**

*** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْسَرَةَ الطَّائِفِيُّ[٢]، نزل مكة.**

وثقه النسائي[٣]، وابن عيينة[٤]، وابن سعد[٥]، وابن معين[٦]، وأحمد[٧]، والعجلي[٨]، وابن شاهين[٩]، وزاد ابن عيينة "مأمونًا، من أوثق من رأيت"، وذكره ابن حبان في الثقات[١٠]، وقال الحُمَيْدي عن سفيان: "أخبرني إبراهيم بن ميسرة من لم ترَ عيناك والله مثله"[١١]، وقال ابن عيينة أيضًا: "كان من أوثق الناس وأصدقهم"[١٢]، وقال ابن حجر: "ثبت حافظ"[١٣]، وقال أبو حاتم: "صالح"[١٤].

مات سنة ثنتين وثلاثين ومائة.

ثانيًا: التخريج

أولًا: المتابعات

-خ: (٥٦٩/٢)، (١٨) كتاب تقصير الصلاة، (٥) باب يقصر إذا خرج من موضعه...، رقم(١٠٨٩) عن أبي نعيم عن الثوري عن ابن المنكدر به بلفظه، وكذلك(٤٠٧/٣)، (٢٥) كتاب الحج، (٢٤) باب من بات بذي الحليفة حتى أصبح...، رقم(١٥٤٦) عن عبد الله بن محمد عن هشام بن يوسف عن ابن جريج عن محمد بن المنكدر به متقارب الألفاظ، وذكر "نومه في ذي الحليفة وإهلاله"، وكذلك(٤٠٧/٣)، (٢٥) كتاب الحج، (٢٤) باب من بات بذي الحليفة حتى أصبح...، رقم(١٥٤٧) عن قتيبة عن عبد الوهاب عن

---

*سي: (٢١٧/١)، (٢) كتاب الصلاة، (٢٠) باب عدد صلاة العصر في السفر، رقم(٣٥١)، وفي س: (٢٦٦/١)، (٥) كتاب الصلاة، (١١) باب عدد صلاة الظهر في الحضر، رقم(٤٦٥) سندًا ومتنًا.

[١] ذو الحليفة: قرية بينها وبين المدينة ستة أميال أو سبعة، منها ميقات أهل المدينة وهي من مياه بني جشم. مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع(٤٢٠/١).

[٢] الطائفي: بفتح الطاء وسكون الألف وكسر الياء –الطايفي- المثناة من تحتها وفي آخرها فاء، هذه النسبة إلى الطائف وهي مدينة بالحجاز مشهورة يُنسب إليها كثير من العلماء، منهم إبراهيم من ميسرة. انظر: الأنساب(٣٤/٤)، واللباب في تهذيب الأنساب(٢٧٠/٢).

[٣] تهذيب الكمال(٢٢٢/٢).

[٤] التاريخ الكبير(٣١٠/١).

[٥] الطبقات الكبرى(٣٢/٦).

[٦] تاريخ الدارمي(٦٥)، الجرح والتعديل(١٣٤/٢).

[٧] العلل ومعرفة الرجال(٤٠٢/١).

[٨] تاريخ الثقات(٥٥).

[٩] تاريخ أسماء الثقات(٥٩).

[١٠] الثقات(١٤/٤).

[١١] تهذيب الكمال(٢٢٢/٢)، تهذيب التهذيب(١٨٩/١).

[١٢] الجرح والتعديل(٤١/١)، (١٣٤/٢).

[١٣] تقريب التقريب(٣٤).

[١٤] تهذيب التهذيب(١٩٠/١).

أيوب عن أبي قلابة عن أنس متقارب الألفاظ ، وذكر "نومه في ذي الحليفة"، وكذلك(٣/٤٠٨)، (٢٥) كتاب الحج، (٢٥) باب رفع الصوت بالإهلال، رقم(١٥٤٨)، و(٦/١١٤)، (٥٦) كتاب الجهاد، (١٠٤) باب الخروج بعد الظهر، رقم(٢٩٥١) عن سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بلفظه، وزاد "وسمعتهم يصرخون بهما جميعًا" -يعني بالحج والعمرة-، وكذلك(٣/٤١١)، (٢٥) كتاب الحج، (٢٧) باب التحميد والتسبيح والتكبير قبل الإهلال عند الركوب على الدابة، رقم(١٥٥١) عن موسى بن إسماعيل عن وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس متقارب الألفاظ، وزاد "نومه في ذي الحليفة وإهلاله ونحره"، وكذلك(٣/٥٥٣)، (٢٥) كتاب الحج، (١١٧) باب من نحر هديه بيده، رقم(١٧١٢)، و(٣/٥٥٤)، (٢٥) كتاب الحج، (١١٩) باب نحر البدن قائمة، رقم(١٧١٤) متقارب الألفاظ، وذكر "نومه وإهلاله ونحره"، وكذلك(٣/٥٥٤)، (٢٥) كتاب الحج، (١١٩) باب نحر البدن قائمة، رقم(١٧١٥) عن مسدد عن إسماعيل عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بلفظ مختلف.

-م: (١/٤٨٠)، (٦) كتاب صلاة المسافرين وقصرها، (١) باب صلاة المسافرين وقصرها، رقم(١٠) عن خلف بن هشام وأبي الربيع الزهراني وقتيبة بن سعيد، جميعهم عن حماد بن زيد، وعن زهير بن حرب ويعقوب بن إبراهيم كلاهما عن إسماعيل كلاهما (حماد وإسماعيل) عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس باختلاف يسير، وكذلك(١/٤٨٠)، (٦) كتاب صلاة المسافرين وقصرها، (١) باب صلاة المسافرين وقصرها، رقم(١١) عن سعيد بن منصور عن سفيان به متقارب الألفاظ. -د: (٢/٤)، كتاب الصلاة، باب متى يقصر المسافر، (١٢٠٢) عن زهير بن حرب عن ابن عيينة به بلفظه، وكذلك(٢/١٥٦)، كتاب المناسك، باب في وقت الإحرام، رقم(١٧٧٣) عن أحمد بن حنبل عن محمد بن بكر عن ابن جريج عن ابن المنكدر به مختلف الألفاظ ".

- ت: (٢/٧٣)، كتاب السفر، (٣٩) باب ما جاء في التقصير في السفر، رقم(٥٤٦) عن قتيبة به بلفظ مختلف

-س: (١/٢٧٠)، (٥) كتاب الصلاة، (١٧) باب صلاة العصر في السفر، رقم(٤٧٣) عن قتيبة عن حماد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بلفظ مختلف.

-دي: (٢/٩٤٦)، (٢) كتاب الصلاة، (١٧٩) باب قصر الصلاة في السفر، رقم(١٥٤٨) عن محمد بن يوسف عن سفيان به -ولم يذكر إبراهيم بن ميسرة_ بلفظ مختلف، وكذلك(٢/٩٤٧)، (٢) كتاب الصلاة، (١٧٩) باب قصر الصلاة في السفر، رقم(١٥٤٩) عن عثمان بن محمد عن سفيان به بلفظ مختلف.

-حم: (٣/١١٠، ١١٢) عن سفيان به بلفظه، وكذلك(٣/١١١) عن سفيان عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بلفظه، وكذلك(٣/١٧٧) عن عبد الرحمن عن سفيان به متقارب الألفاظ، وكذلك(٣/١٨٦) عن إسماعيل عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس متقارب الألفاظ، وكذلك(٣/٢٣٧) عن يعقوب عن أبيه إبراهيم عن محمد بن إسحاق عن محمد بن المنكدر به متقارب الألفاظ، وذكر "أنه في حجة الوداع"، وكذلك(٣/٢٦٨) عن عفان عن وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس متقارب الألفاظ ،وذكر "نومه في

ذي الحليفة وإهلاله ونحره"، وكذلك(٣٧٨/٣) عن محمد بن بكر عن ابن جريج عن محمد بن المنكدر به متقارب الألفاظ، وذكر "نومه بذي الحليفة وإهلاله".

-الجارود: (٨٧)، (٢) كتاب الصلاة، (١) فرض الصلوات الخمس وأبحاثها، رقم(١٤٥) عن علي بن خشرم عن ابن عيينة به بلفظه.

ثانيًا: الشواهد

١- عن عمر ﷺ في الصلاة في ذي الحليفة ركعتين

-م: (٤٨١/١)، (٦) كتاب صلاة المسافرين وقصرها، (١) باب صلاة المسافرين وقصرها، رقم(١٣، ١٤)

-س: (١١٧/٣)، (١٥) كتاب تقصير الصلاة في السفر، رقم(١٤٣٣).

-حم: (٢٩/١، ٣٠)

ثالثًا: الحكم على الإسناد

إسناده صحيح ، لأن رواته ثقات .

(٢٣) تَرْكُ صَلاةِ الْعَصْرِ

(٣٦٢/١٥)- أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "إِنَّ الَّذِي تَفُوتُهُ صَلاةُ الْعَصْرِ كَأَنَّمَا وَتَرَ[1] أَهْلَهُ وَمَالَهُ".*

أولًا: دراسة الإسناد

*** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، ثقة ثبت، سبق في الحديث رقم (٢).**

*** اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، ثقة حجة فقيه، سبق في الحديث رقم (٤).**

*** نَافِعٌ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ، ثقة ثبت فقيه، سبق في الحديث رقم (١٣).**

ثانيًا: التخريج

أولًا: المتابعات

-خ: (٣٠/٢)، (٩) كتاب مواقيت الصلاة، (١٤) باب إثم من فاتته العصر، رقم(٥٥٢) عن عبد الله بن يوسف عن مالك عن نافع به بلفظه.

-م: (٤٣٥/١)، (٥) كتاب المساجد ومواضع الصلاة، (٣٥) باب التغليظ في تفويت صلاة العصر، رقم(٢٠٠) عن يحيى بن يحيى عن مالك عن نافع به بلفظه، وعن أبي بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد كلاهما عن سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه، ولم يسق لفظه، وكذلك(٤٣٦/١)، (٥) كتاب المساجد ومواضع الصلاة، (٣٥) باب التغليظ في تفويت صلاة العصر، رقم(٢٠١) عن هارون بن سعيد الأيلي عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر بلفظ مختلف.

-د: (١١٠/١)، كتاب الصلاة، باب في وقت صلاة العصر، رقم(٤١٤) عن عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع به بلفظه.

-ت: (٢١٩/١)، كتاب الصلاة، (١٤) باب ما جاء في السهو عن وقت صلاة العصر رقم(١٧٥) عن قتيبة به بلفظه.

-س: (٢٧٠/١-٢٧١)، (٥) كتاب الصلاة، (١٧) باب صلاة العصر في السفر، رقم(٤٧٤) عن سويد بن نصر عن عبد الله بن المبارك عن حيوة بن شريح عن جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن نوفل بن معاوية وعبد الله بن عمر بلفظ مختلف، وكذلك(٢٧١/١)، (٥) كتاب الصلاة، (١٧) باب صلاة العصر في السفر، رقم(٤٧٥) عن عيسى بن حماد عن الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عراك عن نوفل وابن عمر بلفظ مختلف، وكذلك(٢٧١/١)، (٥) كتاب الصلاة، (١٧) باب صلاة العصر في السفر، رقم(٤٧٦) عن عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد عن عمه عن أبيه عن محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن عراك عن نوفل وابن عمر بلفظ مختلف، وكذلك(٢٨٩/١)، (٥) كتاب الصلاة، (٩) باب

---

*سي: (٢٢١/١)، (٢) كتاب الصلاة، (٢٣) باب ترك صلاة العصر، رقم(٣٦٢). انظر: المصنف(١٨٧/٣).

[1] وَتَرَ: قال أبو نعيم في المسند على المستخرج على صحيح الإمام مسلم: وتر أهله أي ذهب بأهله وماله، وقيل نقص. (٢١٩/٢). قال ابن الأثير: وتر أي نقص، يقال وترته إذا نقصته، فكأنك جعلته وترًا بعد أن كان كثير، وقيل هو من الوتر الجناية التي يجنيها الرجل على غيره...، فشبه ما يلحق من فاتته صلاة العصر بمن قتل حميمه أو سلب أهله وماله. النهاية(٩٥٧).

التشديد في تأخير صلاة العصر، رقم(٥٠٨) عن إسحاق بن إبراهيم عن سفيان عن الزهري عن سالم عن ابن عمر بلفظه.

-جه: (٢٧٩/١)، (٢) كتاب الصلاة، (٢٤) باب المحافظة على صلاة العصر، رقم(٦٨٥) عن هشام بن عمار عن سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابن عمر بلفظه.

-دي: (٧٨٤/٢)، (٢) كتاب الصلاة، (٢٧) باب في الذي تفوته صلاة العصر، رقم(١٢٦٦) عن محمد بن يوسف عن ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه بلفظ مختلف، وكذلك(٧٨٤/٢)، (٢) كتاب الصلاة، (٢٧) باب في الذي تفوته صلاة العصر، رقم(١٢٦٧) عن محمد بن يوسف عن سفيان عن عبيد الله عن نافع به بلفظ مختلف.

-طا: (١٧)، كتاب وقوت الصلاة، (٥) باب جامع الوقوت، رقم(٢١) عن نافع به بلفظه.

-حم: (٨/٢) عن سفيان عن الزهري عن سالم عن ابن عمر بلفظه، وكذلك(١٣/٢) عن أبي معاوية عن الحجاج عن نافع به بلفظ مختلف، وكذلك(٧٦,٢٧/٢) عن يزيد بن هارون عن حجاج عن نافع به بلفظ مختلف، وكذلك(٤٨/٢) عن إسماعيل عن أيوب عن نافع به بلفظه، وكذلك(٥٤/٢) عن يحيي عن عبيد الله عن نافع به بلفظ مختلف، وكذلك(٦٤/٢) عن عبد الرحمن وحماد بن خياط كلاهما عن مالك عن نافع به متقارب الألفاظ، وكذلك(٧٥/٢) عن حسن عن شيبان عن يحيى عن نافع به بلفظ مختلف، وكذلك(١٠٢/٢) عن محمد بن عبيد عن نافع به بلفظ مختلف، وكذلك(١٢٤/٢) عن يونس عن حماد بن زيد عن أيوب عن نافع به بلفظه، وكذلك(١٣٤/٢) عن يعقوب عن ابن أخي ابن شهاب عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر بلفظ مختلف، وكذلك(١٤٥/٢) عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر، وكذلك(١٤٥/٢) عن أبي كامل ويعقوب كلاهما عن إبراهيم بن سعد عن الزهري عن سالم عن ابن عمر متقارب الألفاظ، وكذلك(١٤٨/٢) عن عبد الرزاق ومحمد بن بكر كلاهما عن ابن جريج عن نافع به بلفظه.

ثانيًا: الشواهد

١-عن بريدة بن الحصيب ﷺ ولفظه "من ترك صلاة العصر حبط عمله".

-خ: (٣١/٢)، (٩) كتاب مواقيت الصلاة، (١٥) باب من ترك العصر، رقم(٥٥٣)، وكذلك(٦٦/٢)، (٩) كتاب مواقيت الصلاة، (٣٤) باب التبكير بالصلاة في يوم غيم، رقم(٥٩٤).

-س: (٢٦٩/١)، (٢) كتاب الصلاة، (١٥) باب من ترك صلاة العصر، رقم(٤٧٠).

-جه: (٢٨٣/١)، (٢) كتاب الصلاة، (٩) باب ميقات الصلاة في الغيم، رقم(١٩٤).

-حم: (٣٥٠/٥، ٣٥٧، ٣٦٠).

ثالثًا: الحكم على الإسناد

إسناده صحيح ، لأن رواته ثقات .

(٢٣) تَرْكُ صَلاةِ الْعَصْرِ

(٣٦٤/١٦)- أَنْبَأَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: "الَّذِي تَفُوتُهُ صَلاةُ الْعَصْرِ فَكَأَنَّمَا وَتَرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ"*.

أولًا: دراسة الإسناد

*** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، ثقة ثبت، سبق في الحديث رقم (٢).**

*** مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، ثقة ثبت فقيه حجة، سبق في الحديث رقم (١٠).**

*** نَافِعٌ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ، ثقة ثبت فقيه، سبق في الحديث رقم (١٣).**

ثانيًا: التخريج

سبق في الحديث رقم (١٥).

ثانيًا: الحكم على الإسناد

إسناده صحيح ، لأن رواته ثقات.

* سي: (٢٢٢/١)، (٢) كتاب الصلاة، (٢٣) باب ترك صلاة العصر، رقم(٣٦٤).

(٢/١٣٨) عدد الوتر

(٤٣٧/١٧)-أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبَدَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَنِسٍ بنِ سِيرِينَ قَالَ: قُلْتُ لابْنِ عُمَرَ: أَرَأَيْتَ الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلاةِ الْغَدَاةِ أُأَطِيلُ فِيهِمَا الْقِرَاءَةَ، قَالَ: "كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى وَيُوتِرُ بِرَكْعَةٍ وَيُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْغَدَاةِ كَأَنَّ الأَذَانَ بِأُذُنَيْهِ[١]".*

أولًا: دراسة الإسناد

* **أَحْمَدُ بْنُ عَبَدَةَ بْنِ مُوسَى الضَّبِّيُّ[٢] أَبُو عَبْدِ اللهِ الْبَصْرِيُّ.**

وثقه النسائي[٣]، وأبو حاتم[٤]، والذهبي[٥]، وابن حجر[٦]، وذكره ابن حبان في الثقات[٧]، وزاد ابن حجر "رُمي بالنصب"، وقال النسائي في رواية: "لا بأس به"[٨]، وفي أخرى "صدوق لا بأس به"[٩]، وقال الذهبي في رواية: "حجة"[١٠] ،وتكلم فيه ابن خراش[١١]، وقال الذهبي معلقًا: "لم يصدق ابن خراش في قوله"[١٢]، وقال ابن حجر: "لم يَلتَفِت إلى قول ابن خراش أحد للمذهب"[١٣].

توفي سنة خمس وأربعين ومائتين.

* **حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، ثقة ثبت حافظ فقيه، سبق في الحديث رقم (٥).**

* **أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ الأَنْصَارِيُّ، أَبُو مُوسَى، وقيل غير ذلك، مولى أنس بن مالك.**

وثقه النسائي[١٤]، وابن سعد[١٥]، وابن معين[١٦]، وأبو حاتم[١٧]، والعجلي[١٨]، وابن خراش[١٩]، وابن حجر[٢٠].

وقال ابن معين في رواية: "لا بأس به"[٢١]، وذكره ابن حبان في الثقات[٢٢].

مات سنة ثمان عشرة ومائة، وقيل غير ذلك.

---

* سي: (٢٤٨/١)، (٢) كتاب الصلاة، (٢/٣٨) باب عدد الوتر، رقم(٤٣٧).

[١]المراد بالأذان: الإقامة، وهو إشارة إلى شدة تخفيفها بالنسبة إلى باقي صلاته ﷺ . (شرح مسلم(٢٢٢٩/٣).

[٢] الضبي: تقدم في الحديث رقم(٦).

[٣] تهذيب الكمال(٣٩٩/١).

[٤] الجرح والتعديل(٦٢/٢).

[٥] تاريخ الإسلام(٥٨/١٨)، المغني(٧٧/١)، الرواة الثقات والمتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم(٥٢).

[٦] تقريب التقريب(٢٢).

[٧] الثقات(٢٣/٨-٢٤).

[٨] تسمية مشايخ النسائي(٥٦).

[٩] تهذيب الكمال(٣٩٩/١).

[١٠] الكاشف(٢٦/١)، ميزان الاعتدال(٢٥٩/١).

[١١] تهذيب التهذيب(٨٥/١).

[١٢] ميزان الاعتدال(٢٥٩/١)، وفي الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم(٥٢) قال: "وهذا مردود".

[١٣] تهذيب التهذيب(٨٥/١).

[١٤] سي: (١٨٠/٣).

[١٥] الطبقات الكبرى: (١٥٥/٧).

[١٦] الجرح والتعديل(٢٨٨/٢).

[١٧] المصدر السابق(٢٨٨/٢).

[١٨] تاريخ الثقات(٧٣).

[١٩] تاريخ دمشق(٣١٩/٩).

[٢٠]تقريب التهذيب (٥٤).

[٢١] تاريخ دمشق(٩-٣١٧).

[٢٢] الثقات (٤٨/٤-٤٩).

ثانيًا: التخريج

أولًا: المتابعات

–خ: (٤٨٦/٢)، (١٤) كتاب الوتر، (٢) باب ساعات الوتر، رقم(٩٩٥) عن أبي النعمان عن حماد بن زيد به بلفظه.

–م: (٥١٩/١)، (٦) صلاة المسافرين وقصرها، (٢٠) باب صلاة الليل مثنى مثنى والوتر ركعة ...، رقم(١٥٧) عن خلف بن هشام وأبي كامل، كلاهما عن حماد بن زيد به مختلف الالفاظ ، وكذلك(٥١٩/١)، (٦) صلاة المسافرين وقصرها، (٢٠) باب صلاة الليل مثنى مثنى والوتر ركعة ...، رقم(١٥٨) عن محمد بن المثنى ومحمد بن بشار كلاهما عن محمد بن جعفر عن شعبة عن أنس بن سيرين به ولم يسق لفظه.

–ت: (٩/٢)، (٣) كتاب الوتر، (٨) باب ما جاء في الوتر ركعة، رقم(٤٦٠) عن قتيبة عن حماد به بلفظ مختلف.

–حم: (٣١/٢) عن يزيد عن شعبة عن أنس به متقارب الألفاظ، وكذلك(٧٨/٢) عن محمد بن جعفر عن شعبة عن أنس بن سيرين به متقارب الألفاظ وفيه قصة، وكذلك(٨٨/٢) عن أبي كامل عن حماد به بشطره الأخير "كان يصلي الركعتين قبل صلاة الفجر كأن الأذان في أذنيه"، وكذلك(١٢٦/٢) عن يونس عن حماد بن سلمة عن أنس بن سيرين به بلفظ "كان يصلي الركعتين قبل صلاة الفجر كأن الأذان في أذنيه".

قلت: وهذا الحديث من فعله ﷺ ، وسيأتي من قوله[١] إن شاء الله تعالى.

ثانيًا: الشواهد

١–عن جابر بن عبد اللهمتقارب الألفاظ

–خزيمة: (١٤٠/٢)، كتاب الصلاة، (٤٣٦) باب ذكر الأخبار المنصوصة عن النبي ﷺ أن الوتر ركعة، رقم(١٠٧٥) [٢].

* أما "ركعتي الفجر"، فقد جاءت عن جماعة من الصحابة، منهم:

١– عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه

–جه: (٤٣٥/١)، (٥) كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، (١٠١) باب ما جاء في الركعتين قبل الفجر، رقم(١١٤٧).

–حم: (٧٧/١، ٨٧، ٩٨، ١١١).

ثالثًا: الحكم على الإسناد

إسناده صحيح ،لأن رواته ثقات .

---

[١] رقم(١٨).

[٢] وقد ورد عن جابر بلفظ آخر مختلف، انظر: حب(١٦٩/٦)، رقم حديث(٢٤٠٩)، (١٧٣/٦) رقم(٢٤١٥)، يعلى: (٤١٨)، رقم حديث(١٨٠٢).

(٥٦) بَابُ كَمْ صَلاةُ النَّهَارِ

(٤٧٦/١٨)- أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بنُ زِيَادٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : "صَلاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى وَالْوَتْرُ رَكْعَةٌ"*.

أولًا: دراسة الإسناد

*** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، ثقة ثبت، سبق في الحديث رقم (٢).**

*** خَالِدُ بْنُ زِيَادِ بْنِ جَرْوٍ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الأَزْدِيُّ[١] التِّرْمِذِيُّ[٢].**

قال النسائي: "مستقيم الحديث"[٣]، ووثقه سعيد بن سويد المَعوَلي[٤]، والذهبي[٥].

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "يروي عن نافع صحيفة مستقيمة، مات وهو ابن مائة سنة، وكان على القضاء بترمذ"[٦]،قال الذهبي في رواية أخرى: "محله الصدق ما ضعفه أحد"[٧].

وقال الذهبي[٨] في موضع آخر، وابن حجر[٩]: "صدوق"، وزاد ابن حجر "من الثامنة".

*** نَافِعٌ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ، ثقة ثبت فقيه، سبق في الحديث رقم (١٣).**

ثانيًا: التخريج

أولًا: المتابعات

-خ: (٥٦١/١)، (٨) كتاب الصلاة، (٨٤) باب الحِلَقِ والجلوس في المسجد، رقم حديث(٤٧٢) عن مسدد عن بشر بن المفضل عن عبيد الله عن نافع به متقارب الألفاظ، وزاد "اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترًا"، وكذلك(٥٦٢/١)، (٨) كتاب الصلاة، (٨٤) باب الحِلَقِ والجلوس في المسجد، رقم حديث(٤٧٣) عن أبي النعمان عن حماد عن أيوب عن نافع به بلفظ مختلف وفيه أن رجلًا سأل النبي ﷺ ، وكذلك(٤٧٧/٢)، (١٤) كتاب الوتر، (١) باب ما جاء في الوتر، رقم(٩٩٠) عن عبد الله بن يوسف عن مالك عن نافع وعبد الله بن دينار، كلاهما عن ابن عمر بلفظ مختلف، وفيه أن رجلًا سأل النبي ﷺ ، وكذلك(٤٧٧/٢-٤٧٨)، (١٤) كتاب الوتر، باب ما جاء في الوتر، رقم(٩٩٣) عن يحيى بن سليمان عن ابن وهب عن عمرو عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن ابن عمر متقارب الألفاظ، وكذلك(٤٨٦/٢)، (١٤) كتاب الوتر، (١٠) باب كيف صلاة النبي ﷺ وكم كان النبي ﷺ يصلي من الليل، رقم(١١٣٧) عن أبي اليمان عن شعيب عن الزهري عن سالم عن عبد الله بلفظ مختلف.

---

* سي: (٢٦٣/١)، (٢) كتاب الصلاة، (٥٦) باب كم صلاة النهار، رقم(٤٧٦)، وكذلك س: (٢٣٢/٣)، (٢٠) كتاب قيام الليل وتطوع النهار، (٣٥) باب كيف الوتر بواحدة، رقم(١٦٨٩) سندًا، وزاد في المتن "واحدة".

[١] تقدم في الحديث رقم (٣).

[٢] الترمذي: نسبة إلى مدينة قديمة على طرف نهر بلخ الذي يقال له جيحون، والناس مختلفون في كيفية هذه النسبة، فبعضهم يقولون بفتح التاء المنقوطة بنقطتين من فوق، وبعضهم يقولون بضمها، وبعضهم يقول بكسرها، والمتداول على لسان أهل تلك البلدة بفتح التاء وكسر الميم، والذي كنا نعرفه قديمًا كسر التاء والميم جميعًا، والذي يقوله المتوقون وأهل المعرفة بضم التاء والميم. الأنساب(٤٥٩/١).

[٣] سي(٢٦٤/١).

[٤] تهذيب الكمال(٦٥/٨) وسعيد بن سويد له ترجمة في التاريخ الكبير (٣٩٣/٣)، الجرح و التعديل (٢٩/٤)، الثقات (٢٦٢/٨).

[٥] الكاشف(٢٢٥/١).

[٦] الثقات(٢٦٣/٦)، مشاهير علماء الأمصار(٢٣٤).

[٧] تاريخ الإسلام(١٠٥/١١).

[٨] تاريخ الإسلام(١٦٣/١٠).

[٩] تقريب التهذيب (١٢٨).

-م: (٥١٦/١)، (٦) كتاب صلاة المسافرين وقصرها، (٢٠) باب صلاة الليل مثنى مثنى والوتر ركعة من آخر الليل، رقم(١٤٥)، عن يحيى بن يحيى عن مالك عن نافع وعبد الله بن دينار كلاهما عن ابن عمر بلفظ مختلف وفيه أن رجلًا سأل النبي ﷺ ، وكذلك(٥١٦/١)، (٦) كتاب صلاة المسافرين وقصرها، (٢٠) باب صلاة الليل مثنى مثنى والوتر ركعة من آخر الليل، رقم(١٤٦) عن أبي بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب، جميعهم عن سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابن عمر، وعن محمد بن عباد عن سفيان عن عمرو عن طاوس عن ابن عمر وعن محمد بن عباد عن سفيان عن الزهري عن سالم عن ابن عمر بلفظ مختلف، وكذلك(٥١٦/١-٥١٧)، (٦) كتاب صلاة المسافرين وقصرها، (٢٠) باب صلاة الليل مثنى مثنى والوتر ركعة من آخر الليل، رقم(١٤٧) عن حرملة بن يحيى عن عبد الله بن وهب عن عمرو عن ابن شهاب عن سالم وحميد بن عبد الرحمن كلاهما عن ابن عمر بلفظ مختلف، وكذلك(٥١٧/١)، (٦) كتاب صلاة المسافرين وقصرها، (٢٠) باب صلاة الليل مثنى مثنى والوتر ركعة من آخر الليل، رقم(١٤٨) عن أبي الربيع الزهراني عن حماد عن أيوب وبديل كلاهما عن عبد الله بن شقيق عن ابن عمر بلفظ مختلف وفيه أن رجلًا سأل رسول الله ﷺ ، وزاد "واجعل آخر صلاتك وترًا"، وكذلك عن أبي كامل عن حماد عن أيوب وبديل وعمران بن حدير، جميعهم عن عبد الله بن شقيق عن ابن عمر، وعن محمد بن عبيد عن حماد عن أيوب والزبير بن الخريت، كلاهما عن عبد الله بن شقيق عن ابن عمر ولم يسق لفظه، وكذلك(٥١٨/١)، (٦) كتاب صلاة المسافرين وقصرها، (٢٠) باب صلاة الليل مثنى مثنى والوتر ركعة من آخر الليل، رقم(١٥٦) عن أبي كريب وهارون بن عبد الله كلاهما عن أبي أسامة عن الوليد بن كثير عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر بلفظ مختلف وفيه أن رجلًا سأل رسول الله ﷺ ، وكذلك(٥١٩/١)، (٦) كتاب صلاة المسافرين وقصرها، (٢٠) باب صلاة الليل مثنى مثنى والوتر ركعة من آخر الليل، رقم(١٥٩) عن محمد بن المثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة عن عقبة بن حريث عن ابن عمر بلفظ مختلف وفيه قيل لابن عمر: ما مثنى مثنى؟ قال أن تسلم في كل ركعتين.

-د: (٢٩/٢)، كتاب الصلاة، باب في صلاة النهار، رقم(١٢٩٥) عن عمرو بن مرزوق عن شعبة عن يعلى بن عطاء عن علي بن عبد الله البارقي عن ابن عمر بلفظ "صلاة الليل والنهار مثنى مثنى"، وكذلك(٣٧/٢)، كتاب الصلاة، باب صلاة الليل مثنى مثنى، رقم(١٣٢٦) عن محمد بن مسلمة القعنبي عن مالك عن نافع وعبد الله بن دينار، كلاهما عن ابن عمر بلفظ مختلف، وفيه أن رجلًا سأل النبي ﷺ ، وكذلك(٦٣/٢)، كتاب الصلاة، باب كم الوتر، رقم(١٤٢١) عن محمد بن كثير عن همام عن قتادة عن عبد الله بن شقيق عن ابن عمر بلفظ مختلف .

-ت: (١٠٥/٢)، كتاب السفر، (٦٥) باب ما جاء أن صلاة الليل والنهار مثنى مثنى، رقم(٥٩٧) عن محمد بن بشار عن عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة عن يعلى بن عطاء عن علي الأزدي عن ابن عمر بلفظ "صلاة الليل والنهار مثنى مثنى"، وقال: "والصحيح ما روي عن ابن عمر عن النبي قال: صلاة الليل مثنى مثنى".

–س: (٣/٢٢٤–٢٢٥)، (٢٠) كتاب قيام الليل وتطوع النهار، (٢٦) باب كيف صلاة الليل، رقم(١٦٦٢) عن محمد بن بشار عن محمد بن جعفر وعبد الرحمن بن مهدي كلاهما عن شعبة عن يعلى بن عطاء عن علي الأزدي عن ابن عمر بلفظ "صلاة الليل والنهار مثنى مثنى"، وقال النسائي: "هذا الحديث عندي خطأ"، وكذلك(٣/٥٥٢)، (٢٠) كتاب قيام الليل وتطوع النهار، (٢٦) باب كيف صلاة الليل، رقم(١٦٦٣) عن محمد بن قدامة عن جرير عن منصور عن حبيب عن طاوس عن ابن عمر بلفظ مختلف، وكذلك(٣/٢٢٥)، (٢٠) كتاب قيام الليل وتطوع النهار، رقم(١٦٦٤) عن عمرو بن عثمان ومحمد بن صدقة، كلاهما عن محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري عن سالم عن ابن عمر بلفظ مختلف ، وكذلك(٣/٢٢٥)، (٢٠) كتاب قيام الليل وتطوع النهار، (٢٦) باب كيف صلاة الليل، رقم(١٦٦٥) عن محمد بن منصور عن سفيان عن ابن أبي لبيد عن أبي سلمة عن ابن عمر متقارب الألفاظ، وكذلك(٣/٢٢٥–٢٢٦)، (٢٠) كتاب قيام الليل وتطوع النهار، (٢٦) باب كيف صلاة الليل، رقم(١٦٦٦) عن موسى بن سعيد عن أحمد بن عبد الله بن يونس عن زهير عن الحسن بن الحر عن نافع به بلفظ مختلف وفيه أن رجلا سأل النبي ﷺ ، وكذلك(٣/٢٢٦)، (٢٠) كتاب قيام الليل وتطوع النهار، (٢٦) باب كيف صلاة الليل، رقم(١٦٦٧) عن قتيبة عن الليث عن نافع به متقارب الألفاظ، وكذلك(٣/٢٢٦)، (٢٠) كتاب قيام الليل وتطوع النهار، (٢٦) باب كيف صلاة الليل، رقم(١٦٦٨) عن أحمد بن محمد بن المغيرة عن عثمان عن شعيب عن الزهري عن سالم عن ابن عمر به بلفظ مختلف ، وفيه أن رجلًا سأل النبي ﷺ ، وكذلك(٣/٢٢٦)، (٢٠) كتاب قيام الليل وتطوع النهار، (٢٦) باب كيف صلاة الليل، رقم(١٦٦٩) عن محمد بن يحيى عن يعقوب بن إبراهيم عن ابن أبي أخي ابن شهاب عن عمه عن حميد بن عبد الرحمن عن ابن عمر بلفظ مختلف، وفيه أن رجلًا سأل النبي ﷺ ، وكذلك(٣/٢٢٦)، (٢٠) كتاب قيام الليل وتطوع النهار، (٢٦) باب كيف صلاة الليل، رقم(١٦٧٠) عن أحمد بن الهيثم عن حرملة عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن ابن شهاب عن سالم وحميد بن عبد الرحمن كلاهما عن ابن عمر بلفظ مختلف، وكذلك(٣/٢٣١)، (٢٠) كتاب قيام الليل وتطوع النهار، (٣٤) باب كم الوتر، رقم(١٦٨٧) عن الحسن بن محمد عن عفان عن همام عن قتادة عن عبد الله بن شقيق عن ابن عمر بلفظ مختلف، وكذلك(٣/٢٣٢)، (٢٠) كتاب قيام الليل وتطوع النهار، (٣٥) باب كيف الوتر بواحدة، رقم(١٦٨٨) عن الربيع بن سليمان عن حجاج بن إبراهيم عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن ابن عمر بلفظ مختلف، وكذلك(٣/٢٣٢)، (٢٠) كتاب قيام الليل وتطوع النهار، (٣٥) باب كيف الوتر بواحدة، رقم(١٩٦٠) عن محمد بن سلمة والحارث بن مسكين، كلاهما عن ابن القاسم عن مالك عن نافع وعبد الله بن دينار كلاهما عن ابن عمر بلفظ مختلف، وفيه أن رجلًا سأل رسول الله ﷺ ، وكذلك(٣/٢٣٢)، (٢٠) كتاب قيام الليل وتطوع النهار، (٣٥) باب كيف الوتر بواحدة، رقم(١٦٩١) عن عبيد الله بن فضالة بن إبراهيم عن محمد بن المبارك عن معاوية بن سلام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ونافع، كلاهما عن ابن عمر بلفظ مختلف

-جه: (٤٤٥/١)، (٥) كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، (١١٦) باب ما جاء في الوتر بركعة، رقم(١١٧٤)، وكذلك(٤٥٥/١)، (٥) كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، (١١٦) باب ما جاء في الوتر بركعة، رقم(١١٧٥) عن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب عن عبد الواحد بن زياد عن عاصم عن أبي مجلز عن ابن عمر بلفظه، وكذلك(٤٩٦/١)، (٥) كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، (١٧١) باب ما جاء في صلاة الليل ركعتين، رقم(١٣١٨) عن أحمد بن عبدة عن حماد بن زيد عن أنس بن سيرين عن ابن عمر باختلاف يسير، وكذلك(٤٩٧/١)، (٥) كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، (١٧١) باب ما جاء في صلاة الليل ركعتين، رقم(١٣١٩) عن محمد بن رمح عن الليث بن سعد عن نافع به بلفظ "صلاة الليل مثنى مثنى"، وكذلك(٤٩٧/١)، (٥) كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، (١٧١) باب ما جاء في صلاة الليل ركعتين، رقم(١٣٢٠) عن سهل بن أبي سهل عن سفيان عن الزهري عن سالم عن ابن عمر، وعن سهل بن أبي سهل عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر، وعن سهل بن أبي سهل عن سفيان عن ابن أبي لبيد عن أبي سلمة عن ابن عمرو، وعن سهل بن أبي سهل عن سفيان عن عمرو بن دينار عن طاووس عن ابن عمر بلفظ مختلف، وكذلك (٤٩٧/١)، (٥) كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، (١٧٢) باب ما جاء في صلاة الليل والنهار مثنى مثنى، رقم(١٣٢٢) عن علي بن محمد عن وكيع، وعن محمد بن بشار وأبي بكر بن خلاد، كلاهما عن محمد بن جعفر، كلاهما(محمد بن جعفر ووكيع) عن شعبة عن يعلى بن عطاء عن علي الأزدي عن ابن عمر، ولفظه "صلاة الليل والنهار مثنى مثنى".

-دي: (٩١٤/٢)، (٢) كتاب الصلاة، (١٥٤) باب صلاة الليل والنهار مثنى مثنى، رقم(١٤٩٩) عن عبد الله بن محمد بن أبي شيبة عن وكيع وغندر كلاهما عن شعبة عن يعلى بن عطاء عن علي الأزدي عن ابن عمر بلفظ "صلاة الليل والنهار مثنى مثنى"، وكذلك(٩١٤/٢)، (٢) كتاب الصلاة، (١٥٤) باب في صلاة الليل، رقم(١٥٠٠) عن خالد بن مخلد عن مالك عن نافع به بلفظ مختلف.

-طا: (١١١)، (٧) كتاب صلاة الليل، (١) باب ما جاء في صلاة الليل، رقم(٧)، ذكره مالك بلاغًا عن ابن عمر بلفظ "صلاة النهار مثنى مثنى يسلم من كل ركعتين"، وكذلك(١١٤)، (٧) كتاب صلاة الليل، (٣) باب الأمر بالوتر، عن نافع وعبد الله بن دينار، كلاهما عن ابن عمر بلفظ مختلف، وفيه أن رجلًا سأل النبي ﷺ .

-حم: (٥/٢، ٤٨) عن إسماعيل عن أيوب عن نافع به بلفظ مختلف، وفيه أن رجلًا سأل النبي ﷺ فأجابه، وكذلك(٩/٢) عن سفيان عن الزهري عن سالم عن ابن عمر بلفظ مختلف، وكذلك(١٠/٢) عن سفيان عن ابن أبي لبيد عن أبي سلمة عن ابن عمر بلفظ مختلف، وكذلك(٢٦/٢) عن وكيع عن شعبة عن يعلى عن علي الأزدي عن ابن عمر ولفظه "صلاة الليل والنهار مثنى مثنى"، وكذلك(٣٠/٢) عن يزيد بن هارون عن سليمان التيمي عن طاووس عن ابن عمر بلفظ مختلف، وكذلك(٣٣/٢) عن يزيد عن هشام عن محمد عن ابن عمر بلفظ مختلف، وكذلك(٤٠/٢) عن عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن خالد عن عبد الله بن شقيق عن ابن عمر بلفظ مختلف، وكذلك(٤٤/٢) عن بهز عن شعبة عن عقبة عن ابن عمر بلفظ مختلف، وفيه "قلت: ما مثنى، قال ركعتان ركعتان"، وكذلك (٤٩/٢، ٦٦) عن محمد بن عبد

الله بن الزبير عن عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع به بلفظ مختلف وفيه أن رجلًا سأل النبي ﷺ ، وفيه تسلم في كل ركعتين، وكذلك (٥١/٢) عن محمد بن جعفر عن شعبة عن يعلى بن عطاء عن علي الأزدي عن ابن عمر بلفظ مختلف، ولم يذكر الوتر، وكذلك(٥٤/٢) عن يحيى القطان عن عبيد الله عن نافع به بلفظ مختلف، وفيه أن رجلًا سأل النبي ﷺ ، وكذلك(٥٨/٢) عن وكيع عن عمران بن حُدير عن عبد الله بن شقيق عن ابن عمر وفيه أن رجلًا سأل النبي ﷺ ، وكذلك(٧١/٢) عن أبي سعيد مولى بني هاشم عن ليث عن عاصم عن عبد الله بن شقيق عن ابن عمر بلفظ مختلف، وزاد "وركعتي قبل صلاة الغداة"، وكذلك(٧٥/٢) عن حسن بن موسى عن شيبان عن يحيى عن أبي سلمة و نافع كلاهما عن ابن عمر بلفظ مختلف، وفيه "صلاة الليل ركعتان"، وكذلك(٧٦/٢) عن علي بن عاصم عن خالد الحذَّاء عن عبد الله بن شقيق عن ابن عمر بلفظ مختلف، وفيه أن رجلًا سأل النبي ﷺ ، وزاد "وركعتي قبل الصبح"، وكذلك (٧٧/٢) عن محمد بن جعفر عن شعبة عن عقبة بن حُريث عن ابن عمر بلفظ مختلف وفيه قيل لابن عمر ما مثنى مثنى فقال: تسليم بين كل ركعتين، وكذلك(٧٩/٢) عن محمد بن جعفر عن شعبة عن خالد عن عبد الله بن شقيق عن ابن عمر بلفظ مختلف، وزاد "وركعتين قبل الصبح"، وكذلك(٨١/٢) عن محمد بن جعفر عن شعبة عن أبي بشر جعفر بن إياس عن عبد الله بن شقيق عن ابن عمر بلفظ مختلف، وفيه أن رجلًا سأل النبي ﷺ ، وكذلك(٨٣/٢، ١٥٤) عن عبد الصمد عن هارون بن إبراهيم عن محمد بن سيرين عن ابن عمر بلفظ مختلف، وزاد "صلاة المغرب وتر صلاة النهار"، وكذلك(١٠٠/٢) عن عفان عن همام عن قتادة عن عبد الله بن شقيق عن ابن عمر بلفظ مختلف، وفيه أن رجلًا سأل النبي ﷺ ، وكذلك(١٠٢/٢) عن محمد بن عبيد عن عبيد الله عن نافع به متقارب الألفاظ وفيه أن رجلًا سأل النبي ﷺ ، وكذلك(١١٣/٢) عن عبد الرزاق عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن طاووس عن ابن عمر بلفظ مختلف، وكذلك(١١٩/٢) عن هاشم عن الليث عن نافع به بلفظ مختلف، وزاد "واجعل آخر صلاتك وترًا"، وكذلك(١٣٣/٢) عن أبي المغيرة وزيد بن يحيى، كلاهما عن عبد الله بن العلاء عن سالم عن ابن عمر بلفظ مختلف، وكذلك(١٣٤/٢) عن يعقوب عن ابن أخي ابن شهاب عن عمه_ابن شهاب_ عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن ابن عمر بلفظ مختلف، وفيه أن رجلًا سأل النبي ﷺ ، وكذلك(١٤١/٢) عن جرير عن منصور عن حبيب عن طاووس عن ابن عمر بلفظ مختلف، وفيه زيادة، وكذلك(١٤٨/٢) عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر بلفظ مختلف، وكذلك(١٥٥/٢) عن محمد بن عبيد عن الأعمش عن عطية بن سعد عن ابن عمر بلفظ مختلف، وزاد "إن الله وتر يحب الوتر".

وقد جاء مختصرًا بذكر الوتر ركعة واحدة فقط.

-م: (٥١٨/١)، (٦) كتاب صلاة المسافرين وقصرها، (٢٠) باب صلاة الليل مثنى مثنى والوتر ركعة من آخر الليل، رقم(١٥٣)، عن شيبان بن فروخ عن عبد الوارث عن أبي التياح عن أبي مجلز عن ابن عمر، وكذلك(٥١٨/١)، (٦) كتاب صلاة المسافرين وقصرها، (٢٠) باب صلاة الليل مثنى مثنى والوتر

ركعة من آخر الليل، رقم(١٥٤)، عن محمد بن المثنى ومحمد بن بشار كلاهما عن محمد بن جعفر عن شعبة عن قتادة عن أبي مجلز عن ابن عمر، وكذلك(٥١٨/١)، (٦) كتاب صلاة المسافرين وقصرها، (٢٠) باب صلاة الليل مثنى مثنى والوتر ركعة من آخر الليل، رقم(١٥٥)، عن زهير بن حرب عن عبد الصمد عن همام عن قتادة عن أبي مجلز عن ابن عباس وابن عمر.

-س: (٢٣١/٣)، (٢.) كتاب قيام الليل وتطوع النهار، (٣٤) باب كم الوتر، رقم(١٦٨٥)، عن محمد بن يحيى بن عبد الله عن وهب بن جرير عن شعبة عن أبي التياح عن أبي مجلز عن ابن عمر، وكذلك(٢٣١/٣)، (٢٠) كتاب قيام الليل وتطوع النهار، (٣٤) باب كم الوتر، رقم(١٦٨٦)، عن محمد بن بشار عن يحيى ومحمد، كلاهما عن شعبة عن قتادة عن أبي مجلز عن ابن عمر.

-جه: (٤٤٦/١)، (٥) كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، (١١٦) باب ما جاء في الوتر بركعة، رقم(١١٧٦) عن عبد الرحمن بن إبراهيم عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن المطلب بن عبد الله عن ابن عمر بمعناه.

-حم: (٣١١/٣) عن عبد الصمد عن همام عن قتادة عن أبي مجلز عن ابن عباس وابن عمر، وكذلك(٤٣/٢) عن محمد بن جعفر وحجاج كلاهما عن شعبة عن أبي التياح عن أبي مجلز عن ابن عمر، وكذلك(٥١/٢) عن محمد بن جعفر وحجاج، كلاهما عن شعبة عن قتادة عن أبي مجلز عن ابن عمر.

ثانيًا: الشواهد

* أما الوتر بواحدة فله شواهد

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما

-م: (٥١٨/١)، (٦) كتاب صلاة المسافرين وقصرها، (١٧) باب صلاة الليل وعدد ركعات النبي ﷺ في الليل وأن الوتر ركعة وأن الركعة صلاة صحيحة، رقم(١٥٥).

-حم: (٣١١/١).

ثالثًا: الحكم على الإسناد

إسناده حسن،لأن فيه خالد بن زياد صدوق ، وبالمتابعة يرتقي الى الصحيح لغيره .

(٦٥) الصَّلاةُ قَبْلَ الْخُطْبَةِ

(٤٩٩/١٩)- أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: جَاءَ سُلَيْك الْغَطَفَانِي[1] وَرَسُولُ اللهِ ﷺ قَاعِدٌ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَعَدَ سُلَيْك قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : "أَرَكَعْتَ رَكْعَتَيْنِ"، قَالَ: لا، قَالَ: "قُمْ فَارْكَعْهُمَا".*

أولًا: دراسة الإسناد

*** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثقة ثبت، سبق في الحديث رقم (٢).**

*** اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، ثقة حجة فقيه، سبق في الحديث رقم (٤).**

*** أَبُو الزُّبَيْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، صدوق، سبق في الحديث رقم (٤).**

ثانيًا: التخريج

أولًا: المتابعات

-خ: (٤٠٧/٢)، (١١) كتاب الجمعة، (٣٢) باب إذا رأى الإمام رجلًا جاء وهو يخطب ....، رقم(٩٣٠) عن أبي النعمان عن حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بلفظ مختلف، ولم يسم الرجل، وكذلك(٤١٢/٢)، (١١) كتاب الجمعة، (٣٣) باب من جاء والإمام يخطب صلى ركعتين خفيفتين، رقم(٩٣١) عن علي بن عبد الله عن سفيان عن عمرو عن جابر، ولم يسم الرجل، وكذلك(٤٩/٣)، (١٩) كتاب التهجد، (٢٥) باب ما جاء في التطوع مثنى مثنى، رقم(١١٦٦) عن آدم عن شعبة عن عمرو بن دينار عن جابر بلفظ مختلف، ولم يسم الرجل.

-م: (٥٩٧/٢)، (٧) كتاب الجمعة، (١٤) باب التحية والإمام يخطب، رقم(٥٨) عن قتيبة بن سعيد ومحمد بن رمح، كلاهما عن الليث به بلفظه، وكذلك(٥٩٦/٢)، (٧) كتاب الجمعة، (١٤) باب التحية والإمام يخطب، رقم(٥٤) عن أبي الربيع وقتيبة بن سعيد، كلاهما عن حماد بن زيد عن عمرو عن جابر بلفظ مختلف، ولم يسم الرجل، وعن أبي بكر بن أبي شيبة ويعقوب الدورقي عن ابن عليّة عن أيوب عن عمرو عن جابر ولم يسق لفظه، وكذلك(٥٩٦/٢)، (٧) كتاب الجمعة، (١٤) باب التحية والإمام يخطب، رقم(٥٥) عن قتيبة بن سعيد وإسحاق بن إبراهيم، كلاهما عن سفيان عن عمرو عن جابر بلفظ مختلف، ولم يسم الرجل، وكذلك(٥٩٦/٢)، (٧) كتاب الجمعة، (١٤) باب التحية والإمام يخطب، رقم(٥٦) عن محمد بن رافع وعبد بن حميد، كلاهما عن عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن جابر بلفظ مختلف، ولم يسم الرجل، وكذلك(٥٩٦/٢)، (٧) كتاب الجمعة، (١٤) باب التحية والإمام يخطب، رقم(٥٧) عن محمد بن جعفر عن شعبة عن عمرو عن جابر بمعناه، وكذلك(٥٩٧/٢)، (٧) كتاب الجمعة، (١٤) باب التحية والإمام يخطب، رقم(٥٩) عن إسحاق بن

---

*سي: (٢٧٢/١)، (٢) كتاب الصلاة، (٦٥) باب الصلاة قبل الخطبة، رقم(٤٩٩)، (٢٧٦/٢)، كتاب الجمعة، (٧٣٧) باب الصلاة قبل الجمعة والإمام على المنبر، رقم(١٧١٧) سندًا ومتنًا. وانظر: الثمر المستطاب(٦١٩/٢-٦٢٣).

[1] سُلَيْك: هو ابن عمرو أو هُدْبَةَ الغَطَفَانِي، انظر: الجرح والتعديل(٣٠٨/٣)، الثقات(١٧٩/٣)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب(٣٢٤)، الإصابة في تمييز الصحابة(١٢٤/٣).

إبراهيم وعلي بن خشرم، كلاهما عن عيسى بن يونس عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر باختلاف يسير، وزاد "إذا جاء أحدكم يوم الجمعة والإمام يخطب فليركع ركعتين".

-د: (٢٩٠/١)، كتاب الصلاة، باب إذا دخل الرجل والإمام يخطب، رقم(١١١٥) عن سليمان بن حرب عن حماد عن عمرو عن جابر بلفظ مختلف، ولم يسم الرجل، وكذلك(٢٩٠/١)، كتاب الصلاة، باب إذا دخل الرجل والإمام يخطب، رقم(١١١٦) عن محمد بن محبوب وإسماعيل بن إبراهيم، كلاهما عن حفص بن غياث عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر وأبي صالح عن أبي هريرة بلفظ مختلف، وكذلك(٢٩٠/١)، كتاب الصلاة، باب إذا دخل الرجل والإمام يخطب، رقم(١١١٧) عن أحمد بن حنبل عن محمد بن جعفر عن سعيد عن الوليد أبي بشر عن طلحة عن جابر، ولم يسق لفظه.

-ت: (٥٤/٢)، كتاب الجمعة، (١٥) باب في الركعتين إذا جاء الرجل والإمام يخطب، رقم(٥١٠) عن قتيبة عن حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بلفظ مختلف، ولم يسم الرجل.

-س: (١٠٠/٣-١٠١)، (١٤) كتاب الجمعة، (١٦) باب الصلاة يوم الجمعة لمن جاء وقد خرج الإمام، رقم(١٣٩١) عن محمد بن عبد الأعلى عن عمرو بن دينار عن جابر بمعناه، وكذلك(١٠٢/٣)، (١٤) كتاب الجمعة، (٢١) باب الصلاة يوم الجمعة لمن جاء والإمام يخطب، رقم(١٣٩٦) عن إبراهيم بن الحسن ويوسف بن سعيد، كلاهما عن حجاج عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن جابر بلفظ مختلف، ولم يسم الرجل، وكذلك(١٠٦/٣)، (١٤) كتاب الجمعة، (٢٧) باب مخاطبة الإمام رعيته وهو على المنبر، رقم(١٤٠٥) عن قتيبة عن حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بلفظ مختلف، ولم يسم الرجل.

-جه: (٤٢٥/١)، (٥) كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، (٨٧) باب ما جاء فيمن يدخل المسجد والإمام يخطب، رقم(١١١٢) عن هشام بن عمار عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار وأبي الزبير، كلاهما عن جابر بلفظ مختلف، وكذلك(٤٢٥/١)، (٥) كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، (٨٧) باب ما جاء فيمن دخل المسجد والإمام يخطب، رقم(١١١٤) عن داود بن رشد عن حفص بن غياث عن أبي صالح عن أبي هريرة وعن أبي سفيان عن جابر متقارب الألفاظ.

-دي: (٩٧٠/٢)، (٢) كتاب الصلاة، (١٩٦) باب فيمن دخل المسجد يوم الجمعة والإمام يخطب، رقم(١٥٩٢) عن هاشم بن القاسم عن شعبة عن عمرو بن دينار عن جابر بمعناه، وكذلك(٩٧٢/٢)، (٢) كتاب الصلاة، (١٩٨) باب الكلام في الخطبة، رقم(١٥٩٦) عن محمد بن يوسف عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن جابر بلفظ مختلف، ولم يسم الرجل.

-حم: (٢٩٧/٣) عن محمد بن جعفر وعبد الوهاب، كلاهما عن سعيد عن الوليد أبي بشر عن طلحة عن جابر متقارب الألفاظ، وزاد ابن جعفر "إذا جاء أحدكم والإمام يخطب فليصل ركعتين يتجوز فيهما"، وكذلك(٣٠٨/٣) عن سفيان عن عمرو عن جابر بلفظ مختلف، ولم يسم الرجل، وكذلك(٣١٦/٣-٣١٧) عن أبي معاوية بن الأعمش عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر بلفظ مختلف، ولم يسم الرجل، وكذلك(٣٦٣/٣) عن عفان عن يزيد بن إبراهيم عن أبي الزبير به بلفظ مختلف، ولم يسم الرجل،

وكـذلك(٣/٣٦٩) عـن عبـد الـرزاق عـن ابـن جـريج عـن عمـرو بـن دينـار عـن جـابر بلفـظ مختلـف، وكذلك(٣/٣٨٠) عن محمد بن بكر عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن جابر متقارب الألفاظ، ولم يسم الرجل.

*** ثانيًا: الشواهد**

١-عن سليك الغطفاني[1] بمعناه

-حم: (٣/٣٨٩) عن عبد الرزاق عن سفيان عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن سليك بمعناه.

٢-عن أبي سعيد مختلف الألفاظ

-ت: (٢/٤٦)، (٤) كتاب الجمعة، (١٥) باب في الركعتين إذا جاء الرجل والإمام يخطب، رقم(٥١١).

-س: (٣/١٠٥)، (٨) كتـاب الجمعـة، (٢٦) بـاب حـث الإمـام علـى الصـدقة يـوم الجمعـة فـي خطبتـه، رقم(١٤٠٤)، وكذلك(٥/٦٤)، (٢٣) كتاب الزكاة، (٥٥) باب إذا تصدق وهو محتاج إليه هل يرد عليه، رقم(٢٥٣٢).

-جه: (١/٤٢٥)، (٥) كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، (٨٧) باب ما جاء فيمن دخل المسجد والإمام يخطب، رقم(١١١٣) متقارب الألفاظ.

-دي: (٢/٩٧١)، (٢) كتـاب الصـلاة، (١٩٦) بـاب فـيمن دخـل المسـجد يـوم الجمعـة والإمـام يخطـب، رقم(١٥٩٣) بمعناه.

-حم: (٣/٢٥).

ثالثًا: الحكم على الإسناد

إسناده حسن ، لأن فيه محمد بن مسلم صدوق ،و بالمتابعة يرتقي إلى الصحيح لغيره.

---

[1] قال البخاري في التاريخ الكبير(٤/١٧٧) : سليك الغطفاني، قال بعضهم عن جابر عن سليك قال النبي وهو يخطب "صلِّ ركعتين"، ولا يصح عن سليك.

(٦٨) أَيْنَ تُصَلَّى الرَّكْعَتَان بَعْدَ الْجُمُعَةِ

(٥٠٣/٢٠)- أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا صَلَّى الْجُمُعَةَ انْصَرَفَ فَصَلَّى سَجْدَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ ثُمَّ قَالَ: "كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَصْنَعُ ذَلِكَ".*

أولًا: دراسة الإسناد

*** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثقة ثبت، سبق في الحديث رقم (٢).**

*** اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، ثقة حجة فقيه، سبق في الحديث رقم (٤).**

*** نَافِعٌ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ، ثقة ثبت فقيه، سبق في الحديث رقم (١٣).**

ثانيًا: التخريج

أولًا: المتابعات

-م: (٦٠٠/١)، (٧) كتاب الجمعة، (١٨) باب الصلاة بعد الجمعة، رقم حديث(٧٠) عن قتيبة ويحيى بن يحيى ومحمد بن رمح جميعهم عن الليث بن سعد به بلفظه، وكذلك (٦٠٠/١)، (٧) كتاب الجمعة، (١٨) باب الصلاة بعد الجمعة، رقم حديث(٧١) عن يحيى بن يحيى عن مالك عن نافع به متقارب الألفاظ، وكذلك (٦٠١/١)، (٧) كتاب الجمعة، (١٨) باب الصلاة بعد الجمعة، رقم حديث(٧٢) عن أبي بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب وابن نمير جميعهم عن سفيان بن عيينة عن عمرو عن الزهري عن سالم عن ابن عمر متقارب الألفاظ.

-د: (٢٩٢/١)، كتاب الصلاة، باب الصلاة بعد الجمعة، رقم حديث(١١٢٧) عن محمد بن عبيد وسليمان بن داود كلاهما عن حماد بن زيد عن أيوب عن نافع به متقارب الألفاظ، وكذلك(٢٩٢/١)، كتاب الصلاة، باب الصلاة بعد الجمعة، رقم(١١٢٨) عن مسدد عن إسماعيل عن أيوب عن نافع به متقارب الألفاظ، وكذلك (٢٩٣/١)، كتاب الصلاة، باب الصلاة بعد الجمعة، رقم(١١٣٠) عن محمد بن عبد العزيز عن الفضل بن موسى عن عبد الحميد بن جعفر عن يزيد بن أبي حبيب عن عطاء عن ابن عمر مختلف الألفاظ ، وكذلك (٢٩٣/١)، كتاب الصلاة، باب الصلاة بعد الجمعة، رقم حديث(١١٣٢) عن الحسن بن علي عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر متقارب الألفاظ .

-ت: (٥٤/٢)، (٤) كتاب الجمعة، (٢٤) باب ما جاء في الصلاة قبل الجمعة وبعدها، رقم حديث(٥٢٢) عن قتيبة به بلفظه، وكذلك (٥٤/٢)، (٤) كتاب الجمعة، (٢٤) باب ما جاء في الصلاة قبل الجمعة وبعدها، رقم حديث(٥٢١) عن ابن أبي عمر عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن الزهري عن سالم عن أبيه متقارب الألفاظ.

-س: (١١٢/٣)، (١٤) كتاب الجمعة، (٤٣) باب صلاة الإمام بعد الجمعة، رقم حديث(١٤٢٣) عن قتيبة عن مالك عن نافع به متقارب الألفاظ، وكذلك(١١٢/٣)، (١٤) كتاب الجمعة، (٤٣) باب صلاة

* سي: (٢٧٤/١)، (٢) كتاب الصلاة، (٦٨) أين تُصلى الركعتان بعد الجمعة، رقم حديث(٥٠٣)، وكذلك (٢٩٠/٢)، (٢) كتاب الصلاة،(٧٥٩) باب الصلاة بعد الجمعة، رقم(١٧٥٨) سندًا ومتنًا.

الإمام بعد الجمعة، رقم حديث(١٤٢٤) عن إسحاق بن إبراهيم عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه متقارب الألفاظ، وكذلك (١١٣/٣)، (١٤) كتاب الجمعة، (٤٤) باب إطالة الركعتين بعد الجمعة، رقم حديث(١٤٢٥) عن عبدة بن عبد الله عن يزيد بن هارون عن شعبة عن أيوب عن نافع به مختلف الألفاظ.

-جه: (٤٣٠/١)، (٥) كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، (٩٥) باب ما جاء في الصلاة بعد الجمعة، رقم(١١٣٠) عن محمد بن رمح عن الليث به بلفظه، وكذلك (٤٣٠/١)، (٥) كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، (٩٥) باب ما جاء في الصلاة بعد الجمعة، رقم(١١٣١) عن محمد بن الصباح عن سفيان عن عمرو عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر متقارب الألفاظ.

-دي: (٩٠٥/٢)، (٢) كتاب الصلاة، (١٤٦) باب القراءة في ركعتي الفجر، رقم(١٤٨٥)، وكذلك(٩٧٩/٢-٩٨٠)، (٢) كتاب الصلاة، (٢٠٧) باب ما جاء في الصلاة بعد الجمعة، رقم حديث(١٦١٥) عن محمد بن أحمد بن أبي خلف عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن الزهري عن سالم عن ابن عمر متقارب الألفاظ، وكذلك(٩٨١/٢)، (٢) كتاب الصلاة، (٢٠٧) باب ما جاء في الصلاة بعد الجمعة، رقم حديث(١٦١٤) عن أبي عاصم عن مالك به متقارب الألفاظ.

-حب: (٢٠٧/٦)، (٩) كتاب الصلاة، (١٩) باب النوافل، رقم حديث(٢٤٥٤) عن أبي خليفة الفضل بن الحباب عن مسدد عن إسماعيل عن أيوب عن نافع به متقارب الألفاظ، وكذلك(٢٢٩/٦)، (٩) كتاب الصلاة، (١٩) باب النوافل، رقم حديث(٢٤٧٩) عن أبي يعلى عن عبد الأعلى بن حماد عن وهيب بن خالد عن عبيد الله بن عمر عن نافع به متقارب الألفاظ، وكذلك(٢٣٥/٦)، (٩) كتاب الصلاة، (١٩) باب النوافل، رقم(٢٤٨٧) عن أبي يعلى عن محمد بن يحيى عن مسلم بن قتيبة عن ابن أبي ذئب عن نافع به وزاد "ركعتي المغرب".

ثانيًا: الشواهد

١- عن أبي هريرة ﷺ مطولًا وذكر فيه ركعتين بعد الجمعة

-طس: (١٤٠/٧)، رقم(٦٩٧٦).

ثالثًا: الحكم على الإسناد

إسناده صحيح، لأن رواته ثقات .

(٧٣) عَدَدُ الصَّلاةِ بِمِنَى[١]

(٥١٧/٢١)- أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ حَارِثَةَ بْنِ وَهْبٍ الْخُزَاعِيِّ قَالَ:صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِمِنًى آمَنَ مَا كَانَ النَّاسُ وَأَكْثَرَهُ رَكْعَتَيْنِ.*

أولًا: دراسة الإسناد

*** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثقة ثبت، سبق في الحديث رقم (٢).**

*** سَلَّامُ بْنُ سُلَيْمٍ الْحَنَفِيُّ[٢]، مولاهم أبو الأَحْوَصِ الكوفي الحافظ.**

وثقه النسائي[٣]، وابن معين[٤]، وابن نمير[٥]، والعجلي[٦]، وأبو زرعة[٧]، وابن دحية[٨]، والذهبي[٩]، وابن حجر[١٠]، وزاد ابن معين "متقن"، وزاد الذهبي "حافظ"، وزاد ابن حجر "متقن صاحب حديث"، وذكره ابن حبان[١١]، وابن شاهين[١٢] في الثقات،وقال أحمد: "ثقة ربما أخطأ الشيء"[١٣]، وقال مرة أخرى: "ليس به بأس"[١٤]، وقال أبو حاتم: "صدوق دون زائدة وزهير في الإتقان"[١٥]، وقال ابن سعد: "كان كثير الحديث صالحًا فيه"[١٦].

مات سنة تسع وسبعين ومائة.

*** عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدٍ، وَيُقَالُ: عَلِيٌّ، وَيُقَالُ: ابْنُ أَبِي شعيرة، أَبُو إِسْحَاقَ السَّبِيعِيُّ[١٧] الْكُوفِيُّ.**

أثنى عليه شعبة فقال: "كان أحسن حديثًا من مجاهد والحسن وابن سيرين"[١٨].

وثقه النسائي[١٩]، وابن معين[٢٠]، وأحمد[٢١]، والعجلي[٢٢].

---

*سي: (٢٧٩/١)، (٢) كتاب الصلاة، (٧٣) عدد الصلاة بمنى، رقم(٥١٧)، وكذلك(٣٦٠/٢) كتاب الاستسقاء، (٨٣٧) الصلاة بمنى، رقم(١٩١٦)، و س: (١١٩/٣)، (١٥) كتاب تقصير الصلاة في السفر، (٣) باب الصلاة بمنى، رقم(١٤٤١) سندًا ومتنًا.

[١] مِنى: بالكسر وبنون في دَرَج الوادي الذي ينزله الحاج ويرمي فيه الجمار من الحرم، سمي بذلك لما يُمنَى فيه من الدماء، أي يُراق...، وهي في داخل الحرم. مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع(١٣١٢/٣).

[٢] الحنفي: بفتح الحاء المهملة والنون وفي آخرها الفاء، هذه النسبة إلى بني حنيفة، وهم قوم أكثرهم نزلوا اليمامة. الأنساب(٢٨٠/٢)، اللباب في تهذيب الأنساب(٣٩٦/١-٣٩٧).

[٣] تهذيب الكمال(٢٨٥/١٢).

[٤] الجرح والتعديل(٢٦٠/٤).

[٥] تهذيب التهذيب(٥٧٠/٣).

[٦] تاريخ الثقات(٢١٢).

[٧] الجرح والتعديل(٢٦٠/٤).

[٨] أداء ما وجب من بيان وضع الوضاعين في رجب(١٠٧).

[٩] تذكرة الحفاظ(٢٥٠/١)، سير أعلام النبلاء(٢٨١/٨)، وفي المغني في الضعفاء (٤٢٢/١) "ثقة حجة ".

[١٠] تقريب التهذيب (٢٠١).

[١١] الثقات(٤١٧/٦).

[١٢] تاريخ أسماء الثقات(١٤٩).

[١٣]العلل ومعرفة الرجال(٤٨٠/٢).

[١٤] المصدر السابق(٤٧٩/٢).

[١٥] الجرح والتعديل(٢٦٠/٤).

[١٦] الطبقات الكبرى(٣٥٦/٦).

[١٧] السبيعي: بفتح السين المهملة وكسر الباء المنقوطة بواحدة وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين في آخرها العين المهملة، هذه النسبة إلى سبيع وهي بطن من همدان. الأنساب(٢١٨/٣)، اللباب في تهذيب الأنساب(١٠٢/٢).

[١٨] الجرح والتعديل(٢٤٣/٦).

[١٩] تهذيب الكمال(١١٠/٢٢).

[٢٠] الجرح والتعديل(٢٤٣/٦).

[٢١] العلل ومعرفة الرجال(٢٦٣/٢-٢٦٤).

[٢٢] تاريخ الثقات(٣٦٦).

وأبو حاتم[1]، والذهبي[2]، والأبناسي[3]، والعراقي[4]،وابن حجر[5]، وزاد أحمد "صالح ولكن هؤلاء الذين حملوا عنه بآخره"، وزاد أبو حاتم "يشبه الزهري في كثرة الرواية واتساع الرجال، وزاد الذهبي "حجة بلا نزاع"، وزاد العراقي "احتج به الشيخان"، وزاد ابن حجر "ثبت"، وذكره ابن حبان في الثقات[6].

وتعجب من حفظه الأعمش[7].

وقال الجوزجاني: "كان قوم من أهل الكوفة لا تحمد مذاهبهم هم رؤوس محدثي الكوفة مثل أبي إسحاق...، احتملهم الناس على صدق ألسنتهم في الحديث، ووقفوا عندما أرسلوا لما خافوا أن لا يكون مخارجها صحيحة، فأما أبو إسحاق فروى عن قوم لا يعرفون ولم ينتشر عنهم عند أهل العلم إلا ما حكى أبو إسحاق عنهم، فإذا روى تلك الأشياء التي إذا عرضتها الأمة على ميزان القسط الذي جرى عليه سلف المسلمين وأئمتهم الذين هم المؤمل لم تتفق عليها كانت التوقف في ذلك عندي الصواب"[8]، وقال معن بن عيسى[9] والمغيرة بن مقسم[10]: "أفسد حديث أهل الكوفة الأعمش وأبي إسحاق"، وقال الذهبي معلقًا على كلام المغيرة: "لا يسمع قول، الأقران بعضهم في بعض حديث أبي إسحاق محتج به في دواوين الإسلام"[11]، وقال أيضًا: "لا يسمع هذا من مغيرة ولا يلتفت إليه"[12].

وقال ابن حجر: "يعني للتدليس"[13].

ورماه بالاختلاط جماعة، قال عبيد الله بن عمرو: "جئت بمحمد بن سُوْقَة معي شفيعًا عند أبي إسحاق، فقلت لإسرائيل: استأذن لنا على الشيخ – يعني أبي إسحاق–، فقال: صلى بنا البارحة فاختلط، فدخلنا فسلمنا عليه وخرجنا"[14]، وقال ابن عيينة: "حدثنا أبو إسحاق في المسجد ليس معنا ثالث"[15]، قال يعقوب الفسوي معلقًا: "قال بعض أهل العلم كان قد اختلط، وإنما تركوه مع ابن عيينة لاختلاطه"[16]، ورماه بالاختلاط أيضا ابن نُمَيْرٍ[17]، وأبو زرعة[18]، والخليلي[19]، وابن الصلاح[20]، وابن حجر[21]، وزاد ابن نمير "سماع يونس وزكريا وزهير بعد الاختلاط"، وقال أبو زرعة: "سماع زهير وزكريا بعد الاختلاط"،

---

(1) الجرح والتعديل(٦/٢٤٣).
(2) سير أعلام النبلاء(٥/٣٩٤)، وفي المغني(٢/١٤٧): "ثقة نبيل"، وفي ميزان الاعتدال(٥/٣٢٦): "من أئمة التابعين بالكوفة وأثباتهم".
(3) الشذا الفياح(٥١٨).
(4) التبصرة والتذكرة(٣/٢٦٦).
(5) فتح الباري(١/٢٥٧)، وفي تقريب التهذيب (٣٦٠): "ثقة مكثر اختلط بآخره"، وفي هدي الساري(٤٣١): "أحد الأعلام الأثبات قبل اختلاطه".
(6)الثقات(٥/١٧٧).
(7) تهذيب التهذيب(٦/١٧٤).
(8) أحوال الرجال(٧٩/٨٠).
(9)تهذيب التهذيب(٦/١٧٥).
(10) العلل ومعرفة الرجال(١/٢٤٤، ٢٤٢).
(11) سير أعلام النبلاء(٥/٣٩٩).
(12) تاريخ الإسلام(٨/١٩٤).
(13) تهذيب التهذيب(٦/١٧٥).
(14) تاريخ الإسلام(٨/١٩٣).
(15) ميزان الاعتدال(٥/٣٢٦).
(16) المصدر السابق (٥/٣٢٦).
(17) شرح علل الترمذي(٢/٥٢٠).
(18) سؤالات البرذعي(٣٤٧)، العلل لابن أبي حاتم(٥/٢٩٠، ٣٧٥).
(19) فتح المغيث للسخاوي(٤/٣٧٤).
(20) الشذا الفياح(٥١٤).
(21) تقريب التهذيب (٣٦٠)، هدى الساري(٤٣١).

وزاد ابن حجر "بآخر"، وقال أبو حاتم: "عمار بن زُرَيْقٍ سمع من أبي إسحاق بآخره"[١]، وقال الترمذي: "زهير بن أبي إسحاق ليس بذاك لأن سماعه من أبي إسحاق بآخره، وأبو إسحاق قد ساء حفظه"[٢].

وقد رد الذهبي على من رماه بالاختلاط قائلًا: "كبر وساء حفظه وما اختلط"[٣]، وقال في موضع آخر: "تغير حفظه تغير السن ولم يختلط"[٤].

وقد أخرج الشيخان في الصحيحين لجماعة من روايتهم عن أبي إسحاق، وهم إسرائيل بن يونس، وزكريا بن أبي زائدة، وزهير بن معاوية...، وأخرج مسلم من رواية عمار بن زريق[٥].

ورماه بالتدليس النسائي[٦]، والكرابيسي[٧]، وأبو جعفر محمد بن جرير الطبري[٨]، وابن حبان[٩]، وابن حزم[١٠]، والذهبي[١١]، والعلائي[١٢]، وأبو زرعة العراقي[١٣]، وبرهان الدين الحلبي[١٤]، وابن حجر وعده في المرتبة الثالثة[١٥]، والسيوطي[١٦]، وقال شعبة: "سمعت أبا إسحاق يحدث عن الحارث بن الأزرق بحديث، فقلت له: سمعت منه؟ فقال: حدثني مجالد عن الشعبي عنه"[١٧].

قال الحاكم: "والجنس الرابع من المدلسين قوم دلسوا أحاديث رووها عن المجروحين فغيروا أساميهم وكناهم كي لا يعرفوا، وذكر خلف بن سالم تدليس أبي إسحاق وأكثر من عجائبه"[١٨].

مات سنة تسع وعشرين ومائة، وقيل قبل ذلك، وقد قارب المائة.

- **حَارِثَةُ[١٩] بْنُ وَهَبٍ الْخُزَاعِيُّ[٢٠]،له صحبة، سكن الكوفة.**

ثانيًا: التخريج

أولًا: المتابعات

-خ: (٥٦٣/٢)، (١٨) كتاب تقصير الصلاة، (٢) باب الصلاة بمنى، رقم(١٠٨٣) عن أبي الوليد عن شعبة عن أبي إسحاق به بلفظ مختلف، وصرح أبو إسحاق بالسماع، وكذلك(٥٠٩/٣)، (٢٥) كتاب الحج، (٨٤) باب الصلاة بمنى، رقم(١٦٥٦) عن آدم عن شعبة عن أبي إسحاق به متقارب الألفاظ.

---

[١] العلل لابن أبي حاتم(٢٧٤/٥).
[٢] علل الترمذي الكبير(٢٩).
[٣]من تكلم فيه وهو موثق أو صالح الحديث(٥٦٩).
[٤] سير أعلام النبلاء(٣٩٤/٥).
[٥] الشذا الفياح(٥١٨) بتصرف، وانظر: نهاية الاغتباط(٢٧٣)، وفتح المغيث للسخاوي(٣٧٥/٤) تدريب الراوي(٣٧٣/٢)،الكواكب النيِّرات(٣٤١).
[٦] تسمية مشايخ النسائي(١٢٢).
[٧] تهذيب التهذيب(١٧٥/٦).
[٨] المصدر السابق(١٧٥/٦).
[٩] الثقات(١٧٧/٥).
[١٠] المحلى(١٠٠/١).
[١١] سير أعلام النبلاء(٣٩٨/٥).
[١٢] جامع التحصيل في أحكام المراسيل(٢٤٥).
[١٣] المدلسين، مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد الثالث، العدد الثاني سنة (١٤١٦هـ - ١٩٩٥م)، (٥٢).
[١٤] التبيين لأسماء المدلسين(١٦٠).
[١٥] تعريف أهل التقديس(١٠١)، والنكت لابن حجر(٦٤٢/٢).
[١٦] أسماء المدلسين(١٠١).
[١٧] تهذيب التهذيب(١٧٥/٦).
[١٨] معرفة علوم الحديث(١٠٧-١٠٨)، النوع الرابع والعشرين، وانظر(١٠٥) أيضا.
[١٩] تاريخ الصحابة(٧٢)، الثقات(٧٩/٣)، أسد الغابة(٤٣٠/١)، الإصابة في تمييز الصحابة(٣١٣/١).
[٢٠] الخزاعي: تقدم في الحديث رقم(٨).

-م: (٤٨٣/١)، (٦) كتاب صلاة المسافرين وقصرها، (٢) باب قصر الصلاة بمنى، رقم(٢٠) عن قتيبة بن سعيد ويحيى بن يحيى كلاهما عن أبي الأحوص به بلفظه، وكذلك(٤٨٤/١)، (٦) كتاب صلاة المسافرين وقصرها، (٢) باب قصر الصلاة بمنى، رقم(٢١) عن أحمد بن عبد الله بن يونس عن زهير عن أبي إسحاق به بلفظ مختلف.

-د: (٢٠٦/٢)، كتاب المناسك، باب القصر لأهل مكة، رقم(١٩٦٥) عن النفيلي عن زهير عن أبي إسحاق به بلفظ مختلف.

-ت: (٢٥٠/٢)، (٧) كتاب الحج، (٥٢) باب ما جاء في تقصير الصلاة بمنى، رقم(٨٨٣) عن قتيبة به بلفظه.

-س: (١٢٠/٣)، (١٥) كتاب تقصير الصلاة في السفر، (٣) باب الصلاة بمنى، رقم(١٤٤٢).

-حم: (٣٠٦/٤) عن وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق به باختلاف يسير، وكذلك(٣٠٦/٤) عن محمد بن جعفر عن شعبة عن أبي إسحاق به .

-خزيمة: (١٠٠/٣)، كتاب الصلاة، (١٨٧) باب الصلاة جماعة في الأسفار، رقم(١٧٠٢) عن محمد بن بشار عن محمد بن جعفر عن شعبة عن أبي إسحاق به بلفظ مختلف.

ثانيًا: الشواهد

١- عن عبد الله بن مسعود ﷺ بلفظ مختلف

-خ: (٥٦٣/٢)، (١٨) كتاب تقصير الصلاة، (٢) باب الصلاة بمنى، رقم(١٠٨٤)، وكذلك(٥٠٩/٣)، (٢٥) كتاب الحج، (٨٤) باب الصلاة بمنى، رقم(١٦٥٧).

-م: (٤٨٣/١)، (٦) كتاب صلاة المسافرين وقصرها، (٢) باب قصر الصلاة بمنى، رقم(١٩).

-د: (٢٠٦/٢)، كتاب المناسك، باب الصلاة بمنى، رقم(١٩٦٠).

-س: (١٢٠/٣)، (١٥) كتاب تقصير الصلاة في السفر، (٣) باب الصلاة بمنى، رقم(١٤٤٤، ١٤٤٥).

-دي: (١١٩٢/٢)، (٥) كتاب المناسك، (٤٧) باب قصر الصلاة بمنى، رقم(١٩١٦).

-حم: (٣٧٨/١، ٤١٦، ٤٢٢، ٤٢٥، ٤٦٤).

ثالثًا: الحكم على الإسناد

إسناده صحيح، لأن رواته ثقات.

(٨١) نَظَرُ الْمُصَلِّي إِلَى الشَّيْءِ رَآهُ فِي الْقِبْلَةِ

(٥٣٣/٢٢)- أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابنِ عُمَرَ قَالَ: رَأَى رَسُولُ اللهِ ﷺ نُخَامَةً فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ وَهُوَ يُصَلِّي بَيْنَ يَدَيْ النَّاسِ فَحَتَّهَا ثُمَّ قَالَ حِينَ انْصَرَفَ: "إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا كَانَ فِي الصَّلاةِ فَإِنَّ اللهَ قِبَلَ وَجْهِهِ فَلا يَتَنَخَّمَنَّ[١] أَحَدُكُمْ قِبَلَ وَجْهِهِ فِي الصَّلاةِ".*

أولًا: دراسة الإسناد

*** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثقة ثبت، سبق في الحديث رقم (٢).**

*** اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، ثقة حجة فقيه، سبق في الحديث رقم (٤).**

*** نَافِعٌ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ، ثقة ثبت فقيه، سبق في الحديث رقم (١٣).**

ثانيًا: التخريج

أولًا: المتابعات

-خ: (٢٣٥/٢)، (١٠) كتاب الأذان، (٩٤) باب هل يلتفت لأمر ينزل به أو يرى شيئًا أو بصاقًا في القبلة، رقم حديث(٧٥٣) عن قتيبة به بلفظه، وكذلك (٥٠٩/١)، (٨) كتاب الصلاة، (٣٣) باب حك البزاق باليد من المسجد، رقم حديث(٤٠٦) عن عبد الله بن يوسف عن مالك عن نافع به بلفظ مختلف، وكذلك (٨٤/٣)، (٢١) كتاب العمل في الصلاة، (١٢) باب ما يجوز من البصاق والنفخ في الصلاة، رقم حديث(١٢١٣) عن سليمان بن حرب عن حماد عن أيوب عن نافع به بلفظ مختلف، وكذلك (٥١٧/١٠)، (٧٨) كتاب الأدب، (٧٥) باب ما يجوز من الغضب والشدة لأمر الله...،رقم حديث(٦١١١) عن موسى بن إسماعيل عن جويرية عن نافع به بلفظ مختلف.

-م: (٣٨٨/١)، (٥) كتاب المساجد ومواضع الصلاة، (١٣) باب النهي عن البصاق في المسجد في الصلاة وغيرها، رقم(٥١) عن قتيبة ومحمد بن رمح كلاهما عن الليث، وعن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبد الله بن نمير وأبي أسامة، وعن ابن نمير عن أبيه كلاهما عن عبيد الله ح ، وعن زهير بن حرب عن إسماعيل عن أيوب، وعن ابن رافع عن ابن أبي فديك عن الضحاك بن عثمان، وعن هارون بن عبد الله عن حجاج بن محمد عن ابن جريج عن موسى بن عقبة، كلهم (عبيد الله، والليث، وأيوب، والضحاك، وموسى) عن نافع به، ولم يسق لفظه، وكذلك (٣٨٨/١)، (٥) كتاب المساجد ومواضع الصلاة، (١٣) باب النهي عن البصاق في المسجد في الصلاة وغيرها، رقم(٥٠) عن يحيى عن مالك عن نافع به بلفظ مختلف.

-د: (١٢٦/١)، كتاب الصلاة، باب في كراهية البزاق في المسجد، رقم حديث(٤٧٩) عن سليمان بن داود عن حماد عن أيوب عن نافع به بلفظ مختلف، وقال أبو داود: "رواه إسماعيل وعبد الوارث عن أيوب عن نافع ومالك وعبيد الله وموسى بن عقبة عن نافع نحو حماد، إلا أنه لم يذكر "الزعفران" ورواه معمر عن أيوب وأثبت "الزعفران" فيه، وذكر يحيى بن سليم عن عبيد الله عن نافع الخلوق.

---

* سي: (٢٨٦/١)، (٢) كتاب الصلاة، (٨١) نظر المصلي إلى الشيء رآه في القبلة، رقم حديث(٥٣٣).

[١] النُّخامة : البَزْقَة التي تَخْرُج من أقْصَى الحَلْق ومن مخرج الخاء المعجمة. النهاية (٩٠٧).

-س: (٥٦/٢)، (٨) كتاب المساجد، (٣١) باب النهي عن أن يتنخم الرجل في قبلة المسجد، رقم(٧٢٠) عن قتيبة عن مالك عن نافع به بلفظ مختلف.

-جه: (٣١٠/١)، (٤) كتاب المساجد والجماعات، (١٠) باب كراهية النخامة في المسجد، رقم حديث(٧٦٣) عن محمد بن رمح عن الليث به بلفظه.

-دي: (٨٧٧/٢)، كتاب الصلاة، (١١٦) باب كراهية البزاق في المسجد، رقم حديث(١٤٣٧) عن سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن أيوب عن نافع به بلفظ مختلف.

-طا: (١٩٠)، (١٤) كتاب القبلة، (٣) باب النهي عن البصاق في القبلة، رقم(٤) عن نافع به بلفظ مختلف.

-حم: (٦/٢) عن إسماعيل عن أيوب عن نافع به بلفظ مختلف، وكذلك (٣٠/٢) عن محمد عن عبيد الله عن نافع به بلفظ مختلف، وكذلك (٣٢/٢) عن يزيد عن محمد عن نافع به بلفظ مختلف، وكذلك (٣٤/٢) عن عبد الرزاق عن ابن أبي رواد عن نافع به بلفظ مختلف، وكذلك (٥٣/٢) عن يحيى القطان عن عبيد الله عن نافع به بلفظ مختلف، وكذلك (٦٦/٢) عن عبد الرحمن بن مهدي وإسحاق كلاهما عن مالك عن نافع به بلفظ مختلف، وكذلك (٧٢/٢) عن أبي سلمة عن الليث به بلفظه، وكذلك (٩٩/٢) عن معاوية بن عمر عن زائدة عن ليث بن أبي سليم عن نافع به، وزاد "ولكن عن شماله أو تحت قدمه اليسرى"، وكذلك (١٤١/٢) عن محمد بن عبد الرحمن عن أيوب عن نافع به بلفظ مختلف، وكذلك (١٤٤/٢) عن يعلى ومحمد ابني عبيد كلاهما عن محمد بن إسحاق عن نافع به بلفظ مختلف.

-خزيمة: (٦٢/٢)، كتاب الصلاة، (٣٤٤) باب ذكر الخبر المفسر للفظة المجملة...، رقم حديث(٩٢٣) عن يعقوب الدورقي ومؤمل بن هشام كلاهما عن إسماعيل بن عليه عن أيوب عن نافع به بلفظ مختلف، وكذلك (٢٧٠/٢)، كتاب الصلاة، (٥٧٥) باب تطيب المساجد، رقم(١٢٩٥) عن محمد بن سهل بن عسكر عن عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع به بلفظ مختلف

ثانيًا: الشواهد

١-عن أبي هريرة ﷺ مختلف الألفاظ

-خ: (٥١٢/١)، (٨) كتاب الصلاة، (٣٨) باب دفن النخامة في المسجد، رقم(٤١٦).

-م: (٣٨٨/١)، (٥) كتاب المساجد ومواضع الصلاة، (١٣٥) باب النهي عن البصاق في المسجد في الصلاة وغيرها، رقم(٥٣).

-س: (١٩٣/١)، (١) كتاب الطهارة، (١٩٣) البزاق يصيب الثوب، رقم(٣٠٨).

-جه: (٣٩٤/١)، (٥) كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، (٦١) باب المصلي يتنخم، رقم حديث(١٠٢٢).

-حم: (٢٥٠/٢، ٢٦٦، ٣١٨، ٤١٥).

ثالثًا: الحكم على الإسناد

إسناده صحيح ،لأن رواته ثقات.

(٨٧) بَابُ الإِشَارَةِ فِي الصَّلاةِ

(٥٤٠/٢٣)- أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّهُ قَالَ: اشْتَكَى رَسُولُ اللهِ ﷺ فَصَلَّيْنَا وَرَاءَهُ وَهُوَ قَاعِدٌ وَأَبُو بَكْرٍ يُكَبِّرُ وَيَسْمَعُ النَّاسُ تَكْبِيرَهُ فَالْتَفَتَ إِلَيْنَا فَرَآنَا قِيَامًا فَأَشَارَ إِلَيْنَا فَقَعَدْنَا فَصَلَّيْنَا بِصَلاتِهِ قُعُودًا فَلَمَّا سَلَّم قَالَ: "إِنْ كِدْتُمْ آنفًا أَنْ تَفْعَلُوا فِعْلَ فَارِسَ وَالرُّومِ يَقُومُونَ عَلَى مُلُوكِهِم وَهُمْ قُعُودٌ فَلَا تَفْعَلُوا، ائْتَمُّوا بِأَئِمَّتِكُمْ إِنْ صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا وَإِنْ صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا"*.

أولًا: دراسة الإسناد

*** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثقة ثبت، سبق في الحديث رقم (٢).**

*** اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، ثقة حجة فقيه، سبق في الحديث رقم (٤).**

*** أَبُو الزُّبَيْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، صدوق، سبق في الحديث رقم (٤).**

ثانيًا: التخريج

أولًا: المتابعات

-م: (٣٠٩/١)، (٤) كتاب الصلاة، (١٩) باب ائتمام المأموم بالإمام، رقم(٨٤) عن قتيبة ومحمد بن رمح كلاهما عن الليث به بلفظه، وكذلك(٣٠٩/١)، (٤) كتاب الصلاة، (١٩) باب ائتمام المأموم بالإمام، رقم(٨٥) عن يحيى بن يحيى عن حميد بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي الزبير به، وساق جزءًا من لفظه، وقال: "نحو حديث الليث".

-د: (١٦٢/١)، كتاب الصلاة، باب الإمام يصلي من قعود، رقم(٦٠٦) عن قتيبة بن سعيد ويزيد بن خالد كلاهما عن الليث به، وساق جزءًا من الحديث، وكذلك(١٦١/١)، كتاب الصلاة، باب الإمام يصلي من قعود، رقم(٦٠٢) عن عثمان بن أبي شيبة عن جرير ووكيع كلاهما عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر بلفظ مختلف.

-س: (٩٢/٢)، (١٠) كتاب الإمامة، (١٧) باب الائتمام بمن يأتم بالإمام، رقم(٧٩٤) عن عبيد الله بن فضالة عن يحيى بن يحيى عن حميد بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي الزبير به بلفظ مختلف.

-جه: (٤٦٩/١)، (٥) كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، (١٤٤) باب ما جاء في إنما جُعل الإمام ليؤتم به، رقم(١٢٣٧) عن محمد بن رمح عن الليث به بلفظه.

-حم: (٣٠٠/٣) عن وكيع عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر بلفظ مختلف ، وكذلك(٣٣٤/٣) من طريق يونس بن محمد وحُجين بن المثنى كلاهما عن الليث به بلفظه إلا "فلما سلم" جاءت عند أحمد "فلما صلى"، وكذلك(٣٩٥/٣) عن محمد بن جعفر المدائني عن ورقاء عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بلفظ مختلف.

---

* سي: (٢٨٩/١)، (٢) كتاب الصلاة، (٨٧) الإشارة في الصلاة، رقم(٥٤٠)، وكذلك(٣٨/٢)، (٢) كتاب الصلاة، (٤٦٠) باب الرخصة في الالتفات في الصلاة يمينًا وشمالًا، رقم(١١٢٤)، و س: (١٠/٣)، (١٣) كتاب السهو، (١١) باب الرخصة في الالتفات في الصلاة يمينًا وشمالًا، رقم(١١٩٦) سندًا ومتنًا.

-الجارود: (١١٣)، (٢) كتاب الصلاة، (٨) باب الأفعال الجائزة في الصلاة وغير الجائزة، رقم(٢١٧) عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن شعيب بن الليث عن الليث به مختصرًا.

ثانيًا: الشواهد

١- عن عائشة -رضي الله عنها- جزء من الحديث متقارب الألفاظ

-خ: (١٧٣/٢)، (١٠) كتاب الأذان، (٥١) باب إنما جُعل الإمام ليؤتم به...، رقم(٦٨٨)، وكذلك(٥٨٤/٢)، (١٨)، كتاب تقصير الصلاة، (١٧) باب صلاة القاعد، رقم(١١١٣)، وكذلك(١٠٨/٣)، (٢٢) كتاب السهو، (٥) باب الإشارة في الصلاة...، رقم(١٢٣٦)، وكذلك(١٢٠/١٠)، (٧٥) كتاب المرضى، (١٢) باب إذا عاد مريضًا ....، رقم(٥٦٥٨).

-م: (٣٠٩/١)، (٤) كتاب الصلاة، (١٩) باب ائتمام المأموم بالإمام، رقم(٨٢، ٨٣).

-د: (١٦٢/١)، كتاب الصلاة، باب الإمام يصلي في قعود، رقم(٦٠٥).

-جه: (٤٦٨/١)، (٥) كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، (١٤٤) باب ما جاء في "إنما جُعل الإمام ليؤتم به"، رقم(١٢٣٧).

ثالثًا: الحكم على الإسناد

إسناده حسن ، لأن فيه محمد بن مسلم صدوق ، و بالمتابعة يرتقي إلى الصحيح لغيره.

(٨٩) رَدُّ السَّلامِ بِالإِشَارَةِ فِي الصَّلاةِ

(٥٤٢/٢٤) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِحَاجَةٍ ثُمَّ أَدْرَكْتُهُ وَهُوَ يُصَلِّي فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَأَشَارَ إِلَيَّ فَلَمَّا فَرَغَ دَعَانِي فَقَالَ إِنَّكَ سَلَّمْتَ عَلَيَّ آنِفًا وَأَنَا أُصَلِّي وَإِنَّمَا هُوَ مُوَجَّهٌ يَوْمَئِذٍ إِلَى الْمَشْرِقِ.*

أولًا: دراسة الإسناد

*** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثقة ثبت، سبق في الحديث رقم (٢).**

*** اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، ثقة حجة فقيه، سبق في الحديث رقم (٤).**

*** أَبُو الزُّبَيْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، صدوق، سبق في الحديث رقم (٤).**

ثانيًا: التخريج

أولًا: المتابعات

-خ: (٨٦/٣-٨٧)، (٢١) كتاب العمل في الصلاة، (١٥) باب لا يرد السلام في الصلاة، رقم(١٢١٧) عن أبي معمر _عبد الله بن عمرو _ عن عبد الوارث عن كثير بن شِنْظِير عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بلفظ مختلف، ولم يذكر الصلاة تجاه المشرق.

-م: (٣٨٣/١)، (٥) كتاب المساجد ومواضع الصلاة، (٧) باب تحريم الكلام في الصلاة ونسخ ما كان من إباحته، رقم(٣٦) عن قتيبة ومحمد بن رمح كلاهما عن الليث به بلفظه، وكذلك(٣٨٣/١-٣٨٤)، (٥) كتاب المساجد ومواضع الصلاة، (٧) باب تحريم الكلام في الصلاة ونسخ ما كان من إباحته، رقم(٣٧) عن أحمد بن يونس عن زهير عن أبي الزبير بلفظ مختلف، ولم يذكر الصلاة تجاه المشرق، وكذلك(٣٨٤/١)، (٥) كتاب المساجد ومواضع الصلاة، (٧) تحريم الكلام في المسجد ونسخ ما كان من إباحته، رقم(٣٨) عن أبي كامل الجحدري عن حماد بن زيد عن كثير عن عطاء عن جابر بلفظ مختلف، ولم يذكر الصلاة تجاه المشرق، وعن محمد بن حاتم عن معلى بن منصور عن عبد الوارث بن سعيد عن كثير بن شنظير عن عطاء عن جابر، ولم يسق لفظه.

-د: (٢٤١/١)، كتاب الصلاة، باب رد السلام في الصلاة، رقم(٩٢٦) عن عبد الله بن محمد عن زهير عن أبي الزبير به بلفظ مختلف، ولم يذكر الصلاة تجاه المشرق، وكذلك(٩/٢)، كتاب الصلاة، باب التطوع على الراحلة والوتر، رقم(١٢٢٧) عن ابن أبي شيبة عن وكيع عن سفيان عن أبي الزبير به بلفظ مختلف، وليس فيه ذكر الإشارة.

* سي: (٢٩٠/١)، (٢) كتاب الصلاة، (٨٩) رد السلام بالإشارة في الصلاة، رقم(٥٤٢)، وكذلك(٣٤/٢)، (٢) كتاب الصلاة، (٤٥٥) باب رد السلام بالإشارة في الصلاة، رقم(١١١٣)، س: (٧/٣)، (١٣) كتاب السهو، (٦) باب رد السلام بالإشارة في الصلاة، رقم(١١٨٥) سندًا ومتنًا.

-ت: (٣٦٩/١)، (٢) كتاب الصلاة، (١٤٣) باب ما جاء في الصلاة على الدابة حيث توجهت به، رقم(٣٥١) عن محمود بن غيلان عن وكيع ويحيى بن آدم كلاهما عن سفيان عن أبي الزبير به بلفظ مختلف، وليس فيه ذكر الإشارة

-س: (٧/٣)، (١٣) كتاب السهو، (٦) باب رد السلام بالإشارة في الصلاة، رقم(١١٨٦) عن محمد بن هاشم عن محمد بن شعيب عن عمرو بن الحارث عن أبي الزبير به بلفظ مختلف، ولم يذكر الصلاة تجاه المشرق.

-جه: (٣٩٣/١)، (٥) كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، (٥٩) باب المصلي يسلم عليه كيف يرد، رقم(١٠١٨) عن محمد بن رمح عن الليث به بلفظه، ولم يذكر الصلاة تجاه المشرق.

-حم: (٣١٢/٣) عن هاشم عن زهير عن أبي الزبير به بمعناه، وكذلك(٣٣٢/٢) عن أبي أحمد عن سفيان عن أبي الزبير به بلفظ مختلف، وكذلك(٣٣٤/٣) عن يونس بن محمد وحجين كلاهما عن الليث به بلفظ مختلف، وكذلك(٣٣٨/٣-٣٣٩) عن حسن عن زهير عن أبي الزبير به بمعناه، وكذلك(٣٥٠/٣-٣٥١) عن عبد الصمد عن أبيه عن كثير بن شنظير عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بلفظ مختلف، ولم يذكر الصلاة تجاه المشرق، وكذلك(٣٥١/٣) عن عبد الصمد وكثير بن هشام كلاهما عن هشام الدستوائي عن أبي الزبير به بلفظ مختلف، وكذلك(٣٦٣/٣) عن عفان عن يزيد بن إبراهيم عن أبي الزبير به بمعناه، وكذلك(٣٧٩/٣) عن يزيد عن سفيان الثوري عن أبي الزبير به بلفظ مختلف، وكذلك(٣٨٨/٣) عن إسحاق بن عيسى عن حماد بن زيد عن كثير بن شنظير عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بلفظ مختلف، وكذلك(٣٨٨/٣-٣٨٩) عن عبد الرزاق عن سفيان عن أبي الزبير بلفظ مختلف.

ثانيًا: الشواهد

ولقد ورد السلام بالإشارة في الصلاة عن جماعة من الصحابة

١-عن صهيب ﷺ

-د: (٢٤١/١) كتاب الصلاة، باب رد السلام في الصلاة، رقم(٩٢٥).

-ت: (٣٨١/١-٣٨٢)، (٢) كتاب الصلاة، (١٥٤) باب ما جاء في الإشارة في الصلاة، رقم(٣٦٧).

-س: (٦/٣)، (١٣) كتاب السهو، (٦) باب رد السلام بالإشارة في الصلاة، رقم(١١٨٢).

-دي: (٨٥٩/١)، (٢) كتاب الصلاة، (٩٤) باب كيف يرد السلام في الصلاة، رقم(١٤٠١).

-حم: (٣٣٢/٤).

٢-عن عمار بن ياسر - رضي الله عنهما-

-س: (٦/٣-٧)، (١٠) كتاب السهو، (٦) باب رد السلام بالإشارة في الصلاة، رقم(١١٨٤).

-حم: (٢٦٣/٤).

ثالثًا: الحكم على الإسناد

إسناده حسن ،فيه محمد بن مسلم صدوق ، و بالمتابعة يرتقي إلى الصحيح لغيره.

(١٤٠) بَابُ مَا يَقُولُ الْمَأْمُومُ

(٦٥٢/٢٥)- أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَقَطَ مِنْ فَرَسٍ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ يَعُودُونَهُ فَحَضَرَتْ الصَّلَاةُ فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ قَالَ: "إِنَّمَا الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ فَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ"*.

أولًا: دراسة الإسناد

* **هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ بْنِ مُصْعَبِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ التَّمِيمِيّ[١] الدَّارِمِيّ[٢]، أَبُو السَّرِيِّ الكوفي.**

وثقه النسائي[٣]، وابن حجر[٤]، وذكره ابن حبان في الثقات[٥]، وقال الذهبي: "إمام حجة قدوة"[٦]، وصحح له الترمذي[٧]، وابن حبان[٨]، والحاكم، والذهبي[٩]،وقال أبو حاتم: "صدوق"[١٠].

قال قتيبة: "ما رأيت وكيعًا يعظم أحدًا تعظيمه لهَنَّاد"[١١]، وقال أحمد: "عليكم بهَنَّاد"[١٢].

مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين.

* **سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، ثقة حافظ متقن، سبق في الحديث رقم (٨).**

* **مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ شِهَابِ بْنِ زُهْرَةَ القُرَشِيّ الزُّهْرِيّ[١٣] .**

قال ابن سعد: "قالوا كان الزهري ثقة كثير العلم والرواية فقيهًا جامعًا"[١٤]، ووثقه العجلي[١٥]، وذكره ابن حبان[١٦]، وابن شاهين[١٧] في الثقات،وقال مالك: "بقي ابن شهاب وماله في الدنيا نظير"[١٨]، وقال سفيان: "كان أعلم أهل المدينة"[١٩]، و "من أوعية العلم"[٢٠]، وقال ابن المديني: "لا أعرف أحدًا أحسن حديثًا من ابن شهاب"[٢١]، وقال أحمد: "الزهري أحسن الناس حديثًا وأجود الناس إسنادًا"[٢٢].

---

* سي: (٣٣٢/١-٣٣٣)، (٢) كتاب الصلاة، (١٤٠) باب ما يقول المأموم، رقم(٦٥٢)، وكذلك(٤٢٥/١)، (٢) كتاب الصلاة، (٣١٠) الائتمام بالإمام، رقم(٨٧١)، و س: (٩٠/٢)، (١٠) كتاب الإمامة، (١٦) باب الائتمام بالإمام، رقم(٧٩٠)، وكذلك(٢١٠/٢)، (١٢) كتاب التطبيق، (٢٣) باب ما يقول المأموم، رقم(١٠٥٧) سندًا ومتنًا.

[١] التميمي: تقدم في الحديث رقم(٦).

[٢] الدارمي: بفتح الدال المهملة وكسر الراء، هذه النسبة إلى بني دارم، وهو دارم بن مالك. الأنساب(٤٤٠/٢)، اللباب في تهذيب الأنساب(٤٨٤/١).

[٣] تسمية مشايخ النسائي(٥٨).

[٤] تقريب التهذيب (٥٠٥).

[٥] الثقات(٢٤٦/٩).

[٦] سير أعلام النبلاء(٤٦٥/١١).

[٧] ت(١٩١/١، ١٩٢).

[٨] حب(٢٢٦/١).

[٩] ك(٤١٥/١)، (٢٠٠/٣).

[١٠] الجرح والتعديل(١٢٠/٩).

[١١] تهذيب الكمال(٣١٢/٣٠-٣١٣).

[١٢] الجرح والتعديل(١٢٠/٩).

[١٣] الزهري: بضم الزاي وسكون الهاء وكسر الراء، هذه النسبة إلى زهر بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي، وهي قريش والمشهور بها أبو بكر محمد بن مسلم... الأنساب(١٨٠/٣)، اللباب في تهذيب الأنساب(٨٢/٢).

[١٤] الطبقات الكبرى(٣٥٦/٥-٣٥٧).

[١٥] تاريخ الثقات(٤١٢).

[١٦] الثقات(٣٤٩/٥-٣٥٠).

[١٧] تاريخ أسماء الثقات(٢٧٦).

[١٨] الجرح والتعديل(٧٢/٨).

[١٩] المصدر السابق(٧٤/٨).

[٢٠] العلل ومعرفة الرجال(١٥٢/٣).

[٢١] تاريخ دمشق(٢٣٨/٥٥).

[٢٢] الكامل في ضعفاء الرجال(٥٧/١)، وعنه تاريخ دمشق(٣٣٨/٥٥).

وقال النسائي: "أحسن أسانيد تروى عن رسول الله أربعة، منها الزهري عن علي بن الحسين عن الحسين بن علي عن علي بن أبي طالب عن رسول الله، والزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس"[١]. وقال أحمد بن الفرات: "ليس فيهم أجود مسندًا من الزهري"[٢].

وقال الحاكم: "من أصح الأسانيد محمد بن مسلم بن شهاب عن عروة عن عائشة، وذكر عدة أسانيد أخرى للزهري"[٣]، وقال الذهبي: "حافظ حجة"[٤]، وأثنى عليه ابن حجر، فقال: "حافظ فقيه متفق على جلالته وإتقانه، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة"[٥].

ورماه بالتدليس الشافعي[٦]، والدارقطني[٧]، والذهبي[٨]، والعلائي[٩]، وأبو زرعة العراقي[١٠]،وبرهان الدين الحلبي[١١]، وقال العلائي، وأبو زرعة العراقي: "قبل الأئمة قوله عن"، ونقل الطبري عن قوم أنه من المدلسين[١٢]، وذكره ابن حجر في المدلسين[١٣].

مات ا سنة خمس وعشرين ومائة، وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين.

ثانيًا: التخريج

أولًا: المتابعات

-خ: (٤٨٧/١)، (٨) كتاب الصلاة، (١٨) باب الصلاة في السطوح والمنبر والخشب، رقم(٣٧٨) عن محمد بن عبد الرحيم عن يزيد بن هارون عن حميد عن أنس بلفظ مختلف، وكذلك(١٧٣/٢)، (١٠) كتاب الأذان، (٥١) باب إنما جعل الإمام ليُؤتم به...، رقم(٦٨٩) عن عبد الله بن يوسف عن مالك عن ابن شهاب به بلفظ مختلف، وكذلك(٢١٦/٢)، (١٠) كتاب الأذان، (٨٢) باب إيجاب التكبير وافتتاح الصلاة، رقم(٧٣٢) عن أبي اليمان عن شعيب عن الزهري به بلفظ مختلف، وكذلك(٢١٦/٢)، (١٠) كتاب الأذان، (٨٢) باب إيجاب التكبير وافتتاح الصلاة، رقم(٧٣٣) عن قتيبة عن الليث عن ابن شهاب به بلفظ مختلف، وكذلك(٢٩٠/٢-٢٩١)، (١٠) كتاب الأذان، (١٢٨) باب يهوي بالتكبير حين يسجد...، رقم(٨٠٥) عن علي بن عبد الله عن سفيان به بلفظ مختلف، وكذلك(٥٨٤/٢)، (١٨) كتاب تقصير الصلاة، (١٧) باب صلاة القاعد، رقم(١٠١٤) عن أبي نعيم عن ابن عيينة به به بلفظ مختلف.

-م: (٣٠٨/١)، (٤) كتاب الصلاة، (١٩) باب ائتمام المأموم بالإمام، رقم(٧٧) عن قتيبة ويحيى بن يحيى وأبي بكر بن أبي شيبة وأبي عمرو الناقد وزهير بن حرب وأبي كريب جميعهم عن سفيان به به

(١) مجموعة رسائل في علوم الحديث، للنسائي(٦٧).
(٢) تهذيب الكمال(٤٣١/٢٦).
(٣) معرفة علوم الحديث، النوع الثامن عشر(٥٥).
(٤) ميزان الاعتدال(٣٥٥/١)، وانظر: من تكلم فيه وهو موثق أو صالح الحديث(٤٧١-٤٧٢).
(٥) تقريب التقريب(٤٤٠).
(٦) تعريف أهل التقديس(١٠٩).
(٧) المصدر السابق(١٠٩).
(٨) ميزان الاعتدال(٣٥٥/٦)، وقال: "كان يدلس في النادر".
(٩) جامع التحصيل في أحكام المراسيل(٢٦٩).
(١٠) المدلسين، مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد الثالث، العدد الثاني سنة (١٤١٦هـ - ١٩٩٥م)، (٥٦).
(١١) التبيين لأسماء المدلسين(١٨١).
(١٢) المصدر السابق(٥٦).
(١٣) تعريف أهل التقديس(١٠٩)، وكذلك في النكت لابن حجر(٥٨٥/٢)، وجعله في المرتبة الثالثة.

بلفظ مختلف، وكذلك(١/٣٠٨) ، (٤) كتاب الصلاة، (١٩) باب ائتمام المأموم بالإمام، رقم(٧٨) عن قتيبة ومحمد بن رمح، كلاهما عن الليث عن الزهري به، وذكر جزءًا من الحديث وأحال على حديث سفيان، وكذلك(١/٣٠٨) ، (٤) كتاب الصلاة، (١٩) باب ائتمام المأموم بالإمام، رقم(٧٩) عن حرملة بن يحيى عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب به، وذكر جزءًا من الحديث وأحال على حديث سفيان، وكذلك(١/٣٠٨) ، (٤) كتاب الصلاة، (١٩) باب ائتمام المأموم بالإمام، رقم(٨٠) عن ابن أبي عمر عن معن بن عيسى عن مالك عن الزهري به، وذكر جزءًا من الحديث وأحال على حديث سفيان، وكذلك(١/٣٠٨) ، (٤) كتاب الصلاة، (١٩) باب ائتمام المأموم بالإمام، رقم(٨١) عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري به، وذكر جزءًا من الحديث وأحال على حديث سفيان.

-د: (١/١٦١)، كتاب الصلاة، باب الإمام يصلي من قعود، رقم(٦٠١) عن القعنبي عن مالك عن ابن شهاب به به بلفظ مختلف.

-ت: (١/٣٧٦)، كتاب المساجد، (١٥٠) باب ما جاء إذا صلى الإمام قاعدًا فصلوا قعودًا، رقم(٣٦١) عن قتيبة عن الليث عن ابن شهاب به بلفظ مختلف.

-س: (٢/١٠٧)، (١٠) كتاب الإمامة، (٤٠) باب الائتمام بالإمام يصلي قاعدًا، رقم(٨٢٨) عن قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابن شهاب به بلفظ مختلف.

-جه: (١/٤٦٩)، (٥) كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، (١٤٤) باب ما جاء في إنما جُعل الإمام ليُؤتم به، رقم(١٢٣٨) عن هشام بن عمار عن سفيان به بلفظ مختلف.

-دي: (٢/٧٩٨)، (٢) كتاب الصلاة، (٤٤) باب فيمن يصلي خلف الإمام والإمام جالس، رقم(١٢٩١)، وكذلك(٢/٨٢٨)، (٢) كتاب الصلاة، (٧١) باب القول بعد رفع الرأس من الركوع، رقم(١٣٤٩) عن عبيد الله بن عبد المجيد عن مالك عن ابن شهاب به بلفظ مختلف، وفي الموضع الآخر مختصرًا.

-طا: (١٢٦)، (٨) كتاب صلاة الجمعة، (٥) باب صلاة الإمام وهو جالس، رقم(١٧) عن ابن شهاب به بلفظ مختلف.

-حم: (٣/١١٠) عن سفيان به متقارب الألفاظ، وكذلك(٣/١٦٢) عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري به مختصرًا بلفظ: "إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد"، وكذلك(٣/١٦٢) عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري به بلفظ مختلف، وكذلك(٣/٢٠٠) عن يزيد بن هارون عن حميد عن أنس بلفظ مختلف.

ثانيًا: الشواهد

سبق في الحديث رقم (٢٣).

ثالثًا: الحكم على الإسناد

إسناده صحيح ،لأن رواته ثقات .

(١٥٠) بَابُ تَرْكِ الْقُنُوتِ

(٦٧١/٢٦)- أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ خَلَف عِنْ أَبِي مَالِكَ الأَشْجَعِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ فَلَمْ يَقْنُتْ[١]، وَصَلَّيْتُ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ فَلَمْ يَقْنُتْ، وَصَلَّيْتُ خَلْفَ عُمَرَ فَلَمْ يَقْنُتْ، وَصَلَّيْتُ خَلْفَ عُثْمَانَ فَلَمْ يَقْنُتْ وَصَلَّيْتُ خَلْفَ عَلِيٍّ فَلَمْ يَقْنُتْ، ثُمَّ قَالَ: يَا بُنَيَّ إِنَّهَا بِدْعَةٌ.*

أولًا: دراسة الإسناد

*** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثقة ثبت، سبق في الحديث رقم (٢).**

*** خَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ بْنِ مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ[٢]، مولاهم أبو أحمد الكوفي.**

وثقه ابن سعد[٣]، وعثمان بن أبي شيبة[٤]، والعجلي[٥]، ومسلمة بن القاسم[٦]، وزاد عثمان "صدوق"، وقال ابن معين[٧]، والبخاري[٨]، وأبو حاتم[٩]، والذهبي[١٠]، وابن حجر[١١]: "صدوق"، وزاد البخاري "ربما يهم في الشيء"، وقال النسائي[١٢]، وابن معين[١٣]، ومحمد بن عبد الله بن عمار[١٤]: "لا بأس به"، وزاد محمد بن عبد الله بن عمار "لم يكن صاحب حديث،وقال ابن عدي: "أرجو أنه لا بأس به، ولا أبرئه من أن يخطئ في بعض الأحايين في بعض رواياته"[١٥]، وقال ابن معين في رواية: "ليس به بأس صدوق"[١٦]، وذكره ابن حبان[١٧]في الثقات.

وأورده العقيلي[١٨] وابن الجوزي[١٩] في الضعفاء.

ورُماه بالاختلاط، عثمان بن أبي شيبة[٢٠]، وإبراهيم بن أبي العباس[٢١] .

قال ابن سعد: "أصابه الفالج قبل أن يموت حتى ضعف وتغير لونه واختلط"[٢٢].

---

*سي: (٣٤١/١)، (٢) كتاب الصلاة، (١٥٠) ترك القنوت، رقم(٦٧١)، وفي س: (٢١٨/١)، (١٢) كتاب التطبيق، (٣٣) باب ترك القنوت، رقم(١٠٧٦) سندًا ومتنًا.

[١] قال ابن الأثير: "القنوت يرد بمعان متعددة كالطاعة والخشوع والصلاة والدعاء والعبادة والقيام وطول القيام والسكوت، فيصرف في كل واحد من هذه المعاني إلى ما يحتمله لفظ الحديث الوارد فيه". النهاية(٧٧٣).
قال الباحث: والمقصود هنا الدعاء.

[٢] الأشجعي: هذه النسبة إلى قبيلة مشهورة هي أشجع. الأنساب(١٦٥/١)، اللباب في تهذيب الأنساب(٦٤/١).

[٣] الطبقات الكبرى(٢٢٧/٧).

[٤] تاريخ أسماء الثقات(١١٨).

[٥] تاريخ الثقات(١٤٤).

[٦] تهذيب التهذيب(٥٧١/٢).

[٧] ميزان الاعتدال(٥٤٠/٢)، ورمز له (صح)، تهذيب التهذيب(٥٧٠/٢)، وانظر: تاريخ بغداد(٢٦٦/٩).

[٨] علل الترمذي الكبير(٣٩٢).

[٩] الجرح والتعديل(٣٨٦/٣)، ونقل الذهبي في العبر في خبر من غبر(٢١٦/١) عن أبي حاتم "صدوق ثقة".

[١٠] الكاشف(٢٣٧/١)، المغني في الضعفاء(٣٢٠/١)، من تكلم فيه وهو موثق أو صالح الحديث(١٩٢-١٩٣).

[١١] تقريب التهذيب (١٣٤).

[١٢] تاريخ بغداد(٢٦٦/٩).

[١٣] تاريخ الدوري(٢١٣/١)، من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (٦٩)، الجرح والتعديل(٣٨٦/٣)، الكامل في ضعفاء الرجال(٦٣/٣)، تاريخ بغداد(٢٦٦/٩).

[١٤] تاريخ بغداد(٢٦٦/٩).

[١٥] الكامل في ضعفاء الرجال(٦٥/٣).

[١٦] تاريخ بغداد(٢٦٦/٩).

[١٧] الثقات(٢٦٩/٦).

[١٨] الضعفاء الكبير(٢٣/٢).

[١٩] الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي(٢٥٥/١).

[٢٠] تاريخ أسماء الثقات(١١٨)، وجاء فيه حرف بالحاء المهملة، وصوابه خرف بالخاء المعجمة، وزاد "فاضطرب عليه حديثه".

[٢١] تهذيب التهذيب(٥٧١/٢).

[٢٢] الطبقات الكبرى(٢٧/٧).

وقال أحمد: "رأيت خلف وهو مفلوج سنة سبع وثمانين[١]، وقد حمل وكان لا يفهم، فمن كتب عنه قديمًا فسماعه صحيح"[٢]، وقال أيضا: "رأيت خلف وهو كبير فوضعه إنسان من يده، فلما وضعه صاح –يعني من الكبر– فقال له إنسان: يا أبا أحمد حدثكم محارب وقص الحديث فتكلم بكلام خَفِيَ عليَّ وجعلت لا أفهم ما يقول فتركته ولم أكتب عنه شيئًا"[٣]، وقال ايضا : "وقد رايت خلف بن خليفة وقد قال له إنسان يا أبا أحمد حدثك محارب بن دثار؟ قال ابي : فلم افهم كلامه ،كان قد كبر فتركته[٤].

وقد حدث عنه قبل الاختلاط من القدماء هشيم ووكيع، وآخر من روى عنه الحسن بن عوف[٥].

*** سَعْدُ بْنُ طَارِقِ بْنِ أَشْيَمَ، أَبُو مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ الكُوفِيِّ.**

وثقه ابن إسحاق[٦]، وابن معين[٧]، وابن نمير[٨]، وأحمد[٩]، والعجلي[١٠]، وابن حجر[١١]، وقال ابن عبد البر: "لا أعلمهم يختلفون في أنه ثقة عالم"[١٢]، وصحح له الحاكم ووافقه الذهبي[١٣].

وذكره ابن حبان في الثقات[١٤]، وقال النسائي: "لا بأس به"[١٥]، وقال الذهبي: "صدوق"[١٦]، وأما أبو حاتم فقال: "صالح الحديث يكتب حديثه"[١٧].

وأمسك يحيى بن سعيد عن الرواية عنه، وقال العقيلي: "لا يتابع على حديثه"[١٨] يعني في القنوت.

مات في حدود الأربعين ومائة.

- **طَارِقُ بْنُ أَشْيَمَ بْنُ مَسْعُودٍ الأَشْجَعِيُّ، والد أبي مالك سعد بن طارق، صحابي جليل** [١٩].

ثانيًا: التخريج

أولًا: المتابعات

–ت: (٢١٤/١)، (٢) كتاب الصلاة، (١٧٨) باب ما جاء في ترك القنوت، رقم(٤٠٢) عن أحمد بن منيع عن يزيد بن هارون عن أبي مالك به بلفظ مختلف ، وكذلك(٤١٢/١)، (٢) كتاب الصلاة، (١٧٨) باب

---

[١] قال الباحث: كذا في تهذيب التهذيب(٥٧٠/٢)، والذي ورد عن أحمد أنه مات سنة ثمانين أو آخر سنة تسع وسبعين. انظر تاريخ بغداد(٢٦٦/٩-٢٦٧).
[٢] تهذيب التهذيب(٥٧٠/٢)، ميزان الاعتدال(٤٥٠/٢).
[٣] العلل ومعرفة الرجال(١٢٩/٣)، وانظر تاريخ بغداد(٢٦٦/٩-٢٦٧).
[٤] حم (٢٤٥/٣) .
[٥] تهذيب الكمال(٢٨٦/٨)، تهذيب التهذيب(٥٧٠/٢)، وانظر: نهاية الاغتباط(١١٤-١١٦)، الكواكب النيرات(١٥٥-١٦٦).
[٦] معرفة الصحابة، لأبي نعيم (٢٦٦٨/٥)، تهذيب التهذيب(٢٨٣/٣).
[٧] من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال(٨٧)، الجرح والتعديل(٨٧/٤).
[٨] تهذيب التهذيب(٢٨٣/٣).
[٩] الجرح والتعديل(٨٧/٤).
[١٠] تاريخ الثقات(١٧٩).
[١١] تقريب التقريب(١٧١).
[١٢] تهذيب التهذيب(٢٨٤/٣).
[١٣] ك(٣٢/١)، (٣٠٦/٢).
[١٤] الثقات(٢٩٤/٤)،و في مشاهير علماء الأمصار(١٣٣) "من جلة الكوفيين وكان متقنًا".
[١٥] تهذيب الكمال(٢٧٠/١٠).
[١٦] سير أعلام النبلاء(١٨٤/٦).
[١٧] الجرح والتعديل(٨٧/٤).
[١٨] الضعفاء الكبير(١١٩/٢).
[١٩]الجرح والتعديل(٤٨٤/٤)، الثقات(٢٠٢/٣)، تاريخ الصحابة(١٤٥)، معرفة الصحابة لأبي نعيم(١٥٥٧/٣)، الإصابة في تمييز الصحابة(٢٨٠/٣).

ما جاء في ترك القنوت، رقم(٤٠٣) عن صالح بن عبد الله عن أبي عوانة عن أبي مالك به، ولم يسق لفظه.

-جه: (٤٧٠/١)، (٥) كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، رقم(١٤٥) باب ما جاء في القنوت في صلاة الفجر، رقم(١٢٤١) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبد الله بن إدريس وحفص بن غياث ويزيد بن هارون جميعهم عن أبي مالك به بلفظ مختلف.

-حم (٤٧٢/٣) (٣٩٤/٦) عن يزيد بن هارون عن أبي مالك به بلفظ مختلف، وكذلك(٣٩٤/٦) عن حسين بن محمد عن خلف به بلفظ مختلف.

-حب: (٣٢٨/٥)، (٩) كتاب الصلاة، (١١) فصل في القنوت، رقم(١٩٨٩) عن الحسن بن سفيان عن قتيبة بن سعيد به بلفظه.

ثانيًا: الشواهد

عن عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما- متقارب الألفاظ

-قطني: (٣٠/٢)، كتاب الوتر، (٩) باب صفة القنوت وبيان موضعه، رقم(١٦٨٧).

ثالثًا: الحكم على الإسناد

إسناده حسن ، لأن فيه خلف بن خليفة، صدوق ، وبالمتابعة يرتقي إلى الصحيح لغيره .

(١٦٩) صِفَةُ السُّجُودِ

(٦٩٥/٢٧)- أَخْبَرَناَ عَلِي بنُ حَجَرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: وَصَفَ لَنَا الْبَرَاءُ السُّجُودَ فَوَضَعَ يَدَيْهِ بِالأَرْضِ وَرَفَعَ عَجِيزَتِهُ[١] وَقَالَ هَكَذَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَفْعَلُ.*

أولًا: دراسة الإسناد

***عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، ثقة حافظ، سبق في الحديث رقم (١٢).**

*** شَرِيكُ بن عَبدِ اللهِ بن أبي شَرِيك النَّخَعِي[٢]، أبو عبد الله الكوفي القاضي.**

وثقه ابن سعد[٣]، وابن معين[٤]، والعجلي[٥]، ويعقوب بن شيبة[٦]، وأبو داوود[٧]، وإبراهيم الحربي[٨]، الحربي[٨]، والدارقطني[٩]، وزاد ابن سعد "مأمون كثير الحديث وكان يغلط كثيرًا"، وزاد ابن معين "ثقة"، وفي رواية "ثقة من يسأل عنه"[١٠]، وقال في رواية أخرى: "ثقة إلا أنه كان لا يتقن، ويغلط ويذهب بنفسه على سفيان وشعبة"[١١]، وفي رواية "ثقة صدوق إلا أنه إذا خالف فغيره أحب إلينا منه"[١٢]، وزاد العجلي "حسن الحديث، وكان أروى الناس عنه إسحاق الأزرق، سمع منه تسعة آلاف حديث (ومن سمع منه قديمًا فحديثه صحيح، ومن سمع منه بعدما ولي القضاء ففي سماعه بعض الاختلاط)[١٣]، وزاد يعقوب بن شيبة "مأمون كثير الحديث، أنكر عليه الغلط والخطأ"، وفي رواية أخرى "صدوق صحيح الكتاب رديء الحفظ مضطربه"[١٤]، وزاد أبو داوود "يخطئ على الأعمش"، وقال محمد بن عبد الله بن عمار: "كتبه صحاح فمن سمع منه من كتب فهو صحيح، ولم يسمع من شريك من كتابه إلا إسحاق الأزرق"[١٥]، وقال أحمد[١٦]، ويعقوب بن شيبة[١٧]، وأبو حاتم[١٨]، وصالح بن محمد[١٩] –جزرة–، وابن القطان الفاسي[٢٠]، والذهبي[٢١]، وابن حجر[٢٢]: "صدوق"، وزاد أحمد "كان عاقلًا محدثًا عندي، وكان شديدًا على أهل الريب

---

* سي: (١/٣٥٠-٣٥١)، (٢) كتاب الصلاة، (١٦٩) صفة السجود، رقم(٦٩٥)، و س: (٢/٢٢٧)، (١٢) كتاب التطبيق، (٥٢) صفة السجود، رقم(١١٠٠) سندًا ومتنًا.

[١] العجيزة: من العجز، وهي للمرأة خاصة فاستعارها للرجل. النهاية(٥٩٤)، وقال ابن فارس: "العين والجيم والزاء أصلان صحيحان يدل أحدهما على الضعف، والآخر على مؤخر الشيء" معجم المقاييس في اللغة(٧٣٨).

[٢] النخعي: بفتح النون والخاء المعجمة بعدها العين المهملة، هذه النسبة إلى النخع، وهي قبيلة من العرب نزلت بالكوفة، ومنها انتشر ذكرهم. الأنساب(٥/٤٧٣)، اللباب في تهذيب الأنساب(٣/٣٠٤).

[٣] الطبقات الكبرى (٦/٣٥٥).

[٤] تاريخ أسماء الثقات(١٦٩).

[٥] تاريخ الثقات(٢١٨).

[٦] تاريخ الإسلام(١١/١٧١).

[٧] تاريخ بغداد(١٠/٣٩٠).

[٨] تهذيب التهذيب(٣/٦٢٥).

[٩] العلل الواردة في الأحاديث النبوية(٢/٢٢٥).

[١٠] الجرح والتعديل(٤/٣٦٧).

[١١] الكامل في ضعفاء الرجال(٤/٨)، تاريخ بغداد(١٠/٣٨٩).

[١٢] الكامل في ضعفاء الرجال(٤/٨)، تاريخ بغداد(١٠/٣٨٩).

[١٣] تهذيب التهذيب(٣/٦٢٥).

[١٤] تاريخ بغداد(١٠/٣٩٠).

[١٥] شرح علل الترمذي(٢/٥٨٩).

[١٦] الضعفاء الكبير(٢/١٩٤).

[١٧] تهذيب الكمال(١٢/٤٧١).

[١٨] المصدر السابق(١٢/٤٧٢).

[١٩] تاريخ بغداد(١٠/٣٩٠).

[٢٠] بيان الوهم والإيهام(٣/٢٩٥).

[٢١] المغني في الضعفاء(١/٤٦٨).

[٢٢] تقريب التهذيب (٢٠٧).

والبدع قديم السماع من أبي إسحاق، قيل له يحتج به، قال: لا تسألني عن رأيي هذا"، وزاد يعقوب "سيء الحفظ جدًا"، وزاد أبو حاتم "له أغاليط"، وزاد صالح بن محمد "لما ولي القضاء اضطرب حفظه، وقلما يحتاج إليه في الحديث الذي يحتج به"، وزاد ابن القطان "ولي القضاء فتغير محفوظه، فمن سمع منه قبل ذلك فحديثه صحيح"، وزاد ابن حجر "يخطئ كثيرًا، تغير حفظه منذ ولي القضاء، وكان عادلًا"، وقال النسائي: "لا بأس به"[1]، وقال الذهبي: "حافظ على لين في حديثه"[2]، وقال مرة أخرى: "كان حسن الحديث إمامًا مكثرًا ليس في الإتقان كحماد بن زيد، وحديثه من أقسام الحسن"[3]، وقال ابن حجر في موضع آخر: "مختلف فيه"[4]، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : "كان في آخر أمره يخطئ فيما يروي، تغير عليه حفظه، فسماع المتقدمين منه الذين سمعوا منه بواسط ليس فيه تخليط، وسماع المتأخرين منه بالكوفة فيه أوهام كثيرة"[5]، وقال ابن حبان أيضًا: "كان يهم في الأحايين إذا حدَّث من غير كتابة"[6].

وذكره ابن شاهين في الثقات[7].

وكان يحيى بن سعيد لا يعبأ بشريك[8]، ولم يكن عنده بشيء[9]، وكان لا يحدث عنه[10]، وقال: "رأيت في أصول شريك تخليط"[11]، وقال أيضًا: "وما زال مخلطًا"[12]، وقال: "لو كان قدامي لم أكتب عنه"[13]، وضعفه جدًّا[14]، وقال ابن المبارك: "ليس حديثه بشيء"[15]، وقال أحمد: "لا يبالي كيف حدَّث"[16]، وقال الجُوزْجَانِي: "سيء الحفظ مضطرب الحديث مائل"[17]، وقال النسائي[18]، والدارقطني[19]: "ليس بالقوي"، وزاد الدارقطني "فيما تفرد به"،وقال أبو زرعة: "كان كثير الخطأ صاحب حديث وهو يغلط أحيانًا، فقال له فضل الصائغ إنه حدَّث بواسط بأحاديث بواطيل، فقال أبو زرعة: لا تقل بواطيل"[20]، وقال أبو حاتم[21]، وابن القطان[22]: "لا يحتج بحديثه"، وزاد أبو حاتم "حدَّث من حفظه بآخره وقد ساء حفظه فغلط"[23]، وقال أبو حاتم أيضًا: "لا يقوم مقام الحجة، في حديثه بعض الغلط"[24]، وقال

---

(1) تهذيب الكمال(٤٧٢/١٢).
(2) سير أعلام النبلاء(٢٠٠/٨).
(3) تذكرة الحفاظ(٢٣٢/١).
(4) هدي الساري(٤٥٧).
(5) الثقات(٤٤٤/٦)، وانظر: الأنساب(٤٧٤/٥).
(6) مشاهير علماء الأمصار(٢٠١-٢٠٢).
(7) تاريخ أسماء الثقات(١٦٩).
(8) الكامل في ضعفاء الرجال(٧/٤).
(9) تاريخ بغداد(٣٨٧/١٠).
(10) الجرح والتعديل(٣٦٥/٤-٣٦٦)، تاريخ بغداد(٣٨٩/١٠).
(11) الضعفاء الكبير(١٩٥/٢)، الكامل في ضعفاء الرجال(٦/٤).
(12) الجرح والتعديل(٣٦٦/٤)، الكامل في ضعفاء الرجال(٦/٤)، وانظر: نهاية الاغتباط(١٧٠)، الكواكب النيرات(٢٥٠).
(13) الكامل في ضعفاء الرجال(٧/٤).
(14) الضعفاء الكبير(١٩٣/٢)، الكامل في ضعفاء الرجال(٧/٤)، تاريخ بغداد(٣٩٠/١٠).
(15) الكامل في ضعفاء الرجال(٧/٤).
(16) العلل ومعرفة الرجال(٣٦٣/٢).
(17) أحوال الرجال(٩٢)، الكامل في ضعفاء الرجال(٧/٤).
(18) الضعفاء والمتروكين للنسائي(١٣٣).
(19) قطني(٣٣٨/١).
(20) الجرح والتعديل(٣٦٧/٤).
(21) تاريخ بغداد(٣٩٠/١٠).
(22) بيان الوهم والإيهام(٢٩٧/٣,٣٠٥).
(23) العلل لابن أبي حاتم(٢٨/٣-٢٩).
(24) المغني في الضعفاء(٤٦٨/١).

الترمذي: "كثير الغلط"[1]، وقال أبو أحمد الحاكم: "ليس حديثه بالمتين"[2]، وذكر إبراهيم بن سعيد الجوهري أن شريكًا أخطا في أربعمائة حديث[3]، وذكره العقيلي[4]، وابن الجوزي[5] في الضعفاء، وقال ابن عدي: "ولشريك حديث كثير من المقطوع والمسند وأصناف، وإنما ذكرت من حديثه وأخباره طرفًا، وفي بعض ما لم أتكلم عليه من حديثه مما أمليت بعض الإنكار، والغالب على حديثه الصحة والاستواء، والذي يقع في حديثه من النكرة إنما أُتي به من سوء حفظه لا أنه يتعمد شيئًا مما يستحق أن ينسب فيه إلى شيء من الضعف"[6]،قال الإمام أحمد: "إسحاق الأزرق ويزيد بن هارون وعباد بن العوام كتبوا عن شريك بواسط من كتابه.... سماع هؤلاء أصح عنه"[7]، وقال أيضًا: "كتب حجاج بن محمد عن شريك قبل القضاء"[8]، وقال عبد الله: "جعلت أعرض على أبي أحاديث أبي بكر بن أبي شيبة عن شريك فقال: فيها غرائب حسان لو كان ها هنا سمعناه منه"[9]، وقال أحمد أيضًا: "سماع أبي نعيم عن شريك قديم، وجعل يصححه"[10]. وقال يعقوب بن شيبة: "معاوية بن هشام كان من أعلمهم بحديث شريك، هو وإسحاق الأزرق "[11].

وممن كتب عن شريك قبل القضاء وكيع، قال وكيع: "ما كتبت عن شريك بعدما ولي القضاء فهو عندي على حده"[12].

وأما عن تدليسه، فرماه بالتدليس الدارقطني[13]، وعبد الحق الأشبيلي[14]،وذكره أبو زرعة العراقي[15] ، وبرهان الدين الحلبي[16] وابن حجر[17] وغيرهم في المدلسين، وقال برهان الدين الحلبي والعراقي: "ليس تدليسه بالكثير".

*** أَبُو إِسْحَاقَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللهِ السَّبِيعِيُّ، ثقة ثبت مدلس واختلط بآخره، سبق في الحديث رقم (٢١).**

ثانيًا: التخريج

أولًا: المتابعات

-د: (٣٥٤/١)، كتاب الصلاة، باب صفة السجود، رقم(٨٩٦) عن الربيع بن نافع عن شريك به به بلفظ مختلف.

---

[1] ت(١١٥/١).
[2] سير أعلام النبلاء(٢٠٠/٨)، تهذيب التهذيب(٦٢٦/٣).
[3] الكامل في ضعفاء الرجال(٨/٤).
[4] الضعفاء الكبير(١٩٤/٢).
[5] الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي(٣٩/٢).
[6] الكامل في ضعفاء الرجال(٢٢/٤).
[7] سؤالات أبي داوود(٣٢١)، وقال ابن حبان في الثقات(٤٤٤/٦): "يزيد بن هارون وإسحاق الأزرق سمعوا بواسط"، وانظر تاريخ واسط(٦١).
[8] العلل ومعرفة الرجال(٥٤٩/٢).
[9] المصدر السابق(٤٧٠/١).
[10] شرح علل ابن رجب(٥٩٠/٢)، وجاء في سير أعلام النبلاء(٢٠٤/٨)، قال أبو نعيم: "لم أكتب عنه بعد القضاء إلا حديثًا واحدًا".
[11] تهذيب الكمال(٢٢٠/٢٨).
[12] سير أعلام النبلاء(٢٠٤/٨).
[13] تعريف أهل التقديس(٦٧).
[14] المصدر السابق.
[15] المدلسين، مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد الثالث، العدد الثاني سنة (١٤١٦هـ - ١٩٩٥م)(٤٥).
[16] التبيين لأسماء المدلسين(١١١).
[17] تعريف أهل التقديس(٦٧) وذكره في المرتبة الثانية وقال: "كان يتبرأ من التدليس".

-حم: (٣٠٣/٤) عن أبي كامل عن شريك به بمعناه.
-خزيمة: (٣٢٥/١)، كتاب الصلاة، (١٨٦) باب رفع العجيزة والإليتين في السجود، رقم(٦٤٦) عن علي بن حجر به بلفظه، وضعَّف إسناده الألباني.
-الطحاوي في شرح المعاني: (٢٩٩/١)، (٢) كتاب الصلاة، (٢١) باب التطبيق في الركوع، رقم(١٣٥٠) عن أبي أمية عن يحيى الحماني عن شريك به بمعناه.
-الكامل في ضعفاء الرجال: (٢٩٠/٢) عن الحسن بن عثمان التستري عن وهب بن زياد التستري عن عبد الله بن بزيع عن الحسن بن عمارة عن أبي إسحاق به متقارب الألفاظ.
-الجعد: (٣١٢)، رقم(٢١١٤) عن محرز عن شريك به متقارب الألفاظ، وكذلك(٢٦٥)، رقم(٢٥١٠) عن زهير بن معاوية عن أبي إسحاق به متقارب الألفاظ، لكنه من فعل البراء ولم يرفعه إلى النبي ﷺ .
-شيبة: (٤٧٢/٢)، (٣) كتاب الصلاة، (٢٨) باب التجافي في السجود، رقم(٢٦٦٥) عن أسود بن عامر عن شريك به متقارب الألفاظ.
قلت: وقد جاء بلفظ آخر، وهو "أن رسول الله ﷺ كان إذا صلى جَخَّى"[1].
-س: (٢٢٧/١)، (١٢) كتاب التطبيق، (٥٢) باب صفة السجود، رقم(١١٠١)، عن عبدة بن عبد الرحيم عن ابن شميل عن يونس بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق عن البراء.
-خزيمة: (٣٢٦/١)، كتاب الصلاة، (١٨٦) باب رفع العجيزة والإليتين في السجود، رقم(٦٤٧) عن أحمد بن سعيد الدارمي وأحمد بن منصور واليسري بن مزيد جميعهم عن النضر عن يونس عن أبي إسحاق به، قال النضر: "جَخَّ الذي لا يتمدد في ركوعه ولا في سجود".
-ك: (٢٢٧/١-٢٢٨)، كتاب الصلاة عن يحيى بن محمد عن محمد بن عمرو بن النضر عن إبراهيم بن نصر، وعن عبد الله بن محمد عن محمد بن أيوب عن يحيى بن المغيرة وأحمد بن منصور جميعهم عن النضر بن شميل عن يونس عن أبي إسحاق به، وقال: "صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه"، ووافقه الذهبي.

ثانيًا: الشواهد

١- عن ابن عباس ﵄ متقارب الألفاظ
-د: (٢٣٥/١)، كتاب الصلاة، باب صفة السجود، رقم(٨٩٩).
-ك: (٢٢٨/١)، كتاب الصلاة، وسكت عنه.

ثالثًا: الحكم على الإسناد

إسناده ضعيف ، لأن فيه شريك لا يحتج به ، وبالمتابعة يرتقي إلى الحسن لغيره

[1] قال السندي: "جَخَّى: بجيم ثم خاء معجمة كصلى، أي فتح عضديه وجافى عن جنبيه ورفع بطنه عن الأرض. حاشية السندي على النسائي(٢٢٧/٢).

(٢٣٢) فَضْلُ مَسْجِدِ قُبَاءَ[١] وَالصَّلَاةِ فِيهِ

(٧٧٩/٢٨)- أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنَ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَأْتِي قُبَاءَ رَاكِبًا وَمَاشِيًا*.

أولًا: دراسة الإسناد

*** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثقة ثبت، سبق في الحديث رقم (٢).**

*** مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، ثقة ثبت فقيه حجة، سبق في الحديث رقم (١٠).**

*** عبد الله بن دينار، ثقة، سبق في الحديث رقم (١٠).**

ثانيًا: التخريج

أولًا: المتابعات

-خ: (٦٨/٣)، (٢٠) كتاب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة، (٢) باب مسجد قباء، رقم(١١٩١) عن يعقوب بن إبراهيم عن ابن عليه عن أيوب عن نافع عن ابن عمر بلفظه، وفيه زيادة، وكذلك (٦٩/٣)، (٢٠) كتاب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة، (٣) باب من أتى مسجد قباء كل سبت، رقم(١١٩٣) عن موسى بن إسماعيل عن عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار به بلفظه، وزاد "كل سبت"، وكذلك(٦٩/٣)، (٢٠) كتاب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة، (٤) باب إتيان مسجد قباء ماشيًا وراكبًا، رقم(١١٩٤) عن مسدد عن يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر بلفظه، وكذلك (٣٠٣/١٣-٣٠٤)، (٩٦) كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، (١٦) باب ما ذكر النبي ﷺ وحض على اتفاق أهل العلم وما اجتمع عليه الحرمان مكة والمدينة...، رقم(٧٣٢٦) عن أبي نعيم عن سفيان عن عبد الله بن دينار به بلفظه.

-م: (١٠١٦/٢)، (١٥) كتاب الحج، (٩٧) باب فضل مسجد قباء ...، رقم(٥١٥) عن أحمد بن منيع عن إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن نافع عن ابن عمر به بلفظ مختلف، وكذلك (١٠١٦/٢)، (١٥) كتاب الحج، (٩٧) باب فضل مسجد قباء ...، رقم(٥١٦) عن أبي بكر بن أبي شيبة وعبد الله بن نمير وأبي أسامة، جميعهم عن عبيد الله ح ، وعن محمد بن عبد الله بن نمير عن أبيه عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر بلفظه، وزاد "فيصلي ركعتين"، وكذلك (١٠١٦/٢)، (١٥) كتاب الحج، (٩٧) باب فضل مسجد قباء ...، رقم(٥١٧) عن محمد بن المثنى عن يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر بلفظه، وكذلك (١٠١٥/٢)، (١٥) كتاب الحج، (٩٧) باب فضل مسجد قباء ...، عن أبي معن الرقاشي زيد بن يزيد عن خالد بن الحارث عن ابن عجلان عن نافع عن ابن عمر ولم يسق لفظه، وكذلك (١٠١٦/٢)، (١٥) كتاب الحج، (٩٧) باب فضل مسجد قباء ...، رقم(٥١٨) عن يحيى بن يحيى عن مالك به بلفظه، وكذلك (١٠١٦/٢)، (١٥) كتاب الحج، (٩٧) باب فضل مسجد قباء ...، رقم(٥١٩) عن قتيبة ويحيى

---

* سي: (٣٨٧/١)، (٢) كتاب الصلاة، (٢٣٢) فضل مسجد قباء والصلاة فيه، رقم(٧٧٩)، و س: (٤٠/٢)، (٨) كتاب المساجد، (٩) باب فضل مسجد قباء والصلاة فيه، رقم(٦٩٤) سندًا ومتنًا.

[١] قباء: اسم بئر، وهي مساكن بني عمرو بن عوف من الأنصار على ميلين من المدينة، على يسار القاصد من مكة، وفيها مسجد التقوى. مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع (١٠٦١/٣)، وانظر: فتح الباري(٦٩/٣).

بن أيوب وابن حجر جميعهم عن إسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار به بلفظه، وكذلك (١٠١٧/٢)، (١٥) كتاب الحج، (٩٧) باب فضل مسجد قباء ....، رقم(٥٢٠) عن زهير بن حرب عن سفيان عن عبد الله بن دينار به به بلفظ مختلف، وكذلك (١٠١٧/٢)، (١٥) كتاب الحج، (٩٧) باب فضل مسجد قباء ....، رقم(٥٢١) عن ابن أبي عمر عن سفيان عن عبد الله بن دينار به بلفظه، وزاد "كل سبت"، وكذلك (١٠١٧/٢)، (١٥) كتاب الحج، (٩٧) باب فضل مسجد قباء ....، رقم(٥٢٢) عن عبد الله بن هاشم عن وكيع عن سفيان عن ابن دينار به، ولم يسق لفظه.

-د: (٢٢٤/٢)، كتاب المناسك، باب في تحريم المدينة، رقم(٢٠٤٠) عن مسدد عن يحيى، وعن عثمان بن أبي شيبة عن ابن نمير كلاهما عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر بلفظه، وزاد ابن نمير "ويصلي ركعتين".

-طا: (١٥٣)، (٩) كتاب قصر الصلاة في السفر، (٢٣) باب العمل في جامع الصلاة، (٧٧) عن نافع عن ابن عمر بلفظه.

-حم: (٤/٢) عن إسماعيل بن علية عن أيوب عن نافع عن ابن عمر به بلفظ مختلف، وكذلك(٣٠/٢) عن يزيد عن يحيى بن سعيد عن عبد الله بن دينار به بلفظه، وكذلك(٥٧/٢) عن يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر به بلفظ مختلف، وكذلك(٥٨/٢) عن وكيع وعبد الرحمن بن مهدي كلاهما عن سفيان عن عبد الله بن دينار به بلفظه، وكذلك(٥٨/٢) عن وكيع عن عبد الله بن نافع عن أبيه عن ابن عمر، ولم يسق لفظه، وكذلك(٦٥/٢) عن عبد الرحمن بن مهدي عن مالك به بلفظه، وكذلك(٦٥/٢) عن إسحاق بن عيسى عن مالك عن نافع عن ابن عمر بلفظه، وكذلك(٧٢/٢) عن أبي سلمة منصور بن سلمة عن سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار به بلفظه، وكذلك(٨٠/٢) عن عبد الرزاق عن سفيان عن عبد الله بن دينار به باختلاف يسير، وكذلك(١٠١/٢) عن محمد بن عبيد عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر بلفظه، وكذلك(١٠٨/٢) عن عفان عن عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار به بلفظه، وكذلك(١١٩/٢) عن يعقوب بن إبراهيم عن أبيه عن ابن إسحاق بن يسار عن عبد الله بن قيس عن ابن عمر بمعناه وفيه قصة، وكذلك(١٥٥/٢) عن أسباط بن محمد عن محمد بن عجلان عن نافع عن ابن عمر به بلفظ مختلف.

ثانيًا: الشواهد

١-عن أبي هريرة ﷺ بلفظه

أخرجه الحارث في مسنده كما في بغية الحارث(٤٧٢)، رقم(٤٠١) عن الواقدي عن الوليد بن كثير عن الأعرج عن أبي هريرة بلفظه.

ثالثًا: الحكم على الإسناد

إسناده صحيح ، لأن رواته ثقات .

(٢٣٥)- نَبْشُ الْقُبُورِ وَاتِّخَاذُ أَرْضِهَا مَسْجِدًا

(٧٨٣/٢٩)- أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِﷺ نَزَلَ فِي عُرْضِ الْمَدِينَةِ فِي حَيٍّ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ فَأَقَامَ فِيهِمْ أَرْبَعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى مَلإٍ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ فَجَاءُوا مُتَقَلِّدِينَ سُيُوفِهِمْ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى رَاحِلَتِهِ وَأَبُو بَكْرٍ ﷺ رَدِيفُهُ وَمَلأٌ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ حَوْلَهُ حَتَّى أَلْقَى بِفِنَاءِ أَبِي أَيُّوبَ وَكَانَ يُصَلِّي حَيْثُ أَدْرَكَتْهُ الصَّلاَةُ فَيُصَلِّي فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ ثُمَّ أُمِرَ بِالْمَسْجِدِ فَأَرْسَلَ إِلَى مَلإٍ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ فَجَاءُوا فَقَالَ: " يَا بَنِي النَّجَّارِ ثَامِنُونِي بِحَائِطِكُمْ هَذَا " . قَالُوا وَاللَّهُ لاَ نَطْلُبُ ثَمَنَهُ إِلاَّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ . قَالَ أَنَسٌ وَكَانَتْ فِيهِ قُبُورُ الْمُشْرِكِينَ وَكَانَتْ فِيهِ خَرِبٌ[1] وَكَانَ فِيهِ نَخْلٌ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقُبُورِ الْمُشْرِكِينَ فَنُبِشَتْ وَبِالنَّخْلِ فَقُطِعَتْ وَبِالْخَرِبِ فَسُوِّيَتْ فَصَفُّوا النَّخْلَ قِبْلَةَ الْمَسْجِدِ وَجَعَلُوا عِضَادَتَيْهِ[2] الْحِجَارَةَ وَجَعَلُوا يَنْقُلُونَ الصَّخْرَ وَهُمْ يَرْتَجِزُونَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَهُمْ وَهُمْ يَقُولُونَ: اللَّهُمَّ لاَ خَيْرَ إِلاَّ خَيْرُ الآخِرَةِ فَانْصُرِ الأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ.*

أولًا: دراسة الإسناد

*** عمران بن موسى، ثقة، سبق في الحديث رقم (١).**

*** عبد الوارث بن سعيد، ثقة ثبت، رُمي بالقدر، سبق في الحديث رقم (١).**

*** يَزِيدُ بْنُ حُمَيْدٍ، أَبُو التيَّاح الضُبَعِيُّ[3] البصري.**

وثقه النسائي[4]، وابن سعد[5]، وابن معين[6]، وأحمد[7]، والعجلي[8]، وأبو زرعة[9]، والدارقطني[10]، والحاكم[11]، والمزي[12]، والذهبي[13]، وابن حجر[14]،وزاد ابن سعد "له أحاديث"، وزاد أحمد "ثقة ثبت"، وزاد الحاكم "مأمون"، وزاد الذهبي "عابد"، وزاد ابن حجر"ثبت"، وذكره ابن حبان[15] وابن شاهين[16] في الثقات، وقال ابن حبان: "من صالحي أهل البصرة"[17]، وقال أحمد[18] وأبو حاتم[19]: "صالح"، زاد أحمد

---

* سي: (٣٨٩/١-٣٩٠)، (٢) كتاب الصلاة، (٢٣٥) نبش القبور واتخاذ أرضها مسجدًا، رقم(٧٨٣)، و س: (٤٢/٢-٤٤)، (٨) كتاب المساجد، (١٢) باب نبش القبور واتخاذ أرضها مسجدًا، رقم(٦٩٨) سندًا ومتنًا.

[1] خِرَب: يجوز أن تكون بكسر الخاء وفتح الراء، جمع خَربة، ويجوز أن تكون جمع خِربة، بكسر الخاء وسكون الراء على التخفيف، ويجوز أن يكون الخَرِب بفتح الخاء وكسر الراء، وقد روي بالحاء المهملة والثاء المثلثة، يريد الموضع المحروث للزراعة. النهاية(٥٢٧).

[2] عضادتيه: بكسر المهملة وتخفيف المعجمة، تثنية عضادة، وهي الخشبة التي على كتف الباب، ولكل باب عضادتان، وإعضاد كل شيء ما يشد جوانبه. فتح الباري(٢٦٦/٧).

[3] تقدم في الحديث رقم(٢).

[4] تهذيب الكمال(١١١/٣٢).

[5] الطبقات الكبرى(١٧٧/٧).

[6] الجرح والتعديل(٢٥٦/٩).

[7] الجرح والتعديل(٢٥٦/٩)، وفي العلل ومعرفة الرجال(٥٤٧/١) "ثقة ثبت".

[8] تاريخ الثقات(٤٧٨).

[9] الجرح والتعديل(٢٥٦/٩).

[10] المؤتلف والمختلف(٣١٤/١).

[11] تهذيب التهذيب(٣٣٧/٩).

[12] تحفة الأشراف(٤٥٠/١٠).

[13] الكاشف(٢٦٢/٣)، وفي سير أعلام النبلاء(٢٥١/٥) "إمام حجة".

[14] تقريب التهذيب (٥٣٠).

[15] الثقات(٥٣٤/٥).

[16] تاريخ أسماء الثقات(٣٥٠).

[17] مشاهير علماء الأمصار(١٢٢).

[18] تاريخ أسماء الثقات(٣٥٠).

[19] الجرح والتعديل(٢٥٦/٩).

"الحديث"، وقال ابن المديني: "معروف"[1]، قال أبو إياس: "ما بالبصرة رجل أحب إليَّ أن ألقى الله بمثل عمله من أبي التيَّاح"[2]، وقال شعبة: "ما رأيت أحدًا أحفظ لحديث أبي التيَّاح من عبد الوارث"[3].

مات سنة ثمان وعشرين ومائة، وقيل غير ذلك.

ثالثًا: التخريج

أولًا: المتابعات

-خ: (٣٤١/١)، (٤) كتاب الوضوء، (٦٦) باب أبوال الإبل والدواب والغنم ومرابضها، رقم(٢٣٤) عن آدم عن شعبة عن أبي التيَّاح به مختصرًا بلفظ "كان يصلي قبل أن يبني المسجد في مرابض الغنم"، وكذلك(٥٢٤/١)، (٨) كتاب الصلاة، (٤٨) باب هل تنبش قبور مشركي الجاهلية ...، رقم(٤٢٨)، وكذلك(٣٩٨/٥)، (٥٥) كتاب الوصايا، (٢٧) باب إذا وقف جماعة أرضًا مشاعًا غهو جائز، رقم(٢٧٧١)، وكذلك(٤٠٩/٥)، (٥٥) كتاب الوصايا، (٣٤) باب إذا قال الواقف لا نطلب ثمنه إلا إلى الله فهو جائز، رقم(٢٧٧٩)، وكذلك(٢٦٥/٧)، (٦٣) كتاب مناقب الأنصار، (٤٦) باب مقدم الرسول ﷺ وأصحابه المدينة، رقم(٣٩٣٢) عن مسدد عن عبد الوارث به به بلفظ مختلف في الموضع الأول والأخير، وفي الثاني والثالث بلفظ "يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا، قالوا: لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله"، وكذلك(٥٢٦/١)، (٨) كتاب الصلاة، (٤٩) باب الصلاة في مرابض الغنم، رقم(٤٢٩) عن سليمان بن حرب عن شعبة عن أبي التياح به مختصرًا بلفظ "كان يصلي في مرابض الغنم قبل أن يبنى المسجد"، وكذلك(٨١/٤)، (٢٩) كتاب فضائل المدينة، (١) باب حرم المدينة، رقم(١٨٦٨) عن أبي معمر . عبد الله بن عمرو. عن عبد الوارث بهجزء من الحديث، وكذلك(٣٢٩/٤)، (٣٤) كتاب البيوع، (٤١) باب صاحب السلعة أحق بالسوم، رقم(٢١٠٦) عن موسى بن إسماعيل عن عبد الوارث به مختصرًا بلفظ "يا بني النجار ثامنوني بحائطكم ، وفيه خرب ونخل"، وكذلك(٤٠٤/٥)، (٥٥) كتاب الوصايا، (٣٠) باب وقف الأرض للمسجد، رقم(٢٧٧٤) عن إسحاق عن عبد الصمد بن عبد الوارث عن أبيه به مختصرًا بلفظ "لما قدم رسول الله ﷺ المدينة أمر بالمسجد، وقال: يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا، فقالوا: لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله"، وكذلك(٢٦٥/٧)، (٦٣) كتاب مناقب الأنصار، (٤٦) باب مقدم النبي ﷺ وأصحابه المدينة، رقم(٣٩٣٢) عن مسدد، وعن إسحاق بن منصور عن عبد الصمد كلاهما (مسدد وعبد الصمد) عن عبد الوارث به متقارب الألفاظ.

-م: (٣٧٣/١-٣٧٤)، (٥) كتاب المساجد ومواضع الصلاة، (١) باب ابتناء مسجد النبي ﷺ ، رقم(٩) عن يحيى بن يحيى وشيبان كلاهما عن عبد الوارث به متقارب الألفاظ، وكذلك(٣٧٤/١)، (٥) كتاب المساجد ومواضع الصلاة، (١) باب اتبناء مسجد النبي ﷺ ، رقم(١٠) عن عبيد الله بن معاذ عن أبيه عن شعبة عن أبي التيَّاح به مختصرًا بلفظ "كان رسول الله ﷺ يصلي في مرابض الغنم قبل أن يبنى المسجد"، وعن يحيى بن يحيى عن خالد بن الحارث عن شعبة عن أبي التيَّاح به، ولم يسق لفظه.

---

[1] المصدر السابق(٢٥٦/٦)، قال الباحث: ومعنى قوله "معروف" معروف بالعدالة، وهذا الظاهر، لأن الجميع متفق على توثيقه، والله أعلم.
[2] العلل ومعرفة الرجال(٢٤٤/٣)، تاريخ الدوري(١٩٨/٢).
[3] الجرح والتعديل(١٤٦/١).

-د: (١٢١/١)، كتاب الصلاة، باب في بناء المساجد، رقم(٤٥٣) عن مسدد عن عبد الوارث به متقارب الألفاظ، وكذلك(١٢١/١)، كتاب الصلاة، باب في بناء المساجد، رقم(٤٥٤) عن موسى بن إسماعيل عن حمَّاد بن سلمة وعبد الوارث كلاهما عن أبي التيَّاح به متقارب الألفاظ

-ت: (٣٦٩/١)، (٢) كتاب الصلاة، (١٤٢) باب ما جاء في الصلاة في مرابض الغنم وأعطان الإبل، رقم(٣٥٠) عن محمد بن بشار عن يحيى بن سعيد عن شعبة عن أبي التيَّاح به مختصرًا بلفظ "كان يصلي في مرابض الغنم ".

-جه: (٣٠٣/١)، (٤) كتاب المساجد والجماعات، (٣) باب أين يجوز بناء المساجد، رقم(٧٤٢) عن علي بن محمد عن وكيع عن حمَّاد بن سلمة عن أبي التيَّاح متقارب الألفاظ.

-حم: (١١٨/٣)، عن وكيع عن حماد بن سلمة عن أبي التياح به متقارب الألفاظ، وكذلك(١٢٣/٣) عن يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن أبي التياح به متقارب الألفاظ، وكذلك(١٣١/٣، ١٩٤) عن محمد بن جعفر وحجَّاج كلاهما عن شعبة عن أبي التيَّاح به مختصرًا بلفظ "كان يصلي في مرابض الغنم قبل أن يبنى المسجد"، وفي الموضع الثاني عن حجاج وحده، وكذلك(١٨٠/٣) عن وكيع عن حمَّاد عن أبي التيَّاح به جزء من الحديث، وكذلك(٢١١/٣-٢١٢) عن عبد الصمد بن عبد الوارث عن أبيه به متقارب الألفاظ، وكذلك(٢٤٤/٣) عن عفان عن حماد بن سلمة عن أبي التيَّاح به متقارب الألفاظ.

-خزيمة: (٥/٢)، كتاب الصلاة، (٢٦٥) باب إباحة الصلاة في مرابض الغنم وفي المقبرة إذا نُبشت، رقم(٧٨٨) عن عمران بن موسى القزاز به متقارب الألفاظ.

ثانيًا : الشواهد

* أما قوله "اللهم لا عيش إلا عيش الاخرة"، فقد جاءت عن جمع من الصحابة ﷺ :

٢- عن أم سلمة رضي الله عنها

-حم: (٢٨٩/٦، ٣١٥).

* وأمَّا "الصلاة في مرابض الغنم"، فقد جاءت عن جماعة من الصحابة من قوله ﷺ ، منهم:

١- عقبة بن عامر رضي الله عنه

- حم: (١٥٠/٤).

ثانيًا: الحكم على الإسناد

إسناده صحيح ، لأن رواته ثقات .

(٢٤٣) ربط الأسير بسارية المسجد

(٧٩٣/٣٠) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْلًا قِبَلَ نَجْدٍ فَجَاءَتْ بِرَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ يُقَالُ لَهُ ثُمَامَةُ بْنُ أُثَالٍ سَيِّدُ أَهْلِ الْيَمَامَةِ فَرَبَطُوهُ بِسَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ... مُخْتَصَرًا*.

أولًا: دراسة الإسناد

*** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثقة ثبت، سبق في الحديث رقم (٢).**

*** اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، ثقة حجة فقيه، سبق في الحديث رقم (٤).**

*** سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، ثقة، سبق في الحديث رقم (٩).**

ثانيًا: التخريج

سبق في الحديث رقم (٩).

ثالثًا: الحكم على الإسناد

إسناده صحيح ،لأن رواته ثقات .

* سي: (٣٩٤/١)، (٢) كتاب الصلاة، (٢٤٣) ربط الأسير بسارية المسجد، رقم(٧٩٣)، و س: (٥٠/٢)، (٨) كتاب المساجد، (٢٠) باب ربط الأسير بسارية المسجد، رقم(٧٠٨) سندًا ومتنًا.

(٢٤٩) إِظْهَارُ السِّلَاحِ فِي الْمَسْجِدِ

(٧٩٩/٣١)- أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ وَمُحَمَّدُ بنُ مَنْصُورٍ قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: قُلْتُ لِعَمْرٍو أَسَمِعْتَ جَابِرًا يَقُولُ: مَرَّ رَجُلٌ بِسِهَامٍ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "خُذْ بِنِصَالِهَا[١]"، قَالَ: نَعَمْ.

أولًا: دراسة الإسناد

*** عَبْدُ اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عبْدِ الرَّحْمٰنِ بن المِسْوَر بن مَخْرَمَةَ الزُّهْرِيُّ[٢] البصري.**

وثقه النسائي[٣]، والدارقطني[٤]، وزاد الدارقطني "قليل الخطأ"،وذكره ابن حبان في الثقات[٥]،وقال النسائي[٦] في رواية أخرى، وأبو علي الجياني[٧]: "لا بأس به"،وقال أبو حاتم[٨]، وابن حجر[٩]: "صدوق".

مات سنة ست وخمسين ومائتين.

*** مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ ثَابِتٍ الْخُزَاعِيُّ، ثقة، سبق في الحديث رقم (٨).**

*** سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، ثقة حافظ متقن، سبق في الحديث رقم (٨).**

*** عَمْرُو بنُ دِينَارٍ الْمَكِّيُّ، أبو محمد الأَثْرَمُ[١٠] الجُمَحِيُّ[١١] مولاهم.**

وثقه النسائي[١٢]، وابن عيينة[١٣]، وابن سعد[١٤]، والعجلي[١٥]، وأبو زرعة[١٦]، وأبو حاتم[١٧]، وابن حجر[١٨]، وزاد النسائي "ثبت"، وزاد ابن عيينة "ثقة ثقة"، وزاد ابن عيينة في رواية "ثبت كثير الحديث

---

* سي: (٣٩٦/١)، (٢) كتاب الصلاة، (٢٤٩) باب إظهار السلاح في المسجد، رقم(٧٩٩)، وفي س: (٥٣/٢)، (٨) كتاب المساجد، (٢٦) باب إظهار السلاح في المسجد، رقم(٤١٧) سندًا ومتنًا.

[١] نصالها: قال ابن فارس: "النون والصاد واللام أصله صحيح يدل على بروز الشيء من ركن وستر أو مركب ...، والنصل نصل السيف والسهم سمي به لبروزه وصفائه وجلاءه" معجم المقاييس في اللغة (١٠٢٩)، وقال السندي: "النصال جمع نصل، بفتح فسكون، حديدة السهم والرمح والسيف" شرح السندي على النسائي(٥٣/٢).

[٢] تقدم في الحديث رقم(٢٥).

[٣] تاريخ الإسلام(١٨٦/١٩).

[٤] العلل الواردة في الأحاديث النبوية(٣١٦/١١).

[٥] تهذيب التهذيب(٤٧٣/٤)، وجاء في الثقات(٣٦٢/٨) "عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي الأسود بن عبد الله بن عوف بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زُهرة بن كلاب الزهري، من أهل البصرة، يروي عن سفيان بن عيينة، حدثنا عنه محمد بن عمر وغيره من مشايخنا". فلعله هو، والله أعلم.

[٦] مشايخ النسائي(٦٨).

[٧] تسمية شيوخ أبي داود كما في حاشية تهذيب الكمال(٧٠/١٦).

[٨] الجرح والتعديل(١٦٣/٥).

[٩] تقريب التهذيب (٢٦٣).

[١٠] الأثرم: بفتح الألف وسكون الثاء المثلثة وفتح الراء في آخرها الميم، هذه النسبة لمن كانت سنه مفتتة. الأنساب(٨٣/١)، اللباب في تهذيب الأنساب(٢٨/١).

[١١] الجمحي: بضم الجيم، وفتح الميم، آخرها الحاء المهملة، هذه النسبة إلى بني جمح، وهم بطن من قريش وهو جمح بن عمرو. انظر: الأنساب(٨٥/٢)، اللباب في تهذيب الأنساب(٢٩١/١).

[١٢] تهذيب الكمال(١١/٢٢).

[١٣] الجرح والتعديل(٢٣١/٦).

[١٤] الطبقات الكبرى(٣٠/٦).

[١٥] تاريخ الثقات(٤٦٣).

[١٦] الجرح والتعديل(٢٣١/٦).

[١٧] المصدر السابق(٢٣١/٦).

[١٨] تقريب التهذيب (٣٥٨).

صدوق عالم، وكان مفتي أهل مكة في زمانه"، وزاد ابن سعد "ثبت كثير الحديث"، وزاد أبو حاتم "ثقة"، وزاد ابن حجر "ثبت"،وذكره ابن حبان[١] وابن شاهين[٢] في الثقات، وقال ابن حبان: "كان من متقني التابعين وأهل الفضل في الدين"[٣]، وقال ابن معين: "لا بأس به"[٤]، وقال الذهبي: "حجة"[٥]، وقال شعبة: شعبة: "لم أرَ مثل عمرو بن دينار ولا الحكم ولا قتادة في التثبت"[٦].

وأما عن سماعاته، قال الحاكم: "أحاديث عمرو بن دينار عن الصحابة غير مسموعة"[٧]، قال العلائي معلقًا: "وهذه مجازفة منه واهية جدًّا، فقد صح عنه في أحاديث كثيرة السماع من ابن عمر وجابر وغيرهما"[٨]، وحديث الباب حجة عليه.

قلت: لا أدري كيف قال الحاكم ذلك وقد أثبت أن أصح أسانيد المكيين سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر[٩]، بل قال في كتابه (مزكى الأخبار): "سمع من أبي سعيد والبراء بن عازب وعبد الله بن عمرو عمرو وأبي هريرة وزيد بن أرقم"[١٠]، قال الذهبي معلقًا على هذا القول: "وفي النفس من هذا، وما أدري من أين أتى الحاكم بهؤلاء"[١١]،**ورماه بالتدليس** الحاكم[١٢]، وابن حجر[١٣] وذكره أيضًا في المدلسين[١٤].

مات سنة ست وعشرين ومائة.

ثانيًا: التخريج

أولًا: المتابعات

-خ: (٥٤٦/١)، (٨) كتاب الصلاة، (٦٦) باب يأخذ بنصول النبل إذا مر في المسجد، رقم(٤٥١) عن قتيبة بن سعيد عن سفيان به متقارب الألفاظ، وكذلك (٢٣/١٣-٢٤)، (٩٢) كتاب الفتن، (٧) باب قول النبي ﷺ "من حمل علينا السلاح فليس منا"، رقم(٧٠٧٣) عن علي بن عبد الله عن سفيان به متقارب الألفاظ، وكذلك (٢٤/١٣)، (٩٢) كتاب الفتن، (٧) باب قول النبي ﷺ "من حمل علينا السلاح فليس منا"، رقم(٧٠٧٤) عن أبي النعمان عن حماد بن زيد عن عمرو بن دينار به متقارب الألفاظ.

-م: (٢٠١٨/٤)، (٤٥) كتاب البر والصلة والآداب، (٣٤) باب أمر من مر بسلاح في مسجد أو سوق أو غيرهما من المواضع الجامعة للناس أن يمسك بنصالها، رقم(١٢٠) عن أبي بكر بن أبي شيبة وإسحاق

---

[١] الثقات(١٦٧/٥).
[٢] تاريخ أسماء الثقات(٢٢٣).
[٣] مشاهير علماء الأمصار(١١٣).
[٤] تاريخ الإسلام(١٨٧/٨)، سير أعلام النبلاء(٣٠٢/٥).
[٥] ميزان الاعتدال(٣١٤/٥).
[٦] المصدر السابق(١٣٩/١، ١٤٧)، (٢٣١/٦).
[٧] معرفة علوم الحديث، النوع الثامن عشر(١١١).
انظر: تحفة الأشراف(٢٤٨/٢) وما بعدها تجد أحاديث كثيرة أخرجها (خ م) من طريق عمرو عن جابر، وكذلك تحفة الأشراف(١٨٧/٥) وما بعدها تجد أحاديث عمرو عن ابن عباس عند (خ م)، وكذلك تحفة الأشراف(١٨/٦) وما بعدها تجد أحاديث عمرو عن ابن عمر عند (خ م)، وهذا كله رد على دعوى الحاكم في عدم سماع عمرو من الصحابة، فتأمل.
[٨] انظر جامع التحصيل في أحكام المراسيل(٢٤٤).
[٩] معرفة علوم الحديث(٥٥).
[١٠] تاريخ الإسلام(١٨٨/٨).
[١١] المصدر السابق(١٨٨/٨).
[١٢] معرفة علوم الحديث(١١١).
[١٣] تهذيب التهذيب(١٤٢/٢).
[١٤] تعريف أهل التقديس(٤٢)، وذكره في المرتبة الأولى وهو من لم يوصف بذلك إلا نادرًا.

بن إبراهيم كلاهما عن سفيان به متقارب الألفاظ، وكذلك(٤/٢٠١٩)، (٤٥) كتاب البر والصلة والآداب، (٣٤) باب أمر من مر بسلاح في مسجد أو سوق أو غيرهما من المواضع الجامعة للناس أن يمسك بنصالها، رقم(١٢١) عن يحيى وأبي الربيع كلاهما عن حماد بن زيد عن عمرو بن دينار به متقارب الألفاظ، وكذلك(٤/٢٠١٩)، (٤٥) كتاب البر والصلة والآداب، (٣٤) باب أمر من مر بسلاح في مسجد أو سوق أو غيرهما من المواضع الجامعة للناس أن يمسك بنصالها، رقم(١٢٢) عن قتيبة بن سعيد ومحمد بن رمح كلاهما عن الليث عن أبي الزبير عن جابر متقارب الألفاظ.

-د: (٣/٣١)، كتاب الجهاد، باب في النبل يدخل به المسجد، رقم(٢٥٨٦) عن قتيبة بن سعيد عن الليث عن أبي الزبير عن جابر متقارب الألفاظ.

-جه: (٣/٣٣١)، (٣٣) كتاب الأدب، (٥١) باب من كان معه سهام فليأخذ بنصالها، رقم(٣٧٧٧) عن هشام بن عمار عن سفيان به بلفظه.

-دي: (١/٤٩١)، في المقدمة، (٥٣) باب في العرض، رقم(٦٥٧) عن إبراهيم بن المنذر عن سفيان به متقارب الألفاظ، وكذلك(٢/٨٨١)، (٢) كتاب الصلاة، (١١٩) باب النهي عن حمل السلاح في المسجد، رقم(١٤٤٢) عن محمد بن المبارك عن سفيان به متقارب الألفاظ.

-حم: (٣/٣٠٨) عن سفيان به بلفظه، وكذلك(٣/٣٥٠) عن حجين ويونس كلاهما عن الليث عن أبي الزبير عن جابر متقارب الألفاظ.

-حب: (٤/٥٢٥)، (٩) كتاب الصلاة، (٦) باب المساجد، رقم(١٦٤٧) عن أحمد بن علي بن المثنى عن أبي خيثمة عن سفيان به متقارب الألفاظ، وكذلك(٤/٥٢٦)، (٩) كتاب الصلاة، (٦) باب المساجد، رقم(١٦٤٨) عن محمد بن الحسن بن قتيبة عن يزيد بن مَوْهَب عن الليث عن أبي الزبير عن جابر متقارب الألفاظ.

ثانيًا: الشواهد

١-عن أبي موسى الأشعري ﷺ متقارب الألفاظ

-خ: (١/٥٤٧)، (٨) كتاب الصلاة، (٦٧) باب المرور في المسجد، رقم(٤٥٢)، وكذلك(١٣/٢٤)، (٩٢) كتاب الفتن، (٧) باب قول النبي ﷺ "من حمل علينا السلاح فليس منا"، رقم(٧٠٧٥).

-م: (٤/٢٠١٩)، (٤٥) كتاب البر والصلة والآداب، (٣٤) باب أمر من مر بسلاح في مسجد أو سوق أو غيرهما من المواضع الجامعة للناس أن يمسك بنصالها، رقم(١٢٣، ١٢٤).

-د: (٣/٣٢)، كتاب الجهاد، باب في النبل يدخل به المسجد، رقم(٢٥٨٧).

-جه: (٣/٣٣١)، (٣٣) كتاب الأدب، (٥١) باب من كان معه سهام فليأخذ بنصالها، رقم(٣٧٧٨).

-حم: (٤/٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٧، ٤٠٠، ٤١٠، ٤١٣، ٤١٨).

ثالثًا: الحكم على الإسناد

إسناده صحيح ،لأن رواته ثقات.

(٢٥٣) بَابُ الْبُزَاقِ فِي الْمَسْجِدِ

(٨٠٤/٣٢)- أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "الْبُصَاقُ فِي الْمَسْجِدِ خَطِيئَةٌ وَكَفَّارَتُهَا دَفْنُهَا"*.

أولًا: دراسة الإسناد

*** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثقة ثبت، سبق في الحديث رقم (٢).**

*** الْوَضَّاحُ بْنُ عَبدِ اللهِ الْيَشْكُرِيُّ[١]، مولى يزيد بن عطاء، أبو عَوَانَةَ الْوَاسِطِيُّ[٢].**

وثقه يحيى القطان[٣]، وابن سعد[٤]، وابن معين[٥]، وأحمد[٦]، والعجلي[٧]، والدارقطني[٨]، والذهبي[٩]، وابن حجر[١٠]، وزاد القطان وأحمد "كان أُمِّيًّا وكان مع ثقته يفزع من شعبة"، وزاد ابن سعد "صدوق"، وزاد الذهبي "متقن لكتابه"، وزاد ابن حجر "ثبت"، وسئل ابن معين أيهما أثبت زائدة أو أبو عوانة، قال: "كلاهما ثبت صدوقين"[١١]، وقال ابن معين في رواية: "جائز "[١٢]، وقال ابن خراش: "صدوق الحديث"[١٣]، وقال شعبة: "إن حدثكم أبو عوانة عن أبي هريرة فصدقوه"[١٤].

وقال يعقوب بن شيبة: "ثبت صالح صحيح الكتاب وحفظه صالح"[١٥].

وشبه يحيى القطان حديثه بحديث شعبة والثوري[١٦].

وذكره ابن حبان[١٧]، وابن شاهين[١٨] في الثقات.

وأثنى العلماء على كتابه خاصة، قال ابن مهدي: "كتاب أبي عوانة أثبت من حفظ هشيم"[١٩]، وقال أيضًا: "إذا كان الكتاب فكتاب أبي عوانة صحيح، وإذا كان الحفظ فحفظ هشام"[٢٠]، وقال شعبة لأبي عوانة: "كتابك صالح وحفظك لا يسوى شيئًا"[٢١]، وقال يحيى القطان: "أبو عوانة في كتابه أحب إليَّ من

---

* سي: (٣٩٨/١)، (٢) كتاب الصلاة، (٥٣) باب البزاق في المسجد، رقم حديث(٨٠٤)، و س: (٥٥/٢)، (٨) كتاب المساجد، (٣٠) باب البصاق في المسجد، رقم(٧١٩) سندًا ومتنًا.

[١] اليشكري: بفتح الياء باثنتين المنقوطة من تحتها وسكون الشين المعجمة وضم الكاف في آخرها الراء، ينسب إلى هذه القبيلة وهي يشكر جماعة. الأنساب(٥٩٧/٥)، اللباب في تهذيب الأنساب(٤١٣/٣).

[٢] الواسطي: نسبة إلى واسط وهي قرية مشهورة ببلخ. الأنساب(٥٦١/٥)، مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع(١٤٢٠/٣).

[٣] تهذيب الكمال(٤٤٨/٣٠).

[٤] الطبقات الكبرى(٢١١/٧).

[٥] تاريخ أسماء الثقات(٣٣٩)، تاريخ بغداد(٦٤٤/١٥).

[٦] تهذيب الكمال(٤٤٨/٣٠).

[٧] تاريخ الثقات(٤٦٤).

[٨] قطني(١٧١/١).

[٩] الكاشف(٢٢٤/٣)، وفي ميزان الاعتدال(١٢٤/٧): "مجمع على ثقته، كتابه متقن بالمرة"، وفي سير أعلام النبلاء(٢١٧/٨): "حافظ ثبت، وكان من أركان الحديث"، وفي تذكرة الحفاظ(٢٣٦/١): "حافظ، أحد الثقات".

[١٠] تقريب التهذيب (٥١٠).

[١١] تاريخ بغداد(٦٤١/١٥).

[١٢] المصدر السابق(٦٤٤/١٥).

[١٣] المصدر السابق (٦٤٠/١٥)..

[١٤] تاريخ أسماء الثقات(٣٣٩)، تاريخ بغداد(٦٤٠/١٥)، وعلَّق الذهبي على ذلك في تاريخ الإسلام(٤٢١/١١) قائلًا: "يعني على سبيل المبالغة في أنه صدوق".

[١٥] تاريخ بغداد(٦٤٤/١٥).

[١٦] الجرح والتعديل(٤٠/٩)، تاريخ بغداد(٦٤٠/١٥).

[١٧] الثقات(٥٦٢/٧).

[١٨] تاريخ أسماء الثقات(٣٣٩).

[١٩] الجرح والتعديل(٤٠/٤)، تاريخ بغداد(٦٤١/١٥).

[٢٠] تاريخ بغداد(٦٤١/١٥) هكذا جاء "فحفظ هشام"، وفي الجرح والتعديل "هُشَيْم"، وهو الأشبه.

[٢١] تاريخ بغداد(٦٤٣/١٥)، وانظر: تذكرة الحفاظ(٢٣٧/١).

شعبة في حفظه"[١]، وقال عفان: "كان أبو عوانة صحيح الكتاب كثير العجم والنقط، وكان ثبتًا، وأبو عوانة في جميع حاله أصح حديثًا عندنا من هشيم"[٢]، وقال ابن معين: "وأبو عوانة كتابه صحيح...، وفي جميع حاله أصح حديثًا عندنا من هشيم، إلا أنه بآخره كان يقرأ من كتب الناس فيقرأ الخطأ، فأما إذا كان من كتابه فهو ثبت"[٣]، وقال أحمد: "إذا حدَّث من كتابه فهو أثبت، وإذا حدَّث من غير كتابه ربما وهم"[٤]، وقال أبو زرعة: "ثقة إذا حدَّث من كتابه"[٥]، وقال أبو حاتم: "كتبه صحيحة، وإذا حدَّث من حفظه غلط كثيرًا وهو صدوق ثقة"[٦]، وقال ابن عبد البر: "أجمعوا على أنه ثقة حجة فيما حدَّث من كتابه، وإذا حدَّث من حفظه ربما غلط"[٧]،وقال ابن حبان: "كان من أهل الفضل والنسك ممن عنى بالعلم صغيرًا وانتفع به كبير، وكان ربما يَهِمُ إذا حدَّث من حفظه"[٨]، وقال الذهبي: "استقر الحال على أن أبا عوانة ثقة له أوهام تجانب إخراجها الشيخان"[٩]،وقد تُكُلِّم في روايته عن قتادة، فقال ابن معين[١٠]، ويعقوب بن شيبة[١١]: "هو في قتادة ليس بذاك"،وقال ابن المديني: "كان أبو عوانة قي قتادة ضعيفًا لأنه كان قد ذهب كتابه، وكان يحفظ من سعيد، وقد أغرب فيها أحاديث"[١٢]، وأبو عوانة أحد المشاهير، وثقه الجماهير، وكان يغلط، في حديثه عن قتادة لين، وقد احتج بحديثه الأئمة كلهم[١٣].

مات سنة ست وسبعين ومائة، وقيل غير ذلك.

*** قَتَادَةُ بْنُ دِعَامَةَ بنِ قَتَادَةَ بْنِ عَزِيزٍ السَّدُوسِيّ[١٤]، أبو الخَطَّابِ البَصْرِي، وكان أكمه[١٥].**

وثقه ابن سعد[١٦]، وابن معين[١٧]، والعجلي[١٨]، والدارقطني[١٩]، والذهبي[٢٠]، وابن رجب[٢١]، وابن حجر[٢٢]، وزاد ابن سعد "مأمون حجة في الحديث"، وزاد الذهبي "حافظ ثبت"، وزاد ابن رجب "أحد الأئمة الأعلام والحفاظ المتفق على صحة حديثهم، وإليه المنتهى في الحفظ"، وزاد ابن حجر "ثبت، رأس الطبقة الرابعة"،وأثنى على حفظه جماعة من الأئمة، فقال ابن سيرين: "قتادة أحفظ الناس"[٢٣]، وقال سعيد بن

---

[١] تاريخ بغداد(٦٤١/١٥).
[٢] الجرح والتعديل(٤٠/٩)، وفي تذكرة الحفاظ(٢٣٦/١)، وتهذيب التهذيب(١٣٢/٩)، وزادا "كان أصح عندنا من شعبة".
[٣] تاريخ بغداد(٦٤٣/١٥).
[٤] تاريخ بغداد(٦٤٢/١٥).
[٥] المصدر السابق(٤١/٩).
[٦] المصدر السابق (٤١/٩).
[٧] تهذيب التهذيب(١٣٣/٩).
[٨] مشاهير علماء الأمصار(١٩٠).
[٩] سير أعلام النبلاء(٢٢١/٨).
[١٠] تاريخ بغداد(٦٤٣/١٥)، وتذكرة الحفاظ(٢٣٧/١).
[١١] تاريخ بغداد(١٤٣/١٥).
[١٢] سير أعلام النبلاء(٢٢١/٨)، تذكرة الحفاظ(٢٣٧/١).
[١٣] انظر: هدي الساري(٤٤٩).
[١٤] السدوسي: بضم الدال المهملة والواو بين السينين المهملتين أولاهما مفتوحة، هذه النسبة إلى جماعة من قبائل منها سدوس بن شيبان منها قتادة، الأنساب(٢٣٥/٣)، اللباب في تهذيب الأنساب(١٠٩/٢).
[١٥] الكمه هو العمى يولد به الإنسان، معجم المقاييس في اللغة (٩٠٨).
[١٦] الطبقات الكبرى(١٧١/٧).
[١٧] من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال(٤٦)، الجرح والتعديل(١٣٥/٧).
[١٨] تاريخ الثقات(٣٨٩).
[١٩] الإلزامات والتتبع(٣٧٠).
[٢٠] ميزان الاعتدال(٤٤٦/٥)، وفي المغني في الضعفاء(٢١٤/٢) "حافظ ثقة".
[٢١] شرح علل الترمذي(١٦٤/١).
[٢٢] تقريب التهذيب (٣٨٩)، وفي هدي الساري(٤٣٦) "أحد الأثبات المشهورين، كان يُضرب به المثل في الحفظ".
[٢٣] الجرح والتعديل(١٣٤/٧).

المسيب: "ما أتاني عراقي أحفظ من قتادة"[١]، وقال سفيان: "وكان في الدنيا مثل قتادة"[٢]، وقال أحمد: "كان أحفظ أهل البصرة، لا يسمع شيئًا إلا حفظه"[٣]، حتى إن قتادة أثنى على نفسه بالحفظ فقال: "أنا لصحيفة جابر أحفظ مني لسورة البقرة، وكانت قرئت عليه"[٤]، قال سفيان عن هذه الصحيفة: "كان قتادة يقص بصحيفة جابر، وكان كتبها عن سليمان اليشكري"[٥].

قلت: لكن قتادة لم يسمع من سليمان اليشكري، قال سليمان التيمي: "ذهبوا بصحيفة جابر إلى قتادة فرواها، أو قال فأخذها"[٦]، ولقد أطنب أحمد في ذكر قتادة فجعل ينشر من علمه وفقهه ومعرفته بالاختلاف والتفسير وغير ذلك،و جعل يقول: "عالم بتفسير القرآن واختلاف العلماء"، ووصفه بالحفظ، وقال: "قلما تجد من يتقدمه، أما المثل فلعلَّ"[٧]،وأثنى عليه ابن حبان فقال: " كان من علماء الناس بالقرآن والفقه، وكان من حفاظ أهل زمانه"[٨]، وقال الذهبي: "كان من أوعية العلم، وممن يضرب به المثل في قوة الحفظ"[٩]، وقال ابن حجر: "حافظ عصره"[١٠]،وعدوا حديثه من أجود الأسانيد، قال الحاكم: "اجتمع أحمد ويحيى وعلي بن المديني في جماعة معهم، اجتمعوا فذكروا أجود الأسانيد الجياد، فقال رجل منهم: أجود الأسانيد شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن عامر أخي أم سلمة عن أم سلمة"[١١].

وغمزه الشعبي، فقال: "رأيت كناسة بين حشين"[١٢]، وقال أيضًا: "رأيته كحاطب ليل"[١٣].

قلت: يعني يسمع من كل أحد، وقال يحيى بن أبي كثير: "لا يزال أهل البصرة بِشَرٍّ ما كان فيهم قتادة"[١٤]، وقال أبو عمرو بن العلاء: "كان قتادة وعمرو بن شعيب لا يُعاب عليهما بشيء إلا أنهما لا يسمعان شيئًا إلا حدَّثا به"[١٥].

ورماه بالتدليس النسائي[١٦]، وابن حبان[١٧]، والدارقطني[١٨]، والذهبي[١٩].

---

[١] المصدر السابق(١٣٣/٧).
[٢] العلل ومعرفة الرجال(٢٤٣/٣).
[٣] الجرح والتعديل(١٣٥/٧).
[٤] الطبقات الكبرى(١٧١/٧).
[٥] تهذيب الكمال(٥٠٨/٢٣).
[٦] تهذيب الكمال(٥٠٨/٢٣).
[٧] الجرح والتعديل(١٣٤/٤-١٣٥)، وانظر: العبر في خبر من غبر(١١٢/١).
[٨] الثقات(٣٢٢/٥)، وانظر: مشاهير علماء الأمصار(١٢١).
[٩] سير أعلام النبلاء(٢٧٠/٥)، وانظر: تاريخ الإسلام(٤٥٤/٧)، وفي سير أعلام النبلاء(٢٧١/٥): "حجة بالإجماع، إذا بيَّن السماع -يعني صرح بالسماع".
[١٠] تعريف أهل التقديس(١٠٢).
[١١] معرفة علوم الحديث(٤٥).
[١٢] تاريخ الثقات(٣٨٩).
[١٣] الكامل في ضعفاء الرجال(٥٥/١).
[١٤] سير أعلام النبلاء(٢٧٥/٥)، وقال الذهبي معلقًا: "يطوي ولا يروي"، قال الباحث: ولعل يحيى بن أبي كثير ذكر ذلك لأن قتادة قد نال منه، أو لأنه كان يرى بالقدر، والله أعلم.
[١٥] الضعفاء الصغير(٨٧)، وانظر: تهذيب الكمال(٥٠٩/٢٣).
[١٦] تسمية مشايخ النسائي(١٢١).
[١٧] الثقات(٣٢٢/٥)، مشاهير علماء الأمصار(١٢١).
[١٨] الإلزامات والتتبع(٢٦٣، ٣٧٠).
[١٩] ميزان الاعتدال(٤٤٦/٥)، المغني في الضعفاء(٢١٤/٢)' تذكرة الحفاظ(١٢٢/١)، وسير أعلام النبلاء(٢٧١/٥، ٢٧٧).

وذكره العلائي[1]،وأبو زرعة العراقي[2]، وبرهان الدين الحلبي[3]، وابن حجر[4] في المدلسين.

وقيل لأبي حاتم: قتادة عن معاذ أحب إليك أو أيوب عن معاذ؟ قال: "قتادة إذا بيَّن[5] السماع"[6].

قلت: قتادة مشهور بالتدليس، وقد عده ابن حجر من أصحاب المرتبة الثالثة، لكن إذا روى عنه شعبة وإن عنعن فهو محمول على السماع".

قال شعبة: "كنت أتفطن إلى فم قتادة إذا حدَّث، فإذا حدَّث بما سمع قال: حدَّثنا سعيد، حدّثنا أنس، وحدَّثنا الحسن، وحدَّثنا مطرف، وإذا حدَّث ما لم يسمع قال: حدَّث سليمان بن يسار، حدَّث أبو قلابة"[7]، وقال أيضًا: "كنت أعرف حديث قتادة ما سمع مما لم يسمع، فإذا جاء ما سمع قال: حدَّثنا، وإذا جاء ما لم يسمع كان يقول: قال"[8].

لذلك قال يحيى بن سعيد[9]، وابن المديني[10]: "وشعبة أعلم الناس بحديث قتادة ما سمعه منه وما لم يسمع".

مات سنة سبع عشرة ومائة، وقيل غير ذلك.

ثالثًا: التخريج

أولًا: المتابعات

-خ: (١/٥١١)، (٨) كتاب الصلاة، (٣٧) باب كفارة البزاق في المسجد، رقم حديث(٤١٥) عن آدم عن شعبة عن قتادة به بلفظه، وصرح قتادة بالسماع.

-م: (١/٣٩٠)، (٥) كتاب المساجد ومواضع الصلاة، (٣) باب النهي عن البصاق في المسجد في الصلاة وغيرها، رقم حديث(٥٥) عن قتيبة ويحيى بن يحيى كلاهما عن أبي عوانة به بلفظه، وكذلك (١/٣٩٠)، (٥) كتاب المساجد ومواضع الصلاة، (٣) باب النهي عن البصاق في المسجد في الصلاة وغيرها، رقم حديث(٥٦) عن يحيى بن حبيب عن خالد بن الحارث عن شعبة عن قتادة بلفظه، إلا "البزاق" جاء بدلًا منها "التفل".

-د: (١/١٢٦)، كتاب الصلاة، باب في كراهية البزاق في المسجد، رقم(٤٧٥) عن مسدد عن أبي عوانة به بلفظه، وكذلك(١/١٢٥-١٢٦)، كتاب الصلاة، باب في كراهية البزاق في المسجد، رقم(٤٧٤) عن مسلم بن إبراهيم عن هشام وشعبة وأبان جميعهم عن قتادة به متقارب الألفاظ ، وكذلك(١/١٢٦)، كتاب الصلاة، باب في كراهية البزاق في المسجد، رقم(٤٧٦) عن أبي كامل عن يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة بلفظ "النخاعة"، والباقي مثله.

---

[1] جامع التحصيل في أحكام المراسيل(٢٥٤).

[2] المدلسين، مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد الثالث، العدد الثاني سنة (١٤١٦هـ - ١٩٩٥م)(٥٢).

[3] التبيين لأسماء المدلسين(١٦٤).

[4] تعريف أهل التقديس(١٠٢)، وقال في هدي الساري(٤٣٦) : "ربما دلَّس".

[5] يعني: إذا صرح بالسماع.

[6] الجرح والتعديل(٧/١٣٥).

[7] العلل ومعرفة الرجال(٣/٤٤٢)، وانظر: (٣/٢٤٤)، تاريخ الدوري(٢/٧٤)، الكامل في ضعفاء الرجال(١/٥٥).

[8] الطبقات الكبرى(٧/١٧١).

[9] الكامل في ضعفاء الرجال(١/٦٨).

[10] معرفة علوم الحديث(١٠٤)، وانظر: سير أعلام النبلاء(٧/٢٩٩).

-ت: (٩٠/٢)، (٢) كتاب الصلاة، (٤٩) باب ما جاء في كراهية البزاق في المسجد، رقم حديث(٥٧٢) عن قتيبة به بلفظه.

-دي: (٨٧٦/٢)، كتاب الصلاة، (١١٦) باب كراهية البزاق في المسجد، رقم حديث(١٤٣٥) عن هاشم بن القاسم عن شعبة عن قتادة به بلفظه.

-حم: (١٠٩/٣) عن ابن أبي عدي وابن جعفر كلاهما عن قتادة به بلفظ "النخامة"، والباقي مثله، وكذلك (١٧٣/٣) عن حجاج عن شعبة عن قتادة بلفظ "البصاق"، والباقي مثله، وقد صرَّح قتادة بالسماع، وكذلك (١٨٣/٣) عن يحيى بن سعيد ووكيع كلاهما عن هشام عن قتادة به متقارب الألفاظ، وكذلك(١٨٣/٣) عن إسماعيل عن هشام عن قتادة به، ولم يسق لفظه، وكذلك (٢٠٩/٣) عن الضحاك بن مخلد عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة به، بلفظ "النخامة"، والباقي مثله، وكذلك(٢٣٢/٣، ٢٧٧) عن محمد بن يزيد عن هشام وشعبة كلاهما عن قتادة به بلفظه، وكذلك (٢٣٤/٣) عن عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد عن قتادة به، بلفظ "النخامة"، والباقي مثله، وكذلك (٢٧٤/٣) عن محمد بن يزيد عن هشام عن قتادة به بلفظه، وكذلك (٢٧٧/٣) عن يزيد بن هارون والضحاك بن مخلد كلاهما عن شعبة عن قتادة به بلفظه.

-خزيمة: (٢٧٦/٢)، كتاب الصلاة، (٥٨٦) باب الأمر بدفن البزاق في المسجد ليكون كفارة للبزق، رقم(٣٠٩) عن يعقوب الدورقي عن أبي داود عن شعبة عن قتادة، وعن يعقوب الدورقي عن ابن عليَّة عن هشام عن قتادة، وعن زياد بن أيوب عن محمد بن يزيد عن هشام وشعبة كلاهما عن قتادة، وعن سلم بن جنادة عن وكيع عن هشام عن قتادة به بلفظه.

ثانيًا: الشواهد

١-عن أبي أمامة متقارب الألفاظ.

-د: (٣٦٣/٤)، كتاب الأدب، باب إماطة الأذى عن الطريق، رقم(٥٢٤٢).

-حم: (٢٦٠/٥، ٣٥٤) مطولًا، وفيه "قال رسول الله: النخامة في المسجد تدفنها، أو الشيء تنحيه عن الطريق، فإن لم تقدر فركعتا الضحى تجزئ عنك".

ثالثًا: الحكم على الإسناد

إسناده صحيح ،لأن رواته ثقات .

(٢٥٤) النَّهْيُ عَنْ أَنْ يَتَنَخَّمَ الرَّجُلُ فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ

(٨٠٥/٣٣)- أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عِنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَأى بُصَاقًا فِي جِدَارِ الْقِبْلَةِ فَحَكَّهُ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ: "إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يَصَلِّي فَلا يَبْزُقْ قِبَلَ وَجْهِهِ فِإِنَّ اللهَ قِبَلَ وَجْهِهِ إِذَا صَلَّى"*.

أولًا: دراسة الإسناد

*** قُتَيْبةُ بْنُ سَعِيدٍ، ثقة ثبت، سبق في الحديث رقم (٢).**

*** مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، ثقة ثبت فقيه حجة، سبق في الحديث رقم (١٠).**

*** نَافِعٌ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ، ثقة ثبت فقيه، سبق في الحديث رقم (١٣).**

ثانيًا التخريج

سبق في الحديث رقم (٢٢).

ثالثًا: الحكم على الإسناد

إسناده صحيح ،لأن رواته ثقات.

* سي: (٣٩٨/١)، (٢) كتاب الصلاة، (٢٥٤) باب النهي أن يتنخم الرجل في قبلة المسجد، رقم(٨٠٥)، و س: (٥٦/٢)، (٨) كتاب المساجد، (٣١) باب النهي عن أن يتنخم الرجل في قبلة المسجد، رقم حديث(٧٢٠) سندًا ومتنًا.

(٢٥٨) تَخْلِيقُ الْمَسْجِدِ

(٨٠٩/٣٤)- أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَائِذُ بنُ حَبِيبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قَالَ: رَأَى رَسُولَ اللهِ ﷺ نُخَامَةً فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ فَغَضِبَ حَتَّى احْمَرَّ وَجْهُهُ فَقَامَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الأَنْصَارِ فَحَكَّتْهَا وَجَعَلَتْ فِي مَكَانِهَا خلوقا[١]، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : "مَا أَحْسَنَ هَذَا".*

أولًا: دراسة الإسناد

*** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثقة حافظ اختلط بآخره، سبق في الحديث رقم (٣).**

*** عَائِذُ بْنُ حَبِيبِ بْنِ الْمَلَّاحِ الْعَبْسِيُّ[٢]، وقيل الْقُرَشِيُّ، مولاهم أبو أحمد، ويقال أبو هشام الكوفي.**

وثقه ابن سعد[٣]، وابن معين[٤]، وزاد ابن سعد: "إن شاء الله"، وذكره ابن حبان[٥]، وابن شاهين[٦] في الثقات، وصحح له ابن خزيمة[٧]، والحاكم[٨]، وأثنى عليه أحمد فقال: "كان شيخًا عاقلًا"[٩] "ليس به بأسٌ"[١٠]، وقال أبو زرعة[١١]، وابن حجر[١٢]: "صدوق"، وقال ابن عدي: "روى عن هشام بن عروة أحاديث أنكرت عليه، وسائر أحاديثه مستقيمة"[١٣]، وقال ابن معين في رواية: "صُوَيْلِحٌ"[١٤]، وقال الذهبي: "له مناكير"[١٥]. وذكره العقيلي في الضعفاء[١٦].

مات سنة تسعين ومائة.

*** حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، ثقة، سبق في الحديث رقم (١١).**

ثانيًا: التخريج

أولًا: المتابعات

-جه: (٣٠٩/١-٣١٠)، (٤) كتاب المساجد والجماعات، (١٠) باب كراهية النخامة في المسجد، رقم حديث(٧٦٢) عن محمد بن طريف عن عائذ به بلفظه.

-خزيمة: (٢٧٠/٢)، كتاب الصلاة، (٥٧٥) باب تطيب المسجد، رقم حديث(١٢٩٦) عن يوسف بن موسى عن عائذ به متقارب الألفاظ

---

* سي: (٣٩٩/١)، (٢) كتاب الصلاة، (٢٥٨) باب تخليق المسجد، رقم(٨٠٩)، وكذلك أخرجه س: (٥٧/٢)، (٨) كتاب المساجد، (٣٥) باب تخليق المساجد، رقم(٧٢٤) سندًا ومتنًا.

[١] قال السيوطي: خلوقًا بفتح طيب معروف. زهر الربى على المجتبى (٥٧/٢).

[٢] العبسي: بفتح العين المهملة وسكون الباء الموحدة وكسر السين المهملة، نسبة إلى عبس بن بغيض، وهي القبيلة المشهورة التي ينسب إليها العبسيون بالكوفة. الأنساب(١٤٠/٤)، اللباب في تهذيب الأنساب(٣١٥/٢).

[٣] الطبقات الكبرى(٣٦٦/٦).

[٤] سؤالات ابن الجنيد(٣٥٣)، تاريخ الدوري(٣٥٩/١، ٢٦٣).

[٥] الثقات(٢٩٧/٧).

[٦] تاريخ أسماء الثقات(٢٥٩).

[٧] خزيمة(٢٧٠/٢).

[٨] ك(٦٢١/٢).

[٩] الجرح والتعديل(١٧/٧).

[١٠] العلل ومعرفة الرجال(٣٦١/٢).

[١١] سؤالات البرذعي (٣٨٥).

[١٢] تقريب التقريب(٢٣٢).

[١٣] الكامل(٣٥٥/٥).

[١٤] الجرح والتعديل(١٧/٧).

[١٥] المغني في الضعفاء(٥١٢/١)، وانظر ميزان الاعتدال(٢٢/٤).

[١٦] الضعفاء الكبير(٤١١/٣).

-البخاري في التاريخ الكبير: (٣٧٠/٦) عن يوسف بن راشد عن عائذ به متقارب الألفاظ، وقال: "حديث حكه النبي ﷺ أصح"[١].

ثانيًا: الشواهد

سبق في الحديث رقم (٢٢).

ثالثًا: الحكم على الإسناد

إسناده حسن ،لأن فيه عائذ بن حبيب صدوق.

---

[١] قال الباحث: والحديث الذي أشار إليه البخاري أنه أصح هو "أن رسول الله ﷺ رأى نخامة في قبلة المسجد فحكها بيده، فرُئي في وجهه شدة ذلك عليه، فقال: "إن العبد إذا قام يصلي فإنما يناجي ربه أو ربه فيما بينه وبين القبلة، فإذا بزق أحدكم فليبزق عن يساره أو تحت قدميه، أو يقول هكذا_ وبزق في ثوبه ودلك بعضه ببعض_"، أخرجه خ: (٥٠٧/١-٥٠٨)، (٨) كتاب الصلاة، (٣٣) باب حك البزاق باليد من المسجد، رقم(٤٠٥) عن قتيبة عن إسماعيل بن جعفر عن حميد به، وكذلك (٥١٣/١)، (٨) كتاب الصلاة، (٣٩) باب إذا بدره من البزاق فليأخذ بطرف ثوبه، رقم(٤١٧) عن مالك بن إسماعيل عن زهير عن حميد به.
-حم: (١٨٨/٢) عن محمد بن عبد الله بن المثنى عن حميد به، وكذلك(١٩٩/٢) عن يزيد عن حميد به، وكذلك (٢١٢/٢) عن عبد الصمد عن حماد عن ثابت عن أنس، وكذلك(٢٣٨/٢) عن حسن عن حماد عن ثابت، وكذلك (٢٥٢/٢) عن عفان عن حماد عن ثابت.

(٢٦٨) الصَّلَاةُ عَلَىٰ الْمِنْبَرِ

(٣٥/٨٢٠)- أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمِ بْنِ دِينَارٍ أَنَّ رِجَالاً، أَتَوْا سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ وَقَدِ امْتَرَوْا[١] فِي الْمِنْبَرِ مِمَّ عُودُهُ فَسَأَلُوهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ وَاللَّهِ إِنِّي لأَعْرِفُ مِمَّ هُوَ وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ أَوَّلَ يَوْمٍ وُضِعَ وَأَوَّلَ يَوْمٍ جَلَسَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى فُلاَنَةَ امْرَأَةٍ قَدْ سَمَّاهَا سَهْلٌ " أَنْ مُرِي غُلاَمَكِ النَّجَّارَ أَنْ يَعْمَلَ لِي أَعْوَادًا أَجْلِسُ عَلَيْهِنَّ إِذَا كَلَّمْتُ النَّاسَ "، فَأَمَرَتْهُ فَعَمِلَهَا مِنْ طَرْفَاءِ[٢] الْغَابَةِ ثُمَّ جَاءَ بِهَا فَأَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرَ بِهَا فَوُضِعَتْ هَا هُنَا ثُمَّ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَقِيَ فَصَلَّى عَلَيْهَا وَكَبَّرَ وَهُوَ عَلَيْهَا ثُمَّ رَكَعَ وَهُوَ عَلَيْهَا ثُمَّ نَزَلَ الْقَهْقَرَى فَسَجَدَ فِي أَصْلِ الْمِنْبَرِ ثُمَّ عَادَ فَلَمَّا فَرَغَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ: " يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا صَنَعْتُ هَذَا لِتَأْتَمُّوا بِي وَلِتَعَلَّمُوا صَلاَتِي"*.

أولًا: دراسة الإسناد

*** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثقة ثبت، سبق في الحديث رقم (٢).**

*** يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدٍ القَارِيّ[٣] الْمَدَنِي،.**

وثقه ابن معين[٤]، وأحمد[٥]، والذهبي[٦]، وابن حجر[٧]،وذكره ابن حبان[٨] وابن شاهين[٩] في الثقات، وقال ابن حبان: "من الأثبات في الرواية"[١٠]،مات سنة إحدى وثمانين ومائة.

*** سَلَمَةُ بْنُ دِينَارٍ، أَبُو حَازِمٍ الأَعْرَجِ[١١] الأَفْرَزِ[١٢] الْمَدَنَيّ، مولى الأَسْوَدِ بْنِ سُفْيَان.**

وثقه النسائي[١٣]، وابن سعد[١٤]، وابن معين[١٥]، وأحمد[١٦]، والعجلي[١٧]، وأبو حاتم[١٨]،وابن خزيمة[١٩]،والذهبي[٢٠]، وابن حجر[٢١]، والسيوطي[٢٢]، وزاد ابن سعد "كان كثير الحديث"، وزاد العجلي

---

* سي: (٤٠٤/١)، (٢) كتاب الصلاة، (٢٦٨) باب الصلاة على المنبر، رقم(٨٢٠)، و س: (٦٢/٢-٦٤)، (٨) كتاب المساجد، (٤٥) باب الصلاة على المنبر، رقم(٧٣٥) سندًا ومتنًا.

[١] امتروا من مرًا، والتماري والمماراة المجادلة على مذهب الشك والريبة، ويقال للمناظرة مماراة لأن كل واحد منهما يستخرج ما عند صاحبه. النهاية(٨٦٧) بتصرف، والمراء مما يتمارى منه الرجلان، هذا لأنه كلام فيه بعض الشدة، ويقال ماراه مراء ومماراة. معجم المقاييس في اللغة (٩٨١).

[٢] الطرفاء نوع من الشجر. حاشية السندي على النسائي(٦٣/٢).

[٣] القاري: بالقاف والراء المكسورة وتشديد ياء النسبة غير مهموزة، هذه النسبة إلى بني قارة وهم بطن معروف من العرب. الأنساب(٤٢٦/٤).

[٤] تاريخ الدوري(١٢٧/١)، الجرح والتعديل(٢١١/٩).

[٥] تاريخ أسماء الثقات(٣٦٠).

[٦] تاريخ الإسلام(٤٧٢/١٢).

[٧] تقريب التهذيب (٥٣٧).

[٨] الثقات(٦٤٤/٧).

[٩] تاريخ أسماء الثقات(٣٦٠).

[١٠] مشاهير علماء الأمصار(٢٢٤).

[١١] الأعرج: بفتح الألف وسكون العين المهملة وفتح الراء وفي آخرها الجيم، هذه النسبة إلى العرج والمشهور بها أبو حازم سلمة بن دينار الأعرج مولى الأسود بن سفيان. الأنساب(١٨٨/١-١٨٩)، اللباب في تهذيب الأنساب(٧٤/١-٧٥).

[١٢] الأفرز: الذي يتطامن ظهره كأنه ينفرق لحمتا ظهره. معجم مقاييس اللغة(٨٣٦).

[١٣] تاريخ دمشق(٢٢/٢٢).

[١٤] الطبقات الكبرى(٤٢٢/٥).

[١٥] تاريخ دمشق(٢٢/٢٢).

[١٦] الجرح والتعديل(١٥٩/٤).

[١٧] تاريخ الثقات(١٩٦).

[١٨] الجرح والتعديل(١٥٩/٤).

[١٩] خزيمة(٢٠٠/٣).

[٢٠] تذكرة الحفاظ(١٣٤/١).

[٢١] تقريب التهذيب (١٨٧).

[٢٢] إسعاف المبطأ (٩٥١).

"صالح"، وزاد ابن خزيمة "لم يكن في زمانه مثله"، وزاد أبو بكر الشافعي "كثير الحديث"، وزاد الذهبي "فقيه ثبت كثير العلم كبير القدر"، وزاد السيوطي "كثير الحديث"، وذكره ابن حبان في الثقات[١].

مات بعد الثلاثين ومائة.

*** سَهْلُ بْنُ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ خَالِدٍ الأَنْصَارِيّ الْخَزْرَجِيّ السَّاعِدِيّ، أَبُو الْعَبَّاسِ.**

صحابي جليل[٢]، روى عن النبي ﷺ ثمانية وثمانين ومائة حديث[٣]، مات سنة ثمان وثمانين، وقيل غير ذلك.

ثانيًا: التخريج

-خ: (٣٩٧/٢)، (١١) كتاب الجمعة، (٢٦) باب الخطبة على المنبر...، رقم(٩١٧) عن قتيبة به بلفظه، وكذلك(٤٨٦/١)، (٨) كتاب الصلاة، (١٨) باب الصلاة في السطوح والمنبر والخشب...، رقم(٣٧٧) عن علي بن عبد الله بن المديني عن سفيان عن أبي حازم به متقارب الألفاظ، وكذلك(٥٤٣/١)، (٨) كتاب الصلاة، (٦٤) باب الاستعانة بالنجار والصناع في أعواد المنبر والمسجد، رقم(٤٤٨)، وكذلك(٣١٩/٤)، (٣٤) كتاب البيوع، (٣٢) باب النجار، رقم(٢٠٩٤) عن قتيبة عن عبد العزيز عن أبي حازم به متقارب الألفاظ، وكذلك(٢٠٠/٥)، (٥١) كتاب الهبة، (٣) باب من استوهب من أصحابه شيئًا...، رقم(٢٥٦٩) عن ابن أبي مريم عن أبي غسان محمد بن مطرف عن أبي حازم به متقارب الألفاظ.

-م: (٣٨٧/١)، (٥) كتاب المساجد ومواضع الصلاة، (١٠) باب جواز الخطوة والخطوتين في الصلاة، رقم(٤٥) عن قتيبة به، وعن أبي بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب وابن أبي عمر جميعهم عن سفيان عن أبي حازم به، ولم يسق لفظه، وكذلك(٣٨٦/١-٣٨٧)، (٥) كتاب المساجد ومواضع الصلاة، (١٠) باب جواز الخطوة والخطوتين في الصلاة، رقم(٤٤) عن يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد كلاهما عن عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه به متقارب الألفاظ.

-د: (٢٨٢/١)، كتاب الصلاة، باب في اتخاذ المنبر، رقم(١٠٨٠) عن قتيبة به متقارب الألفاظ.

-جه: (٥٣٥/١)، (٥) كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، (١٩٩) باب ما جاء في بدء شأن المنبر،رقم(١٤١٦) عن أحمد بن ثابت الجحدري عن سفيان بن عيينة عن أبي حازم به متقارب الألفاظ.

-دي: (٨٠١/٢)، (٢) كتاب الصلاة، (٤٥) باب الإمام يصلي بالقوم وهو أنشز من أصحابه، رقم(١٢٩٣) عن إسماعيل بن إبراهيم عن عبد العزيز عن أبي حازم متقارب الألفاظ، وكذلك(٩٧٧/٢)، (٢) كتاب الصلاة، (٢٠٢) باب مقام الإمام إذا خطب،رقم(١٦٠٦) عن عبد الله بن يزيد عن المسعودي عن أبي حازم متقارب الألفاظ.

-حم: (٣٣٠/٥) عن سفيان عن أبي حازم به، ولفظه: "كان من أثل[٤] -يعني منبر النبي ﷺ"، وكذلك(٣٣٧/٥) عن حماد بن خالد عن عبد الله بن عمر عن العباس بن سهل عن أبيه سهل، ولفظه:

---

[١] الثقات(٣١٦/٤).

[٢] الجرح والتعديل(١٩٨/٤)، الثقات(١٦٨/٣)، تاريخ الصحابة(١٢١)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب(٣٠٨)، أُسْد الغابة(٣٥/٢)، الإصابة في تمييز الصحابة(١٤٠/٣).

[٣] أسماء الصحابة الرواة(٥٠).

[٤] الأثل: شجر عظيم لا ثمر له.

"أن رسول الله كان يستند إلى جذع نخلة فقال: قد كثر الناس ولو كان لي شيء يعني أقعد عليه، قال عباس بن سهل: فذهب أبي فقطع عيدان المنبر من الغابة، قال فما أدري عملها أبي أو استعملها"، وكذلك(٤٣٩/٥) عن إسحاق بن عيسى عن عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه به متقارب الألفاظ، وزاد: "فقيل لسهل: هل كان من شأن الجذع ما يقول الناس؟ قال قد كان منه الذي كان[1]".

-حب: (٥١٢/٥-٥١٣)، (٩) كتاب الصلاة، (١٤) باب فرض متابعة الإمام، رقم(٢١٤٢) عن محمد بن إسحاق بن إبراهيم عن قتيبة بن سعيد به متقارب الألفاظ.

ثالثًا: الحكم على الإسناد

إسناده صحيح ، لأن رواته ثقات .

---

[1] يعني الأنين.

(٢٨٤) الصَّلَاةُ فِي قَمِيصٍ وَاحِدٍ

(٨٤٣/٣٦)- أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَطَّافُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لأَكُونُ فِي الصَّيْدِ وَلَيْسَ عَلَيَّ إِلاَّ الْقَمِيصُ أَفَأُصَلِّي فِيهِ قَالَ: "زُرَّهُ[١] عَلَيْكَ وَلَوْ بِشَوْكَةٍ "*.

أولًا: دراسة الإسناد

*** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثقة ثبت، سبق في الحديث رقم (٢).**

*** الْعَطَّافُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ وَابِصَةَ بْنِ خَالِدٍ الْمَخْزُومِيّ[٢]، أبو صَفْوَانَ المَدَنِيّ.**

قال ابن المديني: "كان عندنا وعند أصحابنا ثقة"[٣]، ووثقه ابن معين[٤]، وأحمد[٥]، والعجلي[٦]، وأبو داود[٧]، والذهبي[٨]، وزاد ابن معين في رواية "ليس به بأس صالح الحديث"[٩]، وزاد أحمد "صحيح الحديث"، وذكره ابن شاهين في الثقات[١٠]،وقال النسائي[١١]، وابن معين[١٢]، وأحمد[١٣]، وأبو داود[١٤]، وأبو زرعة[١٥]: "ليس به بأس"، وزاد أبو داود "صالح"، وقال أحمد في رواية أخرى، وابن عدي: "لم يكن بحديثه بأس إذا روى عنه ثقة"[١٦]، وقال ابن معين[١٧]، وأحمد[١٨]، والبزار [١٩]: "صالح الحديث"، وزاد البزار "وإن كان قد حدَّث بأحاديث لم يتابع عليها"، وقال ابن معين: "شويخ لا بأس به"[٢٠].

وفي رواية: "صويلح"[٢١]، وقال ابن حجر: "صدوق"[٢٢].

وضعفه جماعة، فلم يرضه عبد الرحمن بن مهدي[٢٣]، ومالك[٢٤]

* سي: (٤١٣/١)، (٢) كتاب الصلاة، (٢٨٤) الصلاة في قميص واحد، رقم(٨٤٣)، و س: (٧٧/٢)، (٩) كتاب القبلة، (١٥) باب الصلاة في قميص واحد، رقم(٧٦١) سندًا، وفي المتن اختلاف يسير.

[١] زرَّه: الزَّرُّ بالفتح، مصدر زررت القميص إذا شددت أزراره عليك، لسان العرب (١٨٢٤/٣)، أزَرَّ الثوب جعل له أزرارًا، المعجم الوسيط (٤٢١). والمراد اربط جيبه لئلا تظهر عورتك ثم صلِّ فيه. حاشية السندي على النسائي(٧٧/٢).

[٢] المخزومي: بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة وضم الزاي وفي آخرها الميم، نسبة إلى قبيلتين أحدهما تنسب إلى بني مخزوم بن عمرو، ومخزوم قريش، وهو مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب. الأنساب(٢٥٥/٥)، اللباب في تهذيب الأنساب(١٧٩/٣).

[٣] سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني في الجرح والتعديل، رقم(١٣٦).

[٤] تاريخ الدارمي(١٧١)، الكامل في ضعفاء الرجال(٣٧٨/٥).

[٥] الجرح والتعديل(٣٢/٧)، الكامل في ضعفاء الرجال(٣٧٨/٥).

[٦] تاريخ الثقات(٣٣٥).

[٧] تهذيب الكمال(١٤١/٢٠).

[٨] سير أعلام النبلاء(٣٧٣/٨).

[٩] الجرح والتعديل(٣٣/٧).

[١٠] تاريخ أسماء الثقات(٢٥٧).

[١١] تهذيب الكمال(١٤١/٢٠).

[١٢] من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال(٨٠)، الكامل في ضعفاء الرجال(٣٧٨/٥)، تاريخ أسماء الثقات(٢٥٧).

[١٣] العلل ومعرفة الرجال(٣٩/٢)، الضعفاء الكبير(٤٢٥/٤)، تاريخ أسماء الثقات(٢٥٧).

[١٤] تهذيب الكمال(١٤١/٢٠).

[١٥] الجرح والتعديل(٣٣/٧).

[١٦] الكامل في ضعفاء الرجال(٣٨٩/٥).

[١٧] تاريخ الدوري(١١٧/١).

[١٨] العلل ومعرفة الرجال(٤٧٨/٢)، الجرح والتعديل(٣٣/٧).

[١٩] تهذيب التهذيب(٥٨٨/٥).

[٢٠] تاريخ الدوري(١٥٣/١).

[٢١] تعليقات الدارقطني على المجروحين من المحدثين (٢١١).

[٢٢] قريب التهذيب (٣٣٢).

[٢٣] العلل ومعرفة الرجال(٣٩/٢)، الجرح والتعديل(٣٢/٧)، الضعفاء الكبير(٤٢٥/٤)، تاريخ أسماء الثقات(٢٥٧).

[٢٤] المجروحين من المحدثين(١٨٦/٢).

وقال الإمام مالك: "ليس هو من أهل القباب"[١]، ولما قيل له: قد حدَّث عطَّاف استعظم ذلك إعظامًا شديدًا[٢]، وقال: "إنَّا لله وإنَّا إليه راجعون"[٣]، وقال النسائي: "ليس بالقوي"[٤]، وقال أبو حاتم: "صالح ليس بذاك"[٥]، وقال أبو أحمد الحاكم: "ليس بالمتين"[٦]، وذكره العقيلي[٧] وابن الجوزي[٨] في الضعفاء،وأفحش فيه ابن حبان القول، فقال: "منكر الحديث يروي عن نافع وغيره من الثقات ما لا يشبه حديثهم، وكان يؤتى ذلك من سوء حفظه فلا يجوز عندي الاحتجاج بروايته إلا فيما وافق الثقات"[٩].

قلت: إن عطَّافًا قد وثقه كثير من الأئمة، وإن مالكًا ما توقف فيه إلا لأنه كان يحتاط كثيرًا في الرواية، وحديثه لا ينزل عن درجة الحسن، بل هو أعلى من ذلك، والله أعلم.

*** مُوسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ الْمَخْزُومِيّ[١٠] الْقُرَشِيّ.**

قال المزي: "قيل هو موسى بن محمد بن إبراهيم".

وقد فرق بين موسى بن إبراهيم وموسى بن محمد بن إبراهيم البخاري وأبو حاتم والذهبي وابن حجر[١١]،قال ابن حجر: "وفرق البخاري بين موسى بن إبراهيم المخزومي، وبين موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي، وقال في التيمي عنده مناكير، وإنما حصل الاشتباه لأن مسددًا روى الحديث عن عطاف بن خالد عن موسى والشافعي وإسحاق بن عيسى الطباع ويونس بن محمد المُؤدِّب وغيرهم، كلهم رواه عن عطاف عن موسى بن إبراهيم ونسبه الْعَقَدِيُّ كما في صدر الترجمة، وهو الصواب، وهكذا نسبة الشافعي عن الدَّرَاوَرْدِي عنه في رواية عنه، وأخرج الحديث المذكور ابن خزيمة وابن حبان"[١٢]،وثقه الذهبي[١٣]، وذكره ابن حبان في الثقات[١٤]،وصحح له ابن خزيمة[١٥]، والحاكم، والذهبي[١٦]، وقال علي بن المديني: صالحًا وسطًا"[١٧] وقال ابن حجر: " مقبول من الرابعة"[١٨].

---

[١] الضعفاء الكبير(٤٢٥/٤)، وجاء فيه "إبل القباب"، وفي تهذيب التهذيب(٥٨٧/٥): "أهل القباب"، وكذا في فتح المغيث للسخاوي(١٢٤/٢)، وجعله من ألفاظ التجريح غير الشديدة.

[٢] الضعفاء الكبير(٤٢٥/٤)، وزاد "قال مالك: ويُكتب عن عطاف! لقد أدركت في هذا المسجد سبعين شيخًا كلهم خير من عطاف ما كتبت عن أحد منهم".

[٣] تهذيب التهذيب(٥٨٧/٥).

[٤] تهذيب الكمال(١٤١/٢٠).

[٥] الجرح والتعديل(٣٣/٧).

[٦] المغني في الضعفاء(٥٨/٢)، ميزان الاعتدال(٨٨/٥)، وسير أعلام النبلاء(٢٧٣/٨).

[٧] الضعفاء الكبير(٤٢٥/٤).

[٨] الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي(١٧٩/٢).

[٩] المجروحين من المحدثين(١٨٦/٢)، قال الساجي: "روى عن نافع عن ابن عمر حديثًا لم يُتابع عليه –يعني أن النبي أقاد في خداش". تعليقات الدارقطني على المجروحين من المحدثين(٢١١)، انظر: تهذيب التهذيب(٥٨٨/٥).

[١٠] تهذيب الكمال(١٨/٢٩)، و طب(٣٢/٧)، وقال: "ما روى موسى بن محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن أبي ربيعة عن سلمة بن الأكوع".

[١١] انظر ترجمة موسى بن إبراهيم المخزومي، التاريخ الكبير(١٥٤/٧-١٥٥)، الجرح والتعديل(١٣٣/٨)، الكاشف(١٦٤/٣)، ميزان الاعتدال(٥٣٥/٦)، تهذيب التهذيب(٣٨٦/٨)، تقريب التهذيب (٤٨١).

[١٢] تهذيب التهذيب(٣٨٦/٨).

[١٣] الكاشف(١٦٤/٣).

[١٤] الثقات(٤٠٢/٥).

[١٥] خزيمة(٣٨١/١).

[١٦] ك(٢٥٠/١)، وقال الحاكم: "فإن موسى هو ابن إبراهيم بن عبد الله المخزومي".

[١٧] سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني في الجرح والتعديل(٩٨).

[١٨] تقريب التهذيب (٤٨١).

قلت: وقد ذكر المزي عن أبي داود أنه قال: "موسى ضعيف، وهو موسى بن محمد بن إبراهيم، وقال: بلغني عن أحمد أنه كره الرواية عن موسى، قال: وله أحاديث مناكير"[1]، ونقل الذهبي عن أبي داود أنه ضعفه[2].

فموسى بن إبراهيم صدوق لتوسط ابن المديني فيه، وتوثيق الذهبي له، وتصحيح ابن خزيمة والحاكم والذهبي لحديثه، فلا ينزل عن رتبة الحسن. والله أعلم.

- **سَلَمَةُ بْنُ عَمْرو بن الأَكْوَعِ، والأكوع: سِنَانُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الأَسْلَمِيُّ[3]، صحابي جليل[4].**

ثانيًا: التخريج

أولًا: المتابعات

-د: (١٦٧/١)، كتاب الصلاة، باب في الرجل يصلي في قميص واحد، رقم(٦٣٢) عن القعنبي عن عبد العزيز بن محمد عن موسى به متقارب الألفاظ.

-حم: (٤٩/٤) عن حماد بن خالد عن عطَّاف به متقارب الألفاظ، وكذلك(٤٩/٤) عن هاشم بن القاسم عن عطَّاف به متقارب الألفاظ، وقد صرح موسى بن إبراهيم بن ربيعة بسماعه من سلمة، وكذلك(٥٤/٥) عن إسحاق بن عيسى ويونس بن محمد كلاهما عن عطَّاف متقارب الألفاظ.

-خزيمة: (٣٨١/١)، كتاب الصلاة، (٢٥٨) باب الأمر بزر القميص والجبة إذا صلى المصلي في أحدهما لا ثوب عليه غيره، رقم(٧٧٧) عن نصر بن علي عن عبد العزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدِي عن موسى بن إبراهيم به متقارب الألفاظ، وصرح موسى بالسماع من سلمة، وكذلك(٣٨١/١)، كتاب الصلاة، (٢٥٨) باب الأمر بزر القميص والجبة إذا صلى المصلي في أحدهما لا ثوب عليه غيره، رقم(٧٧٨) عن أحمد بن عبدة الضبي عن عبد العزيز بن محمد عن موسى بن إبراهيم به متقارب الألفاظ، وقال ابن خزيمة: "موسى بن إبراهيم هو ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة، هكذا نسبه عطَّاف بن خالد، وأنا أظنه ابن إبراهيم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن أبي ربيعة".

ثانيًا: الشواهد

انظر الحديث رقم (٣٩).

ثانيًا: الحكم على الإسناد

إسناده حسنٌ ،لأن فيه العطاف صدوق ،و بالمتابعة يرتقي على الصحيح لغيره .

---

[1] تهذيب الكمال(١٩/٢٩)، وقد ذكر ذلك في ترجمة موسى بن إبراهيم.
قال الباحث: هذا الكلام في موسى بن محمد بن إبراهيم، وليس موسى بن إبراهيم المخزومي، ولكن المزي جعلهما واحد.

[2] ميزان الاعتدال(٥٣٥/٦).
قال الباحث: كلام أبي داود في موسى بن محمد بن عبد الرحمن، وليس في موسى بن إبراهيم. فتأمل، وقد وقع وهمٌ آخر أيضًا، قال البخاري في التاريخ الكبير (١٥٤/٧-١٥٥): "موسى بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي ربيعة سمع سلمة بن كهيل، روى عنه عطَّاف".
قال أبو حاتم معلقًا على قول البخاري: "موسى بن إبراهيم... لم يروِ عن سلمة بن كهيل شيئًا، إنما روى عن سلمة بن الأكوع". انظر: بيان خطأ البخاري(١١١-١١٢).

[3] الأسلمي: بفتح الالف وسكون السين المهملة وفتح اللام وكسر الميم، هذه النسبة إلى أسلم بن أقصى بن حارثة بن عمرو وهما إخوان خزاعة وأسلم. الأنساب(١٥١/١)، اللباب في تهذيب الأنساب(٥٨/١).

[4] الثقات(١٦٢/٣)، تاريخ الصحابة(١١٨)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب(٣٠٥)، أُسد الغابة(٢٧١/٢)، الإصابة في تمييز الصحابة(١١٨/٣).

(٢٩٣) الصَّلَاةُ فِي النَّعْلَيْنِ

(٨٥٣/٣٧)- أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ يَزِيدَ هو ابْنِ زُرَيْعٍ، وَغَسَّانَ بْنِ مُضَرَ - بَصْرِيٌّ ثِقَةٌ-، قَالاَ حَدَّثَنَا أَبُو مَسْلَمَةَ، - وَهُوَ سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِﷺ يُصَلِّي فِي النَّعْلَيْنِ قَالَ: نَعَمْ .*

أولًا: دراسة الإسناد

*** عَمْرُو بْنُ عَلِيِّ بْنِ بَحْرِ بْنِ كَنِيزٍ الْبَاهِلِيّ[١]، أَبُو حَفْصٍ الصَّيْرَفِيُّ[٢]، الفَلَّاسُ[٣].**

وثقه النسائي[٤]، ومسلمة بن القاسم[٥]، والدارقطني[٦]،وابن حجر[٧]، وزاد النسائي "حافظ صاحب حديث"، وزاد مسلمة "حافظ"، وزاد الدارقطني "يروي عن الرفعاء وكان من الحفاظ"، وزاد ابن الأثير "حافظ"، وزاد ابن حجر "حافظ"، وذكره ابن حبان في الثقات[٨].

وقال ابن معين[٩]، وأبو حاتم: "صدوق"، وزاد أبو حاتم: "كان أرشق من ابن المديني"[١٠]، و "كان أوثق من علي بن المديني"[١١]،وقال أبو زرعة: "ذاك من فرسان الحديث"[١٢]، و "لم نر بالبصرة أحفظ من هؤلاء الثلاثة، علي بن المديني وعمر بن علي والشاذكوني"[١٣]، وقال إبن إشكاب[١٤]: "ما رأيت مثل عمرو بن علي، كان عمرو بن علي يُحسن كل شيء"[١٥]، وقال الدارقطني: "كان من الحفاظ، وبعض أصحاب الحديث يفضلونه على ابن المديني ويتعصبون له، وهو إمام متقن"[١٦]، وقال الذهبي: "حافظ إمام ثبت"[١٧]، وقال أيضًا: "حافظ إمام مجود ناقد"[١٨].

غمزه ابن المديني[١٩]، وقال صالح بن محمد: "ما رأيت في المحدثين بالبصرة أكيس من ابن خياط ومن أبي حفص، وجميعًا كانا متهمين"[٢٠].

---

* سي: (٤١٧/١)، (٢) كتاب الصلاة، (٢٩٣) الصلاة في النعلين، رقم(٧٥٣)، و س: (٨١/٢)، (٩) كتاب القبلة، (٢٤) باب الصلاة في النعلين، رقم حديث(٧٧١) سندًا ومتنًا.

[١] الباهلي: تقدم في الحديث رقم(١).

[٢] الصيرفي: بفتح الصاد المهملة وسكون الياء وفتح الراء وفي آخرها الفاء، هذه النسبة معروفة لمن يبيع الذهب. الأنساب(٥٧٤/٣٣)، اللباب في تهذيب الأنساب(٢٥٤/٢).

[٣] الفلاس: بفتح الفاء المهملة وتشديد اللام ألف وفي آخرها السين المهملة، هذه النسبة إلى بيع الفلوس، والمشهور بها أبو حفص عمرو بن علي، قال ابن ماكولا: " قال عمرو بن علي: روى عني عفان حديثًا فسماني الفلاس، وما كنت فلّاسًا قط". الأنساب(٤١٤/٤)، اللباب في تهذيب الأنساب(٤٤٩/٢).

[٤] تسمية مشايخ النسائي(٦٠)، تاريخ بغداد(١٢٢/١٤).

[٥] تهذيب التهذيب(١٨٨/٦).

[٦] المؤتلف والمختلف(١٩٥٤/٤، ١٨٥٩)، تاريخ بغداد(١٢٢/١٤).

[٧] تقريب التهذيب (٣٦١).

[٨] الثقات(٤٨٧/٨).

[٩] تاريخ بغداد(١٢٢/١٤).

[١٠] الجرح والتعديل(٢٤٩/٦).

[١١] العبر في خبر من غبر(٣٥٨/١).

[١٢] تذكرة الحفاظ(٤٨٧/٢).

[١٣] تاريخ بغداد(١١٩/١٤).

[١٤] هو محمد بن إشكاب الحافظ، أبو جعفر البغدادي. انظر: الجرح والتعديل(٢٢٩/٧)، تهذيب الكمال(٧٩/٢٥)، تذكرة الحفاظ(٥٧٤/٢)، سير أعلام النبلاء(٣٥٢/١٢)، تهذيب التهذيب(٥٨/٧).

[١٥] تاريخ بغداد(١٢٢/١٤)، سير أعلام النبلاء(٤٧١/١١).

[١٦] تهذيب التهذيب(١٨٨/٦).

[١٧] تذكرة الحفاظ(٤٨٧/٢).

[١٨] سير أعلام النبلاء(٤٧٠/١١).

[١٩] تاريخ بغداد(١٢٠/١٤).

[٢٠] المصدر السابق(١٢١/١٤)، تهذيب التهذيب(١٨٨/٦).

وقد رد الحاكم على ابن المديني قائلًا: "وقد أجلَّ الله تعالى محلهما –يعني ابن المديني وعمرو بن علي لكلامهما في بعضهما البعض– جميعًا عن ذلك، يعني أن كلام الأقران غير معتبر في حق بعضهم بعضًا إذا كان غير مفسر لا يقدح"[١].

وقال ابن حجر: "وقد تكلم فيه علي بن المديني، وطعن في روايته عن يزيد بن زريع"[٢].

مات سنة تسع وأربعين ومائتين.

*** يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ الْعَيْشِيُّ[٣]، أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ.**

وثقه النسائي[٤]، وابن سعد[٥]، وابن معين[٦]، والعجلي[٧]، وأبو حاتم[٨]، وابن حجر[٩]، وزاد ابن سعد "حجة كثير الحديث"، وزاد ابن معين "صدوق مأمون"[١٠]، "من أثبت شيوخ البصريين"[١١]، وزاد العجلي "ثبت"، وزاد أبو حاتم "إمام"، وزاد ابن حجر "ثبت"، وذكره ابن حبان في الثقات[١٢].

وأثنى عليه عفان فقال: "كان من أثبت الناس"[١٣]، وقال يحيى بن القطان: "لم يكن ها هنا أحد أثبت من يزيد بن زريع"[١٤]، وقال أحمد: "يزيد ريحانة البصرة"[١٥]، "إليه المنتهى في التثبت، ما أتقنه وأحفظه، يا لك من صحة حديث صدوق متقن"[١٦]، وقال ابن المديني: "لم يزل مشتغلًا بإتقان الحديث"[١٧]، وقال أبو زرعة: "ثبت"[١٨]، وسئل ابن معين: أيهما أحب إليك في شعبة ، يحيى بن القطان أو يزيد بن زريع، فقال: "ثقتان"[١٩]، وقال الذهبي: "الحافظ الحجة محدث البصرة"[٢٠] .

قال محمد بن طاهر: "تغير بآخره"[٢١].

قلت: ولا أدري ما هو مستند محمد بن طاهر رحمه الله، والله أعلم.

مات سنة اثنتين وثمانين ومائة، وقيل غير ذلك.

---

[١] المصدر السابق(١٨٨/٦).
[٢] المصدر السابق(١٨٨/٦).
[٣] العيشي: بفتح العين المهملة وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها الشين المعجمة، هذه النسبة إلى عائشة. الأنساب(٢٦٩/٤) وقال في نسبة يزيد بن زريع العابسي: بفتح العين المهملة بعدها الألف وكسر الباء المعجمة بنقطة والسين المهملة نسبة إلى بني عابس. الأنساب(١٠٨/٤). ورد ابن الأثير ذلك قائلًا: "إن يزيد بن زريع من عايش بالياء المثناة من تحت والشين المعجمة، لأن يزيد بن زريع من تيم الله ثم من عايش بالشين المعجمة". اللباب في تهذيب الأنساب(٣٠٢/٢).
[٤] تهذيب التهذيب(٣٤٢/٩).
[٥] الطبقات الكبرى(٢١٢/٧).
[٦] الجرح والتعديل(٢٦٤/٩).
[٧] تاريخ الثقات(٤٧٨).
[٨] الجرح والتعديل(٢٦٥/٩).
[٩] تقريب التهذيب (٥٣٠).
[١٠] تهذيب الكمال(١٢٨/٣٢).
[١١] الجرح والتعديل(٢٦٤/٩).
[١٢] الثقات(٦٣٢/٧).
[١٣] تهذيب التهذيب(٣٤٢/٩).
[١٤] الجرح والتعديل(٢٦٤/٩)، سؤالات الآجري(٣٦٦/٣).
[١٥] العلل ومعرفة الرجال(٣٥٥/١)، (٣٥٥/٢).
[١٦] الجرح والتعديل(٢٦٤/٩).
[١٧] تاريخ الإسلام(٤٦٤/١٢).
[١٨] العلل لابن أبي حاتم (١٦٤/٤).
[١٩] الجرح والتعديل(١٥١/٩).
[٢٠] تذكرة الحفاظ(٢٥٦/١)، وانظر: سير أعلام النبلاء(٢٩٦/٨).
[٢١] تهذيب التهذيب(٣٤٢/٩).

*** غَسَّانُ بْنُ مُضَرٍ، أَبُو مُضَرٍ الأَزْدِيُّ[١] البَصْرِي المَكْفُوفُ.**

وثقه النسائي[٢]، وابن معين[٣]، وأحمد[٤]، وأبو داود[٥]، وابن شاهين[٦]، وابن حجر[٧]، وزاد أحمد "ثقة"، وقال أبو زرعة "صدوق"[٨].

وقال أبو حاتم: "لا بأس به صالح الحديث"[٩]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "يعتبر حديثه من رواية الثقات عنه"[١٠]، وقال أيضًا: "رديء الحفظ"[١١]، وقال الذهبي: "وثقوه"[١٢].

مات سنة أربع وثمانين ومائة.

*** سَعِيدٌ بْنُ يَزِيد بْنِ مَسْلَمَةَ الأَزْدِيّ، وَيُقَالُ الطَّاحِيّ[١٣]، أَبُو مَسْلَمَةَ القَصِيرُ.**

وثقه النسائي[١٤]، وابن سعد[١٥]، وابن معين[١٦]، وأحمد[١٧]، والعجلي[١٨]، والبزار[١٩]، والدارقطني[٢٠]، والذهبي[٢١]، وابن حجر[٢٢].

وذكره ابن حبان[٢٣] وابن شاهين[٢٤] في الثقات، وقال ابن حبان: "من المتقنين صحب أنسًا وكان راوية لأبي نضرة"[٢٥]، وقال أبو حاتم: "صالح"[٢٦]، قال ابن حجر: "من الرابعة".

ثانيًا: التخريج

أولًا: المتابعات

–خ: (٤٩٤/١)، (٨) كتاب الصلاة، (٢٤) باب الصلاة في النعال السبتية، رقم(٣٨٦) عن آدم بن أبي إياس عن شعبة عن أبي مسلمة به متقارب الألفاظ، وكذلك (٣٠٨/١٠)، (٣٧) باب النعال السِّبْتِيَّةِ وغيرها، رقم(٥٨٥٠) عن سليمان بن حرب عن حماد عن أبي مسلمة به متقارب الألفاظ.

---

[١] تقدم في الحديث رقم(٥).
[٢] سي(٤١٧/١).
[٣] تاريخ الدرامي(١٩٠)، من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال(٤٨)، الجرح والتعديل(٥١/٧).
[٤] العلل ومعرفة الرجال(١٩٣/٢)، (١٤٩/٣)، الجرح والتعديل(٥١/٧).
[٥] تهذيب الكمال(١٠٩/٢٣).
[٦] تاريخ أسماء الثقات(٢٦١).
[٧] تقريب التهذيب (٣٧٨).
[٨] الجرح والتعديل(٥١/٧).
[٩] المصدر السابق(٥١/٧).
[١٠] الثقات(٣١٣/٧).
[١١] مشاهير علماء الأمصار(١٩٠).
[١٢] الكاشف(٣٦٢/٢)، ميزان الاعتدال(٤٠٥/٥).
[١٣] الطاحي: بفتح الطاء المهملة وفي آخرها الحاء المهملة، هذه النسبة إلى بني طاحية، وهي محلة بالبصرة، وطاحية قبيلة من الأزد نزلت هذه المحلة فنسبت إليهم. الأنساب(٢٦/٤)، اللباب في تهذيب الأنساب(٢٦٧/٢).
[١٤] س(٨١/٢).
[١٥] الطبقات الكبرى(١٩٠/٧).
[١٦] الجرح والتعديل(٧٣/٤)، تاريخ أسماء الثقات(١٤٤)، وزاد "شيخ مسكين".
[١٧] سؤالات أبي داود(٣٢٧).
[١٨] تاريخ الثقات(١٨٩).
[١٩] تهذيب التهذيب(٣٨٦/٣).
[٢٠] العلل الواردة في الأحاديث النبوية(٢٠٦/١٢).
[٢١] الكاشف(٣٢٨/١).
[٢٢] تقريب التهذيب (١٨٢).
[٢٣] الثقات(٣٥٣/٦).
[٢٤] تاريخ أسماء الثقات(١٤٤).
[٢٥] مشاهير علماء الأمصار(١٢٢).
[٢٦] الجرح والتعديل(٧٣/٤).

-م: (٣٩١/١)، (٥) كتاب المساجد ومواضع الصلاة، (١٤) باب جواز الصلاة في النعلين، رقم(٦٠) عن يحيى بن يحيى عن بشر بن المفضل، وعن أبي الربيع الزهراني عن عباد بن العوام كلاهما (عباد وبشر) عن أبي مسلمة به بلفظه.

-ت: (٤١٠/١)، (٢) كتاب الصلاة، (١٧٦) باب ما جاء في الصلاة في النعال، رقم(٤٠٠) عن علي بن حجر عن إسماعيل بن إبراهيم عن أبي مسلمة به متقارب الألفاظ وجاء فيه عن سعيد بن يزيد "أبو سلمة"، والصواب "أبو مسلمة".

-دي: (٨٦٧/٢)، (٢) كتاب الصلاة، (١٠٣) باب الصلاة في النعلين، رقم(١٤١٧) عن عثمان بن عمرو عن شعبة عن أبي مسلمة به متقارب الألفاظ .

-حم: (١٠٠/٣) عن عباد بن عباد وغسان بن مضر كلاهما عن أبي مسلمة به متقارب الألفاظ، وكذلك(١٦٦/٣) عن غسان به بلفظه، وكذلك(١٨٩/٣) عن إسماعيل بن إبراهيم عن أبي مسلمة سعيد بن يزيد به متقارب الألفاظ

-الجارود: (٩٧-٩٨)، كتاب الصلاة، (٥) باب ما جاء في الثياب للصلاة، رقم(١٧٤) عن يعقوب بن إبراهيم عن بشر بن المفضل عن أبي مسلمة به متقارب الألفاظ.

ثانيًا: الشواهد

وقد جاء في السنة "الصلاة في النعال" عن جماعة من الصحابة، منهم:

١- عن عبد الله بن الشخير ﷺ متقارب الألفاظ

-حم: (٢٥/٤).

٢- عن عمرو بن حريث ﷺ متقارب الألفاظ

-حم: (٣٠٧/٤).

ثالثًا: الحكم على الإسناد

إسناده صحيح ،لأن رواته ثقات .

(٣٠١) إذَا تَقَدَّمَ الرَّجُلُ مِنَ الرَّعِيَّةِ ثُمَّ جَاءَ الْوَالِي هَلْ يَتَأَخَّرُ

(٨٦١/٣٨)- أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَلَغَهُ أَنَّ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ كَانَ بَيْنَهُمْ شَيْءٌ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيُصْلِحَ بَيْنَهُمْ فِي أُنَاسٍ مَعَهُ فَحُبِسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَحَانَتْ الْأُولَى فَجَاءَ بِلَالٌ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ حُبِسَ وَقَدْ حَانَتْ الصَّلَاةُ فَهَلْ لَكَ أَنْ تَؤُمَّ النَّاسَ قَالَ نَعَمْ إِنْ شِئْتَ فَأَقَامَ بِلَالٌ وَتَقَدَّمَ أَبُو بَكْرٍ فَكَبَّرَ بِالنَّاسِ وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْشِي فِي الصُّفُوفِ حَتَّى قَامَ فِي الصَّفِّ وَأَخَذَ النَّاسُ فِي التَّصْفِيقِ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ لَا يَلْتَفِتُ فِي صَلَاتِهِ فَلَمَّا أَكْثَرَ النَّاسُ الْتَفَتَ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَشَارَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُهُ أَنْ يُصَلِّيَ فَرَفَعَ أَبُو بَكْرٍ يَدَيْهِ فَحَمِدَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَرَجَعَ الْقَهْقَرَى حَتَّى قَامَ فِي الصَّفِّ فَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى بِالنَّاسِ فَلَمَّا فَرَغَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَا لَكُمْ حِينَ نَابَكُمْ شَيْءٌ فِي الصَّلَاةِ أَخَذْتُمْ فِي التَّصْفِيقِ إِنَّمَا التَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ مَنْ نَابَهُ شَيْءٌ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَقُلْ سُبْحَانَ اللَّهِ فَإِنَّهُ لَا يَسْمَعُهُ أَحَدٌ حِينَ يَقُولُ سُبْحَانَ اللَّهِ إِلَّا الْتَفَتَ إِلَيْهِ يَا أَبَا بَكْرٍ مَا مَنَعَكَ أَنْ تُصَلِّيَ لِلنَّاسِ حِينَ أَشَرْتُ إِلَيْكَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَا كَانَ يَنْبَغِي لِابْنِ أَبِي قُحَافَةَ أَنْ يُصَلِّيَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.*

أولًا: دراسة الإسناد

*** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثقة ثبت، سبق في الحديث رقم (٢).**

*** يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمنِ ، ثقة، سبق في الحديث رقم (٣٥).**

*** أَبُو حَازِمٍ، سَلَمَةُ بْنُ دِينَارٍ، ثقة، سبق في الحديث رقم (٣٥).**

ثانيًا: التخريج

أولًا: المتابعات

-خ: (٨٧/٣)، (٢١) كتاب العمل في الصلاة، (١٦) باب رفع الأيدي في الصلاة لأمر ينزل به، رقم(١٢١٨)، وكذلك(١٠٧/٣)، (٢٢) كتاب السهو، (٩) باب الإشارة في الصلاة...، رقم(١٢٣٤) عن قتيبة به متقارب الألفاظ، وكذلك(١٦٧/٢)، (١٠) كتاب الأذان، (٤٨) باب من دخل ليؤم الناس فجاء الإمام الأول فتأخر الأول أو لم يتأخر جازت صلاته...، رقم(٦٨٤) عن عبد الله بن يوسف عن مالك عن أبي حازم به متقارب الألفاظ، وكذلك(٧٥/٣)، (٢١) كتاب العمل في الصلاة، (٣) باب ما يجوز من التسبيح والحمد في الصلاة للرجال، رقم(١٢٠١) عن عبد الله بن مسلمة عن عبد العزيز عن أبي حازم به متقارب الألفاظ، وكذلك(٧٧/٣)، (٢١) كتاب العمل في الصلاة، (٥) باب التصفيق للنساء، رقم(١٢٠٤) عن يحيى عن وكيع عن سفيان عن أبي حازم به مختصرًا على التصفيق للنساء والتسبيح للرجال، وكذلك(٢٩٧/٥)، (٥٣) كتاب الصلح، (١) باب ما جاء في الإصلاح بين الناس...، رقم(٢٦٩٠) عن سعيد بن أبي مريم عن أبي غسان عن أبي حازم به متقارب الألفاظ، وكذلك(٣٠٠/٣)، (٥٣) كتاب الصلح، (٣) باب قول الإمام لأصحابه اذهبوا بنا نصلح، رقم(٢٦٩٣) عن محمد بن عبد الله عن عبد

---

* سي: (٤٢٠/١-٤٢١)، (٢) كتاب الصلاة، (٣٠١) إذا تقدم الرجل من الرعية ثم جاء الوالي هل يتأخر، رقم(٨٦١)، و س: (٨٥/٢)، (١٠) كتاب الإمامة، (٧) باب إذا تقدم الرجل من الرعية ثم جاء الوالي هل يتأخر، رقم(٧٨٠) سندًا ومتنًا.

العزيز بن عبد الله وإسحاق بن محمد كلاهما عن محمد بن جعفر عن أبي حازم به مقتصرًا على الذهاب للصلح بمعناه، وكذلك(١٨٢/١٣)، (٣٦) باب الإمام يأتي قومًا فيصلح بينهم، رقم(٧١٩٠) عن أبي النعمان عن حماد عن أبي حازم به متقارب الألفاظ.

-م: (٣١٧/١)، (٤) كتاب الصلاة، (٢٢) باب تقديم الجماعة من يصلي بهم إذا تأخر الإمام ولم يخافوا مفسدة التقديم، رقم(١٠٣) عن قتيبة عن يعقوب بن عبد الرحمن وعبد العزيز كلاهما عن أبي حازم به، ولم يسق لفظه، وأحال على حديث مالك، وكذلك(٣١٦/١-٣١٧)، (٤) كتاب الصلاة، (٢٢) باب تقديم الجماعة من يصلي بهم إذا تأخر الإمام ولم يخافوا مفسدة التقديم، رقم(١٠٢) عن يحيى بن يحيى عن مالك عن أبي حازم به متقارب الألفاظ، وكذلك(٣١٧/١)، (٤) كتاب الصلاة، (٢٢) باب تقديم الجماعة من يصلي بهم إذا تأخر الإمام ولم يخافوا مفسدة التقديم، رقم(١٠٤) عن محمد بن عبد الله بن بزيع عن عبد الأعلى عن عبيد الله عن أبي حازم به، وذكر جزءًا من الحديث وأحال على حديث مالك.

-د: (٢٤٥/١)، كتاب الصلاة، باب التصفيق في الصلاة، رقم(٩٤٠) عن القعنبي عن مالك عن أبي حازم به متقارب الألفاظ، وكذلك(٢٤٦/١)، كتاب الصلاة، باب التصفيق في الصلاة، رقم(٩٤١) عن عمرو بن عون عن حماد بن زيد عن أبي حازم به، وذكر جزءًا من الحديث.

-س: (٩٠/٢)، (١٠) كتاب الإمامة، (١٥) باب استخلاف الإمام إذا غاب، رقم(٧٨٩)، عن أحمد بن عبدة عن حماد بن زيد عن أبي حازم به متقارب الألفاظ، وكذلك(٢٥٥/٨-٢٥٦)، (٥٠) كتاب آداب القضاة، (٢٤) باب مسير الحاكم إلى رعيته للصلح بينهم، رقم(٥٤٢٣) عن محمد بن منصور عن سفيان عن أبي حازم به متقارب الألفاظ.

-جه: (٣٩٨/١)، (٥) كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، (٦٥) باب التسبيح للرجال في الصلاة والتصفيق للنساء، رقم(١٠٣٥) عن هشام بن عمار وسهل بن أبي سهل كلاهما عن سفيان بن عيينة عن أبي حازم به مختصرًا على التسبيح للرجال والتصفيق للنساء.

-دي: (٨٦١/٢)، (٢) كتاب الصلاة، (٩٥) باب التسبيح للرجال والتصفيق للنساء، رقم(١٤٠٤) عن يحيى بن حسان عن حماد بن زيد عن أبي حازم به مختصرًا على التصفيق للنساء والتسبيح للرجال، وكذلك(٨٦١/٢)، (٢) كتاب الصلاة، (٩٥) باب التسبيح للرجال والتصفيق للنساء، رقم(١٤٠٥) عن يحيى بن حسان عن سعيد بن عبد الرحمن وعبد العزيز بن محمد وعبد العزيز بن أبي حازم وسفيان بن عيينة جميعهم عن أبي حازم به مختصرًا على التصفيق للنساء والتسبيح للرجال.

-طا: (١٥٠-١٥١)، (٩) كتاب قصر الصلاة في السفر، (٢٠) باب الالتفات والتصفيق عند الحاجة والصلاة، رقم(٦٧) عن أبي حازم به متقارب الألفاظ.

-حم: (٣٣٠/٥) عن سفيان عن أبي حازم به مختصرًا على "التصفيق للنساء والتسبيح للرجال"، وكذلك(٣٣١/٥) عن يزيد عن المسعودي عن أبي حازم به متقارب الألفاظ، وكذلك(٣٣٢/٥) عن عفان عن حماد بن زيد عن أبي حازم به متقارب الألفاظ، وكذلك(٣٣٢/٥-٣٣٣) عن يونس بن محمد عن حماد عن عبيد الله بن عمر عن أبي حازم به، وعن يونس بن محمد عن حماد عن أبي حازم به متقارب

الألفاظ، وكذلك(٥/٣٣٥-٣٣٦) عن وكيع وعبد الرحمن كلاهما عن سفيان عن أبي حازم به مختصرًا على "التصفيق للنساء والتسبيح للرجال"، وكذلك(٥/٣٣٦) عن بهز عن حماد بن سلمة عن أبي حازم به متقارب الألفاظ، وكذلك(٥/٣٣٧) عن عبد الرحمن عن مالك عن أبي حازم به متقارب الألفاظ، وكذلك(٥/٣٣٨) عن حجين بن المثنى عن عبد العزيز بن أبي سلمة عن أبي حازم به متقارب الألفاظ.

-حب: (٦/٣٥)، (٩) كتاب الصلاة، (١٦) باب ما يكره للمصلي وما لا يكره، رقم(٢٢٦٠) عن الحسين بن إدريس عن أحمد بن أبي بكر عن مالك عن أبي حازم به متقارب الألفاظ، وكذلك(٦/٣٩-٤٠)، (٩) كتاب الصلاة، (١٦) باب ما يكره للمصلي وما لا يكره، رقم(٢٢٦١) عن أحمد بن علي بن المثنى عن خلف بن هشام عن حماد بن زيد عن أبي حازم به متقارب الألفاظ.

-ك: (٣/٧٧)، كتاب معرفة الصحابة، عن أبي العباس محمد بن يعقوب عن إبراهيم بن مرزوق عن سعيد بن عامر عن عمر بن علي عن أبي حازم به مختصرًا على ذهابه إلى بني عمرو وصلاة ابي بكر بالناس.

ثانيًا: الشواهد

* "أما التسبيح للرجال والتصفيق للنساء"، فقد جاء عن جماعة من الصحابة:

٢-عن جابر بن عبد الله

-حم: (٣/٣٤٠، ٣٤٨، ٣٥٧).

ثالثًا: الحكم على الإسناد

إسناده صحيح ،لأن رواته ثقات .

(٣٠٢) صَلَاةُ الإمَامِ خَلْفَ رَجُلٍ مِنْ رَعِيَّتِهِ

(٨٦٢/٣٩)- أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: آخِرُ صَلَاةٍ صَلَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ الْقَوْمِ صَلَّى فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُتَوَشِّحًا خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ.*

أولًا: دراسة الإسناد

***عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، ثقة حافظ، سبق في الحديث رقم (١٢).**

***إِسْمَاعِيلُ بنُ جَعْفَرٍ، ثقة حافظ، سبق في الحديث رقم (١٢).**

*** حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، ثِقَةٌ، سبق في الحديث رقم (١١).**

ثانيًا: التخريج

أولًا: المتابعات

-ت: (٣٧٨/١)، (٢) كتاب الصلاة، (١٥١) باب منه، رقم(٣٦٣) عن عبد الله بن أبي زياد عن شبابة بن سوار عن محمد بن طلحة عن حميد عن ثابت عن أنس متقارب الألفاظ

-حم: (١٢٧/٣، ١٢٨) عن أبي عامر عن عبد الرحمن بن أبي الموال عن موسى بن إبراهيم بن ربيعة عن أبيه عن أنس بمعناه، وكذلك(١٥٩/٣) عن سليمان بن داود عن إسماعيل به بلفظه، وكذلك(٢١٦/٣) عن عبد الله بن الوليد عن سفيان عن حميد به جزء من الحديث، وكذلك(٢٣٣/٣) عن عبد الوهاب بن عطاء عن حميد به متقارب الألفاظ، وكذلك(٢٣٩/٣) عن حسن عن حماد بن سلمة عن حميد عن أنس والحسن بمعناه، وكذلك(٢٤٣/٣) عن علي بن عاصم عن حميد به متقارب الألفاظ، وكذلك(٢٥٧/٣، ٢٨١) عن عفان عن حماد بن سلمة عن حميد عن الحسن وأنس بمعناه، وكذلك(٢٦٢/٣) عن عبيد الله بن محمد وسليمان بن حرب كلاهما عن حماد بن سلمة عن حبيب بن الشهيد عن الحسن عن أنس بمعناه، وكذلك(٢٦٢/٣) عن عبيد الله بن محمد عن حماد بن سلمة عن حميد به، ولم يسق لفظه.

ثانيًا: الشواهد

* أما "الصلاة في الثوب الواحد"، فقد جاءت عن جماعة من الصحابة:

١-عن أبي سعيد ؓ متقارب الألفاظ

-م: (٣٦٩/١)، (٤) كتاب الصلاة، (٥٢) باب الصلاة في ثوب واحد وصفة لبسه، رقم(٢٨٤، ٢٨٥).

-جه: (٤٠٢/١)، (٥) كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، (٦٩) باب الصلاة في الثوب الواحد، رقم(١٠٤٨).

-حم: (٩/٣، ١٥، ٥٣، ٥٥، ٥٩، ٣٧٩).

ثالثًا: الحكم على الإسناد

إسناده صحيح ، لأن رواته ثقات .

---

* سي: (٤٢١/١)، (٢) كتاب الصلاة، (٣٠٢) باب صلاة الإمام خلف رجل من رعيته،رقم(٨٦٢)، و س: (٨٦/٢)، (١٠) كتاب الإمامة، (٨) باب صلاة الإمام خلف رجل من رعيته ، رقم(٧٨١) سندًا ومتنًا.

(٣٠٧) الإِمَامُ تَعْرُضُ لَهُ الْحَاجَةُ بَعْدَ الإِقَامَةِ

(٨٦٨/٤٠)- أَخْبَرَنِي زِيَادٌ بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ وَرَسُولُ اللهِ نَجِيٌّ[١] لِرَجُلٍ فَمَا قَامَ إِلَىٰ الصَّلَاةِ حَتَّى نَامَ الْقَوْمُ.*

أولًا: دراسة الإسناد

*** زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ زِيادٍ الْبَغْدَادِيّ، أَبُو هَاشِمٍ المعروف بِدَلُّويَه[٢]، طُوسِيُّ[٣] الأصل.**

وثقه النسائي[٤]، وعبد الله بن محمد بن الفضل[٥]، والدارقطني[٦]، وابن حجر[٧]، وزاد الدارقطني "مأمون"، وزاد ابن حجر "حافظ"، وذكره ابن حبان في الثقات[٨]،وقال أبو إسحاق بن أُوَرْمَة الأصبهاني: "ليس على بسيط الأرض أوثق من زياد بن أيوب"[٩]. وقال أحمد: "اكتبوا عنه فإنه شعبة الصغير"[١٠]، قال قال الذهبي معلقًا: "ويلقب بشعبة لإتقانه وحفظه"[١١]. وقال: "الإمام المتقن الحافظ الكبير، شعبة الصغير"[١٢]، وقال أيضًا: "حافظ حجة"[١٣]، وقال أبو حاتم: "صدوق"[١٤]، وقال النسائي في رواية أخرى: "لا بأس به"[١٥].،مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين.

*** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، ثقة ثبت، سبق في الحديث رقم (٣).**

*** عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْب، ثقة، سبق في الحديث رقم (٣).**

ثانيًا: التخريج

-خ: (١٢٤/٢)، (١٠)كتاب الأذان، (٢٧) باب الإمام تعرض له الحاجة بعد الإقامة، رقم(٦٤٢) عن أبي معمر- عبد الله بن عمرو- عن عبد الوارث عن عبد العزيز به متقارب الألفاظ، وكذلك(١٢٤/٢)، (١٠)كتاب الأذان، (٢٨) باب الكلام إذا أقيمت الصلاة، رقم(٤٦٣) عن عياش بن الوليد عن عبد الأعلى عن حميد عن ثابت عن أنس متقارب الألفاظ، وكذلك(٥٥/١١)، (٧٩) كتاب الاستئذان، (٤٨) باب طول النجوى...، رقم(٦١٩٢) عن محمد بن بشار عن محمد بن جعفر عن شعبة عن عبد العزيز به متقارب الألفاظ.

---

* سي: (٤٢٣/١)، (٢) كتاب الصلاة، (٣٠٧) الإمام تعرض له الحاجة بعد الإقامة، رقم(٧٦٨)، و س: (٨٩/٢)، (١٠) كتاب الإمامة، (١٣) باب الإمام تعرض له الحاجة بعد الإقامة، رقم(٧٨٧) سندًا ومتنًا.

[١] من المناجاة، والمناجي المخاطب للإنسان والمحدث له، يقال ناجاه يناجيه مناجاة، فهو مناج، والنجيُّ فعيل منه، وقد تناجيا مناجاة وانتجاءًا. النهاية(٩٠٤).

[٢] كشف النقاب عن الأسماء والألقاب(٨٤)، ذات النقاب في الألقاب(٥٠).

[٣] بالضم، مدينة بينها وبين نيسابور عشرة فراسخ تشتمل على بلدتين..، وبها أكثر من ألف قرية. مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع(٨٩٧/٢).

[٤] تسمية مشايخ النسائي(٧٣)، تهذيب الكمال(٤٣٥/٩).

[٥] الجرح والتعديل(٥٢٥/٣).

[٦] سؤالات الحاكم للدارقطني(٢١٠)، قطني(٧٣/٤)، وانظر العلل الواردة في الأحاديث النبوية(٢٦٢/١٤).

[٧] تقريب التقريب(١٥٨).

[٨] الثقات(٢٤٩/٨).

[٩] سؤالات الحاكم للدارقطني(٢١٠)، تاريخ بغداد(٥٠٥/٩)، تهذيب التهذيب(١٨١/٣)، وأبو إسحاق هو إبراهيم، تقدم في الحديث رقم (١).

[١٠] سؤالات الحاكم للدارقطني(٢١٠)، وانظر تاريخ بغداد(٥٠٥/٩).

[١١] تذكرة الحفاظ(٥٠٨/٢)، العبر في خبر من غبر(٣٦٢/١)، تاريخ الإسلام(١٤٤/١٩).

[١٢] سير أعلام النبلاء(١٢٠/١٢).

[١٣] تذكرة الحفاظ(٥٠٨/٢).

[١٤] الجرح والتعديل(٥٢٥/٣).

[١٥] تاريخ بغداد(٥٠٦/٩).

-م: (٢٨٤/١)، (٣) كتاب الحيض، (٣٣) باب الدليل على أن نوم الجالس لا ينقض الوضوء، رقم(١٢٣) عن زهير بن حرب عن إسماعيل به بلفظه، وعن شيبان بن فروخ عن عبد الوارث عن عبد العزيز به متقارب الألفاظ، وكذلك(٢٨٤/١)، (٣) كتاب الحيض، (٣٣) باب الدليل على أن نوم الجالس لا ينقض الوضوء، رقم(١٢٤) عن عبيد الله بن معاذ العنبري عن أبيه عن شعبة عن عبد العزيز به متقارب الألفاظ، وكذلك(٢٨٤/١)، (٣) كتاب الحيض، (٣٣) باب الدليل على أن نوم الجالس لا ينقض الوضوء، رقم(١٢٦) عن أحمد بن سعيد عن حبان عن حماد عن ثابت عن أنس متقارب الألفاظ.

-د: (٥٠/١)، كتاب الطهارة، باب الوضوء من النوم، رقم(٢٠١) عن موسى بن إسماعيل وداود بن شبيب كلاهما عن حماد عن ثابت عن أنس متقارب الألفاظ، وكذلك(١٤٦/١)، كتاب الصلاة، باب في الصلاة تقام ولم يأت الإمام ينتظرونه قعودًا، رقم(٥٤٢) عن حسين بن معاذ عن عبد الأعلى عن حميد عن ثابت عن أنس متقارب الألفاظ، وكذلك(١٤٦/١-١٤٧)، كتاب الصلاة، باب في الصلاة تقام ولم يأت الإمام ينتظرونه قعودًا، رقم(٥٤٤) عن مسدد عن عبد الوارث عن عبد العزيز به متقارب الألفاظ.

-ت: (٥٢/٢)، (٤) كتاب الجمعة، (٢١) باب ما جاء في الكلام بعد نزول الإمام من المنبر، رقم(٥١٨) عن الحسن بن علي عن عبد الرزاق عن معمر عن ثابت عن أنس متقارب الألفاظ .

-حم: (١٠١/٣) عن إسماعيل به بلفظه، (١٦٠/٣، ٢٦٨) عن أبي كامل وعفان كلاهما عن حمَّاد بن سلمة عن ثابت عن أنس متقارب الألفاظ، وفي الموضع الثاني عن عفان وحده، وكذلك(١٤٤/٣، ١٨٢) عن يحيى عن حميد عن أنس متقارب الألفاظ، وكذلك(١٦١/٣) عن عبد الرزاق عن معمر عن ثابت عن أنس متقارب الألفاظ، وكذلك(١٩٩/٣) عن عبد الواحد عن حميد عن أنس متقارب الألفاظ، وكذلك(٢٠٥/٣) عن ابن أبي عدي عن حميد عن أنس متقارب الألفاظ، وكذلك(٢٣٢/٣) عن علي بن عاصم عن حميد عن أنس متقارب الألفاظ، وكذلك(٢٣٨/٣) عن حسن بن موسى عن عمارة بن زاذان عن ثابت عن أنس بمعناه.

-خزيمة: (١٥/٣)، كتاب الإمامة في الصلاة، (٤٧) باب الرخصة في كلام الإمام بعد الفراغ من الإقامة والحاجة تبدو لبعض الناس، رقم(١٥٢٧) عن محمد بن بشار عن محمد بن جعفر عن شعبة عن عبد العزيز به، وعن يعقوب بن إبراهيم عن إسماعيل بن علية به متقارب الألفاظ.

ثالثًا: الحكم على الإسناد

إسناده صحيح ، لأن رواته ثقات.

(٣٠٩) بَابُ اسْتِخْلافِ الإِمَامِ إِذَا غَابَ

(٨٧٠/٤١)- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ قَالَ: قَالَ سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ: كَانَ قِتَالٌ بَيْنَ بَنِي عَمْرِو بنِ عَوْفٍ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَصَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ أَتَاهُمْ لِيُصْلِحَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ قَالَ لِبِلالٍ: يَا بِلالُ إِذَا حَضَرَ الْعَصْرُ وَلَمْ آتِ فَمُرْ أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ فَلَمَّا حَضَرَتْ أَذَّنَ بِلالٌ ثُمَّ أَقَامَ فَقَالَ لأَبِي بَكْرٍ: تَقَدَّمْ، فَتَقَدَّمَ أَبُو بَكْرٍ فَدَخَلَ فِي الصَّلاةِ ثُمَّ جَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَجَعَلَ يَشُقُّ النَّاسَ حَتَّى قَامَ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ وَصَفَّحَ الْقَوْمُ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلاةِ لَمْ يَلْتَفِتْ، فَلَمَّا رَأَى أَبُو بَكْرٍ التَّصْفِيحَ[1] لا يُمْسِكُ عَنْهُ الْتَفَتَ فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِيَدِهِ فَحَمِدَ اللهَ عَلَى قَوْلِ رَسُولِ اللهِ ﷺ امْضِهِ ثُمَّ مَشَى أَبُو بَكْرٍ الْقَهْقَرِي عَلَى عَقِبَيْهِ فَتَأَخَّرَ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ تَقَدَّمَ فَصَلَّى بِالنَّاسِ فَلَمَّا قَضَى صَلاتَهُ قَالَ: "يَا أَبَا بَكْرٍ مَا مَنَعَكَ إِذْ أَوْمَأْتُ إِلَيْكَ أَلَّا تَكُونَ مَضَيْتَ" فَقَالَ: لَمْ يَكُنْ لابْنِ أَبِي قُحَافَةَ أَنْ يَؤُمَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَقَالَ لِلنَّاسِ: "إِذَا نَابَكُمْ شَيْءٌ فَلْيُسَبِّحِ الرِّجَالُ وَلْيُصَفِّحِ النِّسَاءُ".*

أولًا: دراسة الإسناد

* **أَحْمَدُ بْنُ عَبَدَةَ الضَّبِّيُّ، ثقة، سبق في الحديث رقم (١٧).**
* **حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، ثقة ثبت حافظ فقيه، سبق في الحديث رقم (٥).**
* **أَبُو حَازِمٍ، سَلَمَةُ بْنُ دِينَارٍ، ثقة، سبق في الحديث رقم (٣٥).**

ثانيًا: التخريج

سبق في الحديث رقم (٣٨).

ثالثًا: الحكم على الإسناد

إسناده صحيح ،لأن رواته ثقات.

---

*سي: (٤٢٤/١-٤٢٥)، (٢) كتاب الصلاة، (٣٠٩) استخلاف الإمام إذا غاب، رقم(٨٧٠).

[1] التصفيح: قال ابن الأثير: التصفيح والتصفيق واحد، وهو من ضرب صفحة الكف على صفحة الكف الآخر، يعني إذا سها الإمام نبهه المأموم، إن كان رجلا قال: سبحان الله، وإن كانت امرأة ضربت كفاها على كفِّها عِوض الكلام. النهاية(١٥٨).

(٣١٠) الائْتِمَامُ بِالإِمَامِ

(٨٧١/٤٢) أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَقَطَ مِنْ فَرَسٍ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ يَعُودُونَهُ فَحَضَرَتْ الصَّلَاةُ فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ قَالَ: "إِنَّمَا الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ فَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ".*

أولًا: دراسة الإسناد

*** هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ[1]، ثقة، سبق في الحديث رقم (٢٥).**

*** سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، ثقة حافظ متقن، سبق في الحديث رقم (٨).**

*** مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ شِهَابَ الزُّهْرِيِّ، حافظ حجة فقيه متقن، سبق في الحديث رقم (٢٥).**

ثانيًا: التخريج

سبق في الحديث رقم (٢٥).

ثالثًا: الحكم على الإسناد

إسناده صحيح ،لأن رواته ثقات .

* سي: (٤٢٥/١)، (٢) كتاب الصلاة، (٣١٠) باب الائتمام بالإمام، رقم(٨٧١)، و س: (٩٠/٢-٩١)، (١٠) كتاب الإمامة، (١٦) باب الائتمام بالإمام، رقم(٧٩٠) سندًا ومتنًا.

[1] تقدم في الحديث رقم(٢٦).

(٣١٣) إِذَا كَانُوا ثَلَاثَةً وَامْرَأَةً

(٨٧٨/٤٣)- أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ جَدَّتَهُ، مُلَيْكَةَ[١] دَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِطَعَامٍ قَدْ صَنَعَتْهُ لَهُ فَأَكَلَ مِنْهُ ثُمَّ قَالَ: " قُومُوا فَلأُصَلِّيَ لَكُمْ ". قَالَ أَنَسٌ: فَقُمْتُ إِلَى حَصِيرٍ لَنَا قَدِ اسْوَدَّ مِنْ طُولِ مَا لُبِسَ فَنَضَحْتُهُ[٢] بِمَاءٍ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَصَفَفْتُ أَنَا وَالْيَتِيمُ وَرَاءَهُ وَالْعَجُوزُ مِنْ وَرَائِنَا فَصَلَّى لَنَا رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ انْصَرَفَ.*

أولًا: دراسة الإسناد

*** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثقة ثبت، سبق في الحديث رقم (٢).**

*** مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، ثقة ثبت فقيه حجة، سبق في الحديث رقم (١٠).**

*** إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ زَيْدُ بْنُ سَهْلٍ الأَنْصَارِيُّ النَّجَّارِيُّ، أَبُو يَحْيَى، وقيل غير ذلك.**

وثقه النسائي[٣]، وابن سعد[٤]، وابن معين[٥]، والعجلي[٦]، وأبو زرعة[٧]، وأبو حاتم[٨]، ويعقوب بن سفيان[٩]، وابن عبد البر[١٠]، والذهبي[١١]، وابن حجر[١٢]، وزاد ابن معين[١٣]، وابن عبد البر، وابن حجر "حجة"، وقال الذهبي أيضًا: "حجة"[١٤]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "كان مقدَّمًا في رواية الحديث والإتقان فيه"[١٥]، وذكره ابن شاهين في الثقات[١٦]،

مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة، وقيل بعد ذلك.

---

*سي: (٤٢٧/١)، (٢) كتاب الصلاة، (٣١٣) باب إذا كانوا ثلاثة وامرأة، رقم(٨٧٨)، و س: (٩٣/٢)، (١٠) كتاب الإمامة، (١٩) باب إذا كانوا ثلاثة وامرأة، رقم(٧٩٧) سندًا ومتنًا.

[١] قال ابن حجر: "مليكة بضم الميم تصغير ملكة، والضمير في جدته يعود على إسحاق، جزم به ابن عبد البر وعبد الحق وعياض، وصححه النووي وجزم ابن سعد وابن منده وابن الحصار بأنها جدة أنس والدة أمه أم سليم، وهو مقتضى كلام إمام الحرمين ومن تبعه، وكلام عبد الغني في العمدة، وهو ظاهر السياق، ويؤيدها رواية أنس "أرسلتني جدتي إلى النبي ﷺ واسمها مليكة فجاءنا فحضر الصلاة"...، وقال ابن سعد في الطبقات: "أم سليم بنت ملحان..." فساق نسبها...، "وأمها مليكة بنت مالك بن عدي" فساق نسبها إلى مالك بن النجار...، ومقتضى كلام من أعاد الضمير في جدته إلى إسحاق أن يكون اسم أم سليم مليكة، ومستندهم في ذلك ما رواه ابن عيينة عن إسحاق عن أنس قال: "صففت أنا ويتيم في بيتنا خلف النبي ﷺ وأمي أم سليم خلفنا"، هكذا أخرجها المصنف -يعني البخاري- والقصة واحدة، طوَّلها مالك واختصرها سفيان، ويحتمل تعددها فلا تخالف ما تقدم". فتح الباري(٤٨٩/١) بتصرف، وسيأتي تخريج حديث أم سليم فيما بعد، رقم(٥٣).

قال ابن حجر: "اختلف في الضمير في قوله "جدته"، فقيل لأنس وقيل لإسحاق، وجزم أبو عمر بالثاني وقوَّاه ابن الأثير، فإن أنسًا لم يكن له خالاته من قِبَل أبيه ولا من أمه من تسمى مليكة، قلت: والنفي الذي ذكروه مردود، فقد ذكر العدوي في نسب الأنصار أن اسم والدة أم سليم مليكة...، وظهر بذلك أن الضمير في قوله جدته لأنس، وهي جدته أم أمه، وبطل قول من جعل الضمير لإسحاق وبنى عليه أن اسم أم سليم مليكة". الإصابة في تمييز الصحابة(١٩٠/٨-١٩١).

قال ابن الأثير: "مليكة جدة إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، وقيل جدة أنس". أُسْدُ الغابة(٢٦٨/٦).

قال النووي (٢٠٥٥/٣): "جدته مليكة، الصحيح أنها أم أنس، لأن إسحاق ابن أخي أنس لأمه، وقيل: إنها جدة أنس، وهي مليكة بضم الميم وفتح اللام، هذا هو الصواب الذي قاله الجمهور من الطوائف"، وانظر: التمهيد(٢٦٤/١)، تحفة الأشراف (٨٧/١)، صحيح أبي داود، الأصل(١٧١/٣).

[٢] النضح: هو أخذ شيء من الماء قليلًا ثم يرش عليه. انظر: النهاية(٩٢١).

[٣] تهذيب الكمال(٤٤٥/٢).

[٤] الطبقات الكبرى(٤٠٣/٥).

[٥] سؤالات ابن الجنيد(٢٩٧)، الجرح والتعديل(٢٢٦/٢).

[٦] تاريخ الثقات(٦١).

[٧] الجرح والتعديل(٢٢٦/٢).

[٨] المصدر السابق(٢٢٦/٢).

[٩] المعرفة والتاريخ(٤٦٦/٢).

[١٠] التمهيد(١٩٧/١).

[١١] سير أعلام النبلاء(٣٣/٦).

[١٢] تقريب التهذيب (٤١).

[١٣] تهذيب التهذيب(٢٥٧/١).

[١٤] الكاشف(٦٥/١).

[١٥] الثقات(٢٣/٤).

[١٦] تاريخ أسماء الثقات(٦٣).

\ثانيًا: التخريج

-خ: (٤٨٨/١)، (٨) كتاب الصلاة، (٢٠) باب الصلاة على الحصير، رقم(٣٨٠) عن عبد الله عن مالك به بلفظه، وكذلك(٣٤٥/٢)، (١٠) كتاب الأذان، (١٦١) باب وضوء الصبيان ومتى يجب عليهم الغسل والطهور وحضورهم الجماعة ...، رقم(٨٦٠) عن إسماعيل عن مالك به بلفظه، ولم يذكر "ثم انصرف"، وكذلك(٤٨/٣)، (١٩) كتاب التهجد، (٢٥) باب ما جاء في التطوع مثنى مثنى...، رقم(١١٦٤) عن عبد الله بن يوسف عن مالك مختصرًا بلفظ "صلى لنا رسول الله ركعتين ثم انصرف".

-م: (٤٥٧/١)، (٥) كتاب المساجد ومواضع الصلاة، (٤٨) باب جواز الجماعة في النافلة والصلاة على حصير وخمرة وثوب وغيرها من الطاهرات، رقم(٢٦٦) عن يحيى بن يحيى عن مالك به بلفظه.

-د: (١٦٣/١)، كتاب الصلاة، باب إذ كانوا ثلاثة كيف يقومون، رقم(٦١٢) عن عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك به بلفظه.

-ت: (٢٦٩/١)، (٢) كتاب الصلاة، (٥٩) باب ما جاء في الرجل يصلي ومعه الرجال والنساء، رقم(٢٣٤) عن إسحاق الأنصاري عن معن عن مالك به بلفظه.

-دي: (٨١٦/٢)، (٢) كتاب الصلاة، (٦١) باب في صلاة الرجل خلف الصف وحده، رقم(١٣٢٤) عن عبيد الله بن عبد المجيد عن مالك به بلفظه، وكذلك(٨٦٦/٢)، (٢) كتاب الصلاة، (١٠١) باب الصلاة على الخمرة، رقم(١٤١٤) عن عبيد الله بن عبد المجيد وعبد الله بن مسلمة كلاهما عن مالك به مختصرًا بلفظ "أن النبي ﷺ صلى على حصير".

-طا: (١٤٣)، (٩) كتاب قصر الصلاة في السفر، (٩) باب جامع سبحة الضحى، رقم(٣٥) بلفظه.

-حم: (١٣١/٣) عن عبد الرحمن بن مهدي عن مالك به متقارب الألفاظ، وكذلك(١٤٩/٣) عن إسحاق بن عيسى عن مالك به متقارب الألفاظ، وكذلك(١٦٤/٣) عن عبد الرزاق عن مالك به متقارب الألفاظ، وكذلك(١٧٩/٣) عن وكيع عن العمري عن إسحاق به بلفظ "أن النبيﷺ صلى على حصير" .

-حب: (٥٨٢/٥)، (٩) كتاب الصلاة، (١٤) باب فرض متابعة الإمام، رقم(٢٢٠٥) عن عمر بن سعيد بن سنان عن أحمد بن أبي بكر عن مالك به بلفظه.

ثالثًا: الحكم على الإسناد

إسناده صحيح ، لأن رواته ثقات .

(٣١٩) كَيْفَ يُقَوِّمُ الإِمَامُ الصُّفُوفَ

(٨٨٦/٤٤)- أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ عَنْ سِمَاكَ عَنْ النُّعْمَانَ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُقَوِّمُ الصُّفُوفَ كَمَا تُقَوَّمُ القِدَاحُ[١] فَأَبْصَرَ رَجُلًا خَارِجًا صَدْرُهُ مِنَ الصَّفِّ، فَلَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: "لَتُقِيمُنَّ صُفُوفَكُمْ أَوْ لَيُخَالِفَنَّ اللهُ بيْنَ وُجُوهِكُمْ"*.

أولًا: دراسة الإسناد

*** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثقة ثبت، سبق في الحديث رقم (٢).**

*** أَبُو الأَحْوَصِ سَلَّامٌ بْنُ سُلَيْمٍ، ثقة حافظ متقن، سبق في الحديث رقم (٢١).**

*** سِمَاكُ بْنُ حَرْبِ بْنِ أَوْسِ بْنِ خَالِدٍ الْبَكْرِيُّ[٢]، أَبُو الْمُغِيرَةَ.**

وثقه ابن معين[٣]، وأبو حاتم[٤]، وزاد ابن معين "عِيب عليه أحاديث لم يسندها غيره"، وزاد أبو حاتم "صدوق"، وقال ابن رجب: "وثقه جماعة وخرَّج حديثه مسلم، ومن الحفاظ من يضعف حديثه في عكرمة خاصة"، وقال: "يسند عنه"[٥]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "يخطئ كثيرًا"[٦]، وذكره ابن شاهين في الثقات[٧]،وقال الذهبي[٨]، وابن حجر[٩]: "صدوق"، وزاد ابن حجر "روايته عن عكرمة خاصة مضطربة".

وتوسط فيه قوم، فقال النسائي: "ليس به بأس في حديثه شيء"[١٠]، وقال العجلي: "جائز الحديث إلا أنه كان في حديث عكرمة ربما وصل الشيء عن ابن عباس، وربما قال: قال رسول الله وإنما كان عكرمة يحدث عن ابن عباس"[١١]، وقال يعقوب: "روايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وهو في غير عكرمة صالح، وليس من المتثبتين، ومن سمع منه قديمًا مثل شعبة وسفيان"[١٢].

وقال محمد بن عبد الله بن عمار: "سماك يقولون كان يغلط، ويختلفون في حديثه"[١٣]، وقال أحمد: "مضطرب الحديث" وقدمه على عبد الملك بن عمير[١٤]، وقال الدارقطني: "سيء الحفظ"[١٥]، وقال ابن

---

*سي: (٤٣٠/١)، (٢) كتاب الصلاة، (٣١٩) كيف يقوم الإمام الصفوف، رقم(٨٨٦)، و س: (٩٧/٢)، (١٠) كتاب الإمامة، (٢٥) باب كيف يقوم الإمام الصفوف، رقم(٨٠٦) سندًا ومتنًا.

(١) القِداح: جمع قِدْح، وهو السهم الذي كانوا يستقسمون به، أو الذي يرمى به عن القوس يقال للسهم أول ما يقطع قِطعٌ، ثم يُنْحَتُ وَيُبْرَى فيسمى بريا، ثم يقوَّم فيسمى قِدحًا، ثم يُراش ويركَّب نصله فيسمى سهمًا. النهاية(٧٣٤).

(٢) البكري: بفتح الباء المنقوطة بواحدة وسكون الكاف في آخرها الراء، هذه النسبة إلى جماعة ممن أسمهم أبو بكر، نسبة إلى أبي بكر الصديق، وبكر بن وائل، ومن بكر بن وائل سماك بن حرب. الأنساب(٣٨٥/١)، اللباب في تهذيب الأنساب(١٧٠/١).

(٣) الجرح والتعديل(٢٧٩/٤) ، تاريخ أسماء الثقات(١٥٧) ، تاريخ بغداد(٢٩٨/١٠).

(٤) الجرح والتعديل(٢٨٠/٤).

(٥) شرح علل الترمذي(٦٤٣/٢).

(٦) الثقات(٣٣٩/٤).

(٧) تاريخ أسماء الثقات(١٥٧).

(٨) المغني في الضعفاء(٤٤٨/١)، ميزان الاعتدال(٣٢٦/٣)، من تكلم فيه وهو موثق أو صالح الحديث(٢٤٩)، وفي الكاشف(٣٥٥/١) "ثقة ساء حفظه".

(٩) تقريب التهذيب ١٩٦).

(١٠) تهذيب الكمال(١٢٠/١٢)، سير أعلام النبلاء(٢٤٧/٥).

(١١) تاريخ الثقات(٢٠٧)، تاريخ بغداد(٢٩٩/١٠).

(١٢) تهذيب الكمال(١٢٠/١٢)، سير أعلام النبلاء(٢٤٧/٥).

(١٣) تاريخ بغداد(٢٩٨/١٠).

(١٤) الجرح والتعديل(٢٧٩/٤).

(١٥) العلل الواردة في الأحاديث النبوية(١٨٤/١٣).

خراش: "في حديثه لين"[١]، وقال صالح بن محمد: "يضعف"[٢]، وضعفه ابن المبارك[٣]، وشعبة[٤]، وسفيان الثوري[٥]، وقال النسائي: "ليس بالقوي وكان يقبل التلقين"[٦]، وقال جرير: "أتيت سماك بن حرب فوجدته يبول قائمًا، فتركته ولم أسمع منه شيء قلت قد خرف"[٧]، وقال البزار: "كان رجلًا مشهورًا لا أعلم أحدًا تركه وكان قد تغير قبل موته"[٨]، وذكره العقيلي[٩] وابن الجوزي[١٠] في الضعفاء.

قال شعبة: "كانوا يقولون لسماك عن عكرمة عن ابن عباس فيقول نعم" قال شعبة: "فكنت لا أفعل ذلك"[١١]، قال يحيى بن معين: "وكان شعبة لا يروي التفسير إلا عن عكرمة"[١٢]، وقال ابن المديني: سماك عن عكرمة مضطربة وسفيان وشعبة يجعلونها عن عكرمة وغيرهما يقولون عن ابن عباس إسرائيل وأبي الأحوص"[١٣]، وقال النسائي: "ليس بالقوي، كان يقبل التلقين"[١٤]، وقال أيضًا: "إذا انفرد بأصل لم يكن حجة لأنه كان يُلقَّن فَيَتَلقن"[١٥]، وقال أيضًا: "سماك ليس ممن يعتمد عليه إذا تفرد بالحديث لأنه كان يقبل التلقين"[١٦].

قال الدارقطني: "سماك إذا حدث عنه شعبة وسفيان وأبو الأحوص فأحاديثهم عنه سليمة"[١٧]. وقال ابن عدي: "ولسماك حديث كثير مستقيم إن شاء الله كلها وقد حدَّث عنه الأئمة، وهو من كبار تابعي الكوفيين، وأحاديثه حسان عمن روى عنه، وهو صدوق لا بأس به"[١٨]، أما حديثه عن عكرمة ففيه اضطراب لأنه كان يقبل التلقين كما نص على ذلك شعبة وغيره، قال الذهبي: "سماك عن عكرمة عن ابن عباس نسخة عدة أحاديث، لا هي على شرط مسلم لإعراضه عن عكرمة، ولا هي على شرط البخاري لإعراضه عن سماك، ولا ينبغي أن تعد صحيحة لأن سماكًا إنما تُكُلم فيه من أجلها"[١٩].

مات سنة ثلاث وعشرين ومائة.

* **النُّعْمَانُ بْنِ بَشِيرِ بْنِ سَعْدِ الخَزْرَجِيُّ الأَنْصَارِيُّ[٢٠]، أبو عبد الله، صحابي جليل.**

"روى عن النبي ﷺ مائة وأربعة عشر حديثًا"[٢١].

---

[١] تاريخ بغداد(٢٩٩/١٠).
[٢] المصدر السابق.
[٣] الكاشف(٣٥٥/١).
[٤] الكامل في ضعفاء الرجال(٤٦١/٣)، تاريخ بغداد(٢٩٨/١٠)، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي(٢٦/٢)،.
[٥] الكامل في ضعفاء الرجال(٤٦٠/٣).
[٦] س(٣٣٥/٨).
[٧] الضعفاء الكبير(١٧٩/٢)، الكامل في ضعفاء الرجال(٤٦٠/٣).
[٨] تهذيب التهذيب(١١٨/٥).
[٩] الضعفاء الكبير(١٧٩/٢).
[١٠] الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي(٢٦/٢).
[١١] العلل ومعرفة الرجال(٣٩٥/١)، الضعفاء الكبير(١٧٨/٢، ١٧٩)، الكامل في ضعفاء الرجال(٤٦٠/٣)، تاريخ بغداد(٢٩٨/١٠).
[١٢] تاريخ بغداد(٢٩٨/١٠).
[١٣] تهذيب الكمال(١٢٠/١٢).
[١٤] س(٣٣٥/٨).
[١٥] ميزان الاعتدال(٣٢٦/٣).
[١٦] سي(٣٦٨/٣).
[١٧] سؤالات السلمي للدارقطني (١٨٩).
[١٨] الكامل في ضعفاء الرجال(٤٦٢/٣).
[١٩] سير أعلام النبلاء(٢٤٨/٥).
[٢٠] تاريخ الصحابة(٢٤٨)، الثقات(٤٠٩/٣)، أسد الغابة(٥٥٠/٤)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب(٣٢٧)، الإصابة في تمييز الصحابة(٢٤٠/٦).
[٢١] أسماء الصحابة الرواة(٦٢).

ثانيًا: التخريج

أولًا: المتابعات

-خ: (٢/٢٠٦-٢٠٧)، (١٠) كتاب الأذان، (٧١) باب تسوية الصفوف عند الإقامة وبعدها، رقم(٧١٧) عن هشام بن عبد الملك عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن النعمان بالشطر الأخير "لتسون صفوفكم أو ليخالفن الله بن وجوهكم".

-م: (١/٣٢٤)، (٤) كتاب الصلاة، (٢٨) باب تسوية الصفوف وإقامتها...، رقم(١٢٧) عن أبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن المثنى وابن بشار جميعهم عن محمد بن جعفر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن النعمان بشطره الأخير "لتسون صفوفكم أو ليخالفن الله بين قلوبكم"، وكذلك(١/٣٢٤-٣٢٥)، (٤) كتاب الصلاة، (٢٨) باب تسوية الصفوف وإقامتها...، رقم(١٢٨) عن يحيى بن يحيى عن أبي خيثمة عن سماك به متقارب الألفاظ، وكذلك عن حسن بن الربيع وأبي بكر بن أبي شيبة عن أبي الأحوص به، ولم يسق لفظه، وكذلك عن قتيبة بن سعيد عن أبي عوانة عن سماك به، ولم يسق لفظه.

-د: (١/١٧٥)، كتاب الصلاة، باب تسوية الصفوف، رقم(٦٦٢) عن عثمان بن أبي شيبة عن وكيع عن زكريا بن أبي زائدة عن أبي القاسم الجدلي عن النعمان به متقارب الألفاظ، وزاد النعمان "فكان أحدنا يلزق منكبه بمنكب صاحبه وركبته بركبته وكعبه بكعبه"، وكذلك(١/١٧٥)، كتاب الصلاة، باب تسوية الصفوف، رقم(٦٦٣) عن موسى بن إسماعيل عن حماد عن سماك به متقارب الألفاظ، وكذلك(١/١٧٥)، كتاب الصلاة، باب تسوية الصفوف، رقم(٦٦٥) عن ابن معاذ عن خالد بن الحارث عن حاتم بن أبي صغيرة عن سماك به بلفظ "كان يسوي صفوفنا إذا قمنا للصلاة، فإذا استوينا كبَّر".

-ت: (١/٢٦٢)، (٢) كتاب الصلاة، (٥٣) باب ما جاء في إقامة الصفوف، رقم(٢٢٧) عن قتيبة به متقارب الألفاظ.

-جه: (١/٣٨٤)، (٥) كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، (٥٠) باب إقامة الصفوف، رقم(٩٩٤) عن محمد بن بشار عن محمد بن جعفر عن شعبة عن سماك به متقارب الألفاظ.

-حم: (٤/٢٧٠) عن وكيع عن مسعر عن سماك به مختصرًا بلفظ "كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُقَوِّمُ الصُّفُوفَ كَمَا تُقَوَّمُ القِدَاحُ"، وكذلك(٤/٢٧١) عن أبي معاوية عن مسعر عن سماك به مختصرًا بلفظ "كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُقَوِّمُ الصُّفُوفَ كَمَا تُقَوَّمُ القِدَاحُ"، وكذلك(٤/٢٧١) عن يحيى بن سعيد عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن النعمان بلفظ "لَتُسَوُّنَّ صُفُوفَكُم أَوْ لَيُخَالِفَنَّ اللهُ بَيْنَ وُجُوهِكُمْ"، وكذلك(٤/٢٧٢) عن حسين بن علي عن زائدة عن سماك متقارب الألفاظ، وكذلك(٤/٢٧٦) عن بهز عن حماد بن سلمة عن سماك به متقارب الألفاظ، وكذلك(٤/٢٧٢) عن وكيع ويزيد بن هارون كلاهما عن زكريا عن الحسين بن الحارث أبي القاسم عن النعمان به متقارب الألفاظ، وزاد النعمان "فرأيت الرجل يلزق كعبه بكعب صاحبه وركبته بركبته ومنكبه بمنكبه"، وكذلك(٤/٢٧٦) عن وكيع عن سفيان عن سماك به متقارب الألفاظ، ولم يذكر "كان رسول الله ﷺ يقوم الصفوف"، وكذلك(٤/٤٧٧) عن محمد بن جعفر عن شعبة عن عمرو بن

مرة عن سالم بن أبي الجعد عن النعمان بالشطر الأخير "لتسون صفوفكم"، والباقي مثله، وكذلك(٤/٤٧٧) عن محمد بن جعفر وحجاج كلاهما عن شعبة عن سماك به متقارب الألفاظ.

-عبد الرزاق: (٢/٢٢)، كتاب الصلاة، باب الصفوف، رقم(٢٤٢٧) عن الثوري عن سماك به متقارب الألفاظ.

ثانيًا: الشواهد

١- عن أبي أمامة ﷺ متقارب الألفاظ

-حم: (٥/٢٥٨، ٢٥٩).

٢- عن جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما- بمعناه

-حم: (٣/٣٢٢).

ثالثًا: الحكم على الإسناد

إسناده حسن ، لان فيه سماك بن حرب صدوق ، و بالمتابعة يرتقي إلى الصحيح لغيره ،

(٣٢٢) حَثُّ الإِمَامِ عَلَى رَصِّ الصُّفُوفِ وَالْمُقَارَبَةِ بَيْنَهَا

(٨٩٠/٤٥)- أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، - رضى الله عنه - قَالَ أَقْبَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِوَجْهِهِ حِينَ قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ قَبْلَ أَنْ يُكَبِّرَ فَقَالَ " أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ وَتَرَاصُّوا فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي " .*

أولًا: دراسة الإسناد

***عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، ثقة حافظ، سبق في الحديث رقم (١٢).**

***إِسْمَاعِيلُ بنُ جَعْفَرٍ، ثقة حافظ، سبق في الحديث رقم (١٢).**

***حُمَيْدُ الطَّوِيلُ، ثقة، سبق في الحديث رقم (١١).**

ثانيًا: التخريج

أولًا: المتابعات

-خ: (٥١٥/١)، (٨) كتاب الصلاة، (٤٠) باب عظة الإمام الناس في إتمام الصلاة وذكر القبلة، رقم(٤١٩) عن يحيى بن صالح عن فليح عن هلال عن سليمان عن أنس، وذكر فيه رؤيته من ورائه كما يرى من أمامه، وكذلك (٢٠٧/٢)، (١٠) كتاب الأذان، (٧١) باب تسوية الصفوف عند الإقامة وبعدها، رقم(٧١٨) عن أبي معمر . عبد الله بن عمرو. عن عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس متقارب الألفاظ، وكذلك(٢٠٨/٢)، (١٠) كتاب الأذان، (٧٢) باب إقبال الإمام على الناس عند تسوية الصفوف، رقم(٧١٩) عن أحمد بن أبي رجاء عن معاوية بن عمرو عن زائدة عن حميد به بلفظه، وكذلك(٣٢٥/٢)، (١٠) كتاب الأذان، (٨٨) باب الخشوع في الصلاة، رقم(٧٤٢) عن محمد بن بشار عن غندر عن شعبة عن قتادة عن أنس، وذكر فيه رؤيته من خلفه، وكذلك(٥٢٥/١١)، (٨٣) كتاب الأيمان والنذور، (٣) باب كيف كانت يمين النبي...، رقم(٦٦٤٤) عن إسحاق عن حبان عن همام عن قتادة عن أنس، وذكر فيه قصة رؤيته من خلفه.

-م: (٣١٩/١-٣٢٠)، (٤) كتاب الصلاة، (٢٤) باب الأمر بتحسين الصلاة وإتمامها والخشوع فيها، رقم(١١٠) عن محمد بن المثنى وابن بشار كلاهما عن محمد بن جعفر عن شعبة عن قتادة عن أنس، وذكر فيه أنه يرى من خلفه، وكذلك(٣٢٠/١)، (٤) كتاب الصلاة، (٢٤) باب الأمر بتحسين الصلاة وإتمامها والخشوع فيها، رقم(١١١) عن أبي غسان عن معاذ بن هشام عن أبيه، وعن محمد بن المثنى عن ابن أبي عدي عن سعيد، كلاهما (هشام وسعيد) عن قتادة عن أنس، وذكر فيه رؤيته من خلفه، ، وكذلك(٣٢٤/١)، (٤) كتاب الصلاة، (٢٨) باب تسوية الصفوف...، رقم(١٢٥) عن شيبان بن فروخ عن عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس متقارب الألفاظ.

---

* سي: (٤٣٢/١)، (٢) كتاب الصلاة، (٣٢٢) حث الإمام على رص الصفوف والمقاربة بينها، رقم(٨٩٠)، و س: (١٠٠/٢)، (١٠) كتاب الإمامة، (٢٨) باب حث الإمام على رص الصفوف والمقاربة بينها، رقم(٨١٠)، وكذلك(١١٤/٢)، (١٠) كتاب الإمامة، (٤٧) باب الجماعة للفائت من الصلاة، رقم(٨٤١) سندًا ومتنًا.
قال الباحث: ولم يذكر هذه الطريق المزِّي في تحفة الأشراف، فلتستدرك.

-س: (٩٩/٢)، (١٠) كتاب الإمامة، (٢٧) كم مرة يقول استووا، رقم(٨٠٩) عن أبي بكر بن نافع عن بهز عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس متقارب الألفاظ.

-دي: (٨٣٢/٢)، (٢) كتاب الصلاة، (٧٢) باب النهي عن مبادرة الأئمة بالركوع والسجود، رقم(١٣٥٦) عن أبي الوليد الطيالسي عن زائدة عن المختار عن أنس، بذكر "رؤيته من خلفه كما يرى من أمامه".

-حم: (١١٦/٣) عن يحيى عن شعبة عن قتادة عن أنس، وذكر قصة رؤيته من خلفه، وكذلك(١٢٥/٣، ٢٩٣) عن سليمان بن حبان عن حميد به متقارب الألفاظ، وكذلك(١٣٠/٣) عن محمد بن جعفر ويزيد، كلاهما عن شعبة عن قتادة، وذكر قصة رؤيته من خلفه، وكذلك(١٧٠/٣) عن محمد بن جعفر ومحمد بن بكر وعبد الوهاب بن عطاء جميعهم عن سعيد عن قتادة عن أنس، وذكر قصة رؤيته من خلفه، وكذلك(١٧٨/٣) عن عبد الملك بن عمرو عن هشام عن قتادة عن أنس، وذكر قصة رؤيته من خلفه، وكذلك(١٨٢/٣) عن يحيى بن سعيد عن حميد به متقارب الألفاظ، وكذلك(٢٢٨/٣) عن يونس وشريح كلاهما عن فليح عن هلال بن علي عن أنس وذكر قصة رؤيته من خلفه كما يراهم من أمامه، وكذلك(٢٣٤/٣) عن عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد عن قتادة عن أنس، وذكر قصة رؤيته من خلفه، وكذلك(٢٦٣/٣) عن عبد الله بن بكر عن حميد به بلفظه، وكذلك(٢٦٣/٣) عن معاوية عن زائدة عن حميد به بلفظه، وصرح حميد بالسماع، وكذلك(٢٦٩/٣) عن بهز وعفان كلاهما عن همام عن قتادة عن أنس، وذكر قصة رؤيته من خلف ظهره، وكذلك(٢٧٤/٣) عن محمد بن جعفر ويحيى بن سعيد كلاهما عن شعبة عن قتادة عن أنس، وذكر قصة رؤيته من خلف ظهره، وكذلك(٢٨٦/٣) عن عفان عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس متقارب الألفاظ، وكذلك(٢٨٦/٣) عن عفان عن حماد عن حميد به متقارب الألفاظ.

-عبد الله بن أحمد في زوائده على المسند: (٢٨٧/٣) عن عبد الله بن سعيد عن يعقوب عن شريك عن شعبة عن قتادة عن أنس مطولًا، وذكر فيه رؤيته من خلف ظهره.

ثانيًا: الشواهد

وأما رؤية النبي ﷺ من خلفه كما يرى من أمامه، فقد جاءت عن جماعة من الصحابة، منهم:

٢- أبو سعيد الخدري ﷺ

-حم: (٣/٣).

ثالثًا: الحكم على الإسناد

إسناده صحيح، لأن رواته ثقات .

(٣٢٩) بَابُ مَا عَلَى الإِمَامِ مِنَ التَّخْفِيفِ

(٩٠٠/٤٦)- أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ أَخَفَّ النَّاسِ صَلاةً فِي تَمَامٍ*.

أولًا: دراسة الإسناد

*** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثقة ثبت، سبق في الحديث رقم (٢).**

*** أبو عَوَانَةَ الوَضّاحُ بْنُ عَبدِ اللهِ اليَشْكُرِيّ، ثقة، سبق في الحديث رقم (٣٢).**

***قَتَادَةُ بْنُ دَعَامةَ، ثقة حافظ، يدلس ويرسل، سبق في الحديث رقم (٣٢).**

ثانيًا: التخريج

أولًا: المتابعات

-خ: (٢٠١/٢)، (١٠) كتاب الأذان، (٦٤) باب الإيجاز في الصلاة وإكمالها، رقم(٧٠٦) عن أبي معمر عن عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس متقارب الألفاظ، وكذلك(٢٠١/٢)، (١٠) كتاب الأذان، (٦٥) باب من أخف الصلاة عند بكاء الصبي، رقم(٧٠٨) عن خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال عن شريك عن أنس متقارب الألفاظ، وزاد "وإن كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة أن تفتن أمه".

-م: (٣٤٢/١)، (٤) كتاب الصلاة، (٣٧) باب أمر الأئمة بتخفيف الصلاة في تمام، رقم(١٨٩) عن قتيبة ويحيى بن يحيى كلاهما عن أبي عوانة به بلفظه، وكذلك(٣٤٢/١)، (٤) كتاب الصلاة، (٣٧) باب أمر الأئمة بتخفيف الصلاة في تمام، رقم(١٨٨) عن خلف بن هشام وأبي الربيع كلاهما عن حماد بن زيد عن عبد العزيز عن أنس متقارب الألفاظ، وكذلك(٣٤٢/١)، (٤) كتاب الصلاة، (٣٧) باب أمر الأئمة بتخفيف الصلاة في تمام، رقم(١٩٠) عن قتيبة بن سعيد ويحيى بن يحيى وعلي بن حجر ويحيى بن أيوب جميعهم عن إسماعيل بن جعفر عن شريك عن أنس متقارب الألفاظ.

-ت: (٢٧١/١)، (٢) كتاب الصلاة، (٦١) باب ما جاء إذا أَمَّ أحدكم الناس فليخفف، رقم(٢٣٧) عن قتيبة به بلفظه .

-جه: (٣٨١/١)، (٥) كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها (٤٨) باب من أَمَّ قومًا فليخفف، رقم(٩٨٥) عن أحمد بن عبدة وحميد بن مسعدة كلاهما عن حماد بن زيد عن عبد العزيز عن أنس متقارب الألفاظ.

-دي: (٨٠٢/٢)، (٢) كتاب الصلاة، (٤٦) باب ما أُمر الإمام من التخفيف في الصلاة، رقم(١٢٩٥) عن هاشم بن القاسم عن شعبة عن قتادة به بلفظه، وصرح قتادة بالسماع.

-حم: (١٠٠/٣) عن معتمر عن حميد عن أنس متقارب الألفاظ، وكذلك(١٠١/٣) عن إسماعيل عن عبد العزيز عن أنس متقارب الألفاظ، وكذلك(١٦٢/٣) عن عبد الرزاق عن معمر عن ثابت عن أنس متقارب الألفاظ، وكذلك(١٧٠/٣، ٢٣١) عن محمد بن جعفر وأسباط بن محمد كلاهما عن سعيد عن قتادة به متقارب الألفاظ، وفي الموضع الثاني عن أسباط وحده، وكذلك(١٧٣/٣، ٢٧٦) عن حجاج ويزيد بن

* سي: (٤٣٤/١)، (٢) كتاب الصلاة، (٣٢٩) باب ما على الإمام من التخفيف، رقم(٨٩٩)، و س: (١٠٣/٢)، (١٠) كتاب الإمامة، (٣٥) باب ما على الإمام من التخفيف، رقم(٨٢٠) سندًا ومتنًا.

هارون كلاهما عن شعبة عن قتادة به متقارب الألفاظ، وكذلك(١٧٩/٣) عن وكيع عن هشام عن قتادة به متقارب الألفاظ، وكذلك(١٨٢/٣) عن يحيى عن حميد عن أنس متقارب الألفاظ، وكذلك(١٨٢/٣) عن يحيى عن أشعث عن الحسن عن أنس، ولم يسق لفظه، وكذلك(٢٣٣/٣) عن عبيد بن أبي قرة عن سليمان بن بلال عن شريك عن أنس متقارب الألفاظ، وزاد "وكان رسول الله يسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة أن تفتتن أمه"، وكذلك(٢٣٤/٣) عن عبد الوهاب الخفاف عن هشام عن قتادة به متقارب الألفاظ، وكذلك(٢٤٠/٣) عن أبي سعيد مولى بني هاشم عن سليمان بن بلال عن شريك عن أنس متقارب الألفاظ، وزاد "وكان رسول الله ليسمع بكاء الصبي وراءه فيخفف مخافة أن يشق على أمه"، وكذلك(٢٦٢/٣) عن سليمان عن إسماعيل بن جعفر عن شريك بن عبد الله والعلاء بن عبد الرحمن كلاهما عن أنس متقارب الألفاظ، وكذلك(٢٧٧/٣) عن يزيد وأبي نوح وهاشم والحجاج جميعهم عن شعبة عن قتادة به متقارب الألفاظ، وقد صرح قتادة بالسماع، وكذلك(٢٨١/٣) عن محمد بن جعفر عن شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس متقارب الألفاظ، وكذلك(٢٨٢/٣) عن محمد بن جعفر عن شعبة عن حمزة الضبي عن أنس متقارب الألفاظ.

-عبد الله في زوائده على المسند: (٢٧٨/٣) عن أبي عبد الله السلمي عن أبي داود عن شعبة عن قتادة به متقارب الألفاظ.

-خزيمة: (١٠٧/٣)، كتاب الإمامة في الصلاة، (٢٠٠) باب نهوض الإمام عند الفراغ من الصلاة...، رقم(١٧١٧) عن محمد بن يحيى عن سعيد بن أبي مريم، وعن علي بن عبد الرحمن بن المغيرة عن عمرو بن الربيع بن طارق، كلاهما (سعيد وعمرو) عن عبد الله بن فروخ عن ابن جريج عن عطاء عن أنس بلفظه، وفيه زيادة، وقال: "حديث غريب"، وكذلك(٤٨/٣)، كتاب الإمامة في الصلاة، (١١٠) باب تخفيف الإمام الصلاة مع الائتمام، رقم(١٦٠٤) عن بشر بن معاذ عن أبي عوانة به بلفظه.

ثانيًا: الشواهد

١-عن جابر ﷺ متقارب الألفاظ

-حم: (٣٣٧/٣، ٣٤٠، ٣٤٨).

ثالثًا: الحكم على الإسناد

إسناده صحيح، لأن رواته ثقات .

(٣٣٢) مُبَادَرَةُ الإِمَامِ

(٤٧/٩٠٤)- أَخْبَرَنَا قُتَيْبَة بْنُ سَعِيدٍ عَنْ حَمَّاد عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ مُحَمَّدٌ ﷺ: "أَلَا يَخْشَى الذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ الإِمَامِ أَنْ يُحَوِّلَ اللهُ رَأْسَهُ رَأْسَ حِمَارٍ".*

أولًا: دراسة الإسناد

*** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثقة ثبت، سبق في الحديث رقم (٢).**

*** حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، ثقة ثبت حافظ فقيه، سبق في الحديث رقم (٥).**

*** محمد بن زياد القرشي الجمحي[١]، مولاهم أبو الحارث، سكن البصرة.**

وثقه النسائي[٢]، وابن معين[٣]، وأحمد[٤]، والترمذي[٥]، وابن الجنيد[٦]، والذهبي[٧]،و ابن حجر[٨]، وزاد أحمد "لا أحد أروى عنه من حماد بن سلمة ولا أحسن حديثًا"، وزاد ابن حجر "ثبت ربما أرسل من الثالثة"، وذكره ابن حبان في الثقات[٩]، وأثنى عليه أبو داود[١٠].

وقال أبو حاتم: "محله الصدق وهو أحب إليَّ من محمد بن زياد الألهاني"[١١].

قال الذهبي: "مات بعد العشرين ومائة"[١٢].

ثانيًا: التخريج

أولًا: المتابعات

-خ: (١٨٢/٢-١٨٣)، (١٠) كتاب الأذان، (٥٣) باب إثم من رفع رأسه قبل الإمام، رقم(٦٩١) عن حجاج بن منهال عن شعبة عن محمد بن زياد به متقارب الألفاظ.

-م: (٣٢٠/١)، (٤) كتاب الصلاة، (٢٥) باب تحريم سبق الإمام بركوع أو سجود و نحوهما، رقم(١١٤) عن قتيبة وخلف بن هشام أبي الربيع جميعهم عن حمَّاد به متقارب الألفاظ، وكذلك(٣٢١/١)، (٤) كتاب الصلاة، (٢٥) باب تحريم سبق الإمام بركوع أو سجود ونحوهما، رقم(١١٥) عن عمرو الناقد وزهير بن حرب كلاهما عن إسماعيل بن إبراهيم عن يونس عن محمد بن زياد به متقارب الألفاظ، وكذلك(٣٢١/١)، (٤) كتاب الصلاة، (٢٥) باب تحريم سبق الإمام بركوع أو سجود ونحوهما، رقم(١١٦) عن عبد الرحمن بن سلَّام وعبد الرحمن بن الربيع كلاهما عن الربيع بن مسلم وعن عبيد الله بن معاذ عن أبيه عن شعبة

---

* سي: (٤٣٦/١)، (٢) كتاب الصلاة، (٣٣٢) باب مبادرة الإمام، رقم(٩٠٤)، و س: (١٠٤/٢-١٠٥)، (١٠) كتاب الإمامة، (٣٨) باب مبادرة الإمام، رقم(٨٢٤) سندًا ومتنًا.

[١] تقدم في الحديث رقم(٣١).

[٢] تهذيب الكمال(٢١٩/٢٥).

[٣] تاريخ الدارمي(١٩٨)، من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال(٣٤)، سؤالات ابن الجنيد(٣٩٠)، الجرح والتعديل(٢٥٧/٧).

[٤] سؤالات أبي داود(٣٢٩)، العلل ومعرفة الرجال(٤٨٠/٢)، الجرح والتعديل(٢٥٧/٧).

[٥] ت(٩٨/١)، (٣٩٦/٥).

[٦] تهذيب التهذيب(١٥٧/٧).

[٧] الكاشف(٢٨/٣).

[٨] تقريب التهذيب (٤١٤).

[٩] الثقات(٣٧٢/٥).

[١٠] تهذيب الكمال(٢١٩/٢٥).

[١١] الجرح والتعديل(٢٥٧/٧).

[١٢] انظر: سير أعلام النبلاء(٢٦٢/٥)، تاريخ الإسلام(٢١٩/٨).

وعن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع عن حماد بن سلمة جميعهم (الربيع بن مسلم وشعبة وحماد بن سلمة) عن محمد بن زياد به، وساق جزءًا من الحديث.

-د: (١٦٦/١)، كتاب الصلاة، باب التشديد فيمن يرفع قبل الإمام أو يضع قبله، رقم(٦٢٣) عن حفص بن عمر عن شعبة عن محمد بن زياد به متقارب الألفاظ.

-ت: (٩٧/٢)، كتاب السفر، (٥٦) باب ما جاء في التشديد في الذي يرفع رأسه قبل الإمام، رقم(٥٨٢) عن قتيبة به متقارب الألفاظ ".

-جه: (٣٧٣/١)، (٥) كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، (٤١) باب النهي أن يسبق الإمام بالركوع والسجود، رقم(٩٦١) عن حميد بن مسعدة وسويد بن سعيد كلاهما عن حماد به بلفظه.

-دي: (٨٣١/٢)، (٢) كتاب الصلاة، (٧٢) باب النهي عن مبادرة الأئمة بالركوع والسجود، رقم(١٣٥٥) عن هاشم بن القاسم عن شعبة عن محمد بن زياد به متقارب الألفاظ.

-حم: (٢٦٠/٢) عن عبد الأعلى عن معمر ويونس بن عبيد كلاهما عن محمد بن زياد به متقارب الألفاظ، وكذلك(٢٧١/٢) عن عبد الرزاق عن معمر عن محمد بن زياد به متقارب الألفاظ، وكذلك(٤٢٥/٢) عن إسماعيل بن علية عن يونس بن عبيد عن محمد بن زياد به متقارب الألفاظ، وكذلك(٤٥٦/٢) عن محمد بن جعفر وحجاج كلاهما عن شعبة عن محمد بن زياد به متقارب الألفاظ، وكذلك(٤٦٩/٢) عن عبد الرحمن عن حماد بن سلمة عن محمد بن زياد به متقارب الألفاظ، وكذلك(٤٧٢/٢) عن وكيع عن حماد بن سلمة عن محمد بن زياد به متقارب الألفاظ، وكذلك(٥٠٤/٢) عن يزيد عن شعبة عن محمد بن زياد به متقارب الألفاظ.

-خزيمة: (٤٧/٣)، كتاب الإمامة في الصلاة، (١٠٦) باب التغليظ في مبادرة المأموم الإمام برفع الرأس من السجود، رقم(١٦٠٠) عن أحمد بن عبدة عن حماد به متقارب الألفاظ.

ثانيًا: الشواهد

١- عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده متقارب الألفاظ

-تاريخ بغداد: (٣٩٧/١٣).

ثالثًا: الحكم على الإسناد

إسناده صحيح ، لأن رواته ثقات .

(٣٣٤) الِائْتِمَامُ بِالْإِمَامِ يُصَلِّي قَاعِدًا

(٩٠٨/٤٨)- أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَكِبَ فَرَسًا فَصُرِعَ[١] عَنْهُ فَجُحِشَ[٢] شِقُّهُ الْأَيْمَنُ فَصَلَّى صَلَاةً مِنْ الصَّلَوَاتِ قَاعِدًا فَصَلَّيْنَا وَرَاءَهُ قُعُودًا فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: "إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ فَإِذَا صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا أَجْمَعُونَ"*.

أولًا: دراسة الإسناد

*** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثقة ثبت، سبق في الحديث رقم (٢).**

*** مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، ثقة ثبت فقيه حجة، سبق في الحديث رقم (١٠).**

*** مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ شِهَابَ الزُّهْرِيِّ، حافظ حجة فقيه متقن، سبق في الحديث رقم (٢٥).**

ثانيًا: التخريج

سبق في الحديث رقم (٢٥).

ثالثًا: الحكم على الإسناد

إسناده صحيح، لأن رواته ثقات[٣] .

---

* سي: (٤٣٨/١)، (٢) كتاب الصلاة، (٣٣٤) باب الائتمام بالإمام يصلي قاعدًا، رقم(٩٠٨)، و س: (١٠٧/٢-١٠٨)، (١٠) كتاب الإمامة، (٤٠) باب الائتمام بافمام يصلي قاعدًا، رقم(٨٢٨) سندًا، وفي المتن اختلاف يسير.

[١] أي سقط عن ظهره. النهاية(٥١٤).

[٢] جُحِشَ: انخدش جلده وانسجح. النهاية(١٣٩).

[٣] تقدم الكلام على إسناده في الحديث رقم(٢٦).

(٣٣٥) اخْتِلافُ نِيَّةِ الإِمَامِ وِالْمَأْمُومِ

(٩١١/٤٩)- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصَورٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: كَانَ مُعَاذٌ يُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى قَوْمِهِ يَؤُمُّهُمْ فَأَخَّرَ ذَاتَ لَيْلَةٍ الصَّلاةَ فَصَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ثَمَّ رَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ يَؤُمُّهُمُ فَقَرَأَ بِسُورَةِ الْبَقَرَةِ فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ تَأَخَّرَ فَصَلَّى ثُمَّ خَرَجَ فَقَالُوا: نَافَقْتَ يَا فُلانُ فَقَالَ: وَاللهِ مَا نَافَقْتُ وَلآتِيَنَّ النَّبِيَّ ﷺ فَأُخْبِرُهُ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ مُعَاذًا يَصَلِّي مَعَكَ ثُمَّ يَأْتِينَا فَيَؤُمَّنَا وَإِنَّكَ أَخَّرْتَ الصَّلاةَ الْبَارِحَةَ فَصَلَّى مَعَكَ ثُمَّ رَجَعَ فَأَمَّنَا فَاسْتَفْتَحَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ فَلَمَّا سَمِعْتُ ذَلِكَ تَأَخَّرْتُ فَصَلَّيْتُ وَإِنَّمَا نَحْنُ أَصْحَابُ نَوَاضِحَ[١] نَعْمَلُ بِأَيْدِينَا، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: "يَا مُعَاذُ أَفَتَّانٌ[٢] أَنْتَ، اقْرَأْ سُورَةِ كَذَا وَسُورَةِ كَذَا"*.

أولًا: دراسة الإسناد

*** مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، ثقة، سبق في الحديث رقم (٨).**

*** سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، ثقة حافظ متقن، سبق في الحديث رقم (٨).**

*** عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، ثقة ثبت، سبق في الحديث رقم (٣١).**

ثانيًا: التخريج

أولًا: المتابعات

-خ: (١٩٢/٢)، (١٠) كتاب الأذان، (٦٠) باب إذا طوَّل الإمام وكان للرجل حاجة فخرج فصلى، رقم(٧٠٠) عن مسلم عن شعبة عن عمرو به جزء من الحديث، وكذلك (١٩٢/٢)، (١٠) كتاب الأذان، (٦٠) باب إذا طوَّل الإمام وكان للرجل حاجة فخرج فصلى ،رقم(٧٠١) عن محمد بن بشار عن غندر عن شعبة عن عمرو به متقارب الألفاظ، وكذلك(٢٠٣/٢)، (١٠) كتاب الأذان، (٦٦) باب إذا صلى ثم أم قومًا، رقم(٧١١) عن سليمان بن حرب وأبي النعمان كلاهما عن حماد بن زيد عن أيوب عن عمرو به مختصرًا على صلاة معاذ مع النبي ﷺ ثم مع قومه، وكذلك(٥٣٢/١٠)، (٧٨) كتاب الأدب، (٧٤) باب من لم يرَ إكفار من قال ذلك متأولًا أو جاهلًا...، رقم(٦١٠٦) متقارب الألفاظ .

-م: (٣٣٩/١)، (٤) كتاب الصلاة، (٣٦) باب القراءة في العشاء، رقم(١٧٨) عن محمد بن عباد عن سفيان به متقارب الألفاظ، وزاد فيه "اقرأ ﴿ وَٱلشَّمۡسِ وَضُحَىٰهَا ﴾ [الشمس:١]، و ﴿ وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰ ﴾ [الليل: ١]، ﴿ سَبِّحِ ٱسۡمَ رَبِّكَ ٱلۡأَعۡلَى ﴾ [الأعلى: ١]"، وكذلك(٣٤٠/١)، (٤) كتاب الصلاة، (٣٦) باب القراءة في العشاء، رقم(١٧٩) عن قتيبة بن سعيد وابن رمح كلاهما عن الليث عن أبي الزبير عن جابر متقارب الألفاظ، وذكر "فاقرأ بـ ﴿ وَٱلشَّمۡسِ وَضُحَىٰهَا ﴾ [الشمس:١]، و ﴿ سَبِّحِ ٱسۡمَ رَبِّكَ ٱلۡأَعۡلَى ﴾ [الأعلى: ١]، و ﴿

---

*سي: (٤٤٠/١-٤٤١)، (٢) كتاب الصلاة، (٣٣٥) اختلاف نية الإمام والمأموم، رقم(٩١١)، و س: (١١١/٢)، (١٠) كتاب الإمامة، (٤١) باب اختلاف نية الإمام والمأموم، رقم(٨٣١) سندًا ومتنًا.

[١] النواضح: الإبل التي يستقى عليها، واحدها ناضح. النهاية(٩٢١).

[٢] فتان: كعَلَّام، مبالغة الفاتن أي قاصد أن توقع الناس في الفتنة والمشقة على وجه الكمال، بمعنى أن هذا الفعل لا يفعله إلا من يقصد الفتنة بالناس. حاشية السندي على النسائي(١٠٧/٢).
قال ابن الأثير: "فتان من أبنية المبالغة في الفتنة". النهاية(٦٩١).

﴿ ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ﴾ [العلق: ١]، و ﴿ وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰ ﴾ [الليل: ١]"، وكذلك(٣٤٠/١)، (٤) كتاب الصلاة، (٣٦) باب القراءة في العشاء، رقم(١٨٠) عن يحيى بن يحيى عن هشيم عن منصور عن عمرو به مختصرًا بذكر صلاة معاذ مع والنبي ﷺ ومع قومه، وكذلك (٣٤٠/١)، (٤) كتاب الصلاة، (٣٦) باب القراءة في العشاء، رقم(١٨١) عن قتيبة بن سعيد وأبي الربيع عن حماد عن أيوب عن عمرو به مختصرًا بذكر صلاة معاذ مع النبي ﷺ ومع قومه.

-د: (١٦٠/١)، كتاب الصلاة، باب إمامة من يصلي بقوم وقد صلى تلك الصلاة، رقم(٥٩٩) عن عبيد الله بن عمر عن يحيى بن سعيد عن محمد بن عجلان عن عبيد الله بن مقسم عن جابر مختصرًا بذكر صلاة معاذ مع النبي ﷺ ومع قومه، وكذلك(١٦١/١)، كتاب الصلاة، باب إمامة من يصلي بقوم وقد صلى تلك الصلاة، رقم(٦٠٠) عن مسدد عن سفيان به مختصرًا بذكر صلاة معاذ مع النبي ﷺ ومع قومه، وكذلك (٢٠٧/١-٢٠٨)، كتاب الصلاة، باب في تخفيف الصلاة، رقم(٧٩٠) عن أحمد بن حنبل عن سفيان به متقارب الألفاظ، وزاد "قال أبو الزبير: بـ﴿ سَبِّحِ ٱسۡمَ رَبِّكَ ٱلۡأَعۡلَى ﴾ [الأعلى: ١]، و ﴿ وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰ ﴾ [الليل: ١]".

-ت: (٩٨/٢)، كتاب السفر، (٥٧) باب ما جاء في الذي يصلي الفريضة ثم يؤم الناس بعدما صلى، رقم(٥٨٣) عن قتيبة عن حماد بن زيد عن عمرو به جزء من الحديث

-س: (١٠٦/٢-١٠٧)، (١٠) كتاب الإمامة، (٣٩) باب خروج الرجل من صلاة الإمام وفراغه من صلاته في ناحية المسجد، رقم(٨٢٧) عن واصل بن عبد الأعلى عن ابن فضيل عن الأعمش عن محارب عن جابر متقارب الألفاظ، وكذلك(١٧٩/٢)، (١١) كتاب الافتتاح، (٦٣) باب القراءة في المغرب بـ ﴿سَبِّحِ ٱسۡمَ رَبِّكَ ٱلۡأَعۡلَى ﴾ [الأعلى: ١]، رقم(٩٨٠) عن محمد بن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان بهجزء من الحديث، وزاد أنه قال: "اقرأ بـ ﴿ سَبِّحِ ٱسۡمَ رَبِّكَ ٱلۡأَعۡلَى ﴾ [الأعلى: ١]، و﴿وَٱلشَّمۡسِ وَضُحَىٰهَا ﴾ [الشمس:١] ونحوهما"، وكذلك(١٨٤/٢)، (١١) كتاب الافتتاح، (٧٠) باب القراءة في العشاء الآخرة بسبح اسم ربك الأعلى، رقم(٩٩٣) عن محمد بن قدامة عن جرير عن الأعمش عن محارب بن دثار عن جابر مختصرًا بذكر صلاة معاذ العشاء وتطويله، وزاد "اقرأ بـ ﴿ سَبِّحِ ٱسۡمَ رَبِّكَ ٱلۡأَعۡلَى ﴾ [الأعلى: ١]، والضحى، و ﴿ إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتۡ ﴾ [الانفطار: ١]".

-جه: (٣٣٢/١)، (٥) كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، (١٠) باب القراءة في صلاة العشاء، رقم(٨٣٥)، وكذلك(٣٨٢/١)، (٥) كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، (٤٨) باب من أَمَّ القومَ فليخفف، رقم(٩٨٦) عن محمد بن رمح عن الليث عن أبي الزبير عن جابر متقارب الألفاظ، وزاد " اقرأ بـ
﴿ وَٱلشَّمۡسِ وَضُحَىٰهَا ﴾ [الشمس:١]، و ﴿ سَبِّحِ ٱسۡمَ رَبِّكَ ٱلۡأَعۡلَى ﴾ [الأعلى: ١]، و ﴿ وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰ ﴾ [الليل: ١]، و ﴿ ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ﴾ [العلق: ١]".

-دي: (٢/٨٢٠)، (٢) كتاب الصلاة، (٦٥) باب قدر القراءة في العشاء، رقم(١٣٣٣) عن سعيد بن عامر عن شعبة عن عمرو به متقارب الألفاظ.

-حم: (٣/٣٠٧)، عن سفيان به متقارب الألفاظ، وزاد عن أبي الزبير[1] اقرأ ﴿ سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ [الأعلى: ١]، و ﴿ وَٱلَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ ﴾ [الليل: ١]، وكذلك(٣/٢٩٩) عن محمد بن جعفر وحجاج كلاهما عن شعبة عن محارب بن دثار عن جابر متقارب الألفاظ، وزاد "اقرأ ﴿ سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ [الأعلى: ١]، و ﴿ وَٱلشَّمْسِ وَضُحَىٰهَا ﴾ [الشمس:١]"، وكذلك(٢/٣٠٠) عن وكيع عن سفيان عن محارب عن جابر مختصرًا بذكر صلاة معاذ بقومه، وكذلك(٣/٣٠٢) عن يحيى عن ابن عجلان عن عبيد الله بن مقسم عن جابر مختصرًا بذكر صلاة معاذ مع النبي ﷺ ومع قومه، وكذلك(٣/٣٦٩) عن محمد بن جعفر عن شعبة عن عمرو متقارب الألفاظ.

-الجارود: (١٥٩)، (٢) كتاب الصلاة، (٢٩) باب تخفيف الصلاة بالناس، رقم(٣٢٧) عن ابن المقرئ عن سفيان به متقارب الألفاظ.

ثانيًا: الشواهد

١- عن أنس بن مالك ﷺ بمعناه

-حم: (٣/١٠١)، وكذلك(٣/١٢٤) متقارب الألفاظ، وزاد في آخره "اقرأ بـ ﴿ سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ [الأعلى: ١]، و ﴿ وَٱلشَّمْسِ وَضُحَىٰهَا ﴾ [الشمس:١]".

ثالثًا: الحكم على الإسناد

إسناده صحيح ، لأن رواته ثقات .

---

[1] قال الباحث: "وزاد أبو الزبير"، القائل هو سفيان. حب(٦/١٦٠).

(٣٣٦) فَضْلُ الْجَمَاعَةِ

(٩١٣/٥٠)- أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قال: "صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ تَفْضُلُ عَلَى صَلَاةِ الْفَذِّ[(١)] بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً.

أولًا: دراسة الإسناد

*** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثقة ثبت، سبق في الحديث رقم (٢).**

*** مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، ثقة ثبت فقيه حجة، سبق في الحديث رقم (١٠).**

*** نَافِعٌ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ، ثقة ثبت فقيه، سبق في الحديث رقم (١٣).**

ثانيًا: التخريج

أولًا: المتابعات

-خ: (١٣١/٢)، (١٠) كتاب الأذان، (٣٠) باب فضل صلاة الجماعة...، رقم(٦٤٥) عن عبد الله بن يوسف عن مالك به بلفظه، وكذلك(١٣٧/٢)، (١٠) كتاب الأذان، (٣١) باب فضل صلاة الفجر في جماعة، رقم(٦٤٩) عن أبي اليمان عن شعيب عن نافع به جزء من الحديث.

-م: (٤٥٠/١)، (٥) كتاب المساجد ومواضع الصلاة، (٤٢) باب فضل صلاة الجماعة وبيان التشديد في التخلف عنها، رقم(٢٤٩) عن يحيى بن يحيى عن مالك به متقارب الألفاظ، وكذلك(٤٥١/١)، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، (٤٢) باب فضل صلاة الجماعة وبيان التشديد في التخلف عنها، رقم(٢٥٠) عن زهير بن حرب ومحمد بن المثنى كلاهما عن يحيى عن عبيد الله عن نافع به متقارب الألفاظ، وكذلك(٤٥٠/١)، (٥) كتاب المساجد ومواضع الصلاة، (٤٢) باب فضل صلاة الجماعة وبيان التشديد في التخلف عنها، عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي أسامة وعبد الله بن نمير كلاهما عن عبيد الله عن نافع به، ولم يسق لفظه، وعن ابن نمير عن أبيه عن عبيد الله بن عمر عن نافع به، ولم يسق لفظه، وكذلك عن ابن رافع عن ابن أبي فديك عن الضحاك عن نافع به، ولم يسق لفظه.

-ت: (٢٥٥/١)، (٢) كتاب الصلاة، (٤٧) باب ما جاء في فضل الجماعة، رقم(٢١٥) عن هناد عن عبدة عن عبيد الله عن نافع به بلفظه.

-جه: (٣١٧/١)، (٤) كتاب المساجد والجماعات، (١٦) باب فضل الصلاة في جماعة، رقم(٧٨٩) عن عبد الرحمن بن عمر عن يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن عمر عن نافع به متقارب الألفاظ.

-دي: (٨١١/٢)، (٢) كتاب الصلاة، (٥٦) باب في فضل صلاة الجماعة، رقم(١٣١٣) عن مسدد عن يحيى عن عبيد الله عن نافع به متقارب الألفاظ.

-طا: (١٩)، (٨) كتاب صلاة الجماعة، (١) باب فضل صلاة الجماعة على صلاة الفذ، رقم(١) عن نافع به بلفظه.

---

* سي: (٤٤١/١)، (٢) كتاب الصلاة، (٣٣٦) فضل الجماعة، رقم(٩١٣)، و س: (١١٢/٢)، (١٠) كتاب الإمامة، (٤٢) باب فضل الجماعة، رقم(٨٣٣) سندًا ومتنًا.

[(١)] الفذ أي الواحد. زهر الربى على المجتبى(١١٢/٢).

-حم: (١٧/٢) عن يحيى عن عبيد الله عن نافع به متقارب الألفاظ، وكذلك(٦٥/٢) عن عبد الرحمن بن مهدي عن مالك به بلفظه، وكذلك(١٠٢/٢) عن محمد بن عبيد عن عبيد الله عن نافع به متقارب الألفاظ، وكذلك(١١٢/٢) عن إسحاق بن عيسى عن مالك به بلفظه، وكذلك(١٥٦/٢) عن حماد عن مالك به متقارب الألفاظ.

-خزيمة: (٣٦٤/٢)، كتاب الإمامة في الصلاة، (١) فضل صلاة الجماعة، رقم(١٤٧١) عن محمد بن بشار ويحيى بن حكيم كلاهما عن عبد الوهاب بن عبد المجيد عن عبيد الله بن عمر عن نافع به متقارب الألفاظ، وعن محمد بن بشار عن يحيى عن عبيد الله عن نافع به، ولم يسق لفظه.

ثانيًا: الشواهد

١- عن عبد الله بن مسعود ﷺ بمعناه

-حم: (٣٧٦/١، ٤٣٧، ٤٥٢، ٤٦٥).

٢-عن أبيّ بن كعب ﷺ بمعناه

-جه: (٣١٨/١)، (٤) كتاب المساجد والجماعات، (١٦) باب فضل الصلاة في جماعة، رقم(٧٩٠).

ثالثًا: الحكم على الإسناد

إسناده صحيح ، لأن رواته ثقات .

(٣٤٥) الْعُذْرُ فِي تَرْكِ الْجَمَاعَةِ

(٩٢٨/٥١)- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "إِذَا حَضَرَتِ الْعَشَاءُ وَأُقِيمَتِ الصَّلاَةُ فَابْدَءُوا بِالْعَشَاءِ"*.

أولًا: دراسة الإسناد

*** مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، ثقة، سبق في الحديث رقم (٨).**

*** سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، ثقة حافظ متقن، سبق في الحديث رقم (٨).**

*** مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ شِهَابَ الزُّهْرِيِّ، حافظ حجة فقيه متقن، سبق في الحديث رقم (٢٥).**

ثانيًا: التخريج

أولًا: المتابعات

-خ: (١٩٥/٢)، (١٠) كتاب الأذان، (٤٢) باب إذا حضر الطعام وأقيمت الصلاة...، رقم(٦٧٢) عن يحيى بن بكير عن الليث عن عقيل عن الزهري به متقارب الألفاظ، وكذلك(٥٨٤/٩)، (٧٠) كتاب الأطعمة، (٥٨) باب إذا حضر العشاء فلا يعجل عن عشائه، رقم(٥٤٦٣) عن معلى بن أسد عن وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس متقارب الألفاظ.

-م: (٣٩٢/١)، (٥) كتاب المساجد ومواضع الصلاة، (١٦) باب كراهية الصلاة بحضرة الطعام الذي يريد أكله في الحال...، رقم(٦٤) عن عمرو الناقد وزهير بن حرب وأبي بكر بن أبي شيبة جميعهم عن سفيان به بلفظه، وعن هارون بن سعيد الأيلي عن ابن وهب عن عمرو عن ابن شهاب به متقارب الألفاظ.

-ت: (٣٧٠/١)، (٢) كتاب الصلاة، (١٤٤) باب ما جاء إذا حضر العشاء وأقيمت الصلاة فابدؤوا بالعشاء، رقم(٣٥٣) عن قتيبة عن سفيان به بلفظه.

-جه: (٣٦٤/١)، (٥) كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، (٣٤) باب إذا حضرت الصلاة ووضع العشاء، رقم(٩٣٣) عن هشام بن عمار عن سفيان به متقارب الألفاظ.

-دي: (٨١٣/٢)، (٢) كتاب الصلاة، (٥٨) باب إذا حضر العشاء وأقيمت الصلاة، رقم(١٣١٨) عن يحيى بن حسان عن سفيان بن عيينة وسليمان بن كثير كلاهما عن الزهري به بلفظه.

-حم: (١٠٠/٣) عن محمد بن عبد الرحمن عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس متقارب الألفاظ، وكذلك(١١٠/٣) عن سفيان به بلفظه، وكذلك(١٦١/٣) عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري به متقارب الألفاظ، وكذلك(٢٣١/٣) عن حسن بن موسى عن حماد بن زيد عن سماك بن عطية عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بلفظه، وكذلك(٢٣٨/٣) عن يعقوب عن أبيه عن ابن إسحاق عن حميد الطويل عن أنس متقارب الألفاظ، وكذلك(٢٤٩/٣) عن عفان عن وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس متقارب الألفاظ.

* سي: (٤٤٨/١)، (٢) كتاب الصلاة، (٣٤٥) العذر في ترك الجماعة، رقم(٩٢٨)، و س: (١٢٠/٢)، (١٠) كتاب الإمامة، (٥١) باب العذر في ترك الجماعة، رقم(٨٤٩).

-خزيمة: (٦٦/٢)، كتاب الصلاة، (٣٥٩) باب الأمر ببدء العشاء قبل الصلاة عند حضورها، رقم(٩٣٤)، وكذلك(٦٧/٣)، كتاب الإمامة في الصلاة، (١٤٥) باب الرخصة في ترك الجمعة عند حضور العشاء، رقم(١٦٥١) عن عبد الجبار بن العلاء وسعيد بن عبد الرحمن وعلي بن خشرم وأحمد بن عبدة جميعهم عن سفيان به بلفظه، وليس في الطريق الثانية علي بن خشرم.

ثانيًا: الشواهد

١-عن أم سلمة -رضي الله عنها- متقارب الألفاظ .

-حم: (٢٩١/٦، ٣٠٣، ٣١٤).

٢-عن سلمة بن الأكوع ﵁ متقارب الألفاظ .

-حم: (٤٩/٤).

ثالثًا: الحكم على الإسناد

إسناده صحيح ، لأن رواته ثقات .

(٣٥٥) فِيمَنْ يُصَلِّي رَكْعَتِي الْفَجْرِ وَالإِمَامُ فِي الصَّلَاةِ

(٩٤٣/٥٢)- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ فَرَكَعَ الرَّكْعَتَيْنِ ثُمَّ دَخَلَ فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاتَهُ قَالَ: "يَا فُلَانُ أَيُّهُمَا صَلَاتُكَ الَّتِي صَلَّيْتَ مَعَنَا أَوِ الَّتِي صَلَّيْتَ لِنَفْسِكَ"*.

أولًا: دراسة الإسناد

*** يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ الْحَارِثِيُّ[١]، أَبُو زَكَرِيَّا الْبَصْرِيّ.**

وثقه النسائي[٢]، ومسلمة بن القاسم[٣]، وابن حجر[٤]، وزاد النسائي "مأمون" وقال الذهبي: "حافظ ثبت"[٥]، وقال أيضًا: "حجة نبيل"[٦]، وقال أبو حاتم: "صدوق"[٧]، وذكره ابن حبان في الثقات[٨].

مات سنة ثمان وأربعين ومائتين.

*** حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، ثقة ثبت حافظ فقيه، سبق في الحديث رقم (٥).**

*** عَاصِمُ بْنُ سُلَيْمَانَ الأَحْوَلُ[٩]، أبو عبد الرحمن الْبَصْرِيّ.**

وثقه ابن سعد[١٠]، وابن معين[١١]، وابن المديني[١٢]، وأحمد بن حنبل[١٣]، ومحمد بن عبد الله بن عمار[١٤]، والعجلي[١٥]، وأبو زرعة[١٦]، والبزار[١٧]، والذهبي[١٨]، وابن حجر[١٩]،وزاد أحمد "من الحفاظ للحديث"، وفي رواية "شيخ ثقة"[٢٠]، وزاد محمد بن عبد الله بن عمار "من موازين أصحاب الحديث"[٢١]، وزاد الذهبي" حافظ"، وزاد ابن حجر "لم يتكلم فيه إلا القطان، وكان بسبب دخوله في الولاية".

قلت: وكلام ابن حجر أن القطان تكلم فيه بسبب دخوله في الولاية مرجوح، فإن القطان تكلم في عاصم من قِبل حفظه، وقد تكلم في حفظه أيضًا غير القطان على ما سيأتي.

---

* سي: (٤٥٤/١)، (٢) كتاب الصلاة، (٣٥٥) فيمن يصلي ركعتي الفجر والإمام في الصلاة، رقم(٩٤٣)، و س: (١٢٧/٢)، (١٠) كتاب الإمامة، (٦١) باب فيمن يصلي ركعتي الفجر والإمام في الصلاة، رقم(٨٦٤) سندًا ومتنًا.

[١] الحارثي: هذه النسبة إلى قبائل منها بني حارثة من الخزرج، منهم يحيى بن حبيب الحارثي. انظر: الأنساب(١٥٠/٢-١٥١)، اللباب في تهذيب الأنساب(٣٢٨/١).

[٢] تسمية مشايخ النسائي(١٥٢).

[٣] تهذيب التهذيب(٢١٥/٩).

[٤] تقريب التقريب(٥١٩).

[٥] سير أعلام النبلاء(١٥٦/١١).

[٦] الكاشف(٢٣٩/٣).

[٧] الجرح والتعديل(١٣٧/٩).

[٨] الثقات(٢١٥/٩).

[٩] الأحول: بفتح الألف وسكون الحاء المهملة، هذا من الحَوَل في العين، واشتهر به جماعة منهم أبو عبد الرحمن عاصم بن سليمان الأحول. انظر: الأنساب(٩٢/١)، اللباب في تهذيب الأنساب(٣٣/١).

[١٠] الطبقات الكبرى(٢٣١/٧).

[١١] تاريخ الدارمي(١٦١)، تاريخ الدوري(١٦١/١)، سؤالات ابن الجنيد(٤١٣)، الجرح والتعديل(٣٤٤/٦)، تاريخ بغداد(١٦٨/١٤).

[١٢] سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني في الجرح والتعديل(١٤٥)، تاريخ بغداد(١٦٨/١٤).

[١٣] المصدر السابق (١٦٨/١٤).

[١٤] المصدر السابق (١٦٩/١٤).

[١٥] تاريخ الثقات(٣٤١).

[١٦] الجرح والتعديل(٣٤٤/٦).

[١٧] تهذيب التهذيب(١٣٦/٤).

[١٨] ميزان الاعتدال(٣/٤).

[١٩] تقريب التهذيب (٢٢٨).

[٢٠] تاريخ بغداد(١٦٨/١٤).

[٢١] المصدر السابق (١٦٧/١٤).

وقال ابن المديني[١]، وعثمان بن أبي شيبة[٢]: "ثبت"، وذكره ابن حبان[٣]، وابن شاهين[٤] في الثقات،وأثنى على حفظه سفيان الثوري، فقال: "حفَّاظ البصرة ثلاثة، سليمان التيمي، وعاصم الأحول، وداود بن أبي هند، وعاصم أحفظهم"[٥]، وعده ابن مهدي من حفَّاظ أصحابه[٦]، وقال عبدان: "ليس في العواصم أثبت من عاصم الأحول"[٧]، وقال أبو حاتم: "صالح"[٨]، وقال أحمد: "كان رجلًا صالحًا"[٩]، و أثنى عليه ابن سيرين فقال: "ما أبالي أسمعت الحديث أو حدثنيه عاصم الأحول"[١٠].

وكان ابن القطان يستضعفه[١١]، ويقول: "لم يكن بالحافظ"[١٢]، وضعفه ابن معين[١٣]، وقال ابن عُلَيَّة: "كل من اسمه عاصم في حفظه شيء"[١٤]، وقال أبو أحمد الحاكم: "ليس عندهم بالحافظ"[١٥]، ولم يروِ عنه عبد الله بن إدريس لأنه رآه في السوق يقول: "اضربوا رأس هذا النبطي"[١٦]، وتركه وهيب لأنه أنكر بعض سيرته[١٧]،وذكره العقيلي في الضعفاء[١٨].

قلت: أمَّا قول ابن القطان، فابن القطان معروف بتشدده، فهو يغمز الراوي بالغلطة والغلطتين، وأمَّا قول أبي أحمد الحاكم فهو حكاية عن غيره، ولعله قصد ابن القطان بكلمة "عندهم" فتبع فيه ابن القطان، وأما تضعيف ابن معين له، فقد جاء في تاريخ بغداد: قال المروزي: "سألت أحمد عن عاصم، فقال:ثقة، قلت: يحيى بن معين يتكلم فيه، فعَجِب، وقال: ثقة"[١٩].

قلت: لعل المروزي أراد أن يقول يحيى القطان فسبقه لسانه، لأن الروايات التي عن ابن معين تذكر توثيقه لعاصم الأحول، وهي أولى بالقبول من رواية التضعيف، وأما ترك عبد الله بن إدريس له، فمن أجل رؤيته إياه في السوق، فلعل هذا القبطي عمل عملًا يستحق به تلك العقوبة، خاصة وأن عاصمًا كان محتسبًا، قال ابن معين: "كان عاصم الأحول بالمدائن على الموازين والمكاييل"، يعني أنه كان محتسبًا، فهو على ذلك كان صاحب ولاية، وأما ترك وهيب فليس من أجل سيرته، ولكن لأنه كان محتسبًا، وهل بمثل هذا تُرد الروايات؟! وأما قول ابن عُلَيَّة: "كل من اسمه عاصم ففي حفظه شيء" فهذا لا ينطبق على عاصم الأحول، خاصة وأن جل العلماء على توثيقه، وأثنى على حفظه الثوري، وابن مهدي، وأحمد،

---

(١) العلل لابن المديني(٦٤)، الجرح والتعديل(٣٤٤/٦).
(٢) تاريخ أسماء الثقات(٢٢٠).
(٣) الثقات(٢٣٧/٥).
(٤) تاريخ أسماء الثقات(٢٢٠).
(٥) الجرح والتعديل(٧٢/١) (٣٤٣/٦)، تاريخ بغداد(١٦٦/١٤، ١٦٧).
(٦) المصدر السابق(١٦٨/١٤).
(٧) تهذيب التهذيب(١٣٦/٤).
(٨) الجرح والتعديل(٣٤٤/٦).
(٩) العلل ومعرفة الرجال(١٢٢/٣).
(١٠) تاريخ بغداد(١٦٧/١٤).
(١١) تاريخ الدوري(٣٦١/٢).
(١٢) الجرح والتعديل(٣٤٣/٦)، الضعفاء الكبير(٣٣٦/٣)، تاريخ بغداد(١٦٨/١٤).
(١٣)المصدر السابق (١٦٩/١٤).
(١٤) ميزان الاعتدال(٤/٤).
(١٥) المغني في الضعفاء(٥٠٦/١)، ميزان الاعتدال(٤/٤).
(١٦) الضعفاء الكبير(٣٣٦/٣).
(١٧) المصدر السابق(٣٣٦/٣).
(١٨)المصدر السابق (٣٣٦/٣).
(١٩) تاريخ بغداد(١٦٨/١٤).

والذهبي، وغيرهم، وأما ذكر العقيلي له فهو معروف بالتشدد[١]، وعلى ذلك فإن عاصمًا حافظٌ ثقةٌ،قال الذهبي: "أحد حفَّاظ البصرة"[٢]، و "قد وثقه الناس واحتجوا به في صحاحهم"[٣].

مات بعد سنة الأربعين ومائة.

* **عَبْدُ اللهِ[٤] بْنُ سَرْجِس المُزَنِيُّ[٥]، صحابي جليل،"روى عن النبي ﷺ سبعة عشر حديثًا"[٦].**

ثالثًا: التخريج

أولًا: المتابعات

-م: (٤٩٤/١)، (٦) كتاب صلاة المسافرين وقصرها، (٩) باب كراهية الشروع في نافلة بعد شروع المؤذن، رقم(٦٧) عن أبي كامل عن حماد بن زيد به، وعن حامد بن عمر عن عبد الواحد بن زياد عن عاصم، وعن محمد بن عبد الله بن نمير عن أبي معاوية عن عاصم، وعن زهير بن حرب عن مروان بن معاوية عن عاصم به متقارب الألفاظ.

-د: (٢٢/٢)، كتاب الصلاة، باب إذا أدرك الإمام ولم يصل ركعتي الفجر، رقم(١٢٦٥) عن سليمان بن حرب عن حماد بن زيد به متقارب الألفاظ.

-جه: (٤٣٧/١)، (٥) كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، (١٠٣) باب ما جاء في "إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة"، رقم(١١٥٢) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي معاوية عن عاصم به متقارب الألفاظ.

-حم: (٨٢/٥) عن محمد بن جعفر عن شعبة عن عاصم به متقارب الألفاظ.

-خزيمة: (١٧٠/٢)، كتاب الصلاة، (٤٦٧) باب النهي عن أن يصلي ركعتي الفجر بعد الإقامة...، رقم(١١٢٥) عن أحمد بن المقدام عن حماد بن زيد، وعن أحمد بن عبدة عن عباد بن عباد وعبد الواحد بن زياد، وعن محمد بن عبد الله بن يزيد وأحمد بن منيع كلاهما عن أبي معاوية، وعن بندار عن محمد بن جعفر عن شعبة، جميعهم عن عاصم به متقارب الألفاظ، وعن محمد بن يحيى عن محمد بن بكر عن شعبة عن عاصم به متقارب الألفاظ.

ثانيًا: الشواهد

١- عن عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما- بمعناه

-حم: (٢٣٨/١).

ثالثًا: الحكم على الإسناد

إسناده صحيح، لأن رواته ثقات .

---

[١] انظر: ميزان الاعتدال(١٦٩/٥).

[٢] العبر في خبر من غبر(١٤٩/١)، وقال في تذكرة الحفاظ(١٤٩/١-١٥٠) : "كان حافظًا مكثرًا، في حفظه شيء لا يضر، وحديثه في كتب الأئمة".

[٣] تاريخ الإسلام(١٨٩/٩).

[٤] الجرح والتعديل(١٣/٥)، تاريخ الصحابة(١٥٧)، الثقات(٢٣٠/٣)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب(٤٣٨-٤٣٩)، أسد الغابة(١٥٢/٣)، الإصابة في تمييز الصحابة(٧٥/٤-٧٦).

[٥] المزني: بضم الميم وفتح الزاي وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى مزينة بن إد بن طانجة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان. الأنساب(٢٧٧/٥)، اللباب في تهذيب الأنساب(٢٠٥/٣).

[٦] أسماء الصحابة الرواة(١٣١).

(٣٥٦) الْمُنْفَرِدُ خَلْفَ الصَّفِ

(٩٤٤/٥٣)- أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا قَالَ: أَتَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي بَيْتِنَا فَصَلَّيْتُ أَنَا وَيَتِيمٌ لَنَا خَلْفَهُ وَصَلَّتْ أُمُّ سُلَيْمٍ خَلْفَنَا.*

أولًا: دراسة الإسناد

*** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَحْمٰنِ، هو الزُّهْرِيُّ الْبَصْرِيُّ، ثقة، سبق في الحديث رقم (٣١).**

*** سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، ثقة حافظ متقن، سبق في الحديث رقم (٨).**

*** إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، ثقة، سبق في الحديث رقم (٤٣).**

ثانيًا: التخريج

أولًا: المتابعات

-خ: (٢١٢/٢)، (١٠) كتاب الأذان، (٧٨) باب المرأة وحدها تكون صفًّا، رقم(٧٢٧) عن عبد الله بن محمد الجعفي عن سفيان به متقارب الألفاظ، وكذلك(٣٥١/٢)، (١٠) كتاب الأذان، (١٦٤) باب صلاة النساء خلف الرجال، رقم(٨٧١)، وكذلك(٣٥٢/٢)، (١٠) كتاب الأذان، (١٦٧) باب صلاة النساء خلف الرجال عن أبي نعيم الفضل بن دكين عن سفيان به متقارب الألفاظ.

-حم: (١١٠/٣) عن سفيان به نحوه، وكذلك(١٠٨/٣) عن ابن أبي عدي عن حميد عن أنس، وزاد أنه أكل عندهم ودعا لأنس، وكذلك(١٤٥/٣) عن أبي سعيد -عبد الرحمن مولى بني هاشم- عن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن إسحاق بن عبد الله به متقارب الألفاظ، وكذلك(٢٦٦/٣) عن هاشم عن عبد العزيز عن إسحاق به متقارب الألفاظ.

-خزيمة: (١٩/٣)، كتاب الإمامة في الصلاة، (٥٥) باب إمامة الرجل الرجل ....، رقم(١٥٣٩) عن الحسين بن حريث عن سفيان به متقارب الألفاظ، وكذلك(١٩/٣-٢٠) كتاب الإمامة في الصلاة، (٥٥) باب إمامة الرجل الرجل ....، رقم(١٥٤٠) عن عبد الجبار بن العلاء عن سفيان به، ولم يسق لفظه.

ثانيًا: الشواهد

١- عن عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما- بمعناه.

-س: (٩٤/٢)، (١٠) كتاب الإمامة، (٢١) باب موقف الإمام إذا كان معه صبي وامرأة، رقم(٨٠٠)، وكذلك(١١٣/٢)، (١٠) كتاب الإمامة، (٤٤) باب الجماعة إذا كانوا ثلاثة رجل وصبي وامرأة، رقم(٨٣٧).

-حم: (٣٠٢/١).

ثالثًا: الحكم على الإسناد

إسناده صحيح، لأن رواته ثقات .

* سي: (٤٥٤/١)، (٢) كتاب الصلاة، (٣٥٦) المنفرد خلف الصف، رقم(٩٤٤)، و س: (١٢٧/٢)، (١٠) كتاب الإمامة، (٦٢) باب المنفرد خلف الصف، رقم(٨٦٥) سندًا ومتنًا.

(٣٥٩) الْحَالُ الَّتِي يَجُوزُ فِيهَا اسْتِقْبَالُ غَيْرِ الْقِبْلَةِ

(٩٤٩/٥٤)- أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ فِي السَّفَرِ حَيْثُ تَوَجَّهَتْ بِهِ . قَالَ مَالِكٌ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ: وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُ ذَلِكَ.*

أولًا: دراسة الإسناد

***قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثقة ثبت، سبق في الحديث رقم (٢).**

***مَالِكٌ بنُ أَنَسٍ، ثقة ثبت حافظ فقيه، سبق في الحديث رقم (١٠).**

***عَبْدُ اللهِ بْنُ دِينَارٍ، ثقة، سبق في الحديث رقم (١٠).**

ثانيًا: التخريج

أولًا: المتابعات

-خ: (٤٨٩/٢)، (١٤) كتاب الوتر، (٦) باب الوتر في السفر، رقم(١٠٠٠) عن موسى بن إسماعيل عن جويرية عن نافع عن ابن عمر بلفظه، وزاد "يومئ إيماءًا صلاة الليل إلا الفرائض ويوتر على راحلته"، وكذلك(٥٧٤/٢)، (١٨) كتاب تقصير الصلاة، (٨) باب الإيماء على الدابة، رقم(١٠٩٦) عن موسى بن إسماعيل عن عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار به متقارب الألفاظ، وكذلك(٥٧٥/٢)، (١٨) كتاب تقصير الصلاة، (٩) باب ينزل للمكتوبة، رقم(١٠٩٨) عن يحيى بن بكير عن الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر بمعناه، وكذلك(٥٧٨/٢)، (١٨) كتاب تقصير الصلاة، (١٢) باب من تطوع في السفر في غير دبر الصلوات وقبلها...، رقم(١١٠٥) عن أبي اليمان عن شعيب عن الزهري عن سالم عن ابن عمر بمعناه.

-م: (٤٨٦/١)، (٦) كتاب صلاة المسافرين وقصرها، (٤) باب جواز صلاة النافلة على الدابة في السفر حيث توجهت، رقم(٣١) عن محمد بن عبد الله بن نمير عن أبيه عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر بمعناه، وكذلك(٤٨٦/١)، (٦) كتاب صلاة المسافرين وقصرها، (٤) باب جواز صلاة النافلة على الدابة في السفر حيث توجهت، رقم(٣٢) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي خالد عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر متقارب الألفاظ، وكذلك(٤٨٦/١)، (٦) كتاب صلاة المسافرين وقصرها، (٤) باب جواز صلاة النافلة على الدابة في السفر حيث توجهت، رقم(٣٣) عن عبيد الله بن عمر القواريري عن يحيى بن سعيد عن عبد الملك بن أبي سليمان عن سعيد بن جبير عن ابن عمر بمعناه، وكذلك(٤٨٦/١-٤٨٧)، (٦) كتاب صلاة المسافرين وقصرها، (٤) باب جواز صلاة النافلة على الدابة في السفر حيث توجهت، رقم(٣٤) عن أبي كريب عن ابن المبارك وابن أبي زائدة، كلاهما عن عبد الملك عن سعيد بن جبير عن ابن عمر، ولم يسق لفظه، وعن ابن نمير عن أبيه عن عبد الملك عن سعيد بن جبير عن ابن عمر، ولم

---

*سي: (٤٥٦/١)، (٢) كتاب الصلاة، (٣٥٩) الحال التي يجوز عليها استقبال غير القبلة، رقم(٩٤٩)، و س: (٢٧٧/١)، (٥) كتاب الصلاة، (٢٣) باب الحال التي يجوز فيها استقبال غير القبلة، رقم(٤٨٨)، وكذلك(٦٦/٢)، (٩) كتاب القبلة، (٢) باب الحال التي يجوز عليها استقبال غير القبلة، رقم(٧٣٩) سندًا ومتنًا.

يسق لفظه، وكذلك(٤٨٧/١)، (٦) كتاب صلاة المسافرين وقصرها، (٤) باب جواز صلاة النافلة على الدابة في السفر حيث توجهت، رقم(٣٥) عن يحيى بن يحيى عن مالك عن عمرو بن يحيى عن سعيد بن يسار عن ابن عمر بمعناه، وكذلك (٤٨٧/١)، (٦) كتاب صلاة المسافرين وقصرها، (٤) باب جواز صلاة النافلة على الدابة في السفر حيث توجهت، رقم(٣٧) عن يحيى بن يحيى عن مالك به متقارب الألفاظ، وكذلك(٤٨٧/١)، (٦) كتاب صلاة المسافرين وقصرها، (٤) باب جواز صلاة النافلة على الدابة في السفر حيث توجهت، رقم(٣٩) عن حرملة بن يحيى عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر بمعناه.

-د: (٩/٢)، كتاب الصلاة، باب التطوع على الراحلة والوتر عليها، رقم(١٢٢٤) عن أحمد بن صالح عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر بمعناه، وكذلك(٩/٢)، كتاب الصلاة، باب التطوع على الراحلة في الوتر، رقم(١٢٢٦) عن القعنبي عن مالك عن عمرو بن يحيى عن سعيد بن يسار عن ابن عمر بمعناه.

-ت: (٣٧٠/١)، (٢) كتاب الصلاة، (١٤٤) باب ما جاء في الصلاة على الراحلة، رقم(٣٥٢) عن سفيان بن وكيع عن أبي خالد الأحمر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر متقارب الألفاظ ، وكذلك(٤٤٦/٤)، (٤٨) كتاب تفسير القرآن، (١) باب ومن سورة البقرة، رقم(٢٩٦٩) عن عبد بن حميد عن يزيد بن هارون عن عبد الملك بن أبي سليمان عن سعيد بن جبير عن ابن عمر بمعناه.

-س: (٦٥/٢)، (٨) كتاب المساجد، (٤٦) باب الصلاة على الحمار، رقم(٧٣٦) عن قتيبة بن سعيد عن مالك عن عمرو بن يحيى عن سعيد بن يسار عن ابن عمر بمعناه، وقال النسائي: "لا نعلم أحدًا تابع عمرو بن يحيى على قوله "يصلي على حمار"، وكذلك(٦٦/٢)، (٩) كتاب القبلة، (٢) باب الحال التي يجوز عليها استقبال غير القبلة، رقم(٧٤٠) عن عيسى بن حماد عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بمعناه، وكذلك (٢٧٦/١)، (٥) كتاب الصلاة، (٢٣) باب الحال التي يجوز فيها استقبال غير القبلة، رقم(٤٨٦) عن عيسى بن حماد وأحمد بن عمرو والحارث بن مسكين، جميعهم عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر بمعناه، وكذلك(٢٧٧/١)، (٥) كتاب الصلاة، (٢٣) باب الحال التي يجوز فيها استقبال غير القبلة، رقم(٤٨٧) عن عمرو بن علي ومحمد بن المثنى كلاهما عن عبد الملك عن سعيد بن جبير عن ابن عمر بمعناه.

-طا: (١٤١)، (٩) كتاب قصر الصلاة في السفر، (٧) باب صلاة النافلة في السفر بالنهار والليل والصلاة على الدابة، رقم(٢٩) عن عبد الله بن دينار به بلفظه ، وكذلك(١٤١)، (٩) كتاب قصر الصلاة في السفر، (٧) باب صلاة النافلة في السفر بالنهار والليل والصلاة على الدابة، رقم(٢٨) عن عمر بن يحيى عن سعيد بن يسار عن ابن عمر بمعناه.

-حم: (٤/٢) عن معتمر بن سليمان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر متقارب الألفاظ، وكذلك(٧/٢) عن عبد الأعلى عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر متقارب الألفاظ، وكذلك(٢٠/٢) عن يحيى عن عبد الملك عن سعيد بن جبير عن ابن عمر متقارب الألفاظ، وزاد "وفيه نزلت هذه الآية ﴿ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا

فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ﴾ [البقرة:١١٥]"، وكذلك(٣٨/٢) عن قُرَّانِ بن تَمَّام عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر متقارب الألفاظ، وكذلك(٤٠/٢) عن أبي أحمد الزبيري عن سفان عن منصور عن عبد الرحمن بن سعد عن ابن عمر متقارب الألفاظ، وكذلك(٤١/٢) عن عبد الله بن إدريس عن عبد الملك بن أبي سليمان عن سعيد بن جبير عن ابن عمر نحوه، وزاد "ويتأول عليه ﴿وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ﴾ [البقرة:١٤٤]" وكذلك(٤٤/٢) عن محمد بن جعفر عن شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابن عمر متقارب الألفاظ، وكذلك(٤٥/٢) عن محمد بن جعفر عن شعبة وعن حسين عن شيبان، كلاهما (شعبة وشيبان) عن منصور عن عبد الرحمن بن سعد عن ابن عمر متقارب الألفاظ، وكذلك(٤٦/٢) عن يزيد بن هارون عن شعبة عن عبد الله بن دينار به متقارب الألفاظ، وكذلك(٥٦/٢) عن يحيى عن سفيان عن عبد الله بن دينار به متقارب الألفاظ، وكذلك(٦٦/٢) عن ابن مهدي وإسحاق بن عيسى كلاهما عن مالك به بلفظه، وكذلك(٧٢/٢) عن أبي سلمة عن سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار به متقارب الألفاظ، وكذلك(٧٢/٢) عن عفان عن عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار به متقارب الألفاظ، وكذلك(٧٥/٢) عن عفان عن وهيب عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر متقارب الألفاظ، وكذلك(٨١/٢) عن محمد بن جعفر عن شعبة عن عبد الله بن دينار به متقارب الألفاظ، وكذلك(١٠٥/٢) عن عفان عن وهيب عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابن عمر بمعناه، وكذلك(١٠٥/٢) عن عبد الوهاب الخفاف عن هشام عن حماد عن عبد الرحمن بن سعد عن ابن عمر متقارب الألفاظ، وكذلك(١٢٤/٢-١٢٥) عن سليمان بن حيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر متقارب الألفاظ، وكذلك(١٣٢/٢) عن عصام بن خالد وأبي اليمان كلاهما عن شعيب بن أبي حمزة عن الزهري عن سالم عن ابن عمر بمعناه، وكذلك(١٣٧/٢-١٣٨) عن سليمان بن داود عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله بمعناه، وكذلك(١٤٢/٢) عن عبد الله بن نمير عن عبيد الله عن نافع به بمعناه، وكذلك(٧٣/٣) عن وكيع عن ابن أبي ليلى عن عطاء وعطية، كلاهما عن أبي سعيد وعن نافع عن ابن عمر بمعناه.

ثانيًا: الشواهد

١- عن أبي سعيد ﷺ بمعناه

-حم: (٧٣/٣).

ثالثًا: الحكم على الإسناد

إسناده صحيح ،لأن رواته ثقات .

(٣٦٠) اسْتِبَانَةُ الْخَطَأ بَعْدَ الاجْتِهَادِ

(٩٥١/٥٥)- أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ عبد اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: بَيْنَمَا النَّاسُ بِقُبَاءٍ فِي صَلاَةِ الصُّبْحِ جَاءَهُمْ آتٍ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ اللَّيْلَةَ وَقَدْ أُمِرَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ فَاسْتَقْبِلُوهَا . وَكَانَتْ وُجُوهُهُمْ إِلَى الشَّامِ فَاسْتَدَارُوا إِلَى الْكَعْبَةِ.*

أولًا: دراسة الإسناد

***قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثقة ثبت، سبق في الحديث رقم (٢).**

***مَالِكٌ بنُ أَنَسٍ، ثقة ثبت حجة فقيه، سبق في الحديث رقم (١٠).**

***عَبْدُ اللهِ بْنُ دِينَارٍ، ثقة، سبق في الحديث رقم (١٠).**

ثانيًا: التخريج

أولًا: المتابعات

-خ: (١٧٥/٨)، (٦٥) كتاب التفسير، (٢) سورة البقرة، (٢٠) باب ﴿وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ... وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ [البقرة:١٤٩]، رقم(٤٤٩٤) عن قتيبة بن سعيد به متقارب الألفاظ، وكذلك(٥٠٦/١)، (٨) كتاب الصلاة، (٣٢) باب ما جاء في القبلة ومن لا يرى إعادة الصلاة على من سها فصلى إلى غير القبلة...، رقم(٤٠٣) عن عبد الله بن يوسف عن مالك به متقارب الألفاظ، وكذلك(١٧٣/٨)، (٦٥) كتاب التفسير، (٢) سورة البقرة، (١٤) باب ﴿وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنتَ عَلَيْهَا... لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ [البقرة:١٤٣]، رقم(٤٤٨٨) عن مسدد عن يحيى عن سفيان عن عبد الله بن دينار به متقارب الألفاظ، وكذلك(١٧٤/٨)، (٦٥) كتاب التفسير، (٢) سورة البقرة، (١٦) باب ﴿وَلَئِنْ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا... لَمِنَ الظَّالِمِينَ﴾[البقرة:١٤٥]، رقم(٤٤٩٠) عن خالد بن مخلد عن سليمان عن عبد الله بن دينار به متقارب الألفاظ، وكذلك(١٧٤/٨)، (٦٥) كتاب التفسير، (٢) سورة البقرة، (١٧) باب ﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ... مِنَ الْمُمْتَرِينَ﴾[البقرة:١٤٦]، رقم(٤٤٩١) عن يحيى بن قزعة عن مالك به باختلاف يسير، وكذلك(١٧٥/٨)، (٦٥) كتاب التفسير، (٢) سورة البقرة، (١٩) باب ﴿وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ... تَعْمَلُونَ﴾[البقرة:١٤٩] شطره تلقاؤه، رقم(٤٤٩٣) عن موسى بن إسماعيل عن عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار به متقارب الألفاظ، وكذلك(٢٣٢/١٣)، (٩٥) كتاب أخبار الآحاد، (١) باب ما جاء في إجازة خبر الواحد...، رقم(٧٢٥١) عن إسماعيل عن مالك به متقارب الألفاظ.

-م: (٣٧٥/١)، (٥) كتاب المساجد ومواضع الصلاة، (٢) باب تحويل القبلة ....، رقم(١٣) عن قتيبة به، وعن شيبان بن فروخ عن عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار به متقارب الألفاظ، وكذلك(٣٧٥/١)، (٥) كتاب المساجد ومواضع الصلاة، (٢) باب تحويل القبلة ....، رقم(١٤) عن سويد بن سعيد عن حفص بن ميسرة عن موسى بن عقبة عن نافع وعبد الله بن دينار كلاهما عن ابن عمر، ولم يسق لفظه.

---

* سي: (٤٥٧/١)، (٢) كتاب الصلاة، (٣٦٠) باب استبانة الخطأ بعد الاجتهاد، رقم(٩٥١)، و س: (٢٧٧/١-٢٧٨)، (٥) كتاب الصلاة، (٢٤) باب استبانة الخطأ بعد الاجتهاد، رقم(٤٨٩)، وكذلك(٦٧/٢)، (٩) كتاب القبلة، (٣) باب استبانة الخطأ بعد الاجتهاد، رقم(٧٤١) سندًا ومتنًا.

-ت: (٣٦٢/١)، (٢) كتاب الصلاة، (١٣٨) باب ما جاء في ابتداء القبلة، رقم(٣٤١)، وكذلك(٤٤٩/٤)، (٤٨) كتاب تفسير القرآن، (١) باب ومن سورة البقرة، رقم(٢٩٧٤) عن هناد عن وكيع عن سفيان عن عبد الله بن دينار به بلفظ "كانوا ركوعًا في صلاة الفجر.

-دي: (٧٨٦/٢)، (٢) كتاب الصلاة، (٣٠) باب في تحويل القبلة من بيت المقدس إلى الكعبة، رقم(١٢٧٠) عن يحيى بن حسان بن سليمان عن بلال عن عبد الله بن دينار به متقارب الألفاظ.

-طا: (١٩١)، (١٤) كتاب القبلة، (٤) باب ما جاء في القبلة، رقم(٦) عن عبد الله بن دينار به متقارب الألفاظ.

-حم: (١٦/٢) عن يحيى بن سعيد عن سفيان عن عبد الله بن دينار به متقارب الألفاظ، وكذلك(٢٦/٢) عن وكيع عن شريك عن عبد الله بن دينار به متقارب الألفاظ، وكذلك(١٠٥/٢) عن إسماعيل عن عمر عن سفيان عن عبد الله بن دينار به متقارب الألفاظ، وكذلك(١١٣/٢) عن إسحاق بن عيسى عن مالك به متقارب الألفاظ.

-خزيمة: (٢٢٥/١)، كتاب الصلاة، (٦٧) باب ذكر الدليل على أن القبلة إنما هي الكعبة لا جميع المسجد الحرام...، رقم(٤٣٥) عن عبد الله بن إسحاق عن أبي عاصم عن مالك به متقارب الألفاظ.

ثانيًا: الشواهد

١- عن سهل بن سعد ﵁ متقارب الألفاظ

-قطني: (٢٨١/١)، كتاب الصلاة، (١٦) باب التحويل إلى الكعبة وجواز استقبال القبلة في بعض الصلاة، رقم(١٠٦١).

٢- عن عمارة بن أوس ﵁ متقارب الألفاظ

-شيبة: (١٦٧/٣)، (٣) كتاب الصلاة، (١٠٥) باب في الرجل يصلي بعض صلاته لغير القبلة من قال يعيدها، رقم(٣٣٩٣).

ثالثًا: الحكم على الإسناد

إسناده صحيح ، لأن رواته ثقات .

(٣٨٠) الْبَدَاءَةُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ قَبْلَ السُّورَةِ

(٩٧٧/٥٦)- أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ يَسْتَفْتِحُونَ الْقِرَاءَةَ بِـ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الفاتحة:١].*

أولًا: دراسة الإسناد

***قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثقة ثبت، سبق في الحديث رقم (٢).**

*** أبو عَوَانَةَ الوَضّاحُ بْنُ عَبدِ اللهِ اليَشْكُرِيّ، ثقة، سبق في الحديث رقم (٣٢).**

***قَتَادَةُ بْنُ دَعَامةَ، ثقة حافظ، يدلس ويرسل، سبق في الحديث رقم (٣٢).**

ثانيًا: التخريج

أولًا: المتابعات

-خ: (٢/٢٢٦-٢٢٧)، (١٠) كتاب الأذان، (٨٩) باب ما يقول بعد التكبير، رقم(٧٤٣) عن حفص بن عمر عن شعبة عن قتادة به متقارب الألفاظ.

-م: (٢٩٩/١)، (٤) كتاب الصلاة، (١٣) باب حجة من قال لا يجهر بالبسملة، رقم(٥٠) عن محمد بن المثنى ومحمد بن بشار كلاهما عن غندر عن شعبة عن قتادة به مختلف الألفاظ ، وكذلك(٢٩٩/١)، (٤) كتاب الصلاة، (١٣) باب حجة من قال لا يجهر بالبسملة، رقم(٥١) عن محمد بن المثنى عن أبي داود عن شعبة عن قتادة به، ولم يسق لفظه، وكذلك(٢٩٨/١)، (٤) كتاب الصلاة، (١٣) باب حجة من قال لا يجهر بالبسملة، رقم(٥٢) عن محمد بن مهران عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن قتادة به، وزاد " لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم في أول القراءة ولا في آخرها"، وعن محمد بن مهران عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن إسحاق بن عبد الله عن أنس، ولم يسق لفظه.

-د: (٢٠٥/١)، كتاب الصلاة، باب من لم ير الجهر بـ بسم الله الرحمن الرحيم، رقم(٧٨٢) عن مسلم بن إبراهيم عن هشام الدستوائي عن قتادة به متقارب الألفاظ، وزاد "وعثمان".

-ت: (٢٧٨/١)، (٢) كتاب الصلاة، (٦٨) باب ما جاء في افتتاح القراءة بـ ﴿ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾ [الفاتحة:١]، رقم(٢٤٦) عن قتيبة بن سعيد به متقارب الألفاظ، وزاد "وعثمان ".

-س: (١٤٤/٢)، (١١) كتاب الافتتاح، (٢٠) باب البداءة بفاتحة الكتاب قبل السورة، رقم(٨٩٩) عن عبد الله بن محمد عن سفيان عن أيوب عن قتادة به متقارب الألفاظ، وكذلك(١٤٥/٢)، (١١) كتاب الافتتاح، (٢٢) باب ترك الجهر بـ بسم الله الرحمن الرحيم، رقم(٩٠٢) عن محمد بن علي بن الحسن عن أبيه عن أبي حمزة عن منصور بن زاذان عن أنس مختلف الألفاظ، وكذلك(١٤٥/٢)، (١١) كتاب الافتتاح، (٣٣) باب ترك الجهر بـ بسم الله الرحمن الرحيم، رقم(٩٠٣) عن عبد الله بن سعيد عن عقبة بن خالد عن شعبة وابن أبي عروبة كلاهما عن قتادة به مختلف الألفاظ

* سي: (٤٦٨/١)، (٢) كتاب الصلاة، (٣٨٠) البداية بفاتحة الكتاب قبل السورة، رقم(٩٧٧)، و س: (١٤٣/٢-١٤٥)، (١١) كتاب الافتتاح، (٢٠) باب البداءة بفاتحة الكتاب قبل السورة، رقم(٨٩٨) سندًا ومتنًا.

-جه: (٣٢٦/١)، (٥) كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، (٤) باب افتتاح القراءة، رقم(٨١٣) عن محمد بن الصباح عن سفيان عن أيوب، وعن جبارة بن المغلس عن أبي عوانة كلاهما (أيوب وأبو عوانة) عن قتادة به متقارب الألفاظ.

-دي: (٧٨٩/٢-٧٩٠)، (٢) كتاب الصلاة، (٣٤) باب كراهية الجهر بـ بسم الله الرحمن الرحيم، رقم(١٢٧٦) عن مسلم بن إبراهيم عن هشام الدستوائي عن قتادة به متقارب الألفاظ، وزاد "وعثمان".

-طا: (٧٠)، (٣) كتاب الصلاة، (٦) باب العمل في القراءة، رقم(٣٢) عن حميد عن أنس موقوفًا بلفظ "قمت وراء أبي بكر وعمر وعثمان فكلهم كان لا يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم".

-حم: (١٠١/٣)، عن إسماعيل بن عُليَّة عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة به متقارب الألفاظ، وزاد "وعثمان"، وكذلك(١١٠/٢) عن سفيان بن عيينة عن أيوب عن قتادة به متقارب الألفاظ، وكذلك(١١٤/٣، ١٨٣، ٢٧٣) عن يحيى بن سعيد عن هشام الدستوائي عن قتادة به متقارب الألفاظ، وزاد "وعثمان"، وكذلك(١٦٨/٣) عن أبي كامل عن حماد عن قتادة وثابت وحميد جميعهم عن انس متقارب الألفاظ، وزاد "وعثمان"، وكذلك(١٧٧/٣، ٢٧٣) عن محمد بن جعفر وحجاج كلاهما عن شعبة عن قتادة به بلفظ "فلم أسمع أحدًا منهم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم"، وكذلك(١٧٩/٣، ٢٧٥) عن وكيع عن شعبة عن قتادة به بلفظ "فكانوا لا يجهرون بـ بسم الله الرحمن الرحيم"، وكذلك(٢٠٣/٣) عن يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن ثابت وقتادة كلاهما عن أنس به متقارب الألفاظ، وزاد "وعثمان"، وكذلك(٢٠٥/٣) عن معاذ بن معاذ عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة به متقارب الألفاظ، وزاد "وعثمان"، وكذلك(٢١٦/٣) عن عبد الله بن الوليد عن سفيان عن خالد الحذاء عن أبي نعامة عن أنس بلفظ "كانوا لا يقرؤون" يعني لا يجهرون، وكذلك(٢٢٣/٣) عن أبي المغيرة عن الأوزاعي عن قتادة عن أنس متقارب الألفاظ، وزاد "وعثمان، ولا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم في أول القراءة ولافي آخرها"، وكذلك(٢٥٥/٣) عن محمد بن جعفر عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة به متقارب الألفاظ، وزاد "وعثمان"، وكذلك(٢٦٤/٣) عن الأحوص بن جواب عن عمار بن زريق عن الأعمش عن شعبة عن ثابت عن أنس، ولفظه "فلم يجهروا بـ بسم الله الرحمن الرحيم"، وكذلك(٢٨٦/٣) عن عفان عن حماد بن سلمة عن قتادة وثابت وحميد، جميعهم عن أنس متقارب الألفاظ، إلا أن حميدًا لم يذكر النبي ﷺ، وزادوا جميعاً "وعثمان"، وكذلك(٢٨٩/٣) عن بهز وعفان كلاهما عن همام عن قتادة به متقارب الألفاظ.

ثانيًا: الشواهد

١- عن أبي هريرة ﷺ متقارب الألفاظ

-جه: (٢٢٧/١)، (٥) كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، (٤) باب افتتاح القراءة، رقم(٨١٤).

ثالثًا: الحكم على الإسناد

إسناده صحيح، لأن رواته ثقات .

(٣٨١) قِرَاءَةُ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

(٩٧٩/٥٧)- أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: بَيْنَمَا النبي ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ بَيْنَ أَظْهُرِنَا إِذْ أَغْفَى إِغْفَاءَةً[١] ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مُتَبَسِّمًا، قُلْنَا لَهُ: مَا أَضْحَكَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: "نَزَلَتْ عَلَيَّ آنِفًا سُورَةُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿ إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ۝ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ ۝ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلْأَبْتَرُ ۝ ﴾، ثُمَّ قَالَ: "هَلْ تَدْرُونَ مَا الْكَوْثَرُ"، قُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: " فَإِنَّهُ نَهْرٌ وَعَدَنِيهِ رَبِّي فِي الْجَنَّةِ آنِيَتُهُ أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ الْكَوَاكِبِ تَرِدُهُ عَلَيَّ أُمَّتِي فَيُخْتَلَجُ الْعَبْدُ مِنْهُمْ فَأَقُولُ: يَا رَبِّ إِنَّهُ مِنْ أُمَّتِي، فَيَقُولُ: إِنَّكَ لاَ تَدْرِي مَا أَحْدَثَ بَعْدَكَ".

أولًا: دراسة الإسناد

*** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، ثقة حافظ، سبق في الحديث رقم (١٢).**

*** عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ مُسْهِرٍ الْقُرَشِيُّ، أَبُو الْحَسَنِ .**

وثقه النسائي[٢]، وابن سعد[٣]، والعجلي[٤]، وأبو زرعة[٥]، والدارقطني[٦]، والذهبي[٧]وابن حجر[٨]، وزاد ابن سعد "كثير الحديث"، وزاد العجلي "في الحديث ثبت فيه صالح الكتاب كثير الرواية عن الكوفيين"[٩]، وزاد أبو زرعة "صدوق"، وزاد ابن حجر "له غرائب بعد ان أضر"، وذكره ابن حبان[١٠]، وابن شاهين[١١] في الثقات، وقال ابن حبان: "من متقني أهل الكوفة"[١٢]، وقال أحمد: "صالح الحديث صدوق"[١٣]، "يشبه حديثه أصحاب الحديث"[١٤]، وقال ابن معين: "ثبت، أثبت من ابن نمير"[١٥]،

وغمزه أحمد، فقال: "لا أدري كيف أقول"، ثم قال: "قد ذهب بصره وكان يحدثهم من حفظه"[١٦]، وقال أيضا: "كانت كتبه قد ذهبت فكتب بعد فإن كان روى هذا غيره وإلا فليس بشيء يُعتمد عليه"[١٧]، وذكره العقيلي في الضعفاء[١٨].

مات سنة تسع وثمانين ومائة.

---

* سي: (٤٦٨/١-٤٦٩)، (٢) كتاب الصلاة، (٣٨١) باب قراءة بسم الله الرحمٰن الرحيم، رقم(٩٧٩)، وكذلك(٣٤٥/١٠-٣٤٦)، (٥٤) كتاب التفسير، سورة الكوثر، رقم(١٠٨)، رقم حديث(١١٦٣٨)، و س: (١٤٤/٢)، (١١) كتاب الافتتاح، (٢١) باب قراءة بسم الله الرحمٰن الرحيم، (٩٠٠) سندًا ومتنًا.

[١] غَفَى: غفوةً، أي نام نومة خفيفة، يُقال: أغفى إغفاءًا وإغفاءةً إذا نام. انظر: النهاية(٦٧٥).

[٢] تهذيب الكمال(١٣٨/٢١).

[٣] الطبقات الكبرى(٣٦١/٦).

[٤] تاريخ الثقات(٣٥١).

[٥] الجرح والتعديل(٢٠٤/٦)، العلل لابن أبي حاتم(٦٥١/٦).

[٦] سؤالات السلمي(٢٥٩)، الضعفاء والمتروكين للدارقطني(٢٧٣).

[٧] الكاشف(٢٨٧/٢).

[٨] تقريب التقريب(٣٤٤).

[٩] تهذيب التهذيب(٧٤٣/٥).

[١٠] الثقات(٢١٤/٧).

[١١] تاريخ أسماء الثقات(٢٠٩).

[١٢] مشاهير علماء الأمصار(٢٠٢).

[١٣] العلل ومعرفة الرجال(٤٧٨/٢)، الجرح والتعديل(٢٠٤/٦).

[١٤] المصدر السابق(٤١٣/١)، تاريخ أسماء الثقات(٢٠٩).

[١٥] تاريخ الدوري(٣٦/٢).

[١٦] الضعفاء الكبير(٢٥١/٣).

[١٧] شرح علل الترمذي(٥٨٤/٢).

[١٨] الضعفاء الكبير(٢٥١/٣).

* **الْمُخْتَارُ بْنُ فُلْفُلٍ، مَوْلَى عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ.**

وثقه النسائي[١]، وابن معين[٢]، وأحمد[٣]، ومحمد بن عبد الله بن عمار[٤]، والعجلي[٥]، وأبو حاتم[٦]، ويعقوب الفسوي[٧]، والذهبي[٨]،وقال أحمد: "لا أعلم به إلا خيرًا"[٩]، وقال أبو داود: "ليس به بأس"[١٠]،وقال عبد الله بن إدريس: "كان من خيار المسلمين"[١١]،وقال البزار: "صالح الحديث قد احتملوا حديثه"[١٢]، وقال أبو حاتم: "شيخ كوفي"[١٣]، وقال ابن حجر: "صدوق له أوهام"[١٤].

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "يخطئ كثيرًا"[١٥].

وتكلم فيه أبو الفضل السُّلَيْمَانِي، فعدَّه في رواة المناكير عن أنس مع أبان بن أبي عياش وغيره[١٦].

بقي إلى حدود الأربعين ومائة[١٧].

ثانيًا: التخريج

أولًا: المتابعات

-خ: (٤٦٤/١٢)، (٨١) كتاب الرقائق، (٥٣) باب في الحوض ...[الكوثر:١]، رقم(٦٥٨٢) عن مسلم بن إبراهيم عن وهيب بن خالد عن عبد العزيز عن أنس بلفظ "ليردن عليَّ ناس من أصحابي الحوض حتى إذا عرفتهم اختلجوا دوني، فأقول: أصحابي، فيقول: لا تدري ما أحدثوا بعدك".

-م: (٣٠٠/١-٣٠١)، (٤) كتاب الصلاة، (١٤) باب حجة من قال: البسملة آية من كل سورة سوى براءة، رقم(٥٣)، وكذلك(١٨٠٠/٤-١٨٠١)، (٤٣) كتاب الفضائل، (٩) باب إثبات حوض نبينا ﷺ وصفته، رقم(٤٠) عن علي بن حجر وأبي بكر بن أبي شيبة كلاهما عن علي بن مسهر به متقارب الألفاظ، وعن محمد بن العلاء عن ابن فضيل عن مختار، ولم يسق لفظه، وكذلك(١٨٠٠/٤)، (٤٣) كتاب الفضائل، (٩) باب إثبات حوض نبينا ﷺ وصفته، رقم(٤٠) عن محمد بن حاتم عن عفان بن مسلم عن وهيب عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس مختصرًا على "الذين يردون الحوض ويُدفعون عنه".

---

[١] تهذيب الكمال(٣٢١/٢٧).
[٢] من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال(٣٥)، الجرح والتعديل(٣١٠/٨)، تاريخ أسماء الثقات(٣١١)، تاريخ دمشق(١٤١/٥٧).
[٣] تاريخ دمشق(١٤١/٥٧).
[٤] المصدر السابق(١٤١/٥٧).
[٥] تاريخ الثقات(٤٢٢).
[٦] تهذيب الكمال(٣٢١/٢٧).
[٧] تهذيب التهذيب(٨٣/٨).
[٨] الكاشف(١٠٨/٣)، سير أعلام النبلاء(١٢٣/٦).
[٩] العلل ومعرفة الرجال(٥٠٤/٢)، الجرح والتعديل(٣١٠/٨)، تاريخ دمشق(١٤١/٥٧).
[١٠] تهذيب الكمال(٣٢١/٢٧).
[١١] العلل ومعرفة الرجال(٥٠٢/٣).
[١٢] تهذيب التهذيب(٨٣/٨).
[١٣] الجرح والتعديل(٣١٠/٨).
[١٤] تقريب التهذيب (٤٥٦).
[١٥] الثقات(٤٢٩/٥).
[١٦] ميزان الاعتدال(٣٨٥/٦)، تهذيب التهذيب(٨٣/٨)، وأبو الفضل السليماني هو أحمد بن علي بن عمرو السليماني، حافظ متقن له مصنف في أسماء الرجال، توفي سنة ٤٠٤هـ. تاريخ الإسلام(٩٦/٢٨)، سير أعلام النبلاء(٢٠٠/١٧)، تذكرة الحفاظ(١٠٣٦/٣).
[١٧] تاريخ الإسلام(٥٣٣/٨).

-د: (٢٠٦/١)، كتاب الصلاة، باب من لم يجهر بـ "بسم الله الرحمٰن الرحيم"، رقم(٧٨٤)، وكذلك(٢٣٧/٤-٢٣٨)، كتاب السنة، باب في الحوض، عن هناد السري عن محمد بن فضيل عن المختار به متقارب الألفاظ، وفي الموضع الأول مختصرًا.

-حم: (١٠٢/٣)، عن محمد بن فضيل عن المختار به في موضعين، في الأول مختصرًا بلفظ "الكوثر نهر في الجنة وعدنيه ربي"، وفي الآخر متقارب الألفاظ، وكذلك(١٤٠/٣)، عن أبي النضر عن المبارك عن عبد العزيز عن أنس بلفظ "ليرد عليَّ الحوض رجُلان ممن قد صحبني فإذا رأيتهما رُفعا لي اختُلِجَا دوني"، وكذلك(٢٨١/٣) عن عفان عن هيب عن عبد العزيز عن أنس بلفظ "لَيَرِدَنَّ على الحوض رجال حتى إذا رأيتهم رُفعوا إليَّ اخْتُلِجُوا دوني، فلأقولن: يا رب أصحابي، أصحابي، فيُقال: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك".

-شيبة: (٣٩٥/١٦- ٣٩٦)، (٣٠) كتاب الفضائل، (١) ما أعطى الله محمد ﷺ، رقم(٣٢٣١٢)، وكذلك(٤٧٠/١٨)، (٣٤) كتاب صفة الجنة والنار، (١) ما ذكر في صفة الجنة وما فيها مما أُعد لأهلها، رقم(٣٥٢٢٩) عن علي بن مسهر به نحوه.

ثانيًا: الشواهد[1]

وقد جاء في صفة الحوض أحاديث كثيرة، منها:

١- عن جابر بن عبد الله ﷺ

ولفظه "أنا فرطكم بين أيديكم، فإذا لم تروني فأنا على الحوض، قدر ما بين إيلة إلى مكة، وسيأتي رجل ونساء بقُرب وآنية، فلا يطعمون منه شيئًا".

-حم: (٣٤٥/٣، ٣٨٤).

ثالثًا: الحكم على الإسناد

إسناده صحيح ، لأن رواته ثقات .

---

[1] وللمزيد في الاطِّلاع على أحاديث الحوض وصفته، انظر: خ: (٤٦٣/١-٤٦٦)، م: (١٧٩١/٤- ١٨٠١)، حب: (٣٥٧/١٤- ٣٧٢)، شيبة(٣٩٣/١٦، ٤١٧) (٤٧٠/١٨-٤٧١)، السنة لابن أبي عاصم: (٣٤٨- ٣٥٤)، وقد تواترت أحاديث الحوض، انظر تفسير ابن كثير(٧٢٤/٤)، كنز العمال(٤١٨/١٤، ٦٤٢).

(٣٩٦) قَوْلُ الْمَأْمُومِ إِذَا عَطَسَ خَلْفَ الإِمَامِ

(١٠٠٥/٥٨)- أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ رِفَاعَةَ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ عَمِّ أَبِيهِ مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَعَطَسْتُ فَقُلْتُ الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ مُبَارَكًا عَلَيْهِ كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَيَرْضَى، فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ انْصَرَفَ فَقَالَ: "مَنِ الْمُتَكَلِّمُ فِي الصَّلاَةِ"، فَلَمْ يُكَلِّمْهُ أَحَدٌ ثُمَّ قَالَهَا الثَّانِيَةَ: "مَنِ الْمُتَكَلِّمُ فِي الصَّلاَةِ" فَقَالَ رِفَاعَةُ بْنُ رَافِعِ بْنِ عَفْرَاءَ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: "كَيْفَ قُلْتَ"، قَالَ: قُلْتُ الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ مُبَارَكًا عَلَيْهِ كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَيَرْضَى، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : "وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدِ ابْتَدَرَهَا[١] بِضْعَةٌ وَثَلاَثُونَ مَلَكًا أَيُّهُمْ يَصْعَدُ بِهَا"*.

أولًا: دراسة الإسناد

*** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، ثقة ثبت، سبق في الحديث رقم (٢).**

***رِفَاعَةَ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ بنِ عَفْرَاءَ الزُّرَقِيُّ[٢] الأنصَارِيُّ المَدَنِيُّ.**

وثقه الذهبي[٣]، وذكره ابن حبان في الثقات[٤]، وقال الخزرجي: "موثق"[٥]، وصحح له الترمذي[٦]، وحسَّن له الألباني[٧]، وقال ابن حجر: "صدوق من الثامنة"[٨].

*** مُعَاذُ بْنُ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ بن عِجْلَان بنِ عَمْرو بنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقٍ الأنصَارِيُّ الزُّرَقِيُّ.**

وثقه الذهبي[٩]، وابن حبان[١٠]، وصحح له[١١]، والحاكم، والذهبي[١٢].

وذكره ابن حبان في الثقات[١٣]، وقال أحمد[١٤]، وأبو داود[١٥]: "لم يكن به بأس"، وقال ابن حجر: "صدوق من الرابعة"[١٦]،وقال ابن معين: "ضعيف"[١٧]، وقال الأزدي: "لا يُحتج به"[١٨] .

قلت: أما من ضعفه بغير حجة، فلا يُعتد بتضعيفه، لأنه إذا تعارض الجرح والتعديل فلا يُقبل الجرح إلا مفسرًا، ويكفي معاذًا إخراج البخاري له في صحيحه[١٩].

---

*سي: (٤٧٩/١-٤٨٠)، (٢) كتاب الصلاة، (٣٩٦) قول المأموم إذا عطس خلف الإمام، رقم(١٠٠٥)، و س: (١٥٦/٢)، (١١) كتاب الافتتاح، (٣٦) باب قول المأموم إذا عطس خلف الإمام، رقم(٩٢٧) سندًا ومتنًا.

[١] يبتدرونها: أي يستبقون في كتابتها يريد كل منهم أن يسبق صاحبه في ذلك قاصدين أيهم يكتبها أولًا أي سابقًا وقبل الآخرين. صفة الصلاة الأصل(٦٩٧/٢).

[٢] الزرقي: بضم الزاي وفتح الراء وفي آخرها القاف، هذه النسبة إلى بني زريق وهم بطن من الأنصار يقال لهم بنو زريق بن عبد حارثة بن مالك بن جُشم بن الخزرج. الأنساب(١٤٧/٣)، اللباب في تهذيب الأنساب(٦٥/١).

[٣] الكاشف(٢٦٧/١).

[٤] الثقات(٣٠٩/٦).

[٥] خلاصة تذهيب تهذيب الكمال(٣٥٦/١).

[٦] تهذيب التهذيب(١٠٨/٣)، هكذا نقل ابن حجر عن الترمذي، والذي في (ت) حسن كما سيأتي، ونقل المزي في تهذيب الكمال(٢٠٩/٩)، وتحفة الأشراف(١٧٠/٣)، والذهبي في تاريخ الإسلام(١٢٠/١١) تحسين الترمذي له.

[٧] صحيح أبي داود، الأصل(٣٦١/٣).

[٨]تقريب التهذيب (١٥٠).

[٩] تاريخ الإسلام(٢٦٠/٧).

[١٠] خلاصة تذهيب تهذيب الكمال(١٠٦/٣)، قال الباحث: وتوثيق ابن حبان الذي نقله الخزرجي هو ذكره له في الثقات، والله أعلم.

[١١] حب(٥٠٦/١٥)، (٢٧٣/١٦).

[١٢] ك(٢٠٦/٣).

[١٣] الثقات(٤٢١/٥).

[١٤] سؤالات أبي داود (٢٦٢).

[١٥] كما في حاشية سؤالات أبي داود لأحمد(٢٦٢)، حاشية رقم(٧).

[١٦] تقريب التقريب(٤٦٨).

[١٧] تهذيب التهذيب(٢٢٣/٨).

[١٨] المصدر السابق(٢٢٣/٨).

[١٩] خ(٣٢١/٧-٣٢٢)، رقم(٢٩٩١، ٢٩٩٢، ٢٩٩٣).

* **رِفَاعَةُ[1] بْنُ رَافِعِ بْنِ مَالِكٍ بْنِ الْعجْلانَ، أَبُو مُعَاذٍ الزُّرَقِيُّ الأَنْصَارِيُّ.**

شهد العقبة وبدرًا والمشاهد كلها وبيعة الرضوان"روى عن النبي ﷺ أربعة وعشرين حديثًا"[2].

مات في أول ولاية معاوية بن أبي سفيان ﵁ ، سنة إحدى أو اثنتين وأربعين.

ثانيًا: التخريج

أولًا: المتابعات

-خ: (٢٨٤/٢)، (١٠) كتاب الأذان، (١٢٦) باب، رقم(٧٩٩) عن عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نُعَيْمٍ بن عبد الله المُجْمِر عن علي بن يحيى عن أبيه عن رفاعة بن رافع الزرقي متقارب الألفاظ .

-د: (٢٠٣/١)، كتاب الصلاة، باب ما يستفتح به الصلاة من الدعاء، رقم(٧٧٣) عن قتيبة بن سعيد وسعيد بن عبد الجبار، كلاهما عن رفاعة به متقارب الألفاظ، وكذلك(٢٠٢/١)، كتاب الصلاة، باب ما يستفتح به الصلاة من الدعاء، رقم(٧٧٠) عن عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد الله عن علي بن يحيى عن أبيه عن رفاعة متقارب الألفاظ.

-ت: (٤١٢/١-٤١٣)، (٢) كتاب الصلاة، (١٧٩) باب ما جاء في الرجل يعطس في الصلاة، رقم(٤٠٤) عن قتيبة بن سعيد به بلفظه.

-س: (٢١٠/٢)، (١٢) كتاب التطبيق، (٢٣) باب ما يقول المأموم، رقم(١٠٥٨) عن محمد بن سلمة عن ابن القاسم عن مالك عن نعيم بن عبد الله بن المجمر عن علي بن يحيى عن أبيه عن رفاعة متقارب الألفاظ.

-طا: (٢٠٦)، (١٥) كتاب القرآن، (٧) باب ما جاء في ذكر الله تبارك وتعالى، رقم(٢٥) عن نعيم بن عبد الله المجمر عن علي بن يحيى الزرقي عن أبيه عن رفاعة متقارب الألفاظ.

-حم: (٣٤٠/٤) عن ابن مهدي عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن علي بن يحيى الزرقي عن رفاعة الزرقي متقارب الألفاظ.

ثانيًا: الشواهد

١-عن أنس ﵁ بمعناه

-م: (٤١٩/١-٤٢٠)، (٥) كتاب المساجد ومواضع الصلاة، (٢٧) باب ما يُقال بعيد تكبيرة الإحرام والقراءة، رقم(١٤٩).

-د: (٢٠٠/١)، كتاب الصلاة، باب ما يستفتح به الصلاة من الدعاء، رقم(٧٦٣).

-س: (١٤٣/٢)، (١١) كتاب الافتتاح، (١٩) باب نوع آخر من الذكر بعد التكبير، رقم(٨٩٧).

ثالثًا: الحكم على الإسناد

إسناده حسن، لأن فيه رفاعة بن رافع صدوق.

---

[1] التاريخ الكبير(٢٧٢/٣-٢٧٣)، الجرح والتعديل(٤٩٢/٣)، تاريخ الصحابة(٧٩)، الثقات(١٢٥/٣)، أسد الغابة(٧٣/٢)، الإصابة في تمييز الصحابة(٢٠٩/٢).

[2] أسماء الصحابة الرواة(١١٤).

(٣٩٧) جَامِعُ مَا جَاءَ فِي الْقُرْآنِ

(١٠١٦/٥٩)- أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قال: "مَثَلُ صَاحِبِ الْقُرْآنِ كَمَثَلِ صَاحِبِ الإِبِلِ الْمُعَقَّلَةِ[1] إِنْ عَاهَدَ[2] عَلَيْهَا أَمْسَكَهَا وَإِنْ أَطْلَقَهَا ذَهَبَتْ".

أولًا: دراسة الإسناد

*** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، ثقة ثبت، سبق في الحديث رقم (٢).**

*** مالكُ بنُ أَنَسٍ، ثقة ثبت فقيه حجة، سبق في الحديث رقم (١٠).**

*** نَافِعٌ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ، ثقة ثبت فقيه، سبق في الحديث رقم (١٣).**

ثانيًا: التخريج

أولًا: المتابعات

-خ: (٧٩/٩)، (٦٦) كتاب فضائل القرآن، (٢٣) باب استذكار القرآن وتعاهده، رقم(٥٠٣١) عن عبد الله بن يوسف عن مالك به بلفظه.

-م: (٤٤٥/١)، (٥) كتاب المساجد ومواضع الصلاة، (٣٢) باب فضائل القرآن وما يتعلق به، رقم(٢٢٦) عن يحيى بن يحيى عن مالك به بلفظه، وكذلك(٤٤٥/١)، (٥) كتاب المساجد ومواضع الصلاة، (٣٢) باب فضائل القرآن وما يتعلق به، رقم(٢٢٧) عن زهير بن حرب ومحمد بن المثنى وعبيد الله بن سعيد جميعهم عن يحيى القطان، وعن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي خالد الأحمر، وعن ابن نمير عن أبيه، جميعهم (يحيى القطان وأبو خالد الأحمر وعبد الله بن نمير) عن عبيد الله عن نافع به، وعن ابن أبي عمر عن عبد الرزاق عن معمر عن أيوب، وعن قتيبة بن سعيد عن يعقوب بن عبد الرحمن، وعن محمد بن إسحاق المُسَيَّبِيِّ عن أنس بن عياض، جميعهم (يعقوب بن عبد الرحمن وأيوب وأنس بن عياض) عن موسى بن عقبة عن نافع به، وأحال على حديث مالك، وزاد "وإذا قام صاحب القرآن فقرأه بالليل والنهار ذكره، وإذا لم يقم به نسيه".

-جه: (٣٣٣/٣)، (٣٣) كتاب الأدب، (٥٢) باب ثواب القرآن، رقم(٣٧٨٣) عن أحمد بن الأزهر عن عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع به متقارب الألفاظ.

-طا: (٢٠٠)، (١٥) كتاب القرآن، (٤) باب ما جاء في القرآن، رقم(٦) عن نافع به متقارب الألفاظ.

-حم: (١٧/٢) عن يحيى بن سعيد عن عبيد الله عن نافع به متقارب الألفاظ، وكذلك(٢٣/٢) عن وكيع عن العمري عن نافع به متقارب الألفاظ، وكذلك(٣٠/٢) عن محمد بن عبيد عن عبيد الله عن نافع به متقارب الألفاظ، وكذلك(٣٦/٢) عن عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع به متقارب الألفاظ، وكذلك(٦٤/٢) عن عبد الرحمن بن مهدي عن مالك به بلفظه، وكذلك(١١٢/٢) عن إسحاق بن عيسى عن مالك به متقارب الألفاظ.

---

*سي: (٤٨٦/١)، (٢) كتاب الصلاة، (٣٩٧) جامع ما جاء في القرآن، رقم(١٠١٦)، و س: (١٦٥/٢)، (١١) كتاب الافتتاح، (٣٧) باب جامع ما جاء في القرآن، رقم(٩٣٨) سندًا ومتنًا.

[1] المعقلة: المشدودة بالعقال، والتشديد فيه للتكثير. النهاية(٦٣٤)، وفي شرح السنة: "هي التي حُبست بالعقال". شرح السنة(٤٩٤/٤).

[2] قال فؤاد عبد الباقي: " عاهد عليها: أي حافظ عليها". جه(٣٣٣/١) الحاشية.

-حب: (٣/٤١-٤٢)، (٧) كتاب الرقائق، (٧) باب قراءة القرآن، رقم(٧٦٤) عن الحسين بن إدريس عن أحمد بن أبي بكر عن مالك به بلفظه، وكذلك(٣/٤٢-٤٣)، (٧) كتاب الرقائق، (٧) باب قراءة القرآن، رقم(٧٦٥) عن عمر بن سعيد بن سنان عن أحمد بن أبي بكر عن مالك به بلفظه.

ثانيًا: الشواهد

١- عن أبي موسى ﷺ متقارب الالفاظ

-خ: (٩/٧٩)، (٦٦) كتاب فضائل القرآن، (٢٣) باب استذكار القرآن وتعاهده، رقم(٥٠٣٣).

-م: (١/٥٤٦)، (٥) كتاب المساجد ومواضع الصلاة، (٣٢) باب فضائل القرآن وما يتعلق به، رقم(٢٣١).

-حم: (٤/٣٩٧، ٤١١).

ثالثًا: الحكم على الإسناد

إسناده صحيح ، لأن رواته ثقات .

(٤٢١) تخفيف القيام والقراءة

(١٠٥٥/٦٠)- أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَطَّافُ عَنْ زَيْدِ بْنَ أَسْلَمَ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى أَنَسِ بنِ مَالِكٍ فَقَالَ: صَلَّيْتُمْ؟ فَقُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ يَا جَارِيَةُ هَلُمِّي لِي وَضُوءًا مَا صَلَّيْتُ وَرَاءَ إِمَامٍ أَشْبَهَ صَلاةً بِرَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ إِمَامِكُمْ هَذَا، قَالَ زَيْدٌ: وَكَانَ عُمَرُ بنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ يُتِمُّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ وَيُخَفِّفُ الْقِيَامَ وَالْقُعُودَ.[*]

أولًا: دراسة الإسناد

*** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيد، ثقة ثبت، سبق في الحديث رقم (٢).**

*** العَطَّافُ بْنُ خَالِدٍ، صدوق، سبق في الحديث رقم (٣٦).**

*** زَيْدٌ بْنُ أَسْلَمَ الْقُرَشِيُّ الْعَدَوِيُّ[(١)]، أَبُو أُسَامَةَ، ويقال أبو عبد الله المَدَنِيُّ، مولى عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ.**

وثقه النسائي[(٢)]، وابن سعد[(٣)]، وابن معين[(٤)]، وأحمد[(٥)]، وأبو زرعة[(٦)]، وأبو حاتم[(٧)]، وابن خراش[(٨)]، ويعقوب بن شيبة[(٩)]، وابن عدي[(١٠)]، وابن عبد البر[(١١)]، والذهبي[(١٢)]، وابن حجر[(١٣)]، وزاد ابن سعد "كان كثير الحديث"، وزاد ابن خراش "صدوق"، وزاد يعقوب "من أهل الفقه والعلم، وكان عالمًا بتفسير القرآن، له كتاب في التفسير"، وزاد ابن عدي "لم يمتنع احد من الرواية عنه، حدث عنه الأئمة"، وزاد ابن عبد البر "كان من العلماء العُبَّاد الفضلاء، وزعموا أنه كان أعلم أهل المدينة بتأويل القرآن بعد محمد بن كعب"، وزاد الذهبي "حجة تناكد ابن عدي بذكره في الكامل"، وزاد ابن حجر "عالم، وكان يرسل"، وذكره ابن حبان[(١٤)] وابن شاهين[(١٥)] في الثقات، وقال ابن حبان: "من المتقنين"[(١٦)]، وقال حماد بن زيد: "قدمت المدينة وزيد بن أسلم حي، فسألت عبيد الله بن عمر فقلت: إن الناس يتكلمون فيه، فقال: ما أعلم به بأسًا إلا أنه كان يفسر القرآن برأيه"[(١٧)]، وقال ابن عيينة: "كان رجلًا صالحًا، وكان في حفظه شيء"[(١٨)].

قلت: وأما كلام من تكلم فيه فلا يُقبل منه، ولعل كلامهم فيه بسبب تفسيره للقرآن برأيه، وأما قول ابن عيينة فمدفوع بمن أثنى عليه من الأئمة، ويكفي زيدًا توثيقًا إخراج أصحاب الصحاح له.

---

[*] سي: (١٣/٢)، (٢) كتاب الصلاة، (٤٢١) تخفيف القيام والقراءة، رقم(١٠٥٥)، و س: (١٧٨/٢)، (١١) كتاب الافتتاح، (٦١) باب تخفيف القيام والقراءة، رقم(٩٧٧) سندًا ومتنًا.

(١) تقدم الحديث عن هذه النسبة، في الحديث رقم(١٠).

(٢) تهذيب الكمال(١٧/١٠).

(٣) الطبقات الكبرى(٤١٣/٥).

(٤) تاريخ الدوري(٩٦/١)، تاريخ دمشق(٢٧٨/١٩).

(٥) العلل ومعرفة الرجال(٤١٠/١)، الجرح والتعديل(٥٥٥/٣)، تاريخ أسماء الثقات(١٣٤).

(٦) الجرح والتعديل(٥٥٥/٣).

(٧) المصدر السابق(٥٥٥/٣)، العلل لابن أبي حاتم(١٧٢/٦).

(٨) تاريخ دمشق(٢٨١/١٩، ٢٨٢).

(٩) المصدر السابق(٢٨٢/١٩).

(١٠) الكامل في ضعفاء الرجال(٢٠٨/٣)، وقال الذهبي في تاريخ الإسلام(٤٣١/٨) معلقًا: "ذكر ابن عدي له تبارد بإيراده في كامله".

(١١) التمهيد(٢٤٠/٣).

(١٢) ميزان الاعتدال(١٤٥/٣)، وانظر سير أعلام النبلاء(٣١٦/٥).

(١٣) تقريب التهذيب (١٦٢).

(١٤) الثقات(٢٤٦/٤).

(١٥) تاريخ أسماء الثقات(١٣٤).

(١٦) مشاهير علماء الأمصار(١٠٤).

(١٧) الجرح والتعديل(٥٥٥/٣)، الكامل في ضعفاء الرجال(٢٠٨/٣).

(١٨) تهذيب التهذيب(٢١٤/٣).

أَمَّا عن تدليسه، فرماه بالتدليس ابن عبد البر، قال سفيان بن عيينة عن زيد بن أسلم، قال عبد الله بن عمر: دخل رسول الله ﷺ مسجد بني عمرو بن عوف، يعني مسجد قباء، يصلي فيه، ودخلت رجال من الأنصار يسلمون عليه، ودخل معهم صهيب، فسألت صهيبًا كيف كان النبي ﷺ يصنع إذا سَلَّمَ، قال: يشير بيده، قال سفيان: فقلت لرجل سل زيد بن أسلم -وفَرَقْتُ أن أسأله- هل سمعت هذا من ابن عمر، فقال له: يا أبا أسامة، أسمعت من ابن عمر، قال زيد: أما أنا فقد رأيته.

قال ابن عبد البر معلقًا: "جواب زيد جواب حيرة عما سئل عنه، وفيه دليل والله أعلم على أنه لم يسمع هذا الحديث من ابن عمر، ولو سمعه منه لأجاب بأنه سمعه، ولم يجب بأنه رآه، وليست الرؤية دليلًا على صحة السماع، وقد صح سماعه من ابن عمر لأحاديث"[1].

وذكره ابن حجر في تعريف أهل التقديس في المرتبة الأولى[2]، وهم الذين دلسوا ولكن تدليسهم قليل وحديثهم محمول على الاتصال.

وقال ابن عيينة: "لم يسمع من ابن عمر إلا حديثين"[3]، وقد رد عليه ذلك ابن معين[4] وغيره.

وقال أبو زرعة: "زيد بن أسلم يحدث عن رجلين من الصحابة، ابن عمر وأنس"[5]، قال ابن عبد البر: "وقد اختلف في سماعه من ابن عمر، والصحيح عندي أنه سمع منه"[6].

قلت: وقد أخرج البخاري[7] ومسلم[8] لزيد بن أسلم عن ابن عمر.

مات سنة ست وثلاثين ومائة.

ثانيًا: التخريج

أولًا: المتابعات

-د: (٢٣٣/١)، كتاب الصلاة، باب مقدار الركوع والسجود، رقم(٨٨٨) عن أحمد بن صالح وابن رافع كلاهما عن عبد الله بن إبراهيم بن عمر عن أبيه عن وهب بن مأنوس عن سعيد بن جبير عن أنس متقارب الألفاظ.

-س: (٢٤٠/٢)، (١٢) كتاب التطبيق، (٧٧) عدد التسبيح في السجود، رقم(١١٣١) عن محمد بن رافع عن عبد الله بن إبراهيم بن عمر عن أبيه عن وهب بن مأنوس عن سعيد بن جبير عن أنس متقارب الألفاظ.

-حم: (٣٣٣/١) عن عبد الله بن عمر بن إبراهيم عن أبيه عن وهب بن مأنوس عن سعيد بن جبير عن أنس، ولم يسق لفظه، وكذلك(٣٣٠/٢) عن أبي بكر الحنفي عن الضحاك عمن حدثه عن أنس جزء من الحيث، وكذلك(١٤٤/٣) عن يونس عن فليح عن محمد بن مساحق عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن

[1] التمهيد(٣٦/١-٣٧)، وقد صرح زيد بالسماع من ابن عمر لهذا الحديث، انظر حديث رقم(٦٤).
[2] تعريف أهل التقديس(٣٧).
[3] جامع التحصيل في أحكام المراسيل(١٧٨).
[4] تاريخ الدوري(١٦١/١، ١٧٩)، المراسيل(٦٤)، تاريخ دمشق(٢٨٠/١٩).
[5] المصدر السابق(٢٨٠/١٩).
[6] التمهيد(٢٣/١).
[7] خ: (٢٠١/٩)، (٦٧) كتاب النكاح، (٤٧) باب الخطبة، رقم(٥١٤٦)، وقد صرَّح زيد بالسماع، وانظر رقم(٥٧٨٣).
[8] م: (١٦٥١/٣)، كتاب اللباس والزينة، (٩) باب تحريم جر الثوب خيلاء...، رقم(٤٢)، وانظر: تحفة الأشراف(٣٤٧/٥).

أنس جزء من الحديث، وكذلك(١٦٣/٣) عن عبد الله بن إبراهيم بن عمر عن أبيه عن وهب بن مأنوس عن سعيد بن جبير عن أنس بمعناه، ولم يذكر قصة الوضوء، وكذلك(٢٢١/٣) عن فزارة بن عمر ويونس بن محمد كلاهما عن فليح عن محمد بن مساحق عن عامر بن عبد الله عن أنس جزء من الحديث ، وكذلك(٢٢٥/٣) عن عصام بن خالد ويونس بن محمد كلاهما عن العطاف بن خالد به متقارب الألفاظ، وكذلك(٢٤٥/٣) عن إبراهيم بن خالد عن أُميَّة بن شبل عن عثمان بن يَزْذَوَيْه عن أنس متقارب الألفاظ، وكذلك(٢٥٩/٣) عن شريح عن فليح عن محمد بن مساحق عن عامر بن عبد الله عن أنس جزء من الحديث.

-يعلى: (٧٠٠)، رقم(٣٦٦٩) عن محمد بن بكار عن عطَّاف به متقارب الألفاظ.

ثانيًا: الشواهد

١-عن أبي هريرة ﷺ بمعناه

-س: (١٧٨/٢)، (١١) كتاب الافتتاح، (٦١) باب تخفيف القيام والقراءة، رقم(٩٧٨)، وكذلك(١٧٩/٢)، (١١) كتاب الافتتاح، (٦٢) باب القراءة في المغرب بقصار المفصل، رقم(٩٧٩).

-جه: (٣٣٠/١)، (٥) كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، (٧) باب القراءة في الظهر والعصر، رقم(٨٢٧).

-حم: (٣٠٠/٢، ٣٢٩، ٥٣٢).

ثالثًا: الحكم على الإسناد

إسناده حسن ،لأن فيه العطاف صدوق، و بالمتابعة يرتقي إلى الصحيح لغيره .

(٤٣١) الْقِرَاءَةُ فِي الْعِشَاءِ الآخِرَةِ بِالشَّمْسِ وَضُحَاهَا

(١٠٧٢/٦١)- أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: صَلَّى مُعَاذٌ بْنُ جَبَلٍ لِأَصْحَابِهِ الْعِشَاءَ فَطَوَّلَ عَلَيْهِمْ فَانْصَرَفَ رَجُلٌ مِنَّا فَأُخْبِرَ مُعَاذٌ عَنْهُ فَقَالَ: إِنَّهُ مُنَافِقٌ، فَلَمَّا بَلَغَ ذَلَكَ الرَّجُلَ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالَ مُعَاذٌ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : "أَتُرِيدُ أَنْ تَكُونَ فَتَّانًا يَا مُعاذُ، إِذَا أَمَمْتَ النَّاسَ فَاقْرَأْ بِـ ﴿الشَّمْسِ وَضُحَاهَا﴾ و ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى﴾ ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ﴾" * .

أولًا: دراسة الإسناد

*** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثقة ثبت، سبق في الحديث رقم (٢).**

*** اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، ثقة حجة فقيه، سبق في الحديث رقم (٤).**

*** أَبُو الزُّبَيْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، صدوق، سبق في الحديث رقم (٤).**

ثانيًا: التخريج

سبق في الحديث رقم (٤٩).

ثالثًا: الحكم على الإسناد

إسناده حسن ،لأن فيه محمد بن مسلم صدوق، و بالمتابعة يرتقي إلى الصحيح لغيره .

* سي: (٢٠/٢)، (٢) كتاب الصلاة، (٤٣١) باب القراءة في العشاء الآخرة بالشمس وضحاها، رقم(١٠٧٢)، و س: (١٨٥/٢)، (١١) كتاب الافتتاح، (٧١) باب القراءة في الركعة الأولى من صلاة العشاء الآخرة، رقم(٩٩٤) سندًا ومتنًا.

(٤٥٠) التَّكْبِيرُ لِلْقِيَامِ إِلَى الرَّكْعَتَيْنِ الْأُخْرَيَيْنِ

(١١٠٣/٦٢)- أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَصَمِّ، قَالَ: سُئِلَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ التَّكْبِيرِ فِي الصَّلاةِ، فَقَالَ: يُكَبِّرُ إِذَا رَكَعَ وَإِذَا سَجَدَ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ وَإِذَا قَامَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ، فَقَالَ حُطَيْم[1]: عَمَّنْ تَحْفَظُ هَذَا، قَالَ: عَنْ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، ثُمَّ سَكَتَ فَقَالَ لَهُ حُطَيْم: وَعُثْمَانَ، قَالَ: وَعُثْمَانَ.

أولًا: دراسة الإسناد

*** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيد، ثقة ثبت، سبق في الحديث رقم (٢).**

*** أبو عَوَانَةَ الوَضّاحُ بْنُ عَبدِ اللهِ اليَشْكُرِيّ، ثقة، سبق في الحديث رقم (٣٢).**

*** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الأَصَمِّ، وَيُقَالُ: اسْمُ الأَصَمِّ[2] عَبْدُ اللهِ، وَقِيلَ: عَمْرُو أَبُو بَكْرٍ الْعَبْدِيُّ[3].**

وثقه ابن معين[4]، والدارقطني[5]، والذهبي[6]، وقال يعقوب بن سفيان: "حدثنا أبو نعيم عن سفيان عن عبد الرحمن بن الأصم وكان ثقة"[7]، وزاد ابن معين في رواية "شيخ"[8]، وذكره ابن حبان في الثقات[9]،وقال أبو حاتم[10]، وابن حجر[11]: "صدوق"، وزاد أبو حاتم "ما بحديثه بأس".

قال ابن حجر: "من الثالثة"[12].

ثانيًا: التخريج

أولًا: المتابعات

-حم: (١١٩/٣) عن وكيع ويحيى كلاهما عن سفيان عن عبد الرحمن به متقارب الألفاظ موقوفًا، وكذلك(١٢٥/٣) عن يحيى عن سفيان عن عبد الرحمن به متقارب الألفاظ، وكذلك(١٧٩/٣-١٨٠) عن وكيع عن سفيان عن عبد الرحمن به متقارب الألفاظ ، وكذلك(٢٥١/٣، ٢٥٧) عن عفان عن أبي عوانة به بلفظه، إلا أنه جاء أن الذي سأل أنسًا هو حكيم، وكذلك(٢٦٢/٣) عن أبي نعيم عن سفيان عن عبد الرحمن به متقارب الألفاظ.

-طيالسي: (٥٥٠/٣)، رقم(٢١٨٩) عن أبي عوانة به متقارب الألفاظ.

---

*سي: (٣٠/٢)، (٢) كتاب الصلاة، (٤٥٠) التكبير للقيام إلى الركعتين الأخريين، رقم(١١٠٣)، و س: (٣/٣)، (١١) كتاب السهو، (١) باب التكبير إذا قام من الركعتين، رقم(١١٧٥) سندًا ومتنًا.

[1] حُطيم: قال السيوطي: بضم الحاء والطاء المهملتين، شيخ كان يجالس أنس. حاشية السيوطي على النسائي(٣/٣).

[2] الأصم: بفتح الصاد المهملة وتشديد الميم في آخر الكلمة، هذه صفة من كان لا يسمع، من الصمم. الأنساب(١٧٨/١)، اللباب في تهذيب الأنساب(٧٠/١).

[3] العبدي: بفتح العين المهملة وسكون الباء المنقوطة بواحدة من آخرها الدال المهملة، هذه النسبة إلى عبد القيس... الأنساب(١٣٥/٤)، اللباب في تهذيب الأنساب(٣١٤/٢).

[4] تاريخ الدارمي(١٦٤)، الجرح والتعديل(٣٠٤/٥)، تاريخ بغداد(٤٦٥/١١).

[5] سؤالات البرقاني(٤٤).

[6] الكاشف(١٥١/٢).

[7] المعرفة والتاريخ(١٠٣/٣)، تاريخ بغداد(٤٦٤/١١).

[8] المصدر السابق(٤٦٥/١١).

[9] الثقات(٩٠/٥).

[10] الجرح والتعديل(٣٠٤/٥).

[11] تقريب التهذيب (٢٧٨).

[12] تقريب التهذيب (٢٧٨)، وانظر التاريخ الكبير(١٤٨/٥-١٤٩).

ثانيًا: الشواهد

٢–عن ابن عباس ﷺ متقارب الألفاظ

–خ: (٢/٢٧١)، (١٠) كتــاب الأذان، (١١٦) بــاب إتمــام التكبيــر فــي الســجود، رقــم(٧٨٧)، وكذلك(٢/٢٧٢)، (١٠) كتاب الأذان، (١١٧) باب التكبير إذا قام من السجود، رقم(٧٨٨).

–حم: (١/٢١٨، ٢٥٠، ٢٩٢، ٣٢٧، ٣٣٥، ٣٣٩، ٣٥١).

ثالثًا: الحكم على الإسناد

إسناده حسن، لأن فيه عبد الر حمن الأصم صدوق .

(٤٥٥) باب رد السلام بالإشارة

(١١١٣/٦٣)- أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِحَاجَةٍ ثُمَّ أَدْرَكْتُهُ وَهُوَ يُصَلِّي فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَأَشَارَ إِلَيَّ فَلَمَّا فَرَغَ دَعَانِي فَقَالَ: "إِنَّكَ سَلَّمْتَ عَلَيَّ آنِفًا وَأَنَا أُصَلِّي وَإِنَّمَا هُوَ مُوَجَّهٌ يَوْمَئِذٍ إِلَى الْمَشْرِقِ"[*].

أولًا: دراسة الإسناد

*** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، ثقة ثبت، سبق في الحديث رقم (٢).**

*** اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، ثقة حجة فقيه، سبق في الحديث رقم (٤).**

*** أَبُو الزُّبَيْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، صدوق، سبق في الحديث رقم (٤).**

ثانيًا: التخريج

سبق في الحديث رقم (٢٤).

ثالثًا: الحكم على الإسناد

إسناده حسن ، لأن فيه محمد بن مسلم صدوق ، وبالمتابعة يرتقي إلى الصحيح لغيره.

[*] سي: (٣٤/٢)، (٢) كتاب الصلاة، (٤٥٥) باب رد السلام بالإشارة في الصلاة رقم(١١١٣)، و س: (٧/٣)، (١٣) كتاب السهو، (٦) باب رد السلام بالإشارة في الصلاة، رقم(١١٨٥) سندًا ومتنًا.

(٤٦٠) الرخصة في الالتفات في الصلاة يمينًا وشمالا

(١١٢٤/٦٤)–أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللهِ أَنَّهُ قَالَ: اشْتَكَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّيْنَا وَرَاءَهُ وَهُوَ قَاعِدٌ وَأَبُو بَكْرٍ يُكَبِّرُ يُسْمِعُ النَّاسَ تَكْبِيرَهُ فَالْتَفَتَ إِلَيْنَا فَرَآنَا قِيَامًا فَأَشَارَ إِلَيْنَا وَقَعَدْنَا فَصَلَّيْنَا بِصَلَاتِهِ قُعُودًا فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ: "إِنْ كُنْتُمْ آنِفًا تَفْعَلُونَ فِعْلَ فَارِسَ وَالرُّومِ يَقُومُونَ عَلَى مُلُوكِهِمْ وَهُمْ قُعُودٌ فَلَا تَفْعَلُوا ائْتَمُّوا بِأَئِمَّتِكُمْ إِنْ صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا وَإِنْ صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا".*

أولًا: دراسة الإسناد

*** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، ثقة ثبت، سبق في الحديث رقم (٢).**

*** اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، ثقة حجة فقيه، سبق في الحديث رقم (٤).**

*** أَبُو الزُّبَيْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، صدوق، سبق في الحديث رقم (٤).**

ثانيًا: التخريج

سبق في الحديث رقم (٢٣).

ثالثًا: الحكم على الإسناد

إسناده حسن ، لأن فيه محمد بن مسلم صدوق ، وبالمتابعة يرتقي إلى الصحيح لغيره.

---

* سي: (٣٨/٢)، (٢) كتاب الصلاة، (٤٦٠) الرخصة في الالتفات في الصلاة يمينًا وشمالًا، رقم(١١٢٤)، و س: (١٠/٣)، (١٣) كتاب السهو، (١١) باب الرخصة في الالتفات في الصلاة يمينًا وشمالًا، رقم(١١٩٦) سندًا ومتنًا.

(٥٠٤) الدُّعَاءُ بَعْدَ الذِّكْرِ

(١٢٢٤/٦٥)- أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ حَفْصِ بْنِ أَخِي أَنَسٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَالِسًا – يَعْنِي – وَرَجُلٌ قَائِمٌ يُصَلِّي فَلَمَّا رَكَعَ وَسَجَدَ وَتَشَهَّدَ دَعَا فَقَالَ فِي دُعَائِهِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ الْمَنَّانُ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ إِنِّي أَسْأَلُكَ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لأَصْحَابِهِ: "تَدْرُونَ بِمَا دَعَا" ،قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . قَالَ: " وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ دَعَا بِاسْمِهِ الْعَظِيمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى".*

أولًا: دراسة الإسناد

*** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، ثِقَةٌ ثَبْتٌ، سبق في الحديث رقم (٢).**

*** خَلَفٌ بْنُ خَلِيفَةَ، صدوق، سبق في الحديث رقم (٢٦).**

*** حَفْصٌ بْنُ أَخِي أَنَسٍ، أبو عُمَرَ الْمَدَنِيُّ.**

وثقه الدارقطني[١]، والذهبي[٢]، والهيثمي[٣]. وصحح له ابن حبان[٤]، والحاكم، والذهبي[٥].

وذكره ابن حبان في الثقات[٦]،وقال ابن حجر: "صدوق"[٧]، وقال أبو حاتم: "صالح الحديث"[٨].

قال ابن معين[٩]، وأحمد[١٠]، ويعقوب[١١]: "لم يروِ عنه غير خلف بن خليفة".

قلت: قد روى عنه جماعة غير خلف[١٢]، وحديثه حسن.

مات بعد نيِّف عشر ومائة[١٣].

ثانيًا: التخريج

أولًا: المتابعات

–د: (٨٠/٢)، كتاب الصلاة. باب الدعاء، رقم(١٤٩٥) عن عبد الرحمٰن بن عبيد الله عن خلف بن خليفة به متقارب الألفاظ.

–ت: (٣٢٠/٥)، (٤٩) كتاب الدعوات، (٩٩) باب خلق الله مائة رحمة، رقم(٣٥٥٥) عن محمد بن عبد الله بن أبي ثلج عن يونس بن محمد عن سعيد بن زربي عن عاصم الأحول وثابت، كلاهما عن أنس متقارب الألفاظ.

---

* سي: (٧٨/٢-٧٩)، (٢) كتاب الصلاة، (٥٠٤) الدعاء بعد الذكر، رقم(١٢٢٤)، و س: (٥٢/٣)، (١٣) كتاب السهو، (٥٨) باب الدعاء بعد الذكر، رقم(١٢٩٦) سندًا ومتنًا.

(١) سؤالات البرقاني(٧٠)، تاريخ دمشق(٤٢٨/١٤)، تاريخ الإسلام(٣٤٥/٧).

(٢) الكاشف(١٩٩/١).

(٣) مجمع الزوائد(٤/٩).

(٤) حب(١٢٥/٣، ١٧٥).

(٥) ك(٥٠٣/١-٥٠٤).

(٦) الثقات(١٥١/٤).

(٧) تقريب التهذيب (١١٣).

(٨) الجرح والتعديل(١٧٧/٣).

(٩) تاريخ الدوري(٣٢٣/١)، تاريخ دمشق(٤٢٧/٤).

(١٠) سؤالات أبي داود(١٩١).

(١١) المعرفة والتاريخ(١١٩/٣).

(١٢) انظر: التاريخ الكبير(١٧١/٢)، الجرح والتعديل(١٧٧/٣)، الثقات(١٥١/٤)، تاريخ دمشق(٤٢٨/٤).

(١٣) تاريخ الإسلام(٣٤٥/٧)، وانظر (٣٠٣/٧).

-جه: (٣/٣٥٩-٣٦٠)، (٣٤) كتاب الدعاء، (٩) باب اسم الله الأعظم، رقم(٣٨٥٨) عن علي بن محمد عن وكيع عن أبي خزيمة عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك متقارب الألفاظ.

-حم: (٣/١٢٠) عن وكيع عن أبي خزيمة عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك متقارب الألفاظ، وكذلك(٣/١٥٨، ٢٤٥) عن حسين بن محمد وعفان كلاهما عن خلف به بلفظه، وفي الموضع الثاني عن عفان وحده، وكذلك(٣/٢٦٥) عن إسحاق بن إبراهيم الرازي عن سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحاق عن عبد العزيز بن مسلم عن إبراهيم بن عبيد عن أنس متقارب الألفاظ، وذكر اسم الرجل، وهو زيد بن صامت.

-حب: (٣/١٧٥-١٧٦)، (٧) كتاب الرقائق، (٩) باب الأدعية، رقم(٨٩٣) عن محمد بن إسحاق بن إبراهيم عن قتيبة به متقارب الألفاظ.

ثانيًا: الشواهد

١- عن أبي طلحة ﷺ متقارب الألفاظ

-طب: (٥/١٠١)، رقم(٤٧٢٢) عن علي بن عبد العزيز وأبي مسلم الكشي كلاهما عن حجاج بن منهال عن حمَّاد بن سلمة عن أبان بن أبي عياش عن أنس عن أبي طلحة.

ثالثًا: الحكم على الإسناد

إسناده حسن لأن فيه خلف بن خليفة وحفص ، وهما صدوقان ، و بالمتابعة يرتقي إلى الصحيح لغيره.

(٥٤٥) قُعُودُ الإِمَامِ فِي مُصلَّاهُ بَعْدَ السَّلِامِ

(١٢٨٢/٦٦)- أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ عَنْ سِمَاكٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا صَلَّىٰ قَعَدَ فِي مُصَلَّاهُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ.*

أولًا: دراسة الإسناد

*** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، ثقة ثبت، سبق في الحديث رقم (٢).**

*** أَبُو الأَحْوَصِ سَلامُ بْنُ سُلَيْمٍ، ثقة حافظ متقن، سبق في الحديث رقم (٢١).**

*** سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، صدوق، سبق في الحديث رقم (٤٤).**

ثانيًا: التخريج

أولًا: المتابعات

-م: (٤٦٤/١)، (٥) كتاب المساجد ومواضع الصلاة، (٥٢) باب فضل الجلوس في مصلاه بعد الصبح وفضل المساجد، رقم(٢٨٧) عن قتيبة وأبي بكر بن أبي شيبة كلاهما عن أبي الأحوص به، وعن ابن المثنى ومحمد بن بشار كلاهما عن محمد بن جعفر عن شعبة عن سماك به ولم يسق لفظه، وكذلك عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع عن سفيان عن سماك به، وعن محمد بن بشر عن زكريا عن سماك به متقارب الألفاظ، وكذلك(٤٦٣/١)، (٥) كتاب المساجد ومواضع الصلاة، (٥٢) باب فضل الجلوس في مصلاه بعد الصبح وفضل المساجد، رقم(٢٨٦) عن أحمد بن عبد الله بن يونس عن زهير عن سماك به، وعن يحيى بن يحيى عن أبي خيثمة عن سماك به نحوه متقارب الألفاظ، وزاد "كنت أجالس رسول الله ﷺ كثيرًا وكانوا يتحدثون فيأخذون في أمر الجاهلية فيضحكون ويبتسم".

-د: (٢٩/٢)، كتاب الصلاة، باب صلاة الضحى، رقم(١٢٩٤) عن ابن نفيل وأحمد بن يونس كلاهما عن زهير عن سماك به نحوه، وكذلك(٢٦٤/٤)، كتاب الأدب، باب في الرجل يجلس متربعًا، رقم(٤٨٥٠) عن عثمان بن أبي شيبة عن أبي داود الحفري عن سفيان الثوري عن سماك به متقارب الألفاظ.

-ت: (١٠٠/٢)، كتاب السفر، (٥٩) باب ذكر ما يُستحب من الجلوس بعد صلاة الصبح حتى تطلع الشمس، رقم(٥٨٥) عن قتيبة به بلفظه.

-س: (٧٩/٣)، (١٣) كتاب السهو، (٩٩) باب قعود الإمام في مصلاه بعد التسليم، رقم(١٣٥٤) عن أحمد بن سليمان عن يحيى بن آدم عن زهير عن سماك به، وزاد "فيتحدث أصحابه يذكرون حديث الجاهلية وينشدون الشعر ويضحكون ويبتسم".

-حم: (٨٨/٥-٨٩) عن محمد بن جعفر عن شعبة عن سماك به متقارب الألفاظ ،وكذلك(٩١/٥) عن أبي كامل وأبي النضر كلاهما عن زهير عن سماك به متقارب الألفاظ، وزاد "فإذا طلعت قام وكان يطيل الصمات فيتحدثون فيأخذون في أمر الجاهلية فيضحكون ويبتسم"، وكذلك(٩١/٥، ١٠٥)، عن حسين بن

* سي: (١٠٤/٢-١٠٥)، (٢) كتاب الصلاة، (٥٤٥) قعود الإمام في مصلاه بعد السلام، رقم(٢٨٢)، و س: (٧٩/٣)، (١٣) كتاب السهو، (٩٩) باب قعود الإمام في مصلاه بعد التسليم، رقم(١٣٥٣) سندًا وفي المتن اختلاف يسير.

علي عن زائدة عن سماك به بلفظه، وزاد "وكان يقرأ في الفجر بـ (ق) [ق: ١] وكانت صلاته بعد تخفيفًا"، وكذلك(١٠١/٥) عن يحيى عن شعبة عن سماك به نحوه، وفيه "قال سماك: قلت لجابر"، وكذلك(١٠١/٥) عن يحيى بن سعيد عن سفيان عن سماك به متقارب الألفاظ، وكذلك(١٠٧/٥) عن عبد الرحمٰن عن سفيان عن سماك به متقارب الألفاظ، وكذلك(١٧٠/٥) عن وكيع عن سفيان عن سماك به متقارب الألفاظ.

-عبد الله في زوائده على المسند: (٩٣/٥) عن خلف بن هشام عن أبي الأحوص به بلفظه، وكذلك(١٠٠/٥) عن عثمان بن محمد عن أبي داود عن سفيان عن سماك به متقارب الألفاظ.

-خزيمة: (٣٧٢/١-٣٧٣)، كتاب الصلاة، (٢٤٣) باب استحباب الجلوس في المسجد بعد الفجر إلى طلوع الشمس، رقم(٧٥٧) عن محمد بن بشار عن محمد بن جعفر، وعن محمد بن المثنى عن عبد الرحمٰن بن مهدي كلاهما (محمد بن جعفر وابن مهدي) عن شعبة عن سماك به بلفظه.

ثانيًا: الشواهد

١- عن ابن عباس رضي الله عنه

مطولًا، وفيه "كان رسول الله ﷺ إذا صلى الصبح جلس في مصلاه وجلس الناس حوله حتى تطلع الشمس".

-طس: (٣٨٢/٨)، رقم(٨٧٦٤).

ثالثًا: الحكم على الإسناد

إسناده حسن ،لأن فيه سماك بن حرب صدوق.

(٤٥٦) الانْصِرَافُ مِنَ الصَّلاةِ

(١٢٨٤/٦٧)–أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنِ السُّدِّيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ كَيْفَ أَنْصَرِفُ إِذَا صَلَّيْتُ عَنْ يَمِينِي أَوْ عَنْ يَسَارِي، قَالَ: أَمَّا أَنَا فَأَكْثَرُ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْصَرِفُ عَنْ يَمِينِهِ.*

أولًا: دراسة الإسناد

*** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[١]، ثقة ثبت، سبق في الحديث رقم (٢).**

*** أبو عَوَانَةَ الوَضّاحُ بْنُ عَبدِ اللهِ، ثقة، سبق في الحديث رقم (٣٢).**

*** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ أَبِي كريمة السُّدِّيُّ[٢]، أبو محمد الْقُرَشِيُّ.**

وثقه أحمد[٣]، والعجلي[٤]، والسمعاني[٥]، وابن الأثير[٦]، وذكره ابن حبان[٧] وابن شاهين[٨] في الثقات، وزاد العجلي "عالم بالتفسير"، وزاد السمعاني، وابن الأثير "مأمون"، وذكره الحاكم في النوع التاسع والأربعين، وهو معرفة الأئمة الثقات المشهورين من التابعين وأتباعهم ممن يجمع حديثهم للحفظ والمذاكرة[٩]،وقال ابن القطان[١٠]، والنسائي[١١]: "لا بأس به"، وزاد القطان "ما سمعت أحدًا يذكر السُّدِّي إلا بخير وما تركه أحد"، وقال أحمد[١٢]، والنسائي[١٣]: "صالح"، وزاد أحمد "مقارب الحديث".

وقال أحمد أيضًا: "إن حديثه لمقارب، وإنه لحسن الحديث، إلا أن هذا التفسير الذي يجيء به أسباط عنه فجعل يستعظمه"[١٤]،وقال زكريا بن يحيى الساجي[١٥]، وابن حجر[١٦]: "صدوق"، وزاد زكريا بن يحيى الساجي "فيه نظر"، وزاد ابن حجر "يهم"،وقال ابن عدي: "هو مستقيم الحديث صدوق لا بأس به"[١٧]، وقال الذهبي: "حسن الحديث"[١٨]،وقال أحمد: "قال يحيى بن معين عند عبد الرحمٰن بن مهدي السُّدِّي وإبراهيم بن مهاجر ضعيفان، فغضب ابن مهدي غضبًا شديدًا، وقال: سبحان الله، أيش ذا، وأنكر ما قال يحيى"[١٩].

---

* سي: (١٠٥/٢)، (٢) كتاب الصلاة، (٥٤٦) باب الانصراف من الصلاة، رقم(١٢٨٤)، و س: (٧٩/٣)، (١٣) كتاب السهو، (١٠٠) باب الانصراف من الصلاة، رقم(١٣٥٥) سندًا ومتنًا.

(١) تقدم في الحديث رقم(٢).

(٢) السُّدِّي: بضم السين المهملة وتشيد الدال المهملة، هذه النسبة إلى سُدة الجامع، قال أبو عبيد: "إنما سُمِّي السُّدِّي لأنه كان يبيع الخُمُر مع المقانع بسُدّة المسجد، يعني باب المسجد". الأنساب(٢٣٨/٣).

(٣) الجرح والتعديل(١٨٤/٢)، الكامل في ضعفاء الرجال(٢٧٨/١).

(٤) تاريخ الثقات(٦٦).

(٥) الأنساب(٢٣٩/٣).

(٦) اللباب في تهذيب الأنساب(١١٠/٢).

(٧) الثقات(٢٠/٤-٢١).

(٨) تاريخ أسماء الثقات(٥٠).

(٩) معرفة علوم الحديث(٢٤٤).

(١٠) الجرح والتعديل(٨٤/٢)، الكامل في ضعفاء الرجال(٢١٤/١، ٢٧٧)، تاريخ أسماء الثقات(٥٠)، وانظر: التاريخ الصغير (٣٤٨/١)، التاريخ الكبير(٣٣٩/١).

(١١) تهذيب الكمال(١٣٧/٣).

(١٢) تهذيب التهذيب(٣٢٥/١).

(١٣) تهذيب الكمال(١٣٧/٣).

(١٤) الضعفاء الكبير(٨٨/١).

(١٥) تهذيب التهذيب(٣٢٥/١).

(١٦) تقريب التهذيب (٤٨).

(١٧) الكامل في ضعفاء الرجال(٢٧٨/١).

(١٨) الكاشف(٧٩/١).

(١٩) العلل ومعرفة الرجال(٥٤٤/٢)، الجرح والتعديل(١٨٤/٢)، الضعفاء الكبير(٦٧/١).

وضعفه ابن مهدي[١]، وابن معين[٢]، والعقيلي[٣]، وقال أبو زرعة: "ليِّن"[٤]، وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه ولا يحتج به"[٥]، وقال الطبري: "لا يحتج به"[٦]، وقال ابن معين: "إبراهيم بن المهاجر والسُّدِّي متقاربين في الضعف"[٧]، وقال: "أوثق من السُّدِّي"[٨]، وقال ابن عون: "حدثنا إسماعيل السُّدِّي وحبيب بن أبي ثابت، وكانا جميعًا أعورين"[٩]، وذكره العقيلي[١٠] وابن الجوزي[١١] في الضعفاء، وكذبه المعتمر بن سليمان[١٢]، والليث بن أبي سليم[١٣]، والجوزجاني، وقال: "شتام"[١٤].

قال الحاكم في المدخل، في باب الرواة الذي عِيب على مسلم إخراج حديثهم: "تعديل عبد الرحمٰن بن مهدي أقوى عند مسلم ممن جرحه بجرح غير مفسر"[١٥].

أما تكذيب من كذَّبه، فالليث بن أبي سليم أشد ضعفًا من السُّدِّي كما قال ابن حجر[١٦]، وأما قول الجوزجاني، فالجوزجاني معروف بعدائه لأهل العراق[١٧].

بقي قول سليمان بن المعتمر، فقد جاء عند العقيلي وابن الجوزي أنه من قول سليمان بن المعتمر، وجاء في تهذيب التهذيب أنه من رواية المعتمر عن الليث بن أبي سليم، وفي أحوال الرجال عن سليمان، وعند العقيلي عن المعتمر، وهذا اختلاف في نسبة القول، وعلى كل، فإن هذا القول مرجوح بمن وثقه، وبإخراج مسلم له في الصحيح، وهذا ابن عدي، وهو من هو ذكره في الكامل في ضعفاء الرجال وأثنى عليه خيرًا، ولم يأت له بحديث منكر .

مات سنة سبع وعشرين ومائة.

ثانيًا: التخريج

أولًا: المتابعات

-م: (٤٩٢/١)، (٦) كتاب صلاة المسافرين وقصرها، (٧) باب جواز الانصراف من الصلاة عن اليمين والشمال، رقم(٦٠) عن قتيبة به بلفظه، وكذلك(٤٩٢/١)، (٦) كتاب صلاة المسافرين وقصرها، (٧) باب

---

[١] الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي(١١٥/١)، ميزان الاعتدال(٣٩٥/١).
[٢] الضعفاء الكبير(٦٧/١)، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي(١١٥/١).
[٣] تهذيب التهذيب(٣٢٥/١).
[٤] الجرح والتعديل(١٨٥/٢).
[٥] المصدر السابق(١٨٥/٢).
[٦] تهذيب التهذيب(٣٢٥/١).
[٧] العلل ومعرفة الرجال(٢٩/٣)، الجرح والتعديل(١٨٤/٢-١٨٥)، الضعفاء الكبير(٦٧/١، ٨٨)، الكامل في ضعفاء الرجال(٢٧٦/١-٢٧٧).
[٨] تاريخ الدوري(٤١٠/١).
[٩] التاريخ الكبير(٣٠١/٢)، العلل ومعرفة الرجال(٣٤٣/٢).
[١٠] الضعفاء الكبير(٨٧/١).
[١١] الضعفاء والمتروكين، لابن الجوزي(١١٥/١).
[١٢] أحوال الرجال(٥٤)، عن المعتمر بن سليمان عن أبيه قال: "كان بالكوفة كذابان فمات أحدهما السُّدِّي والكلبي"، الضعفاء الكبير(٨٧/١) (٧٨/٤)، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي(١١٥/١)، وجاء فيه "المعتمد"، وهو خطأ، صوابه "المعتمر" كما عند الضعفاء الكبير.
[١٣] تهذيب التهذيب(٣٢٥/١).
[١٤] أحوال الرجال(٤٨).
[١٥] تهذيب التهذيب(٣٢٥/١)، انظر المدخل إلى الصحيح(١٢٩/٤).
[١٦] تهذيب التهذيب(٣٢٥/١).
[١٧] قال ابن عدي في ترجمة إسماعيل بن أبان الوراق: "الشيخ السعدي -يعني إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني- كان مقيمًا بدمشق، يحدث على المنبر، ويكاتبه أحمد بن حنبل، فيتقوى بكتابه، ويقرؤه على المنبر، وكان شديد الميل إلى مذهب أهل دمشق في التحامل عَلَى علِيٍّ". الكامل في ضعفاء الرجال(٣١٠/١)، وانظر: ميزان الاعتدال(٢٠٥/١)، مقدمة أحوال الرجال(١٣-١٤).

جواز الانصراف من الصلاة عن اليمين والشمال، رقم(٦١) عن أبي بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب كلاهما عن وكيع عن سفيان عن السُّدِّي به متقارب الألفاظ.

-دي: (٨٥٢/٢)، (٢) كتاب الصلاة، (٨٩) باب على أي شقيه ينصرف من الصلاة، رقم(١٣٩١) عن عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن السُّدي به متقارب الألفاظ، وكذلك(٨٥٢/٢- ٨٥٣)، (٢) كتاب الصلاة، (٨٩) باب على أي شقيه ينصرف من الصلاة، رقم(١٣٩٢) عن محمد بن يوسف عن سفيان عن السُّدي به متقارب الألفاظ.

-حم: (١٣٣/٣) عن عبد الرحمٰن بن مهدي عن سفيان عن السُّدي به متقارب الألفاظ، وكذلك(١٧٩/٣) عن وكيع عن سفيان عن السُّدي به متقارب الألفاظ، وكذلك(٢١٧/٣) عن حميد بن عبد الرحمٰن الرؤاسي عن حسن بن صالح عن السُّدي به متقارب الألفاظ، وكذلك(٢٨١/٣) عن عفان عن أبي عوانة به بلفظه، وزاد " قال السُّدي: سألت أنس بن مالك قلت: صلى رسول الله ﷺ على ابنه إبراهيم؟ قال لا أدري، رحمة الله على إبراهيم لو عاش كان صدِّيقًا".

-حب: (٣٣٦/٥)، (٩) كتاب الصلاة، (١١) فصل في القنوت، رقم(١٩٩٦) عن الفضل بن الحباب عن محمد بن كثير عن سفيان عن السُّدي به متقارب الألفاظ.

ثانيًا: الشواهد

١-عن عائشة -رضي الله عنها- متقارب الألفاظ

-س: (٨١/٣)، (١٣) كتاب السهو، (١٠٠) باب الانصراف من الصلاة، رقم(١٣٥٧).

-حم: (٨٧/٦).

ثالثًا: الحكم على الإسناد

إسناده حسن، لأن فيه السُّدِّي صدوق .

(٥٤٨) النَّهْيُ عَنْ مُبَادَرَةِ الإِمَامِ، بِالاِنْصِرَافِ مِنَ الصَّلاَةِ

(١٢٨٨/٦٨)- أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَقَالَ: " إِنِّي إِمَامُكُمْ فَلاَ تُبَادِرُونِي بِالرُّكُوعِ وَلاَ بِالسُّجُودِ وَلاَ بِالْقِيَامِ وَلاَ بِالاِنْصِرَافِ فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ أَمَامِي وَمِنْ خَلْفِي". ثُمَّ قَالَ: "وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ رَأَيْتُمْ مَا رَأَيْتُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا"، قُلْنَا: مَا رَأَيْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: "رَأَيْتُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ ".*

أولًا: دراسة الإسناد

*** عَلِيٌّ بْنُ حُجْرٍ، ثقة حافظ، سبق في الحديث رقم (١٢).**

*** عَلِيٌّ بْنُ مُسْهِرٍ، ثقة حافظ، سبق في الحديث رقم (٥٧).**

*** الْمُخْتَارُ بْنُ فُلْفُلٍ، ثقة، سبق في الحديث رقم (٥٧).**

ثانيًا: التخريج[1]

أولًا: المتابعات

-خ: (٢٨٠/٨)، (٦٥) كتاب التفسير، (٥) سورة المائدة، (١٢) باب ﴿لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾[المائدة:١٠١]، رقم(٤٦٢١) عن منذر بن الوليد عن أبيه عن شعبة عن موسى بن أنس عن أنس بلفظ مختلف، وفيه "لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرًا"، وكذلك(٣١٩/١١)، (٨١) كتاب الرقائق، (٢٧) باب قول النبي ﷺ "لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرًا"، رقم(٦٤٨٦) عن سليمان بن حرب عن شعبة عن موسى بن أنس عن أنس بلفظ " لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرًا".

-م: (٣٢٠/١)، (٤) كتاب الصلاة، (٢٥) باب تحريم سبق الإمام بركوع أو سجود أو نحوهما، رقم(١١٢) عن علي بن حجر وأبي بكر بن أبي شيبة، كلاهما عن علي بن مسهر به متقارب الألفاظ، وكذلك(٣٢٠/١)، (٤) كتاب الصلاة، (٢٥) باب تحريم سبق الإمام بركوع أو سجود أو نحوهما، رقم(١١٣) عن قتيبة بن سعيد عن جرير وعن ابن نمير، وإسحاق بن إبراهيم عن ابن فضيل، كلاهما (جرير وابن فضيل) عن المختار به، ولم يسق لفظه، وكذلك(١٨٣٢/٤)، (٤٣) كتاب الفضائل، (٣٧) باب توقيره ﷺ وترك إكثار سؤاله...، رقم(١٣٤) عن محمود بن غيلان ومحمد بن قدامة ويحيى بن محمد جميعهم عن النضر بن شميل عن شعبة عن موسى بن أنس عن أنس مطولًا بلفظ مختلف، وفيه "لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرًا".

-د: (١٦٦/١)، كتاب الصلاة، باب فيمن ينصرف قبل الإمام، رقم(٦٢٤) عن محمد بن العلاء عن حفص بن بُغيل عن زائدة عن المختار به مختصرًا بلفظ "أن النبي ﷺ حضهم على الصلاة ونهاهم أن ينصرفوا قبل انصرافه من الصلاة".

---

* سي: (١٠٧/٢)، (٢) كتاب الصلاة، (٥٤٨) باب النهي عن مبادرة الإمام بالانصراف من الصلاة، رقم(١٢٨٨)، و س: (٨١/٣-٨٢)، (١٣) كتاب السهو، (١٠٢) باب النهي عن مبادرة الإمام بالانصراف من الصلاة، رقم(١٣٥٩) سندًا ومتنًا.

[1] تقدم تخريج جزء من هذا الحديث، في الحديث رقم(٤٦).

-جه: (٤٩٨/٣)، (٣٧) كتاب الزهد، (١٩) باب الحزن والبكاء، رقم(٤١٩١) عن محمد بن المثنى عن عبد الصمد بن عبد الوارث عن همام عن قتادة عن أنس بلفظ "لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرًا".

-دي: (٨٣٢/٢)، (٢) كتاب الصلاة، (٧٢) باب النهي عن مبادرة الأئمة بالركوع والسجود، رقم(١٣٥٦) عن أبي الوليد الطيالسي عن زائدة عن المختار به جزء من الحديث، وكذلك(١٧٩٨/٣)، (٢٠) كتاب الرقاق، (٢٦) باب لو تعلمون ما أعلم، رقم(٢٧٧٧) عن أبي الوليد عن شعبة عن موسى بن أنس عن أنس مختصرًا بلفظ " لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرًا"، وكذلك(١٧٩٩/٣)، (٢٠) كتاب الرقاق، (٢٦) باب لو تعلمون ما أعلم، رقم(٢٧٧٨) عن عفان عن همام عن قتادة عن أنس، ولم يسق لفظه، وأحال على الحديث السابق.

-حم: (١٠٢/٣) عن محمد بن فضيل عن المختار به متقارب الألفاظ، وكذلك(١٢٦/٣) عن عبد الصمد بن عبد الوارث عن زائدة عن المختار به متقارب الألفاظ، وكذلك(١٥٤/٣) عن أسود بن عامر عن زهير عن المختار به متقارب الألفاظ، وكذلك(١٩٣/٣) عن بهز عن همام عن قتادة عن أنس بلفظ "لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرًا"، وكذلك(٢١٧/٣) عن عبد الرحمٰن بن مهدي عن زائدة عن المختار به متقارب الألفاظ، وكذلك(٢٤٠/٣) عن أبي سعيد عن زائدة عن المختار به متقارب الألفاظ، وكذلك(٢٤٥/٣، ٢٩٠) عن عفان عن عبد الواحد عن المختار به متقارب الألفاظ، وكذلك(١٨٠/٣) عن وكيع عن أبي العميس عن أبي طلحة عن أنس بلفظ " لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرًا"، وكذلك(٢١٠/٣) عن سليمان وأبي سعيد مولى بني هاشم كلاهما عن شعبة عن موسى بن أنس عن أنس بلفظ "لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرًا، وكذلك(٢١٠/٣) عن عبد الصمد عن همام عن قتادة عن أنس بلفظ " لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرًا"، وكذلك(٢٥١/٣، ٢٦٨) عن عفان عن همام عن قتادة عن أنس بلفظ " لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرًا"، وكذلك(٢٦٨/٣) عن عفان عن شعبة عن موسى بن أنس عن أنس بلفظ " لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرًا".

ثانيًا: الشواهد

أولًا: النهي عن سبق الإمام بركوع أو سجود

١- عن أبي هريرة رضي الله عنه

-حب: (٦٠٩/٥-٦١٠)، (٩) كتاب الصلاة، (١٤) باب فرض متابعة الإمام، رقم(٢٢٣١).

ثانيًا: قوله " لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرًا".

١-عن سمرة بن جندب رضي الله عنه

-طب: (٢٩٨/٧)، رقم(٧٠٠٥).

ثالثًا: الحكم على الإسناد

إسناده صحيح ، لأن رواته ثقات .

(٦٥٠) مَنْ كَسُلَ أَوْ فَتَرَ

(١٣٠٨/٦٩)- أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ وَأَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى، عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَحَبْلٌ مَمْدُودٌ بَيْنَ سَارِيَتَيْنِ فَقَالَ: "مَا هَذَا"، قَالُوا: زَيْنَبُ[1] فَإِذَا فَتَرَتْ[2] أَوْ كَسُلَتْ تَعَلَّقَتْ بِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : " لِيُصَلِّ أَحَدُكُمْ نَشَاطَهُ فَإِذَا كَسُلَ أَوْ فَتَرَ فَلْيَقْعُدْ".*

أولًا: دراسة الإسناد

*** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، هُوَ ابْنُ رَاهُوَيَهْ، ثقة حافظ اختلط بآخره، سبق في الحديث رقم (٣).**

*** إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنُ عُلَيَّةَ، ثقة ثبت، سبق في الحديث رقم (٣).**

*** عِمْرَانُ بْن مُوسَى، ثقة، سبق في الحديث رقم (١).**

*** عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، ثقة ثبت، رُمي بالقدر، سبق في الحديث رقم (١).**

*** عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ، ثقة، سبق في الحديث رقم (٣).**

ثانيًا: التخريج

-خ: (٣٦/٣)، (١٩) كتاب التهجد، (١٨) باب ما يُكره من التشديد في العبادة، رقم(١١٥٠) عن أبي معمر. عبد الله بن عمرو. عن عبد الوارث به متقارب الألفاظ.

-م: (٥٤١/١-٥٤٢)، (٦) كتاب صلاة المسافرين وقصرها، (٣١) باب أمر من نعس في صلاته أو استعجم عليه القرآن...، رقم(٢١٩) عن أبي بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب كلاهما عن إسماعيل به متقارب الألفاظ، وكذلك عن شيبان عن عبد الوارث به، ولم يسق لفظه.

-د: (٣٤/٢)، كتاب الصلاة، باب النعاس في الصلاة، رقم(١٣١٢) عن زياد بن أيوب وهارون بن عباد كلاهما عن إسماعيل به متقارب الألفاظ، و في رواية زياد "لزينب"، وفي رواية هارون "لحمنة".

-جه: (٥١٧/١)، (٥) كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، (١٨٤) باب ما جاء في المصلي إذا نعس، رقم(١٣٧١) عن عمران به متقارب الألفاظ.

-حم: (١٠١/٣) عن إسماعيل بن عليَّة به متقارب الألفاظ، وكذلك(١٨٤/٣) عن عبد الرحمٰن عن حماد بن سلمة عن ثابت عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى متقارب الألفاظ مرسلًا، وفيه "أن الحبل لحمنة بنت جحش"، وكذلك(١٨٤/٣) عن عبد الرحمٰن عن حماد عن حميد عن أنس عن النبي ﷺ، ولم يسق لفظه، وأحال على الحديث السابق، وكذلك(٢٠٤/٣) عن معاذ بن معاذ وابن أبي عدي كلاهما عن حميد عن

*سي: (١١٨/٢)، (٢) كتاب الصلاة، (٥٦٠) باب من كسل أو فتر، رقم(١٣٠٨)، و س: (٢١٦/٣)، (٢٠) كتاب قيام الليل وتطوع النهار، (١٧) باب الاختلاف على عائشة في قيام الليل، رقم(١٦٣٩) عن عمران به نحوه.

[1] هي بنت جحش. فتح الباري(٣٦/٣).

[2] فترت: بفتح المثناة، أي كسلت عن القيام. حاشية السيوطي على النسائي(٢١٦/٣).

أنس متقارب الألفاظ، وكذلك(٢٥٦/٣) عن عفان عن حماد عن ثابت عن ابن أبي ليلى متقارب الألفاظ مرسلًا، وفيه "أن الحبل لحمنة بنت جحش".

-شيبة: (١٧٢/٣-١٧٣)، (٣) كتاب الصلاة، (١١٠) من كره أن يتوكأ الرجل على شيء وهو يصلي، رقم(٣٤٢١) عن هشيم بن بشير عن حميد عن أنس نحوه، ولم تُسمَّ المرأة.

ثالثًا: الحكم على الإسناد

إسناده صحيح ، لأن رواته ثقات .

(٥٧٢) ذِكْرُ صَلاَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِاللَّيْلِ وَاخْتِلَافُ أَلْفَاظِ النَّاقِلِينَ

(١٣٢٥/٧٠)- أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنا يَزِيدُ، قَالَ أَنْبَأَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: مَا كُنَّا نَشَاءُ أَنْ نَرَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي اللَّيْلِ مُصَلِّيًا إِلاَّ رَأَيْنَاهُ وَمَا نَشَاءُ أَنْ نَرَاهُ نَائِمًا إِلاَّ رَأَيْنَاهُ.*

أولًا: دراسة الإسناد

*** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثقة حافظ اختلط بآخره، سبق في الحديث رقم (٣).**

*** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ زَاذَى بْنِ ثَابِتٍ، أبو خَالِدٍ السُّلَمِيُّ[١]، مولاهم الوَاسِطِيُّ.**

وثقه ابن سعد[٢]، وابن المديني[٣]، وابن معين[٤]، والعجلي[٥]، ويعقوب بن شيبة[٦]، وأبو حاتم[٧]، وابن قانع[٨]، وابن حجر[٩]، وزاد ابن سعد "كثير الحديث"، وزاد العجلي "ثبت في الحديث"، وزاد أبو حاتم "إمام صدوق في الحديث لا يسأل عن مثله"، وزاد ابن حجر "متقن عابد"، وزاد ابن قانع "مأمون"، وذكره ابن حبان[١٠]، وابن شاهين[١١] في الثقات، وقال ابن حبان: "كان من خيار عباد الله ممن يحفظ حديثه وكان قد كف في آخر عمره"، وقال أحمد: "كان حافظًا متقنًا للحديث صحيح الحديث عن حجاج بن أرطأة قاهر لها حافظ لها"[١٢]، وقال أحمد في رواية أخرى: "حافظ متقن للحديث صرامة، وحسن مذهب"[١٣]، وأثنى على حفظه علي بن المديني فقال: "لم أرَ أحفظ من يزيد بن هارون"، وقال: "ما رأيت أحفظ عن الصغار والكبار من يزيد بن هارون"[١٤]، وقال أبو زرعة: "والإتقان أكثر من حفظ السرد"[١٥]، وقدَّم ابن معين هُشَيمًا وابن عُلَيَّة عليه، وقال: إنهما أقل خطأً منه"[١٦]،وقال عفان: "أخذ يزيد عن حماد بن سلمة حفظًا وهي صحاح بها من الاستواء غير قليل، ومدحها"[١٧].

وغمزه ابن معين، فقال: "ليس من أصحاب الحديث لأنه كان لا يميز ولا يبالي عمَّن روى"[١٨]، وقال أبو خيثمة: "كان يُعاب على يزيد بن هارون حيث ذهب بصره انه ربما سئل عن الحديث لا يعرفه فيأمر جارية له فتُحفظه"[١٩].

---

* سي: (١٢٦/٢)، (٢) كتاب الصلاة، (٥٧٢) ذكر صلاة رسول الله ﷺ بالليل واختلاف ألفاظ الناقلين لذلك، رقم(١٣٢٥)، و س: (٢١٠/٣)، (٢٠) كتاب قيام الليل وتطوع النهار، (١٣) باب ذكر صلاة رسول الله ﷺ بالليل، رقم(١٦٢٣) سندًا ومتنًا.

[١] السلمي: بضم السين وفتح اللام ثم ميم، نسبة إلى سليم بن منصور بن عكرمة أبو خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر، وهي قبيلة مشهورة. الأنساب(٢٧٨/٣)، اللباب في تهذيب الأنساب(١٢٨/٢-١٢٩).

[٢] الطبقات الكبرى(٢٢٨/٧).

[٣] الجرح والتعديل(٢٩٥/٩).

[٤] المصدر السابق(٢٩٥/٩)، تاريخ أسماء الثقات(٣٤٨).

[٥] تاريخ الثقات(٤٨١).

[٦] تهذيب التهذيب(٣٨٤/٩).

[٧] الجرح والتعديل(٢٩٥/٩).

[٨] وابن قانع هو عبد الباقي بن قانع، صاحب معجم الصحابة، انظر: تهذيب التهذيب(٣٨٤/٩).

[٩] تقريب التهذيب (٥٣٥).

[١٠] الثقات(٦٣٢/٧)، وانظر مشاهير علماء الأمصار(٢٠٨-٢٠٩).

[١١] تاريخ أسماء الثقات(٣٤٨).

[١٢] الجرح والتعديل(٢٩٧/٩).

[١٣] تاريخ بغداد(٤٩٥/١٦).

[١٤] المصدر السابق(٤٩٥/١٦-٤٩٦).

[١٥] تهذيب الكمال(٢٦٧/٣٢)، تاريخ الإسلام(٤٥٧/١٤).

[١٦] تاريخ بغداد(٤٩٥/١٦).

[١٧] الجرح والتعديل(٢٩٥/٩).

[١٨] المصدر السابق(٤٩٥/١٦).

[١٩] المصدر السابق(٤٩٥/١٦).

قال الخطيب معلقًا: "وقد وصف غير واحد من الأئمة حفظ يزيد بن هارون لحديثه وضبطه له، ولعله ساء حفظه لما كف بصره وعلت سنه فكان يستثبت جارية فيما شك فيه، ويأمرها بمطالعة كتابه لذلك"[(١)].

قال الذهبي معلقًا: "ما بهذا الفعل من بأس مع أمانة من يلقنه ويزيد حجة بلا مثنوية –يعني بلا استثناء–"[(٢)].

مات سنة ست ومائتين.

***حُمَيْدُ الطَّوِيلُ، ثقة، سبق في الحديث رقم (١١).**

ثانيًا: التخريج

أولًا: المتابعات

–خ: (٢٢/٣)، (١٩) كتاب التهجد، (١١) باب قيام النبي ﷺ بالليل ونومه وما نسخ من قيام الليل، رقم(١١٤١)، وكذلك(٣١٥/٤)، (٥٣) باب ما يذكر من صوم النبي وإفطاره، رقم(١٩٧٢) عن عبد العزيز بن عبد الله عن محمد بن جعفر عن حميد به متقارب الألفاظ، وصرح حميد بالسماع، وزاد "كان رسول الله ﷺ يفطر من الشهر حتى نظن أن لا يصوم منه ويصوم حتى نظن أن لا يفطر منه شيئًا"، وكذلك(٣١٥/٤–٣١٦)، (٥٣) باب ما يذكر من صوم النبي ﷺ وإفطاره، رقم(١٩٧٣) عن محمد عن سليمان بن حبان أبي خالد الأحمر عن حميد به متقارب الألفاظ، وصرح حميد بالسماع، وزاد "ما كنت أحب أن أراه من الشهر صائمًا إلا رأيته ولا مفطرًا إلا رأيته ولا مسست خزة ولا حريرة ألين من كف رسول الله ﷺ ولا شممت مسكة ولا عبيرًا أطيب رائحة من رائحة رسول الله ﷺ ".

–ت: (١٩٧/٢)، (٦) كتاب الصوم، (٥٧) ما جاء في سرد الصوم، رقم(٧٦٩) عن علي بن حجر عن إسماعيل بن جعفر عن حميد به متقارب الألفاظ، وزاد "كان يصوم من الشهر حتى يرى أنه لا يريد أن يفطر منه، ويفطر حتى يرى أنه لا يريد أن يصوم منه شيئًا.

–حم: (١٠٤/٣) عن ابن أبي عدي عن حميد به متقارب الألفاظ، وزاد "وكان يصوم من الشهر حتى نقول لا يفطر منه شيئًا ويفطر حتى نقول لا يصوم منه شيئًا"، وكذلك(١١٤/٣، ١٨٢) عن يحيى بن سعيد عن حميد به متقارب الألفاظ، وكذلك(٢٣٦/٣) عن محمد بن عبد الله عن حميد به متقارب الألفاظ، وزاد "كان يصوم من الشهر حتى نقول ما يريد أن يفطر منه شيئًا ويفطر حتى نقول ما يريد أن يصوم منه شيئًا"، وكذلك(٢٦٤/٣) عن عبد الله بن بكر عن حميد به نحوه، وزاد "وكان يصوم من الشهر حتى نقول لا نراه يريد أن يفطر منه شيئًا ويفطر من الشهر حتى نقول لا نراه يريد أن يصوم منه شيئًا".

–يعلى: (٧٢٦)، رقم(٣٨٥٢) عن زهير عن يزيد به متقارب الألفاظ .

---

(١) المصدر السابق(٤٩٥/١٦).
(٢) تذكرة الحفاظ(٣١٩/١)، سير أعلام النبلاء(٣٦٢/٩).

ثانيًا: الشواهد

١- عن أم سلمة -رضي الله عنها- نحوه، وفيه زيادة

-د: (٧٤/٢)، كتاب الصلاة، باب استحباب الترتيل في القراءة، رقم(١٤٦٦).

-ت: (٤٢٣/٤)، (٤٦) كتاب فضائل القرآن، (٢٣) باب ما جاء كيف كانت قراءة النبي ﷺ، رقم(٢٩٣٢)

-س: (٢١١/٣)، (٢٠) كتاب قيام الليل وتطوع النهار، (١٣) باب ذكر صلاة رسول الله ﷺ بالليل، رقم(١٦٢٤، ١٦٢٥).

-حم: (٢٩٤/٦، ٣٠٠).

ثالثًا: الحكم على الإسناد

إسناده صحيح، لأن رواته ثقات .

(٥٧٢) ذِكْرُ صَلاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِاللَّيْلِ وَاخْتِلَافُ أَلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِذَلِكَ

(١٣٢٧/٧١)- أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، - وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلاَقَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ، يَقُولُ: قَامَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى تَوَرَّمَتْ قَدَمَاهُ فَقِيلَ لَهُ: قَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ، قَالَ: "أَفَلاَ أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا".*

أولًا: دراسة الإسناد

*** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيد، ثقة ثبت، سبق في الحديث رقم (٢).**

*** مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، ثقة، سبق في الحديث رقم (٨).**

*** سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، ثقة حافظ متقن، سبق في الحديث رقم (٨).**

*** زِيَادُ بْنِ عِلاَقَةَ بْنِ مَالِكٍ الثَّعْلَبِيُّ[١]، أَبُو مَالِكٍ.**

وثقه النسائي[٢]، وابن معين[٣]، والعجلي[٤]، ويعقوب بن سفيان[٥]، والذهبي[٦]، وابن حجر[٧]، وزاد العجلي "هو في عِدَادِ الشيوخ"، وذكره ابن حبان[٨]، وابن شاهين[٩] في الثقات، وقال ابن حبان: "من جلة مشايخ الكوفيين... وكان متقنًا"[١٠]، وقال أحمد: "ثبت الحديث"[١١]، وقال أبو حاتم: "صدوق في الحديث"[١٢].

مات سنة خمس وعشرين ومائة[١٣]، وقيل خمس وثلاثين ومائة[١٤]، وقد جاوز المائة.

ثانيًا: التخريج

أولًا: المتابعات

-خ: (١٤/٣)، (١٩) كتاب التهجد، (٦) باب قيام النبي ﷺ الليل...، رقم(١١٣٠) عن أبي نعيم عن مسعر عن زياد به متقارب الألفاظ، وكذلك(٥٨٤/٨)، (٦٥) كتاب التفسير، (٢) باب ﴿لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنبِكَ...﴾ [الفتح:٢]، رقم(٤٨٣٦) عن صدقة بن الفضل عن ابن عيينة به بلفظه، وكذلك(٣٠٣/١١)، (٨١) كتاب الرقاق، (٢٠) باب الصبر عن محارم الله...، رقم(٦٣٧١) عن خلاد بن يحيى عن مسعر عن زياد به متقارب الألفاظ.

---

* سي: ١٢٧/٢)، (٢) كتاب الصلاة، (٥٧٢) ذكر صلاة رسول الله ﷺ بالليل واختلاف ألفاظ الناقلين لذلك، رقم(١٣٢٧)، و س: (٢١٦/٣)، (٢٠) كتاب قيام الليل وتطوع النهار، (١٧) باب الاختلاف على عائشة في إحياء الليل، رقم(١٦٤٠) سندًا ومتنًا.

[١] الثعلبي: بفتح التاء المنقوطة بثلاث وسكون العين المهملة وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة، هذه النسبة إلى القبائل وإلى الصنعة ، فأما إلى القبيلة فنسبة إلى قبيلة بني ثعلبة...، منهم زياد بن علاقة. الأنساب(٥٠٥/١)، اللباب في تهذيب الأنساب(٢٣٧/١).

[٢] تهذيب الكمال(٥٠٠/٩).

[٣] الجرح والتعديل(٥٤٠/٣)، تاريخ أسماء الثقات(١٣٧).

[٤] تاريخ الثقات(١٦٨).

[٥] تهذيب التهذيب(٢٠٠/٣).

[٦] سير أعلام النبلاء(٢١٥/٥)، تاريخ الإسلام(١٠١/٨).

[٧] تقريب التهذيب (١٦٠).

[٨] الثقات(٢٥٨/٤).

[٩] تاريخ أسماء الثقات(١٣٧).

[١٠] مشاهير علماء الأمصار(١٣٥).

[١١] سؤالات أبي داود(٣٠١).

[١٢] الجرح والتعديل(٥٤٠/٣).

[١٣] العبر في خبر من غبر(١٢٣/١)، تاريخ الإسلام(١٠١/٨).

[١٤] تهذيب التهذيب(٢٠٠/٣)، تقريب التهذيب (١٦٠).

-م: (٢١٧١/٤)، (٥٠) كتاب صفات المنافقين وأحكامهم، (١٨) باب إكثار الأعمال والاجتهاد في العبادة، رقم(٧٩) عن قتيبة عن أبي عوانة عن زياد به متقارب الألفاظ، وكذلك(٢١٧١/٤-٢١٧٢)، (٥٠) كتاب صفات المنافقين، (١٨) باب إكثار الأعمال والاجتهاد في العبادة، رقم(٨٠) عن أبي بكر بن أبي شيبة وابن نمير، كلاهما عن سفيان به متقارب الألفاظ.

-ت: (٤٢١/١)، (٢) كتاب الصلاة، (١٨٧) باب ما جاء في الاجتهاد في الصلاة، رقم(٤١٢) عن قتيبة بن سعيد وبشر بن معاذ كلاهما عن أبي عوانة عن زياد به متقارب الألفاظ .

-جه: (٥٣٧/١)، (٥) كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، (٢٠٠) باب ما جاء في طول القيام في الصلاة، رقم(١٤١٩) عن هشام بن عمار عن سفيان به بلفظه.

-حم: (٢٥١/٤) عن سفيان به متقارب الألفاظ، وكذلك(٢٥٥/٤) عن وكيع عن مسعر وسفيان كلاهما عن زياد به متقارب الألفاظ، وكذلك(٢٥٥/٤) عن عبد الرحمٰن بن مهدي عن سفيان به متقارب الألفاظ.

-حب: (٩/٢)، (٦) كتاب البر والإحسان، (٢) باب ما جاء في الطاعات وثوابها، رقم(٣١١) عن الفضل بن الحباب عن إبراهيم بن بشار عن سفيان به متقارب الألفاظ.

ثانيًا: الشواهد

١-عن أبي هريرة ﷺ متقارب الألفاظ

-جه: (٥٣٧/١)، (٥) كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، (٢٠٠) باب ما جاء في طول القيام في الصلاة، رقم(١٤٢٠).

-تم: (١٥٦-١٥٧)، (٤٠) باب ما جاء في عبادة رسول الله ﷺ، رقم(٢٦٢، ٢٦٣).

ثالثًا: الحكم على الإسناد

إسناده صحيح ، لأن رواته ثقات .

(٥٩٢) وَقْتُ الْوَتْرِ

(١٣٩٥/٧٢)- أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنَ عُمَرَ، قَالَ: مَنْ صَلَّى مِنَ اللَّيْلِ فَلْيَجْعَلْ آخِرَ صَلاَتِهِ وَتْرًا فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْمُرُ بِذَلِكَ.*

أولاً : دراسة الإسناد

*** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، ثِقَةٌ ثَبْتٌ، سبق في الحديث رقم (٢).**

*** اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، ثقة حجة فقيه، سبق في الحديث رقم (٤).**

*** نَافِعٌ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ، ثقة ثبت فقيه، سبق في الحديث رقم (١٣).**

ثانيًا: التخريج

أولًا: المتابعات[(١)]

-خ: (١/٥٦١-٥٦٢)، (٨) كتاب الصلاة، (٨٤) باب الحلق والجلوس في المسجد، رقم(٤٧٢) عن مسدد عن بشر بن المُفضل عن عبد الله عن نافع به بلفظ مختلف، وفيه "اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وتراً فإن النبي ﷺ أمر به"، وكذلك(٤٨٨/٢)، (١٤) كتاب الوتر، (٤) باب ليجعل آخر صلاته وتراً، رقم(٩٩٨) عن مسدد عن يحيى بن سعيد عن عبد الله عن نافع به متقارب الألفاظ.

-م: (٥١٧/١)، (٦) كتاب صلاة المسافرين وقصرها، (٢٠) صلاة الليل مثنى مثنى والوتر ركعة من آخر الليل، رقم(١٥٠) عن قتيبة ومحمد بن رمح كلاهما عن الليث به بلفظه، (٥١٧/١)، (٦) كتاب صلاة المسافرين وقصرها، (٢٠) صلاة الليل مثنى مثنى والوتر ركعة من آخر الليل، رقم(١٤٩) عن هارون بن معروف وسريج بن يونس وأبي كريب، جميعهم عن ابن أبي زائدة عن عاصم الأحول عن عبد الله بن شقيق عن ابن عمر بلفظ "بادروا الصبح بالوتر"، وكذلك(٥١٧/١-٥١٨)، (٦) كتاب صلاة المسافرين وقصرها، (٢٠) صلاة الليل مثنى مثنى والوتر ركعة من آخر الليل، رقم(١٥١) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي أسامة وعن محمد بن عبد الله بن نمير عن أبيه وعن زهير بن حرب ومحمد بن المثنى كلاهما عن يحيى، جميعهم (أبو أسامة، ويحيى، وعبد الله بن نمير) عن عبيد الله عن نافع به نحوه، وكذلك (٥١٨/١)، (٦) كتاب صلاة المسافرين وقصرها،(٢٠) باب صلاة الليل مثنى مثنى والوتر ركعة من آخر الليل، رقم(١٥٢) عن هارون بن عبد الله عن حجاج بن محمد عن بن جريج عن نافع به متقارب الألفاظ.

-د: (٦٨/٢)، كتاب الصلاة، باب في وقت الوتر، رقم(١٤٣٦) عن هارون بن معروف عن ابن أبي زائدة عن عبيد الله عن نافع به بلفظ "بادروا الصبح بالوتر"، (٦٨/٢)، كتاب الصلاة، باب في وقت الوتر، رقم(١٤٣٨) عن أحمد بن حنبل عن يحيى القطان عن عبيد الله عن نافع به متقارب الألفاظ.

-ت: (١٤/٢)، (٣) كتاب الوتر، (١٢) باب ما جاء في مبادرة الصبح بالوتر، رقم(٤٦٦) عن أحمد بن منيع عن يحيى بن زكريا عن عبيد الله عن نافع به بلفظ "بادروا الصبح بالوتر"، وكذلك(١٤/٢)، (١٣)

---

* سي: (١٥٣/٢)، (٢) كتاب الصلاة، (٥٩٢) وقت الوتر، رقم(١٣٩٥)، و س: (٢٢٩/٣)، (٢٠) كتاب قيام الليل وتطوع النهار، (٣٠) باب وقت الوتر، رقم(١٦٧٨) سنداً ومتناً.

(١) وانظر حديث رقم(١٧)، وحديث رقم(١٨)، فقد ورد بألفاظ أخرى، وقد سبق تخريجه.

كتاب الوتر، (١٢) باب ما جاء في مبادرة الصبح بالوتر، رقم(٤٦٨) عن محمود بن غيلان عن عبد الرزاق عن ابن جريح عن سليمان بن موسى عن نافع به بلفظ "إذا طلع الفجر فقد ذهب كل صلاة الليل والوتر فأوتروا قبل طلوع الفجر"، وقال: "سليمان تفرد به على هذا اللفظ".

-حم: (٢٠/٢) عن يحيى القطان عن عبد الله عن نافع به متقارب الألفاظ، وكذلك(٣٧/٢-٣٨) عن يحيى بن زكريا عن عبيد الله عن نافع به بلفظ "بادروا الصبح بالوتر"، وكذلك(٣٨/٢) عن يحيى بن زكريا عن عاصم الأحول عن عبد الله بن شقيق عن ابن عمر بلفظ "بادروا الصبح بالوتر"، وكذلك(٣٩/٢) عن محمد بن بشر عن عبيد الله عن نافع به متقارب الألفاظ، وكذلك (١١٩/٢) عن هاشم عن الليث به بلفظ "صلاة الليل مثنى مثنى فإن خفت الصبح فأوتر بواحدة واجعل آخر صلاتك وتراً"، وكذلك(١٣٥/٢) عن يعقوب بن إبراهيم عن أبيه عن إسحاق عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمه بن عبد الرحمن وسليمان بن يسار كلاهما عن ابن عمر متقارب الألفاظ، وكذلك(١٥٠/٢) عن عبد الرزاق وابن بكر كلاهما عن ابن جريج عن سليمان بن موسى عن نافع بلفظه، وزاد "فإذا كان الفجر فقد ذهبت كل صلاة الليل والوتر فإن رسول الله ﷺ قال أوتروا قبل الفجر".

ثانيًا: الشواهد

١- عن أبي سعيد الخدري ﷺ بمعناه

-م: (٥١٩/١-٥٢٠)، (٦) كتاب صلاة المسافرين وقصرها، (٢٠) باب صلاة الليل مثنى مثنى والوتر ركعة من آخر الليل، رقم(١٦٠، ١٦١).

-ت: (١٤/٢)، (٣) كتاب الوتر، (١٢) باب ما جاء في مبادرة الصبح بالوتر، رقم(٤٦٧) .

-س: (٢٢٩/٣-٢٣٠)، (٢٠) كتاب قيام الليل وتطوع النهار، (٣١) باب الأمر بالوتر قبل الصبح، رقم(١٦٧٩ ، ١٦٨٠).

-جه: (٤٥٠/١)، (٥) كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، (١٢٢) باب ما جاء في من نام عن الوتر أو نسيه، رقم(١١٨٩).

ثالثاً: الحكم على الإسناد

إسناده صحيح ، لأن رواته ثقات .

(٦٣١) تَعْجِيلُ الظُّهْرِ فِي الْبَرْدِ

(١٤٩٧/٧٣)- أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ دِينَارٍ أَبِي خَلْدَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَانَ الْحَرُّ أَبْرَدَ بِالصَّلاَةِ، وَإِذَا كَانَ الْبَرْدُ عَجَّلَ .*

أولًا: دراسة الإسناد

*** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ يَحْيَى بن بُرْدٍ الْيَشْكُرِيُّ[١]، مولاهم أَبُو قُدَامَةَ السَّرْخسِيُّ[٢].**

وثقه النسائي[٣]، وأبو داود[٤]، وأبو حاتم[٥]، ومسلمة بن القاسم[٦]، وابن حجر، وزاد النسائي "مأمون قل من كتبنا عنه مثله"، وزاد ابن حجر "مأمون"، وقال ابن عبد البر: "أجمعوا على ثقته"[٧]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "هو الذي أظهر السنة بسرخس"[٨]، وقال الحاكم: "أحد أئمة الحديث متفق على إمامته وحفظه وإتقانه"[٩]، وقال ابن عدي: " فاضل من أهل السنة"[١٠]، وقال الذهبي: "كان من الحفاظ الأثبات"[١١]،ضرب على حديثه محمد بن يحيى[١٢].

مات سنة أحدى وأربعين ومائتين.

*** عَبْدُ الرَّحَمنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدٍ الْبَصْرِيُّ، أَبُو سَعِيدٍ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ.**

وثقه ابن معين[١٣]، وأحمد[١٤]، والطبراني[١٥]، والبغوي[١٦]، والدارقطني[١٧]، والذهبي[١٨]، وزاد الذهبي "حافظ"، وذكره ابن حبان، وقال: "ربما خالف"[١٩]، وذكره ابن شاهين في الثقات[٢٠]، قال ابن المديني: "كنت وأنا بمكة أيام سفيان إذا ورد علي شيء خفي عليَّ لم يكن لي مفزع إلا أبا سعيد مولى بني هاشم، وكنت إذا فزعت إليه في الشيء وجدت عنده علمًا وبيانًا"[٢١]، أثنى عليه أحمد بن حنبل، وقال: "كان متهارمًا جدًّا -يعني في الحديث-"[٢٢].

---

* سي: (١٩٠/٢)، (٢) كتاب الصلاة، (٦٣١) تعجيل الظهر في البرد، رقم(١٤٩٧)، و س: (٢٨٢/١)، (٦) كتاب المواقيت، (٤) باب تعجيل الظهر في البرد، رقم(٤٩٥) سندًا ومتنًا.

[١] تقدم التعريف بهذه النسبة في الحديث رقم(٣٣).

[٢] السرخسي: هذه النسبة إلى بلدة قديمة من بلاد خراسان، اشتهر بالنسبة إليها كثير من العلماء. انظر: الأنساب(٢٤٤/٣)، اللباب في تهذيب الأنساب(١١٢/٢)، مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة و البقاع (٧٠٥/٢).

[٣] تسمية مشايخ النسائي(٦٦).

[٤] تهذيب الكمال(٥٢/١٩).

[٥] الجرح والتعديل(٣١٧/٥).

[٦] تهذيب التهذيب(٣٧٩/٥).

[٧] المصدر السابق(٣٧٩/٥).

[٨] الثقات(٤٠٦/٨).

[٩] المصدر السابق(٣٧٩/٥).

[١٠] المصدر السابق(٣٧٩/٥).

[١١] تاريخ الإسلام(٣٤٤/١٨).

[١٢] تهذيب التهذيب(٣٧٩/٥).

[١٣] تاريخ الدوري(٢٥٤/٣)، الجرح والتعديل(٢٥٤/٥)، تاريخ أسماء الثقات(٢١٦)، الكنى والأسماء للدولابي(٥٨٣/٢).

[١٤] الجرح والتعديل(٢٥٤/٥).

[١٥] المعجم الصغير (٨٥/١).

[١٦] تهذيب التهذيب(١٢٠/٥).

[١٧] المصدر السابق(١٢٠/٥).

[١٨] الكاشف(١٦٧/٢).

[١٩] الثقات(٣٧٤/٨).

[٢٠] تاريخ أسماء الثقات(٢١٦).

[٢١] المعرفة والتاريخ(١٨٢/٢).

[٢٢] العلل ومعرفة الرجال(٢٠٣/٢)، وانظر المعجم الصغير(٨٥/١).

وقال أبو حاتم: "كان أحمد يرضاه وما كان به بأس"[١]، وجاء عن احمد في رواية أنه كان لا يرضاه[٢]، وقال: "كان أبو سعيد كثير الخطأ، وهو أيقظ من عبد الله بن رجاء"[٣]، وقال زكريا بن يحيى الساجي: "يهَم في الحديث"[٤]، وقال ابن حجر: "صدوق ربما أخطأ"[٥]، وذكره العقيلي في الضعفاء[٦].

مات سنة سبع وتسعين ومائة.

*** خَالِدُ بْنُ دِينَارٍ التَّيْمِيُّ السَّعْدِيُّ[٧]، أَبُو خَلْدَةَ الْبَصْرِيُّ.**

وثقه النسائي[٨]، ويزيد بن زريع[٩]، وابن سعد[١٠]، وابن معين[١١]، والعجلي[١٢]، والدارقطني[١٣]، وأبو مسعودالدمشقي[١٤]، والذهبي[١٥]،وقال الترمذي: "ثقة عند أهل الحديث"[١٦]، وقال ابن عبد البر: "ثقة عند جميعهم"[١٧]، وذكره ابن حبان[١٨]، وابن خلفون[١٩] في الثقات، وقال ابن حبان: "من حفاظ أهل البصرة"[٢٠]، وأحسن الثناء عليه ابن مهدي[٢١]، وقال رجل لابن مهدي: كان ثقة، فقال: "كان خيارًا مسلمًا صدوقًا مأمونًا، الثقة شعبة وسفيان"[٢٢]، وقال ابن معين في رواية: "صالح"[٢٣]، وقال ابن حجر: "صدوق"[٢٤].

مات سنة اثنين وخمسين ومائة.

ثانيًا: التخريج

أولًا: المتابعات

-خ: (٢/٣٨٨)، (١١) كتاب الجمعة، (١٧) باب إذا اشتد الحر يوم الجمعة، رقم(٩٠٦) عن محمد بن أبي بكر المقدمي عن حرمي بن عمارة عن أبي خلدة به نحوه.

---

[١] الجرح والتعديل(٥/٢٥٤).
[٢] تهذيب التهذيب(٥/١٢٠).
[٣] الضعفاء الكبير(٢/٣٤١)، ميزان الاعتدال(٤/٢٩٧)، المغني في الضعفاء(١/٦٠٦).
[٤] تهذيب التهذيب(٥/١٢٠).
[٥]ت قريب التهذيب (٢٨٦).
[٦] الضعفاء الكبير(٢/٣٤١).
[٧] السعدي: بفتح السين وسكون العين وفي آخرها الدال المهملات، هذه النسبة إلى عدة قبائل. الأنساب(٣/٢٥٥)، اللباب في تهذيب الأنساب(٢/١١٧).
[٨] تهذيب الكمال(٨/٥٨).
[٩] التاريخ الكبير(٣/١٣٤)، الجرح والتعديل(٣/٣٢٨)، الكامل في ضعفاء الرجال(٣/١٦٤).
[١٠] الطبقات الكبرى(٧/٢٠٣).
[١١] تاريخ الدارمي(١٠٤)، الجرح والتعديل(٣/٣٢٨).
[١٢] تاريخ الثقات(١٤٠).
[١٣] سؤالات الحاكم للدارقطني(١٩٩).
[١٤] ابن خلفون في الثقات، كما في حاشية تهذيب الكمال(٨/٥٨).
[١٥] سير أعلام النبلاء(٣/٤٠٠).
[١٦] ت(٥/٤٥٢).
[١٧] تهذيب التهذيب(٢/٥٠٧).
[١٨] الثقات(٤/١٩٩).
[١٩] الثقات لابن خلفون، كما في حاشية تهذيب الكمال(٨/٥٨).
[٢٠] مشاهير علماء الأمصار(١٢٤).
[٢١] الثقات(٤/١٩٩).
[٢٢]الجرح والتعديل(١/١٦٠) (٢/٣٧) (٣/٣٢٨)، التاريخ الكبير(٣/١٣٤)، المجروحين من المحدثين(١/٤٧).
[٢٣] الجرح والتعديل(٣/٣٢٨).
[٢٤] تقريب التهذيب (١٢٧).

-خزيمة: (١٧٠/٣)، كتاب الجمعة، (١٠٣) باب التبريد بصلاة الجمعة في شدة الحر والتبكير...، رقم(١٨٤٢) عن إسحاق بن منصور عن حرمي بن عمارة عن أبي خلدة به نحوه، وفيه زيادة.

-خد: (٤٢٤)، (٥٥٢) باب الجلوس على السرير، رقم(١١٦٢) عن عبيد عن يونس بن بكير عن خالد بن دينار به متقارب الألفاظ.

ثانيًا: الشواهد

١- ابن عمر رضي الله عنهما جزء من الحديث بلفظه

-خ: (١٥/٢)، (٩) كتاب مواقيت الصلاة، (٩) باب الإبراد بالظهر في شدة الحر، رقم(٥٣٣، ٥٣٤).

-جه: (٢٧٨/١)، (٢) كتاب الصلاة، (٤) باب الإبراد بالظهر في شدة الحر، رقم(٦٨١).

ثالثًا: الحكم على الإسناد

إسناده صحيح، لأن رواته ثقات .

(٦٣١) تَعْجِيلُ الظُّهْرَ فِي الْبَرْدِ

(١٤٩٨/٧٤)- عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ خَالِدٍ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي خلدة خَالِدِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَنَسٍ، كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا اشْتَدَّ الْبَرْدُ بَكَّرَ بِالصَّلاةِ، وَإِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ أَبْرَدَ بِالصَّلاةِ.
وَأَوَّلَهُ أَنَّ الْحَكَمَ بْنَ أَيُّوبَ أَخَّرَ الْجُمُعَةَ فَتَكَلَّمَ يَزِيدُ الضُّبِّيُّ.*

أولاً: دراسة الإسناد

*** إِسْمَاعِيلُ بْنِ مَسْعُودٍ الْجَحْدَرِيُّ[١]، أَبُو مَسْعُودِ الْبَصْرِيُّ.**

وثقه النسائي[٢]، ومسلمة بن القاسم، والذهبي[٣]، وابن حجر[٤]، وزاد النسائي "بصري كتب عنه حديثاً كثيرًا"،وصحح له ابن حبان[٥]، وذكره في الثقات[٦]،وقال أبو حاتم صدوق[٧].

مات سنة ثمان وأربعين ومائتين.

*** خَالِدٌ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عُبَيْدٍ بْنِ سليمِ الهُجَيْمِيُّ، ثقة ثبت، سبق في الحديث رقم (٧٤).**

*** خَالِدٌ بْنُ دِينَارٍ، أَبُو خَلْدَةَ، ثقة، سبق في الحديث رقم (٧٣).**

ثانيًا: التخريج

سبق في الحديث رقم (٧٤).

ثالثًا: الحكم على الإسناد

إسناده صحيح[٨]لأن رواته ثقات.

---

* سي: (١٩٠/٢-١٩١)، (٢٠) كتاب الصلاة، (٦٣١) باب تعجيل الظهر في البرد، رقم(١٤٩٨)، وقال المحقق: "هذا الحديث زدناه من التحفة" وهو في تحفة الأشراف: (٢١٦/١)، رقم(٨٢٣).

(١) الجحدري: بفتح الجيم وسكون الحاء وفتح الدال المهملتين وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى جَحْدَر، وهو اسم رجل. الأنساب(٢٥/٢)، اللباب في تهذيب الأنساب(٢٦٠/١).

(٢) تسمية مشايخ النسائي(٦٤)، وجاء فيه "إسماعيل بن مسعر"، قال المحقق: "تصحف اسم أبيه في النسخة، والصواب أنه مسعود كما نقله عنه مغلطاي. انظر حاشية تهذيب الكمال(١٩٦/٣).

(٣) الكاشف(٨٣/١).

(٤) تقريب التهذيب (٤٩).

(٥) حب(٤٥٦/٣) (٢٦/٧) (٣٣٢/١٦).

(٦) الثقات(١٠٢/٨-١٠٣).

(٧) الجرح والتعديل(٢٠٠/٢).

(٨) تقدم في الحديث رقم(٧٧).

(٦٣٤) تَعْجِيلُ الْعَصْرِ

(١٥٠٧/٧٥)- أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ حَيَّةٌ[١]، وَيَذْهَبُ الذَّاهِبُ إِلَى الْعَوَالِي[٢] وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ.*

أولا دراسة الإسناد

*** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، ثقة ثبت، سبق في الحديث رقم (٢).**

*** اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، ثقة ثبت فقيه حجة، سبق في الحديث رقم (٤).**

*** ابْنُ شِهَابٍ، هو الزُّهْرِيُّ، حافظ حجة فقيه متقن، سبق في الحديث رقم (٢٥).**

ثانيًا: التخريج

أولًا: المتابعات

-خ: (٢٦/٢)، (٩) كتاب المواقيت، (١٣) باب وقت العصر ...، رقم(٥٤٨) عن عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحاق بن عبد الله عن انس متقارب الألفاظ، وكذلك(٢٨/٢)، (٩) كتاب المواقيت، (١٣) باب وقت العصر ...، رقم(٥٥٠) عن أبي اليمان عن شعيب عن الزهري به متقارب الألفاظ، وكذلك(٢٨/٢)، (٩) كتاب المواقيت، (١٣) باب وقت العصر ...، رقم (٥٥١) عن عبد الله بن يوسف عن مالك عن الزهري متقارب الألفاظ، وفيه "ثم يذهب الذاهب منا إلى قباء"، وكذلك(٣٠٤/١٣)، (٩٦) كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، (١٦) باب ما ذكر النبي ﷺ وحضَّ على اتفاق أهل العلم ...، رقم(٧٣٢٩) عن أيوب بن سليمان عن أبى بكر بن أبى أويس عن سليمان بن بلال عن صالح بن كيسان عن الزهري به متقارب الألفاظ .

-م: (٤٣٣/١-٤٣٤)، (٥) كتاب المساجد ومواضع الصلاة، (٣٤) باب استحباب التبكير في العصر، رقم(١٩٢) عن قتيبة بن سعيد ومحمد بن رمح كلاهما عن الليث به متقارب الألفاظ، وكذلك عن هارون بن سعيد عن ابن وهب عن ابن عمر، وعن ابن شهاب به ولم يسق لفظه، وكذلك (٤٣٤/١)، (٥) كتاب المساجد ومواضع الصلاة، (٣٤) باب استحباب التبكير بالعصر، رقم(١٩٣) عن يحيى بن يحيى عن مالك عن ابن شهاب به متقارب الألفاظ، وفيه "فيأتي قباء" بدلًا من "العوالي"، وكذلك(٤٣٣/١)، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، (٣٤) باب استحباب التبكير بالعصر، رقم(١٩٤) عن يحيى بن يحيى عن مالك عن إسحاق بن عبد الله عن انس متقارب الألفاظ.

-د: (١٠٩/١)، كتاب الصلاة، باب الصلاة في وقت العصر، رقم(٤٠٤) عن قتيبة به بلفظه.

---

* سي: (١٩٣/٢-١٩٤)، (٢) كتاب الصلاة، (٦٣٤) تعجيل العصر، رقم(١٥٠٧)، و س: (٢٨٧/١)، (٦) كتاب المواقيت، (٨) باب تعجيل العصر، رقم(٥٠٣) سندًا ومتنًا.

[١] حية: حياتها وجود حرها وصفاء لونها قبل أن يصفر ويتغير، أي مرتفعة. حاشية السيوطي على النسائي(٢٨٧/١).

[٢] العوالي: قال الزهري: "العوالي على ميلين أو ثلاثة أو أربعة". د: (١٠٩/١)، حم: (١٦١/٣).

-س: (٢٨٦/١)، (٦) كتاب المواقيت، (٨) باب تعجيل العصر، رقم(٥٠٢) عن سويد بن نصر عن عبد الله عن مالك عن الزهري وإسحاق كلاهما عن أنس متقارب الألفاظ، وفيه "فيأتي قباء"، وكذلك (٢٨٧/١)، (٦) كتاب المواقيت، (٨) باب تعجيل العصر، رقم(٥٠٤) عن طريق إسحاق بن إبراهيم عن جرير عن منصور عن ربعي عن أبي الأبيض عن أنس بلفظ "كان يصلي بنا العصر والشمس بيضاء محلقة".

-جه: (٢٧٨/١)، (٢) كتاب الصلاة، (٥) باب وقت صلاة العصر، رقم(٦٨٢) عن محمد بن رمح عن الليث به بلفظه.

-دي: (٧٧١/٢-٧٧٢)، (٢) كتاب الصلاة، (١٥) باب وقت العصر، رقم(١٢٤٤) عن عبيد الله بن موسى عن ابن أبي ذئب عن الزهري به متقارب الألفاظ.

-طا: (١٥)، (١) كتاب وقوت الصلاة، (١) باب وقوت الصلاة، رقم(١١) عن ابن شهاب نحوه، وفيه "قباء"، بدلًا من "العوالي"، وكذلك(١٤-١٥)، (١) كتاب وقوت الصلاة، (١) باب وقوت الصلاة، رقم(١٠) عن إسحاق بن عبد الله عن أنس به متقارب الألفاظ.

-حم: (١٣١/٣، ١٦٩) عن محمد بن جعفر وحجاج كلاهما عن شعبة عن منصور عن ربعي بن حراش عن أبي الأبيض عن أنس بلفظ "كان رسول الله يصلي العصر والشمس بيضاء محلقة"، وفى الموضع الثاني عن الحجاج وحده، وكذلك(١٦١/٣) عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري به متقارب الألفاظ ،وكذلك(١٨٤/٣) عن عبد الرحمن عن سفيان عن منصور عن ربعي عن أبى الأبيض عن أنس مختلف الألفاظ وكذلك (٢٠٩/٣) عن الضحاك بن مخلد عن عبد الرحمٰن بن وردان عن أنس بلفظ "كان رسول الله يصلي هذه الصلاة والشمس بيضاء نقية"، وكذلك(٢١٤/٣) عن عبد الملك بن عمرو عن ابن أبي ذئب عن الزهري به متقارب الألفاظ، وكذلك(٢١٧/٣) عن حماد بن خالد عن ابن أبى ذئب عن ابن شهاب به متقارب الألفاظ، وكذلك(٢٢٤/٣) عن إسحاق بن عيسى وهاشم، كلاهما عن الليث به متقارب الألفاظ، وكذلك (٢٣٢/٣) عن معاوية بن عمرو عن زائدة عن منصور عن ربعي عن أبى الأبيض عن أنس بلفظ "كان رسول الله يصلي العصر والشمس بيضاء محلقة ثم أرجع إلى قومي وهم في ناحية المدينة فأجدهم جلوسًا فأقول لهم: قوموا فصلوا فإن رسول الله قد صلى".

ثانيا: الشواهد

عن عائشة -رضي الله عنها- بمعناه

-خ: (٣٥/٢)، (٩) كتاب المواقيت، (١٣) باب وقت العصر، رقم(٥٤٤،٥٤٥،٥٤٦) وكذلك(٢١٠/٦)، (٥٧) كتاب فرض الخمس، (٤) باب ما جاء في بيوت أزواج النبي...، رقم(٣١٠٣).

-م: (٤٢٦/١)، (٥) كتاب المساجد ومواضع الصلاة، (٣١) باب أوقات الصلوات الخمس، رقم(١٦٨،١٦٩،١٧٠).

ثالثًا: الحكم على الإسناد

إسناده صحيح ، لأن رواته ثقات .

(٦٣٥) ذِكْرُ التَّشْدِيدِ فِي تَأْخِيرِ صَلَاةِ الْعَصْرِ

(١٥٠٩/٧٦)- أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَلاَءُ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فِي دَارِهِ بِالْبَصْرَةِ حِينَ انْصَرَفَ مِنَ الظُّهْرِ قَالَ: وَدَارُهُ بِجَنْبِ الْمَسْجِدِ، فَلَمَّا دَخَلْنَا عَلَيْهِ قَالَ: أَصَلَّيْتُمُ الْعَصْرَ، قُلْنَا: لاَ إِنَّمَا انْصَرَفْنَا السَّاعَةَ مِنَ الظُّهْرِ، قَالَ: فَصَلُّوا الْعَصْرَ، قَالَ: فَقُمْنَا فَصَلَّيْنَا فَلَمَّا انْصَرَفْنَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "تِلْكَ صَلاَةُ الْمُنَافِقِ جَلَسَ يَرْقُبُ الْعَصْرِ حَتَّى إِذَا كَانَتْ بَيْنَ قَرْنَيِ الشَّيْطَانِ قَامَ فَنَقَرَ أَرْبَعًا لاَ يَذْكُرُ اللَّهَ فِيهَا إِلاَّ قَلِيلاً".*

أولًا: دراسة الإسناد

* **عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، ثقة حافظ، سبق في الحديث رقم (١٢).**
* **إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثقة حافظ، سبق في الحديث رقم (١٢).**
* **الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيُّ[١]، أَبُو شِبْلٍ الْمَدَنِيُّ.**

وثقه ابن سعد[٢]، وأحمد[٣]، والعجلي[٤]، ويعقوب بن سفيان[٥]، والترمذي[٦]، وزاد ابن سعد "كثير الحديث ثبت"، وزاد أحمد "لم أسمع أحدًا ذكر العلاء بسوء"، وزاد يعقوب "ومن كان من أهل العلم ونصح نفسه علم أن كل من وضعه مالك في موطئه وأظهر اسمه ثقة تقوم به الحجة"، وزاد الترمذي "عند أهل الحديث"،وذكره ابن حبان في الثقات[٧]، وقال أيضًا: "كان متقنًا ربما وهم"[٨]، وقال الذهبي[٩]، وبرهان الدين الحلبي[١٠]: "صدوق"، وقال الذهبي أيضًا: "لا ينزل حديثه عن رتبة الحسن"[١١]، وقال النسائي: "ليس به بأس"[١٢]، وقال ابن حجر: "صدوق ربما وهم"[١٣]،

وقال أبو حاتم: "صالح"، وقدمه على العلاء بن المسيب، وقال أيضاً: "روى عنه الثقات وأنا أنكر من حديثه أشياء"[١٤].

وقال الخليلي: "مختلف فيه لأنه يتفرد بأحاديثه لا يتابع عليها...، وقد أخرج له مسلم من حديث المشاهير دون الشواذ"[١٥]، وقال أبو زرعة: "ليس هو أقوى ما يكون"[١٦]، وقال ابن معين[١٧]، وابن

---

[١] الحُرَقي: بضم الحاء وفتح الراء في آخرها قاف، هذه النسبة إلى الحرقات من جهينة، منهم العلاء بن عبد الرحمن. الأنساب(٢٠٤/٢)، اللباب في تهذيب الأنساب(٢٥٨/١).
[٢] الطبقات الكبرى(٤٢٠/٥).
[٣] العلل ومعرفة الرجال(٤٨٣/٢)، سؤالات أبي داود(١٢٧)، الجرح والتعديل(٢٥٧/٦).
[٤] تاريخ الثقات(٣٤٣).
[٥] المعرفة والتاريخ(٣٤٩/١).
[٦] ت(١١٩/١).
[٧] الثقات(٢٤٧/٥).
[٨] مشاهير علماء الأمصار(١٠٥).
[٩] المغني في الضعفاء(٧٠/٢)، ميزان الاعتدال(١٢٦/٥).
[١٠] الكشف الحثيث(٢٠٤).
[١١] سير أعلام النبلاء(١٨٧/٦).
[١٢] تهذيب الكمال(٥٢٣/٢٢).
[١٣] تقريب التهذيب (٣٧١).
[١٤] الجرح والتعديل(٣٥٧/٦-٣٥٨).
[١٥] الإرشاد في معرفة علماء الحديث(٢١٨/١).
[١٦] الجرح والتعديل(٣٥٨/٦).
[١٧] الكامل في ضعفاء الرجال(٢١٧/٥)، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي(١٨٧/٢-١٨٨).

عدي[1]: "ليس بالقوي"، وقال ابن معين: "ليس حديثه بحجة مضطرب الحديث"[2]، "ليس بذاك لم يزل الناس يتقون حديثه"[3]، وقدَّم أحمد[4]، وأبو زرعة[5]، وأبو داوود[6]، وأبو حاتم[7] سهيلًا بن أبي صالح على العلاء، وزاد أبو داود "أنكروا على العلاء صيام شعبان"، وقدَّم أحمد، وأبو حاتم في رواية العلاء علي سهيل بن أبي صالح، وزاد أحمد "ومحمد بن عمرو"[8]،وقال ابن معين: "سهيل والعلاء حديثهما قريب من السواء ليس حديثهما بحجة"[9]، وقال الدارمي: "سئل ابن معين عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه كيف حديثهما فقال: ليس به بأس، قلت: هو أحب إليك أو سعيد المقبري قال: سعيد أوثق والعلاء ضعيف"[10].

واتُّهِم بالوضع، سئل ابن معين عن العلاء بن عبد الرحمن فقال: "أحسن أحواله عندي أنه قيل له عند موته: ألا تستغفر الله، فقال: لا أرجو أن يُغفر لي وقد وضعت في فضل علي ﷺ سبعين حديثاً"[11].

وأما قول ابن معين في تضعيفه فقد رد عليه ابن عبد البر قائلاً: "وقوله –يعنى ابن معين– ليس بشيء"، وقال: "أما قول ابن معين "لم يزل الناس يتقونه"، فقد قال بخلافه أحمد، فنقل أنه لم يذكره أحد بسوء، بل نقل الترمذي توثيقه عند أهل الحديث، وهذا يكفي في دفعه، بل إن الأئمة قد رووا عنه، قال ابن عبد البر: "ليت شعري من الناس الذين كانوا يتقون حديثه وقد حدَّث عنه الأئمة الجلة، وجماعة غيرهم كثيرة"[12].

وأما قول ابن معين أنه وضع سبعين حديثاً في فضل عليٍّ، فهذه الأحاديث موجودة فلتظهر لنا تلك الأحاديث الموضوعة التي وضعها العلاء، وهذا جرح مرجوح، فلا يُقبل هذا القول، والعلاء على أقل أحواله يكون حديثه حسناً. ويكفي توثيقًا للعلاء إخراج مسلم له في الصحيح، قال ابن عدي: "وللعلاء بن عبد الرحمن نسخ عن أبيه عن أبي هريرة يرويها عن العلاء الثقات، وما أرى بحديثه بأسًا، وقد روى عنه شعبة وابن جريح ونظراؤهم"[13].

مات سنة بضع وثلاثين ومائة.

ثانيًا: التخريج

أولًا: المتابعات

–م: (١/٤٣٤)، (٥) كتاب المساجد ومواضع الصلاة، (٣٤) باب استحباب التبكير بالعصر، رقم(١٩٥) عن علي بن حجر وقتيبة ويحيى بن أيوب ومحمد بن الصباح، جميعهم عن إسماعيل به بلفظه.

---

[1] الكامل في ضعفاء الرجال(٢١٧/٥).
[2] الضعفاء الكبير(٣٤١/٣).
[3] الجرح والتعديل(٣٥٧/٦)، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي(١٨٧/٢-١٨٨)، الموضوعات(٥٠٢/٢).
[4] حم(١١٤/٥).
[5] الجرح والتعديل(٢٤٧/٤).
[6] تهذيب التهذيب(٣٠١/٦).
[7] الجرح والتعديل(٢٤٧/٤)
[8] المصدر السابق(٣٥٧/٦).
[9] المصدر السابق(٢٤٧/٤) (٣٥٧/٦).
[10] تاريخ الدارمي(١٧٤)، الكامل في ضعفاء الرجال(٢١٧/٥)، تاريخ دمشق(٢٨٤/٢١).
[11] الموضوعات(٩٤/٢)، الكشف الحثيث(١٨٣).
[12] التمهيد(١٨٣/٢٠).
[13] الكامل في ضعفاء الرجال(٢١٨/٥).

-د: (١١٠/١)، كتاب الصلاة، باب في وقت صلاة العصر، رقم(٤١٣) عن القعنبي عن مالك عن العلاء به متقارب الألفاظ.

-ت: (٢٠٩/١-٢١٠)، (٢) كتاب الصلاة، (٦) باب ما جاء في تعجيل العصر، رقم(١٦٠) عن علي بن حجر به بلفظه .

-طا: (٢١٢)، (١٥) كتاب القرآن، (١٠) باب النهي عن الصلاة بعد الصبح وبعد العصر، رقم(٤٦)، عن العلاء به متقارب الألفاظ.

-حم: (١٠٢/٣-١٠٣) عن محمد بن فضيل عن محمد بن إسحاق عن العلاء بن عبد الرحمن به متقارب الألفاظ، وكذلك(١٤٩/٣) عن إسحاق بن عيسى عن مالك عن العلاء به متقارب الألفاظ ، وكذلك(٣٤٧/٣) عن هارون بن معروف عن ابن وهب عن أسامة بن زيد عن حفص عن عبيد الله عن أنس متقارب الألفاظ.

-خزيمة: (١٧١/١-١٧٢)، كتاب الصلاة، (١٨) باب ذكر التغليظ في تأخير صلاة العصر إلى اصفرار الشمس...، رقم(٣٣٣) عن علي بن حجر به بلفظه، وعن يونس بن عبد الأعلى عن ابن وهب عن مالك عن العلاء به، ولم يسبق لفظه، وكذلك(١٧٢/١)، كتاب الصلاة، (١٨) باب ذكر التغليظ في تأخير صلاة العصر إلى اصفرار الشمس...، رقم(٣٣٤) عن محمد بن عبد الله بن بزيع عن عبد الرحمٰن بن عثمان، وعن محمد بن المثنى عن جعفر كلاهما (جعفر وعبد الرحمن) عن شعبة عن العلاء به متقارب الألفاظ.

-عبد الرزاق: (٢٢٢/١)، كتاب الصلاة، باب وقت العصر، رقم(٢٠٨٠) عن مالك عن العلاء به متقارب الألفاظ.

ثانيًا: الشواهد

١- عن عائشة وأنس رضي الله عنهما متقارب الألفاظ

-حب: (٤٩٣/١)، (٥) كتاب الإيمان، (٦) باب ما جاء في الشرك والنفاق، رقم(٢٦٠) عن أبي يعلى عن هارون بن معروف عن ابن وهب عن أسامة بن زيد عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة، وعن أسامة بن زيد عن حفص عن أنس.

ثالثًا: الحكم على الإسناد

إسناده حسن ،لأ ن فيه العلاء بن عبد الرحمن صدوق، و بالمتابعة يرتقي إلى الصحيح لغيره .

(٦٤٢) ذَكْرُ اخْتِلافِ النَّاقِلِينَ لِلأَخْبَارِ فِي آخِرِ وَقْتِ الْعِشَاءِ الآخِرَةِ

(١٥٣١/٧٧)- أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، قَالَ: سُئِلَ أَنَسٌ هَلِ اتَّخَذَ النَّبِيُّ ﷺ خَاتَمًا، قَالَ: نَعَمْ، أَخَّرَ لَيْلَةً صَلاَةَ الْعِشَاءِ الآخِرَةِ إِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ فَلَمَّا أَنْ صَلَّى أَقْبَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَقَالَ: "إِنَّكُمْ لَنْ تَزَالُوا فِي صَلاَةٍ مَا انْتَظَرْتُمُوهَا"، قَالَ أَنَسٌ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِيصِ[1] خَاتَمِهِ.*

أولًا دراسة الإسناد

*** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، ثقة حافظ، سبق في الحديث رقم (١٢).**

*** إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثقة حافظ، سبق في الحديث رقم (١٢).**

*** حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، ثقة، سبق في الحديث رقم (١١).**

ثالثاً التخريج

أولًا: المتابعات

-خ: (٥١/٢)، (٩) كتاب مواقيت الصلاة، (٢٥) باب وقت العشاء إلى نصف الليل...، رقم(٥٧٢) عن عبد الرحيم المحاربي عن زائدة عن حميد به متقارب الألفاظ، وذكره معلقاً عن ابن أبي مريم عن يحيى بن أيوب عن حميد به بقصة الخاتم، وصرح حميد في رواية ابن أبي مريم بالسماع، وكذلك(٧٣/٢)، (٩) كتاب المواقيت، (٤٠) باب السمر في الفقه والخير بعد العشاء، رقم(٦٠٠) عن عبد الله بن الصباح عن أبي علي الحنفي عن قرة بن خالد عن الحسن عن أنس متقارب الألفاظ، ولم يذكر قصة الخاتم، وكذلك(١٤٨/٢)، (١٠) كتاب الأذان، (٣٦) باب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة وفضل المسجد، رقم(٦٦١) عن قتيبة عن إسماعيل به متقارب الألفاظ، وكذلك(٣٣٤/٢)، (١٠) كتاب الأذان، (١٥٦) باب يستقبل الإمام الناس إذا سلم، رقم(٨٤٧) عن عبد الله عن يزيد عن حميد به متقارب الألفاظ، ولم يذكر قصة الخاتم، وكذلك(٣٣٤/١٠)، (٧٧) كتاب اللباس، (٤٨) باب فص الخاتم، رقم(٥٨٦٩)، عن عبدان عن يزيد بن زريع عن حميد به متقارب الألفاظ.

-م: (٤٤٣/١)، (٥) كتاب المساجد ومواضع الصلاة، (٣٩) باب وقت العشاء وتأخيرها، رقم(٢٢٢) عن أبي بكر بن نافع عن بهز بن أسد عن حماد بن سلمه عن ثابت عن أنس متقارب الألفاظ، وكذلك(٤٤٣/١)، (٥) كتاب المساجد ومواضع الصلاة، (٣٩) باب وقت العشاء وتأخيرها، رقم (٢٢٣)، عن حجاج بن الشاعر عن سيد بن الربيع عن قرة بن خالد وقتادة عن أنس متقارب الألفاظ، وعن عبد الله بن الصباح عن عبيد الله بن عبد المجيد عن قرة عن قتادة عن أنس، ولم يسبق لفظه.

-س: (٢٠٤/٨)، (٤٩) كتاب الزينة، (٨٠) باب موضع الخاتم، رقم(٥٢٩٤) عن الحسين بن عيسى عن سليم بن قتيبة عن شعبة عن قتادة عن أنس بقصة الخاتم، وكذلك (٢٠٤/٨)، (٤٩) كتاب الزينة، (٨٠) باب موضع الخاتم، رقم(٥٢٩٥) عن أبي بكر بن نافع عن بهز عن حماد عن ثابت عن أنس بقصة الخاتم.

---

* سي: (٢٠٤/٢)، (٢) كتاب الصلاة، (٦٤٢) ذكر اختلاف الناقلين للأخبار في آخر وقت العشاء الآخرة، رقم(١٣٥١)، و س: (٣٠٣/١)، (٦) كتاب المواقيت، (٢١) باب آخر وقت العشاء، رقم(٥٣٥) عن علي بن حجر به، وعن محمد بن المثنى عن خالد عن حميد به بلفظه.

[1] الوبيص: البريق، وقد وبص الشيء يبص وبيصًا. النهاية(٩٥٦).

-جه: (٢٨٢/١)، (٢) كتاب الصلاة، (٨) باب وقت صلاة العشاء، رقم(٦٩٢) عن محمد بن المثنى عن خالد بن الحارث عن حميد به متقارب الألفاظ.

-حم: (١٨٢/٢) عن يحيى عن حميد به متقارب الألفاظ، وكذلك(١٨٩/٣) عن محمد بن عبد الله عن حميد به متقارب الألفاظ، وكذلك(٢٠٠/٣) عن يزيد بن هارون عن حميد به متقارب الألفاظ، وكذلك(٢٦٧/٣) عن عفان عن حماد بن سلمه عن ثابت عن أنس متقارب الألفاظ.

-حب: (٤٠٤/٤-٤٠٥)، (٩) كتاب الصلاة، (٣) باب مواقيت الصلاة، رقم(١٥٣٧) عن أبي يعلى عن إبراهيم بن الحجاج عن حماد بن سلمه عن ثابت عن أنس متقارب الألفاظ، وكذلك(٣٧٨/٥-٣٧٩)، (٩) كتاب الصلاة، (١١) باب القنوت، رقم(٢٠٣٣) عن عمر بن محمد عن عبد الله بن الصباح عن أبي على الحنفي عن قرة بن خالد عن الحسن عن أنس متقارب الألفاظ، ولم يذكر قصة الخاتم وقال أنس: "إن القوم لا يزالون بخير ما انتظروا الخير".

ثانياً : الشواهد

١- عن أبي سعيد الخدري ﷺ متقارب الألفاظ

-د: (١١٢/١)، كتاب الصلاة، باب في وقت العشاء الآخرة، رقم (٤٢٢).

-س: (٣٠٣/١)، (٦) كتاب المواقيت، (٢١) باب آخر وقت العشاء، رقم(٥٣٤).

-جه: (٢٨٣/١)، (٢) كتاب الصلاة، (٨) باب وقت صلاة العشاء، رقم(٦٩٣).

-حم: (٥/٣).

ثالثاً: الحكم على الإسناد

إسناده صحيح، لأن رواته ثقات .

(٦٤٦) أَوَّلُ وَقْتِ الْفَجْرِ

(١٥٣٨/٧٨)- أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنْ وَقْتِ صَلاَةِ الْغَدَاةِ، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا مِنَ الْغَدِ أَمَرَ حِينَ انْشَقَّ الْفَجْرُ أَنْ تُقَامَ الصَّلاَةُ فَصَلَّى بِنَا فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ أَسْفَرَ[1] ثُمَّ أَمَرَ فَأُقِيمَتِ الصَّلاَةُ فَصَلَّى بِنَا ثُمَّ قَالَ: "أَيْنَ السَّائِلُ عَنْ وَقْتِ الصَّلاَةِ، مَا بَيْنَ هَذَيْنِ وَقْتٌ".*

أولًا: دراسة الإسناد

*** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، ثقة حافظ، سبق في الحديث رقم (١٢).**

*** إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَر، ثقة حافظ، سبق في الحديث رقم (١٢).**

*** حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، ثِقَةٌ، سبق في الحديث رقم (١١).**

ثانياً : التخريج

أولًا: المتابعات

-س: (١٣/٢)، (٧) كتاب الأذان، (١٢) باب وقت أذان الفجر، رقم(٦٣٨) عن إسحاق بن إبراهيم عن يزيد عن حميد به متقارب الألفاظ.

-حم: (١١٣/٣)، عن إسماعيل عن حميد به متقارب الألفاظ، وكذلك(١٢١/٣) عن يزيد بن هارون عن حميد به متقارب الألفاظ، وكذلك(١٨٢/٣) عن يحيى بن سعيد عن حميد به متقارب الألفاظ، وكذلك(١٨٩/٣) عن محمد بن عبد الله عن حميد به متقارب الألفاظ.

-يعلى: (٧٢٠)، رقم(٣٨٠١) عن عبد الأعلى عن معتمر عن حميد به بلفظه، وكذلك(٧٢٨) رقم(٣٨٦٢) عن زهير بن حرب عن يزيد عن حميد به متقارب الألفاظ.

ثانيًا: الشواهد

١- عن عبد الله بن عمرو بن العاص ﷺ متقارب الألفاظ

- الطبراني في مسند الشاميين: (٧٥/٤)، رقم(٢٧٦٨).

٢- عن أبي هريرة ﷺ متقارب الألفاظ

-حب: (٣٦١/٤، ٣٦٣)، (٩) كتاب الصلاة، (٣) باب مواقيت الصلاة، رقم(١٤٩٣، ١٤٩٥).

ثالثاً: الحكم على الإسناد

إسناده صحيح، لأن رواته ثقات .

---

* سي: (٢٠٧/٢)، (٢) كتاب الصلاة، (٦٤٦) أول وقت الصبح، رقم(١٥٣٨)، و س: (٣٠٦/١)، (٦) كتاب المواقيت، (٢٤) باب أول وقت الصبح، رقم(٥٤٠) سندًا ومتنًا.

(١) أسفر: أسفر الصبح إذا انكشف وأضاء. النهاية(٤٣٢).

(٦٥٧) ذِكْرُ نهْيِ النَّبِيِّ ﷺ عَنِ الصَّلاَةِ بَعْدَ الْعَصْرِ

(١٥٦١/٧٩)- أَخْبَرَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ سَعِيدٍ، سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّلاَةِ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى الطُّلُوعِ وَعَنِ الصَّلاَةِ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى الْغُرُوبِ.*

أولًا: دراسة الإسناد

*** مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى بْنِ فَرُّوخِ الْخَوَارِزْمِيُّ[١]، أَبُو عَلِيٍّ الْخُتُّلِيُّ[٢].**

وثقه النسائي[٣]، وابن معين[٤]، ومسلمة بن القاسم[٥]، وابن حجر[٦]، وزاد ابن معين "لا بأس به"، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "كان عسر الحفظ"[٧]، وقال صالح بن محمد[٨]، وموسى بن محمد[٩]: "صدوق"، وقال أبو حاتم: "محله الصدق"[١٠]، وقال الذهبي: "الحافظ الإمام الزاهد"[١١].

مات سنة أربع وأربعين ومائتين.

*** سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، ثقة حافظ متقن، سبق في الحديث رقم (٨).**

*** ضَمْرَةُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي حَنَّةَ، بالنون، وقيل بالباء الموحدة، واسمه عَمْرُو بْنُ غزية المَازِنِيُّ[١٢].**

وثقه النسائي[١٣]، وابن معين[١٤]، وأحمد[١٥]، والعجلي[١٦]، وأبو حاتم[١٧]، وابن عبد البر[١٨]، وابن حجر[١٩]،وقال الذهبي: "وثقوه"[٢٠]، وذكره ابن حبان[٢١]، وابن شاهين[٢٢] في الثقات.

وقال ابن حجر: "من الطبقة الرابعة"،مات بعد العشرين ومائة[٢٣].

---

* سي: (٢/٢١٥)، (٢) كتاب الصلاة، (٦٥٧) ذكر نهي النبي ﷺ عن الصلاة بعد العصر، رقم(١٥٦١)، و س: (١/٣١٤)، (٦) كتاب المواقيت، (٣٥) باب النهي عن الصلاة بعد العصر، رقم(٥٦٢) سندًا ومتنًا.

[١] الخوارزمي: نسبة إلى بلدة خوارزم. الأنساب(٢/٤٠٨)، اللباب في تهذيب الأنساب(١/٤٦٦).

[٢] الختلي: قال السمعاني: "اختُلف في هذه النسبة، بعضهم يقول: هي إلى ختلان، بلاد مجتمعة وراء بلخ، وبعضهم يقول: هي بضم الخاء والتاء المنقوطة باثنتين مشددة، حتى رأيت أن الختلي بضم الخاء والتاء المشددة قرية على طريق خراسان إذا خرجت من بغداد بنواحي الدسكرة". الأنساب(٢/٣٢٢)، اللباب في تهذيب الأنساب(١/٢١).

[٣] تسمية مشايخ النسائي(٦٤)، تاريخ بغداد(١٥/٣٥٧).

[٤] المصدر السابق(١٥/٣٥٧).

[٥] تهذيب التهذيب(٨/٥٢).

[٦] تقريب التهذيب (٤٥٣).

[٧] الثقات(٩/١٨٩).

[٨] تاريخ بغداد(١٥/٣٥٧).

[٩] تهذيب التهذيب(٨/٥٠).

[١٠] الجرح والتعديل(٨/٣٢١).

[١١] سير أعلام النبلاء(١١/٤٩٥).

[١٢] المازني: بفتح الميم وكسر الزاي وفي آخرها نون، هذه النسبة إلى مازن، وهم قبائل وبطون. الأنساب(٥/١٦٥)، اللباب في تهذيب الأنساب(٣/١٤٥).

[١٣] تهذيب الكمال(١٣/٣٢٢).

[١٤] من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال(١٠٩)، الجرح والتعديل(٤/٤٦٦)، تاريخ أسماء الثقات(١٧٨).

[١٥] العلل ومعرف الرجال(١/١٩٦)، الجرح والتعديل(٤/٤٦٦).

[١٦] تهذيب التهذيب(٤/٨٠٩).

[١٧] الجرح والتعديل(٤/٤٦٦).

[١٨] التمهيد(١٦/٣١٩).

[١٩]تقريب التهذيب (٢٢٢).

[٢٠] الكاشف(٢//٣٨).

[٢١] الثقات(٤/٣٨٨).

[٢٢] تاريخ أسماء الثقات(١٧٨).

[٢٣] تاريخ الإسلام(٨/١٣٥).

ثانيًا: التخريج

أولًا: المتابعات

-خ: (٦١/٢)، (٩) كتاب مواقيت الصلاة، (٣١) باب لا يتحرى الصلاة قبل غروب الشمس، رقم(٥٨٦) عن عبد العزيز بن عبد الله عن إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد متقارب الألفاظ، وكذلك(٧٠/٣)، (٢٠) كتاب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة، (٦) باب مسجد بيت المقدس، رقم(١١٩٧) عن أبي الوليد عن شعبة عن عبد الملك عن قزعة عن أبي سعيد متقارب الألفاظ، وكذلك(٧٣/٤)، (٢٨) كتاب جزاء الصيد، (٢٦) باب حج النساء، رقم(١٨٦٤) عن سليمان بن حرب عن شعبة عن عبد الملك بن عمير عن قزعة عن أبي سعيد متقارب الألفاظ، وكذلك(٢٤٠/٤-٢٤١)، (٣٠) كتاب الصوم، (٦٧) باب صوم يوم النحر، رقم(١٩٩٥) عن حجاج بن منهال عن شعبة عن عبد الملك بن عمير عن قزعة عن أبي سعيد به متقارب الألفاظ.

-م: (٥٦٧/١)، (٦) كتاب صلاة المسافرين وقصرها، (٥١) باب الأوقات التي نهي عن الصلاة فيها، رقم(٢٨٨) عن حرملة بن عيسى عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد متقارب الألفاظ.

-س: (٣١٤/١)، (٦) كتاب المواقيت، (٣٥) باب النهي عن الصلاة بعد العصر، رقم(٥٦٣) عن عبد الحميد بن محمد عن مخلد عن ابن جريج عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد متقارب الألفاظ، وكذلك(٣١٤/١)، (٦) كتاب المواقيت، (٣٥) باب النهي عن الصلاة بعد العصر، رقم(٥٦٤) عن محمود بن غيلان عن الوليد عن عبد الرحمٰن بن نمر عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد، ولم يسق لفظه.

-جه: (٤٧٢/١)، (٥) كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، (١٤٧) باب النهي عن الصلاة بعد الفجر وبعد العصر، رقم(١٢٤٩) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن يحيى بن يعلى عن عبد الملك بن عمير عن قزعة عن أبي سعيد متقارب الألفاظ.

-حم: (٧/٣) عن سفيان به متقارب الألفاظ، وكذلك(٩١/٣) عن سفيان عن عبد الملك عن قزعة عن أبي سعيد متقارب الألفاظ ،وكذلك(٣٤/٣، ٧٢) عن محمد بن جعفر وعفان كلاهما عن شعبة عن عبد الملك بن عمير عن قزعة عن أبي سعيد متقارب الألفاظ، وفي الموضع الثاني عن عفان وحده، وكذلك(٣٩/٣) عن هاشم بن القاسم عن إسرائيل عن جابر عن عامر عن أبي سعيد متقارب الألفاظ، وكذلك(٤٥/٣) عن محمد بن جعفر وعبد الوهاب بن عطاء كلاهما عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن قزعة عن أبي سعيد متقارب الألفاظ، وكذلك(٤٥/٣) عن محمد بن بكر عن هشام بن أبي عبد الله عن قتادة عن قزعة عن أبي سعيد، جزءًا من الحديث بلفظه ، وكذلك(٤٥/٣-٤٦) عن بهز عن همام عن قتادة عن قزعة عن أبي سعيد متقارب الألفاظ، وكذلك(٥١/٣-٥٢) عن يحيى بن آدم عن زهير عن عبد الملك بن عمير عن قزعة عن أبي سعيد متقارب الألفاظ، وكذلك(٥٣/٣) عن يحيى عن مجالد عن أبي الوداك عن أبي سعيد متقارب الألفاظ، وكذلك(٥٩/٣-٦٠) عن عبد الرحمٰن عن زائدة عن عبد الملك عن قزعة عن أبي سعيد

متقارب الألفاظ، وكذلك(٦٤/٣) عن هاشم عن عبد الحميد عن شهر عن أبي سعيد متقارب الألفاظ، وكذلك(٦٦/٣) عن يونس وسريج كلاهما عن فليح عن ضمرة به متقارب الألفاظ، وكذلك(٦٧/٣) عن يزيد ومحمد بن عبيد كلاهما عن محمد بن إسحاق عن يعقوب بن عتبة عن سليمان بن يسار عن أبي سعيد متقارب الألفاظ، وكذلك(٧٣/٣) عن وكيع عن عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب عن أبي سعيد متقارب الألفاظ، وكذلك(٩٥/٣) عن عبد الرزاق وابن بكر كلاهما عن ابن جريج عن ابن شهاب، كلاهما عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد متقارب الألفاظ، وكذلك(٩٥/٣) عن عبد الرزاق وابن بكر كلاهما عن ابن جريج عن عمرو بن عطاء عن عبيد الله بن عياض وعطاء بن بخت كلاهما عن أبي سعيد متقارب الألفاظ، وكذلك(٩٥/٣) عن يعقوب بن إبراهيم عن ابيه عن صالح عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد، ولم يسق لفظه، وكذلك(٩٦/٣) عن عفان عن وهيب عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد متقارب الألفاظ.

ثانيًا: الشواهد

١- عن أبي هريرة رضي الله عنه

-خ: (٥٨/٢)، (٩) كتاب مواقيت الصلاة، (٣٠) باب الصلاة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس، رقم(٥٨٤)، وكذلك(٦١/٢)، (٩) كتاب مواقيت الصلاة، (٣١) باب لا يتحرى الصلاة قبل غروب الشمس، رقم(٥٨٨)، وكذلك(٢٨٩/١٠)، (٧٧) كتاب اللباس، (٢٠) باب اشتمال الصماء، رقم(٥٨١٩).

-م: (٥٦٦/١)، (٦) كتاب صلاة المسافرين وقصرها، (٥١) باب الأوقات التي نهي عن الصلاة فيها، رقم(٢٨٥).

ثالثًا: الحكم على الإسناد

إسناده صحيح ، لأن رواته ثقات .

(٦٦٧) الْوَقْتُ الَّذِي يَجْمَعُ فِيهِ الْمُسَافِرُ الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ

(١٥٨١/٨٠)- أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَطَّافُ عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: أَقْبَلْنَا مَعَ ابْنِ عُمَرَ مِنْ مَكَّةَ حَتَّى كَانَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ سَارَ حَتَّى أَمْسَيْنَا، فَظَنَنَّا أَنَّهُ نَسِيَ الصَّلاةَ، فَقُلْنَا لَهُ: الصَّلاة، فَسَكَتَ وَسَارَ حَتَّى كَادَ الشَّفَقُ أَنْ يَغِيبَ، ثُمَّ نَزَلَ فَصَلَّى وَغَابَ الشَّفَقُ فَصَلَّى الْعِشَاءَ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا فَقَالَ: هَكَذَا كُنَّا نَصْنَعُ مَعَ رَسُولِ اللهِ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ.*

أولا دراسة الإسناد

*** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، ثقة ثبت، سبق في الحديث رقم (٢).**

*** الْعَطَّافُ بْنُ خَالِدٍ، صدوق، سبق في الحديث رقم (٣٦).**

*** نَافِعٌ مَوْلَى بْنِ عُمَرَ، ثقة ثبت فقيه، سبق في الحديث رقم (١٣).**

ثانيا: التخريج

أولًا: المتابعات

-خ: (٥٧٩/٢)، (١٨) كتاب تقصير الصلاة، (١٣) باب الجمع في السفر بين المغرب والعشاء، رقم(١١٠٦) عن علي بن عبد الله عن سفيان عن الزهري عن سالم عن ابن عمر متقارب الألفاظ، وكذلك(٦٢٤/٣)، (٢٦) كتاب العمرة، (٢٠) باب المسافر إذا جد به السير يعجل إلى أهله، رقم(١٨٠٥)، وكذلك(١٣٩/٦)، (٥٦) كتاب الجهاد، (١٣٦) باب السرعة في السير، رقم(٣٠٠٠) عن سعيد بن أبي مريم عن محمد بن جعفر عن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر متقارب الألفاظ.

-م: (٤٨٨/١)، (٦) كتاب صلاة المسافرين وقصرها، (٥) باب جواز الجمع بين الصلاتين في السفر، رقم(٤٢) عن يحيى بن يحيى عن مالك عن نافع به متقارب الألفاظ، وكذلك(٤٨٨/١)، (٦) كتاب صلاة المسافرين وقصرها، (٥) باب جواز الجمع بين الصلاتين في السفر، رقم(٤٣) عن محمد بن المثنى عن يحيى عن عبيد الله عن نافع به متقارب الألفاظ، وكذلك(٤٨٨/١)، (٦) كتاب صلاة المسافرين وقصرها، (٥) باب جواز الجمع بين الصلاتين في السفر، رقم(٤٤) عن يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد وابن أبي شيبة وعمرو الناقد، جميعهم عن سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه متقارب الألفاظ، وكذلك(٤٨٩/١)، (٦) كتاب صلاة المسافرين وقصرها، (٢٥) باب جواز الجمع بين الصلاتين في السفر، رقم(٤٥) عن حرملة بن يحيى عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر متقارب الألفاظ.

-د: (٥/٢)، كتاب الصلاة، باب الجمع بين الصلاتين، رقم(١٢٠٧) عن سليمان بن داود عن حماد عن أيوب عن نافع به متقارب الألفاظ، وكذلك(٦/٢)، كتاب الصلاة، باب الجمع بين الصلاتين، رقم(١٢١٢) عن محمد بن عبيد عن محمد بن فضيل عن أبيه عن نافع وعبد الله بن واقد كلاهما عن ابن عمر متقارب الألفاظ، وكذلك(٦/٢)، كتاب الصلاة، باب الجمع بين الصلاتين، رقم(١٢١٣) عن إبراهيم بن موسى عن عيسى عن ابن جابر عن نافع به، ولم يسق لفظه.

---

* سي: (٢٢٢/٢-٢٢٣)، (٢) كتاب الصلاة، (٦٦٧) الوقت الذي يجمع فيه المسافر بين المغرب والعشاء، رقم(١٥٨١)، و س: (٣٢٥/١-٣٢٦)، (٦) كتاب المواقيت، (٤٥) باب الوقت الذي يجمع فيه المسافر بين المغرب والعشاء، رقم(٥٩٢) سندًا، وفي المتن اختلاف يسير.

-ت: (٢/٧٨-٧٩)، كتاب السفر، (٤٢) باب ما جاء في الجمع بين الصلاتين، رقم(٥٥٥) عن هناد السري عن عبدة بن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن نافع به متقارب الألفاظ .

-س: (١/٣٢٤)، (٦)كتاب المواقيت، (٤٥) باب الوقت الذي يجمع فيه المسافر بين المغرب والعشاء، رقم(٥٨٧) عن إسحاق بن إبراهيم عن سفيان عن ابن أبى نجيح عن إسماعيل بن عبد الرحمٰن عن ابن عمر متقارب الألفاظ ، وكذلك(١/٣٢٤)، (٦) باب المواقيت، (٤٥) باب الوقت الذي يجمع فيه المسافر بين المغرب والعشاء، رقم(٥٨٨) عن عمرو بن عثمان عن بقية عن ابن أبي حمزة، وعن أحمد بن محمد بن المغيرة عن عثمان بن شعيب، كلاهما (ابن أبى حمزة وشعيب) عن الزهري عن سالم عن أبيه متقارب الألفاظ ، وكذلك(١/٣٢٥)، (٦) كتاب المواقيت، (٤٥) باب الوقت الذي يجمع فيه المسافر بين المغرب والعشاء، رقم(٥٩١) عن محمود بن خالد عن الوليد عن ابن جابر عن نافع به متقارب الألفاظ، وكذلك(١/٣٢٦)، (٦) كتاب المواقيت، (٤٥) باب الوقت الذي يجمع فيه المسافر بين المغرب والعشاء، رقم (٥٩٣) عن عبدة بن عبد الرحيم عن ابن شميل عن كثير بن عن سالم عن أبيه متقارب الألفاظ ، وكذلك(١/٣٢٦)، (٦) كتاب المواقيت، (٤٦) باب الحال التي يجمع فيها بين الصلاتين، رقم(٥٩٤) عن قتيبة عن مالك عن نافع به متقارب الألفاظ، وكذلك(١/٣٢٧)، (٦) كتاب المواقيت، (٤٦) باب الحال التي يجمع فيها بين الصلاتين، رقم(٥٩٥) عن إسحاق بن إبراهيم عن عبد الرزاق عن معمر عن موسى بن عقبة عن نافع به متقارب الألفاظ، وكذلك(١/٣٢٧)، (٦) كتاب المواقيت، (٤٦) باب الحال التي يجمع فيها بين الصلاتين، رقم(٥٩٦) عن محمد بن منصور عن سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه متقارب الألفاظ.

-دي: (٢/٩٥١)، (٢) كتاب الصلاة، (١٨٢) باب الجمع بين الصلاتين، رقم(١٥٥٨) عن محمد بن يوسف عن ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابن عمر مختصر بذكر المرفوع.

-طا: (١٣٦)، (٩) كتاب قصر الصلاة في السفر، رقم(٣) عن نافع به متقارب الألفاظ.

-حم: (٢/٤) عن إسحاق بن يوسف عن عبيد الله بن عمر عن نافع به متقارب الألفاظ ، وكذلك(٢/٧) عن عبد الرحمٰن بن مهدي عن مالك عن نافع به متقارب الألفاظ، وكذلك(٢/٨) عن سفيان عن الزهري عن سالم عن ابن عمر متقارب الألفاظ، وكذلك(٢/١٢) عن سفيان عن بن أبى نجيح عن إسماعيل بن عبد الرحمٰن عن ابن عمر متقارب الألفاظ، وكذلك(٢/٥١) عن إسماعيل عن أيوب عن نافع به متقارب الألفاظ ، وكذلك(٢/٥٤) عن يحيى بن سعيد عن عبيد الله عن نافع به متقارب الألفاظ، وكذلك(٢/٨٠) عن عبد الرازق عن سفيان عن يحيى وعبيد الله بن عمر وموسى بن عقبة جميعهم عن نافع به متقارب الألفاظ، وكذلك(٢/١٠٢) عن محمد بن عبيد عن عبيد الله بن عمر عن نافع به متقارب الألفاظ، وكذلك(٢/١٠٦) عن وكيع عن العمري عن نافع به متقارب الألفاظ، وكذلك(٢/١٤٨) عن عبد الرازق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر متقارب الألفاظ، وكذلك(٢/١٥٠) عن عبد الرزاق عن ابن جريج عن نافع به متقارب الألفاظ.

-شيبة: (٣٨٦/٥)، (٣) كتاب الصلاة، (٧٤٦) من قال يجمع المسافر بين الصلاتين، رقم(٨٣١١)، وكذلك(٧٤/٢٠)، (٣٨) كتاب الرد على أبي حنيفة، (١٨) الجمع بين الصلاتين في السفر، رقم(٣٧٢٦١) عن ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه متقارب الألفاظ.

ثانيًا: الشواهد

١- عن انس بن مالك ﷺ متقارب الألفاظ

-خ: (٥٧٩/٢-٥٨٠)، (١٨) كتاب تقصير الصلاة، (١٣) باب الجمع بين المغرب والعشاء، رقم(١١٠٨)، وكذلك (٥٨١/٢)، (١٨) كتاب تقصير الصلاة، (١٤) باب هل يؤذن ويقيم إذا جمع بين المغرب والعشاء، رقم(١١١٠).

-م: (٤٨٩/١)، (٦) كتاب صلاة المسافرين وقصرها، (٥) باب جواز الجمع بين الصلاتين في السفر، رقم(٤٧، ٤٨).

-د: (٧/٢)، كتاب الصلاة، باب الجمع بين الصلاتين، رقم(١٢١٨).

-س: (٣٢٥/١)، (٦) كتاب المواقيت، (٤٥) باب الوقت الذي يجمع فيه المسافر بين المغرب والعشاء، رقم(٥٩٠).

-حم: (١٣٨/٣، ١٥١).

٢- عن ابن مسعود ﷺ بمعناه

-شيبة: (٣٩٦/٥)، (٣) كتاب الصلاة، (٧٤٦) باب من قال يجمع المسافر بين الصلاتين، رقم(٨٣٣١).

ثالثًا: الحكم على الإسناد

إسناده حسن، لأن فيه العطَّاف صدوق، وبالمتابعة يرتقي إلى الصحيح لغيره .

(٦٦٨) الْحَالُ الَّتِي يَجْمَعُ فِيهَا الْمُسَافِرُ بَيْنَ الصَّلاتَيْنِ

(١٥٨٥/٨١)- أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ.*

أولًا: دراسة الإسناد

*** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، ثقة ثبت، سبق في الحديث رقم (٢).**

*** مَالِكٌ بْنُ أَنَسٍ، ثقة ثبت فقيه حجة، سبق في الحديث رقم (١٠).**

*** نَافِعٌ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ، ثقة ثبت فقيه، سبق في الحديث رقم (١٣).**

ثانيًا: التخريج

سبق في الحديث رقم (٨٠).

ثالثًا: الحكم على الإسناد

إسناده صحيح ،لأن رواته ثقات .

* سي: (٢٢٤/٢)، (٢) كتاب الصلاة، (٦٦٨) الحال التي يجمع فيها المسافر بين الصلاتين، رقم(١٥٨٥)، و س: (٣٢٦/١-٣٢٧)، (٦) كتاب المواقيت، (٤٦) باب الحال التي يجمع فيها بين الصلاتين، رقم(٥٩٤)، سندًا ومتنًا.

(٦٧٦) مَنْ نَسِيَ الصَّلاَةَ

(١٥٩٩/٨٢)- أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "مَنْ نَسِيَ صَلاَةً فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا".*

أولًا: دراسة الإسناد

*** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، ثقة ثبت، سبق في الحديث رقم (٢).**

*** أَبُو عَوَانَةَ، ثقة في حديثه عن قتادة شيء، سبق في الحديث رقم (٣٢).**

*** قَتَادَةُ بْنُ دَعَامَةَ، ثقة حافظ يدلس ويرسل، سبق في الحديث رقم (٣٢).**

ثانياً: التخريج

أولًا: المتابعات

-خ: (٧٠/٢)، (٩) كتاب مواقيت الصلاة، (٣٧) باب من نسي صلاة فليصلها إذا ذكرها ....، رقم (٥٩٧) عن أبي نعيم وموسى بن إسماعيل كلاهما عن همام عن قتادة به متقارب الألفاظ، وذكره معلقاً عن حبان عن همام عن قتادة به، ولم يسق لفظه، وصرح قتادة بالسماع.

-م: (٤٧٧/١)، (٥) كتاب المساجد ومواضع الصلاة، (٥٥) باب قضاء الصلاة الفائتة واستحباب تعجيل القضاء، رقم(٣١٤) عن قتيبة بن سعيد ويحيى بن يحيى وسعيد بن منصور جميعهم عن أبي عوانة به، ولم يسق لفظه، وعن هَدَّاب بن خالد عن همام عن قتادة به بلفظه، وزاد "لا كفارة لها إلا ذلك"، وكذلك(٤٧٧/١)، (٥) كتاب المساجد ومواضع الصلاة، (٥٥) باب قضاء الصلاة الفائتة واستحباب تعجيل القضاء، رقم(٣١٥) عن محمد بن المثنى عن عبد الأعلى عن سعيد عن قتادة به متقارب الألفاظ، وكذلك(٤٧٧/١)، (٥) كتاب المساجد ومواضع الصلاة، (٥٥) باب قضاء الصلاة الفائتة واستحباب تعجيل القضاء، رقم(٣١٦) عن نصر بن علي الجهضمي عن أبيه عن المثنى عن قتادة به متقارب الألفاظ.

-د: (١١٨/١)، كتاب الصلاة، باب في من نام عن الصلاة أو نسيها، رقم(٤٤٢) عن محمد بن كثير عن همام عن قتادة به بلفظه، وزاد "لا كفارة لها إلا ذلك".

-ت: (٢٢٢/١)، (٢) كتاب الصلاة، (١٧) باب ما جاء في الرجل ينسى الصلاة، رقم(١٧٨) عن قتيبة وبشر بن معاذ كلاهما عن أبي عوانة به بلفظه.

-س: (٣٣٢/١)، (٥٣) باب فيمن نام عن صلاة، رقم(٦١٠) عن حميد بن مسعدة عن يزيد عن حجاج الأحول عن قتادة به متقارب الألفاظ.

-جه: (١/ ٢٨٣)، (٢) كتاب الصلاة، (١٠) باب من نام عن صلاة أو نسيها، رقم(٦٩٥) عن نصر بن علي الجهضمي عن يزيد بن زريع عن حجاج عن قتادة به متقارب الألفاظ، وكذلك (٢٤٨/١)، (٢) كتاب

* سي: (٢٣٠/٢)، (٢) كتاب الصلاة، (٦٧٦) من نسي الصلاة، رقم(١٥٩٩)، و س: (٣٣١/١)، (٦) كتاب المواقيت، (٥٢) باب فيمن نسي صلاة، رقم(٦٠٩) سندًا ومتنًا.

الصلاة، (١٠) باب من نام عن صلاة أو نسيها، رقم(٦٩٦) عن جبارة بن المغلس عن أبي عوانه به بلفظه.

-دي: (٧٨٣/٢) (٢) كتاب الصلاة، (٢٦) باب من نام عن صلاة أو نسيها، رقم(١٢٦٥) عن سعيد بن عامر عن سعيد عن قتادة به متقارب الألفاظ.

-حم: (١٠٠/٣) عن إسحاق بن يوسف ويزيد بن هارون، كلاهما عن سعيد عن قتادة به نحوه، وزاد "فإنما كفارتها أن يصليها إذا ذكرها"، وكذلك(٢١٦/٣) عن أزهر بن القاسم عن هشام عن قتادة به متقارب الألفاظ، وكذلك(٢٤٣/٣) عن سريج عن أبي عوانة به بلفظه، وكذلك(٢٦٧/٣) عن عفان عن يزيد زريع عن سعيد بن أبي عروبة وحجاج الأحول كلاهما عن قتادة به متقارب الألفاظ، وكذلك(٢٦٩/٣) عن عفان وبهز عن همام عن قتادة به بلفظه و زاد "ولا كفارة لها إلا ذلك ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي﴾[طه:١٤]"، وقد صرح قتادة بالسماع، وكذلك(٢٨٢/٣) عن محمد بن جعفر عن شعبة عن قتادة به متقارب الألفاظ.

ثانيًا: الشواهد

١- عن عمران بن حصين ﷺ بلفظه

-طب: (١٧٩/١٨-١٨٠)، رقم(٤١٥).

٢- عن سمرة بن جندب ﷺ متقارب الألفاظ

-حم: (٢٢/٥).

ثالثًا: الحكم على الإسناد

إسناده صحيح، لأن رواته ثقات .

(٦٨٥) الْمُؤَذِّنَانِ لِلْمَسْجِدِ الْوَاحِدِ

(١٦١٣/٨٣)- أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "إِنَّ بِلاَلاً يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُنَادِيَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ".

أولاً دراسة الإسناد

*** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، ثقة ثبت، سبق في الحديث رقم (٢).**

*** مَالِكٌ بْنُ أَنَسٍ، ثقة ثبت فقيه حجة، سبق في الحديث رقم (١٠).**

*** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ، ثقة، سبق في الحديث رقم (١٠).**

ثانياً: التخريج

أولًا: المتابعات

-خ: (٩٩/٢)، (١٠) كتاب الأذان، (١١) باب أذان الأعمى إذا كان له من يخبره، رقم(٦١٧) عن عبد الله بن مسلمة عن مالك عن الزهري عن سالم عن عبد الله بلفظه. وزاد "وكان رجلًا أعمى لا ينادى حتى يقال له أصبحت أصبحت"، وكذلك(١٠١/٢)، (١٠) كتاب الأذان، (١٢) باب الأذان بعد الفجر، رقم(٦٢٠) عن عبد الله بن يوسف عن مالك به متقارب الألفاظ، وكذلك(١٠٤/٢)، (١٠) كتاب الأذان، (١٣) باب الأذان قبل الفجر، رقم (٦٢٢) عن إسحاق عن أبي أسامة عن عبيد الله عن القاسم عن عائشة وعن نافع عن ابن عمر، ولم يسق لفظه، وكذلك(١٣٦/٤)، (٣٠) كتاب الصوم، (١٧) باب قول النبي ﷺ لا يمنعنكم من سحوركم أذان بلال، رقم(١٩١٨) عن عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر والقاسم عن عائشة متقارب الألفاظ، وزاد القاسم "ولم يكن بين أذانهما إلا أن يرقى ذا و ينزل ذا"، وكذلك(٢٦٤/٥)، (٥٢) كتاب الشهادات، (١١) باب شهادة الأعمى...، رقم(٢٦٥٦) عن مالك بن إسماعيل عن عبد العزيز بن أبي سلمة عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر متقارب الألفاظ، وزاد "وكان ابن أم مكتوم رجلًا أعمى لا يؤذن حتى يقول له الناس أصبحت"، وكذلك(٢٣١/١٣)، (٩٥) كتاب أخبار الآحاد، (١) باب ما جاء في إجازة خبر الواحد الصدوق...، رقم(٧٢٤٨) عن موسى بن إسماعيل عن عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار به متقارب الألفاظ.

-م: (٧٦٨/٢)، (١٣) كتاب الصيام، (٨) باب بيان أن الدخول في الصوم يحصل بطلوع الفجر...، رقم(٣٦) عن يحيى بن يحيى ومحمد بن رمح وقتيبة جميعهم عن الليث عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله متقارب الألفاظ، وكذلك(٧٦٨/٢)، (١٣) كتاب الصيام، (٢٨) باب بيان أن الدخول في الصوم يحصل بطلوع الفجر...، رقم(٣٧) عن حرملة بن يحيى عن ابن وهب عن يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر متقارب الألفاظ، وكذلك(٧٦٨/٢)، (١٣) كتاب الصيام، (٨) باب بيان أن الدخول في الصوم يحصل بطلوع الفجر...، رقم(٣٨) عن ابن نمير عن أبيه عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر متقارب الألفاظ، زاد "ولم يكن بينهما إلا أن ينزل هذا ويرقى هذا"، وعن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي أسامة وعن إسحاق عن عبدة، وعن ابن المثنى عن حماد بن مسعدة جميعهم (أبي أسامة وعبدة وحماد) عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر، ولم يسق لفظه.

-ت: (٢٤٥/١)، (٢) كتاب الصلاة، (٣٥) باب ما جاء في الأذان بالليل، رقم(٢٠٣) عن قتيبة عن الليث عن الزهري عن سالم عن ابن عمر متقارب الألفاظ.

-س: (١١/٢)، (٧) كتاب الأذان، (٩) باب المؤذنَيْن للمسجد الواحد، رقم(٦٣٤) عن قتيبة عن الليث عن الزهري عن سالم عن ابن عمر متقارب الألفاظ.

-دي: (٧٦٠/٢-٧٦١)، (٢) كتاب الصلاة، (٤) باب في وقت أذان الفجر، رقم(١٢٢٦) عن محمد بن يوسف عن ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابن عمر متقارب الألفاظ، وكذلك (٧٦١/٢)، (٢) كتاب الصلاة، (٤) باب في وقت أذان الفجر، رقم(١٢٢٧) عن إسحاق عن عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر[١] وعن القاسم عن عائشة مختلف الألفاظ

-طا: (٦٦)، (٣) كتاب الصلاة، (٣) باب قدر السحور من النداء، رقم(١٥) عن عبد الله بن دينار متقارب الألفاظ وكذلك(٦٦)، (٣) كتاب الصلاة، (٣) باب قدر السحور من النداء، رقم(١٦) عن الزهري عن سالم عن ابن عمر مختلف الألفاظ .

-حم: (٩/٢) عن سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه باختلاف يسير، وكذلك(٥٧/٢) عن يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر متقارب الألفاظ، وكذلك(٦٢/٢) عن عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن عبد الله بن دينار به بلفظه، وكذلك(٦٤/٢) عن عبد الرحمن بن مهدي عن مالك به بلفظه، وكذلك(٧٣/٢) عن عفان عن شعبة عن عبد الله بن دينار به، -وفيه شك أن بلالًا ينادي بليل أو ابن أم مكتوم - بلفظه، وكذلك(٧٩/٢) عن محمد بن جعفر عن شعبة عن عبد الله بن دينار به متقارب الألفاظ ، وكذلك(١٠٧/٢) عن هاشم عن عبد الرحمن عن زيد بن أسلم عن ابن عمر متقارب الألفاظ، وكذلك(١٠٧/٢) عن عفان عن عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار به متقارب الألفاظ، وكذلك(١٢٣/٢) عن هاشم عن عبد العزيز بن عبد الله عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر بلفظ "أن بلالاً ينادي بليل فكلوا واشربوا".

ثانيًا: الشواهد

١- عن عائشة -رضي الله عنها- متقارب الألفاظ

-خ: (١٠٤/٢)، (١٠) كتاب الأذان، (١٣) باب الأذان قبل الفجر، رقم(٦٢٣)، وكذلك(١٣٦/٤)، (٣٠) كتاب الصوم، (١٧) باب قول النبي ﷺ لا يمنعكم من سحوركم أذان بلال، رقم(١٩١٩).

-م: (٧٦٨/٢)، (١٣) كتاب الصيام، (٢٨) باب بيان أن الدخول في الصوم يحصل بطلوع الفجر... على أثر، رقم(٣٨).

ثالثًا: الحكم على الإسناد

إسناده صحيح ، لأن رواته ثقات.

---

[١] جاء عند (دي): "عبد الله بن عمرو"، وكذا جاء في ط. دار الكتب العلمية(١٨٧/١)، والصواب: "عبد الله بن عمر"، ولعله خطأ مطبعي، والتصويب من (خ) (١٣٦/٤)، وغيره من كتب التخريج.

(٦٨٨) وَقْتُ أَذَانِ الصُّبْحِ

(١٦١٨/٨٤)- أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ -وَهُوَ ابْنُ هَارُونَ-، قَالَ: أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ سَائِلًا سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْ وَقْتِ الْفَجْرِ فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِلَالًا فَأَذَّنَ حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ آخِرُ الْفَجْرِ حَتَّى أَسْفَرَ ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ فَصَلَّى ثُمَّ قَالَ: "هَذَا وَقْتُ الصَّلَاةِ".*

أولاً : دراسة الإسناد

*** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثقة حافظ اختلط آخره، سبق في الحديث رقم (٣).**

*** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثقة حافظ متقن، سبق في الحديث رقم (٧٠).**

*** حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، ثقة، سبق في الحديث رقم (١١).**

ثانياً: التخريج

سبق في الحديث رقم (٧٨).

ثالثاً: الحكم على الإسناد

إسناده صحيح، لأن رواته ثقات .

* سي: (٢٣٨/٢)، (٢) كتاب الصلاة، (٦٨٨) وقت أذان الصبح، رقم(١٦١٨)، و س: (١٣/٢)، (٧) كتاب الأذان، (١٢) باب وقت أذان الصبح، رق(٦٣٨) سندًا وفي المتن اختلاف يسير.

(٦٩٣) الأَذَانُ فِي التَّخَلُّفِ عَنْ شُهُودِ الْجَمَاعَةِ فِي اللَّيْلَةِ الْمَطِيرَةِ

(٨٥/١٦٣٠)- أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَذَّنَ بِالصَّلاةِ فِي لَيْلَةٍ ذَاتَ بَرْدٍ وَرِيحٍ، فَقَالَ: أَلَا صَلُّواْ فِي الرِّحَالِ[١]، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَأْمُرُ الْمُؤَذِّنَ إِذَا كَانَتْ لَيْلَةً بَارِدَةً ذَاتَ مَطَرٍ يَقُولُ: أَلَا صَلُّواْ فِي الرِّحَالِ.*

أولاً: دراسة الإسناد

*** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، ثقة ثبت، سبق في الحديث رقم (٢).**

*** مَالِكٌ بْنُ أَنَسٍ، ثقة ثبت فقيه حجة، سبق في الحديث رقم (١٠).**

*** نَافِعٌ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ، ثقة ثبت فقيه، سبق في الحديث رقم (١٣).**

ثانياً : التخريج

أولًا: المتابعات

-خ: (١١٢/٢)، (١٠) كتاب الأذان، (١٨) باب الأذان للمسافر إذا كانوا جماعة والإقامة ...، رقم(٦٣٢) عن مسدد عن يحيى عن عبيد الله بن عمر عن نافع به متقارب الألفاظ، وكذلك(١٥٦/١-١٥٧)، (١٠) كتاب الأذان، (٤٠) باب الرخصة في المطر والعلة أن يصلي في رحله، رقم(٦٦٦) عن عبد الله بن يوسف عن مالك به بلفظه.

-م: (٤٨٤/١)، (٦) كتاب صلاة المسافرين وقصرها، (٣) باب الصلاة في الرحال في المطر، رقم(٢٢) عن يحيى بن يحيى عن مالك به متقارب الألفاظ ،وكذلك(٤٨٤/١)، (٦) كتاب صلاة المسافرين وقصرها، (٣) باب الصلاة في الرحال في المطر، رقم(٢٣) عن محمد بن عبد الله بن نمير عن أبيه عن عبيد الله عن نافع به متقارب الألفاظ، وكذلك(٤٨٤/١)، (٦) كتاب صلاة المسافرين وقصرها، (٣) باب الصلاة في الرحال، رقم(٢٤)، عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع به متقارب الألفاظ.

-د: (٢٧٧/١)، كتاب الصلاة، باب التخلف عن الجماعة في الليلة الباردة، رقم(١٠٦٠) عن محمد بن عبيد الله عن حماد بن زيد عن أيوب عن نافع به متقارب الألفاظ، وكذلك(٢٧٧/١)، كتاب الصلاة، باب التخلف عن الجماعة في الليلة الباردة، رقم(١٠٦١) عن مؤمل بن هشام عن إسماعيل عن أيوب عن نافع به متقارب الألفاظ، وكذلك(٢٧٨/١)، كتاب الصلاة، باب التخلف عن الجماعة في الليلة الباردة، رقم(١٠٦٢) عن عثمان بن أبي شيبة عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع به متقارب الألفاظ، وكذلك(٢٧٨/١)، كتاب الصلاة، باب التخلف عن الجماعة في الليلة الباردة، رقم(١٠٦٣) عن القعنبي عن مالك به بلفظه، وكذلك(٢٧٨/١)، كتاب الصلاة، باب التخلف عن الجماعة في الليلة الباردة، رقم(١٠٦٤) عن عبد الله بن محمد عن محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن نافع به متقارب الألفاظ.

---

* سي: (٢٤١/٢-٢٤٢)، (٢) كتاب الصلاة، (٦٩٣) الأذان في التخلف عن شهود الجماعة في الليلة المطيرة، رقم(١٦٣٠)، و س: (١٧/٢)، (٧) كتاب الأذان، (١٧) باب الأذان في التخلف عن شهود الجماعة في الليلة المطيرة، رقم(٦٥٠) سندًا ومتنًا.

[١] الرحال: يعني الدور والمساكن والمنازل، وهي جمع رحل، يُقال لمنزل الإنسان ومسكنه رحله، وانتهينا إلى رحالنا، أي منازلنا. النهاية(٣٥٢).

-جه: (٣٦٥/١)، (٥) كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، (٣٦) باب الجماعة في الليلة المطيرة، رقم(٩٣٧) عن محمد بن الصباح عن سفيان بن عيينة عن أيوب عن نافع به متقارب الألفاظ.

-دي: (٨١٠/٢)، (٢) كتاب الصلاة، (٥٥) باب الرخصة في ترك الجماعة إذا كان مطر في السفر، رقم(١٣١١) عن سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن أيوب عن نافع به متقارب الألفاظ.

-طا: (٦٥)، (٣) كتاب الصلاة، (٢) باب النداء في السفر وعلى غير وضوء، رقم(١١) عن نافع به بلفظه.

-حم: (٤/٢) عن إسماعيل بن عُلَيَّة عن أيوب عن نافع به نحوه، وكذلك(١١/٢) عن سفيان عن أيوب عن نافع به متقارب الألفاظ، وكذلك(٥٣/٢) عن يحيى بن سعيد عن عبيد الله عن نافع به متقارب الألفاظ، وكذلك(٦٣/٢) عن عبد الرحمن بن مهدي عن مالك به متقارب الألفاظ، وكذلك(١٠٣/٢) عن محمد بن عبيد عن عبيد الله عن نافع به متقارب الألفاظ.

-عبد الرزاق: (١٩٩/١)، كتاب الصلاة، باب الأذان في السفر والصلاة في الرحال، رقم(١٩٠١) عن عبيد الله بن عمر عن نافع به متقارب الألفاظ، وكذلك(١٩٩/١)، كتاب الصلاة، باب الأذان في السفر والصلاة في الرحال، رقم(١٩٠٢) عن ابن عيينة عن أيوب عن نافع به متقارب الألفاظ.

ثانيًا: الشواهد

١- عن جابر ﷺ متقارب الألفاظ

-م: (٤٨٤/١-٤٨٥)، (٦) كتاب صلاة المسافرين وقصرها، (٣) باب الصلاة في الرحال في المطر، رقم(٢٥).

-د: (٢٧٨/١)، كتاب الصلاة، باب التخلف عن الجماعة في الليلة الباردة، رقم (١٠٦٥).

-ت: (٤١٨/١)، (٢) كتاب الصلاة، (١٨٤) باب ما جاء إذا كان المطر فالصلاة في الرحال، رقم(٤٠٩)

-حم: (٣/ ٣١٢ ، ٣٢٧ ، ٣٩٨).

ثالثًا: الحكم على الإسناد

إسناده صحيح ، لأن رواته ثقات .

(٧٢٦) الْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

(١٦٩٠/٨٦)- أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: "إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ".*

أولاً: دراسة الإسناد

*** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، ثقة ثبت، سبق في الحديث رقم (٢).**

*** مَالِكٌ بْنُ أَنَسٍ، ثقة ثبت فقيه حجة، سبق في الحديث رقم (١٠).**

*** نَافِعٌ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ، ثقة ثبت فقيه، سبق في الحديث رقم (١٣).**

ثانياً: التخريج

أولًا: المتابعات

-خ: (٣٥٦/٢)، (١١) كتاب الجمعة، (٢) باب فضل الغسل يوم الجمعة، رقم(٨٧٧) عن عبد الله بن يوسف عن مالك به بلفظه، وكذلك(٣٨٢/٢)، (١١) كتاب الجمعة، (١٢) باب هل على من لم يشهد الجمعة غسل من النساء والصبيان وغيرهم...، رقم(٨٩٤) عن أبي اليمان عن شعيب عن الزهري عن سالم عن ابن عمر متقارب الألفاظ، وكذلك(٣٩٧/٢) (١١) كتاب الجمعة، (١٦) باب الخطبة على المنبر ...، رقم(٩١٩) عن آدم عن ابن أبي ذئب عن الزهري عن سالم عن ابن عمر متقارب الألفاظ.

-م: (٥٧٩/٢)، (٧) كتاب الجمعة، رقم(١) عن قتيبة ويحيى بن يحيى ومحمد بن رمح، جميعهم عن الليث عن نافع به متقارب الألفاظ، وكذلك(٥٧٩/٢)، (٧) كتاب الجمعة، رقم(٢) عن قتيبة ومحمد بن رمح كلاهما عن الليث عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله عن ابن عمر متقارب الألفاظ، وكذلك عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق عن ابن شهاب عن سالم وعبد الله بن عبد الله، كلاهما عن ابن عمر، ولم يسق لفظه، وعن حرملة بن يحيى عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر، ولم يسق لفظه.

-ت: (٣٣/٢)، (٤) كتاب الجمعة، (٣) باب ما جاء في الاغتسال يوم الجمعة، رقم(٤٩٢) عن أحمد بن منيع عن سفيان عن الزهري عن سالم عن ابن عمر متقارب الألفاظ، وكذلك(٣٣/٢-٣٤)، (٤) كتاب الجمعة، (٣) باب ما جاء في الاغتسال يوم الجمعة، رقم(٤٩٣) عن قتيبة عن الليث عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله عن ابن عمر، ولم يسق لفظه، وصححهما البخاري.

-س: (١٠٤/٣)، (١٤) كتاب الجمعة، (٢٥) باب حض الإمام في خطبته على الغسل يوم الجمعة، رقم(١٤٠١) عن محمد بن بشار عن محمد بن جعفر عن شعبة عن الحكم عن نافع به متقارب الألفاظ، وكذلك(١٠٥/٣)، (١٤) كتاب الجمعة، (٢٥) باب حض الإمام في خطبته على الغسل يوم الجمعة، رقم (١٤٠٢) عن محمد بن سلمة عن ابن وهب عن إبراهيم بن نشيط عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله متقارب الألفاظ، وكذلك(١٠٥/٣)، (١٤) كتاب الجمعة، (٢٥) باب حض الإمام في خطبته على الغسل

---

* سي: (٢٦٦/٢) (٢) كتاب الصلاة (٧٢٦) باب الغسل يوم الجمعة رقم (١٦٩٠)، و س: (٩١/٣) (١٣) كتاب الجمعة (٧) باب الأمر بالغسل يوم الجمعة رقم (١٣٧٢) سنداً ومتناً.

يوم الجمعة، رقم(١٤٠٣) عن قتيبة بن سعيد عن الليث عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله عن ابن عمر متقارب الألفاظ.

-جه: (٤١٧/١)، (٥) كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، (٨٠) باب ما جاء في الغسل يوم الجمعة، رقم (١٠٨٨) عن محمد بن عبد الله بن نمير عن عمر بن عبيد عن أبي إسحاق عن نافع به متقارب الألفاظ.

-دي: (٩٦١/٢-٩٦٢)، (٢) كتاب الصلاة، (١٩٠) باب الغسل يوم الجمعة، رقم(١٥٧٧) عن خالد بن مخلد عن مالك به متقارب الألفاظ.

-طا: (٩٢)، (٥) كتاب الجمعة، (١) باب العمل في غسل يوم الجمعة، رقم(٥) عن نافع به بلفظه.

-حم: (٣/٢ ،١٤١) عن المعتمر عن عبيد الله عن نافع به بلفظه، وكذلك(٩/٢) عن سفيان عن الزهري عن سالم عن ابن عمر متقارب الألفاظ ، وكذلك(٣٥/٢) عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر نحوه، وكذلك(٣٧/٢) عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر متقارب الألفاظ، وكذلك(٤١/٢) عن أبي معاوية عن مالك بن مغول عن نافع به متقارب الألفاظ، وكذلك(٤٢/٢) عن عمر بن عبيد عن أبي إسحاق السبيعي عن نافع به متقارب الألفاظ، وكذلك(٤٧/٢، ٥١) عن حجاج عن شعبة عن أبي إسحاق عن يحيى بن وثّاب عن ابن عمر متقارب الألفاظ، وفي الموضع الثاني حجاج ومحمد بن جعفر، كلاهما عن شعبة، وكذلك (٤٨/٢) عن إسماعيل عن أيوب عن نافع به متقارب الألفاظ، وكذلك(٥٣/٢) عن ابن مهدي عن سفيان عن أبي إسحاق عن يحيى بن وثاب عن ابن عمر متقارب الألفاظ ، وكذلك(٥٥/٢) عن يحيى عن عبيد الله عن نافع به بلفظه، وكذلك(٥٧/٢) عن وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن يحيى بن وثاب عن ابن عمر متقارب الألفاظ، وكذلك(٥٧/٢) عن حسن عن شيبان عن يحيى عن نافع به متقارب الألفاظ، وكذلك(٦٤/٢) عن ابن مهدي عن مالك به بلفظه، ، وكذلك(٧٧/٢) عن محمد بن جعفر عن شعبة عن الحكم عن نافع به متقارب الألفاظ، وكذلك(٧٨/٢) عن محمد بن جعفر عن شعبة عن أيوب عن نافع به متقارب الألفاظ، وكذلك(١٠١/٢) عن محمد بن عبيد عن عبيد الله عن نافع به متقارب الألفاظ، وكذلك(١٠٥/٢) عن أبي المغيرة عن الأوزاعي عن يحيى عن نافع به بلفظه، وكذلك(١١٥/٢) عن حسين بن محمد عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن نافع ويحيى بن وثاب، كلاهما عن ابن عمر متقارب الألفاظ، وكذلك(١٤٩/٢) عن عبد الرزاق ومحمد بن بكر كلاهما عن ابن جريج عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر متقارب الألفاظ ، وكذلك(١٤٩/٢) عن عبد الرزاق ومحمد بن بكر كلاهما عن ابن جريج عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله عن ابن عمر متقارب الألفاظ.

ثانيًا: الشواهد

١- عن حفصة -رضي الله عنها- متقارب الألفاظ

-د: (٩٢/١)، كتاب الطهارة، باب في الغسل يوم الجمعة، رقم(٣٤٢).

ثالثًا: الحكم على الإسناد

إسناده صحيح ، لأن رواته ثقات .

(٧٢٩) الْهَيْئَةُ لِلْجُمُعَةِ

(١٦٩٨/٨٧)- أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَأَى حُلَّةً[١] عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوِ اشْتَرَيْتَ هَذِهِ فَلَبِسْتَهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلِلْوَفْدِ إِذَا قَدِمُوا عَلَيْكَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : "إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لاَ خَلاَقَ لَهُ فِي الآخِرَةِ"، ثُمَّ جَاءَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْهَا فَأَعْطَى عُمَرَ مِنْهَا حُلَّةً، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَسَوْتَنِيهَا وَقَدْ قُلْتَ فِي حُلَّةِ عُطَارِدٍ[٢] مَا قُلْتَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : "لَمْ أَكْسُكَهَا لِتَلْبَسَهَا"، فَكَسَاهَا عُمَرُ أَخًا لَهُ مُشْرِكًا بِمَكَّةَ.

أولًا: دراسة الإسناد

*** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، ثقة ثبت، سبق في الحديث رقم (٢).**

*** مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، ثقة ثبت فقيه حجة، سبق في الحديث رقم (١٠).**

*** نَافِعٌ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ، ثقة ثبت فقيه، سبق في الحديث رقم (١٣).**

ثانيًا: التخريج

أولًا: المتابعات

-خ: (٣٧٣/٢-٣٧٤)، (١١) كتاب الجمعة، (٧) باب يلبس أحسن ما يجد، رقم(٨٨٦) عن عبد الله بن يوسف عن مالك به بلفظه، وكذلك(٤٣٩/٢)، (١٣) كتاب العيد، (١) باب في العيدين والتجمل فيه، رقم(٩٤٨) عن أبي اليمان عن شعيب عن الزهري عن سالم عن ابن عمر متقارب الألفاظ، وكذلك(٣٢٥/٤)، (٣٤) كتاب البيوع، (٤٠) باب التجارة فيما يكره لبسه للرجال والنساء، رقم(٢١٠٤) جزء من الحديث ، وكذلك(٢٢٨/٥)، (٥١) كتاب الهبة، (٢٧) باب هدية ما يكره لبسها، رقم(٢٦١٢) عن عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك به نحوه، وكذلك(٢٣٢/٥-٢٣٣)، (٥١) كتاب الهبة، (٢٩) باب الهدية للمشركين...، رقم(٢٦١٩) عن خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر متقارب الألفاظ، وكذلك(١٧١/٦)، (٥٦) كتاب الجهاد، (١٧٧) باب التجمل للوفود، رقم(٣٠٥٤) عن يحيى بن بكير عن الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر متقارب الألفاظ، وكذلك(٣٠٨/١٠)، (٧٧) كتاب اللباس، (٣٠) باب الحرير للنساء، رقم(٥٨٤١) عن موسى بن إسماعيل عن جويرية عن نافع به متقارب الألفاظ، وكذلك(٤١٤/١٠)، (٧٨) كتاب الأدب، (٩) باب صلة الأخ المشرك، رقم(٥٩٨١) عن موسى بن إسماعيل عن عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر متقارب الألفاظ، وكذلك(٥٠٠/١٠)، (٧٨) كتاب الأدب، (٦٦) باب من تجمل للوفود، رقم(٦٠٨١) عن عبد الله بن محمد عن عبد الصمد عن أبيه عن يحيى بن أبي إسحاق عن سالم عن ابن عمر متقارب الألفاظ.

---

* سي: (٢٦٨/٢)، كتاب الصلاة، (٧٢٩) الهيئة للجمعة، رقم(١٦٩٨)، و س: (٩٥/٣)، (١٤) كتاب الجمعة، (١١) باب الهيئة للجمعة، رقم(١٣٧٨) سندًا ومتنًا.

[١] الحلة: الثوب، بضم الحاء، واحدة الحُلل، وهي برود اليمن، ولا تُسمى حلة إلا أن تكون ثوبين من جنس واحد. النهاية(٢٢٩)، وانظر شرح السيوطي على النسائي(٩٥/٣).

[٢] عُطَارِد: رجل من بني تميم، وهو ابن حاجب، قدم في وفد بني تميم، وأسلم وله صحبة. انظر: حم (٨٢/٢)، تاريخ دمشق (٣٥٥/٤٠)، الإصابة في تمييز الصحابة (٢٤٥/٤)، شرح السيوطي على النسائي(٩٥/٣).

-م: (١٦٣٨/٣-١٦٣٩)، (٣٧) كتاب اللباس والزينة، (٢) باب تحريم لبس الحرير...، رقم(٦) عن يحيى بن يحيى عن مالك به بلفظه، وكذلك عن ابن نمير عن أبيه وعن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي أسامة، وعن محمد بن أبي بكر عن يحيى بن سعيد، جميعهم عن عبيد الله عن نافع به، ولم يسق لفظه، وكذلك عن سويد بن سعيد عن حفص بن ميسرة عن موسى بن عقبة عن نافع به، ولم يسق لفظه، وكذلك(١٦٣٩/٣)، (٣٧) كتاب اللباس والزينة، (٢) باب تحريم لبس الحرير...، رقم(٧) عن شيبان بن فروخ عن جرير بن حازم عن نافع به متقارب الألفاظ، وكذلك(١٦٣٩/٣-١٦٤٠)، (٣٧) كتاب اللباس والزينة، (٢) باب تحريم لبس الحرير...، رقم(٨) عن أبي الطاهر وحرملة بن يحيى كلاهما عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر متقارب الألفاظ، وكذلك عن هارون بن معروف عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر، ولم يسق لفظه، وكذلك(١٦٤٠/١-١٦٤١)، كتاب اللباس والزينة، (٢) باب تحريم لبس الحرير...، رقم(٩) عن زهير بن حرب عن يحيى بن سعيد عن شعبة عن أبي بكر بن حفص عن سالم عن ابن عمر متقارب الألفاظ، وكذلك عن ابن نمير عن روح عن شعبة عن أبي بكر بن حفص عن سالم عن ابن عمر، وساق جزءًا منه، وكذلك عن محمد بن المثنى عن عبد الصمد عن أبيه عن يحيى بن أبي إسحاق عن سالم عن ابن عمر، وساق جزءًا من الحديث.

-د: (٢٨١/١)، كتاب الصلاة، باب اللبس للجمعة، رقم(١٠٧٦)، وكذلك(٤٥/٤)، كتاب اللباس، باب ما جاء في لبس الحرير، رقم(٤٠٤٠) عن القعنبي عن مالك به متقارب الألفاظ، وكذلك(٢٨١/١)، كتاب الصلاة، باب اللبس للجمعة، رقم(١٠٧٧) عن أحمد بن صالح عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر متقارب الألفاظ.

-س: (٢٠٧/٨)، (٤٩) كتاب الزينة، (٨٤) باب ذكر النهي عن لبس السِّيَرَاءَ، رقم(٥٣٠٥) عن إسحاق بن منصور عن عبد الله بن نمير عن عبيد الله عن نافع به نحوه.

-جه: (٢٦٩/٣-٢٧٠)، (٣٢) كتاب اللباس، (١٦) باب كراهية لبس الحرير، رقم(٣٥٩١) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبد الرحيم بن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن نافع به جزء من الحديث.

-طا: (٧٩٩)، (٤٨) كتاب اللباس، (٨) باب ما جاء في لبس الثياب، رقم(١٨) عن نافع به متقارب الألفاظ

-حم: (٢٠/٢) عن يحيى عن عبيد الله عن نافع به متقارب الألفاظ، وكذلك(٢٥/٢) عن وكيع عن عيينة بن عبد الرحمٰن عن علي بن زيد بن جدعان عن سالم عن أبيه بلفظ "إنما يلبس الحرير من لا خلاق له"، وكذلك(٣٩/٢-٤٠) عن إسحاق بن سليمان وعبد الله بن الحارث، كلاهما عن حنظلة عن سالم عن ابن عمر متقارب الألفاظ، وكذلك(٤٩/٢) عن عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن يحيى بن أبي إسحاق عن سالم عن ابن عمر متقارب الألفاظ، وكذلك(٥١/٢) عن محمد بن جعفر وحجاج، كلاهما عن شعبة عن قتادة عن بكر بن عبد الله وبشر بن المحتفز كلاهما عن ابن عمر بلفظ "أن النبي ﷺ قال في الحرير: إنما يلبسه من لا خلاق له"، وكذلك(٦٨/٢) عن عفان عن همام عن قتادة عن بكر بن عبد الله وبشر بن عائذ

كلاهما عن ابن عمر بلفظ "إنما يلبس الحرير من لا خلاق له"، وكذلك(٨٢/٢) عن محمد بن الحسن بن أتش عن جعفر بن سليمان عن هشام بن حسان عن ابن سيرين عن ابن عمر جزء من الحديث، وكذلك(١١٤/٢) عن هاشم عن شعبة عن أبي بكر بن حفص عن سالم عن ابن عمر متقارب الألفاظ ، وكذلك(١١٥/٢) عن أسود عن شعبة عن أبي بكر بن حفص عن سالم عن ابن عمر، ولم يسق لفظه، وكذلك(١٤٦/٢) عن عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع به متقارب الألفاظ.

-حب: (٥١٤/١١)، (١٩) كتاب الهبة، رقم(٥١١٣) عن عبد الله بن محمد عن إسحاق بن إبراهيم عن عبد الله بن الحارث عن حنظلة بن أبي سفيان عن سالم عن ابن عمر متقارب الألفاظ، وكذلك(٢٥٥/١٢)، (٤٢) كتاب اللباس وآدابه، رقم(٥٤٣٩) عن عمر بن سعيد بن سنان عن أحمد بن أبي بكر عن مالك به متقارب الألفاظ.

ثانيًا :الشواهد

١- عن عمر ﷺ متقارب الألفاظ

-البحر الزخار: (٢٥٢/١)، رقم(١٤٤).

-سي: (٣٩٢/٨)، (٥٢) كتاب الزينة، (٦٤) النهي عن لبس السِيَرَاءَ، رقم(٩٤٩٦، ٩٤٩٧).

ثالثًا: الحكم على الإسناد

إسناده صحيح ، لأن رواته ثقات [1].

[1] انظر: العلل الواردة في الأحاديث النبوية(١١/٢-١٢).

(٧٣٧) الصَّلاةُ قَبْلَ الْجُمُعَةِ وَالإِمَامُ عَلَى الْمِنْبَرِ

(١٧١٧/٨٨)- أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: جَاءَ سُلَيْك الْغَطَفَانِي وَرَسُولُ اللهِ ﷺ قَاعِدٌ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَعَدَ سُلَيْك قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : "أَرَكَعْتَ رَكْعَتَيْنِ"، قَالَ: لا، قَالَ: "قُمْ فَارْكَعْهُمَا"*.

أولًا: دراسة الإسناد

*** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[١]، ثقة ثبت، سبق في الحديث رقم (٢).**

*** اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ[٢]، ثقة حجة فقيه، سبق في الحديث رقم (٤).**

*** أَبُو الزُّبَيْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ [٣]، صدوق، سبق في الحديث رقم (٤).**

ثانيًا: التخريج

سبق في الحديث رقم (١٩).

ثالثًا: الحكم على الإسناد

إسناده حسن ،لأن فيه محمد بن مسلم صدوق، و بالمتابعة يرتقي على الصحيح لغيره[٤].

---

* سي: (٢٧٦/٢)، (٢) كتاب الصلاة ، (٧٣٧) باب الصلاة قبل الجمعة والإمام على المنبر، رقم(١٧١٧).

[١] تقدم في الحديث رقم(٢).

[٢] تقدم في الحديث رقم(٤).

[٣] تقدم في الحديث رقم(٤).

[٤] تقدم في الحديث رقم(١٩).

(٧٤٤) الإِشَارَةُ فِي الْخُطْبَةِ

(١٧٢٦/٨٩)- أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: رَأَيْتَ بِشْرَ بْنَ مَرْوَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ يَرْفَعُ يَدَيْهِ، فَقَالَ عُمَارَةُ بْنُ رُوَيْبَةَ: قَبَّحَ اللهُ هَاتَيْنِ الْيَدَيْنِ، لَقَدَ رَأَيتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَا يَزِيدُ عَلَى هَذَا، وَأَشَارَ أَبُو عَوَانَةَ.*

أولًا: دراسة الإسناد

*** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، ثقة ثبت، سبق في الحديث رقم (٢).**

*** أبو عَوَانَةَ الوَضّاحُ بْنُ عَبدِ اللهِ اليَشْكُرِيّ، ثقة ،، سبق في الحديث رقم (٣٢).**

*** حُصَيْنُ بْنُ عَبْد الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ[١]، أَبُو الْهذيل الكوفي.**

وثقه النسائي[٢]، وابن معين[٣]، وابن المديني[٤]، وأحمد[٥]، والعجلي[٦]، وأبو زرعة[٧]، وأبو حاتم[٨]، ويعقوب بن سفيان[٩]، والذهبي[١٠]، وابن حجر[١١]،وزاد أحمد "مأمون من كبار أصحاب الحديث"، وزاد العجلي "ثبت"، وزاد أبو زرعة "يُحتج بحديثه"، وزاد أبو حاتم "في الحديث وساء حفظه في آخر عمره"، وزاد يعقوب بن سفيان "متقن"، وزاد الذهبي "حجة حافظ"، وزاد ابن حجر "تغير حفظه في الآخر"، وقال ابن رجب: "أحد الثقات الأعيان المحتج بهم في الصحيحين"[١٢]، وقال السخاوي: "أحد الثقات الأثبات المتفق على الاحتجاج بهم"[١٣]، وقال ابن حجر: "متفق على الاحتجاج به"[١٤]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "يُقال إنه سمع من عمارة بن رويبة، ولعمارة صحبة، فإن صحَّ فهو من التابعين"[١٥]، وقال ابن عدي: "ولحصين أحاديث أرجو أنه لا بأس به"[١٦]، وذكره البخاري[١٧]، والنسائي[١٨]، والعقيلي[١٩]، وابن الجوزي[٢٠] في الضعفاء، وزاد النسائي "تغيَّر"،قال الذهبي: "والعجب من أبي عبد الله -يعني البخاري- ومن العقيلي وابن عدي كيف تسرعوا إلى ذكر حصين في كتب الجرح"[٢١].

---

* سي: (٢/٢٧٩-٢٨٠)، (٢) كتاب الصلاة، (٧٤٤) الإشارة في الخطبة، رقم(١٧٢٦).

[١] السلمي: بضم السين المهملة وفتح اللام، نسبة إلى سليم، وهي قبيلة من العرب مشهورة، يقال لها سليم بن منصور. الأنساب(٣/٢٧٨)، اللباب في تهذيب الأنساب(٢/١٢٨-١٢٩).

[٢] الشذا الفياح(٥٢٤)، التقييد والإيضاح(٤٠٥).

[٣] الجرح والتعديل(٣/١٩٣).

[٤] الضعفاء الكبير(١/٣١٤)، شرح علل الترمذي(٢/٥٦٣).

[٥] العلل ومعرفة الرجال(١/٢٣٥)، الجرح والتعديل(٣/١٩٣)، تاريخ أسماء الثقات(١٠٠)، وانظر سؤالات أبي داود(٢٩٩).

[٦] تاريخ الثقات(١٢٢).

[٧] الجرح والتعديل(٣/١٩٣).

[٨] المصدر السابق(٣/١٩٣).

[٩] المعرفة والتاريخ(٣/٩٣)، وانظر(٣/١٩٧).

[١٠] تذكرة الحفاظ(١/١٤٤)، وفي الكاشف(١/١٩١) "ثقة حجة"، وانظر تاريخ الإسلام(٨/٤٠٠).

[١١] تقريب التهذيب (٢٠٩).

[١٢] شرح علل الترمذي(٢/٥٦١).

[١٣] فتح المغيث للسخاوي(٤/٣٧٩).

[١٤] هدي الساري(٣٩٨).

[١٥] الثقات(٦/٢١٠).

[١٦] الكامل في ضعفاء الرجال(٢/٣٩٨).

[١٧] ميزان الاعتدال(٢/٣١١)، شرح علل ابن رجب(٢/٥٦٣)، التقييد والإيضاح(٤٠٥).

[١٨] الضعفاء والمتروكين، للنسائي(٨٢).

[١٩] الضعفاء الكبير(١/٣١٤).

[٢٠] الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي(١/٢١٩).

[٢١] سير أعلام النبلاء(٥/٤٢٢)

وقد ردَّ عليهم العراقي، فقال: "لم يذكروا فيه تضعيفًا غير أنه كبر ونسي"[١].

وأما عن اختلاطه، فقد نسبه إلى التغير والاختلاط يزيد بن هارون، فقال: "طلبت الحديث وحصين حي، كان يُقرأ عليه، وكان قد نسي"[٢]، وقال الحسن الحلواني عن يزيد في رواية أخرى أنه اختلط[٣]، وقال النسائي: "حصين تغير"[٤]، وقال أيضًا: "اختط في آخر عمره"[٥]، وقال ابن معين: "ما روى هُشَيْم عن حصين وسفيان –يعني عن حصين– فهو صحيح ثم أنه اختلط"[٦]، وقال مرة أخرى: "حصين وعطاء أنكرا جميعًا بآخره –يعني اختلطا–"[٧]، وقال ابن طهمان أيضًا: "قلت له: عطاء وحصين اختلطا، قال: نعم، قلت: من أصحهم سماعًا، قال: سفيان أصحهم، يعني الثوري، وهُشَيْم في حصين، قلت: فجرير أين مكانه، فلم يلتفت إليه"[٨].

ورماه أيضًا ابن الصلاح بالاختلاط[٩]، ونسبه إلى التغير أبو حاتم[١٠]، وابن حجر[١١].

وقد رد ابن المديني ذلك، قال الحسن لعلي بن المديني: حصين، قال: حصين حديثه واحد، وهو صحيح، قلت: فاختلط، قال: "لا، ساء حفظه، وهو على ذاك ثقة"[١٢]،وقال علي بن عاصم: "لم يختلط"[١٣].

"وقد خرَّجا في الصحيحين من رواية جماعة من أصحابه عنه، منهم شعبة، وسفيان الثوري، وخالد بن عبد الله الواسطي، وعبثر بن القاسم، وهُشَيْم، وأبو عوانة، ومحمد بن فضيل.

وخرَّج البخاري حديثه أيضًا من رواية زائدة بن قدامة، وحصين بن نمير، وسليمان بن كثير، وعبد العزيز بن مسلم، وعبد العزيز بن عبد الصمد العمي، وأبي بكر بن عياش، وأبي كدينة –يحيى بن مهلب.

وخرَّج مسلم أيضًا من رواية أبي الأحوص سلام بن سليم، وزياد بن عبد الله البكائي، وعبد الله بن إدريس، وعباد بن العوام"[١٤]، وزاد السخاوي "وأخرج مسلم رواية جرير بن حازم"[١٥].

وأمَّا من سمع منه قديمًا، قال ابن معين: "هُشَيْم عن حصين وسفيان فهو صحيح"[١٦]، وقال أحمد: "هُشَيْم لا يكاد يسقط عليه شيء من حديث حصين، ولا يكاد يدلس عن حصين"[١٧]، وقال النسائي:

---

[١] التقييد والإيضاح(٤٠٥).
[٢] الضعفاء الكبير(٣١٤/١)، الكامل في ضعفاء الرجال(٣٩٧/٢).
[٣] من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال(٣١)، الضعفاء الكبير(٣١٤/١).
[٤] الضعفاء والمتروكين(٨٢)، وجاء فيه "حصين بن عبد الرحيم"، وهو تصحيف، صوابه "حصين بن عبد الرحمٰن" وقد نقل هذه العبارة عن النسائي جماعة في ترجمة حصين بن عبد الرحمٰن. انظر: نهاية الاغتباط(٨٨)، الكواكب النيرات(١٣٤)، فتح المغيث للسخاوي(٣٧٩/٤).
[٥] سي(٤٦/٩).
[٦] من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال(٣١).
[٧] المصدر السابق(٧١).
[٨] المصدر السابق(١٠٤-١٠٥).
[٩] الشذا الفياح(٥١٥).
[١٠] الجرح والتعديل(١٩٣/٣).
[١١] تقريب التهذيب (٢٠٩)، هدي الساري(٣٩٨).
[١٢] الضعفاء الكبير(٣١٤/١)، شرح علل الترمذي(٥٦٣/٢)، وقد جاء في تهذيب التهذيب(٣٤٨/٢) "قال ابن حجر: أنكر ابن المديني بأنه اختلط أو تغير".
[١٣] التقييد والإيضاح(٤٠٥)، التبصرة والتذكرة(٢٦٨/٣)، فتح المغيث للسخاوي(٣٧٩/٤) شرح علل الترمذي(٥٦٢/٢).
[١٤] شرح علل الترمذي(٥٦٢/٢)، وانظر: تهذيب الكمال(٥٢٠/٦)، فتح المغيث للسخاوي(٣٧٩/٤)، وأما من أخرج له البخاري عن حصين، فانظر هدي الساري(٣٩٨)، وفتح المغيث للسخاوي(٣٧٩/٤).
[١٥] المصدر السابق(٣٧٩/٤).
[١٦] من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال(٣١)، (١٠٤-١٠٥).
[١٧] شرح علل الترمذي(٥٦٢/٢).

"حديث شعبة وعبد العزيز بن مسلم وعباد بن العوام أولى عندنا بالصواب من حديث خالد بن عبد الله الواسطي"[1].

مات سنة ست وسبعين ومائة، وقيل: سنة خمس وسبعين ومائة.

*** عُمَارَةَ بْنُ رُوَيْبَةَ[2] الثَّقَفِي ،صحابي جليل، روى عن النبي ﷺ تسعة أحاديث[3].**

ثانيًا: التخريج

أولًا: المتابعات

-م: (٢/٥٩٥-٥٩٦)، كتاب الجمعة، (١٣) باب تخفيف الصلاة والخطبة، رقم(٥٣) عن قتيبة بن سعيد به، ولم يسق لفظه، وعن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبد الله بن إدريس عن حصين به متقارب الألفاظ.

-د: (١/٢٨٧)، كتاب الصلاة، باب رفع اليدين على المنبر، رقم(١١٠٤) عن أحمد بن يونس عن زائدة عن حصين به متقارب الألفاظ.

-ت: (٢/٤٩-٥٠)، (٤) كتاب الجمعة، (١٩) باب ما جاء في كراهية رفع الأيدي على المنبر، رقم(٥١٥) عن أحمد بن منيع عن هُشَيْم به متقارب الألفاظ ،وصرَّح هُشَيْم بالسماع.

-س: (٣/١٠٧)، (١٤) كتاب الجمعة، (٢٩) باب الإشارة في الخطبة، رقم(١٤٠٨) عن محمود بن غيلان عن وكيع عن سفيان به متقارب الألفاظ.

-دي: (٢/٩٧٥)، (٢) كتاب الصلاة، (٢٠١) باب كيف يشير الإمام في الخطبة، رقم(١٦٠١) عن أحمد بن عبد الله عن أبي زبيد عن حصين به متقارب الألفاظ، وكذلك(٢/٩٧٥-٩٧٦)، (٢) كتاب الصلاة، (٢٠١) باب كيف يشر الإمام في الخطبة، رقم(١٦٢) عن محمد بن يوسف عن سفيان عن حصين به متقارب الألفاظ.

-حم: (٤/١٣٥) عن عبد الرزاق عن سفيان عن حصين به نحوه، وكذلك(٤/١٣٦) عن وكيع عن سفيان عن حصين به متقارب الألفاظ، وكذلك(٢/١٣٦) عن موسى بن داود عن زهير عن حصين به متقارب الألفاظ، وكذلك(٤/٢٦١) عن محمد بن فضيل عن حصين به متقارب الألفاظ.

ثانيًا: الشواهد

١- عن سهل بن سعد ﷺ متقارب الألفاظ

-د: (١/٢٨٧)، كتاب الصلاة، باب رفع اليدين على المنبر، رقم(١١٠٥).

-حم: (٥/٣٣٧).

ثالثًا: الحكم على الإسناد

إسناده صحيح، لأن رواته ثقات .

---

[1] سي(٩/٤٦).
[2] رويبة: بضم الراء وفتح الواو. الإكمال لابن ماكولا(٤/١٠٢).
[3] أسماء الصحابة الرواة(١٦٤).

(٤٧٦) الْكَلَامُ فِي الْخُطْبَةِ

(١٧٢٩/٩٠)- أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: بَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : "صَلَّيْتَ"، قَالَ: لاَ، قَالَ: "قُمْ فَارْكَعْ".*

أولًا: دراسة الإسناد

*** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، ثقة ثبت، سبق في الحديث رقم (٢).**

*** حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، ثقة ثبت حافظ فقيه، سبق في الحديث رقم (٥).**

*** عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، ثقة ثبت، سبق في الحديث رقم (٣١).**

ثانيًا: التخريج

سبق في الحديث رقم (١٩).

ثالثًا: الحكم على الإسناد

إسناده صحيح ،لأن رواته ثقات [١].

---

* سي: (٢/٢٨٠-٢٨١)، (٢) كتاب الصلاة، (٧٤٦) الكلام في الخطبة، رقم(١٧٢٩)، و س: (٣/١٠٦)، (١٤) كتاب الجمعة، (٣٧) باب مخاطبة الإمام رعيته وهو على المنبر، رقم(٤٠٥) سندًا ومتنًا.

[١] تقدم في الحديث رقم(١٩).

(٧٥٣) كَمْ الْخُطْبَةُ

(١٧٤٢/٩١)- أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ عَنْ سِمَاكٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: جَالَسْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَمَا رَأَيْتُهُ يَخْطُبُ إِلاَّ قَائِمًا ثُمَّ يَجْلِسُ ثُمَّ يَقُومُ فَيَخْطُبُ الْخُطْبَةَ الآخِرَةَ.*

أولًا: دراسة الإسناد

*** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، سبق في الحديث رقم (١٢).**

*** شَرِيكٌ بْنُ عبد الله النَّخْعِيُّ، لا يُحتج بحديثه إلا ما كان بواسط قبل القضاء، أو من كتابه ، سبق في الحديث رقم (٢٧)..**

*** سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، صدوق ، سبق في الحديث رقم (٤٤).**

•ثانيًا: التخريج

أولًا: المتابعات

-م: (٥٨٩/٢)، (٧) كتاب الجمعة، (١٠) باب ذكر الخطبتين قبل الصلاة ...، رقم(٣٤) عن يحيى بن يحيى وحسن بن الربيع وأبي بكر بن أبي شيبة جميعهم عن أبي الأحوص عن سماك به متقارب الألفاظ، وكذلك(٥٨٩/٢)، (٧) كتاب الجمعة، (١٠) باب ذكر الخطبتين قبل الصلاة ...، رقم(٣٥) عن يحيى بن يحيى عن أبي خيثمة عن سماك به متقارب الألفاظ، وزاد: "فمن نبأك أنه كان يخطب جالسًا فقد كذب، فقد والله صليت معه أكثر من ألفي صلاة".

-د: (٢٨٥/١)، كتاب الصلاة، باب الخطبة قائمًا، رقم(١٠٩٣) عن النفيلي عبد الله بن محمد عن زهير عن سماك به متقارب الألفاظ، وزاد "فمن حدثك أنه كان يخطب جالسًا فقد كذب، فقد والله صليت معه أكثر من ألفي صلاة"، وكذلك(٢٨٥/١)، كتاب الصلاة، باب الخطبة قائمًا، رقم(١٠٩٤) عن إبراهيم بن موسى وعثمان بن أبي شيبة كلاهما عن أبي الأحوص عن سماك به متقارب الألفاظ، وزاد "يقرأ القرآن ويُذكِّر الناس"، وكذلك(٢٨٥/١)، كتاب الصلاة، باب الخطبة قائمًا، رقم(١٠٩٥) عن أبي كامل عن أبي عوانة عن سماك به متقارب الألفاظ.

-س: (١٠٩/١)، (١٤) كتاب الجمعة، (٣٤) باب السكوت في القعدة بين الخطبتين، رقم(١٤١٣) عن محمد بن عبد الله بن بزيع عن يزيد بن زريع عن إسرائيل عن سماك به متقارب الألفاظ، وزاد "فمن حدثكم أن رسول الله ﷺ كان يخطب قاعدًا فقد كذب"، وكذلك(١٠٩/١)، (١٤) كتاب الجمعة، (٣٥) باب القراءة في الخطبة الثانية والذكر فيها، رقم(١٤١٤) عن عمرو بن عبد الأعلى عن عبد الرحمٰن عن سفيان عن سماك به متقارب الألفاظ، وزاد "ويقرأ آيات ويذكر الله، وكان خطبته قصدًا وصلاته قصدًا"، وكذلك(١٨٨/٣)، (١٩) كتاب العيدين، (٢٥) باب الجلوس بين الخطبتين والسكوت فيه، رقم(١٥٧٩) عن قتيبة عن أبي عوانة عن سماك به متقارب الألفاظ ، وزاد "فمن خبرك أن النبي ﷺ خطب قاعدًا فلا تصدقه"، وكذلك(١٨٨/٣)، (١٩) كتاب العيدين، (٢٦) باب القراءة في الخطبة الثانية والذكر فيها،

---

* سي: (٢٨٥/٢)، (٢) كتاب الصلاة، (٧٥٣) كم الخطبة، رقم(١٧٤٢)، و س: (١٠٩/٣)، (١٤) كتاب الجمعة، (٣٢) باب كم يخطب، رقم(١٤١١) سندًا ومتنًا.

رقم(١٥٨٠) عن محمد بن بشار عن عبد الرحمٰن بن مهدي عن سفيان عن سماك به متقارب الألفاظ، وزاد "وكان يقرأ آيات الله ويذكر الله وكانت خطبته قصدًا وصلاته قصدًا".

-جه: (٤٢٢/١)، (٥) كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، (٨٥) باب ما جاء في الخطبة يوم الجمعة، رقم(١١٠٥) عن محمد بن بشار ومحمد بن الوليد كلاهما عن محمد بن جعفر عن شعبة عن سماك به متقارب الألفاظ، وكذلك(٤٢٢/١-٤٢٣)، (٥) كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، (٨٥) باب ما جاء في الخطبة يوم الجمعة، رقم(١١٠٦) عن علي بن محمد عن وكيع، وعن محمد بن بشار عن ابن مهدي، كلاهما (وكيع وابن مهدي) عن سفيان عن سماك به متقارب الألفاظ، وزاد "فيقرأ آيات ويذكر الله، وكانت خطبته قصدًا وصلاته قصرًا".

-دي: (٩٧٥/٢)، (٢) كتاب الصلاة، (٢٠٠) باب القعود بين الخطبتين، رقم(١٦٠٠) عن محمد بن سعيد عن أبي الأحوص عن سماك به متقارب الألفاظ، وزاد "يقرأ القرآن ويُذكر الناس".

-حم: (٨٧/٥) عن عمر بن سعد عن سفيان عن سماك به متقارب الألفاظ، وزاد "ويقرأ آيات ويُذكر الناس"، وكذلك(٨٨/٥) عن محمد بن جعفر عن شعبة عن سماك به متقارب الألفاظ، وكذلك(٨٩/٥) عن حسين بن محمد عن سليمان بن قرم عن سماك به متقارب الألفاظ، وكذلك(٩٠/٥) عن عفان عن أبي عوانة عن سماك به متقارب الألفاظ، وزاد "فمن حدثك أنه رآه يخطب قاعدًا فلا تصدقه"، وكذلك(٩٠/٥، ١٠٠) عن أبي كامل عن زهير عن سماك به متقارب الألفاظ، وزاد "فمن نبأك أنه كان يخطب قاعدًا فقد كذب، فقد والله صليت معه أكثر من ألفي صلاة"، وكذلك(٩١/٥) عن حسين عن زائدة عن سماك به متقارب الألفاظ، وزاد "من حدثك أنه جلس فقد كذب، وكانت خطبة رسول ﷺ وصلاته قصدًا"، وكذلك(٩١/٥) عن هاشم بن القاسم عن زهير بن سماك به متقارب الألفاظ، وزاد "فمن نبأك أنه كان يخطب جالسًا فقد كذب"، وكذلك(٩٢/٥) عن بهز وأبي كامل كلاهما عن حماد بن سلمة عن سماك به مختصرًا بلفظ "كان رسول الله ﷺ يخطب قائمًا"، وكذلك(٩٣/٥) عن عبد الرزاق عن سفيان عن سماك به متقارب الألفاظ ، وزاد "وكان صلاته قصدًا وخطبته قصدًا، ويقرأ آياتٍ من القرآن على المنبر"، وكذلك(١٠١/٥) عن يحيى عن شعبة عن سماك به متقارب الألفاظ، وكذلك(١٠٢/٥، ١٠٧) عن وكيع عن سفيان عن سماك به مختلف الألفاظ ، وكذلك(١٠٧/٥) عن عبد الرحمٰن عن سفيان عن سماك به متقارب الألفاظ، وزاد "يقرأ آيات ويذكر الله، وكانت خطبته قصدًا وصلاته قصدًا"، وكذلك(١٠٨/٥) عن عمر بن عبيد عن سماك به بلفظ "ما رأيت رسول الله ﷺ يخطب إلا قائمًا".

ثانيًا: الشواهد

١- عن ابن عباس ﷺ متقارب الألفاظ

-حم: (٢٥٦/١-٢٥٧).

ثالثًا: الحكم على الإسناد

إسناده ضعيف ،فيه شريك لا يحتج به ، وبالمتابعة يرتقي إلى الحسن لغيره .

(٧٥٩) الصلاة بعد الجمعة

(١٧٥٧/٩٢)-أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ كَانَ لا يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ حَتَّى يَنْصَرِفَ فَيُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ.*

أولًا: دراسة الإسناد

*** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، ثقة ثبت، سبق في الحديث رقم (٢).**

*** مَالِكٌ بْنُ أَنَسٍ ، ثقة ثبت فقيه حجة، سبق في الحديث رقم (٣١).**

*** نَافِعٌ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ، ثقة ثبت فقيه، سبق في الحديث رقم (١٣).**

ثانيًا: التخريج

سبق في الحديث رقم (٢٠).

ثالثًا: الحكم على الإسناد

إسناده صحيح ، لأن رواته ثقات[١].

* سي: (٢٩٠/٢)، (٢) كتاب الصلاة، (٧٥٩) الصلاة بعد الجمعة، رقم حديث(١٧٥٧)، و س: (١١٢/٣)، (١٤) كتاب الجمعة، (٤٣) باب صلاة الإمام بعد الجمعة، رقم(١٤٢٣) سندًا ومتنًا.

[١] تقدم في الحديث رقم(٢٠).

(٧٥٩) الصلاة بعد الجمعة

(١٧٥٨/٩٣)–أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا صَلَّى الْجُمُعَةَ انْصَرَفَ فَصَلَّى سَجْدَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ، ثُمَّ قَالَ: "كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَصْنَعُ ذَلِكَ".*

أولًا: دراسة الإسناد

*** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، ثقة ثبت ، سبق في الحديث رقم (٢).**

*** اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، ثقة حجة فقيه، سبق في الحديث رقم (٤).**

*** نَافِعٌ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ ، ثقة ثبت فقيه، سبق في الحديث رقم (١٣).**

ثانيًا: التخريج

سبق في الحديث رقم (٢٠).

ثالثًا: الحكم على الإسناد

إسناده صحيح ، لأن رواته ثقات [١].

---

* سي: (٢٩٠/٢)، (٢) كتاب الصلاة، (٧٥٩) الصلاة بعد الجمعة، رقم حديث(١٧٥٨).

[١] تقدم في الحديث رقم(٢٠).

(٧٦١) بِدْءُ الْعِيدَيْنِ

(١٧٦٧/٩٤)- أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ لأَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ يَوْمَانِ مِنْ كُلِّ سَنَةٍ يَلْعَبُونَ فِيهِمَا، فَلَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ قَالَ: "كَانَ لَكُمْ يَوْمَانِ تَلْعَبُونَ فِيهِمَا وَقَدْ أَبْدَلَكُمْ اللهُ بِهِمَا خَيْرًا مِنْهَا يَوْمُ الْفِطْرِ وَيَوْمُ النَّحْرِ".*

أولًا: دراسة الإسناد

*** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، ثقة حافظ، سبق في الحديث رقم (٢).**

*** إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثقة حافظ، سبق في الحديث رقم (٢).**

*** حُمَيْدٌ الطَّوِيل، ثقة، سبق في الحديث رقم (١١).**

ثانيًا: التخريج

-د: (٢٩٤/١)، كتاب الصلاة، باب صلاة العيدين، رقم(١١٣٤) عن موسى بن إسماعيل عن حماد عن حميد به متقارب الألفاظ.

-حم: (١٠٣/٣) عن محمد بن أبي عدي عن حميد به متقارب الألفاظ، وكذلك(١٧٨/٣) عن سهل بن يوسف ويزيد بن هارون كلاهما عن حميد به متقارب الألفاظ، وكذلك(٢٣٥/٣) عن محمد بن عبد الله عن حميد به متقارب الألفاظ، وفيه زيادة، وكذلك(٢٥٠/٣) عن عفان عن حماد عن حميد به متقارب الألفاظ، وقد صرَّح حميد بالسماع.

-ك: (٢٩٤/١)، كتاب العيدين، عن أحمد بن محمد بن سلمة عن عثمان بن سعيد الدارمي عن موسى بن إسماعيل عن حماد عن حميد به متقارب الألفاظ.

ثالثًا: الحكم على الإسناد

إسناده صحيح، لأن رواته ثقات .

* سي: (٢٩٥/٢)، (٢) كتاب الصلاة، (٧٦١)، بدء العيدين، رقم(١٧٦٧)، و س: (١٧٧/٣)، (١٩) كتاب العيدين، (١) باب، رقم(١٥٥٢) سندًا ومتنًا.

(٧٨٢) الْقَصْدُ فِي الْخُطْبَةِ

(١٨٠٠/٩٥)- أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ عَنْ سِمَاكٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: كُنْتُ أُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَكَانَتْ صَلاَتُهُ قَصْدًا[1] وَخُطْبَتُهُ قَصْدًا.*

أولًا: دراسة الإسناد

*** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، ثقة ثبت،سبق في الحديث رقم (٢).**

*** أَبُو الأَحْوَصِ، سَلَامُ بْنُ سُلَيْمٍ، ثقة حافظ، سبق في الحديث رقم (٢١).**

*** سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، صدوق، سبق في الحديث رقم (٤٤).**

ثانيًا: التخريج

أولًا: المتابعات[2]

-م: (٣٣٧/١)، (٤) كتاب الصلاة، (٣٥) باب القراءة في الصبح، رقم(١٦٨) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن حسين بن علي عن زائدة عن سماك به، وفيه "كان صلاته بعد تخفيفًا"، وكذلك(٣٣٧/١)، (٤) كتاب الصلاة، (٣٥) باب القراءة في الصبح، رقم(١٦٩) عن ابن أبي شيبة ومحمد بن رافع كلاهما عن يحيى بن آدم عن زهير عن سماك به جزء من الحديث، وكذلك(٤٤٥/١)، (٤) كتاب الصلاة، (٣٩) باب وقت العشاء وتأخيرها، رقم(٢٢٧) عن قتيبة بن سعيد وأبي كامل كلاهما عن أبي عوانة عن سماك به، وفيه "وكان يخفف الصلاة"، وذكر تأخير صلاة العشاء، وكذلك(٥٩١/٢)، (٧) كتاب الجمعة، (١٣) باب تخفيف الصلاة والخطبة، رقم(٤١) عن حسن بن الربيع وأبي بكر بن أبي شيبة كلاهما عن أبي الأحوص به بلفظه، وكذلك(٥٩١/٢)، (٧) كتاب الجمعة، (١٣) باب تخفيف الصلاة والخطبة، رقم(٤٢) عن أبي بكر بن أبي شيبة وابن نمير كلاهما عن محمد بن بشر عن زكريا عن سماك به بلفظه.

-د: (٢٨٦/١)، كتاب الصلاة، باب الرجل يخطب على قوس، رقم(١١٠١) عن مسدد عن يحيى عن سفيان عن سماك به متقارب الألفاظ، وزاد "يقرأ آيات من القرآن ويُذكر الناس"، وكذلك(٢٨٨/٢)، كتاب الصلاة، باب إقصار الخطبة، رقم(١١٠٦) عن محمود بن خالد عن الوليد عن شيبان عن سماك به مختصرًا بلفظ "كان لا يطيل الموعظة يوم الجمعة إنما هن كلمات يسيرات".

-ت: (٤٣/٢)، (٤) كتاب الجمعة، (١٢) باب ما جاء في قصر الخطبة، رقم(٥٠٧) عن قتيبة وهناد كلاهما عن أبي الأحوص به بلفظه .

-س: (١٠٩/٣)، (١٤) كتاب الجمعة، (٣٥) باب القراءة في الخطبة الثانية والذكر فيها، رقم(١٤١٤) عن عمرو بن علي عن عبد الرحمٰن بن سفيان عن سماك به بلفظه، وزاد "وكان يخطب قائمًا ثم يجلس

---

* سي: (٣٠٨/٢)، (٢) كتاب الصلاة، (٧٨٢) القصد في الخطبة، رقم(١٨٠٠)، و س: (١٨٨/٣)، (١٩) كتاب العيدين، (٢٤) باب القصد في الخطبة سندًا ومتنًا.

[1] قصدًا: القصد هو الوسط بين الطرفين. النهاية(٧٥٤)، وقال المباركفوري: متوسطة بين الإفراط والتفريط من التقصير والتطويل. تحفة الأحوذي(٣١/٣).

[2] انظر حديث رقم(٩٥).

ثم يقوم ويقرأ آيات ويذكر الله"، وكذلك(١٨٨/٣)، (١٩) كتاب العيدين، (٣٦) باب القراءة في الخطبة الثانية والذكر فيها، رقم(١٥٨٠) عن محمد بن بشار عن عبد الرحمٰن عن سفيان عن سماك به بلفظه، وزاد "كان النبي ﷺ يخطب قائمًا ثم يجلس ثم يقوم ويقرأ آيات ويذكر الله".

–جه: (٤٢٢/١)، (٥) كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، (٨٥) باب ما جاء في الخطبة يوم الجمعة،رقم(١١٠٦) عن علي بن محمد عن وكيع، وعن محمد بن بشار عن عبد الرحمٰن بن مهدي كلاهما (وكيع وابن مهدي) عن سفيان عن سماك به بلفظه، وزاد "وكان يخطب قائمًا ثم يجلس ثم يقوم فيقرأ آيات ويُذكر الناس".

–دي: (٩٧٤/٢)، (٢) كتاب الصلاة، (١٩٩) باب في قصر الخطبة، رقم(١٥٩٨) عن محمد بن سعيد عن أبي الأحوص به بلفظه.

–حم: (٨٩/٥) عن حسين بن محمد عن أيوب بن جابر عن سماك به بلفظ "كان رسول الله ﷺ يصلي بنا الصلاة المكتوبة ولا يطيل فيها ولا يخفف وسطًا من ذلك وكان يؤخر العشاء"، وكذلك(٩١/٥، ١٠٥) عن حسين عن زائدة عن سماك به متقارب الألفاظ، وفيه زيادة، وكذلك(٩١/٥) عن أبي كامل عن زهير عن سماك به جزء من الحديث، وزاد "كان يقرأ في الفجر ﴿ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ﴾[ق:١] ونحوها، وكذلك(٩٣/٥) عن عبد الرزاق عن سفيان عن سماك به بلفظه، وزاد "ويقرأ آيات من القرآن وكان يجلس بين الخطبتين يوم الجمعة ويخطب قائمًا"، وكذلك(١٠٢/٥) عن وكيع عن سفيان عن سماك به بلفظه، وزاد "كان يخطب قائمًا ويجلس بين الخطبتين ويتلو آيات من القرآن"، وكذلك(١٠٣/٥) عن عبد الرحمٰن بن مهدي عن زائدة عن سماك به بلفظ "كان يقرأ في الصبح بـ ﴿ق﴾[ق:١] وكانت صلاته بعد تخفيفًا"، وكذلك(١٠٤/٥) عن عبد الرزاق ويحيى بن آدم كلاهما عن إسرائيل عن سماك به متقارب الألفاظ ا، وفيه "كانت صلاته أخف من صلاتكم"، وكذلك(١٠٥/٥) عن يحيى بن حماد وعفان كلاهما عن أبي عوانة به متقارب الألفاظ، وكذلك(١٠٦/٥، ١٠٧) عن وكيع عن سفيان عن سماك به بلفظه، وكذلك(١٠٧/٥) عن وكيع عن الأعمش عن المسيب بن رافع عن تميم بن طرفة عن جابر بلفظه، وكذلك(١٠٧/٥) عن عبد الرحمٰن عن سفيان عن سماك به متقارب الألفاظ.

ثانيًا: الشواهد

١– عن عمار بن ياسر رضي الله عنه متقارب الألفاظ

–م: (٥٩٤/٢)، (٧) كتاب الجمعة، (١٣) باب تخفيف الصلاة والخطبة، رقم(٤٧).

–د: (٢٨٨/١)، كتاب الصلاة، باب إقصار الخطب، رقم(١١٠٦).

–دي: (٩٧٣/٢)، (٢) كتاب الصلاة، (١٩٩) باب في قصر الخطبة، رقم(١٥٩٧).

–حم: (٢٦٣/٤).

ثالثًا: الحكم على الإسناد

إسناده حسن ،لأن فيه سماك بن حرب صدوق،و بالمتابعة يرتقي إلى الصحيح لغيره.

(٧٨٣) الْجُلُوسُ بَيْنَ الْخُطْبَتَيْنِ

(١٨٠١/٩٦)- أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ سِمَاكٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سُمْرَةَ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَخْطُبُ قَائِمًا ثُمَّ قَعَدَ قِعْدَةً لا يَتَكَلَّمُ فِيهَا، ثُمَّ قَامَ فَخَطَبَ أُخْرَى، فَمَنْ خَبَّرَكَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ قَاعِدًا فَلَا تُصَدِّقْه.*

أولًا: دراسة الإسناد

*** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، ثقة ثبت، سبق في الحديث رقم (٢).**

*** أبو عَوَانَةَ الوَضّاحُ بْنُ عَبدِ اللهِ اليَشْكُرِيّ، ثقة ، سبق في الحديث رقم (٣٢).**

*** سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، صدوق، سبق في الحديث رقم (٤٤).**

ثانيًا: التخريج

سبق في الحديث رقم (٩٥).

ثالثًا: الحكم على الإسناد

إسناده حسن ، لأن فيه سماك وهو صدوق ،وبالمتابعة يرتقي إلى الصحيح لغيره .

* سي: (٣٠٨/٢)، (٢) كتاب الصلاة، (٧٨٣) الجلوس بين الخطبتين ،رقم(١٨٠١)، و س: (١٨٨/٣)، (١٩) كتاب العيدين، (٢٥) باب الجلوس بين الخطبتين والسكوت فيه، رقم(١٥٧٩) سندًا ومتنًا.

(٧٩٥) مَتَى يَسْتَسْقِي الإِمَامُ

(١٨١٨/٩٧)- أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكَتِ الْمَوَاشِي[١] وَانْقَطَعَتِ السُّبُلُ[٢] فَادْعُ اللَّهَ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَمُطِرْنَا مِنَ الْجُمُعَةِ إِلَى الْجُمُعَةِ، فَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ تَهَدَّمَتِ الْبُيُوتُ وَتَقَطَّعَتِ السُّبُلُ وَهَلَكَتِ الْمَوَاشِي . فَقَالَ: "اللَّهُمَّ عَلَى رُءُوسِ الْجِبَالِ وَالآكَامِ[٣] وَبُطُونِ الأَوْدِيَةِ وَمَنَابِتِ الشَّجَرِ". فَانْجَابَتْ[٤] عَنِ الْمَدِينَةِ انْجِيَابَ الثَّوْبِ.*

أولًا: دراسة الإسناد

*** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، ثقة ثبت ، سبق في الحديث رقم (٢).**

*** مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، ثقة ثبت فقيه حجة، سبق في الحديث رقم (١٠).**

*** شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، لا يُحتج بحديثه إلا ما كان بواسط قبل القضاء أو من كتابه، سبق في الحديث رقم (٢٧).**

ثانيًا: التخريج

أولًا: المتابعات

-خ: (٤١٢/٢-٤١٣)، (١١) كتاب الجمعة، (٢٤) باب رفع اليدين في الخطبة، رقم(٩٣٢)، وكذلك(٥٨٨/٦)، (٦١) كتاب المناقب، (٢٥) باب علامات النبوة في الإسلام، رقم(٣٥٨٢) عن مسدد عن حماد بن زيد عن عبد العزيز عن أنس، عن يونس[٥] عن ثابت عن أنس متقارب الألفاظ وكذلك(٤١٣/٢)، (١١) كتاب الجمعة، (٢٥) باب الاستسقاء في الخطبة يوم الجمعة، رقم(٩٣٣) عن إبراهيم بن المنذر عن الوليد عن أبي عمرو الأوزاعي عن إسحاق بن عبد الله عن أنس متقارب الألفاظ وكذلك(٥٠١/٢)، (١٥) كتاب الاستسقاء، (٦) باب الاستسقاء في المسجد الجامع، رقم(١٠١٣) عن محمد عن أبي ضمرة أنس بن عياض عن شريك به متقارب الألفاظ ،وكذلك(٥٠٧/٢)، (١٥) كتاب الاستسقاء، (٧) باب الاستسقاء في خطبة الجمعة غير مستقبل القبلة، رقم(١٠١٤) عن قتيبة بن سعيد عن إسماعيل بن جعفر عن شريك به متقارب الألفاظ، وكذلك(٥٠٨/٢)، (١٥) كتاب الاستسقاء، (٨) باب الاستسقاء على المنبر، رقم(١٠١٥) عن مسدد عن أبي عوانة عن قتادة عن أنس متقارب الألفاظ، وكذلك(٥٠٨/٢)، (١٥) كتاب الاستسقاء، (٩) باب من اكتفى بصلاة الجمعة في الاستسقاء، رقم(١٠١٦)

---

* سي: (٣١٥/٢)، (٢) كتاب الصلاة، (٧٩٥) متى يستسقي الإمام، رقم(١٨١٨)، و س: (١٥٢/٣)، (١٧) كتاب الاستسقاء، (١) باب متى يستسقي الإمام، رقم(١٥٠٠) سندًا ومتنًا.

[١] أي ضعفت لقلة القوت. حاشية السندي على النسائي(١٥٢/٣).

[٢] انقطعت السبل: لكونها لا تجد في طرفها من الكلأ ما يقيم قوتها، أو لأن الناس لا يجدون في الطريق ما يحتاجون إليه فيها. حاشية السندي على النسائي(١٥٢/٣).

[٣] الآكام: بكسر الهمزة أو بفتح ومد، جمع أَكَمة بفتحات، وهي التراب المجتمع، وقيل ما ارتفع من الأرض. حاشية السندي على النسائي(١٥٢/٣)، وفي شرح السنة(٤١٣/٤): الآكام جمع الأَكَمَة، وهي التل المرتفع عن الأرض، وانظر حديث رقم(١٠٢)، حاشية (٥).

[٤] أي تقطعت كما ينقطع الثوب قِطَعًا متفرقة. حاشية السندي على النسائي(١٥٢/٣).

[٥] هكذا ذكره البخاري، وقال ابن حجر: "وهذا معطوف على الإسناد المذكور، والتقدير: مسدد أيضًا عن حماد بن زيد عن يونس". فتح الباري(٤١٣/٢)، وانظر: د(٣٠٣/١).

عن عبد الله بن مسلمة عن مالك به متقارب الألفاظ، وكذلك(٢/٥٠٨-٥٠٩)، (١٥) كتاب الاستسقاء، (١٠) باب الدعاء إذا انقطعت السبل من كثرة المطر، رقم(١٠١٧) عن إسماعيل عن مالك به بلفظه، وكذلك(٢/٥٠٩)، (١٥) كتاب الاستسقاء، (١١) باب ما قيل أن النبي ﷺ لم يحول رداءه في الاستسقاء يوم الجمعة، رقم(١٠١٨) عن الحسن بن بشر عن معافى بن عمران عن الأوزاعي عن إسحاق بن عبد الله عن أنس جزء من الحديث، وكذلك(٢/٥٠٩)، (١٥) كتاب الاستسقاء، (١٢) باب إذا استشفعوا إلى الإمام ليستسقي لهم لم يردهم، رقم(١٠١٩) عن محمد بن يوسف عن مالك به متقارب الألفاظ، وكذلك(٢/٥١٢)، (١٥) كتاب الاستسقاء، (١٤) باب الدعاء إذا كثر المطر "حوالينا ولا علينا"، رقم(١٠٢١) عن محمد بن أبي بكر عن معتمر عن عبيد الله عن ثابت عن أنس متقارب الألفاظ، وكذلك(٢/٥١٦)، (١٥) كتاب الاستسقاء، (٢١) باب رفع الناس أيديهم مع الإمام في الاستسقاء، رقم(١٠٢٩) عن أيوب بن سليمان عن أبي بكر بن أبي أويس عن سليمان عن بلال عن يحيى بن سعيد عن أنس نحوه، وفيه اختصار، وكذلك(٢/٥١٩)، (١٥) كتاب الاستسقاء، (٢٤) باب من تمطر في المطر حتى يتحادر على لحيته، رقم(١٠٣٣) عن محمد بن عبد الله عن الأوزاعي عن إسحاق بن عبد الله عن أنس متقارب الألفاظ، وكذلك(١٠/٥٢٠)، (٧٨) كتاب الأدب، (٦٨) باب التبسم والضحك...، رقم(٦٠٩٣)، وكذلك(١١/١٤٣)، (٨٠) كتاب الدعوات، (٢٤) باب الدعاء غير مستقبل القبلة، رقم(٦٣٤٢) عن محمد بن محبوب عن أبي عوانة عن قتادة عن أنس متقارب الألفاظ.

-م: (٢/٦١٢-٦١٤)، (٩) كتاب صلاة الاستسقاء، (٢) باب الدعاء في الاستسقاء، رقم(٨) عن يحيى بن يحيى ويحيى بن أيوب وقتيبة وعلي بن حجر جميعهم عن إسماعيل بن جعفر عن شريك به متقارب الألفاظ، وكذلك(٢/٦١٤)، (٩) كتاب صلاة الاستسقاء، (٢) باب الدعاء في الاستسقاء، رقم(٩) عن داود بن رشيد عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن إسحاق بن عبد الله عن أنس متقارب الألفاظ، وكذلك(٢/٦١٤-٦١٥)، (٩) كتاب صلاة الاستسقاء، (٢) باب الدعاء في الاستسقاء، رقم(١٠) عن عبد الأعلى بن حماد ومحمد بن أبي بكر المقدمي كلاهما عن معتمر عن عبيد الله عن ثابت عن أنس متقارب الألفاظ، وكذلك(٢/٦١٥)، (٩) كتاب صلاة الاستسقاء، (٢) باب الدعاء في الاستسقاء، رقم(١١) عن أبي كريب عن أبي أسامة عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس، وساق جزءًا منه.

-د: (١/٣٠٣)، كتاب الصلاة، باب رفع اليدين في الاستسقاء، رقم(١١٧٤) عن مسدد عن حماد بن زيد عن عبد العزيز عن أنس، وعن مسدد عن حماد عن يونس بن عبيد عن ثابت عن أنس متقارب الألفاظ، وكذلك(١/٣٠٤)، كتاب الصلاة، باب رفع اليدين في الاستسقاء، رقم(١١٧٥) عن عيسى بن حماد عن الليث عن سعيد المقبري عن شريك به، ولم يسق لفظه.

-س: (٣/١٥٧)، (١٧) كتاب الاستسقاء، (٩) باب كيف يرفع، رقم(١٥١١) عن عيسى بن حماد عن الليث عن سعيد المقبري عن شريك به متقارب الألفاظ ، وكذلك(٣/١٥٨)، (١٧) كتاب الاستسقاء، (١٠) باب ذكر الدعاء، رقم(١٥١٣) عن محمد بن عبد الأعلى عن المعتمر عن عبيد الله بن عمر عن ثابت عن أنس متقارب الألفاظ ، وكذلك(٣/١٥٨-١٦٠)، (١٧) كتاب الاستسقاء، (١٠) باب ذكر الدعاء،

رقم(١٥١٤) عن علي بن حجر عن إسماعيل بن جعفر عن شريك به متقارب الألفاظ، وكذلك(٣/١٦٣)، (١٧) كتاب الاستسقاء، (١٧) باب مسألة الإمام رفع المطر إذا خاف ضرره، رقم(١٥٢٣) عن علي بن حجر عن إسماعيل عن حميد عن أنس متقارب الألفاظ، وكذلك(٣/١٦٤)، (١٧) كتاب الاستسقاء، (١٨) باب رفع الإمام يديه عند مسألة إمساك المطر، رقم(١٥٢٤) عن محمود بن خالد عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن إسحاق بن عبد الله عن أنس متقارب الألفاظ.

-طا: (١٨٤)، (١٣) كتاب الاستسقاء، (٢) باب ما جاء في الاستسقاء، رقم(٣) عن شريك بن عبد الله به متقارب الألفاظ.

-حم: (٣/١٠٤) عن محمد بن أبي عدي عن حميد عن أنس نحوه، وفيه زيادة، وكذلك(٣/١٨٧) عن عَبِيدة بن حميد عن حميد به متقارب الألفاظ، وكذلك(٣/١٩٤) عن بهز وحجاج كلاهما عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس متقارب الألفاظ، وكذلك(٣/٢٤٥) عن عفان وبهز كلاهما عن همام عن قتادة عن أنس متقارب الألفاظ، وكذلك(٣/٢٥٦) عن علي بن إسحاق عن عبد الله عن الأوزاعي عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس متقارب الألفاظ، وكذلك(٣/٢٥٧) عن علي بن إسحاق عن عبيد الله عن حماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس، وساق جزءًا من الحديث، وكذلك(٣/٢٦١) عن حسين عن شيبان عن قتادة عن أنس متقارب الألفاظ، وصرَّح قتادة بالسماع، وكذلك(٣/٢٧١) عن عفان عن حماد عن ثابت عن أنس متقارب الألفاظ.

ثانيًا: الشواهد

١- عن ابن عباس ﷺ -بمعناه-

-جه: (١/٤٨٢)، (٥) كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، (١٥٤) باب ما جاء في الدعاء في الاستسقاء،رقم(١٢٧٠).

ثالثًا: الحكم على الإسناد

إسناده ضعيف ،لأن فيه شريك لا يحتج به ، و بالمتابعة يرتقي إلى الحسن لغيره .

(٨٣) بَابُ الدُّعَاءِ

(١٨٣٧/٩٨)- أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَجُلاً، دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ يَخْطُبُ فَاسْتَقْبَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَائِمًا وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكَتِ الأَمْوَالُ وَانْقَطَعَتِ السُّبُلُ فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يُغِيثَنَا . فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ: " اللَّهُمَّ أَغِثْنَا أَغِثْنَا اللَّهُمَّ أَغِثْنَا ". قَالَ أَنَسٌ: وَلاَ وَاللَّهِ مَا نَرَى فِي السَّمَاءِ سَحَابَةً وَلاَ قَزَعَةً[١] وَمَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ سَلْعٍ[٢] مِنْ بَيْتٍ وَلاَ دَارٍ، قَالَ: فَطَلَعَتْ سَحَابَةٌ مِثْلُ التُّرْسِ[٣] فَلَمَّا تَوَسَّطَتِ السَّمَاءَ انْتَشَرَتْ وَأَمْطَرَتْ . قَالَ أَنَسٌ: وَلاَ وَاللَّهِ مَا رَأَيْنَا الشَّمْسَ سِتًّا[٤] . قَالَ ثُمَّ دَخَلَ رَجُلٌ مِنْ ذَلِكَ الْبَابِ فِي الْجُمُعَةِ الْمُقْبِلَةِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ يَخْطُبُ فَاسْتَقْبَلَهُ قَائِمًا فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكَتِ الأَمْوَالُ وَانْقَطَعَتِ السُّبُلُ فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يُمْسِكَهَا عَنَّا، فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ فَقَالَ: "اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلاَ عَلَيْنَا اللَّهُمَّ عَلَى الآكَامِ[٥] وَالظِّرَابِ[٦] وَبُطُونِ الأَوْدِيَةِ[٧] وَمَنَابِتِ الشَّجَرِ"، قَالَ: فَأَقْلَعَتْ وَخَرَجْنَا نَمْشِي فِي الشَّمْسِ . قَالَ شَرِيكٌ: سَأَلْتُ أَنَسًا أَهُوَ الرَّجُلُ الأَوَّلُ، قَالَ: لاَ.*

أولًا: دراسة الإسناد

*** عَلِيُّ بْنُ حُجْر، ثقة حافظ، سبق في الحديث رقم (١٢).**

*** إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَر، ثقة حافظ، سبق في الحديث رقم (١٢).**

*** شَرِيكٌ بْنُ عبد الله ، لا يُحتج بحديثه إلا ما كان بواسط قبل القضاء، أو من كتابه، سبق في الحديث رقم (٢٧).**

ثانيًا: التخريج

سبق في الحديث رقم (٩٧).

ثالثًا: الحكم على الإسناد

إسناده حسن لغيره، لأن فيه شريك لا يحتج به ،و بالمتابعة يرتقي إلى الحسن لغيره [٨].

---

*سي: (٣٢٢/٢)، (٢) كتاب الصلاة، (٨٠٣) باب الدعاء، رقم(١٨٣٧)، و س: (١٥٨/٣-١٥٩)، (١٧) كتاب الاستسقاء، (١٠) باب ذكر الدعاء، رقم(١٥١٤) سندًا ومتنًا.

[١] القزعة: قطعة من الغيم وجمعها قَزَع. النهاية(٧٥٠). وفي فتح الباري(٥٠٣/٢) بفتح القاف وبعدها مهملة، أي سحاب متفرق، قال ابن سيدة: "القزع قطع من السحاب رقاق"، وزاد أو عبيد: "وأكثرها يجيء في الخريف".

[٢] سلع: بفتح العين المهملة وسكون اللام، جبل معروف بالمدينة، وقد حُكي أنه بفتح اللام. فتح الباري(٥٠٣/٢).

[٣] الترس: أي مستديرة. فتح الباري(٥٠٣/٢).

[٤] كناية عن استمرار الغيم الماطر. فتح الباري(٥٠٤/٢).

[٥] الآكام: بكسر الهمزة، وقد تُفتح وتُمد، جمع أكمة بفتحات، قال ابن البرقي: "هو التراب المجتمع"، وقال الداودي: هي أكبر من الكدية"، وقال القزاز: "هي التي من حجر واحد"، وهو قول الخليلي، وقال الخطابي: "هي الهضبة الضخمة"، وقيل الجبل الصغير، وقيل ما ارتفع من الأرض. فتح الباري(٥٠٥/٢).

[٦] الظِّراب: بكسر المعجمة وآخره موحدة، جمع ظرب، بكسر الراء، وقد تُسَكَّن، قال القزاز: "هو الجبل المنبسط ليس بالعالي". فتح الباري(٥٠٥/٢)، قال ابن الأثير: "الظراب الجبال الصغار، واحدها ظرِب، بوزن كتف، وقد يُجمع على القلة على أظرب".

[٧] بطون الأودية، المراد بها ما يتحصل فيه الماء ليُنتفع به. فتح الباري(٥٠٥/٢).

[٨] تقدم الكلام عليه في الحديث رقم(١٠١)، وقد أخرجه (م) بهذا السند(٦١١/٢-٦١٢).

(٨٠٨) كَرَاهِيَةُ الاسْتِمْطَارِ بِالأَنْوَاءِ

(١٨٥٠/٩٩)- أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: أَصَابَنَا مطر فخرج رسول الله ﷺ فَحَسَرَ[١] حَتَّى أَصَابَهُ الْمَطَرُ، فَقِيلَ لَهُ: لِمَ صَنَعْتَ هَذَا، فَقَالَ: "إِنَّهُ حَدِيثُ عَهْدٍ بِرَبِّهِ". قال أبو عبد الرحمٰن -وهو النسائي- : لم أفهم "أصابنا" ولا "فحسر" كما أردت[٢].

أولًا: دراسة الإسناد

*** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، ثقة ثبت، سبق في الحديث رقم (٢).**

*** جَعْفَرُ بنُ سُلَيْمَانَ الضُّبَعِيُّ، صدوق، وكان يتشيع، سبق في الحديث رقم (٢).**

*** ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ، ثقة، سبق في الحديث رقم (٥).**

ثانيًا: التخريج

-م: (٦١٥/٢)، (٩) كتاب صلاة الاستسقاء، (٢) باب الدعاء في الاستسقاء، رقم(١٣) عن يحيى بن يحيى عن جعفر بن سليمان به متقارب الألفاظ.

-د: (٣٢٩/٤)، كتاب الأدب، باب ما جاء في المطر، رقم(٥١٠٠) عن قتيبة بن سعيد ومسدد كلاهما عن جعفر بن سليمان به متقارب الألفاظ.

-حم: (١٣٣/٣) عن بهز بن أسد عن جعفر بن سليمان به متقارب الألفاظ، وكذلك(٢٦٧/٣) عن عفان عن جعفر بن سليمان به متقارب الألفاظ.

-حب: (٥٠٥/١٣)، (٥٧) كتاب النجوم والأنواء، رقم(٦١٣٥) عن محمد بن إسحاق بن إبراهيم عن قتيبة بن سعيد به متقارب الألفاظ.

ثالثًا: الحكم على الإسناد

إسناده حسن ،لأن فيه جعفر بن سليمان ،صدوق .

---

* سي: (٣٢٨/٢)، (٢) كتاب الصلاة ، (٨٠٨) كراهية الاستمطار بالأنواء، رقم(١٨٥٠).

[١] حسر: كشف. النهاية(٢٠٧).

[٢] وهذا يدل على تحري النسائي وورعه، رحمه الله.

(٨٠٩) هَلْ يُسْأَلُ الإِمَامُ رَفْعَ الْمَطَرِ إِذَا خَافَ ضَرَرَهُ

(١٨٥١/١٠٠)- أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قُحِطَ الْمَطَرُ عَامًا فَقَامَ بَعْضُ الْمُسْلِمِينَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَحَطَ الْمَطَرُ وَأَجْدَبَتِ[1] الأَرْضُ وَهَلَكَ الْمَالُ، قَالَ: فَرَفَعَ يَدَيْهِ وَمَا نَرَى فِي السَّمَاءِ سَحَابَةً فَمَدَّ يَدَيْهِ حَتَّى رَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطَيْهِ يَسْتَسْقِي اللَّهَ ﷻ ، قَالَ: فَمَا صَلَّيْنَا الْجُمُعَةَ حَتَّى أَهَمَّ الشَّابَّ الْقَرِيبَ الدَّارِ الرُّجُوعُ إِلَى أَهْلِهِ، قَالَ: فَدَامَتْ جُمُعَةٌ، فَلَمَّا كَانَتِ الْجُمُعَةُ الَّتِي تَلِيهَا قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ تَهَدَّمَتِ الْبُيُوتُ وَاحْتَبَسَ الرُّكْبَانُ، قَالَ فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِسُرْعَةِ مَلاَلَةِ ابْنِ آدَمَ وَقَالَ بِيَدَيْهِ: "اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلاَ عَلَيْنَا"، فَتَكَشَّطَتْ[2] عَنِ الْمَدِينَةِ.*

أولًا: دراسة الإسناد

*** عَلِيٌّ بْنُ حُجْر، ثقة حافظ، سبق في الحديث رقم (١٢).**

*** إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَر، ثقة حافظ، سبق في الحديث رقم (١٢).**

*** حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ ،ثقة، سبق في الحديث رقم (١١).**

ثانيًا: التخريج

سبق في الحديث رقم (٩٧).

ثالثًا: الحكم على الإسناد

إسناده صحيح، لأن رواته ثقات .

---

* سي: (٣٢٨/٢)، (٢) كتاب الصلاة، (٨٠٩) هل يسأل الإمام رفع المطر إذا خاف ضرره، و س: (١٦٣/٣)، (١٧) كتاب الاستسقاء، (١٧) باب مسألة الإمام رفع المطر إذا خاف ضرره، رقم(١٥٢٣) سندًا ومتنًا.

[1] الجدب هو القحط. النهاية(١٤٠).

[2] تكشطت: أي تقطع السحاب وتفرق. النهاية(٨٠٢).

(٨٣٥) تَقْصِيرُ الصَّلَاةِ فِي السَّفَرِ

(١٠١/١٩٠٩)- أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ فَلَمْ يَزَلْ يَقْصُرُ الصَّلاةَ حَتَّى رَجَعَ وَأَقَامَ بِهَا عَشْرًا.*

أولًا: دراسة الإسناد

*** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، ثقة ثبت، سبق في الحديث رقم (٢).**

*** أبو عَوَانَةَ الوَضّاحُ بْنُ عَبدِ اللهِ اليَشْكُرِيّ ، سبق في الحديث رقم (٣٢).**

*** يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيُّ[١]، مولاهم البصري.**

وثقه النسائي[٢]، وابن سعد[٣]، وابن معين[٤]، والعجلي[٥]، والذهبي[٦]،وزاد ابن سعد "وله أحاديث وكان صحاب قرآن وعلم بالعربية ونحوها"، وذكره ابن حبان في الثقات[٧]، وسُئل ابن معين: أيهما أوثق يحيى بن أبي إسحاق أو عبد العزيز بن صهيب، فقال: "كلاهما ثقة"[٨]، وقال أبو حاتم: "لا بأس به صالح"[٩]، وقال ابن حجر: "صدوق ربما أخطأ"[١٠]،وقال عبد الله: "قلت لأبي: فيحيى بن أبي إسحاق، قال: "في حديثه كأنه"[١١]، قلت: فأيُّما أحب، عبد العزيز أو يحيى؟ قال: عبد العزيز أوثق من يحيى، يحيى في حديثه بعض الضعف"[١٢]، وقال عبد الله: "قلت لأبي: يحيى بن أبي إسحاق، قال: في حديثه نكارة، قلت: فأيهما أحب إليك هو أو عبد العزيز بن صهيب؟ قال: عبد العزيز أوثق"[١٣].

وذكره العقيلي في الضعفاء[١٤]،قال ابن حجر: "تكلم فيه العقيلي بلا حجة[١٥].

مات سنة ست وثلاثين ومائة، وقيل غير ذلك.

ثانيًا: التخريج

أولًا: المتابعات

-خ: (٥٦١/٢)، (١٨) كتاب تقصير الصلاة، (١) باب ما جاء في التقصير وكم يقيم حتى يقصر، رقم(١٨٠١) عن أبي معمر . عبد الله بن عمرو- عن عبد الوارث عن يحيى به متقارب الألفاظ،

* سي: (٣٥٨/٢-٣٥٩)، (٢) كتاب الصلاة، (٨٣٥) تقصير الصلاة في السفر، رقم(١٩٠٩)، و س: (١١٨/٣)، (١٥) كتاب تقصير الصلاة في السفر، (١) باب، رقم(١٤٣٤) سندًا وفي المتن اختلاف يسير.

[١] الحضرمي، بفتح الحاء المهملة وسكون الضاد المنقوطة وفتح الراء، هذه النسبة إلى حضرموت، وهي من بلاد اليمن من أقصاها. الأنساب(٢٣٠/٢)، اللباب في تهذيب الأنساب(٣٧٠/١).

[٢] تهذيب الكمال(٢٠٠/٣١).

[٣] الطبقات الكبرى(١٨٨/٧).

[٤] العلل ومعرفة الرجال(٢٧/٣)، الجرح والتعديل(١٢٥/٩-١٢٦).

[٥] الجامع في الجرح والتعديل(٢٨٠/٣).

[٦] الكاشف(٢٣٦/٣)، ميزان الاعتدال(١٥٨/٧)، وجاء فيه: إسحاق بن يحيى، وهو خطأ، وصوابه: إسحاق بن أبي يحيى.

[٧] الثقات(٥٢٤/٥).

[٨] العلل ومعرفة الرجال(٢٧/٣)، الجرح والتعديل(١٢٥/٩-١٢٦).

[٩] المصدر السابق(١٢٦/٩).

[١٠] تقريب التهذيب (٥١٧).

[١١] هكذا جاء في العلل، يعني كأنه يضعفه.

[١٢] العلل ومعرفة الرجال(٣٩٩/١).

[١٣] الضعفاء الكبير(٣٩٩/٤-٤٠٠)، وجاء فيه: قال عبد الله: قلت لابن يحيى بن أبي إسحاق، وهو تصحيف، وصوابه: قلت لأبي: يحيى بن أبي إسحاق، وقد جاء على الصواب في هدي الساري(٤٥٠).

[١٤] الضعفاء الكبير(٣٩٩/٤).

[١٥] هدي الساري(٤٦٤).

وكذلك(٢١/٨)، (٦٤) كتاب المغازي، (٥٢) باب مقام النبي بمكة زمن الفتح، رقم(٤٢٩٧) عن أبي نعيم وقبيصة كلاهما عن أبي سفيان عن يحيى به متقارب الألفاظ.

-م: (٤٨١/١-٤٨٢)، (٦) كتاب صلاة المسافرين وقصرها، (١) باب صلاة المسافرين وقصرها، رقم(١٥) عن قتيبة به، وعن أبي كريب عن ابن عليَّة عن يحيى به، ولم يسق لفظه، وعن يحيى بن يحيى عن هشيم عن يحيى به متقارب الألفاظ.

-د: (١٠/٢)، كتاب الصلاة، باب متى يقصر المسافر، رقم(١٢٣٣) عن موسى بن إسماعيل ومسلم بن إبراهيم كلاهما عن وهيب عن يحيى به متقارب الألفاظ.

-ت: (٧٤/٢)، كتاب السفر، (٤٠) باب ما جاء في كم نقصر الصلاة، رقم(٥٤٨) عن أحمد بن منيع عن هشيم عن يحيى به متقارب الألفاظ .

-س: (١٢١/٣)، (١٥) كتاب تقصير الصلاة في السفر، (٤) باب المقام الذي يقصر بمثله الصلاة، رقم(١٤٤٨) عن حميد بن مسعدة عن يزيد عن يحيى به متقارب الألفاظ.

-جه: (٤١٢/١)، (٥) كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، (٧٦) باب كم يقصر الصلاة المسافر ...، رقم(١٠٧٧) عن نصر بن علي عن يزيد بن زريع وعبد الأعلى كلاهما عن يحيى به متقارب الألفاظ.

-دي: (٩٤٧/٢-٩٤٨)، (٢) كتاب الصلاة، (١٨٠) باب فيمن أراد أن يقيم ببلدة كم يقيم حتى يقصر الصلاة، رقم(١٥٥١) عن محمد بن يوسف عن سفيان عن يحيى به متقارب الألفاظ.

-حم: (١٨٧/٣) عن عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن يحيى به متقارب الألفاظ، وكذلك(١٩٠/٣) عن إسماعيل بن علية عن يحيى به نحوه، وكذلك(٢٨٢/٣) عن محمد بن جعفر عن شعبة عن يحيى به متقارب الألفاظ .

ثانيًا: الشواهد[1]

١- عن أبي جحيفة رضي الله عنه متقارب الألفاظ

-خ: (٢٩٤/١)، (٤) كتاب الوضوء، (٤٠) باب استعمال فضل وضوء الناس...، رقم(١٨٧)، وكذلك(٤٨٥/١)، (٨) كتاب الصلاة، (١٧) باب الصلاة في الثوب الأحمر، رقم(٣٧٦)، وكذلك(٥٧٣/١)، (٨) كتاب الصلاة، (٩٠) باب سترة الإمام سترة من خلفه، رقم(٤٩٥)، وكذلك(٥٦٥/٦)، (٦١) كتاب المناقب، (٢٣) باب صفة النبي ﷺ، رقم(٣٥٥٣، ٣٥٦٦)، وكذلك(٢٦٧/١٠)، (٧٧) كتاب اللباس (٣) باب التشمير في الثياب، رقم(٥٧٨٦).

-م: (٣٦٠/١-٣٦١)، (٤) كتاب الصلاة، (٤٧) باب سترة المصلي، رقم(٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢).

ثالثًا: الحكم على الإسناد

إسناده حسن ، لأن فيه يحيى بن أبي إسحاق صدوق .

---

[1] وانظر حديث رقم(٢١)، حديث رقم(١٠٢).

(٨٣٧) الصَّلاةُ بِمِنَى

(١٠٢/١٩١٦)- أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ حَارِثَةَ بْنِ وَهْبٍ الْخُزَاعِيِّ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِمِنًى آمَنَ مَا كَانَ النَّاسُ وَأَكْثَرَهُ رَكْعَتَيْنِ*

أولًا: دراسة الإسناد

*** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، ثقة ثبت، سبق في الحديث رقم (٢).**

*** أَبُو الأَحْوَصِ سَلَّامٌ بْنُ سُلَيْمٍ، ثقة حافظ متقن، سبق في الحديث رقم (٢١).**

*** أَبُو إِسْحَاقَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللهِ السَّبِيعِيُّ ، ثقة ثبت مدلس واختلط بآخره، سبق في الحديث رقم (٢١).**

ثانيًا: التخريج

سبق في الحديث رقم (٢١).

ثالثًا: الحكم على الإسناد

إسناده صحيح ، لأن رواته ثقات [(١)].

* سي: (٣٦٠/٢)، (٢) كتاب الصلاة، (٨٣٧) الصلاة بمنى، رقم(١٩١٦)، و س: (١١٩/٣)، كتاب قصر الصلاة في السفر، (٣) باب الصلاة بمنى، رقم(١٤٤١) سندًا ومتنًا.

(١) تقدم في الحديث رقم(٢١).

(٨٣٨) الْمَقَامُ الَّذِي تُقْصَرُ بِمِثْلِهِ الصَّلَاةُ

(١٩٢٣/١٠٣)- أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ فَكَانَ يُصَلِّي بِنَا رَكْعَتَيْنِ حَتَّى رَجَعْنَا. قُلْتُ: هَلْ أَقَامَ بِمَكَّةَ قَالَ: نَعَمْ أَقَمْنَا بِهَا عَشْرًا.*

أولًا: دراسة الإسناد

*** حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، صدوق، سبق في الحديث رقم (١).**

*** يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، ثقة ثبت متقن، سبق في الحديث رقم (٢٩).**

*** يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، صدوق ، سبق في الحديث رقم (١٠١).**

ثانيًا: التخريج

سبق في الحديث رقم (١٠١).

ثالثًا: الحكم على الإسناد

إسناده حسن لأن فيه حميد بن مسعدة ويحيى بن أبي إسحاق ،وهما صدوقان.

* سي: (٣٦٢/٢)، (٢) كتاب الصلاة، (٨٣٨) المقام الذي تقصر بمثله الصلاة، رقم(١٩٢٣)، و س: (١٢١/٣)، (١٥) كتاب تقصير الصلاة في السفر، (٤) باب المقام الذي يقصر بمثله الصلاة، رقم(١٤٤٨) سندًا ومتنًا.

(٣) كِتَابُ الْجَنَائِزِ

(١) تَمَنِّي الْمَوْتِ

(١٩٥٩/١٠٤)- أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: "لاَ يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدٌ الْمَوْتَ لِضُرٍّ نَزَلَ بِهِ فِي الدُّنْيَا وَلَكِنْ لِيَقُلِ اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي وَتَوَفَّنِي مَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي" .*

أولًا: دراسة الإسناد

*** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، ثقة ثبت، سبق في الحديث رقم (٢).**

*** يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، ثقة ثبت متقن، سبق في الحديث رقم (٢٩).**

*** حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ ، ثقة، سبق في الحديث رقم (١١).**

ثانيًا: التخريج

أولًا: المتابعات

-خ: (١٣٢/١٠)، (٧٥) كتاب المرضى، (١٩) باب تمني المريض الموت، رقم(٥٦٧١) عن آدم عن شعبة عن ثابت عن أنس متقارب الألفاظ ، وكذلك(١٥٠/١١)، (٨٠) كتاب الدعوات، (٣٠) باب الدعاء بالموت والحياة، رقم(٦٣٥١) عن ابن سلام عن إسماعيل بن عليَّة عن عبد العزيز عن أنس متقارب الألفاظ، وكذلك(٢٢٠/١٣)، (٩٤) كتاب التمني، (٦) باب ما يكره من التمني...، رقم(٧٢٣٣) عن الحسن بن ربيع عن أبي الأحوص عن عاصم عن النضر بن أنس عن أنس متقارب الألفاظ .

-م: (٢٠٦٤/٤)، (٤٨) كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، (٤) باب كراهة تمني الموت ...، رقم(١٠) عن زهير بن حرب عن إسماعيل بن عليَّة عن عبد العزيز عن أنس متقارب الألفاظ، وعن ابن أبي خلف عن روح عن شعبة، وعن زهير بن حرب عن عفان عن حماد بن سلمة، كلاهماعن ثابت عن أنس، ولم يسق لفظه، وكذلك(٢٠٦٤/٤)، (٤٨) كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، (٤) باب كراهية تمني الموت ...، رقم(١١) عن حامد بن عمر عن عبد الواحد عن عاصم عن النضر بن أنس عن أنس متقارب الألفاظ.

-د: (١٨٤/٣)، كتاب الجنائز، باب في كراهية تمني الموت، رقم(٣١٠٨) عن بشر بن هلال عن عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس متقارب الألفاظ، وكذلك(١٨٤/٣)، كتاب الجنائز، باب في كراهية تمني الموت، رقم(٣١٠٩) عن محمد بن بشار عن أبي داود عن شعبة عن قتادة عن أنس متقارب الألفاظ.

-ت: (٢٩٠/١)، (٨) كتاب الجنائز، (٣) باب ما جاء في النهي عن التمني للموت،رقم(٩٧٣) عن علي بن حجر عن إسماعيل بن إبراهيم عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس متقارب الألفاظ.

-س: (٤/٤)، (٢١) كتاب الجنائز، (١) باب تمني الموت، رقم(١٨١٧) عن علي بن حجر عن إسماعيل بن عليَّة، وعن عمران بن موسى عن عبد الوارث كلاهما (إسماعيل وعبد الوارث) عن عبد

---

* سي: (٣٧٨/٢)، (٣) كتاب الجنائز، (١) تمني الموت، رقم(١٩٥٩)، و س: (٤/٤)، (٢١) كتاب الجنائز، (١) باب تمني الموت، رقم(١٨١٦) سندًا ومتنًا.

العزيز عن أنس متقارب الألفاظ، وكذلك(٤/٤-٥)، (٢١) كتاب الجنائز، (٢) باب الدعاء بالموت، رقم(١٨١٨) عن أحمد بن حفص عن أبيه عن إبراهيم بن طهمان عن الحجاج البصري عن يونس عن ثابت عن أنس متقارب الألفاظ.
-جه: (٥٢٣/٣)، (٣٧) كتاب الزهد، (٣١) باب ذكر الموت والاستعداد له، رقم(٤٢٦٥) عن عمران بن موسى عن عبد الوارث بن سعيد عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس متقارب الألفاظ.
-حم: (١٠١/٣) عن إسماعيل بن عليَّة عن عبد العزيز عن أنس متقارب الألفاظ، وكذلك(١٠٤/٣) عن محمد بن أبي عدي عن حميد به متقارب الألفاظ، وكذلك(١٦٣/٣) عن عبد الرزاق عن معمر عن ثابت عن أنس متقارب الألفاظ، وكذلك(١٧١/٣) عن محمد بن جعفر عن شعبة عن علي بن زيد عن أنس متقارب الألفاظ، وكذلك(١٩٥/٣) عن حجاج عن شعبة عن ثابت عن أنس متقارب الألفاظ، وكذلك(٢٠٨/٣) عن روح عن شعبة عن ثابت عن أنس متقارب الألفاظ، وكذلك(٢٠٨/٣) عن روح عن شعبة عن علي بن زيد وعبد العزيز بن صهيب كلاهما عن أنس، ولم يسق لفظه، وكذلك(٢٤٧/٣) عن عفان عن حماد عن ثابت عن أنس متقارب الألفاظ، وكذلك(٢٥٨/٣) عن عفان عن عبد الواحد عن عاصم الأحول عن النضر بن أنس عن أنس متقارب الألفاظ، وكذلك(٢٨١/٣) عن محمد بن جعفر عن شعبة عن عبد العزيز عن أنس متقارب الألفاظ.

ثانيًا: الشواهد

١- عن أبي هريرة ﷺ نحوه، وفيه اختصار
-خ: (١٣٢/١٠)، (٧٥) كتاب المرضى، (١٩) باب تمني المريض الموت، رقم(٥٦٧٣).
-م: (٢٠٦٥/٤)، (٤٨) كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، (٤) باب كراهة تمني الموت لضر نزل به، رقم(١٣).
-س: (٣/٤)، (٢١) كتاب الجنائز، (١) باب تمني الموت، رقم(١٨١٤، ١٨١٥).
-دي: (١٨١٥/٣)، (٢٠) كتاب الرقائق، (٤٥) باب لا يتمنى أحدكم الموت، رقم(٢٨٠٠).
-حم: (٢٦٣/٢، ٣٠٩، ٣١٦، ٣٥٠، ٥١٤).

ثالثًا: الحكم على الإسناد

إسناده صحيح،لأن رواته ثقات .

(١) تَمَنِي الْمَوْت

(١٠٥/١٩٦٠)- أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَأَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى عَنْ عَبْدِ الْوَارِثَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ "أَلَا لاَ يَتَمَنَّى أَحَدٌ الْمَوْتَ لِضُرٍّ نَزَلَ بِهِ فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ مُتَمَنِّيًا الْمَوْتَ فَلْيَقُلْ اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي"[*].

أولًا: دراسة الإسناد

*** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، ثقة حافظ، سبق في الحديث رقم (١٢).**

*** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، ثقة ثبت، سبق في الحديث رقم (٣).**

*** عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى ، صدوق، سبق في الحديث رقم (١).**

*** عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، ثقة ثبت رُمي بالقدر، سبق في الحديث رقم (١).**

*** عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْب ، ثقة، سبق في الحديث رقم (٣).**

ثانيًا: التخريج

سبق في الحديث رقم (١٠٤).

ثالثًا: الحكم على الإسناد

إسناده صحيح ، لأن رواته ثقات .

[*] سي: (٣٧٨/٢)، (٣) كتاب الجنائز، (١) تمني الموت، رقم(١٩٦٠)، و س: (٤/٤)، (٢١) كتاب الجنائز، (١) باب تمني الموت، رقم(٨١٧) سندًا وفي المتن اختلاف يسير.

(٧) الْمَوْتُ يَوْمَ الاثْنَيْنِ

(١٠٦/١٩٧٠)- أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: آخِرُ نَظْرَةٍ نَظَرْتُهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَشَفَ السِّتَارَةَ وَالنَّاسُ صُفُوفٌ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ ﷺ فَأَرَادَ أَبُو بَكْرٍ أَنْ يَرْتَدَّ[١] فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ أَنِ امْكُثُوا وَأَلْقَى السِّجْفَ[٢] وَتُوُفِّيَ مِنْ آخِرِ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَذَلِكَ يَوْمُ الاِثْنَيْنِ.*

أولًا: دراسة الإسناد

*** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، ثقة ثبت، سبق في الحديث رقم (٢).**

*** سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، ثقة حافظ متقن، سبق في الحديث رقم (٨).**

*** مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيُّ ، حافظ حجة فقيه متقن، سبق في الحديث رقم (٢٥).**

ثانيًا: التخريج

-خ: (١٦٤/٢)، (١٠) كتاب الأذان، (٤٦) باب أهل العلم والفضل أحق بالإمامة، رقم(٦٨٠) عن أبي اليمان عن شعيب عن الزهري به مختلف الألفاظ ، وكذلك(١٦٤/٢-١٦٥)، (١٠) كتاب الأذان، (٤٦) باب أهل العلم والفضل أحق بالإمامة، رقم(٦٨١) عن أبي معمر . عبد الله بن عمرو. عن عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس متقارب الألفاظ، وكذلك(٢٣٥/٢)، (١٠) كتاب الأذان، (٩٤) باب هل يتلفت لأمر ينزل به أو يرى شيئًا أو بصاقًا في القبلة...، رقم(٧٥٤) عن يحيى بن بكير عن الليث بن سعد عن عقيل عن الزهري به مختلف الألفاظ، وكذلك(٧٧/٣)، (٢١) كتاب العمل في الصلاة، (٢٦) باب من رجع القهقرى في صلاته...، رقم(١٢٠٥) عن بشر بن محمد عن عبد الله عن يونس عن الزهري به مختلف الألفاظ ، وكذلك(١٤٣/٨)، (٦٤) كتاب المغازي، (٨٣) مرض النبي ﷺ ووفاته، رقم(٤٤٤٨) عن سعيد بن عفير عن الليث عن عقيل عن الزهري مختلف الألفاظ.

-م: (٣١٥/١)، (٤) كتاب الصلاة، (٢١) باب استخلاف الإمام إذا عرض له عذر...، رقم(٩٨) عن عمرو الناقد وحسن الحلواني وعبد بن حميد جميعهم عن يعقوب بن إبراهيم عن أبيه عن صالح عن الزهري به مختلف الألفاظ ، وكذلك(٣١٥/١)، (٤) كتاب الصلاة، (٢١) باب استخلاف الإمام إذا عرض له عذر...، رقم(٩٩) عن عمرو الناقد وزهير بن حرب كلاهما عن سفيان به جزء من الحديث بلفظه، وعن محمد بن رافع وعبد بن حميد كلاهما عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري به ولم يسق لفظه، وكذلك(٣١٥/١-٣١٦)، (٤) كتاب الصلاة، (٢١) باب استخلاف الإمام إذا عرض له عذر...، رقم(١٠٠) عن محمد بن المثنى وهارون بن عبد الله كلاهما عن عبد الصمد عن أبيه عن عبد العزيز عن أنس مختلف الألفاظ.

-جه: (٦٩/٢)، (٦) كتاب الجنائز، (٦٤) باب ما جاء في ذكر مرض رسول الله ﷺ ، رقم(١٦٢٤) عن هشام بن عمار عن سفيان بن عيينة به متقارب الألفاظ .

---

* سي: (٣٨٢/٢)، (٣) كتاب الجنائز، (٧) الموت يوم الاثنين، رقم(١٩٧٠)، و س: (٨/٤)، (٢١) كتاب الجنائز، (٧) باب الموت يوم الاثنين، رقم(١٨٢٧) سندًا ومتنًا.

[١] يرتد: أي يرجع عن ذلك المقام ويتأخر. حاشية السندي على النسائي(٨/٤).

[٢] السجف: بكسر المهملة وسكون الجيم وفاء، الستر، وقيل لا يسمى سجفا إلا أن يكون مشقوق من الوسط كالمصراعين. حاشية السيوطي على النسائي(٨/٤).

-حم: (١١٠/٣) عن سفيان به نحوه، وكذلك(١٦٣/٣) عن عبد الرزاق ومحمد بن بكر كلاهما عن ابن جريج عن ابن شهاب به مختلف الألفاظ، وكذلك(١٩٦/٣) عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري به مختلف الألفاظ وفيه قصة، وكذلك(١٩٦/٣-١٩٧)، عن أبي اليمان عن شعيب عن الزهري به متقارب الالفاظ ، وأحال على الذي قبله، وكذلك(١٩٧/٣) عن يعقوب عن أبيه عن صالح بن كيسان عن الزهري به متقارب الالفاظ، وكذلك(٢٠٢/٣) عن يزيد عن سفيان بن حسين عن الزهري به متقارب الالفاظ، وفيه قصة، وكذلك(٢١١/٣) عن عبد الصمد عن أبيه عن عبد العزيز عن أنس متقارب الالفاظ.
-خزيمة: (٤٠/٢-٤١)، كتاب الصلاة، (٣١١) باب الرخصة في المشي القهقرى في الصلاة عند العلة تحدث، رقم(٨٦٧) عن محمد بن عزيز بن سلامة عن عقيل عن الزهري به متقارب الالفاظ، وكذلك(٣٧٢/٢)، كتاب الإمامة في الصلاة، (١٤) باب الرخصة للمريض في ترك شهود الجماعة، رقم(١٤٨٨)، وكذلك(٧٥/٣-٧٦)، كتاب الإمامة في الصلاة، (١٤٤) باب الرخصة للمريض في ترك إتيان الجماعة إثر حديث رقم(١٦٥٠)، عن عمران بن موسى عن عبد الوارث بن سعيد عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس متقارب الالفاظ .

ثالثًا: الحكم على الإسناد

إسناده صحيح، لأن رواته ثقات .

(١٢) تَسْجِيَةُ الْمَيِّتِ

(١٩٨١/١٠٧)- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ الْمُنْكَدِرِ يَقُولُ: سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ: جِيءَ بِأَبِي يَوْمَ أُحُدٍ وَقَدْ مُثِّلَ[1] بِهِ فَوُضِعَ بَيْنَ يَدَىْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ سُجِّيَ[2] بِثَوْبٍ فَجَعَلْتُ أُرِيدُ أَنْ أَكْشِفَ عَنْهُ فَنَهَانِي قَوْمِي فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فَرُفِعَ فَلَمَّا رُفِعَ سَمِعَ صَوْتَ بَاكِيَةٍ فَقَالَ: "مَنْ هَذِهِ"، فَقَالُوا هَذِهِ بِنْتُ عَمْرٍو[3]، قَالَ: "فَلاَ تَبْكِي – أَوْ فَلِمَ تَبْكِي – مَا زَالَتِ الْمَلاَئِكَةُ تُظِلُّهُ بِأَجْنِحَتِهَا حَتَّى رُفِعَ".*

أولًا: دراسة الإسناد

*** مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ الْمَكِّيُّ ، ثقة، سبق في الحديث رقم (٨).**

*** سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، ثقة حافظ متقن، سبق في الحديث رقم (٨).**

*** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ ، ثقة متقن، سبق في الحديث رقم (٨).**

ثانيًا: التخريج

-خ: (١١٤/٣)، (٢٣) كتاب الجنائز، (٣) باب الدخول على الميت بعد الموت إذا أدرج في أكفانه، رقم(١٢٤٤) عن محمد بن بشار عن غندر عن شعبة عن محمد بن المنكدر متقارب الألفاظ، وكذلك(١٦٣/٣)، (٢٣) كتاب الجنائز، (٣٤) باب، رقم(١٢٩٣) عن علي بن عبد الله عن سفيان به متقارب الألفاظ، وكذلك(٣٢/٦)، (٥٦) كتاب الجهاد، (٢٠) باب ظل الملائكة على الشهيد، رقم(٢٨١٦) عن صدقة بن الفضل عن ابن عيينة به متقارب الألفاظ، وكذلك(٣٧٤/٧)، (٦٤) كتاب المغازي، (٢٦) باب من قتل من المسلمين يوم أحد، رقم(٤٠٨٠) عن أبي الوليد الطيالسي عن شعبة عن ابن المنكدر به متقارب الألفاظ.

-م: (١٩١٧/٤-١٩١٨)، (٤٤) كتاب فضائل الصحابة، (٢٦) باب في فضائل عبد الله بن عمرو بن حرام والد جابر رضي الله تعالى عنهما، رقم(١٢٩) عن عبيد الله بن عمرو القواريري وعمرو الناقد كلاهما عن سفيان به متقارب الألفاظ، وكذلك(١٩١٨/٤)، (٤٤) كتاب فضائل الصحابة، (٢٦) باب في فضائل عبد الله بن عمرو بن حرام والد جابر رضي الله تعالى عنهما، رقم(١٣٠) عن محمد بن المثنى عن وهب بن جرير عن شعبة عن محمد بن المنكدر به متقارب الألفاظ، وكذلك عن عبد بن حميد عن روح بن عبادة عن ابن جريج، وعن إسحاق بن إبراهيم عن عبد الرزاق عن معمر، كلاهما (معمر وابن جريج) عن ابن المنكدر به، ولم يسق لفظه، وكذلك عن محمد بن أحمد بن أبي خلف عن زكرياء بن عدي عن عبيد الله بن عمرو عن عبد الكريم عن محمد بن المنكدر به، وذكر جزءًا من الحديث، وقال نحو حديثهم.

-س: (١٤/٤)، (٢١) كتاب الجنائز، (١٣) باب في البكاء على الميت، رقم(١٨٤١) عن عمرو بن يزيد عن بهز بن أسد عن شعبة عن محمد بن المنكدر به متقارب الألفاظ.

---

* سي: (٣٨٧/٢)، (٣) كتاب الجنائز، (١٢) باب تسجية الميت، رقم(١٩٨١)، و س: (١٣/٤)، (٢١) كتاب الجنائز، (١٢) باب تسجية الميت، رقم(١٨٣٨) سندًا ومتنًا.

[1] مثل: المثلة هي قطع الأنف أو الأذن أو المذاكير أو شيئًا من الأطراف. انظر: النهاية(٨٥٥).

[2] سجي: غُطي. النهاية(٤١٩)، قال ابن حجر: "سجي: بضم المهملة وتشديد الجيم الثقيلة أي غُطي بثوب"، فتح الباري(١٦٣/٣).

[3] هي فاطمة بنت عمرو عمة جابر، كما جاء عند (خ) (١١٤/٣)، وغيره، وانظر: فتح الباري(١٦٣/٣).

-حم: (٣٠٧/٣) عن سفيان بـه متقارب الألفاظ، وكذلك(٢٩٨/٣) عن محمد بن جعفر وحجاج كلاهما عن شعبة عن ابن المنكدر متقارب الألفاظ.

-حب: (٤٨٩/١٥)، (٦١) كتاب إخباره ﷺ عن مناقب الصحابة رجالهم ونسائهم، رقم(٧٠٢١) عن أبي خليفة عن أبي الوليد الطيالسي عن شعبة عن محمد بن المنكدر به متقارب الألفاظ.

ثالثًا: الحكم على الإسناد

إسناده صحيح، لأن رواته ثقات .

(١٥) النِّيَاحَةُ عَلَى الْمَيِّتِ

(١٠٨/١٩٩٧)- أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ مَنْصُورٍ الْبَلْخِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْوَرْدِ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ يَقُولُ: لَمَّا هَلَكَتْ أُمُّ أَبَانَ حَضَرْتُ مَعَ النَّاسِ فَجَلَسْتُ بَيْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَ بَيْنَ ابْنِ عَبَّاسٍ فَبَكَيْنَ النِّسَاءُ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ أَلاَ تَنْهَى هَؤُلاَءِ عَنِ الْبُكَاءِ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ". فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَدْ كَانَ عُمَرُ يَقُولُ بَعْضَ ذَلِكَ، خَرَجْتُ مَعَ عُمَرَ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْبَيْدَاءِ[١] رَأَى رَكْبًا تَحْتَ شَجَرَةٍ فَقَالَ انْظُرْ مَنِ الرَّكْبُ فَذَهَبْتُ فَإِذَا صُهَيْبٌ وَأَهْلُهُ فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ هَذَا صُهَيْبٌ وَأَهْلُهُ . فَقَالَ عَلَيَّ بِصُهَيْبٍ . فَلَمَّا دَخَلْنَا الْمَدِينَةَ أُصِيبَ عُمَرُ فَجَلَسَ صُهَيْبٌ يَبْكِي عِنْدَهُ وَيَقُولُ: وَا أُخَيَّاهُ وَا أُخَيَّاهُ، قَالَ عُمَرُ يَا صُهَيْبُ لاَ تَبْكِ عَلَيَّ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبَعْضِ بُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ"، قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَائِشَةَ فَقَالَتْ أَمَا وَاللَّهِ مَا تُحَدِّثُونَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ كَاذِبَيْنِ وَلَا مُكَذَّبَيْنِ وَلَكِنَّ السَّمْعَ يُخْطِئُ وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْقُرْآنِ لَمَا يَشْفِيكُمْ ﴿أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى﴾ وَلَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "إِنَّ اللَّهَ لَيَزِيدُ الْكَافِرَ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ".*

أولًا: دراسة الإسناد

*** سُلَيْمَانُ بْنُ مَنْصُورٍ الْبَلْخِيُّ[٢]، أبو الحسن، ويُقال: أَبُو هِلالٍ، يُلقَّبُ زَرْغَنْدَةَ[٣].**

وثقه النسائي[٤]، وذكره ابن حبان في الثقات[٥]، وقال: "مستقيم الحديث"، وقال الذهبي: "صدوق"[٦]، وقال النسائي[٧] في رواية أخرى، وابن حجر[٨]: "لا بأس به"،

قال الذهبي: "مات سنة أربع ومائتين"[٩].

مات سنة أربعين ومائتين.

*** عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْوَرْدِ بن أَغَرَّ بْنِ الْوَرْدِ الْمَخْزُومِيُّ[١٠]، مولاهم المكي، أبو هشام، .**

وثقه ابن معين[١١]، وأحمد[١٢]، والعجلي[١٣]، وأبو داود[١٤].

---

* سي: (٢/٣٩٣-٣٩٤)، (٣) كتاب الجنائز، (١٥) النياحة على الميت، رقم(١٩٩٧)، و س: (٢٠/٤)، (٢١) كتاب الجنائز، (١٥) باب النياحة على الميث، رقم(١٨٥٤) سندًا ومتنًا.

[١] البيداء: اسم لأرض بين مكة والمدينة، وهي إلى مكة أقرب، تعد من الشرق أمام ذي الحليفة. مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع(٢٣٩/١).

[٢] البلخي: بفتح الباء الموحدة، وسكون اللام وفي آخرها المعجمة، هذه النسبة إلى بلدة من بلاد خراسان يُقال لها بلخ. الأنساب(٣٨٨/١)، اللباب في تهذيب الأنساب(١٧٢/١).

[٣] نزهة الألباب في الألقاب(٣٣٩/١).

[٤] تسمية مشايخ النسائي(٨٩).

[٥] الثقات(٢٧٩/٨).

[٦] الكاشف(٣٥٣/١)، ورمز له في ميزان الاعتدال (٢٤١/٤) صح، وذكره في المغني في الضعفاء (٥٨٥/١)..

[٧] تهذيب التهذيب(٥٠٦/٣).

[٨] تقريب التهذيب (١٩٥).

[٩] الكاشف(٣٥٣/١)، المغني في الضعفاء(٥٨٥/١)، ورمز له (صح) في ميزان الاعتدال.

[١٠] تقدم في الحديث رقم(٣٧).

[١١] سؤالات ابن الجنيد(٤٢٥)، الكامل في ضعفاء الرجال(٣٢٥/٥).

[١٢] الجرح والتعديل(٣١/٦).

[١٣] تاريخ الثقات(٢٨٥).

[١٤] تهذيب الكمال(٣٩٧/١٦).

وأبو حاتم[١]، ويعقوب بن سفيان[٢]، والذهبي[٣]، وزاد ابن معين، وأحمد "لا بأس به"، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "يخطئ ويهم"[٤]، وقال أيضًا: "من خيار أهل مكة، كان يهم في الشيء بعد الشيء"[٥]، وقال ابن المديني: "لم يكن به بأس"[٦]، وقال ابن عدي: "هو عندي لا بأس به ويكتب حديثه"[٧]، وقال الذهبي في موضع آخر: "صدوق"[٨]، وقال ابن حجر: "صدوق يهم"[٩]،وقال البخاري: "يخالف في بعض حديثه"[١٠]، وليَّنه الدارقطني[١١]، وذكره العقيلي في الضعفاء[١٢].

مات بعد الستين و مائة[١٣].

*** عَبْدُ اللهِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، زُهَيرُ بْنُ عَبْدُ اللهِ جدْعَانَ، أبو بكر، ويُقال: أبو محمد التَّيْمِيُّ**[١٤].

وثقه ابن سعد[١٥]، والعجلي[١٦]، وأبو زرعة[١٧]، وأبو حاتم[١٨]، والدارقطني[١٩]، وابن خلفون[٢٠]، وابن حجر[٢١]،وزاد ابن سعد "كثير الحديث"، وزاد ابن خلفون "رجل صالح جليل".

ثانيًا: التخريج

أولًا: المتابعات

-خ: (٣/١٥١)، (٢٣) كتاب الجنائز، (٣٢) باب قول النبي ﷺ يعذب الميت ببعض بكاء أهله عليه، رقم(١٢٨٦، ١٢٨٧، ١٢٨٨) عن عبدان عن عبد الله عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة به متقارب الألفاظ، وكذلك(٧/٣٠١)، (٦٤) كتاب المغازي، (٨) باب قتل أبي جهل، رقم(٣٩٧٨) عن عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة به نحوه مختصرًا على حديثها وحديث ابن عمر.

-م: (٢/٦٤٠-٦٤١)، (١١) كتاب الجنائز، (٩) باب الميت يعذب ببكاء أهله عليه، رقم(٢٢) عن داود بن رشيد عن إسماعيل بن عليَّة عن أيوب عن عبيد الله بن أبي مليكة به متقارب الألفاظ، وكذلك(٢/٦٤٠)، (١١) كتاب الجنائز، (٩) باب الميت يعذب ببكاء أهله عليه، رقم(٢٣) عن محمد بن

---

[١] الجرح والتعديل(٦/٣١).
[٢] المعرفة والتاريخ(١/٤٣٤)، تهذيب التهذيب(٥/١٥).
[٣] من تكلم فيه وهو موثق أو صالح الحديث(٣١٦-٣١٧).
[٤] الثقات(٧/١٣٦).
[٥] مشاهير علماء الأمصار(١٧٥).
[٦] تهذيب الكمال(١٦/٣٩٧).
[٧] الكامل في ضعفاء الرجال(٥/٣٢٦).
[٨] الكاشف(٢/١٤٣).
[٩] تقريب التهذيب (٢٧٤).
[١٠] التاريخ الكبير(٥/٣٧٢)، الضعفاء الكبير(٣/٨٥)، الكامل في ضعفاء الرجال(٥/٣٢٥).
[١١] سؤالات السلمي(٢٠٧).
[١٢] الضعفاء الكبير(٣/٨٥).
[١٣] انظر: تاريخ الإسلام(١٠/٣١٠).
[١٤] تقدم التعريف بالنسبة في الحديث رقم(٦).
[١٥] الطبقات الكبرى(٦/٢٤).
[١٦] تاريخ الثقات(٢٦٨).
[١٧] الجرح والتعديل(٥/١٠٠).
[١٨] المصدر السابق(٥/١٠٠).
[١٩] قطني(١/٣١٠).
[٢٠] كما جاء في حاشية تهذيب الكمال(١٥/٢٥٩).
[٢١] تقريب التهذيب (٢٥٤).

رافع وعبد بن حميد، كلاهما عن عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة به متقارب الألفاظ، وعن عبد الرحمٰن بن بشر عن سفيان عن عمرو عن ابن أبي مليكة به، ولم يسق لفظه، وكذلك(٢/٦٤١-٦٤٢)، (١١) كتاب الجنائز، (٩) باب الميت يعذب ببكاء أهله عليه، رقم(٢٤) عن حرملة بن يحيى عن عبد الله بن وهب عن عمر بن محمد عن سالم عن ابن عمر نحوه مختصرًا على حديث ابن عمر، وكذلك(٢/٦٤٢)، (١١) كتاب الجنائز، (٩) باب الميت يعذب ببكاء أهله عليه، رقم(٢٥) عن خلف بن هشام وأبي الربيع، كلاهما عن حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عمر موقوفًا، وقول عائشة متقارب الألفاظ، وكذلك(٢/٦٤٣)، (١١) كتاب الجنائز، (٩) باب الميت يعذب ببكاء أهله عليه، رقم(٢٦) عن أبي كريب عن أبي أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة وابن عمر متقارب الألفاظ، وفيه زيادة، وكذلك عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع عن هشام عن أبيه عن عائشة، ولم يسق لفظه، وكذلك(٢/٦٤٣)، (١١) كتاب الجنائز، (٩) باب الميت يعذب ببكاء أهله عليه، رقم(٢٧) عن قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن عمرة عن عائشة وابن عمر متقارب الألفاظ مختصرًا.

-د: (٣/١٩٠)، كتاب الجنائز، باب في النوح، رقم(٣١٢٩) عن هناد السري عن عبدة وأبي معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عمر وعائشة متقارب الألفاظ.

-ت: (٢/٣٠٥)، (٨) كتاب الجنائز، (٢٥) باب ما جاء في الرخصة في البكاء على الميت، رقم(١٠٠٦) عن قتيبة عن عباد بن عباد عن محمد بن عمرو عن يحيى بن عبد الرحمٰن عن ابن عمر وعائشة جزء من الحديث، وكذلك(٢/٣٠٦)، (٨) كتاب الجنائز، (٢٥) باب ما جاء في الرخصة في البكاء على الميت، رقم(١٠٠٨) عن قتيبة عن مالك وعن إسحاق بن موسى عن معن عن مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن عمرة عن عائشة وابن عمر متقارب الألفاظ.

-س: (٤/١٩)، (٢١) كتاب الجنائز، (١٥) باب النياحة على الميت، رقم(١٨٥١) عن محمد بن آدم عن عبدة عن هشام عن أبيه عن ابن عمر وعائشة متقارب الألفاظ، وكذلك(٤/٢٠)، (٢١) كتاب الجنائز، (١٥) باب النياحة على الميت، رقم(١٨٥٢) عن قتيبة عن مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن عمرة عن عائشة وابن عمر متقارب الألفاظ.

-حم: (١/٤١-٤٢) عن إسماعيل عن أيوب عن ابن أبي مليكة به متقارب الألفاظ ، وكذلك(١/٤٢) عن عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة به، وذكر جزءًا من الحديث وأحال على حديث إسماعيل، وكذلك(٢/٢٨) عن عبدة عن هشام عن عروة عن ابن عمر وعائشة جزءمن الحديث، وكذلك(٢/٣١) عن يزيد عن محمد بن عمر عن يحيى بن عبد الرحمٰن بن حاطب عن ابن عمر مختصرًا على قول ابن عمر وعائشة، وكذلك(٢/٦١) عن وكيع عن سعيد بن عبيد عن عبادة بن الوليد عن ابن عمر متقارب الألفاظ، وكذلك(٦/١٠٧) عن إسحاق عن مالك عن عبد الله بن بكر عن أبيه عن عمرة عن عائشة مختصرًا على قول عائشة وابن عمر، وجاء عن ابن عمر موقوفًا، وكذلك(٢/١٣٥) عن يعقوب عن عاصم بن محمد عن عمر بن محمد عن سالم عن ابن عمر متقارب الألفاظ من حديث ابن عمر فقط، وكذلك(٦/٢٠٩)

عن وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة وابن عمر متقارب الألفاظ، وكذلك(٦/٢٨١) عن حسين بن محمد عن محمد بن راشد عن حبيب بن أبي حبيب عن عبد الرحمٰن بن القاسم عن أبيه القاسم عن عائشة جزء من الحديث.

أمَّا حديث عائشة، فأخرجه:

-خ: (٣/١٥٢)، (٢٣) كتاب الجنائز، (٣٢) باب قول النبي ﷺ يعذب الميت ببعض بكاء أهله عليه...، رقم(١٢٨٩) عن عبد الله بن يوسف عن مالك عن عبيد الله بن أبي بكر عن أبيه عن عمرة عن عائشة متقارب الألفاظ .

وأمَّا حديث عمر، فأخرجه:

-خ: (٣/١٦١)، (٢٣) كتاب الجنائز، (٣٣) باب ما يكره من النياحة على الميت...، رقم(١٢٩٢) عن عبدان عن أبيه عن شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر عن عمر متقارب الألفاظ.

ثانيًا: الشواهد

- عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه متقارب الألفاظ

-خ: (٣/١٦٠)، (٢٣) كتاب الجنائز، (٣٣) باب ما يكره من النياحة على الميت...، رقم(١٢٩١).

-م: (٢/٦٤٣-٦٤٤)، (١١) كتاب الجنائز، (٩) باب الميت يعذب ببكاء أهله عليه، رقم(٢٨).

-ت: (٢/٣٠٣)، (٨) كتاب الجنائز، (٢٣) باب ما جاء في كراهية النوح، رقم(١٠٠٢).

-حم: (٤/٢٤٥، ٢٥٢، ٢٥٥).

ثالثًا: الحكم على الإسناد

إسناده حسن ، لأن فيه سليمان بن منصور، وعبد الجبار بن الورد ،وهما صدوقان ، و بالمتابعة يرتقي إلى الصحيح لغيره.

(٢٥) ثَوَابُ مَنْ يُتَوَفَّى لَهُ ثَلاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ

(٢٠١٣/١٠٩)- أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ حَمَّادٍ الْبَصْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ -يَعْنِي بْنَ صُهَيْبٍ- عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : "مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُتَوَفَّى لَهُ ثَلاثَةٌ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ[١] إِلَّا أَدْخَلَهُ اللهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ".*

أولًا: دراسة الإسناد

*** يُوسُفُ بْنُ حَمَّادٍ الْمَعْنِيُّ[٢]، أَبُو يَعْقُوبَ الْبَصْرِيُّ.**

وثقه النسائي[٣]، والبزار[٤]، ومسلمة بن قاسم[٥]، وابن حجر[٦]، وذكره ابن حبان في الثقات[٧]، وصحح له الترمذي[٨]، وابن حبان[٩].

مات سنة خمس وأربعين ومائتين.

*** عَبْدُ الوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، ثقة ثبت رُمي بالقدر، سبق في الحديث رقم (١).**

*** عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْب ، ثقة، سبق في الحديث رقم (٣).**

ثانيًا: التخريج

أولًا: المتابعات

-خ: (١١٨/٣)، (٢٣) كتاب الجنائز، (٦) باب فضل من مات له ولد فاحتسب...، رقم(١٢٤٨) عن أبي معمر . عبد الله بن عمرو- عن عبد الوارث به متقارب الألفاظ، وكذلك(٢٤٤/٣)، (٢٣) كتاب الجنائز، (٩١) باب ما قيل في أولاد المسلمين...، رقم(١٣٨١) عن يعقوب بن إبراهيم عن ابن علية عن عبد العزيز به متقارب الألفاظ.

-س: (٢٥/٤)، (٢١) كتاب الجنائز، (٢٤) باب ثواب من احتسب ثلاثة من صلبه، رقم(١٨٦٨) عن أحمد بن عمرو بن السرح عن ابن وهب عن عمرو عن بكير بن عبد الله عن عمران بن نافع عن حفص بن عبيد الله عن أنس متقارب الألفاظ.

-جه: (٦١/٢)، (٦) كتاب الجنائز، (٥٧) باب ما جاء في ثواب من أصيب بولده، رقم(١٦٠٥) عن يوسف بن حماد به متقارب الألفاظ.

-حم: (١٥٢/٣) عن عبد الصمد عن عبد الملك النميري عن ثابت عن أنس متقارب الألفاظ.

---

* سي: (٤٠٠/٢-٤٠١)، (٣) كتاب الجنائز، (٢٥) ثواب من يتوفى له ثلاثة من الولد، رقم(٢٠١٣)، و س: (٢٥/٤-٢٦)، (٢١) كتاب الجنائز، (٢٥) باب ثواب من يتوفى له ثلاثة، رقم(١٨٦٩) سندًا، والمتن متقارب الألفاظ

[١] لم يبلغوا الحنث: أي لم يبلغوا مبلغ الرجال ويجرِ عليهم القلم فيكتب عليهم الحنث وهو الإثم، وقال الجوهري: "بلغ الحنث أي المعصية والطاعة". النهاية(٢٣٦-٢٣٧)، وقال ابن شميل: "قبل أن يبلغوا فيكتب عليهم الإثم". شرح السنة(٤٥٣/٥).

[٢] المعني: بفتح الميم وسكون العين المهملة وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى معن بن زائدة. الأنساب(٣٤٧/٥)، اللباب في تهذيب الأنساب(٢٣٧/٣-٢٣٨).

[٣] تسمية مشايخ النسائي(٦٦).

[٤] تهذيب التهذيب(٤٣٢/٩).

[٥] المصدر السابق(٤٣٢/٩).

[٦] تقريب التهذيب (٥٣٩-٥٤٠).

[٧] الثقات(٢٨١/٩).

[٨] ت(٢٦/٣-٢٧، ٢٣٨).

[٩] حب(٨٧/٣).

ثانيًا: الشواهد

١- عن أبي ذر ﵁ متقارب الألفاظ

-س: (٢٦/٤)، (٢١) كتاب الجنائز، (٢٥) باب من يتوفى له ثلاثة، رقم(١٨٧٠).

-حم: (١٥١/٥، ١٥٣، ١٥٥ وفيه قصة، ١٥٩ وفيه قصة، ١٦٤، ١٦٦ وفيه قصة).

ثالثًا: الحكم على الإسناد

إسناده صحيح، لأن رواته ثقات .

(٤٠) الْقَمِيصُ فِي الْكَفَنِ

(٢٠٣٩/١١٠)- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلاَءِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَمْرٍو، سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: أَتَى النَّبِيُّ ﷺ قَبْرَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُبَيٍّ وَقَدْ وُضِعَ فِي حُفْرَتِهِ فَوَقَفَ عَلَيْهِ فَأَمَرَ بِهِ فَأُخْرِجَ فَوَضَعَهُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَأَلْبَسَهُ قَمِيصَهُ[١] وَنَفَثَ[٢] عَلَيْهِ مِنْ رِيقِهِ فَاللَّهُ أَعْلَمُ.*

أولًا: دراسة الإسناد

*** عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلاءِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْعَطَارُ[٣]، أَبُو بَكْرٍ الْبَصْرِيُّ .**

وثقه النسائي[٤]، والعجلي[٥]، والحاكم[٦]، وابن الأثير[٧]، وابن العماد[٨]، وزاد ابن العماد "صاحب حديث"، وقال الذهبي "الإمام المحدث الثقة "[٩]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "كان متقنًا"[١٠]، وقال النسائي[١١] في رواية أخرى، وابن حجر[١٢]: "لا بأس به"، وقال أبو حاتم: صالح"[١٣]، ومرة: "شيخ"[١٤].

وقال أحمد: "كنت أراه عند سفيان بن عيينة جيد الأخذ"[١٥]، وفي موضع آخر "حسن الأخذ"[١٦].

وأنكر أبو حاتم وأبو زرعة روايته عن مروان عن ابن أبي ذئب[١٧].

مات سنة ثمان وأربعين ومائتين.

*** سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، ثقة حافظ متقن، سبق في الحديث رقم (٨).**

*** عُمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، ثقة ثبت، سبق في الحديث رقم (٣١).**

ثالثًا: التخريج

أولًا: المتابعات

-خ: (١٣٨/٣)، (٢٣) كتاب الجنائز، (٢٢) باب الكفن في القميص...، رقم(١٢٧٠) عن مالك بن إسماعيل عن سفيان بن عيينة به متقارب الألفاظ، وكذلك(٢١٤/٣)، (٢٣) كتاب الجنائز، (٧٧) باب هل يخرج الميت من القبر واللحد لعلة، رقم(١٣٥٠) عن علي بن عبد الله عن سفيان به نحوه، وزاد "وكان كسا

---

* سي: (٤١١/٢-٤١٢)، (٣) كتاب الجنائز، (٤٠) القميص في الكفن، رقم(٢٠٣٩)، و س: (٣٩/٤)، (٢١) كتاب الجنائز، (٤٠) باب القميص في الكفن، رقم(١٨٩٧) سندًا ومتنًا.

[١] القميص: القاف والميم أصلان، أحدهما يدل على لبس شيء والانشيام فيه، والآخر على نزو شيء وحركة، فالأول القميص للإنسان معروف يقال: تقمصه إذا لبسه. معجم مقاييس اللغة(٨٦٢).

[٢] نفث: شبيه بالنفخ، وهو أقل من التفل، لأن التفل لا يكون إلا ومعه شيء من الريق. النهاية(٩٢٩).

[٣] العطار: بفتح العين وتشديد الطاء وفتحها، بعد الألف راء، هذه النسبة إلى بيع العطر والطيب. اللباب في تهذيب الأنساب(٣٤٥/٢)، وانظر: الأنساب(٢٠٧/٤).

[٤] تهذيب الكمال(٣٩٢/١٦).

[٥] تاريخ الثقات(٢٨٥).

[٦] ك(٥١/١).

[٧] اللباب في تهذيب الأنساب(٣٤٥/٢).

[٨] شذرات الذهب(١١٨/٢).

[٩] سير أعلام النبلاء(٤٠١/١١)، الكاشف(١٤٣/٢)، العبر في خبر من غبر(٣٥٥/١).

[١٠] الثقات(٤١٨/٨).

[١١] تسمية مشايخ النسائي(٧٣).

[١٢] تقريب التهذيب (٢٧٤).

[١٣] الجرح والتعديل(٣٢/٦).

[١٤] تهذيب الكمال(٣٩٢/١٦).

[١٥] سؤالات السلمي(٢٥٧).

[١٦] تهذيب الكمال(٣٩٢/١٦).

[١٧] الجرح والتعديل(٣٥٦/١-٣٥٧).

عباسًا قميصًا"، قال سفيان: وقال أبو هارون: وكان على رسول الله ﷺ قميصان، فقال له ابن عبد الله: يا رسول الله ألبس أبي قميصك الذي يلي جلدك، قال سفيان: "فيرون أن النبي ﷺ ألبس عبد الله قميصه مكافأة لما صنع"، وكذلك(١٤٤/٦)، (٥٦) كتاب الجهاد، (١٤٢) باب الكسوى للأسارى، رقم(٣٠٠٨) عن عبد الله بن محمد عن ابن عيينة به بقصة كسوى العباس، وفيه "فلذلك نزع النبي ﷺ قميصه الذي ألبسه -يعني عبد الله بن أبي- قال سفيان بن عيينة: كان له عند النبي ﷺ يد فأحب أن يكافئه، وكذلك(٢٧٧/١٠)، (٧٧) كتاب اللباس، (٨) باب لبس القميص...، رقم(٥٧٩٥) عن عبد الله بن عثمان عن ابن عيينة به متقارب الألفاظ.

-م: (٢١٤٠/٤-٢١٤١)، (٥٠) كتاب صفات المنافقين وأحكامهم، رقم(٢) عن أبي بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب وأحمد بن عبدة الضبي جميعهم عن سفيان به متقارب الألفاظ، وكذلك عن أحمد بن يوسف عن عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو بن دينار به، ولم يسق لفظه.

-س: (٨٦/٤)، (٢١) كتاب الجنائز، (٩٢) باب إخراج الميت من اللحد بعد أن يوضع فيه، رقم(٢٠١٥) عن الحارث بن مسكين عن سفيان به متقارب الألفاظ، وكذلك(٨٦/٤)، (٢١) كتاب الجنائز، (٩٢) باب إخراج الميت من اللحد بعد أن يوضع فيه، رقم(٢٠١٦) عن الحسين بن حريث عن الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد عن عمرو بن دينار به متقارب الألفاظ، وزاد "وصلى عليه".

-جه: (٣٤/٢)، (٦) كتاب الجنائز، (٣١) باب في الصلاة على أهل القبلة، رقم(١٥٢٤) عن عمار بن خالد وسهل بن أبي سهل كلاهما عن يحيى بن سعيد عن مجالد عن الشعبي عن جابر متقارب الألفاظ، وزاد "فصلى عليه"، ولم يذكر التفل ولا إخراجه من لحده.

-حم: (٣٨١/٣) عن سفيان به نحوه، وكذلك(٣٧١/٣) عن محمد بن عبيد عن عبد الملك بن أبي سليمان عن أبي الزبير عن جابر متقارب الألفاظ.

-حب: (٤٤٦/٧-٤٤٧)، (١٠) كتاب الجنائز، (١٨) فصل في زيارة القبر، رقم(٣١٧٤) عن عمران بن موسى بن مجاشع عن أبي بكر محمد بن خلاد وعثمان بن أبي شيبة كلاهما عن سفيان به متقارب الألفاظ.

ثانيًا: الشواهد

١- عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما -بمعناه، وفيه قصة-

-خ: (١٣٨/٢)، (٢٣) كتاب الجنائز، (٢٢) باب الكفن في القميص، رقم(١٢٦٩)، وكذلك(٣٣٣/٨)، (٦٥) كتاب التفسير، (٩) سورة براءة، (١٢) باب ﴿اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ﴾[التوبة:٨٠]، رقم(٤٦٧٠)، وكذلك(٣٣٧/٨)، (٦٥) كتاب التفسير، (٩) سورة براءة، (١٣) باب

﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ﴾[التوبة:٨٤]، رقم(٤٦٧٢)، وكذلك(٢٧٧/١٠)، (٧٧) كتاب اللباس، (٨) باب القميص...، رقم(٥٧٩٦).

-م: (١٨٦٥/٤)، (٤٤) كتاب فضائل الصحابة، (٢) باب من فضائل عمر رضي الله عنه ، رقم(٢٥)، وكذلك(٢١٤١/٤)، (٥٠) كتاب صفات المنافقين وأحكامهم، رقم(٣، ٤).

-ت: (٦٧/٥-٦٨)، (٤٨) كتاب التفسير، (١) باب ومن سورة التوبة، رقم(٣١٠٩) .

-س: (٣٨/٤)، (٢١) كتاب الجنائز، (٤٠) باب القميص في الكفن، رقم(١٨٩٦).

-جه: (٣٤/٢)، (٦) كتاب الجنائز، (٣١) باب في الصلاة على أهل القبلة، رقم(١٥٢٣).

-حم: (١٨/٢).

ثالثًا: الحكم على الإسناد

إسناده حسن ، لأن فيه عبد الجبار بن العلاء صدوق ، وبالمتابعة يرتقي إلى الصحيح لغيره .

(٤٠) الْقَمِيصُ فِي الْكَفَنِ

(٢٠٤٠/١١١)- أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ هو الزُّهْرِيُّ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو، قال: سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ: وَكَانَ الْعَبَّاسُ بِالْمَدِينَةِ فَطَلَبَتِ الأَنْصَارُ ثَوْبًا يَكْسُونَهُ فَلَمْ يَجِدُوا قَمِيصًا يَصْلُحُ عَلَيْهِ إِلاَّ قَمِيصَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُبَيٍّ فَكَسَوْهُ إِيَّاهُ.*

أولًا: دراسة الإسناد

*** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَحْمٰنِ، هو الزُّهْرِيُّ الْبَصْرِيُّ[1]، ثقة.**

*** سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، ثقة حافظ متقن، سبق في الحديث رقم (٨).**

*** عُمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، ثقة ثبت، سبق في الحديث رقم (٣١).**

ثانيًا: التخريج

-خ: (٢١٤/٣)، (٢٣) كتاب الجنائز، (٧٧) باب هل يخرج الميت من القبر واللحد لعلة، رقم(١٣٥٠) عن علي بن عبد الله عن سفيان به متقارب الألفاظ، وزاد قصة كسوة النبي ﷺ قميصه لعبد الله بن أبي، وكذلك(١٤٤/٦)، (٥٦) كتاب الجهاد، (١٤٢) باب الكسوة للأسارى، رقم(٣٠٠٨) عن عبد الله بن محمد عن ابن عيينة به متقارب الألفاظ، وزاد "فلذلك نزع النبي ﷺ قميصه الذي ألبسه -يعني عبد الله بن أُبي- حينما مات".

- الآحاد والمثاني: (٢٦٩/١)، رقم(٣٤٨) عن ابن أبي عمر عن سفيان به نحوه، وزاد "فلما مات عبد الله بن أبي ألبسه النبي ﷺ قميصه وتفل عليه من ريقه"، قال سفيان: " قيل إنه بمكافأة القميص".

ثالثًا: الحكم على الإسناد

إسناده صحيح، لأن رواته ثقات .

---

* سي: (٤١٢/٢)، (٣) كتاب الجنائز، (٤٠) القميص في الكفن، رقم(٢٠٤٠)، و س: (٣٩/٤)، (٢١) كتاب الجنائز، (٤٠) باب القميص في الكفن، رقم(١٨٩٧) سندًا ومتنًا.

[1] تقدم في الحديث رقم(٣٢).

(٥٠) الثَّنَاءُ

(٢٠٧٠/١١٢)- أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: مُرَّ بِجَنَازَةٍ فَأُثْنِيَ عَلَيْهَا خَيْرًا فَقَالَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ: "وَجَبَتْ"، وَمُرَّ بِجَنَازَةٍ أُخْرَى فَأُثْنِيَ عَلَيْهَا شَرًّا فَقَالَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ: "وَجَبَتْ"، فَقَالَ عُمَرُ: فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي مُرَّ بِجَنَازَةٍ فَأُثْنِيَ عَلَيْهَا خَيْرًا فَقُلْتَ: "وَجَبَتْ"، وَمُرَّ بِجَنَازَةٍ فَأُثْنِيَ عَلَيْهَا شَرًّا فَقُلْتَ: "وَجَبَتْ"، فَقَالَ: "مَنْ أَثْنَيْتُمْ عَلَيْهِ خَيْرًا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ وَمَنْ أَثْنَيْتُمْ عَلَيْهِ شَرًّا وَجَبَتْ لَهُ النَّارُ أَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللَّهِ فِي الأَرْضِ".*

أولًا: دراسة الإسناد

*** زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ بْنُ زِيادٍ الْبَغْدَادِيُّ ، ثقة متقن، سبق في الحديث رقم (٤٠).**

*** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، ثقة ثبت، سبق في الحديث رقم (٣).**

*** عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ ، ثقة، سبق في الحديث رقم (٣).**

ثانيًا: التخريج

أولًا: المتابعات

-خ: (٢٢٨/١)، (٢٣) كتاب الجنائز، (٨٥) باب ثناء الناس على الميت، رقم(١٣٦٧) عن آدم عن شعبة عن عبد العزيز به متقارب الألفاظ، وكذلك(٢٥٢/٥)، (٥٢) كتاب الشهادات، (٦) باب تعديل كم يجوز، رقم(٢٦٤٢) عن سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن ثابت عن أنس متقارب الألفاظ.

-م: (٦٥٥/٢-٦٥٦)، (١١) كتاب الجنائز، (٢٠) باب فيمن يُثنَى عليه خير أو شر من الموتى، رقم(٦٠) عن يحيى بن أيوب وأبي بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب وعلي بن حجر جميعهم عن ابن عليَّة به متقارب الألفاظ، وكذلك عن أبي الربيع الزهراني عن حماد بن زيد وعن يحيى بن يحيى عن جعفر بن سليمان كلاهما (حماد وجعفر) عن ثابت عن أنس، ولم يسق لفظه.

-ت: (٣٣٢/٢)، (٨) كتاب الجنائز، (٦٤) باب ما جاء في الثناء الحسن على الميت، رقم(١٠٦٠) عن أحمد بن منيع عن يزيد بن هارون عن حميد عن أنس جزء من الحديث .

-جه: (٢٤/٢)، (٦) كتاب الجنائز، (٢٠) باب ما جاء في الثناء على الميت، رقم(١٤٩١) عن أحمد بن عبدة عن حماد بن زيد عن ثابت عن أنس جزء من الحديث .

-حم: (١٨٦/٣)، عن إسماعيل به متقارب الألفاظ، وكذلك(١٧٩/٣) عن يحيى بن سعيد عن حميد عن أنس نحوه، وكذلك(١٨٦/٣) عن يونس بن محمد عن حماد بن زيد عن ثابت عن أنس متقارب الألفاظ، وكذلك(١٩٧/٣) عن عبد الرزاق عن معمر عن ثابت عن أنس متقارب الألفاظ، وكذلك(٢١١/٣) من طرق عبد الصمد عن سليمان عن ثابت عن أنس جزء من الحديث، وكذلك(٢٤٥/٣) عن عفان عن حماد عن ثابت عن أنس متقارب الألفاظ، وكذلك(٢٨١/٣) عن محمد بن جعفر عن شعبة عن عبد العزيز به متقارب الألفاظ.

---

* سي: (٤٢٤/٢)، (٣) كتاب الجنائز، (٥٠) الثناء، رقم(٢٠٧٠)، و س: (٥١/٤-٥٢). (٢١) كتاب الجنائز، (٥٠) باب الثناء، رقم(١٩٢٨) سندًا ومتنًا.

ثانيًا: الشواهد

١- عن عمر بن الخطاب ﷺ متقارب الألفاظ

-خ: (٢٢٩/٣)، (٢٣) كتـــاب الجنـــائز، (٨٥) بـــاب ثنـــاء النـــاس علـــى الميـــت، رقـــم(١٣٦٨)، وكذلك(٢٥٢/٣)، (٥٢) كتاب الشهادات، (٦) باب تعديل كم يجوز، رقم(٢٦٤٣).

-ت: (٣٣٢/٢)، (٨) كتاب الجنائز، (٦٤) باب ما جاء في الثناء الحسن على الميت، رقم(١٠٦١) .

-س: (٥٣/٤)، (٢١) كتاب الجنائز، (٥٠) باب الثناء، رقم(١٩٣٠).

-حم: (٢٢/١، ٣٠، ٤٥-٤٦، ٥٤).

ثالثًا: الحكم على الإسناد

إسناده صحيح، لأن رواته ثقات .

(٥٢) النَّهْيُ عَنْ سَبِّ الأَمْوَاتِ

(٢٠٧٥/١١٣)- أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِﷺ : "يَتْبَعُ الْمَيِّتَ ثَلَاثَةٌ، أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَعَمَلُهُ، فَيَرْجِعُ اثْنَانِ أَهْلُهُ وَمَالُهُ، وَيَبْقَى وَاحِدٌ وَهُوَ عَمَلُهُ". *

أولًا: دراسة الإسناد

* **قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، ثقة ثبت، سبق في الحديث رقم (٢).**
* **سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، ثقة حافظ متقن، سبق في الحديث رقم (٨).**
* **عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو الأَنْصَارِيُّ، أبو محمد، ويقال أبو بَكْرٍ.**

وثقه النسائي[١]، وابن سعد[٢]، وابن معين[٣]، والعجلي[٤]، وأبو حاتم[٥]، والدارقطني[٦]، وابن عبد البر[٧]، وابن دحية[٨]، وابن حجر[٩]، وزاد النسائي "ثبت"، وزاد ابن سعد "كثير الحديث عالمًا"، وزاد الدارقطني "من الرفعاء"، وزاد ابن عبد البر "كان من أهل العلم فقيهًا محدِّثًا مأمونًا حافظًا وهو حجة فيما نقل وحمل"، وزاد ابن دحية "محدث مأمون حافظ فقيه". وذكره ابن حبان[١٠]، وابن شاهين[١١] في الثقات، وقال أحمد: "حديثه شفاء"[١٢]، أثنى عليه مالك[١٣]، وقال: "كان كثير الأحاديث وكان رجلًا صالحًا"[١٤]، وقال أيضًا: "وكان من أهل العلم والبصيرة"[١٥]، وقال الذهبي: "الإمام الحافظ صاحب المغازي، يرسل كثيرًا"[١٦].

مات سنة خمس وثلاثين ومائة، وقيل سنة ست وثلاثين ومائة.

ثانيًا: التخريج

أولًا: المتابعات

-خ: (٣٦٢/١١)، (٨١) كتاب الرقائق، (٤٢) باب سكرات الموت، رقم(٦٥١٤) عن الحميدي عن سفيان به متقارب الألفاظ.

---

* سي: (٤٢٦/٢)، (٣) كتاب الجنائز، (٥٢) النهي عن سب الأموات، رقم(٢٠٧٥)، و س: (٥٥/٤)، (٢١) كتاب الجنائز، (٥٢) باب النهي عن سب الأموال، رقم(١٩٣٣) سندًا ومتنًا.

[١] تهذيب الكمال(٣٥١/١٤).
[٢] الطبقات الكبرى(٤٠٠/٥).
[٣] الجرح والتعديل(١٧/٥).
[٤] تاريخ الثقات(٢٥١).
[٥] الجرح والتعديل(١٧/٥).
[٦] قطني(١٥٢/٢).
[٧] التمهيد(١٥٥/١٧).
[٨] أدء ما وجب من بيان وضع الوضاعين في رجب(١١٢-١١٣).
[٩] تقريب التهذيب (٢٤٠).
[١٠] الثقات(١٦/٥)، وقال (٢٥/٥) : "عبد الله بن أبي بكر يروي عن أنس (يتبع الميت ثلاثة)، روى عنه سفيان بن عيينة ويشبه أن يكون هذا عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم". قال الباحث: هما واحد.
[١١] تاريخ أسماء الثقات(١٨٩).
[١٢] العلل ومعرفة الرجال(٥٥٨/٢)، (٢٦١/٣-٢٦٢)، الجرح والتعديل(١٧/٥).
[١٣] المؤتلف والمختلف للدارقطني(٧٠٨/٢).
[١٤] الجرح والتعديل(١٧/٥).
[١٥] تهذيب التهذيب(٢٥١/٤).
[١٦] سير أعلام النبلاء(٣١٤/٥-٣١٥).

-م: (٢٢٧٣/٤)، (٥٣) كتاب الزهد والرقائق، (٥) عن يحيى بن يحيى وزهير بن حرب كلاهما عن ابن عيينة به متقارب الألفاظ.

-ت: (١٦٧/٣-١٦٨)، (٣٧) كتاب الزهد، (٤٦) باب ما جاء مثل ابن آدم وأهله وولده وماله وعمله، رقم(٢٣٨٦) عن سويد بن نصر عن ابن المبارك عن سفيان به متقارب الألفاظ .

-حم: (١١٠/٣) عن سفيان به متقارب الألفاظ.

-حب: (٣٧٤/٧)، (١٠) كتاب الجنائز، (١٤) فصل في الدفن، رقم(٣١٠٧) عن محمد بن عبد الله بن الجنيد عن عبد الوارث بن عبيد الله عن ابن المبارك عن سفيان به نحوه، وكذلك(٣٧٤/٧-٣٧٥)، (١٠) كتاب الجنائز، (١٤) فصل في الدفن، رقم(٣١٠٨) عن عمر بن محمد عن زيد بن أخزم عن أبي داود الطيالسي عن عمران القطان عن انس بمعناه.

ثانيًا: الشواهد

١- عن النعمان ﷺ متقارب الألفاظ

-ك: (٧٤/١-٧٥) .

ثالثًا: الحكم على الإسناد

إسناده صحيح، لأن رواته ثقات .

(٥٢) النَّهْيُ عَنْ سَبِّ الأَمْوَاتِ

(٢٠٧٦/١١٤)- أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: "لِلْمُؤْمِنِ عَلَى الْمُؤْمِنِ سِتُّ خِصَالٍ[١]، يَعُودُهُ[٢] إِذَا مَرِضَ، وَيَشْهَدُهُ[٣] إِذَا مَاتَ، وَيُجِيبُهُ إِذَا دَعَاهُ، وَيُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيَهُ، وَيُشَمِّتُهُ[٤] إِذَا عَطَسَ، وَيَنْصَحُ لَهُ[٥] إِذَا غَابَ أَوْ شَهِدَ".*

أولًا: دراسة الإسناد

*** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، ثقة ثبت، سبق في الحديث رقم (٢).**

*** مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ أَبِي عَبْدِ اللهِ الْفِطْرِيُّ[٦] المدنيُّ، مولاهم أبو عبد الله.**

وثقه أحمد بن صالح[٧]، والترمذي[٨]، وزاد أحمد "شيخ من الفطريين من أهل المدينة حسن الحديث قليل الحديث"، وذكره ابن حبان[٩]، وابن شاهين[١٠] في الثقات،وقال أبو حاتم[١١]، والذهبي[١٢]، وابن حجر[١٣]: "صدوق"، وزاد أبو حاتم "صالح الحديث"، وقال البخاري: "لا بأس به مقارب الحديث"[١٤]، وقال الدارقطني: "مديني صالح"[١٥].

*** سَعِيدُ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، ثقة، سبق في الحديث رقم (٩).**

ثانيًا: التخريج

أولًا: المتابعات

-خ: (١١٢/٣)، (٢٣) كتاب الجنائز، (٢) باب الأمر باتباع الجنائز، رقم(١٢٤٠) عن محمد عن عمرو بن أبي سلمة عن الأوزاعي عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة متقارب الألفاظ، ولم يذكر النصح.

-م: (١٧٠٤/٤)، (٣٩) كتاب السلام، (٣) باب من حق المسلم للمسلم رد السلام، رقم(٤) عن حرملة بن يحيى عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن أبي هريرة، وعن عبد بن حميد عن

---

*سي: (٤٢٦/٢-٤٢٧)، (٣) كتاب الجنائز، (٥٢) النهي عن سب الأموات، رقم(٢٠٧٦)، و س: (٥٥/٤)، (٢١) كتاب الجنائز، (٥٢) باب النهي عن سب الأموات،رقم(١٩٣٤) سندًا ومتنًا.

[١] الخصال: جمع خصلة وهي شعبة وجزء منه او حالة من حالاته. انظر النهاية(٢٦٧).

[٢] يعوده: أي يزوره ويسأل عن حاله. حاشية السندي على النسائي(٥٥/٤)، وانظر النهاية(٦٤٩).

[٣] يشهده: أي يحضر جنازته ويصلي عليه. حاشية السندي على النسائي(٥٥/٤).

[٤] يشمته: التشميت الدعاء له بالخير والبركة، وقيل: معناه أبعدك الله عن الشماتة وجنبك ما يُشمت به عليك. النهاية(٤٩١)، قال السندي: "وهو أن يقول: يرحمك الله إذا عطس، أي رحمه الله". حاشية السندي على النسائي(٥٥/٤).

[٥] ينصح له: أي يريد له الخير في جميع أحواله. حاشية السندي على النسائي(٥٥/٤)، وأصل النصح هو الخلوص، يقال: نصحته، ونصحت له. النهاية(٩١٩).

[٦] الفطري: بكسر الفاء وسكون الطاء المهملة وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى الفطريين، وهم من موالي بني مخزوم المشهور بالانتساب إليهم محمد بن موسى الفطري. الأنساب(٣٩٢/٤)، اللباب في تهذيب الأنساب(٤٣٥/٢)، وانظر الإكمال لابن ماكولا(١٤٨/٧)، تبصير المنبته بتحرير المشتبه(١١٧٢/٣).

[٧] تاريخ أسماء الثقات(٢٩١).

[٨] ت(٣٣٨/٤).

[٩] الثقات(٥٣/٩).

[١٠] تاريخ أسماء الثقات(٢٩١).

[١١] الجرح والتعديل(٨٢/٨).

[١٢] المغني في الضعفاء(٣٨٠/٢).

[١٣] تقريب التهذيب (٤٤٣).

[١٤] علل الترمذي الكبير(٣٢).

[١٥] العلل الواردة في الأحاديث النبوية(٣٧٢/١٠).

عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة متقارب الألفاظ، ولم يذكر خصلة النصح، وكذلك(١٧٠٥/٣)، (٣٩) كتاب السلام، (٣) باب من حق المسلم للمسلم رد السلام، رقم(٥) عن قتيبة و يحيى بن أيوب وابن حجر جميعهم عن إسماعيل بن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة متقارب الألفاظ .

-د: (٣٠٨/٤)، كتاب الأدب، باب في العطاس، رقم(٥٠٣٠) عن محمد بن داود بن سفيان و خشيش بن أصرم، كلاهما عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة متقارب الألفاظ، ولم يذكر النصح.

-ت: (٣٣٨/٤)، (٤٤) كتاب الأدب، (١) باب ما جاء في تشميت العاطس، رقم(٢٧٤٦) عن قتيبة بن سعيد به بلفظه.

-جه: (٦/٢)، (٦) كتاب الجنائز، (١) باب ما جاء في عيادة المريض، رقم(١٤٣٥) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن محمد بن بشر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة متقارب الألفاظ، ولم يذكر النصح.

-حم: (٣٢١/٢) عن أبي عبد الرحمٰن عن سعيد عن عبد الله بن الوليد عن ابن حجيرة عن أبيه عن أبي هريرة متقارب الألفاظ، وكذلك(٣٣٢/٢) عن محمد بن بشر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة متقارب الألفاظ، ولم يذكر خصلة النصح، وكذلك(٣٥٦/٢) عن يحيى بن إسحاق عن أبي عوانة عن عمرو بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة جزء من الحديث، ولم يذكر خصلة رد السلام والنصح وإجابة الدعوة، وكذلك(٣٥٧/٢) عن إسحاق بن عيسى عن أبي عوانة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة جزء من الحديث، ولم يذكر خصلة رد السلام والنصح وإجابة الدعوة، وكذلك(٣٧٢/٢) عن سليمان عن إسماعيل عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة متقارب الألفاظ، وكذلك(٣٨٨/٢) عن عفان عن أبي عوانة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة نحوه مختصرًا، ولم يذكر خصلة رد السلام والنصح وإجابة الدعوة، وكذلك(٤١٢/٣) عن عفان عن عبد الرحمٰن بن إبراهيم عن العلاء بن عبد الرحمٰن عن أبيه عن أبي هريرة متقارب الألفاظ، وكذلك(٥٤٠/٢) عن محمد بن مصعب عن الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة متقارب الألفاظ، ولم يذكر خصلة النصح.

ثانيًا: الشواهد

١- عن عمر ﷺ متقارب الألفاظ، وفيه "ويحب له ما يحب لنفسه"، بدلًا من "وينصح له إذا غاب أو شهد"-

-ت: (٣٣٨/٤)، (٤٤) كتاب الأدب، (١) باب ما جاء في تشميت العاطس، رقم(٢٧٤٥)، وحسنه.

-جه: (٥/٢)، (٦) كتاب الجنائز، (١) باب ما جاء في عيادة المريض، رقم(١٤٣٣).

ثالثًا: الحكم على الإسناد

إسناده حسن،لأن فيه محمد بن موسى صدوق ، وبالمتابعة يرتقي إلى الصحيح لغيره .

(٦٧) الصَّلاةُ عَلَى مَنْ عَلَيْهِ دَيْنٌ

(٢٠٩٩/١١٥)- أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالا: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ قَالَ: أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِجَنَازَةٍ، فَقَالُوا: يَا نَبِيَّ اللهِ صَلِّ عَلَيْهَا، قَالَ: هَلْ تَرَكَ عَلَيْهِ مِنْ دَيْنٍ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: هَلْ تَرَكَ مِنْ شَيْءٍ؟ قَالُوا: لا، قَالَ: صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ، قَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ أَبُو قَتَادَةَ: صَلِّ عَلَيْهِ، عَلَيَّ دَيْنُهُ؛ فَصَلَّى عَلَيْهِ.*

أولًا: دراسة الإسناد

*** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ الفَلَّاس ، ثقة حافظ، سبق في الحديث رقم (٣٧).**

*** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى بْنِ عُبَيْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ دِينَارٍ الْعَنَزِيُّ[١]، أبو موسى البَصْرِيُّ، المعروف بِالزَّمِنِ[٢].**

وثقه ابن معين[٣]، ومسلمة بن القاسم[٤]، وابن شاهين[٥]، والدارقطني[٦]، والخطيب[٧]، والذهبي[٨]، وابن حجر[٩]، وزاد مسلمة "مشهور من الحفاظ"، وزاد الخطيب "كان ثبتًا، احتج سائر الأئمة بحديثه"، وزاد الذهبي "حافظ ورع"، وزاد ابن حجر "ثبت".وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "كان صاحب كتاب ولا يحدث إلا من كتابه"[١٠]،وقال الذهبي: "حافظ حجة محدث البصرة"[١١]، وقال محمد بن يحيى الذهلي: "حجة"[١٢]، وقال ابن خراش: "كان من الأثبات"[١٣]، وقال أبو حاتم: "صالح الحديث صدوق"[١٤]، وقال النسائي: "لا بأس به"[١٥]، وفي رواية: "لا بأس به، كان يغير في كتابه"[١٦]،وقال أبو داود: "كتبت عن بُنْدَار نحوًا من خمسين ألف حديث، وكتبت عن أبي موسى شيئًا وهو أثبت من بندار، ولولا سلامة في بندار ترك حديثه"[١٧]، وقال صالح بن محمد جزرة: "صدوق اللهجة وكان في عقله شيء وكنت أقدمه على بندار"[١٨]، قال الخطيب –معلقًا على قوله "كان في عقله شيء"– : "كان صالحًا معروفًا بالمجون، وأما أبو موسى فكان صدوقًا ورعًا عاقلا فاضلا"[١٩]، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين، وقيل: قبل ذلك.

---

* سي: (٤٣٧/٢)، (٣) كتاب الجنائز، (٦٧) الصلاة على من عليه دين، رقم(٢٠٩٩)، و س: (٦٧/٤)، (٢١) كتاب الجنائز، (٦٧) باب الصلاة على من عليه دين، رقم(١٩٥٧) سندًا، وفي المتن اختلاف يسير جدًّا.

[١] العنزي: بفتح العين المهملة والنون وكسر الزاي، هذه النسبة إلى عنزة، وهي حي من ربيعة، يُنسب إليهم محمد بن المثنى. الأنساب(٢٥٠/٤)، اللباب في تهذيب الأنساب(٣٦١/٢-٣٦٢).

[٢] الزمن: بفتح الزاي المنقوطة وكسر الميم وفي آخرها نون، هذه الصفة من الزمانة، وهي العلة في الرجلين أو بعض الأعضاء فيزمن الآدمي. الأنساب(١٦٥/٣)، اللباب في تهذيب الأنساب(٧٥/٢).

[٣] الجرح والتعديل(٩٥/٨).

[٤] تهذيب التهذيب(٤٠٢/٧).

[٥] تاريخ أسماء الثقات(٢٩٤).

[٦] سؤالات السلمي(٢٩٤).

[٧] تاريخ بغداد(٤٥٨/٤).

[٨] الكاشف(٧٥/٣).

[٩] تقريب التهذيب (٤٣٩).

[١٠] الثقات(١١١/٩).

[١١] تذكرة الحفاظ(٥١٢/٢).

[١٢] تاريخ بغداد(٤٥٩/٤-٤٦٠).

[١٣] المصدر السابق(٤٦١/٤).

[١٤] الجرح والتعديل(٩٥/٨).

[١٥] تاريخ بغداد(٤٦٠/٤).

[١٦] تسمية مشايخ النسائي(٥٤).

[١٧] المصدر السابق(٤٦٠/٢).

[١٨] تاريخ بغداد(٤٦٠/٤).

[١٩] المصدر السابق(٤٦٠/٤).

* يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ بْنِ فَرُّوخٍ الْقَطَّانُ التَّمِيمِيُّ[١]، أَبُو سَعِيدٍ الْبَصْرِيُّ.

وثقه النسائي[٢]، وابن سعد[٣]، والعجلي[٤]، وأبو زرعة[٥]، وأبو حاتم[٦]، وابن حجر[٧]، وزاد النسائي "ثبت مرضي"، وزاد ابن سعد "كان مأمونًا رفيعًا حجة"، وزاد العجلي "نقي الحديث، كان لا يحدث إلا عن ثقة، وهو أثبت في سفيان من جماعة ذكرهم"، وزاد أبو زرعة: "من الحفاظ"، وزاد أبو حاتم "حافظ"، وزاد ابن حجر "متقن حافظ إمام قدوة"، وقال أبو حاتم في رواية أخرى: "حجة حافظ"[٨]، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: "كان من سادات أهل زمانه حفظًا وورعًا وفهمًا وفضلا ودينًا وعلمًا، وهو الذي مهَّد لأهل العراق رسم الحديث، وأمعن في البحث عن الثقات وترك الضعفاء، منه تعلم أحمد ويحيى وعلي وسائر شيوخنا"[٩]، وذكره ابن شاهين في الثقات[١٠]،وقال أحمد: "ما رأت عيناي مثله"[١١]، "ما كان أضبطه وأشد تفقده، كان محدثًا، وأثنى عليه فأحسن الثناء عليه[١٢]، وقال: "أبصر من ابن مهدي ووكيع بالرجال، حديثًا وأثبتهم"[١٣]، "إليه المنتهى في التثبت"[١٤]، "لم يكن في زمانه مثله"[١٥]، "وما رأينا مثل يحيى بن في هذا الشأن –يعني الحديث"، وجعل يرفع أمره جدًّا[١٦]، وقال: "ما رأيت أحدًا أثبت من يحيى "يحيى القطان أثبت الناس"[١٨]، وقال: "ما رأيت أقل خطأ من يحيى، ولقد أخطأ في أحاديث"[١٩].

مات سنة ثمان وتسعين ومائة.

* يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ، أَبُو خَالِدٍ الأَسْلَمِيُّ[٢٠]، مولى سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ.

وثقه ابن سعد[٢١]، وابن معين[٢٢]، والعجلي[٢٣]، وأبو داود[٢٤]، والذهبي[٢٥]، وابن حجر[٢٦].

---

[١] تقدم التعريف بهذه النسبة في الحديث رقم(٢٥).
[٢] تهذيب الكمال(٣٤٠/٣١).
[٣] الطبقات الكبرى(٢١٥/٧).
[٤] تاريخ الثقات(٤٧٢).
[٥] الجرح والتعديل(١٥١/٩).
[٦] العلل لابن أبي حاتم(٢٨٤/٤).
[٧] تقريب التهذيب (٥٢١).
[٨] الجرح والتعديل(١٥١/٩).
[٩] الثقات(٦١١/٧).
[١٠] تاريخ أسماء الثقات(٣٥٢).
[١١] تاريخ بغداد(٢٠٩/١٦).
[١٢] المصدر السابق(٢١٠/١٦).
[١٣] الجرح والتعديل(٢٣٣/١، ٢٤٦).
[١٤] المصدر السابق(٢٤٦/١) (١٥٠/٩).
[١٥] المصدر السابق(٢٤٧/١، ٢٤٩)، تاريخ بغداد(٢٠٩/١٦).
[١٦] العلل ومعرفة الرجال(٣٨٣/١، ٥٠٥)، الجرح والتعديل(٢٤٧/١)، تاريخ بغداد(٢٠٩/١٦).
[١٧] المصدر السابق(٢١٠/١٦).
[١٨] المصدر السابق (٢١٠/١٦).
[١٩] تاريخ أسماء الثقات(٣٥٢)، تاريخ بغداد(٢١١/١٦).
[٢٠] الأسلمي: بفتح الألف وسكون السين المهملة وفتح اللام وكسر الميم، هذه النسبة إلى أسلم بن قصي. الأنساب(١٥١/١)، اللباب في تهذيب الأنساب(٥٨/١).
[٢١] الطبقات الكبرى(٤٣٢/٥).
[٢٢] الجرح والتعديل(٢٨٠/٩).
[٢٣] تاريخ الثقات(٤٧٩).
[٢٤] تهذيب الكمال(٢٠٦/٣٢).
[٢٥] سير أعلام النبلاء(٢٠٦/٦)، وقال: "حديثه من عوالي البخاري الثلاثيات"، وانظر تاريخ الإسلام(٣٣٨/٩).
[٢٦] تقريب التهذيب (٥٣٣).

وزاد ابن سعد "كثير الحديث"، وذكره ابن حبان في الثقات[1]، وقال الذهبي –مرة أخرى– : "صدوق"[2].

مات سنة ست وأربعين ومائة، وقيل غير ذلك.

*** سَلَمَةُ بْنُ الأَكْوَعِ[3]، صحابي جليل.**

ثانيًا: التخريج

أولًا: المتابعات

–خ: (٤/٤٦٦–٤٦٧)، (٣٨) كتاب الحوالة، (٣) باب إذا أحال دين الميت على رجل جاز، رقم(٢٢٨٩) عن المكي بن إبراهيم عن يزيد به مختلف الألفاظ ، وكذلك(٤/٤٧٤)، (٣٩) كتاب الكفالة، (٣) باب من تكفل عن ميت دينًا فليس له أن يرجع، وبه قال الحسن، رقم(٢٢٩٥) عن أبي عاصم عن يزيد به مختلف الألفاظ .

–حم: (٤/٤٧) عن حماد بن مسعدة عن يزيد به مختلف الألفاظ، وكذلك(٤/٥٠) عن يحيى بن سعيد عن يزيد به مختلف الألفاظ.

–حب: (٨/٥٤–٥٥)، (١١) كتاب الزكاة، (٤) باب الوعيد لمانع الزكاة، رقم(٣٢٦٤) عن أبي خليفة عن مسدد بن مسرهد عن يحيى القطان به مختلف الألفاظ.

ثانيًا: الشواهد

٢– عن جابر بن عبد الله ﷺ بمعناه

–د: (٣/٢٤٤)، كتاب البيوع، باب في التشديد في الديْن، رقم(٣٣٤٣).

–س: (٤/٦٧)، (٢١) كتاب الجنائز، (٦٧) باب الصلاة على من عليه ديْن، رقم(١٩٥٨).

–حم: (٣/٢٩٦، ٣٣٠).

ثالثًا: الحكم على الإسناد

إسناده صحيح، لأن رواته ثقات .

---

[1] الثقات(٥/٥٣٥-٥٣٦).

[2] الكاشف(٣/٢٦٩).

[3] تقدم في الحديث رقم(٣٧).

(٩٢) إِخْرَاجُ الْمَيِّتِ مِنَ اللَّحْدِ بَعْدَ أَنْ يُوضَعَ

(٢١٥٧/١١٦)- قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: سَمِعَ عَمْرٌو جَابِرًا يَقُولُ : أَتَى النَّبِيُّ ﷺ ابْنَ أُبَيٍّ بَعْدَ مَا أُدْخِلَ حُفْرَتَهُ، فَأَمَرَ بِهِ فَأُخْرِجَ فَوَضَعَهُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، وَنَفَثَ عَلَيْهِ مِنْ رِيقِهِ وَأَلْبَسَهُ قَمِيصَهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.*

أولًا: دراسة الإسناد

*** الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الأُمَوِيُّ[١]، مولاهم أَبُو عُمَرَ الْمِصْرِيُّ الْفَقِيهُ.**

وثقه النسائي[٢]، وابن معين[٣]، وأحمد[٤]، ومسلمة بن القاسم[٥]، والحاكم[٦]، والخطيب[٧]، وابن ماكولا[٨]، والذهبي[٩]، وابن حجر[١٠]، وابن تغرى[١١]، وابن العماد[١٢]، وزاد النسائي، والحاكم، وابن تغرى "مأمون"، وزاد الخطيب "ثبت في الحديث"، وزاد الذهبي "حجة"، وزاد ابن حجر "فقيه"، وزاد ابن العماد "كان من كبار العلماء"،وذكره ابن حبان في الثقات[١٣]،وقال ابن معين في رواية أخرى: "لا بأس به"[١٤]، "هو خير من أصبغ بن الفرج وأفضل، وأفضل من عبد الله بن صالح كاتب الليث"[١٥]،وقال النسائي: في أصحاب ابن وهب أنبل من الحارث"[١٦]، وأثنى عليه أحمد، وقال فيه قولًا جميلًا[١٧].

مات سنة خمسين ومائتين.

*** سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، ثقة حافظ متقن، سبق في الحديث رقم (٨).**

*** عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، ثقة ثبت، سبق في الحديث رقم (١٠).**

ثانيًا: التخريج

سبق في الحديث رقم (١١١).

ثالثًا: الحكم على الإسناد

إسناده صحيح، لأن رواته ثقات [١٨].

---

* سي: (٤٥٩/٢)، (٣) كتاب الجنائز، (٩٢) إخراج الميت من اللحد بعد أن يوضع فيه، رقم(٢١٢٧)، و س: (٨٦/٤)، (٢١) كتاب الجنائز، (٩٢) باب إخراج الميت من اللحد بعد أن يوضع فيه، رقم(٢٠١٥) سندًا، وفي المتن اختلاف يسير.

[١] الأموي: بضم الألف وفتح الميم وكسر الواو، هذه النسبة إلى أمية بن عبد شمس بن عبد مناف. الأنساب(٢٠٩/١)، اللباب في تهذيب الأنساب(٨٥/١).

[٢] تسمية مشايخ النسائي(٦٤)، تاريخ بغداد(٢١٢/٩).

[٣] طبقات الحفاظ(٢٢٨)، وانظر تسمية مشايخ النسائي(٦٤).

[٤] طبقات الحفاظ(٢٢٨).

[٥] تهذيب التهذيب(١٢٧/٢).

[٦] المصدر السابق(١٢٧/٢).

[٧] تاريخ بغداد(١١١/٩).

[٨] الإكمال لابن ماكولا(١٨١/٤).

[٩] الكاشف(١٥٢/١)، وانظر سير أعلام النبلاء(٥٤/١٢).

[١٠] تقريب التهذيب (٨٨).

[١١] النجوم الزاهرة(٣٩٦/٢).

[١٢] شذرات الذهب(١٢١/٢).

[١٣] الثقات(١٨٢/٨).

[١٤] سؤالات ابن الجنيد(٤٣٣).

[١٥] تاريخ بغداد(١١٢/٩).

[١٦] تسمية مشايخ النسائي(٦٤).

[١٧] تاريخ بغداد(١١٢/٩)، تذكرة الحفاظ(٥١٤/٢).

[١٨] تقدم في الحديث رقم(١١٥).

(١١٤) عَذَابُ الْقَبْرِ

(٢١٩٦/١١٧)- أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمِعَ صَوْتًا مِنْ قَبْرٍ، فَقَالَ: "مَتَى مَاتَ هَذَا"، قَالُوا: مَاتَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَسُرَّ بِذَلِكَ، وَقَالَ: "لَوْلاَ أَنْ لاَ تَدَافَنُوا لَدَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُسْمِعَكُمْ عَذَابَ الْقَبْرِ".*

أولًا: دراسة الإسناد

*** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، ثقة متقن، سبق في الحديث رقم (٧).**

*** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، ثقة ثبت، سبق في الحديث رقم (٧).**

*** حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ ، ثقة، سبق في الحديث رقم (١١).**

ثانيًا: التخريج

أولًا: المتابعات

-م: (٢٢٠٠/٤)، (٥١) كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، (١٧) باب عرض مقعد الميت من الجنة أو النار عليه وإثبات عذاب القبر والتعوذ منه، رقم(٦٨) عن محمد بن المثنى ومحمد بن بشار، كلاهما عن محمد بن جعفر عن شعبة عن قتادة عن أنس جزء من الحديث.

-حم: (١٠٣/٣) عن ابن أبي عدي عن حميد به نحوه، وكذلك(١١١/٣) عن سفيان عن قاسم الرحال عن أنس متقارب الألفاظ، وكذلك(١١٤/٣) عن يحيى بن سعيد عن حميد به متقارب الألفاظ، وقد صرَّح حميد بالسماع، وكذلك(١٥٣/٣، ١٧٥) عن حسن بن موسى عن حماد بن سلمة عن ثابت وحميد، كلاهما عن أنس متقارب الألفاظ، وكذلك(١٥١/٣) عن عبد الصمد عن أبيه عن عبد العزيز عن أنس بمعناه، وكذلك(١٧٥/٣) عن مؤمل عن حماد عن ثابت عن أنس متقارب الألفاظ، وكذلك(١٧٦/٣، ٢٧٣) عن محمد ويزيد بن هارون، كلاهما عن شعبة عن قتادة عن أنس جزءمن الحديث، وفي الموضع الثاني عن محمد فقط، وكذلك(٢٠١/٣) عن يزيد عن حميد به متقارب الألفاظ، وكذلك(٢٨٤/٣) عن عفان عن حماد عن ثابت وحميد، كلاهما عن أنس متقارب الألفاظ.

ثانيًا: الشواهد

٢- عن أم مبشر -رضي الله عنها- بمعناه

-حم: (٣٦٢/٦).

ثالثًا: الحكم على الإسناد

إسناده صحيح، لأن رواته ثقات .

* سي: (٤٧٥/٢)، (٣) كتاب الجنائز، (١١٤) عذاب القبر، رقم(٢١٩٦)، و س: (١٠٤/٤)، (٢١) كتاب الجنائز، (١١٤) باب عذاب القبر، رقم(٢٠٥٤) سندًا ومتنًا.

(١١٦) وَضْعُ الْجَرِيدَةِ عَلَى الْقَبْرِ

(٢٢٠٨/١١٨)- أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: "أَلاَ إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا مَاتَ عُرِضَ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَمِنْ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى يَبْعَثَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ".*

أولًا: دراسة الإسناد

*** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، ثقة ثبت، سبق في الحديث رقم (٢).**

*** اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، ثقة حجة فقيه، سبق في الحديث رقم (٤).**

*** نَافِعٌ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ، ثقة ثبت فقيه، سبق في الحديث رقم (١٣).**

ثانيًا: التخريج

-خ: (٢٤٣/٣)، (٢٣) كتاب الجنائز، (٨٩) باب الميت يعرض عليه مقعده ....، رقم(١٣٧٩) عن إسماعيل بن أبي أويس عن مالك عن نافع به متقارب الألفاظ، وكذلك(٣١٧/٦)، (٥٩) كتاب بدء الخلق، (٨) باب ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة...، رقم(٣٢٤٠) عن أحمد بن يونس عن الليث به جزء من الحديث بلفظه، وكذلك(٣٦٢/١١)، (٨١) كتاب الرقاق، (٤٢) باب سكرات الموت، رقم(٦٥١٥) عن أبي النعمان عن حماد بن زيد عن أيوب عن نافع به جزء من الحديث .

-م: (٢١٩٩/٤)، (٥١) كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، (١٧) باب عرض مقعد الميت من الجنة أو النار....، رقم(٦٥) عن يحيى بن يحيى عن مالك عن نافع به متقارب الألفاظ، وكذلك(٢١٩٩/٤)، (٥١) كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، (١٧) باب عرض مقعد الميت من الجنة أو النار ....، رقم(٦٦) عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر متقارب الألفاظ.

-ت: (٣٣٨/٢)، (٨) كتاب الجنائز، (٧١) باب ما جاء في عذاب القبر، رقم(١٠٧٤) عن هناد عن عبدة عن عبيد الله عن نافع به متقارب الألفاظ .

-س: (١٠٩/٤)، (٢١) كتاب الجنائز، (١١٦) باب وضع الجريدة على القبر، رقم(٢٠٦٧) عن إسحاق بن إبراهيم عن المعتمر عن عبيد الله عن نافع به متقارب الألفاظ، وكذلك(١٠٩/٤-١١٠)، (٢١) كتاب الجنائز، (١١٦) باب وضع الجريدة على القبر، رقم(٢٠٦٨) عن محمد بن سلمة والحارث بن مسكين كلاهما عن ابن القاسم عن مالك عن نافع به متقارب الألفاظ.

-جه: (٥٢٥/٣)، (٣٧) كتاب الزهد، (٣٢) باب ذكر القبر والبلى، رقم(٤٢٧٠) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبد الله بن نمير عن عبيد الله بن عمر عن نافع به متقارب الألفاظ.

-طا: (٢٣٠)، (١٦) كتاب الجنائز، (١٦) باب جامع الجنائز، رقم(٤٨) عن نافع به متقارب الألفاظ.

-حم: (١٧/٢) عن يحيى عن عبيد الله عن نافع به متقارب الألفاظ، وكذلك(٥٠/٢) عن إسماعيل عن أيوب عن نافع به نحوه، وكذلك(٥٩/٢) عن وكيع عن فضيل بن غزوان عن نافع به جزء من الحديث ،

---

* سي: (٤٨٠/٢)، (٣) كتاب الجنائز، (١١٦) وضع الجريدة على القبر، رقم(٢٢٠٨)، و س: (١٠٨/٤-١٠٩)، (٢١) كتاب الجنائز، (١١٦) باب وضع الجريدة على القبر، رقم(٢٠٦٦) سندًا ومتنًا.

وكذلك(١١٣/٢) عن إسحاق بن عيسى عن مالك عن نافع به متقارب الألفاظ، وكذلك(١٢٣/٤-١٢٤) عن يونس عن الليث به بلفظه.

-حب: (٧/٤٠٠-٤٠١)، (١٠) كتاب الجنائز، (١٥) فصل في أحوال الميت في قبره، رقم(٣١٣٠) عن عمر بن سعيد بن سنان عن أحمد بن أبي بكر عن مالك عن نافع به متقارب الألفاظ.

ثالثًا: الحكم على الإسناد

إسناده صحيح، لأن رواته ثقات .

(١١٧) أَرْوَاحُ الْمُؤْمِنِينَ

(٢٢١٣/١١٩)- أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: سَمِعَ الْمُسْلِمُونَ مِنَ اللَّيْلِ بِبِئْرِ بَدْرٍ، قَالَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ يُنَادِي: "يَا أَبَا جَهْلِ بْنَ هِشَامٍ وَيَا شَيْبَةُ بْنَ رَبِيعَةَ وَيَا عُتْبَةُ بْنَ رَبِيعَةَ يَا أُمَيَّةُ بْنَ خَلَفٍ هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا فَإِنِّي وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِي رَبِّي حَقًّا"، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتُنَادِي قَوْمًا قَدْ جَيَّفُوا[١]، قَالَ: "مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ، وَلَكِنَّهُمْ لاَ يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يُجِيبُوا".*

أولًا: دراسة الإسناد

*** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ[٢]، ثقة متقن، سبق في الحديث رقم (٧).**

*** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ[٣]، ثقة ثبت، سبق في الحديث رقم (٧).**

*** حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ[٤]، ثقة، سبق في الحديث رقم (١١).**

ثانيًا: التخريج

أولًا: المتابعات

-م: (٢٢٠٣/٤)، (٥١) كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، (١٧) باب عرض مقعد الميت من الجنة أو النار عليه وإثبات عذاب القبر والتعوذ منه، رقم(٧٧) عن هداب بن خالد عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس متقارب الألفاظ.

-حم: (١٠٤/٣) عن ابن أبي عدي عن حميد به متقارب الألفاظ، وكذلك(١٤٥/٣) عن يونس عن شيبان عن قتادة عن أنس مختلف الألفاظ ، وكذلك(١٨٢/٣) عن يحيى بن سعيد عن حميد به متقارب الألفاظ، وكذلك(٢١٩/٣-٢٢٠) عن عبد الصمد عن حماد عن ثابت عن أنس مطولًا، وكذلك(٢٦٣/٣) عن عبد الله بن بكر عن حميد به متقارب الألفاظ ، وكذلك(٢٨٧/٣) عن عفان عن حماد عن ثابت عن أنس مختلف الألفاظ .

ثانيًا: الشواهد

١- عن أنس بن مالك ﷺ -نحوه-

-م: (٢٢٠٢/٤-٢٢٠٣)، (٥١) كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، (١٧) باب عرض مقعد الميت من الجنة أو النار عليه وإثبات عذاب القبر والتعوذ منه، رقم(٧٦).

-س: (١١٢/٤)، (٢١) كتاب الجنائز، (١١٧) باب أرواح المؤمنين، رقم(٢٠٧٠).

ثالثًا: الحكم على الإسناد

إسناده صحيح، لأن رواته ثقات .

---

* سي: (٤٨١/٢-٤٨٢)، (٣) كتاب الجنائز، (١١٧) أرواح المؤمنين، رقم(٢٢١٣)، و س: (١١٢/٤)، (٢١) كتاب الجنائز، (١١٧) باب أرواح المؤمنين، رقم(٢٠٧١) سندًا ومتنًا.

[١] جيَّفوا: أي أنتنوا، يُقال: جافت الميتة، وجيف، واجتافت، والجيفة جثة الميت إذا أنتن. النهاية(١٧٧).

[٢] تقدم في الحديث رقم(٧).

[٣] تقدم في الحديث رقم(٧).

[٤] تقدم في الحديث رقم(١١).

(٤) كِتَابُ الزَّكَاةِ

(٣٤) ذ زَكَاةِ رَمَضَانَ عَلَى الصَّغِيرِ

(٢٢٩٣/١٢٠)- أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَكَاةَ رَمَضَانَ عَلَى كُلِّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ، حُرٍّ وَعَبْدٍ، ذَكَرٍ وَأُنْثَى، صَاعًا[1] مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ.*

أولًا: دراسة الإسناد

*** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، ثقة ثبت، سبق في الحديث رقم (٢).**

*** مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، ثقة ثبت فقيه حجة، سبق في الحديث رقم (١٠).**

*** نَافِعٌ مَولَى ابْنِ عُمَرَ ، ثقة ثبت فقيه، سبق في الحديث رقم (١٣).**

ثانيًا: التخريج

أولًا: المتابعات

-خ: (٣٦٧/٣)، (٢٤) كتاب الزكاة، (٧٠) باب فرض صدقة الفطر...، رقم(١٥٠٣) عن يحيى بن محمد بن السكن عن محمد بن جهضم عن إسماعيل بن جعفر عن عمرو بن نافع عن نافع به مختلف الألفاظ، وكذلك(٣٦٩/٣)، (٢٤) كتاب الزكاة، (٧١) باب صدقة الفطر على العبد وغيره من المسلمين، رقم(١٥٠٤) عن عبد الله بن يوسف عن مالك به متقارب الألفاظ، وزاد "من المسلمين"، وكذلك(٣٧١/٣-٣٧٢)، (٢٤) كتاب الزكاة، (٧٤) باب صدقة الفطر صاعًا من تمر، رقم(١٥٠٧) عن أحمد بن يونس عن الليث عن نافع به جزء من الحديث ، وكذلك(٣٧٥/٣)، (٢٤) كتاب الزكاة، (٧٧) باب صدقة الفطر على الحر والمملوك ....، رقم(١٥١١) عن النعمان عن حماد بن زيد عن أيوب عن نافع به مختلف الألفاظ ، وكذلك(٣٧٧/٣)، (٢٤) كتاب الزكاة، (٧٨) باب صدقة الفطر على الصغير والكبير، رقم(١٥١٢) عن مسدد عن يحيى عن عبيد الله عن نافع به متقارب الألفاظ.

-م: (٦٧٧/٢)، (١٢) كتاب الزكاة، (٤) باب زكاة الفطر على المسلمين من التمر والشعير، رقم(١٢) عن قتيبة بن سعيد وعبد الله بن مسلمة القعنبي ويحيى بن يحيى، جميعهم عن مالك به مختلف الألفاظ، وكذلك(٦٧٧/٢)، (١٢) كتاب الزكاة، (٤) باب زكاة الفطر على المسلمين من التمر والشعير، رقم(١٣) عن ابن نمير عن أبيه، وعن ابن أبي شيبة عن عبد الله بن نمير وأبي أسامة كلاهما (عبد الله بن نمير وأبو أسامة) عن عبيد الله عن نافع بهمتقارب الألفاظ، وكذلك(٦٧٧/٢)، (١٢) كتاب الزكاة، (٤) باب زكاة الفطر على المسلمين من التمر والشعير، رقم(١٤) عن يحيى بن يحيى عن يزيد بن زريع عن نافع به مختلف الألفاظ، وكذلك(٦٧٩/٢)، (٤) كتاب الزكاة، (٤) باب زكاة الفطر على المسلمين من التمر والشعير، رقم(١٥) عن قتيبة بن سعيد ومحمد بن رمح، كلاهما عن الليث عن نافع به جزء من الحديث، وكذلك(٦٧٩/٢)، (٤) كتاب الزكاة، (٤) باب زكاة الفطر على المسلمين من التمر والشعير، رقم(١٦) عن محمد بن رافع عن ابن أبي فديك عن الضحاك عن نافع به متقارب الألفاظ.

---

* سي: (٣٧/٣)، (٤) كتاب الزكاة، (٣٤) فرض زكاة رمضان على الصغير، رقم(٢٢٩٣)، و س: (٤٩/٥)، (٢٣) كتاب الزكاة، (٣٢) باب فرض زكاة رمضان على الصغير، رقم(٢٤٩٨) سندًا ومتنًا.

[1] الصاع: هو مكيال يسع أربعة أمداد. النهاية(٥٣٠)؛ والمد مقدر بأن يمد الرجل يديه فيملأ كفيه طعامًا. النهاية(٨٦١).

-د: (١١٤/٢)، كتاب الزكاة، باب كم يؤدى في صدقة الفطر، رقم(١٦١١) عن عبد الله بن مسلمة عن مالك به مختلف الألفاظ، وكذلك(١١٤/٢-١١٥)، كتاب الزكاة، باب كم يؤدى في صدقة الفطر، رقم(١٦١٢) عن يحيى بن محمد بن السكن عن محمد بن الجهضم عن إسماعيل بن جعفر عن عمر بن نافع عن نافع به مختلف الألفاظ، وكذلك(١١٥/٢)، كتاب الزكاة، باب كم يؤدى في صدقة الفطر، رقم(١٦١٣) عن مسدد عن يحيى بن سعيد وبشر بن المفضل كلاهما عن عبيد الله مرسلًا متقارب الألفاظ، وكذلك(١١٥/٢)، كتاب الزكاة، باب كم يؤدى في صدقة الفطر، رقم(١٦١٤) عن الهيثم بن خالد عن حسين بن علي عن زائدة عن عبد العزيز بن أبي داود عن نافع به بلفظ مختلف.

-ت: (١٥١/٢)، (٥) كتاب الزكاة، (٣٥) باب ما جاء في صدقة الفطر، رقم(٦٧٥) عن قتيبة بن سعيد عن حماد بن زيد عن أيوب عن نافع به متقارب الألفاظ، وكذلك(١٥١/٢)، (٥) كتاب الزكاة، (٣٥) باب ما جاء في صدقة الفطر، رقم(٦٧٦) عن إسحاق بن موسى عن معن عن مالك به متقارب الألفاظ، .

-س: (٤٧/٥-٤٨)، (٢٣) كتاب الزكاة، (٣٠) باب فرض زكاة رمضان، رقم(٢٤٩٦) عن عمران بن موسى عن عبد الوارث عن أيوب عن نافع به نحوه، وكذلك(٤٨/٥)، (٢٣) كتاب الزكاة، (٣١) باب فرض زكاة رمضان على المملوك، رقم(٢٤٩٧) عن قتيبة عن حماد عن أيوب عن نافع به مختلف الألفاظ ، وكذلك(٤٩/٥)، (٢٣) كتاب الزكاة، (٣٣) باب فرض زكاة رمضان على المسلمين دون المعاهدين، رقم(٢٤٩٩) عن محمد بن سلمة والحارث بن مسكين، كلاهما عن ابن القاسم عن مالك به متقارب الألفاظ، وزاد "من المسلمين"، وكذلك(٤٩/٥)، (٢٣) كتاب الزكاة، (٣٣) باب فرض زكاة رمضان على المسلمين دون المعاهدين، رقم(٢٥٠٠) عن يحيى بن محمد عن محمد بن جهضم عن إسماعيل بن جعفر عن عمر بن نافع عن نافع به مختلف الألفاظ ، وكذلك(٥٠/٥)، (٢٣) كتاب الزكاة، (٣٤) باب كم فرض، رقم(٢٥٠١) عن إسحاق بن إبراهيم عن عيسى عن عبيد الله عن نافع به متقارب الألفاظ.

-جه: (١٤٤/٢)، (٨) كتاب الزكاة، (٢١) باب صدقة الفطر، رقم(١٨٢٥) عن محمد بن رمح عن الليث عن نافع جزء من الحديث ، وكذلك(١٤٤/٢)، (٨) كتاب الزكاة، (٢١) باب صدقة الفطر، رقم(١٨٢٦) عن حفص بن عمرو عن عبد الرحمٰن بن مهدي عن مالك به متقارب الألفاظ، وزاد "من المسلمين".

-دي: (١٠٣٤/٢)، (٣) كتاب الزكاة، (٢٧) باب في زكاة الفطر، رقم(١٧٠٢) عن خالد بن مخلد عن مالك به متقارب الألفاظ، وزاد "من المسلمين"، وكذلك(١٠٣٤/٢)، (٣) كتاب الزكاة، (٢٧) باب في زكاة الفطر، رقم(١٧٠٣) عن محمد بن يوسف عن سفيان عن عبيد الله عن نافع به متقارب الألفاظ.

-طا: (٢٦٧)، (١٧) كتاب الزكاة، (٢٨) باب مكيلة زكاة الفطر، رقم(٥٤) عن نافع به متقارب الألفاظ ، وزاد "من المسلمين".

-حم: (٥/٢) عن إسماعيل عن أيوب عن نافع به مختلف الألفاظ، وكذلك(٥٥/٢) عن يحيى عن عبيد الله عن نافع به متقارب الألفاظ، وكذلك(٦٣/٢) عن ابن مهدي عن مالك به متقارب الألفاظ، وزاد "من المسلمين"، وكذلك(٦٦/٢) عن سليمان بن داود عن سعيد بن عبد الرحمٰن عن عبيد الله بن عمر عن نافع

به متقارب الألفاظ، وزاد "من المسلمين"، وكذلك(١٠٢/٢) عن محمد بن عبيد عن عبيد الله عن نافع به متقارب الألفاظ، وكذلك(١١٤/٢) عن سريج عن عبد الله عن نافع به متقارب الألفاظ.

ثانيًا: الشواهد

١- عن عبد الله بن عمرو -رضي الله عنهما- نحوه

-ت: (١٥١/٢)، (٥) كتاب الزكاة، (٣٥) باب ما جاء في صدقة الفطر، رقم(٦٧٤) .

ثالثًا: الحكم على الإسناد

إسناده صحيح، لأن رواته ثقات

(٤٦) كَمْ الصَّاعُ

(٢٣١٠/١٢١)- أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ -وَهُوَ ابْنُ مَالِكٍ- عَنِ الْجُعَيْدِ، قَالَ: سَمِعْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ، يَقُولُ كَانَ الصَّاعُ[١] عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُدًّا[٢] وَثُلُثًا بِمُدِّكُمُ الْيَوْمَ وَقَدْ زِيدَ فِيهِ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَحَدَّثَنِيهِ زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ عَنِ الْقَاسِمِ.*

أولًا: دراسة الإسناد

*** عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ بْنِ وَاقِدٍ الْكِلَابِيُّ[٣]، أَبُو مُحَمَّدٍ النَّيْسَابُورِيُّ.**

وثقه النسائي[٤]،ومحمد بن عبد الوهاب[٥]، وأبو بكر محمد بن النضر الجارودي[٦]، والدارقطني[٧]، والذهبي[٨]، وابن حجر[٩]، وزاد محمد بن عبد الوهاب "ثقة"، وزاد ابن حجر "ثبت"، وذكره ابن حبان في الثقات[١٠]، وقال الذهبي أيضًا: "الإمام المحدث الثبت"[١١].

مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين.

*** زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ ، ثقة متقن، سبق في الحديث رقم (٤٠).**

*** الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ الْمُزَنِيُّ[١٢]، أَبُو جَعْفَرٍ الْكُوفِيُّ.**

وثقه ابن سعد[١٣]، وابن معين[١٤]، ومحمد بن عبد الله بن عمار[١٥]، وإبراهيم بن عبد الله الهروي[١٦]، والعجلي[١٧]، وأبو داود[١٨]، والذهبي[١٩]، وزاد ابن سعد "صالح الحديث"،وذكره ابن حبان[٢٠]، وابن شاهين[٢١] في الثقات، وقال ابن معين[٢٢] -في رواية-، وأحمد[٢٣]، والذهبي[٢٤]: "صدوق"، وزاد ابن

* سي: (٤٤/٣)، (٤) كتاب الزكاة، (٤٦) كم الصاع، رقم(٢٣١٠)، و س: (٥٥/٥)، (٢٣) كتاب الزكاة، (٤٤) باب كم الصاع، رقم(٢٥١٥) سندا ومتنًا.

(١) الصاع: تقدم في الحديث رقم(١٢٩).

(٢) المُد: هو في الأصل ربع الصاع، وإنما قدره به لأنه أقل ما كانوا يتصدقون به في العادة...، وقيل: أصل المُد مقدَّرٌ بأن يمُد الرجل يديه فيملأ كفيه طعامًا. النهاية(٨٦١).

(٣) الكلابي: بكسر الكاف بعدها اللام ألف وفي آخرها الباء الموحدة، هذه النسبة إلى عدة قبائل من العرب...، والقبيلة المعروفة هي كلاب بن عامر بن صعصعة...، منهم أبو محمد عمرو بن زرارة. الأنساب(١١٦/٥-١١٧)، اللباب في تهذيب الأنساب(١١٥/٣-١١٦).

(٤) تسمية مشايخ النسائي(٦٠).

(٥) سؤالات البرقاني(١١١).

(٦) تهذيب الكمال(٣١/٢٢).

(٧) المصدر السابق(٣١/٢٢).

(٨) العبر في خبر من غبر(٣٣٦/١).

(٩) تقريب التهذيب (٣٥٨).

(١٠) الثقات(٤٨٧/٨).

(١١) سير أعلام النبلاء(٤٠٦/١١).

(١٢) المزني: بضم الميم وفتح الزاي وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى مزينة. الأنساب(٢٧٧/٥)، اللباب في تهذيب الأنساب(٣٠٥/٣).

(١٣) الطبقات الكبرى(٣٦٢/٦).

(١٤) تاريخ الدوري(٢٠٠/١)، الجرح والتعديل(١٢٢/٧)، تاريخ أسماء الثقات(٢٦٨)، تاريخ بغداد(٣٨٨/١٤).

(١٥) المصدر السابق(٣٨٩/١٤).

(١٦) تهذيب الكمال(٤٢٥/٢٣).

(١٧) تاريخ الثقات(٣٨٧).

(١٨) تاريخ بغداد(٣٨٩/١٤).

(١٩) المغني في الضعفاء(٢١٠/٢)، من تكلم فيه وهو موثق أو صالح الحديث(٤٣٢)، الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم(١٥٠).

(٢٠) الثقات(٣٢٩/٧).

(٢١) تاريخ أسماء الثقات(٢٦٨).

(٢٢) سؤالات ابن الجنيد(٣٤٠)، تاريخ بغداد(٣٨٨/١٤).

(٢٣) سؤالات أبي داود(٣١٨)، تاريخ بغداد(٣٨٩/١٤).

(٢٤) ميزان الاعتدال(٤٥٨/٥).

معين "ما كان به بأس"،وقال ابن حجر: "صدوق، فيه لين"[1]، وقال أبو حاتم: "صالح لا بأس به، وليس بالمتين"[2]، وفي رواية أخرى: "صالح الحديث ليس بالمتين"[3]، وفي رواية ثالثة: "لا يُحتج به"[4]، وضعفه زكريا بن يحيى الساجي[5]، والأزدي[6]، وزاد زكريا بن يحيى الساجي "وقد روى عنه علي بن المديني والناس".

مات سنة بضع وتسعين ومائة[7].

* **الْجُعَيْدُ –وقيل الْجَعْدُ– بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ بْنِ أَوْسٍ، ويُقَالُ: أُوَيْسٍ الْكِنْدِيُّ**[8].

وثقه النسائي[9]، وابن معين[10]، والدارقطني[11]، والذهبي[12]، وابن حجر[13]، والعيني[14]، وزاد ابن معين "صالح"، وذكره ابن حبان[15]، وابن شاهين[16] في الثقات،وقال الذهبي مرة أخرى: "صدوق"[17].

وضعفه زكريا بن يحيى الساجي[18]، وقال الأزدي: "فيه نظر"[19]، قال ابن حجر: "وتضعيفه – يعني زكريا بن يحيى الساجي– مردود"[20].

قلت: اضطرب ابن حبان فيه، فعده مرة في التابعين، ومرة في أتباع التابعين، والصواب أنه من صغار التابعين، كما قال ابن حجر[21]،

أما عن سماعه من السائب، فقد شكك في سماعه ابنُ حبان[22]، وقد رد ذلك ابن حجر قائلًا: "لا معنى لشكه في ذلك، فقد أخرج له البخاري بسماعه من السائب، وذلك في الطهارة"[23].

قلت: وحديث الباب فيه رد على ابن حبان، وقال العيني: "صح سماع الجعد من السائب"[24].

مات سنة بضع وأربعين ومائة.

---

[1] تقريب التقريب(٣٨٧).
[2] المصدر السابق(٤٥٩/٥).
[3] الجرح والتعديل(١٢٢/٧).
[4] ميزان الاعتدال(٤٥٨/٥)، سير أعلام النبلاء(٣٢٤/٩)، تاريخ الإسلام(٣٤٢/١٣).
[5] تاريخ بغداد(٣٨٩/١٤).
[6] هدي الساري(٤٦٣).
[7] سير أعلام النبلاء(٣٢٤/٩).
[8] الكندي: تقدم في الحديث رقم(٢).
[9] تهذيب الكمال(٥٦٢/٤).
[10] الجرح والتعديل(٥٢٩/٢).
[11] العلل الواردة في الأحاديث النبوية(١٠١/١٣).
[12] الكاشف(١٣٦/١).
[13] تقريب التهذيب (٧٨).
[14] عمدة القاري(٣٦٦/٤).
[15] الثقات(١١٦/٤) (١٥١/٦).
[16] تاريخ أسماء الثقات(٩١).
[17] ميزان الاعتدال(١٥١/٢)، ورمز له (صح).
[18] هدي الساري(٣٩٥، ٤٦١).
[19] ميزان الاعتدال(١٥١/٢)، هدي الساري(٣٩٥).
[20] المصدر السابق(٣٩٥).
[21] هدي الساري(٣٩٥).
[22] الثقات(١٥١/٦).
[23] تهذيب التهذيب(٤٧/٢).
[24] عمدة القاري(٣٦٦/٤).

*** السَّائِبُ[١] بْنُ يَزِيدَ بنِ سَعِيدٍ بْنِ ثُمَامَةَ الكِنْدِيُّ[٢]، أَو الأَزْدِيُّ[٣].**

وُلد في السنة الثانية من الهجرة، ومات سنة إحدى وتسعين، وقيل قبل ذلك، وهو آخر من مات بالمدينة من الصحابة.

ثانيًا: التخريج

-خ: (٥٩٧/١١)، (٨٤) كتاب كفارات الأيمان، (٥) باب صاع المدينة ومد النبي ﷺ وبركته...، رقم(٦٧١٢) عن عثمان بن أبي شيبة عن القاسم به بلفظه، وزاد "في زمن عمر بن عبد العزيز"، وكذلك(٣٠٤/١٣)، (٩٦) كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، (١٦) باب ما ذكر النبي ﷺ وحض على اتفاق أهل العلم...، رقم(٧٣٣٠)، عن عمرو بن زرارة به بلفظه.

-طب: (١٨٦/٧)، رقم(٦٦٨١) عن الحسين بن إسحاق عن عثمان بن أبي شيبة عن القاسم به نحوه، وزاد "وقال السائب: حج بي في زمان النبي ﷺ وأنا غلام".

ثالثًا: الحكم على الإسناد

إسناده حسن ،لأن فيه القاسم بن مالك صدوق.

---

[١] التاريخ الكبير(١٣٧/٤)، الجرح والتعديل(٢٤١/٤)، الثقات(١٧١/٣-١٧٢)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب(٣١٣-٣١٤)، أسد الغابة(١٦٩/٢)، الإصابة في تمييز الصحابة(٦٢/٣).

[٢] تقدم في الحديث رقم(٢).

[٣]تقدم في الحديث رقم(٢).

(٥٤) الْيَدُ السُّفْلَى

(٢٣٢٤/١٢٢)- أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ وَهُوَ يَذْكُرُ الصَّدَقَةَ وَالتَّعَفُّفَ عَنِ الْمَسْأَلَةِ: "الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى وَالْيَدُ الْعُلْيَا الْمُنْفِقَةُ وَالْيَدُ السُّفْلَى السَّائِلَةُ".*

أولًا: دراسة الإسناد

*** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، ثقة ثبت، سبق في الحديث رقم (٢).**

*** مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، ثقة ثبت حجة فقيه، سبق في الحديث رقم (١٠).**

*** نَافِعٌ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ، ثقة ثبت فقيه، سبق في الحديث رقم (١٣).**

ثانيًا: التخريج

أولًا: المتابعات

-خ: (٢٩٤/٣)، (٢٤) كتاب الزكاة، (١٨) باب لا صدقة إلا عن ظهر غنى...، رقم(١٤٢٩) عن أبي النعمان عن حماد بن زيد عن أيوب، وعن عبد الله بن مسلمة عن مالك، كلاهما (أيوب ومالك) عن نافع به متقارب الألفاظ.

-م: (٧١٧/٢)، (١٢) كتاب الزكاة، (٣٢) باب بيان أن اليد العليا خير من اليد السفلى وأن اليد العليا هي المنفقة وأن السفلى هي الآخذة، رقم(٩٤) عن قتيبة بن سعيد به متقارب الألفاظ.

-د: (١٢٦/٢)، كتاب الزكاة، باب في الاستعفاف، رقم(١٦٤٨) عن القعنبي عبد الله بن مسلمة عن مالك به متقارب الألفاظ.

-دي: (١٠٢٨/٢)، (٣) كتاب الزكاة، (٢٢) باب في فضل اليد العليا، رقم(١٦٩٢) عن سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن أيوب عن نافع به متقارب الألفاظ.

-طا: (٨٦٧)، (٥٨) كتاب الصدقة، (٢) باب ما جاء في التعفف عن المسألة، رقم(٨) عن نافع به متقارب الألفاظ.

-حم: (٤/٢) عن إسحاق بن يوسف عن سفيان عن ابن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن ابن عمر متقارب الألفاظ، وفيه قصة، وكذلك(٦٧/٢) عن عتَّاب عن عبد الله عن موسى بن عقبة عن نافع به بلفظه، وكذلك(٩٨/٢) عن يونس عن حماد بن زيد عن أيوب عن نافع به متقارب الألفاظ، وكذلك(١٢٢/٢) عن هاشم عن إسحاق بن سعيد بن عمرو عن أبيه سعيد بن عمرو عن ابن عمر جزء من الحديث ا، وكذلك(١٥٢/٢) عن حماد بن مسعدة عن ابن عجلان وصفوان، كلاهما عن القعقاع بن حكيم عن ابن عمر متقارب الألفاظ، وفيه قصة.

---

* سي: (٥٠/٣)، (٤) كتاب الزكاة، (٥٤) باب اليد السفلى، رقم(٢٣٢٤)، و س: (٦٣/٦)، (٢٣) كتاب الزكاة، (٥٢) باب اليد السفلى، رقم(٢٥٢٩) سندًا ومتنًا.

ثانيًا: الشواهد

١- عن أبي أمامة ﷺ متقارب الألفاظ

-م: (٧١٨/٢)، (١٢) كتاب الزكاة، (٣٢) باب بيان أن اليد العليا خير من اليد السفلى وأن اليد العليا هي المنفقة وأن السفلى هي الآخذة، رقم(٩٧).

-ت: (١٥٣/٤)، (٣٧) كتاب الزهد، (٣٢) باب، رقم(٢٣٥٠) .

-حم: (٢٦٢/٥).

ثالثًا: الحكم على الإسناد

إسناده صحيح، لأن رواته ثقات .

(٥٨) صَدَقَةُ الْعَبْدِ

(٢٣٢٩/١٢٣)- أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَيْرًا، مَوْلَى آبِي[1] اللَّحْمِ قَالَ: أَمَرَنِي مَوْلاَىَ أَنْ أُقَدِّدَ[2] لَحْمًا، فَجَاءَ مِسْكِينٌ فَأَطْعَمْتُهُ مِنْهُ، فَعَلِمَ بِذَلِكَ مَوْلاَىَ فَضَرَبَنِي، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَدَعَاهُ فَقَالَ: "لِمَ ضَرَبْتَهُ"، فَقَالَ: يُطْعِمُ طَعَامِي بِغَيْرِ أَنْ آمُرَهُ، وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى: بِغَيْرِ أَمْرِي، قَالَ: "الأَجْرُ بَيْنَكُمَا".*

أولًا: دراسة الإسناد

*** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، ثقة ثبت، سبق في الحديث رقم (٢).**

*** حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمَدَنِيُّ، أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْحَارِثِيُّ[3]، مولاهم.**

وثقه ابن سعد[4]، وابن معين[5]، وابن المديني[6]، والعجلي[7]، والدارقطني[8]، والذهبي[9]، وزاد ابن سعد "كان عندنا مأمونًا كثير الحديث"، وزاد ابن المديني "كان عندنا ثبتًا"، وزاد الدارقطني "وزيادته مقبولة"، وزاد الذهبي "كثير الحديث"[10]، وذكره ابن حبان في الثقات[11]، وقال النسائي: "ليس به بأس"[12]، وقال ابن حجر: "صدوق يهم، صحيح الكتاب"[13]، وقال أحمد: "هو أحب إليَّ من الدَّرَاوَرْدي، وزعموا أن حاتمًا كان فيه غفلة، إلا أن كتابه صحيح"[14]،وقال النسائي في رواية أخرى: "ليس بالقوي"[15]، وقال ابن المديني: "روى عن جعفر عن أبيه أحاديث مراسيل أسندها"[16].

مات سنة ست وثمانين ومائة، وقيل سبع وثمانين ومائة.

*** يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ ، ثقة، سبق في الحديث رقم (١١٦).**

*** عُمَيْرُ مَوْلَى آبِي اللَّحْمِ، صحابي، شَهِدَ مَعَ مَوْلاهُ خَيْبَرَ[17].**

---

* سي: (٥٢/٢)، (٤) كتاب الزكاة، (٥٨) صدقة العبد، رقم(٢٣٢٩)، و س: (٦٥/٥)، (٢٣) كتاب الزكاة، (٥٦) باب صدقة العبد، رقم(٢٥٣٣) سندًا ومتنًا.

[1] آبي اللحم: قال النووي: "هو بهمزة ممدودة وكسر الباء، قيل لأنه كان لا يأكل اللحم، وقيل لا يأكل ما ذبح للأصنام، واسمه آبي اللحم عبد الله، وقيل خلف وقيل الحويرث الغفاري، وهو صحابي، استشهد يوم حنين". شرح مسلم(٢٨٢٣/٤)، وقال ابن حجر: "صحابي مشهور، قال أبو عبيدة: اسمه عبد الله بن عبد الملك بن عبد الله، كان شريفًا شاعرًا، وشهد حنينًا، ومعه مولاه عمير، وإنما سُمي آبي اللحم لأنه كان يأبى أن يأكل اللحم، ولعل اسمه خلف بن مالك، وقيل عبد الله بن عبد الله، وقيل الحويرث بن عبد الله بن خلف". الإصابة في تمييز الصحابة(٩/١) بتصرف. وانظر: حب(١٤٧/٨)، طب(٢٦٥/١٧)، ك(٦٢٢/٣)، الاستيعاب في معرفة الصحابة(٤١٧)، أبو نعيم في معرفة الصحابة(٢٠٩٧/٤)، أسد الغابة(٢٦٨/٥).

[2] القديد: هو اللحم المملوح المجفف في الشمس. النهاية(٧٣٥)، وقال السندي: "أقدد لحمًا أي أقطعه". حاشية السندي على النسائي(٦٥/٥).

[3] هذه النسبة إلى قبائل. الأنساب(١٥٠/٢-١٥١)، اللباب في تهذيب الأنساب(٣٢٧/١)، وانظر الطبقات الكبرى(٤٩٣/٥).

[4] الطبقات الكبرى(٤٩٣/٥).

[5] الجرح والتعديل(٢٥٩/٣).

[6] سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني في الجرح والتعديل (١١٨).

[7] تاريخ الثقات(١٠١).

[8] العلل الواردة في الأحاديث النبوية(١٦٨/٢).

[9] الكاشف(١٤٥/١)، وانظر ميزان الاعتدال(١٦٢/٢).

[10] العبر في خبر من غبر(٢٢٦/١).

[11] الثقات(٢١٠/٨-٢١١).

[12] تهذيب الكمال(١٩٠/٥).

[13] تقريب التهذيب (٨٤).

[14] الجرح والتعديل(٢٥٩/٣).

[15] ميزان الاعتدال(١٦٢/٢).

[16] تهذيب التهذيب(٩٩/٢).

[17] انظر الجرح والتعديل(٣٧٩/٦)، الثقات(٢٩٩/٣)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب(٤٨٨)، أسد الغابة(٧٨١/٣)، الإصابة في تمييز الصحابة(٣٨/٥).

ثانيًا: التخريج

-م: (٧١٠/٢)، كتاب الزكاة، (٢٦) باب ما أنفق العبد من مال مولاه، رقم(٨٣) عن قتيبة بن سعيد به بلفظه، وكذلك(٧١٠/٢)، كتاب الزكاة، (٢٦) باب ما أنفق العبد من مال مولاه، رقم(٨٢) عن أبي بكر بن أبي شيبة وابن نمير وزهير بن حرب، جميعهم عن حفص بن غياث عن محمد بن زيد عن عمير به جزء من الحديث مختلف الألفاظ.

-جه: (٣١٧/٢)، (٦٦) باب ما للعبد أن يعطي ويتصدق، رقم(٢٢٩٧) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن حفص بن غياث عن محمد بن زيد عن عمير به جزء من الحديث مختلف الألفاظ.

-حم: عن صفوان عن يزيد بن أبي عبيد به[1] متقارب الألفاظ.

-حب: (١٤٧/٨)، (١١) كتاب الزكاة، (٩) باب صدقة التطوع، رقم(٣٣٦٠) عن أبي يعلى عن أبي خيثمة عن حفص بن غياث عن محمد بن زيد عن عمير جزء من الحديث مختلف الألفاظ.

ثالثًا: الحكم على الإسناد

إسناده حسن ،لأن فيه حاتم بن إسماعيل صدوق ، وبالمتابعة يرتقي اإلى الصحيح لغيره .

[1] كما في أطراف المسند المعتلي بأطراف المسند الحنبلي(١٥٨/٥)، رقم(٦٨٥٢)، ولم أقف عليه في المسند.

(٦٢) أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ

(٢٣٣٨/١٢٤)- أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: أَعْتَقَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عُذْرَةَ عَبْدًا لَهُ عَنْ دُبُرٍ[1]، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ: "أَلَكَ مَالٌ غَيْرُهُ"، قَالَ: لاَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : "مَنْ يَشْتَرِيهِ مِنِّي"، فَاشْتَرَاهُ نُعَيْمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَامِرِيُّ بِثَمَانِ مِائَةِ دِرْهَمٍ، فَجَاءَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: "ابْدَأْ بِنَفْسِكَ فَتَصَدَّقْ عَلَيْهَا فَإِنْ فَضَلَ شَيْءٌ فَلأَهْلِكَ فَإِنْ فَضَلَ عَنْ أَهْلِكَ شَيْء فَلِذِي قَرَابَتِكَ فَإِنْ فَضَلَ عَنْ ذِي قَرَابَتِكَ شَيْءٌ فَهَكَذَا وَهَكَذَا يَقُولُ بَيْنَ يَدَيْكَ وَعَنْ يَمِينِكَ وَعَنْ شِمَالِكَ".*

أولًا: دراسة الإسناد

*** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، ثقة ثبت، سبق في الحديث رقم (٢).**

*** اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ ، ثقة حجة فقيه، سبق في الحديث رقم (٤).**

*** أَبُو الزُّبَيْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، صدوق، سبق في الحديث رقم (٤).**

ثانيًا: التخريج

أولًا: المتابعات

-خ: (٤٢٠/٤)، (٣٤) كتاب البيوع، (١١٠) باب بيع المدبر، رقم(٢٢٣٠) عن ابن نمير عن وكيع عن إسماعيل عن سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر بلفظ "باع النبي ﷺ المدبر"، وكذلك(٤٢١/٤)، (٣٤) كتاب البيوع، (١١٠) باب بيع المدبر، رقم(٢٢٣١) عن قتيبة عن سفيان عن عمرو عن جابر بلفظ "باعه رسول الله ﷺ" -يعني المدبر-، وكذلك(٧٢/٥)، (٤٤) كتاب الخصومات، (٣) باب من باع على الضعيف ونحوه فدفع ثمنه إليه...، رقم(٢٤١٥) عن عاصم بن علي عن ابن أبي ذئب عن محمد بن المنكدر عن جابر مختصرًا على ذكر العتق والبيع، وكذلك(١٦٥/٥)، (٤٩) كتاب العتق، (٩) باب بيع المدبر، (٢٥٣٤) عن آدم بن أبي إياس عن شعبة عن عمرو بن دينار عن جابر مختصرًا على العتق والبيع، وكذلك(٦٠٠/١١)، (٨٤) كتاب كفارات الأيمان، (٧٤) باب عتق المدبر وأم الولد والمكاتب في الكفارة ....، رقم(٦٧١٦)، وكذلك(٣٢٠/١٢)، (٨٩) كتاب الإكراه، (٤) باب إذا أكره حتى وهب عبدًا أو باعه لم يجز، رقم(٦٩٤٧) عن أبي النعمان عن حماد بن زيد عن عمرو عن جابر مختصرًا بذكر العتق والبيع.

-م: (٦٩٢/٢-٦٩٣)، (١٢) كتاب الزكاة، (١٣) باب الابتداء في النفقة بالنفس ثم أهله ثم القرابة، رقم(٤١)، وكذلك(١٢٨٩/٣-١٢٩٠)، (٢٧) كتاب الأيمان، (١٣) باب جواز بيع المدبر، على إثر حديث رقم(٥٩) عن قتيبة ومحمد بن رمح، كلاهما عن الليث به بلفظه، وفي الموضع الثاني لم يسق اللفظ، وكذلك(١٢٨٩/٣)، (٢٧) كتاب الأيمان، (١٣) باب جواز بيع المدبر، رقم(٥٨) عن أبي الربيع سليمان بن داود عن حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر مختصرًا على ذكر العتق والبيع، وكذلك(١٢٨٨/٣)، (٢٧) كتاب الأيمان، (١٣) باب جواز بيع المدبر، رقم(٥٩) عن أبي بكر بن أبي

---

* سي: (٥٦/٣)، (٤) كتاب الزكاة، (٦٢) أي الصدقة أفضل، و س: (٧١/٥)، (٢٣) كتاب الزكاة، (٦٠) باب أي الصدقة أفضل، وكذلك(٣٢٤/٧-٣٢٥)، (٤٥) كتاب البيوع، (٨٤) باب بيع المدبر، رقم(٤٦٦١) سندًا ومتنًا.

[1] المدبَّر: دبَّرت العبد إذا علقت عتقه بموتك، وهو التدبير، أي أنه يعتق العبد بعد ما يُدَبِّرُه سيده ويموت. النهاية(٢٩٦).

شيبة وإسحاق بن إبراهيم كلاهما عن ابن عُليَّة عن عمرو عن جابر مختصرًا بذكر العتق والبيع، وكذلك(١٢٨٩/٣)، كتاب النذر، (١٣) باب جواز بيع المدبر، على إثر رقم(٥٩) عن قتيبة بن سعيد عن المغيرة عن عبد المجيد بن سهل، وعن عبد الله بن هاشم عن يحيى بن سعيد عن الحسين بن ذكوان، كلاهما(عبد المجيد والحسين) عن عطاء عن جابر، وعن أبي غسان عن معاذ عن أبيه عن مطر عن عطاء بن أبي رباح وأبي الزبير وعمرو بن دينار، جميعهم عن جابر، ولم يسق لفظه.

-د: (٢٦/٤)، كتاب العتق، باب في بيع المدبر، رقم(٣٩٥٥) عن أحمد بن حنبل عن هشيم عن عبد الملك بن أبي سليمان، وعن أحمد عن هشيم عن إسماعيل بن خالد عن سلمة بن كهيل، كلاهما (عبد الملك وسلمة بن كهيل) عن عطاء عن جابر مختصرًا بذكر العتق والبيع، وكذلك(٢٦/٤)، كتاب العتق، باب في بيع المدبر، رقم(٣٩٥٦) عن جعفر بن مسافر عن بشر بن بكر عن الأوزاعي عن عطاء بن أبي رباح عن جابر، ولم يسق لفظه، وكذلك(٢٦/٤-٢٧)، كتاب العتق، باب في بيع المدبر، رقم(٣٩٥٧) عن احمد بن حنبل عن إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن أبي الزبير به متقارب الألفاظ.

-ت: (١٠/٣)، (١٢) كتاب البيوع، (١١) باب ما جاء في بيع المدبر،رقم(١٢٢٣) عن ابن أبي عمر عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن جابر مختصرًا بذكر العتق والبيع.

-س: (٣٢٥/٧)، (٤٥) كتاب البيوع، (٨٤) باب بيع المدبر، رقم(٤٦٦٢) عن زياد بن أيوب عن إسماعيل عن أيوب عن أبي الزبير به متقارب الألفاظ، ، ،كذلك(٣٢٥/٧)، (٤٥) كتاب البيوع، (٨٤) باب بيع المدبر، رقم(٤٦٦٣) عن محمود بن غيلان عن وكيع عن سفيان وابن أبي خالد، كلاهما عن سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر بلفظ "أن النبي ﷺ باع المدبر".

-جه: (٣٩٩/٢)، (١٩) كتاب العتق، (١) باب بيع المدبر، رقم(٢٥١٢) عن محمد بن عبد الله بن نمير وعلي بن محمد، كلاهما عن وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر بلفظ "أن رسول الله ﷺ باع المدبر"، وكذلك(٣٩٩/٢)، (١٩) كتاب العتق، (١) باب بيع المدبر، رقم(٢٥١٣) عن هشام بن عمار عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن جابر مختصرًا بذكر العتق والبيع.

-دي: (١٦٧٦/٣)، (١٨) كتاب البيوع، (٣٧) باب بيع المدبر، رقم(٢٦١٥) عن هاشم بن القاسم عن شعبة عن عمرو بن دينار عن جابر مختصرًا بذكر العتق والبيع.

-حم: (٢٤٩/٣) عن عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن جابر مختصرًا بذكر العتق والبيع، وكذلك(٣٠١/٣) عن وكيع عن سفيان عن أبي الزبير به بلفظ "أن رسول الله ﷺ باع المدبر"، وكذلك(٣٠١/٣) عن وكيع عن ابن أبي خالد وسفيان، كلاهما عن سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر بلفظ "أن النبي ﷺ باع المدبر"، وكذلك(٣٠٥/٣) عن إسماعيل عن أيوب عن أبي الزبير به متقارب الألفاظ، وكذلك(٣٠٨/٣) عن سفيان عن عمرو عن جابر متقارب الألفاظ، وكذلك(٣٦٥/٣) عن الفضل بن دكين عن شريك عن سلمة بن كهيل عن عطاء وأبي الزبير كلاهما عن جابر مختصرًا، وكذلك(٣٦٨/٣) عن محمد بن جعفر عن شعبة عن عمرو بن دينار عن جابر مختصرًا بذكر العتق

والبيع، وكذلك(٣٦٩/٣) عن عبد الرزاق عن سفيان عن أبي الزبير به متقارب الألفاظ ، وكذلك(٣٧١/٣) عن محمد بن عبيد عن محمد بن إسحاق عن عبد الله بن أبي نجيح عن مجاهد عن جابر جزء من الحديث مختلف الألفاظ، وكذلك(٣٩٠/٣) عن أسود عن شريك عن سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر بلفظ "أن رجلًا دبر عبدًا له وعليه دين، فباعه النبي ﷺ في دين مولاه"، وكذلك(٣٩٣/٣) عن حسين عن ابن أبي ذئب عن محمد بن المنكدر عن جابر جزء من الحديث مختلف الألفاظ.

-عبد الله في زوائده على المسند: (٣٠١/٣) عن علي بن حكيم وأبي بكر بن أبي شيبة، كلاهما عن سلمة عن أبي الزبير بلفظ "أن النبي ﷺ باع المدبر".

ثانيًا: الشواهد

-خد: (٢٦٠-٢٦١)، (٣١٨) باب نفقة الرجل على أهله، رقم(٧٥٠).

ثالثًا: الحكم على الإسناد

إسناده حسن ،لأن فيه أبو الزبير صدوق ،و بالمتابعة يرتقي إلى الصحيح لغيره .

(٥) كِتَابُ الصِّيَامِ

(٩) الْحَثُّ عَلَى السَّحُورِ

(٢٤٦٧/١٢٥)- أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ، وَعَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : "تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ[١] بَرَكَةً[٢]". *

أولًا: دراسة الإسناد

*** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[٣]، ثقة ثبت، سبق في الحديث رقم (٢).**

*** أبو عَوَانَةَ الوَضّاحُ بْنُ عَبدِ اللهِ اليَشْكُرِيّ[٤]، ثقة ، سبق في الحديث رقم (٣٢).**

*** قَتَادَةُ بْنُ دَعَامَةَ[٥]، ثقة حافظ يدلس ويرسل ، سبق في الحديث رقم (٣٢).**

*** عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ[٦]، ثقة، سبق في الحديث رقم (٣).**

ثانيًا: التخريج

أولًا: المتابعات

-خ: (١٣٩/٤)، (٣٠) كتاب الصوم، (٢٠) باب بركة السحور من غير إيجاب لأن النبي ﷺ وأصحابه واصلوا ولم يذكر السحور، رقم(١٩٢٣) عن آدم بن أبي إياس عن شعبة عن عبد العزيز به بلفظه.

-م: (٧٧٠/٢)، (١٣) كتاب الصيام، (٩) باب فضل السحور وتأكيد استحبابه واستحباب تأخيره وتعجيل الفطر، رقم(٤٥) عن قتيبة به، وعن يحيى بن يحيى عن هشيم، وعن أبي بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب عن ابن عُلَيَّة، كلاهما(هشيم وابن علية) عن عبد العزيز به بلفظه.

-ت: (١٦٧/٢)، (٧) كتاب الصوم، (١٧) باب ما جاء في فضل السحور، رقم(٧٠٨) عن قتيبة به بلفظه.

-جه: (٩٥/٢)، (٧) كتاب الصيام، (٢٢) باب ما جاء في السحور، رقم(١٦٩٢) عن سعيد بن عامر عن شعبة عن عبد العزيز به بلفظه.

-دي: (١٠٥٦/٢)، (٤) كتاب الصوم، (٩) باب في فضل السحور، رقم(١٧٣٨) عن أحمد بن عبدة عن حماد بن زيد عن عبد العزيز به بلفظه.

-حم: (٩٩/٣) عن هشيم وإسماعيل، كلاهما عن عبد العزيز به بلفظه، وكذلك(٢١٥/٣) عن محمد بن بكر عن سعيد عن قتادة به بلفظه، وكذلك(٢٢٩/٣) عن يونس عن أبي عوانة به بلفظه، وكذلك(٢٤٣/٣) عن سريج عن أبي عوانة عن قتادة به بلفظه، وكذلك(٢٥٨/٣) عن عفان عن حماد بن سلمة عن عبد العزيز به بلفظه، وكذلك(٢٨١/٣) عن محمد بن جعفر عن شعبة عن عبد العزيز به بلفظه.

---

* سي: (١٠٩/٣)، (٥) كتاب الصيام، (٩) الحث على السحور، رقم(٢٤٦٧)، و س: (١٤٤/٤)، (٢٢) كتاب الصيام، (١٨) باب الحث على السحور، رقم(٢١٤٢) سندًا ومتنًا.

[١] السحور: بالفتح، ما يُتسحر به من الطعام والشراب، وبالضم المصدر والفعل نفسه، وأكثر ما يُروى بالفتح، وقيل: إن الصواب بالضم، لأنه بالفتح الطعام. النهاية(٤٢٠).

[٢] البركة: الأجر والثواب في الفعل لا في الطعام. النهاية(٤٢٠).

[٣] تقدم في الحديث رقم(٢).

[٤] تقدم في الحديث رقم(٢٥).

[٥] تقدم في الحديث رقم(٣٣).

[٦] تقدم في الحديث رقم(٣).

ثانيًا: الشواهد

١- عن أبي سعيد الخدري ﷺ بلفظه

-حم: (٣/ ١٢، ٤٤ بمعناه، ٣٢ بلفظه).

ثالثًا: الحكم على الإسناد

إسناده صحيح، لأن رواته ثقات .

(٢٣) فَضْلُ الصِّيَامِ

(٢٥٥٦/١٢٦)- أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ: "لِلصَّائِمِينَ بَابٌ فِي الْجَنَّةِ يُقَالُ لَهُ الرَّيَّانُ[١]، لا يَدْخُلُ فِيهِ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ، فَإِذَا دَخَلَ آخِرُهُمْ أُغْلِقَ، مَنْ دَخَلَ فِيهِ شَرِبَ، وَمَنْ شَرِبَ لَمْ يَظْمَأْ أَبَدًا".*

أولًا: دراسة الإسناد

*** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، ثقة حافظ، سبق في الحديث رقم (١٢).**

*** سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَمِيلِ الْجُمَحِيُّ[٢]، أَبُو عَبْدِ اللهِ الْمَدَنِيُّ**

وثقه ابن معين[٣]، وابن نمير[٤]، والعجلي[٥]، وموسى بن هارون[٦]، والحاكم[٧]، والذهبي[٨]، وزاد الذهبي "كان من أولي العلم والصلاح"[٩]، وحسَّن أمره أحمد[١٠]، وقال: "ليس به بأس، وحديثه مقارب"[١١]، وقال النسائي: "لا بأس به"[١٢]، وقال ابن عدي: "له غرائب حسان، وأرجو أنها مستقيمة، وإنما يهم عندي في الشيء بعد الشيء فيرفع موقوفًا، ويوصل مرسلًا لا عن تعمد"[١٣]، وقال أبو حاتم: "صالح"[١٤]، وقال ابن حجر: "مختلف فيه"[١٥]، "وثقه الأكثر، ولينه بعضهم من قِبل حفظه"[١٦]، وقال أيضًا: "صدوق له أوهام"[١٧].

وليَّنه يعقوب بن سفيان في الحديث[١٨]، وقال زكريا بن يحيى الساجي: "يروي عن هشام بن عروة وسهيل بن أبي صالح أحاديث لم يتابع عليها، وأروى الناس عنه عبد الله بن وهب"[١٩].

قال أبو حاتم في رواية أخرى: "لا يُحتج به"[٢٠]، وأما ابن معين فقال في رواية ثانية: "ليس بشيء"[٢١]، وأفرط فيه ابن حبان فكذبه[٢٢]، وقال: "يروي عن عبيد الله بن عمر وغيره من الثقات أشياء

---

* سي: (١٣٧/٣)، (٥) كتاب الصيام، (٢٣) فضل الصيام، رقم(٢٥٥٦)، و س: (١٧١/٤-١٧٢)، (٢٢) كتاب الصيام، (٤٣) باب ذكر الاختلاف على محمد بن أبي يعقوب في حديث أبي أمامة في فضل الصائم، رقم(٢٢٣٢) سندًا ومتنًا.

(١) الريَّان: "بفتح الراء وتشديد التحتانية، وزن فعلان، من الري، اسم علم على باب من أبواب الجنة يختص بدخوله الصائمين منه". فتح الباري(١١١/٤).

[٢] تقدم التعريف بهذه النسبة في الحديث رقم(٣١).

[٣] تاريخ الدارمي(١٢٥)، الجرح والتعديل(٤٢/٤)، الكامل في ضعفاء الرجال(٣٩٩/٣)، تاريخ بغداد(٩٩/١٠).

[٤] تهذيب التهذيب(٣٤٦/٣).

[٥] المصدر السابق(٣٤٦/٣).

[٦] المصدر السابق(٣٤٦/٣).

[٧] ك(٥١/١).

[٨] المغني في الضعفاء(٤٠٨/١).

[٩] العبر في خبر من غبر(٢٠٨/١).

[١٠] تعليقات الدارقطني على المجروحين من المحدثين(١٠٧).

[١١] سؤالات أبي داود(٢٣٥/٢٣٤)، الجرح والتعديل(٤١/٤)، تاريخ بغداد(٩٨/١٠).

[١٢] المصدر السابق(٩٩/١٠).

[١٣] الكامل في ضعفاء الرجال(٤٠٠/٣).

[١٤] الجرح والتعديل(٤٢/٤).

[١٥] فتح الباري(٤٧٢/٧).

[١٦] المصدر السابق(١٥٠/١٠).

[١٧] تقريب التهذيب (١٧٨).

[١٨] المعرفة والتاريخ(١٣٨/٣)، تاريخ بغداد(٩٩/١٠).

[١٩] المصدر السابق(٩٨/١٠).

[٢٠] المغني في الضعفاء(٤٠٨/١)، ميزان الاعتدال(٢١٦/٣).

[٢١] تعليقات الدارقطني على المجروحين من المحدثين(١٠٧).

[٢٢] خلاصة تذهيب تهذيب الكمال(٤٢٤/١).

موضوعة يتخايل إلى من سمعها أنه كان المتعمد لها"[1]، قال الذهبي معلقًا على قول ابن حبان: "خسَّاف قصاب"، وقال ابن حجر: "أفرط فيه ابن حبان"[2].

مات سنة ست وسبعين ومائة.

*** أَبُو حَازِمٍ ، سَلَمَةُ بْنُ دِينَارٍ، ثقة، سبق في الحديث رقم (٣٥).**

*** سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ ، صحابي جليل، سبق في الحديث رقم (٣٥).**

ثانيًا: التخريج

أولًا: المتابعات

–خ: (١١١/٤)، (٤) باب الريَّان للصائمين، رقم(١٨٩٦) عن خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال عن أبي حازم به متقارب الألفاظ ، وكذلك(٣٢٨/٦)، (٥٩) كتاب بدء الخلق، (٩) باب صفة أبواب الجنة...، رقم(٣٢٥٧) عن سعيد بن أبي مريم عن محمد بن مطرف عن أبي حازم به، بلفظ "في الجنة ثمانية أبواب، فيها باب يسمى الريان، لا يدخله إلا الصائمون".

–م: (٨٠٨/٢)، (١٣) كتاب الصيام، (٣٠) فضل الصيام، رقم(١٦٦) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال عن أبي حازم به جزء من الحديث .

–ت: (١٩٥/٢)، (٦) كتاب الصوم، (٥٥) باب ما جاء في فضل الصوم، رقم(٧٦٥) عن محمد بن بشار عن أبي عامر العقدي عن هشام بن سعد عن أبي حازم به متقارب الألفاظ .

–س: (١٧٢/٤)، (٢٢) كتاب الصيام، (٤٣) باب ذكر الاختلاف على محمد بن أبي يعقوب في حديث أبي أمامة في فضل الصائم، رقم(٢٢٣٣) عن قتيبة عن يعقوب عن أبي حازم متقارب الألفاظ موقوفًا.

–جه: (٧٧/٢)، (٧) كتاب الصيام، (١) باب ما جاء في فضل الصيام، رقم(١٦٤٠) عن عبد الرحمٰن بن إبراهيم الدمشقي عن ابن أبي فديك عن هشام بن سعد عن أبي حازم به متقارب الألفاظ.

–حم: (٣٣٣/٥) عن أحمد بن عبد الملك عن حماد بن زيد عن أبي حازم به نحوه، وفيه اختصار، وكذلك(٣٣٣/٥) عن عفان عن بشر بن المفضل عن عبد الرحمٰن بن إسحاق عن أبي حازم به جزء من الحديث مختلف الألفاظ، وقال بشر بن المفضل: "فلقيت أبا حازم فسألته فحدثني به"، وكذلك(٣٣٥/٥) عن سليمان بن داود وإسحاق بن عيسى، كلاهما عن سعيد بن عبد الرحمٰن به بلفظه.

ثانيًا: الشواهد

١– عن ابن مسعود ﷺ – متقارب الألفاظ –

–ابن النجار في ذيل تاريخ بغداد، كما في كنز العمال(٤٥٨/٨)، رقم(٢٣٦٥٠).

ثالثًا: الحكم على الإسناد

إسناده حسن ،لأن فيه سعيد بن عبد الرحمن صدوق ، وبالمتابعه يرتقي إلى الصحيح لغيره.

---

[1] ميزان الاعتدال(٢١٦/٣).

[2] تقريب التهذيب (١٧٨).

(٢٣) فَضْلُ الصِّيَامِ

(٢٥٥٧/١٢٧)- أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ عَنْ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَهْلٌ أَنَّ فِي الْجَنَّةِ بَابًا يُقَالُ لَهُ الرَّيَّانُ، يُقَالُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: أَيْنَ الصَّائِمُونَ هَلْ لَكُمْ إِلَى الرَّيَّانِ مَنْ دَخَلَهُ لَمْ يَظْمَأْ أَبَدًا، فَإِذَا دَخَلُوا أُغْلِقَ عَلَيْهِمْ فَلَمْ يَدْخُلْ فِيهِ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ.*

أولًا: دراسة الإسناد

*** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، ثقة ثبت، سبق في الحديث رقم (٢).**

*** يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ ، ثقة، سبق في الحديث رقم (٣٥).**

*** أَبُو حَازِمٍ سَلَمَةُ بْنِ دِينَارٍ ، ثقة، سبق في الحديث رقم (٣٥).**

ثانيًا: التخريج

سبق في الحديث رقم (١٣١).

ثالثًا: الحكم على الإسناد

إسناده صحيح ،لأن رواته ثقات .

* سي: (١٣٨/٣)، (٥) كتاب الصيام، (٢٣) فضل الصيام، رقم(٢٥٥٧)، و س: (١٧٢/٤)، (٢٢) كتاب الصيام، (٤٣) باب ذكر الاختلاف على محمد بن أبي يعقوب في حديث أبي أمامة في فضل الصائم، رقم(٢٢٣٣) سندًا ومتنًا.

(٣٧) إِذَا لَمْ يُجْمِعْ مِنَ اللَّيْلِ هَلْ يَصُومُ ذَلِكَ الْيَوْمَ مِنَ التَّطَوُّعِ

(٢٦٤٢/١٢٨)- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ -يَعْنِي ابْنَ الأَكْوَعِ-، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ: "أَذِّنْ -يَوْمَ عَاشُورَاءَ- مَنْ كَانَ أَكَلَ فَلْيُتِمَّ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ أَكَلَ فَلْيَصُمْ" *.

أولًا: دراسة الإسناد

*** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى[1]، ثقة حافظ، سبق في الحديث رقم (١١٦).**

*** يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ[2]، ثقة حافظ متقن حجة، سبق في الحديث رقم (١١٦).**

*** يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ[3]، ثقة، سبق في الحديث رقم (١١٦).**

ثانيًا: التخريج

أولًا: المتابعات

-خ: (١٤٠/٤)، (٣٠) كتاب الصوم، (٢١) باب إذا نوى بالنهار صومًا، رقم(١٩٢٤) عن أبي عاصم عن يزيد به متقارب الألفاظ، وكذلك(٢٤٥/٤)، (٣٠) كتاب الصوم، (٦٩) باب صيام يوم عاشوراء، رقم(٢٠٠٧) عن المكي بن إبراهيم عن يزيد به متقارب الألفاظ.

-م: (٧٩٨/٢)، (١٣) كتاب الصيام، (٢١) باب من أكل في عاشوراء فليكف بقية يومه، رقم(١٣٥) عن قتيبة بن سعيد عن حاتم بن إسماعيل عن يزيد به متقارب الألفاظ.

-دي: (١١٠٤/٤)، (٤) كتاب الصوم، (٤٦) باب في صيام يوم عاشوراء، رقم(١٨٠٢) عن أبي عاصم عن يزيد به متقارب الألفاظ.

-حم: (٥٠/٤) عن يحيى بن سعيد به متقارب الألفاظ، وكذلك (٤٧/٤) عن حماد بن مسعدة عن يزيد به متقارب الألفاظ، وكذلك(٤٨/٤) عن صفوان بن عيسى عن يزيد به متقارب الألفاظ.

-خزيمة: (٢٩٠/٣)، كتاب الصيام، (١٥٤) باب الأمر بصيام بعض يوم عاشوراء إذا لم يعلم المرء بيوم عاشوراء قبل أن يطعم...، رقم(٢٠٩٢) عن محمد بن بشار عن يحيى بن سعيد بهمتقارب الألفاظ.

ثانيًا: الشواهد

١- عن أبي هريرة ﵁ متقارب الألفاظ

-حم: (٣٥٩/٢).

ثالثًا: الحكم على الإسناد

إسناده صحيح، لأن رواته ثقات .

* سي: (١٦٥/٣-١٦٦)، (٥) كتاب الصيام، (٣٧) إذا لم يجمع من الليل هل يصوم ذلك اليوم من التطوع، رقم(٢٦٤٢)، و س: (١٩٧/٤)، (٢٢) كتاب الصوم، (٦٦) باب إذا لم يجمع من الليل هل يصوم ذلك من التطوع، رقم(٢٣١٧) سندًا ومتنًا.

[1] تقدم في الحديث رقم(١٢٠).

[2] تقدم في الحديث رقم(١٢٠).

[3] تقدم في الحديث رقم(١٢٠).

(٤٠) صَوْمُ النَّبِيِّ ﷺ -بِأَبِي هُوَ وَأُمِّي- وَذِكْرُ اخْتِلافِ النَّاقِلِينَ لِلْخَبَرِ فِي ذَلِكَ

(٢٦٦٨/١٢٩)- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ بْنِ مُسَاوِرٍ المَرْوَزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ مَرْوَانَ أَبِي لُبَابَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ مَا يُرِيدُ أَنْ يُفْطِرَ، وَيُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ مَا يُرِيدُ أَنْ يَصُومَ.[*]

أولًا: دراسة الإسناد

*** مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ بْنِ مُسَاوِرِ بْنِ مَهْرَانَ المَرْوَزِيُّ[١].**

قال النسائي[٢]، ومسلمة بن القاسم[٣]، وأبو علي الجياني[٤]: "لا بأس به"، وقال ابن حجر: "صدوق"[٥]، وذكره ابن حبان في الثقات[٦].

مات سنة تسع وثلاثين ومائتين.

*** حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، ثقة ثبت حافظ، سبق في الحديث رقم (٥).**

***مَرْوَانُ، أَبُو لُبَابَةَ الْبَصْرِيُّ، مَوْلَى عَائِشَةَ، أَوْ هِنْدِ بْنَتِ الْمُهَلَّبِ، أَوْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ زِيَادٍ.**

وثقه ابن معين[٧]، والذهبي[٨]، وابن حجر[٩]، وابن ناصر الدين[١٠]،وحسن له الترمذي[١١]،وذكره ابن حبان[١٢]، وابن شاهين[١٣] في الثقات، وقال ابن حبان: "مروان أبو لبابة مولى عبد الرحمٰن بن زيادة يروي عن عائشة، روى عنه حماد بن زيد"، ثم ذكر في موضع آخر: "مروان مولى هند بنت المهلب بن أبي صفرة، من أهل البصرة، يروي عن أنس، روى عنه حماد بن زيد"[١٤].

قلت: جعل ابن حبان مروان أبا لبابة مولى عبد الرحمٰن غير مروان مولى هند بنت المهلب، وهما واحد، واختلفوا هل هو مولى عائشة أو هند أو عبد الرحمٰن،قال ابن خزيمة: "لا أعرفه بعدالة، ولا جرح"[١٥].

قلت: قد عرفه ابن معين وغيره ممن وثقه.

مات بعد المائة[١٦].

---

[*] سي: (١٧٤/٣)، (٥) كتاب الصيام، (٤٠) صوم النبي ﷺ بأبي هو وأمي وذكر اختلاف الناقلين للخبر في ذلك، رقم(٢٦٦٨)، و س: (٢٠٤/٤)، (٢٢) كتاب الصيام، (٧٠) باب صوم النبي ﷺ بأبي هو وأمي وذكر اختلاف الناقلين للخبر في ذلك، رقم(٢٣٤٣) سندًا ومتنًا.

[١] المروزي: تقدم في الحديث رقم(٧).

[٢] تسمية مشايخ النسائي(٤٩).

[٣] تهذيب التهذيب(٤٦٢/٧).

[٤] تسمية شيوخ أبي داود، كما في حاشية تهذيب الكمال(٥٥٧/٢٦).

[٥] تقريب التهذيب (٤٤٤).

[٦] الثقات(٩٢/٩).

[٧] الجرح والتعديل(٢٧٢/٨)، تاريخ أسماء الثقات(٣١٤).

[٨] الكاشف(١١٤/٣)، تاريخ الإسلام(٤٦٦/٧).

[٩] تقريب التهذيب (٤٥٩).

[١٠] توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم(٢٧٧/٤).

[١١] ت(٤٢٢/٤).

[١٢] الثقات(٤٢٥/٥).

[١٣] تاريخ أسماء الثقات(٣١٤).

[١٤] الثقات(٤٢٤/٥).

[١٥] خزيمة(١٩١/٢).

[١٦] تاريخ الإسلام(٤٦٦/٧).

ثانيًا: التخريج

أولًا: المتابعات

-خ: (٢١٣/٤)، (٣٠) كتاب الصيام، (٥٢) باب صوم شعبان، رقم(١٩٦٩) عن عبد الله بن يوسف عن مالك عن أبي النضر عن أبي سلمة عن عائشة متقارب الألفاظ، وذكره صومه في شعبان.

-م: (٨١٠/٢)، (١٣) كتاب الصوم، (٣٤) باب صيام النبي ﷺ في غير رمضان ....، رقم(١٧٤) عن أبي الربيع عن حماد عن أيوب وهشام، كلاهما عن عبد الله بن شقيق عن عائشة مختلف الالفاظ، وكذلك(٨١٠/٢)، كتاب الصيام، (٣٤) باب صيام النبي ﷺ في غير رمضان ....، رقم(١٧٤) عن قتيبة عن حماد عن أيوب عن عبد الله بن شقيق عن أم المؤمنين، ولم يسق لفظه، وكذلك(٨١٠/٢)، (١٣) كتاب الصيام، (٣٤) باب صيام النبي ﷺ في غير رمضان ....، رقم(١٧٥) عن يحيى بن يحيى عن مالك عن أبي النضر عن أبي سلمة عن عائشة متقارب الألفاظ، وذكرت صومه في شعبان، وكذلك(٨١١/٢)، (١٣) كتاب الصيام، (٣٤) باب صيام النبي ﷺ في غير رمضان ....، رقم(١٧٦) عن أبي بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد كلاهما عن ابن عيينة عن ابن أبي لبيد عن أبي سلمة عن عائشة نحوه، وذكر صومه في شعبان.

-د: (٣٣٦/٢-٣٣٧)، كتاب الصوم، باب كيف كان يصوم النبي ﷺ، رقم(٢٤٣٤) عن عبدالله بن مسلمة عن مالك عن أبي النضر عن أبي سلمة عن عائشة متقارب الألفاظ، وذكرت صومه في شعبان.

-س: (١٥٣/٤)، (٢٢) كتاب الصيام، (٣٤) باب الاختلاف على محمد بن إبراهيم فيه، رقم(١١٧٣)، وكذلك(٢٠٥/٤)، (٢٢) كتاب الصيام، (٧٠) باب صوم النبي ﷺ بأبي هو وأمي وذكر اختلاف الناقلين للخبر في ذلك، رقم(٢٣٤٧) عن الربيع بن سليمان عن ابن وهب عن أسامة بن زيد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن عائشة متقارب الألفاظ، وذكر صومه في شعبان، وكذلك(١٥٤/٤)، (٢٢) كتاب الصيام، (٣٥) باب ذكر اختلاف الناقلين لخبر عائشة فيه، رقم(٢١٧٥) عن محمد بن عبد الله بن يزيد عن سفيان عن عبد الله بن أبي لبيد عن أبي سلمة عن عائشة متقارب الألفاظ، وذكر صومه في شعبان، وكذلك(١٥٥/٤)، (٢٢) كتاب الصيام، (٣٥) باب ذكر اختلاف الناقلين لخبر عائشة فيه، رقم(٢١٧٩) عن محمد بن أحمد بن أبي يوسف عن محمد بن سلمة عن هشام عن ابن سيرين عن عبد الله بن شقيق عن عائشة متقارب الألفاظ ،وكذلك(٢٠٥/٤)، (٢٢) كتاب الصيام، (٧٠) باب صوم النبي ﷺ بأبي هو وأمي وذكر اختلاف الناقلين للخبر في ذلك، رقم(٢٣٤٥) عن قتيبة عن حماد عن أيوب عن عبد الله بن شقيق عن عائشة متقارب الألفاظ.

-ت: (١٩٧/٢)، (٦) كتاب الصوم، (٥٧) باب ما جاء في سرد الصوم، رقم(٧٦٨) عن قتيبة عن حماد بن زيد عن أيوب عن عبد الله بن شقيق عن عائشة متقارب الألفاظ.

-جه: (١٠١/٢)، (٧) كتاب الصيام، (٣٠) باب ما جاء في صيام النبي ﷺ ، رقم(١٧١٠) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن سفيان بن عيينة عن ابن أبي لبيد عن أبي سلمة عن عائشة متقارب الألفاظ، وذكرت صومه في شعبان.

-طا: (٢٩١)، (١٨) كتاب الصيام، (٢٢) باب جامع الصيام، رقم(٥٨) عن أبي النضر عن أبي سلمة عن عائشة متقارب الألفاظ، وذكرت صومه في شعبان.

-حم: (٣٩/٦) عن سفيان عن ابن أبي لبيد عن أبي سلمة عن عائشة نحوه، وذكر صلاته في رمضان وصومه في شعبان، وكذلك(٦٨/٦) عن حسن عن حماد بن زيد به بلفظه، وزاد "وكان يقرأ في كل ليلة بـ{بني إسرائيل والزمر}"، وكذلك(١٠٧/٦) عن إسحاق بن عيسى عن مالك عن أبي النضر عن أبي سلمة عن عائشة متقارب الألفاظ، وذكرت صومه في شعبان، وكذلك(١٢٣/٦) عن عفان عن حماد بن زيد به بلفظه، وفيه "وكان يقرأ في كل ليلة بـ{بني إسرائيل والزمر}"، وكذلك(١٤٣/٦) عن يزيد عن محمد عن أبي سلمة عن عائشة متقارب الألفاظ، وذكرت صومه في شعبان، وكذلك(١٥٣/٦) عن عبد الرزاق عن مالك عن سالم أبي النضر عن أبي سلمة عن عائشة متقارب الألفاظ، وذكرت صومه في شعبان، وكذلك(١٦٥/٦) عن ابن نمير عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن عائشة متقارب الألفاظ، وذكرت صومه في شعبان، وكذلك(١٨٩/٦) عن عبد الرحمٰن بن مهدي عن حماد به بلفظه، وزاد "وكان يقرأ في كل ليلة بـ{بني إسرائيل والزمر}"، وكذلك(٢٤٢/٦) عن روح عن مالك عن أبي النضر عن أبي سلمة عن عائشة متقارب الألفاظ، وذكرت صومه في شعبان.

ثانيًا: الشواهد

١- عن سهل بن سعد ﷺ نحوه

-طس: (٢٥٠/٢)، رقم(١٧٩٤).

ثالثًا: الحكم على الإسناد

إسناده حسن ، لأن فيه محمد بن النضر صدوق وبالمتابعة يرتقي إلى الصحيح لغيره.

(٤٠) صَوْمُ النَّبِيِّ ﷺ -بِأَبِي هُوَ وَأُمِّي- وَذِكْرُ اخْتِلافِ النَّاقِلِينَ لِلْخَبَرِ فِي ذَلِكَ

(٢٦٩١/١٣٠)- أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يُسْأَلُ عَنْ صِيَامِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ، قَالَ: مَا عَلِمْتُ النَّبِيَّ ﷺ صَامَ يَوْمًا يَتَحَرَّى فَضْلَهُ عَلَى الأَيَّامِ إِلاَّ هَذَا الْيَوْمَ، يَعْنِي شَهْرَ رَمَضَانَ وَيَوْمَ عَاشُورَاءَ .*

أولًا: دراسة الإسناد

*** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، ثقة ثبت، سبق في الحديث رقم (٢).**

*** سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، ثقة حافظ متقن، سبق في الحديث رقم (٨).**

*** عُبَيْدُ اللهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ الْمَكِّيُّ، مَوْلَى آلِ قَارِظِ بْنِ شَيْبَةَ،**

وثقه النسائي[١]، وابن سعد[٢]، وابن معين[٣]، وابن المديني[٤]، والعجلي[٥]، وأبو زرعة[٦]، والذهبي[٧]، وابن حجر[٨]، وزاد ابن سعد، وابن حجر "كثير الحديث"، وزاد الذهبي "وهو من أكبر شيوخ ابن عيينة"، وذكره ابن حبان[٩]، وابن شاهين[١٠] في الثقات. وقال الذهبي في موضع آخر: "صدوق"[١١].

مات سنة ست وعشرين ومائة.

ثانيًا: التخريج

أولًا: المتابعات

-خ: (٢٤٥/٤)، (٣٠) كتاب الصوم، (٦٩) باب صيام يوم عاشوراء، رقم(٢٠٠٦) عن عبيد الله بن موسى عن ابن عيينة به متقارب الألفاظ.

-م: (٧٩٧/٢)، (١٣) كتاب الصيام، (١٩) باب صوم يوم عاشوراء، رقم(١٣١) عن أبي بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد كلاهما عن سفيان بن عيينة به متقارب الألفاظ، وكذلك عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق عن ابن جريج عن عبيد الله به، ولم يسق لفظه.

-حم: (٢٢٢/١) عن ابن عيينة به متقارب الألفاظ، وكذلك(٣١٣/١، ٣٦٨) عن محمد بن بكر وعبد الرزاق كلاهما عن ابن جريج عن عبيد الله به متقارب الألفاظ، وفي الموضع الأول عن ابن بكر وحده.

-خزيمة: (٢٨٧/٣)، كتاب الصيام، (١٥٠) باب فضيلة صيام عاشوراء وتحري النبي ﷺ لفضله من بين الأيام خلا صيام رمضان، رقم(٢٠٨٦) عن عبد الجبار بن العلاء عن سفيان به متقارب الألفاظ.

---

* سي: (١٨٠/٢)، (٥) كتاب الصيام، (٤٠) صوم النبي ﷺ بأبي هو وأمي وذكر اختلاف الناقلين في ذلك، رقم(٢٦٩١)، و س: (٢١٠/٤)، (٢٢) كتاب الصيام، (٧٠) صوم النبي ﷺ بأبي هو وأمي وذكر اختلاف الناقلين في ذلك، رقم(٢٣٦٦) سندًا ومتنًا.

[١] تهذيب الكمال(١٧٩/١٩).

[٢] الطبقات الكبرى(٣١/٦).

[٣] الجرح والتعديل(٣٣٧/٥)، تاريخ أسماء الثقات(٢٣٩).

[٤] الجرح والتعديل(٣٣٨/٥).

[٥] تاريخ الثقات(٣٢٠).

[٦] الجرح والتعديل(٣٣٨/٥).

[٧] سير أعلام النبلاء(٢٤٢/٥)، تاريخ الإسلام(١٧٠/٨).

[٨] تقريب التهذيب (٣١٦).

[٩] الثقات(٧٣/٥).

[١٠] تاريخ أسماء الثقات(٢٣٩).

[١١] الكاشف(٢٢٩/٢).

ثانيًا: الشواهد

١- عن معاوية ﷺ متقارب الألفاظ

-خ: (٢٤٤/٤)، (٣٠) كتاب الصوم، (٦٩) باب صيام يوم عاشوراء، رقم(٢٠٠٣).

-م: (٧٩٤/٢)، (١٣) كتاب الصيام، (١٩) باب صوم يوم عاشوراء، رقم(١٢٦).

-س: (٢١٠/٤)، (٢٢) كتاب الصيام، (٧٠) باب صوم النبي ﷺ بأبي هو وأمي وذكر اختلاف الناقلين للخبر في ذلك، رقم(٢٣٦٧).

-طا: (٢٨٣)، (١٨) كتاب الصيام، (١١) باب صيام يوم عاشوراء، رقم(٣٥).

-حم: (٩٥/٤، ٩٥-٩٦، ٩٧).

ثالثًا: الحكم على الإسناد

إسناده صحيح، لأن رواته ثقات .

(٥٥) النَّهْيُ عَنْ صِيَامِ يَوْمِ السَّبْتِ وَذِكْرُ اخْتِلافِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُسْرٍ فِيهِ

(٢٧٧٢/١٣١)- أَخْبَرَنَا حُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُبَشِّرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ نُوحٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُسْرٍ أَنَّهُ قَالَ: "تَرَوْنَ يَدِي هَذِهِ، قَدْ بَايَعَتْ يَدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ لا تَصُومُوا يَوْمَ السَّبْتِ إِلا فَرِيضَةً، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ أَحَدُكُم إِلا لُحَاءَ[١] شَجَرَةٍ فَلْيُفْطِرْ عَلَيْهَا"*.

أولًا: دراسة الإسناد

*** حُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ السُّلَمِيُّ[٢]، أَبُو عَلِيٍّ النَّيْسَابُورِيُّ.**

وثقه النسائي[٣]، ومسلمة بن القاسم[٤]، وابن حجر[٥]، وزاد "فقيه"، وذكره ابن حبان في الثقات[٦]، وسُئل أبو أحمد الفراء عنه فقال: "بخ بخ، ثقة مأمون فقيه البدن"[٧]، وقال الحاكم: "شيخ العدالة والتزكية في عصره، وكان أخص الناس بيحيى بن يحيى، وكان يحيى بن يحيى يعيب عليه اشتغاله بالشهادة"[٨].

وقال الذهبي: "الإمام الحافظ الكبير"[٩]، وقال صالح بن محمد: "لا بأس به"[١٠].

مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين.

*** مُبَشِّرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْحَلَبِيُّ[١١]، أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْكَلْبِيُّ[١٢]، مولاهم.**

وثقه ابن سعد[١٣]، وابن معين[١٤]، وأحمد[١٥]، والذهبي[١٦]، وزاد ابن سعد "كان مأمونًا"، وزاد أحمد "شيخ صالح الحديث"[١٧].

وذكره ابن حبان في الثقات[١٨].

وقال النسائي[١٩]، وأحمد في رواية[٢٠]: "ليس به بأس"، وزاد أحمد "كتبت عنه خمسة أحاديث أو ستة"، وقال الذهبي في موضع آخر: "صاحب حديث وإتقان"[١].

---

* سي: (٢٠٩/٣)، (٥) كتاب الصيام، (٥٥) النهي عن صيام يوم السبت وذكر اختلاف الناقلين لخبر عبد الله بن بسر فيه، رقم(٢٧٧٢).

(١) اللحاء: هو قشرة العنبة. النهاية(٨٣٢).

(٢) السُّلَمي: بضم السين المهملة وفتح اللام، نسبة إلى سُليم، وهي قبيلة من العرب مشهورة. الأنساب(٢٧٨/٣)، اللباب في تهذيب الأنساب(١٢٨/٢).

(٣) تسمية مشايخ النسائي(٧٩)، تهذيب الكمال(٤٨٤/٦).

(٤) الصلة كما في حاشية تهذيب الكمال(٤٨٤/٦).

(٥) تقريب التهذيب (١٠٨).

(٦) الثقات(١٨٦/٨).

(٧) تهذيب التهذيب(٣٣٧/٢).

(٨) تاريخ الإسلام(١٤٢/١٧)، تهذيب التهذيب(٣٣٧/٢).

(٩) سير أعلام النبلاء(٣٨٣/١١)، وانظر: الكاشف(١٨٩/١)، العبر في خبر من غبر(٣٣٥/١)، تاريخ الإسلام(١٤٢/١٧).

(١٠) تهذيب التهذيب(٣٣٧/٢).

(١١) الحلبي: بفتح الحاء المهملة واللام وفي آخرها الباء الموحدة، هذه النسبة إلى حلب، بلدة كبيرة بالشام من ثغور المسلمين، توصف برقة الهواء. الأنساب(٢٤٦/٢)، اللباب في تهذيب الأنساب(٣٧٩/١).

(١٢) الكلبي: هذه النسبة إلى قبائل. الأنساب(٨٥/٥)، اللباب في تهذيب الأنساب(١٠٤/٣-١٠٥).

(١٣) الطبقات الكبرى(٣٢٧/٧).

(١٤) تاريخ الدارمي(٢٠٥)، الجرح والتعديل(٣٤٤/٨).

(١٥) تهذيب التهذيب(٣٥/٨)، سؤالات ابن هاني،رقم(٢٠٥٥)، كما في موسوعة أقوال الإمام أحمد(٢١٩/٣).

(١٦) الكاشف(٩٩/٣)، المغني في الضعفاء(٢٤٤/٢).

(١٧) سؤالات ابن هاني،رقم(٢٠٥٥)، كما في موسوعة أقوال الإمام أحمد(٢١٩/٣).

(١٨) الثقات(١٩٣/٩).

(١٩) تهذيب الكمال(١٩٢/٢٧).

(٢٠) سؤالات أبي داود(٢٧٠-٢٧١).

(١) العبر في خبر من غبر(٢٦/١).

وقال الذهبي[١] أيضًا، وابن حجر[٢]: "صدوق"، وزاد الذهبي "عالم مشهور".

ضعفه ابن قانع في الوفيات[٣]، وقال الذهبي معلقًا: "تكلم فيه بلا حجة"[٤]، ورد ابن حجر أيضًا على ابن قانع بقوله: "وابن قانع ليس بمعتمد"[٥]، "وهو أضعف منه -يعني من مبشر-"[٦].

مات سنة مائتين.

*** حَسَّانُ بْنُ نُوحٍ النَّصْرِي[٧]، أَبُو أُمَيَّةَ، أَوْ أَبُو مُعَاوِيَةَ الْحِمْصِيُّ.**

وثقه العجلي[٨]، وابن حجر[٩]،وذكره ابن حبان في الثقات[١٠]،وقال الذهبي: "صدوق"[١١]، وحكم إسناد حديثه بأنه صالح[١٢]، وروى له النسائي حديثًا واحدًا مختلف في إسناده في النهي عن صوم يوم السبت[١٣]،قال ابن حجر: "من الرابعة"[١٤].

مات بعد الستين ومائة[١٥].

ثانيًا: التخريج

أولًا: المتابعات

-جه: (١٠٧/٢)، (٧) كتاب الصيام، (٣٨) باب ما جاء في صيام يوم السبت، رقم(١٧٢٦) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عيسى بن يونس عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن عبد الله بن بسر نحوه.

-حم: (١٨٩/٤) عن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني عن الوليد بن مسلم عن يحيى بن حسان عن عبد الله بن بسر مختصرًا، وليس فيه "فإن لم يجد أحدكم إلا لحاء شجرة فليفطر عليه"، وكذلك(١٨٩/٤) عن علي بن عياش عن حسان بن نوح به باختلاف يسير.

-حب: (٣٧٩/٨)، (١٢) كتاب الصوم، (١٤) صوم يوم السبت، رقم(٣٦١٥) عن أبي يعلى عن الحكم بن موسى عن مبشر بن إسماعيل به نحوه، وصرح عبد الله بن بسر بالسماع.

-الدولابي في الكنى والأسماء: (١٠٢٥/٣)، رقم(١٧٩٥) عن زياد بن أيوب عن مبشر به نحوه.

---

[١] ميزان الاعتدال(١٦/٦-١٧).
[٢] تقريب التقريب(٤٥٢).
[٣] هدي الساري(٤٤٣)، تهذيب التهذيب(٣٥/٨).
[٤] المغني في الضعفاء(٢٤٤/٢)، ميزان الاعتدال(١٦/٦-١٧)، ورمز له (صح)، تاريخ الإسلام(٣٤٩/١٣).
[٥] هدي الساري(٤٤٣).
[٦] المصدر السابق(٤٦٤).
[٧] النصري: بفتح النون وسكون الصاد المهملة وفي آخرها راء مهملة، هذه النسبة إلى بني نصر. الأنساب(٢٩٤/٥)، وقال أيضًا (٤٩٥/٥): "وجماعة نُسبوا إلى النصرية، وهي محلة ببغداد بالجانب الغربي".
وفي اللباب في تهذيب الأنساب قال: "هذه النسبة إلى قبيلة وَجَدْ ومحلة". (٣١/٣).
[٨] تاريخ الثقات(١١٢).
[٩] تقريب التهذيب (٩٨).
[١٠] الثقات(١٦٤/٤).
[١١] الكاشف(١٧٢/١).
[١٢] تاريخ الإسلام(١٢٦/١٠).
[١٣] تهذيب التهذيب(٢٣٦/٢).
[١٤] تقريب التهذيب (٩٨).
[١٥] تاريخ الإسلام(١٢٦/١٠).

-ابن قانع في معجم الصحابة: (٨١/٢) عن محمد بن عبدوس بن كامل عن الحكم بن موسى عن مبشر به بلفظ "لا تصوموا يوم السبت".

-ابن شاهين في الناسخ والمنسوخ: (٢٨٧)، عن عبد الوهاب بن عيسى عن إسحاق بن أبي إسرائيل عن عيسى بن يونس بن أبي إسحاق عن ثور عن خالد بن معدان عن عبد الله نحوه.

-تمام في الفوائد: (٢٦٨/١)، رقم(٦٥٥) عن أبي الميمون بن راشد عن أبي زياد ربيعة بن الحارث عن عتبة بن السكن عن ثور بن يزيد عن خالد عن عبد الله بن بسر نحوه.

ثانيًا: الشواهد

١- عن أبي أمامة ﷺ نحوه

-طب: (٢٠٣/٨)، رقم(٧٧٢٢) عن عبد الله بن أحمد بن حنبل عن الحكم بن موسى عن إسماعيل بن عياش عن عبد الله بن دينار عن أبي أمامة[١].

-الروياني في مسنده: (٢٠٧/٢)، رقم(١٢٥٨) عن سلمة عن أبي المغيرة عن حسان بن نوح عن أبي أمامة.

ثالثًا: الحكم على الإسناد

إسناده حسن ،لأن فيه مبشر بن إسماعيل صدوق ،وبالمتابعة يرتقي إلى الصحيح لغيره .

[١] قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير من طريق إسماعيل بن عياش عن الحجازيين، وهو ضعيف فيهم. مجمع الزوائد(٤٥١/٣).

(٦٦) بِدْءُ صِيَامِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ وَذِكْرُ اخْتِلافِ النَّاقِلِينَ لِلْخَبَرِ فِيهِ

(٢٨٥٣/١٣٢)- أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ ذَكَرَ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : "كَانَ يَوْمًا يَصُومُهُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ، فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَصُومَهُ فَلْيَصُمْهُ، وَمَنْ كَرِهَهُ فَلْيَدَعْهُ".*

أولًا: دراسة الإسناد

*** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، ثقة ثبت، سبق في الحديث رقم (٢).**

*** اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، ثقة حجة فقيه، سبق في الحديث رقم (٤).**

*** نَافِعٌ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ، ثقة ثبت فقيه، سبق في الحديث رقم (١٣).**

ثانيًا: التخريج

أولًا: المتابعات

-خ: (١٠٢/٤)، (٣٠) كتاب الصوم، (١) باب وجوب صوم رمضان...، رقم(١٨٩٢) عن مسدد عن إسماعيل عن أيوب عن نافع به جزء من الحديث ، وكذلك(٢٤٤/٤)، (٣٠) كتاب الصوم، (٦٩) باب صيام يوم عاشوراء، رقم(٢٠٠٠) عن أبي عاصم عن عمر بن محمد عن سالم عن ابن عمر جزء من الحديث، وكذلك(٢٤) باب ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ . . . تَتَّقُونَ﴾[البقرة: ١٨٣]، رقم(٤٥٠١) عن مسدد عن يحيى عن عبيد الله عن نافع به متقارب الألفاظ موقوفًا.

-م: (٧٩٣/٢)، (١٣) كتاب الصيام، (١٩) باب صوم يوم عاشوراء، رقم(١١٨) عن قتيبة ومحمد بن رمح، كلاهما عن الليث به بلفظه، وكذلك(٧٩٢/٢-٧٩٣)، (١٣) كتاب الصيام، (١٩) باب صوم يوم عاشوراء، رقم(١١٧) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبد الله بن نمير، وعن ابن نمير عن أبيه عن عبيد الله عن نافع به متقارب الألفاظ ، إلا أن قوله "عن أهل الجاهلية كانوا يصومون يوم عاشوراء" موقوف على ابن عمر، وكذلك عن محمد بن المثنى وزهير بن حرب، كلاهما عن يحيى القطان، وعن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي أسامة، كلاهما (أبو أسامة والقطان) عن عبيد الله عن نافع به، ولم يسق لفظه، وكذلك(٧٩٣/٢)، (١٣) كتاب الصيام، (١٩) باب صوم يوم عاشوراء، رقم(١١٩) عن أبي كريب عن أبي أسامة عن الوليد بن كثير عن نافع به نحوه، وكذلك(٧٩٣/٢)، (١٣) كتاب الصيام، (١٩) باب صوم يوم عاشوراء، رقم(١٢٠) عن محمد بن أحمد بن أبي خلف عن روح عن عبيد الله بن الأخنس عن نافع به، ولم يسق لفظه، وكذلك(٧٩٣/٢)، (١٣) كتاب الصيام، (١٩) باب صوم يوم عاشوراء، رقم(١٢١) عن أحمد بن عثمان عن أبي عاصم عن عمر بن محمد بن زيد عن سالم عن ابن عمرمتقارب الألفاظ.

-د: (٣٣٩/٢)، كتاب الصوم، باب في صوم يوم عاشوراء، رقم(٢٤٤٣) عن مسدد عن يحيى عن عبيد الله عن نافع به مختلف الألفاظ ، إلا أن قوله "كان عاشوراء يومًا نصومه في الجاهلية" موقوف.

* سي: (٢٣٢/٣)، (٥) كتاب الصيام، (٦٦) بدء صيام يوم عاشوراء وذكر اختلاف الناقلين للخبر فيه، رقم(٢٨٥٣).

-جه: (١١١/٢)، (٧) كتاب الصيام، (٤١) باب صيام يوم عاشوراء، رقم(١٧٣٧) عن محمد بن رمح عن الليث به بلفظه.

-دي: (١١٠٥/٢)، (٤) كتاب الصوم، (٤٦) باب في صيام يوم عاشوراء، رقم(١٨٠٣) عن يعلى عن محمد بن إسحاق عن نافع به متقارب الألفاظ .

-حم: (٢/٥) عن إسماعيل عن أيوب عن نافع به بلفظ مختلف، وكذلك(٥٧/٢) عن يحيى عن عبيد الله عن نافع به مختلف الألفاظ ، إلا أن قوله "كان يوم عاشوراء يومًا يصومه أهل الجاهلية" فهو موقوف، وكذلك(٥٧/٢) عن روح عن عبيد الله بن الأخنس عن نافع به، ولم يسق لفظه، وكذلك(١٤٣/٢) عن ابن نمير عن عبيد الله عن نافع به متقارب الألفاظ، إلا قوله "إن أهل الجاهلية كانوا يصومون يوم عاشوراء" موقوف.

ثانيًا: الشواهد

١- عن عائشة -رضي الله عنها- نحوه

-خ: (٤٥٤/٣)، (٢٥) كتاب الحج، (٤٧) باب قول الله تعالى ﴿جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ . . . عَلِيمٌ﴾[المائدة:٩٧]، رقم(١٥٩٢)، وكذلك(١٠٢/٤)، (٣٠) كتاب الصوم، (١) باب وجوب صوم رمضان...، رقم(١٨٩٣)، وكذلك(٢٤٤/٤)، (٣٠) كتاب الصوم، (٦٩) باب صيام يوم عاشوراء، رقم(٢٠٠١، ٢٠٠٢)، وكذلك(١٤٧/٧)، (٦٣) كتاب مناقب الأنصار، (٣٦) باب أيام الجاهلية، رقم(٣٨٣١)، وكذلك(١٧٧/٨-١٧٨)، (٦٥) كتاب التفسير، (٢٤) باب ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ . . . تَتَّقُونَ﴾ ، رقم(٤٥٠٢، ٤٥٠٤).

-م: (٧٩٢/٢)، (١٣) كتاب الصيام، (١٩) باب صوم يوم عاشوراء، رقم(١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٦).

-د: (٣٣٨/٢-٣٣٩)، كتاب الصوم، باب في صوم يوم عاشوراء، رقم(٢٤٤٢).

-ت: (١٨٩/٢)، (٦) كتاب الصوم، (٤٩) باب ما جاء في الرخصة في ترك صوم يوم عاشوراء، رقم(٧٥٣).

-جه: (١١١/٢)، (٧) كتاب الصيام، (٤١) باب صيام يوم عاشوراء، رقم(١٧٣٧).

ثالثًا: الحكم على الإسناد

إسناده صحيح،لأن رواته ثقات .

(١١١) مَتَى يَحِلُّ الْفِطْرُ

(١٣٣/٣٢٩٧)- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ سُفْيَانَ[١] عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى يَقُولُ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَقَالَ لِرَجُلٍ: "انْزِلْ فَاجْدَحْ[٢]"، قَالَ: الشَّمْسُ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ : " انْزِلْ فَاجْدَحْ"، قَالَ: الشَّمْسُ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: "انْزِلْ فَاجْدَحْ"، فَنَزَلَ فَجَدَحَ، فَشَرِبَ النَّبِيُّ ﷺ ثُمَّ قَالَ: "إِذَا رَأَيْتُمُ اللَّيْلَ قَدْ أَقْبَلَ مِنْ هَا هُنَا –وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الأُفُقِ– فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ".*

أولًا: دراسة الإسناد

*** مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ الْمَكِّيُّ ، ثقة، سبق في الحديث رقم (٨).**

*** سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، ثقة حافظ متقن، سبق في الحديث رقم (٨).**

*** سُلَيْمَانَ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، وَاسْمُهُ فَيْرُوزُ، وَيُقَالُ: خَاقَانُ، وَيُقَالُ: عَمْرُو، أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ[٣].**

وثقه النسائي[٤]، وابن معين[٥]، والعجلي[٦]، وأبو حاتم[٧]، ويعقوب بن سفيان[٨]، والدارقطني[٩]، وابن عبد البر[١٠]، والذهبي[١١]، وابن حجر[١٢]، وزاد العجلي "من كبار أصحاب الشعبي"، وزاد أبو حاتم "صدوق صالح الحديث"، وزاد الذهبي" اتفقوا على توثيقه"، وقال ابن معين[١٣]، وابن عبد البر[١٤] في رواية أخرى: "ثقة حجة"، وزاد ابن عبد البر "عند جميعهم"، وقال الذهبي في موضع آخر: "الإمام الحافظ الحجة"[١٥]، وذكره ابن حبان[١٦]، وابن شاهين[١٧] في الثقات،وقال الجوزجاني: "رأيت أحمد بن حنبل يعجبه حديث الشيباني، وقال: هو أهل أن لا ندع له شيئًا"[١٨]، وسأل أبو داود أحمد عنه، فقال: "بخٍ"، ثم قال: "الشيباني ومطرف وحصين ثقات"[١٩]، وقال أبو بكر بن عياش: "كان الشيباني فقيه الحديث"[٢٠].

مات في حدود الأربعين ومائة، وقد خطَّأ الذهبي من قال: إنه مات في تسع وعشرين ومائة[٢١].

---

* سي: (٣٦٩/٣)، (٥) كتاب الصيام، (١١١) متى يحل الفطر، رقم(٣٢٩٧).

[١] نصَّ ابن حجر على أنه ابن عيينة. فتح الباري(١٧٩/٤)، وجاء ذلك عند عبد الرزاق(٩٤/٤).

[٢] الجدح: أن يحرك السويق بالماء ويُخَوَّض حتى يستوي، وكذلك اللبن ونحوه، والمجدح عود مُجَنَّح الرأس تشاط به الأشربة. النهاية(١٤٠).

[٣] الشيباني: بفتح الشين المعجمة وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها والباء الموحدة بعدها وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى شيبان، وهي قبيلة معروفة. الأنساب(٤٨٢/٣)، اللباب في تهذيب الأنساب(٢١٩/٢).

[٤] تهذيب الكمال(٤٤٦/١١).

[٥] الجرح والتعديل(١٣٥/٦)، تاريخ أسماء الثقات(١٤٨).

[٦] تاريخ الثقات(٢٠٢).

[٧] الجرح والتعديل(١٣٥/٦).

[٨] المعرفة والتاريخ(٩٣/٣، ٢١٩).

[٩] العلل الواردة في الأحاديث النبوية(٢٦٥/١٤).

[١٠] التمهيد(١٣٠/٩).

[١١] تاريخ الإسلام(١٦٠/٩-١٦١).

[١٢] تقريب التهذيب (١٩٢/١٩١).

[١٣] تهذيب الكمال(٤٤٦/١١).

[١٤] تهذيب التهذيب(٤٨٣/٣).

[١٥] سير أعلام النبلاء(١٩٣/٦).

[١٦] الثقات(٣٠١/٤-٣٠٢).

[١٧] تاريخ أسماء الثقات(١٤٨).

[١٨] الجرح والتعديل(١٣٥/٦).

[١٩] سؤالات أبي داود(٢٩٩).

[٢٠] تهذيب التهذيب(٤٨٣/٣).

[٢١] سير أعلام النبلاء(١٩٤/٦).

ثانيًا: التخريج

أولًا: المتابعات

-خ: (١٧٩/٤)، (٣٠) كتاب الصوم، (٣٣) باب الصوم في السفر والإفطار، رقم(١٩٤١) عن علي بن عبد الله عن سفيان به متقارب الألفاظ، وكذلك(١٩٦/٤)، (٣٠) كتاب الصوم، (٤٣) باب متى يحل فطر الصائم...، رقم(١٩٥٥) عن إسحاق الواسطي عن خالد عن الشيباني به متقارب الألفاظ، وكذلك(١٩٨/٤)، (٣٠) كتاب الصوم، (٤٤) باب يفطر بما تيسر من الماء أو غيره، رقم(١٩٥٦) عن مسدد عن عبد الواحد عن الشيباني به متقارب الألفاظ، وكذلك(١٩٨/٤-١٩٩)، (٣٠) كتاب الصوم، (٤٥) باب تعجيل الفطر، رقم(١٩٥٨) عن أحمد بن يونس عن أبي بكر عن سليمان به جزء من الحديث، وكذلك(٤٣٦/٩)، (٦٨) كتاب الطلاق، (٢٤) باب الإشارة في الطلاق والأمور...، رقم(٥٢٩٧) عن علي بن عبد الله عن جرير بن عبد الحميد عن أبي إسحاق الشيباني به متقارب الألفاظ.

-م: (٧٧٢/٢-٧٧٣)، (١٣) كتاب الصيام، (١٠) باب بيان وقت انقضاء الصوم وخروج النهار، رقم(٥٢) عن يحيى بن يحيى عن هشيم عن أبي إسحاق به متقارب الألفاظ، وكذلك(٧٧٣/٢)، (١٣) كتاب الصيام، (١٠) باب بيان وقت انقضاء الصوم وخروج النهار، رقم(٥٣) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن علي بن مسهر وعباد بن العوام كلاهما عن الشيباني به متقارب الألفاظ، وعن أبي كامل عن عبد الواحد عن سليمان الشيباني به، ولم يسق لفظه، وكذلك(٧٧٣/٢)، (١٣) كتاب الصيام، (١٠) باب بيان وقت انقضاء الصوم وخروج النهار، رقم(٥٤) عن ابن أبي عمر عن سفيان، وعن إسحاق عن جرير، كلاهما (سفيان وجرير) عن الشيباني به، وعن عبيد الله بن معاذ عن أبيه، وعن محمد بن المثنى عن محمد بن جعفر، كلاهما (معاذ ومحمد بن جعفر) عن شعبة عن الشيباني به، ولم يسق لفظه.

-د: (٣١٥/٢)، كتاب الصوم، باب وقت فطر الصائم، رقم(٢٣٥٢) عن مسدد عن عبد الواحد عن الشيباني به متقارب الألفاظ.

-حم: (٣٨١/٤) عن سفيان به متقارب الألفاظ، وكذلك(٣٨٠/٤) عن هشيم عن الشيباني به متقارب الألفاظ، وكذلك(٣٨٢/٤) عن محمد بن جعفر عن شعبة عن الشيباني به متقارب الألفاظ.

ثانيًا: الشواهد

١- عن عمر ﷺ جزء من الحديث مختلف الألفاظ

-خ: (١٩٦/٤)، (٣٠) كتاب الصوم، (٤٣) باب متى يحل فطر الصائم...، رقم(١٩٥٤).

-م: (٧٧٢/٢)، (١٣) كتاب الصيام، (١٠) باب بيان وقت انقضاء الصوم وخروج النهار، رقم(٥١)

-د: (٣١٤/٢-٣١٥)، كتاب الصوم، باب وقت فطر الصائم، رقم(٢٣٥١).

-ت: (١٦٣/٢)، (٦) كتاب الصوم، (١٢) باب ما جاء إذا أقبل الليل وأدبر ....، رقم(٦٩٨)،

ثالثًا: الحكم على الإسناد

إسناده صحيح، لأن رواته ثقات .

(١١٢) التَّرْغِيبُ فِي تَعْجِيلِ الْفِطْرِ

(٣٢٩٨/١٣٤)- أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قال: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَهْلٍ، قال: قال رسول الله ﷺ : "لا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا فِطْرَهُمْ".*

أولًا: دراسة الإسناد

*** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، ثقة ثبت، سبق في الحديث رقم (٢).**

*** يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ ، ثقة، سبق في الحديث رقم (٣٥).**

*** أَبُو حَازِمٍ، سَلَمَةُ بْنُ دِينَارٍ ، ثقة، سبق في الحديث رقم (٣٥).**

*** سَهْلُ بْنُ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ خَالِدٍ الأَنْصَارِيّ أَبُو الْعَبَّاسِ، صحابي جليل، سبق في الحديث رقم (٣٥).**

ثانيًا: التخريج

أولًا: المتابعات

–خ: (١٩٨/٤)، (٣٠) كتاب الصوم، (٤٥) باب تعجيل الإفطار، رقم(١٩٥٧) عن عبد الله بن يوسف عن مالك عن أبي حازم به متقارب الألفاظ.

–م: (٧٧١/٢)، (١٣) كتاب الصيام، (٩) باب فضل السحور وتأكيد استحبابه واستحباب تأخيره وتعجيل الفطر، رقم(٤٨) عن قتيبة به، وعن زهير بن حرب عن عبد الرحمٰن بن مهدي عن سفيان عن أبي حازم به، ولم يسق لفظه، وكذلك عن يحيى بن يحيى عن عبد العزيز بن أبي حازم عن أبي حازم به متقارب الألفاظ.

–ت: (١٦٤/٢)، (٦) كتاب الصوم، (١٣) باب ما جاء في تعجيل الفطر، رقم(٦٩٩) عن محمد بن بشار عن عبد الرحمٰن بن مهدي عن سفيان، وعن أبي مصعب أحمد بن أبي بكر عن مالك، كلاهما (سفيان ومالك) عن أبي حازم به متقارب الألفاظ .

–جه: (٩٦/٢)، (٧) كتاب الصيام، (٢٤) باب ما جاء في تعجيل الإفطار، رقم(١٦٩٧) عن هشام بن عمار ومحمد بن الصباح كلاهما عن عبد العزيز بن أبي حازم عن أبي حازم به متقارب الألفاظ.

–دي: (١٠٦٠/٢)، (٤) كتاب الصوم، (١١) باب في تعجيل الإفطار، رقم(١٧٤١) عن محمد بن يوسف عن سفيان الثوري عن أبي حازم به متقارب الألفاظ.

–طا: (٢٧٥)، (٨) كتاب الصيام، (٣) باب ما جاء في تعجيل الفطر، رقم(٧) عن أبي حازم به متقارب الألفاظ.

–حم: (٣٣١/٥) عن سفيان عن أبي حازم به، وعن وكيع عن جرير بن حازم عن الحسن مرسلًا[1]،متقارب الألفاظ، وكذلك(٣٣٤/٥) عن عبد الرزاق عن سفيان عن أبي حازم به متقارب الألفاظ، وكذلك(٣٣٦/٥) من طرق عبد الرحمٰن بن مهدي وإسحاق بن يوسف الأزرق، كلاهما عن سفيان عن أبي

---

* سي: (٣٧٠/٣)، (٥) كتاب الصيام، (١١٢) الترغيب في تعجيل الفطر، رقم(٣٢٩٨).

[1] ونصَّ ابن حجر على إرساله في أطراف المسند المعتلي(٥٥٢/٢).

حازم به متقارب الألفاظ، وكذلك(٥/٣٣٧) عن إسماعيل بن عمر عن مالك عن أبي حازم به متقارب الألفاظ، وكذلك(٥/٤٣٩) عن إسحاق بن عيسى عن مالك عن أبي حازم به متقارب الألفاظ.

ثانيًا: الشواهد

١- عن أبي هريرة ﵁ بمعناه

-د: (٢/٣١٥)، كتاب الصوم، باب ما يُستحب من تعجيل الفطر، رقم(٢٣٥٣).

-جه: (٢/٩٧)، (٧) كتاب الصيام، (٢٤) باب ما جاء في تعجيل الإفطار، رقم(١٦٩٨).

-حم: (٢/٤٥٠).

ثالثًا: الحكم على الإسناد

إسناده صحيح، لأن رواته ثقات .

(٦) كتاب الاعتكاف

(١٩) الْتِمَاسُ لَيْلَةِ الْقَدْرِ فِي التِّسْعِ وَالسَّبْعِ وَالْخَمْسِ

(٣٣٨٤/١٣٥)- أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: أُرِيَ رِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْمَنَامِ أَنَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي السَّبْعِ الأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : "أَسْمَعُ رُؤْيَاكُمْ قَدْ تَوَاطَأَتْ أَنَّهَا فِي السَّبْعِ الأَوَاخِرِ، فَمَنْ كَانَ مُتَحَرِّيهَا فَلْيَتَحَرَّهَا فِي السَّبْعِ الأَوَاخِرِ".[*]

أولًا: دراسة الإسناد

*** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، ثقة ثبت، سبق في الحديث رقم (٢).**

*** اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، ثقة حجة فقيه، سبق في الحديث رقم (٤).**

*** نَافِعٌ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ، ثقة ثبت فقيه، سبق في الحديث رقم (١٣).**

ثانيًا: التخريج

أولًا: المتابعات

-خ: (٤٠/٣)، (١٩) كتاب التهجد، (٢١) باب فضل من تعار من الليل فصلى، رقم(١١٥٨) عن أبي النعمان عن حماد بن زيد عن أيوب عن نافع به متقارب الألفاظ، إلا أنه ذكر العشر بدل السبع، وكذلك(٢٥٦/٤)، (٣٢) كتاب التهجد، (٢) باب التماس ليلة القدر في السبع الأواخر، رقم(٢٠١٥) عن عبد الله بن يوسف عن مالك عن نافع به متقارب الألفاظ، وكذلك(٣٧٩/١٢)، (٩١) كتاب التعبير، (٨) باب التواطؤ على الرؤيا، رقم(٦٩٩١) عن يحيى بن بكير عن الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر متقارب الألفاظ.

-م: (٨٢٢/٢-٨٢٣)، (١٣) كتاب الصيام، (٤٠) باب فضل ليلة القدر والحث على طلبها وبيان محلها وأرجى أوقات طلبها، رقم(٢٠٥) عن يحيى بن يحيى عن مالك عن نافع به متقارب الألفاظ، وكذلك(٨٢٣/٢)، (١٣) كتاب الصيام، (٤٠) باب فضل ليلة القدر والحث على طلبها وبيان محلها وأرجى أوقات طلبها، رقم(٢٠٦) عن يحيى بن يحيى عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر جزء من الحديث مختلف الالفاظ، وكذلك(٨٢٣/٢)، (١٣) كتاب الصيام، (٤٠) باب فضل ليلة القدر والحث على طلبها وبيان محلها وأرجى أوقات طلبها، رقم(٢٠٧) عن عمرو الناقد وزهير بن حرب كلاهما عن سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابن عمر بلفظ "أرى رؤياكم في العشر الأواخر، فاطلبوها في الوتر منها"، وكذلك(٨٢٣/٢)، (١٣) كتاب الصيام، (٤٠) باب فضل ليلة القدر والحث على طلبها وبيان محلها وأرجى أوقات طلبها، رقم(٢٠٨) عن حرملة بن يحيى عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله متقارب الألفاظ، إلا أنه قال: "فالتمسوها في العشر الأواخر"، وكذلك(٨٢٣/٢)، (١٣) كتاب الصيام، (٤٠) باب فضل ليلة القدر والحث على طلبها وبيان محلها وأرجى أوقات طلبها، رقم(٢٠٩) عن محمد بن المثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة عن عقبة بن حريث عن ابن عمر مختلف الألفاظ، وكذلك(٨٢٣/٢)، (١٣) كتاب الصيام، (٤٠) باب فضل ليلة القدر والحث

[*] سي: (٣٩٨/٣)، (٦) كتاب الصيام، (١٩) التماس ليلة القدر في التسع والسبع والخمس، رقم(٣٣٨٤).

على طلبها وبيان محلها وأرجى أوقات طلبها، رقم(٢١٠) عن محمد بن المثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة عن جبلة عن ابن عمر مختلف الألفاظ، وكذلك(٨٢٤/٢)، (١٣) كتاب الصيام، (٤٠) باب فضل ليلة القدر والحث على طلبها وبيان محلها وأرجى أوقات طلبها، رقم(٢١١) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن علي بن مسهر عن الشيباني عن جبلة ومحارب، كلاهما عن ابن عمر بلفظ "تحينوا ليلة القدر في العشر الأواخر، أو التسع الأواخر".

-د: (٥٤/٢)، كتاب الصلاة، باب من روى في السبع الأواخر، رقم(١٣٨٥) عن القعنبي عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر جزء من الحديث مختلف الألفاظ.

-دي: (١١١٩/٢)، (٤) كتاب الصوم، (٥٦) باب في ليلة القدر، رقم(١٨٢٤) عن عبد الله بن صالح عن الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر جزء من الحديث مختلف الألفاظ.

-طا: (٣٠٢)، (١٩) كتاب الاعتكاف، (٦) باب ما جاء في ليلة القدر، رقم(١٤) عن نافع به باختلاف يسير، وكذلك(٣٠٢)، (١٩) كتاب الاعتكاف، (٦) باب ما جاء في ليلة القدر، رقم(١١) عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر جزء من الحديث مختلف الألفاظ.

-حم: (٥/٢-٦) عن إسماعيل عن أيوب عن نافع به متقارب الألفاظ ، وكذلك(٨/٢) عن سفيان عن الزهري عن سالم عن ابن عمر متقارب الألفاظ ، وزاد "في الوتر منها"،' وكذلك(١٧/٢) عن يحيى عن عبيد الله عن نافع بهمتقارب الألفاظ ، وكذلك(٣٦/٢) عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر بلفظ "التمسوا ليلة القدر في العشر الغوابر وفي التسع الغوابر"، وكذلك(٤٤/٢) عن بهز عن شعبة عن عقبة بن حُريث عن ابن عمر مختلف الألفاظ ، وكذلك(٦٢/٢) عن عبد الرحمٰن عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر جزء من الحديث مختلف الألفاظ، وكذلك(٧٤/٢) عن عفان عن عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر جزء من الحديث مختلف الألفاظ، وكذلك(٧٥/٢) عن عفان عن شعبة عن عقبة بن حريث عن ابن عمر مختلف الألفاظ، وكذلك(٧٨/٢) عن محمد بن جعفر عن شعبة عن عقبة بن حريث عن ابن عمر مختلف الألفاظ، وكذلك(٨١/٢) عن محمد عن شعبة عن جبلة بن سحيم عن ابن عمر مختلف الألفاظ، وكذلك(٩١/٢) عن أبي النضر هاشم بن القاسم عن شعبة عن عقبة بن حريث عن ابن عمر جزء من الحديث مختلف الألفاظ، وكذلك(١١٣/٢) عن إسحاق بن عيسى عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر جزء من الحديث مختلف الألفاظ.

ثانيًا: الشواهد

١- عن أبي بكرة ﷺمتقارب الالفاظ

-ت: (٢٠٩/٢)، (٦) كتاب الصوم، (٧٢) باب ما جاء في ليلة القدر، رقم(٧٩٤) .

-حم: (٣٦/٥، ٣٩، ٤٠).

ثالثًا: الحكم على الإسناد

إسناده صحيح، لأن رواته ثقات .

(٧) كِتَابُ الْمُحَارَبَةِ

(١) تَحْرِيمُ الدَّمِ

(١٣٦/٣٤١٤)- أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَكَّارِ بْنِ بِلاَلٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى – وَهُوَ ابْنُ الْقَاسِمِ بْنِ سُمَيْعٍ – قَالَ: أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَإِذَا شَهِدُوا أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، وَصَلَّوْا صَلاَتَنَا، وَاسْتَقْبَلُوا قِبْلَتَنَا، وَأَكَلُوا ذَبِيحَتَنَا، فَقَدْ حَرُمَتْ عَلَيْنَا دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ إِلاَّ بِحَقِّهَا"*.

أولًا: دراسة الإسناد

*** هَارُونُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَكَّارِ بْنِ بِلاَلٍ الْعَامِلِيُّ[١] الدِّمَشْقِيُّ.**

وثقه الذهبي[٢]، وقال أبو حاتم[٣]، وابن حجر[٤]: "صدوق"، وزاد ابن حجر "من الحادية عشر"، وقال النسائي[٥]، ومسلمة بن قاسم[٦]: "لا بأس به".

مات بعد الخمسين ومائتين[٧].

*** مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ سُمَيْعٍ الدِّمَشْقِيُّ الأُمَوِيُّ[٨]، مَوْلاهم أَبُو سُفْيَانَ الْقُرَشِيُّ.**

قال هشام بن عمار: "الثقة المأمون"[٩]، وقال ابن شاهين: "شيخ من أهل الشام، ثقة"[١٠]، وقال ابن عساكر: "بلغني عن يزيد بن محمد بن عبد الصمد أنه قال: محمد بن عيسى شيخ ثبت"[١١]، وقال الذهبي: "صدوق"[١٢]،وقال أبو داود[١٣]، والدارقطني[١٤]: "ليس به بأس"، وقال ابن عدي: "لا بأس به"[١٥]، وقال أيضًا: "ولابن سُمَيْعٍ أحاديث حِسان عن عبيد الله، وعن روح بن القاسم، وجماعة من الثقات، وهو حسن الحديث، والذي أنكر عليه مقتل عثمان أنه لم يسمعه من ابن أبي ذئب"[١٦]، وقال أبو أحمد الحاكم: "مستقيم الحديث، إلا أنه روى عن ابن أبي ذئب حديثًا منكرًا، وهو مقتل عثمان، ويقال: كان في كتابه عن إسماعيل بن يحيى عن ابن أبي ذئب فأسقطه، وإسماعيل ذاهب الحديث"[١٧]،وقال ابن حبان: "مستقيم الحديث إذا بيَّن السماع في خبره، فأما خبره الذي روي عن ابن أبي ذئب عن الزهري عن سعيد

---

* سي: (٤٠٩/٣)، (٧) كتاب المحاربة، (١) تحريم الدم، رقم(٣٤١٤)، و س: (٧٩/٧)، (٣٨) كتاب تحريم الدم، (١) باب، رقم(٣٩٧٢) سندًا، وفي المتن اختلاف يسير.

[١] العاملي: بفتح العين والميم المكسورة بينهما الألف وفي آخرها لام، هذه النسبة إلى عاملة، وهو من العماليق. الأنساب(١١٨/٤).

[٢] الكاشف(٢٠٢/٣).

[٣] الجرح والتعديل(١٩٧/٩).

[٤] تقريب التهذيب (٥٠٠).

[٥] تسمية مشايخ النسائي(٥٩)، تهذيب الكمال(١٠٤/٣٠).

[٦] تهذيب التهذيب(١٢/٩).

[٧] تاريخ الإسلام(٣٦٠/١٩).

[٨] تقدم التعريف بهذه النسبة في الحديث رقم(١٥٣).

[٩] تهذيب الكمال(٢٥٥/٢٦).

[١٠] تاريخ دمشق(٦٨/٥٥).

[١١] المصدر السابق(٦٧/٥٥).

[١٢] من تكلم فيه وهو موثق أو صالح الحديث(٤٦٣-٤٦٤).

[١٣] تهذيب الكمال(٢٥٥/٢٦).

[١٤] تهذيب التهذيب(٣٦٨/٧).

[١٥] تاريخ دمشق(٦٩/٥٥).

[١٦] الكامل في ضعفاء الرجال(٢٤٦/٦)، تاريخ دمشق(٦٩/٥٥).

[١٧] المصدر السابق(٦٧/٥٥)، وجاء في تهذيب التهذيب(٣٦٨/٧): "أبو محمد الحاكم"، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتناه.

بن المسيب في مقتل عثمان فلم يسمعه من ابن أبي ذئب، إنما سمعه من إسماعيل بن يحيى بن عبيد الله التيمي عن ابن أبي ذئب، فدلس عنه، وإسماعيل واهٍ"[1].

قال ابن حجر معلقًا: "وجزم ابن حبان بأنه دلَّس حديث ابن أبي ذئب فيه نظر، والظاهر أنه دلس عليه تدليس تسوية"[2].

وقال البخاري: "محمد بن عيسى عن ابن أبي ذئب عن الزهري عن سعيد في مقتل عثمان سمع منه هشام بن عمار، يقال: إنه لم يسمع من ابن أبي ذئب هذا الحديث"[3]،وقال ابن حجر: "صدوق يخطئ"[4]، وقال في موضع آخر: "فيه ضعف"[5]، وقال أبو حاتم: "شيخ يكتب حديثه، ولا يُحتج به"[6]، وقال دحيم: "ليس من أهل الحديث"[7]،وذكره العقيلي[8]، وابن الجوزي[9] في الضعفاء.

وقال أبو مسهر لهشام بن عمار: "ذهبتم فأكلتم طعام الدجَّال؟"[10] -يعني محمد بن عيسى-.

أما عن تدليسه، فرماه به ابن حبان[11]، والعلائي[12]، وابن حجر[13] بالتدليس.

وذكره أبو زرعة العراقي[14]، وبرهان الدين الحلبي[15]، وابن حجر[16] في المدلسين.

قال صالح بن محمد جزرة: "حدثنا هشام بن عمار، قال: حدثنا محمد بن عيسى بن القاسم عن ابن أبي ذئب عن الزهري حديث مقتل عثمان بن عفان، قال: فجهدت به الجهد أن يقول حدثنا ابن أبي ذئب، فأبى أن يقول إلا عن ابن أبي ذئب، قال صالح بن محمد: قال لي محمود ابن بنت محمد بن عيسى: هو في كتاب جدي عن إسماعيل بن يحيى بن عبيد الله عن ابن أبي ذئب، قال صالح: وإسماعيل بن يحيى هذا يضع الحديث، قال: وهو ابن يحيى الذي يروي عن يعلى بن عبيد، وهؤلاء قال صالح: فحدثت بهذه القصة محمد بن يحيى الذهلي، فقال: الله المستعان"[17]،قلت: وكل من قال من العلماء أنه حدَّث عن ابن أبي ذئب حديث مقتل عثمان، ولم يسمعه من ابن أبي ذئب يكون متهمًا له بالتدليس، ولكن تدليس محمد بن عيسى تدليس تسوية، كما نص على ذلك ابن حجر في تهذيب التهذيب[18].

---

(1) الثقات(٤٣/٩).
(2) تهذيب التهذيب(٣٦٨/٧).
(3) التاريخ الصغير(٢٤٧/٢)، التاريخ الكبير(٢٠٢/٤)، وقد فرق البخاري بين محمد بن عيسى بن القاسم ومحمد بن عيسى بن سميع، وهما رجل واحد. انظر بيان خطأ البخاري(٧)، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي(٩٠/٣)، ميزان الاعتدال(٢٨٨/٦-٢٨٩)، وتهذيب التهذيب(٣٦٨/٧).
(4) تقريب التهذيب (٤٣٥).
(5) تعريف أهل التقديس(١٣٤).
(6) الجرح والتعديل(٣٨٧/٨).
(7) تهذيب الكمال(٢٥٥/٢٦).
(8) الضعفاء الكبير(١١٥/٤).
(9) الضعفاء والمتروكين، لابن الجوزي(٩٠/٣).
(10) تهذيب الكمال(٢٥٥/٢٦).
(11) الثقات(٤٣/٩).
(12) جامع التحصيل في أحكام المراسيل(١٠٩).
(13) تقريب التهذيب (٤٣٥).
(14) المدلسين، مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد الثالث، العدد الثاني سنة (١٤١٦هـ - ١٩٩٥م)(٥٥).
(15) التبيين لأسماء المدلسين(١٩٣).
(16) تعريف أهل التقديس(١٣٤)، وعده من أصحاب المرتبة الرابعة، وهم من اتفق على أنه لا يُحتج بشيء من حديثهم إلا بما صرَّحوا فيه بالسماع، لكثرة تدليسهم على الضعفاء والمجاهيل. تعريف أهل التقديس(٢٤).
(17) تاريخ دمشق(٦٨/٥٥)، تهذيب الكمال(٢٥٦/٢٦)
(18) تهذيب التهذيب(٣٦٨/٧).

مات سنة أربع ومائتين، وقيل ست ومائتين.

*** حُمَيْدُ بْنُ أَبِي حُمَيْد ،ثقة، سبق في الحديث رقم (١١).**

ثانيًا: التخريج

أولًا: المتابعات

-خ: (٤٩٦/١)، (٨) كتاب الصلاة، (٢٨) باب فضل استقبال القبلة...، رقم(٣٩١) عن عمرو بن عباس عن ابن المهدي عن منصور بن سعد عن ميمون بن سياه عن أنس مرفوعًا، بلفظ "من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا وأكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله، فلا تخفروا الله في ذمته"، وكذلك(٤٩٧/١)، (٨) كتاب الصلاة، (٢٨) باب فضل استقبال القبلة...، رقم(٣٩٢) عن نعيم بن حماد عن ابن المبارك عن حميد الطويل به مرفوعًامتقارب الألفاظ، وكذلك(٤٩٧/١)، (٨) كتاب الصلاة، (٢٨) باب فضل استقبال القبلة...، رقم(٣٩٣) عن علي بن عبد الله المديني عن خالد بن الحارث عن حميد به موقوفًا جزء من الحديث مختلف الألفاظ، وكذلك(٤٩٧/١)، (٨) كتاب الصلاة، (٢٨) باب فضل استقبال القبلة...، رقم(٣٩٣) معلقًا، عن ابن أبي مريم عن يحيى عن حميد عن أنس، ولم يسق لفظه، وقد صرّح حميد بالسماع.

-د: (٤٥/٣)، كتاب الجهاد، باب على ما يقاتَل المشركون، رقم(٢٦٤١) عن سعيد بن يعقوب الطالقاني عن عبد الله بن المبارك عن حميد به مرفوعًا متقارب الألفاظ ، وزاد "لهم ما للمسلمين وعليهم ما على المسلمين"، وكذلك(٤٥/٣)، كتاب الجهاد، باب على ما يُقاتَل المشركون، رقم(٢٦٤٢) عن سليمان بن داود عن ابن وهب عن يحيى بن أيوب عن حميد به مرفوعًا، ولم يسق لفظه.

-ت: (٢٧٤/٤)، (٤١) كتاب الإيمان، (٢) باب ما جاء في قول النبي ﷺ "أُمرت بقتالهم حتى يقولوا لا إله إلا الله، ويقيموا الصلاة"، رقم(٢٦١٧) عن سعيد بن يعقوب عن ابن المبارك عن حميد به مرفوعًا متقارب الألفاظ ، وزاد "لهم ما للمسلمين وعليهم ما على المسلمين" .

-س: (٧٩/٧)، (٣٨) كتاب تحريم الدم، (١) باب، رقم(٣٩٧٣)، وكذلك(١١٣/٨)، (٤٨) كتاب الإيمان وشرائعه، (١٥) باب على ما يُقَاتَل الناس، رقم(٥٠١٣) عن محمد بن حاتم بن نعيم عن حبان عن عبد الله بن المبارك عن حميد به مرفوعًا متقارب الألفاظ ، وزاد "لهم ما للمسلمين وعليه مما عليهم"، وكذلك(٨٠/٧)، (٣٨) كتاب تحريم الدم، (١) باب، رقم(٣٩٧٤) عن محمد بن المثنى عن محمد بن عبد الله الأنصاري عن حميد به موقوفًا متقارب الألفاظ، ولم يذكر "فقد حرمت علينا دماؤهم وأموالهم إلا بحقها"، وزاد "له ما للمسلمين وعليه ما على المسلمين"، وكذلك(١٠٩/٨)، (٤٨) كتاب الإيمان وشرائعه، (٩) باب صفة المؤمنين، رقم(٥٠٠٧) عن عمر بن حفص[1] عن عبد الرحمٰن بن مهدي عن منصور بن سعد عن ميمون بن سياه عن أنس مرفوعًا بلفظ "من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا وأكل ذبيحتنا فذلكم المسلم".

---

[1] انظر تحفة الأشراف(٤١٦/١).

-حم: (١٩٩/٣، ٢٢٤-٢٢٥) عن علي بن إسحاق عن عبد الله بن المبارك عن حميد به متقارب الألفاظ، وزاد "لهم ما للمسلمين وعليهم ما عليهم"، وفي الموضع الثاني قرن مع علي بن إسحاق الحسن بن يحيى.

-حب: (٢١٥/١٣)، (٤٦) كتاب الذبائح، (٥٨٩٥) عن الحسن بن سفيان عن حبان بن موسى عن عبد الله بن المبارك عن حميد به متقارب الألفاظ، وزاد "له ما للمسلمين وعليهم ما عليهم" .

ثانيًا: الشواهد

١- عن ابن عمر -رضي الله عنهما- نحوه، وليس فيه "وصلوا صلاتنا واستقبلوا قبلتنا"

-خ: (٧٥/١)، (٢٠) كتاب الإيمان، (١٧) باب ﴿فَإِن تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ﴾[التوبة:١١]، رقم(٢٥).

-م: (٥٣/١)، (١) كتاب الإيمان، باب الأمر بقتال الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله...، رقم(٣٦).

* وأما قوله: "وصلوا صلاتنا واستقبلوا قبلتنا"، فقد جاء نحوه من حديث

١- عن جندب ﷺ

-طب: (١٦٢/٢)، رقم(١٦٦٩).

ثالثًا: الحكم على الإسناد

إسناده حسن، فيه هارون بن محمد ،و محمد بن عيسى ، صدوقان ،و بالمتابعة يرتقي على الصحيح لغيره

(١) تحريم الدم

(٣٤١٦/١٣٧)- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، قَالَ: سَأَلَ مَيْمُونُ بْنُ سِيَاهٍ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، قَالَ: يَا أَبَا حَمْزَةَ مَا يُحَرِّمُ دَمَ الْمُسْلِمِ وَمَالَهُ، فَقَالَ: مَنْ شَهِدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَاسْتَقْبَلَ قِبْلَتَنَا وَصَلَّى صَلاَتَنَا وَأَكَلَ ذَبِيحَتَنَا فَهُوَ مُسْلِمٌ، لَهُ مَا لِلْمُسْلِمِ وَعَلَيْهِ مَا عَلَى الْمُسْلِمِ.*

أولًا: دراسة الإسناد

*** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، ثقة حافظ، سبق في الحديث رقم (١١٦).**

*** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُثَنَّى بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ الأَنْصَارِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ.**

وثقه ابن معين[١]، وأبو حاتم[٢]، والترمذي[٣]، والحاكم[٤]، وأبو نعيم[٥]، والذهبي[٦]، وابن حجر[٧]، وزاد أبو حاتم "صدوق"، وزاد الحاكم وأبو نعيم "مأمون"، وزاد الذهبي "الإمام العلامة المُحدِّث".

وذكره ابن حبان في الثقات[٨]، وقال ابن سعد[٩]، وأبو حاتم[١٠] في موضع آخر: "صدوق"، وقال النسائي: "ليس به بأس"[١١]، وقال أبو حاتم أيضًا: "لم أرَ من الأئمة إلا ثلاثة؛ أحمد بن حنبل، والأنصاري، وسليمان بن داود الهاشمي"[١٢]،وقال الخليلي: "كبير شريف عمَّر حتى نيف على المائة، كتب عنه القدماء، واحتج به البخاري، وكان أبو حاتم يفتخر به، وقال: فاتني ثلاثون ألف حديث بلزومي محمد الأنصاري، وكان إسماعيل بن إسحاق القاضي يفتخر بلقائه"[١٣]،وقال أبو بكر بن الأثرم: "وقال أحمد: ما كان يصنع الأنصاري عند أصحاب الحديث إلا النظر في الرأي، وأما السماع فقد سمع، وذكر الحديث الذي رواه الأنصاري عن حبيب بن الشهيد عن ميمون بن مهران عن ابن عباس أن النبي ﷺ احتجم وهو صائم، فضعفه، وقال: كانت كتب الأنصاري ذهبت في فتنة، أظنه قال المصيبة، فكان يحدث من كتب غلامه أبي حكيم، أراه قال: فكان هذا من ذاك"[١٤]،وأنكر يحيى بن سعيد القطان، ومعاذ بن معاذ حديث حبيب بن الشهيد عن ميمون عن ابن عباس "احتجم محرمًا صائمًا"[١٥].

---

* سي: (٣/٤٠٩-٤١٠)، (٧) كتاب المحاربة، (١) تحريم الدم، رقم(٣٤١٦)، و س: (٧/٨٠)، (٣٨) كتاب تحريم الدم، (١) باب، رقم(٣٩٧٤) سندًا وفي المتن، اختلاف يسير.

[١] تاريخ بغداد(٣/٤٠٩).

[٢] الجرح والتعديل(٧/٣٠٥).

[٣] ت(٤/٣١٠).

[٤] المدخل إلى الصحيح(١/٢٣٤).

[٥] الضعفاء، لأبي نعيم(١٣٩).

[٦] سير أعلام النبلاء(٩/٥٣٢).

[٧] تقريب التهذيب (٤٢٤)، هدي الساري(٤٤٠).

[٨] الثقات(٧/٤٤٣)، وانظر مشاهير علماء الأمصار(١٩٣)، وقال: "كان فقيهًا".

[٩] الطبقات الكبرى(٧/٢١٦).

[١٠] تهذيب الكمال(٢٥/٥٤٢).

[١١] تاريخ بغداد(٣/٤٠٩).

[١٢] تهذيب الكمال(٢٥/٥٤٢).

[١٣] الإرشاد في معرفة علماء الحديث، للخليلي(٢/٥٢٥) بتصرف.

[١٤] الضعفاء الكبير(٤/٩١)، تاريخ بغداد(٣/٤٠٨).

[١٥] العلل ومعرفة الرجال(١/٣٢٠) (٢/٢٨-٢٩)، تاريخ بغداد(٣/٤٠٧).

وسُئل ابن المديني عن حديث الأنصاري عن حبيب بن الشهيد، فقال: "ليس من ذلك شيء، إنما أراد حديث حبيب عن ميمون عن يزيد بن الأصم (تزوج النبي ﷺ ميمونة وهو محرم)"[١].

قال الذهبي معلقًا: "ما ينبغي أن يُتكلم في مثل الأنصاري لأجل حديث تفرد به، فإنه صاحب حديث"[٢].

وقال زكريا بن يحيى الساجي: "رجل عالم، ولم يكن من فرسان الحديث مثل يحيى القطان ونظرائه، غلب عليه الرأي"[٣]، وسُئل ابن معين عنه، فقال: "قاضي شريف يليق به القضاء"، قيل: فكيف هو في حفظ الحديث، فأنشأ يقول:

"للحرب والضرب أقوام لها خُلقوا وللدواوين كُتَّاب وحُسَّاب"[٤].

وقال معاذ بن معاذ : "ما رأيته عند الأشعث"[٥]، ورد ذلك الأنصاري قائلًا: "من زعم من أصحاب الأشعث ممن كان يلزمه أنه كان لا يراني إلى جنبه فهو من الكاذبين"[٦].

قال ابن حجر: "كأنه كان يعرض بمعاذ بن معاذ، وعلى هذا فقد تعارضا فتساقطا"[٧].

ونسبه إلى التغيير أبو داود، فقال: "تغير تغيرًا شديدًا"[٨]،وذكره سبط ابن العجمي[٩]، وابن كيال[١٠] في المختلطين.

مات سنة خمس عشرة ومائتين.

- **حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ[١١]،سبق في الحديث رقم (١١).**

ثانيًا: التخريج

سبق في الحديث رقم (١٣٦).

ثالثًا: الحكم على الإسناد

إسناده صحيح ، لأن رواته ثقات .

---

(١) المعرفة والتاريخ(٣/٧-٨)، تاريخ بغداد(٣/٤٠٨).
(٢) ميزان الاعتدال(٦/٢٠٩)، ورمز له (صح).
(٣) تاريخ بغداد(٣/٤٠٨).
(٤) الإرشاد في معرفة علماء الحديث، للخليلي(٢/٥٢٥)، تاريخ بغداد(٣/٤٠٩)، الكفاية في علم الرواية(٩٣).
(٥) العلل ومعرفة الرجال(٢/٣٠٢).
(٦) تهذيب التهذيب(٧/٢٦٠).
(٧) المصدر السابق(٧/٢٦٠).
(٨) تهذيب الكمال(٢٥/٥٤٢).
(٩) نهاية الاغتباط(٣٢٦).
(١٠) الكواكب النيرات(٣٩٤).
(١١) تقدم في الحديث رقم(١١).

(٧) تَأْوِيلِ قَوْلِ اللَّهِ ﷻ ﴿إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ . . . الأَرْضِ﴾ وَفِيمَنْ نَزَلَتْ وَذِكْرِ اخْتِلاَفِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فِيهِ

(٣٤٧٨/١٣٨)- أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ أُنَاسٌ مِنْ عُرَيْنَةَ[(١)] فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : "لَوْ خَرَجْتُمْ إِلَى ذَوْدِنَا[(٢)] فَكُنْتُمْ فِيهَا فَشَرِبْتُمْ مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا[(٣)]"، فَفَعَلُوا، فَلَمَّا صَحُّوا[(٤)] قَامُوا إِلَى رَاعِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَتَلُوهُ وَرَجَعُوا كُفَّارًا وَاسْتَاقُوا ذَوْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَأَرْسَلَ فِي طَلَبِهِمْ، فَأُتِيَ بِهِمْ فَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَسَمَلَ[(٥)] أَعْيُنَهُمْ.

أولًا: دراسة الإسناد

*** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، ثقة حافظ، سبق في الحديث رقم (١٢).**

*** إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، ثقة حافظ، سبق في الحديث رقم (١٢).**

*** حُمَيْدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ ، ثقة، سبق في الحديث رقم (١١).**

ثانيًا: التخريج

أولًا: المتابعات

-خ: (٣٣٥/١)، (٤) كتاب الوضوء، (٦٦) باب أبوال الإبل والدواب والغنم ومرابضها...، رقم(٢٣٣) عن سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس متقارب الألفاظ، وكذلك(٣٦٦/٣)، (٢٤) كتاب الزكاة، (٦٨) باب استعمال إبل الصدقة وألبانها لأبناء السبيل، رقم(١٥٠١) عن مسدد عن يحيى عن شعبة عن قتادة عن أنس متقارب الألفاظ، ، وكذلك(١٥٣/٦)، (٥٦) كتاب الجهاد، (١٥٢) باب إذا حَرَّق المشرك المسلم هل يُحرق، رقم(٣٠١٨) عن معلى بن أسد عن وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس متقارب الألفاظ، وكذلك(٤٥٨/٧)، (٦٤) كتاب المغازي، (٣٦) باب قصة عكل وعرينة، رقم(٤١٩٢) وكذلك(١٧٨/١٠)، (٧٦) كتاب الطب، (٢٩) باب من خرج من أرض لا تلايمه، رقم(٥٧٢٧) عن عبد الأعلى بن حماد عن يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة عن أنس مختلف الألفاظ ، وفي الموضع الثاني متقارب الألفاظ وكذلك(٤٥٨/٧)، (٦٤) كتاب المغازي، (٣٦) باب قصة عكل وعرينة، رقم(٤١٩٣) عن محمد بن عبد الرحيم عن حفص بن عمر عن حماد بن زيد عن أيوب والحجاج الصواف، كلاهما عن أبي قلابة عن أنس، و فيه قصة، وأشار إلى حديث أنس، ولم يسق لفظه، وكذلك(٢٧٣/٨-٢٧٤)، (٦٥) كتاب التفسير، (٥) سورة المائدة، (٥) باب ﴿إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ . . .

---

* سي: (٤٣٢/٣)، (٧) كتاب المحاربة، (٧) تأويل قول الله عزل وجل (إنما جزاء الذين يحاربون ... الأرض) وفيمن نزلت وذكر اختلاف الناقلين لخبر حميد عن أنس فيه، رقم(٣٤٧٨)، و س: (١٠١/٧)، (٣٨) كتاب تحريم الدم، (٨) باب ذكر اختلاف الناقلين لخبر حميد عن أنس بن مالك فيه، رقم(٤٠٣٦) سندًا ومتنًا.

(١) عرينة: قبيلة من بجيلة، وقصة العرينيين مشهورة. الأنساب(١٨٣/٤، ١٨٦)، اللباب في تهذيب الأنساب(٣٦٦/٢).

(٢) ذود: بفتح الذال المعجمة وسكون الواو وفي آخرها دال مهملة، وهي من الإبل من الثلاثة إلى العشرة...، وقيل: الذود ما بين الثنتين والتسع من الإناث دون الذكور...، ويجمع على أذواد. عمدة القاري(٣٧١/٨).

(٣) هذه اللفظة سمعها حميد من قتادة، كما سيأتي في الحديث (١٦٠).

(٤) أي حصلت لهم الصحة. انظر فتح الباري(٧٤/٨).

(٥) سمل أعينهم: أي فقأها بحديدة مُحمَّاة، أو غيرها...، وإنما فعل بهم ذلك لأنهم فعلوا بالرعاة مثله، وقتلوهم، فجازاهم على صنيعهم بمثله، وقيل: إن هذا كان قبل أن تنزل الحدود، فلما نزلت نهي عن المثلة. النهاية(٤٤٦).

ﭐلۡأَرۡضِۚ﴾[المائدة:٣٣] الآية، المحاربة لله الكفر به، رقم(٤٦١٠) عن علي بن عبد الله عن محمد بن عبد الله الأنصاري عن ابن عون عن سليمان أبو رجاء عن أبي قلابة عن أنس متقارب الألفاظ، وفيه قصة، وكذلك(١٤١/١٠)، (٧٦) كتاب الطب، (٥) باب الدواء بألبان الإبل، رقم(٥٦٨٥) عن مسلم بن إبراهيم عن سلام بن مسكين أبي نوح عن ثابت عن أنس متقارب الألفاظ، وكذلك(١٤٩/١٠)، (٧٦) كتاب الطب، (٦) باب الدواء بأبوال الإبل، رقم(٥٦٨٦) عن موسى بن إسماعيل عن همام عن قتادة عن أنس متقارب الألفاظ، وكذلك(١٠٩/١٢)، (٨٦) كتاب الحدود، (١٥) باب المحاربين من أهل الكفر والردة...، رقم(٦٨٠٢) عن علي بن عبد الله عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن أنس متقارب الألفاظ، وكذلك(١١٠/١٢-١١١)، (٨٦) كتاب الحدود، (١٦) باب لم يحسم النبي ﷺ المحاربين من أهل الردة حتى هلكوا، رقم(٦٨٠٣) عن محمد بن الصلت عن الوليد عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن أنس جزء من الحديث مختلف الالفاظ ، وكذلك(١١١/١٢)، (٨٦) كتاب الحدود، (١٧) باب لم يُسق المرتدون المحاربون حتى ماتوا، رقم(٦٨٠٤) عن موسى بن إسماعيل عن وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس متقارب الألفاظ، وكذلك(١١٢/١٢)، (٨٦) كتاب الحدود، (١٨) باب سَمْر النبي ﷺ أعين المحاربين، رقم(٦٨٠٥) عن قتيبة بن سعيد عن حماد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس متقارب الألفاظ، وكذلك(٢٣٠/١٢)، (٨٧) كتاب الديات، (٢٢) باب القسامة...، رقم(٦٨٩٩) عن قتيبة بن سعيد عن إسماعيل بن إبراهيم عن الحجاج بن أبي عثمان عن أبي رجاء عن أبي قلابة عن أنس متقارب الألفاظ، وفيه ذكر القسامة.

-م: (١٢٩٦/٣)، (٢٨) كتاب القسامة، (٢) باب حكم المحاربين والمرتدين، رقم(٩) عن يحيى بن يحيى وأبي بكر بن أبي شيبة، كلاهما عن هشيم عن عبد العزيز بن صهيب وحميد، كلاهما عن أنس متقارب الألفاظ، وكذلك(١٢٩٦/٣-١٢٩٧)، (٢٨) كتاب القسامة، (٢) باب حكم المحاربين والمرتدين، رقم(١٠) عن محمد بن الصباح وأبي بكر بن أبي شيبة، كلاهما عن ابن عُليَّة عن حجاج بن أبي عثمان عن أبي رجاء عن أبي قلابة عن أنس متقارب الألفاظ، وكذلك(١٢٩٧/٣)، (٢٨) كتاب القسامة، (٢) باب حكم المحاربين والمرتدين، رقم(١١) عن هارون بن عبد الله عن سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن أيوب عن أبي رجاء عن أبي قلابة عن أنس، وذكر جزءًا من الحديث، وأحال على الحديث السابق، وكذلك(١٢٩٧/٣-١٢٩٨)، (٢٨) كتاب القسامة، (٢) باب حكم المحاربين والمرتدين، رقم(١٢) عن محمد بن المثنى عن معاذ بن معاذ، وعن احمد بن عثمان النوفلي عن أزهر السمان، كلاهما عن ابن عون عن أبي رجاء عن أبي قلابة عن أنس، ولم يسق لفظه، وكذلك عن الحسن بن أبي شعيب عن مسكين بن بكير عن الأوزاعي ح ، وعن عبد الله بن عبد الرحمٰن الدارمي عن محمد بن يوسف عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن أنس، ولم يسق الحديث، وكذلك(١٢٩٨/٣)، (٢٨) كتاب القسامة، (٢) باب حكم المحاربين والمرتدين، رقم(١٣) عن هارون بن عبد الله عن مالك بن إسماعيل عن زهير عن سماك بن حرب عن معاوية بن قرة عن أنس، وذكر جزءًا من الحديث، وأحال على الذي قبله، وزاد "وعنده شباب من الأنصار قريب من عشرين، فأرسلهم إليهم وبعث معهم قائفًا يقتص

آثارهم"، وكذلك عن هداب بن خالد عن همام عن قتادة عن أنس، وعن محمد بن المثنى عن عبد الأعلى عن شعبة عن قتادة عن أنس، ولم يسق لفظه، وكذلك(١٢٩٨/٢)، (٢٨) كتاب القسامة، (٢) باب حكم المحاربين والمرتدين، رقم(١٤) عن الفضل بن سهل عن يحيى بن غيلان عن يزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن أنس بلفظ "إنما سمل أعين أولئك لأنهم سملوا أعين الرعاة".

–د: (١٢٨/٤)، كتاب الحدود، باب ما جاء في المحاربة، رقم(٤٣٦٤) عن سليمان بن حرب عن حماد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس متقارب الألفاظ، وكذلك(١٢٨/٤)، كتاب الحدود، باب ما جاء في المحاربة، رقم(٤٣٦٥) عن موسى بن إسماعيل عن وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس، ولم يسق لفظه، وكذلك(١٢٨/٤-١٢٩)، كتاب الحدود، باب ما جاء في المحاربة، رقم(٤٣٦٦) عن محمد بن الصباح وعمرو بن عثمان كلاهما عن الوليد عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن أنس، ولم يسق لفظه، وكذلك(١٢٩/٤)، كتاب الحدود، باب ما جاء في المحاربة، رقم(٤٣٦٧) عن موسى بن إسماعيل عن حماد عن ثابت وقتادة وحميد، جميعهم عن أنس، ولم يسق لفظه، وكذلك(١٢٩/٤)، كتاب الحدود، باب ما جاء في المحاربة، رقم(٤٣٦٨) عن محمد بن بشار عن ابن أبي عدي عن هشام عن قتادة عن أنس، ولم يسق لفظه.

–ت: (١٣٢/١-١٣٣)، (١) كتاب الطهارة، (٥٥) باب ما جاء في بول ما يُؤكل لحمه، رقم(٧٢)، وكذلك(٣٣٣/٣)، (٢٦) كتاب الأطعمة، (٣٨) باب ما جاء في شرب أبوال الإبل، رقم(١٨٥٢)، وكذلك(٦/٤)، (٢٩) كتاب الطب، (٦) باب ما جاء في شرب أبوال الإبل، رقم(٢٠٤٩) عن الحسن بن محمد الزعفراني عن عفان عن حماد بن سلمة[1] عن حميد وثابت وقتادة، جميعهم عن أنس متقارب الألفاظ، وفي الموضعين الآخرين جزء من الحديث".

–س: (١٨٩/١-١٩٠)، (١) كتاب الطهارة، (١٩١) باب بول ما يُؤكل لحمه، رقم(٣٠٤) عن محمد بن عبد الأعلى عن يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة عن أنس متقارب الألفاظ، وكذلك(١٩١/١)، (١) كتاب الطهارة، (١٩١) باب بول ما يُؤكل لحمه، رقم(٣٠٥)، وكذلك(١٠٣/٧)، (٣٨) كتاب تحريم الدم، (٩) باب ذكر اختلاف طلحة بن مصرف ومعاوية بن صالح على يحيى بن سعيد في هذا الحديث، رقم(٤٠٤١) عن محمد بن وهب عن محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم عن زيد بن أبي أنيسة عن طلحة بن مصرف عن يحيى بن سعيد عن أنس متقارب الألفاظ، وكذلك(٩٩/٧)، (٣٨) كتاب تحريم الدم، (٧) باب قول الله تعالى: ﴿إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ . . . ٱلۡأَرۡضِ﴾ الآية، وفيمن نزلت وذكر اختلاف الناقلين لخبر أنس بن مالك فيه، رقم(٤٠٣١) عن إسماعيل بن مسعود عن يزيد بن زريع عن حجاج الصواف عن أبي رجاء عن أبي قلابة عن أنس متقارب الألفاظ، وكذلك(١٠٠/٧)، (٣٨) كتاب تحريم الدم، (٧) باب قول الله تعالى: ﴿إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ . . . ٱلۡأَرۡضِ﴾ الآية، وفيمن نزلت وذكر اختلاف الناقلين لخبر أنس بن مالك فيه، رقم(٤٠٣٢) عن عمرو بن عثمان بن سعيد عن الوليد عن الأوزاعي عن يحيى عن

[1] جاء في ت(٦/٤) "عثمان بن سلمة"، وكذلك في تحفة الأحوذي(١٥٧/٦-١٥٨)، وهو تصحيف، صوابه "حماد بن سلمة"، كما في ت(١٣٢/١-١٣٣)، (٣٣٣/٣)، وانظر: تحفة الأشراف(١١٨/١، ١٨٠، ٣٠٤).

أبي قلابة عن أنس متقارب الألفاظ، وكذلك(١٠٠/٧)، (٣٨) كتاب تحريم الدم، (٧) باب قول الله تعالى: ﴿إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ . . . الأَرْضِ﴾ الآية، وفيمن نزلت وذكر اختلاف الناقلين لخبر أنس بن مالك فيه، رقم(٤٠٣٣) عن إسحاق بن منصور عن محمد بن يوسف عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن أنس، وساق جزءًا منه، وأحال على الحديث السابق، وكذلك(١٠٠/٧-١٠١)، (٣٨) كتاب تحريم الدم، (٧) باب قول الله تعالى: ﴿إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ . . . الأَرْضِ﴾ الآية، وفيمن نزلت وذكر اختلاف الناقلين لخبر أنس بن مالك فيه، رقم(٤٠٣٤) عن أحمد بن سلمان عن محمد بن بشر عن سفيان عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس متقارب الألفاظ، وكذلك(١٠١/٧)، (٣٨) كتاب تحريم الدم، (٨) باب ذكر اختلاف الناقلين لخبر حميد عن أنس بن مالك فيه، رقم(٤٠٣٥) عن أحمد بن عمرو بن السرح عن ابن وهب عن عبد الله بن عمر وغيره عن حميد به متقارب الألفاظ، وكذلك(١٠١/٧-١٠٢)، (٣٨) كتاب تحريم الدم، (٨) باب ذكر اختلاف الناقلين لخبر حميد عن أنس بن مالك فيه، رقم(٤٠٣٧) عن محمد بن المثنى عن خالد عن حميد به متقارب الألفاظ، وكذلك(١٠٢/٧)، (٣٨) كتاب تحريم الدم، (٨) باب ذكر اختلاف الناقلين لخبر حميد عن أنس بن مالك فيه، رقم(٤٠٣٨) عن محمد بن المثنى عن محمد بن أبي عدي عن حميد به متقارب الألفاظ، وكذلك(١٠٢/٧)، (٣٨) كتاب تحريم الدم، (٨) باب ذكر اختلاف الناقلين لخبر حميد عن أنس بن مالك فيه، رقم(٤٠٣٩) عن محمد بن عبد الأعلى عن يزيد بن زريع عن شعبة عن قتادة عن أنس متقارب الألفاظ ، وكذلك(١٠٣/٧)، (٣٨) كتاب تحريم الدم، (٨) باب ذكر اختلاف الناقلين لخبر حميد عن أنس بن مالك فيه، رقم(٤٠٤٠) عن محمد بن نافع عن بهز عن حماد عن قتادة وثابت، كلاهما عن أنس متقارب الألفاظ ، وكذلك(١٠٥/٧)، (٣٨) كتاب تحريم الدم، (٩) باب ذكر اختلاف طلحة بن مصرف ومعاوية بن صالح على يحيى بن سعيد في هذا الحديث، رقم(٤٠٤٩) عن الفضل بن سهل عن يحيى بن غيلان عن يزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن أنس بلفظ "إنما سمل أعين أولئك لأنهم سملوا أعين الرعاة".

-جـه: (٤٢٣/٢-٤٢٤)، (٢٠) كتاب الحدود، (٢٠) باب من حارب وسعى في الأرض فسادًا، رقم(٣٥٧٨)، وكذلك(٢٣٨/٣)، (٣١) كتاب الطب، (٣٠) باب أبوال الإبل، رقم(٣٥٠٣) عن نصر بن علي الجهضمي عن عبد الوهاب عن حميد عن أنس متقارب الألفاظ، وفي الموضع الثاني جزء من الحديث .

-حم: (١٠٧/٣، ٢٠٥) عن ابن أبي عدي عن حميد به متقارب الألفاظ، وكذلك(١٦١/٣) عن عبد الرزاق عن سفيان عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بلفظ "أن ناسًا أتوا النبي ﷺ من عُكل، فاجتووا المدينة فأمر لهم بذود لقاح، فأمرهم أن يشربوا من أبوالها وألبانها"، وكذلك(١٦٣/٣) عن عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن أنس متقارب الألفاظ، وكذلك(١٧٠/٣) عن محمد بن جعفر عن سعيد عن قتادة عن أنس متقارب الألفاظ، وكذلك(١٧٧/٣) عن عبد الملك بن عمرو عن هشام بن أبي عبد الله عن قتادة عن أنس متقارب الألفاظ ، وكذلك(١٨٦/٣) عن إسماعيل عن الحجاج بن أبي عثمان عن أبي رجاء عن أبي

قلابة عن أنس متقارب الألفاظ، وكذلك(٣/١٩٨) عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن أنس متقارب الألفاظ، وكذلك(٣/٢٠٥) عن يزيد بن هارون عن حميد به، ولم يسق لفظه، وكذلك(٣/٢٣٣) عن عبد الوهاب عن سعيد عن قتادة عن أنس متقارب الألفاظ، وكذلك(٣/٢٨٧) عن عفان عن حماد عن قتادة، وحميد، وثابت، جميعهم عن أنس متقارب الألفاظ، وكذلك(٣/٢٨٧) عن عفان عن حماد وهمام، كلاهما عن قتادة عن أنس، ولم يسق لفظه، وكذلك(٣/٢٩٠) عن بهز وعفان، كلاهما عن همام عن قتادة عن أنس مختلف الالفاظ.
-خزيمة: (١/٦١)، كتاب الوضوء، (٨٩) باب الدليل على أن أبوال ما يُؤكل لحمه ليس بنجس...، رقم(١١٥) عن محمد بن عبد الأعلى الصغاني عن يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة عن أنس متقارب الألفاظ.

ثانيًا: الشواهد

١- عن أبي هريرة ﷺ متقارب الألفاظ

-عبد الرزاق: (١٠/٤٨)، كتاب العقول، باب المحاربة، رقم(١٨٥٤١).

ثالثًا: الحكم على الإسناد

إسناده صحيح، لان رواته ثقات .

(٧) تَأْوِيلِ قَوْلِ اللَّهِ ﷻ ﴿إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ . . . الأَرْضِ﴾ وَفِيمَنْ نَزَلَتْ وَذِكْرِ اخْتِلاَفِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فِيهِ

(٣٤٧٩/١٣٩)- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَدِمَ نَاسٌ مِنْ عُرَيْنَةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَاجْتَوَوُا[1] الْمَدِينَةَ فَقَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ : "لَوْ خَرَجْتُمْ إِلَى ذَوْدِنَا فَشَرِبْتُمْ مِنْ أَلْبَانِهَا"، قَالَ: وَقَالَ قَتَادَةُ: "وَأَبْوَالِهَا"[2]، فَخَرَجُوا إِلَى ذَوْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا صَحُّوا كَفَرُوا بَعْدَ إِسْلاَمِهِمْ وَقَتَلُوا رَاعِيَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُؤْمِنًا وَاسْتَاقُوا ذَوْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَانْطَلَقُوا مُحَارِبِينَ، فَأَرْسَلَ فِي طَلَبِهِمْ فَأُخِذُوا فَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَسَمَّرَ[3] أَعْيُنَهُمْ.*

أولًا: دراسة الإسناد

*** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، ثقة حافظ، سبق في الحديث رقم (١١٦).**

*** خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، ثقة حافظ، من أثبت البصْريين، سبق في الحديث رقم (٧٤).**

*** حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ ، ثقة، سبق في الحديث رقم (١١).**

ثانيًا: التخريج

سبق في الحديث رقم (١٣٨).

ثالثًا: الحكم على الإسناد

إسناده صحيح، لأن رواته ثقات .

---

* سي: (٣٢٩/٣)، (٧) كتاب المحاربة، (٧) تأويل قول الله عزل وجل (إنما جزاء الذين يحاربون ... الأرض) وفيمن نزلت وذكر اختلاف الناقلين لخبر حميد عن أنس فيه، رقم(٣٤٧٩)، و س: (١٠١/٧-١٠٢)، (٣٨) كتاب تحريم الدم، (٨) باب ذكر اختلاف الناقلين لخبر حميد عن أنس بن مالك فيه، رقم(٤٠٣٧) سندًا ومتنًا.

[1] اجتووا المدينة: أي أصابهم الجوى، وهو المرض، وداء الجوف إذا تطاول، وذلك إذا لم يوافقهم هواؤها واستوخموها، ويقال: اجتويت البلد إذا كرهت المقام فيه، وإن كنت في نعمة. النهاية(١٧٤-١٧٥).

[2] قال الخطيب البغدادي: "جميع هذا الحديث عن حميد عن أنس، وفيه لفظة واحدة لم يسمعها حميد من أنس، وإنما رواها عن قتادة عن أنس، وهي قوله (وأبوالها)". الفصل للوصل المدرج في النقل(٥٩٢/٢).

[3] سمر أعينهم: أي أحمى لهم مسامير الحديد ثم كحلهم بها. النهاية(٤٤٤).

(٧) تَأْوِيلِ قَوْلِ اللَّهِ ﷻ ﴿إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ . . . ٱلۡأَرۡضِۚ﴾ وَفِيمَنْ نَزَلَتْ وَذِكْرِ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ حُمَيْدٍ عنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فِيهِ

(١٤٠/٣٤٨٠)- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا بْنُ أَبِي عَدِيٍّ عن حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: أَسْلَمَ أُنَاسٌ مِنْ عُرَيْنَةَ فَاجْتَوَوُا الْمَدِينَةَ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : "لَوْ خَرَجْتُمْ إِلَى ذَوْدٍ لَنَا فَشَرِبْتُمْ مِنْ أَلْبَانِهَا"، -قَالَ حُمَيْدٌ: قَالَ قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ: وَأَبْوَالِهَا-، فَفَعَلُوا، فَلَمَّا صَحُّوا كَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَقَتَلُوا رَاعِيَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُؤْمِنًا وَاسْتَاقُوا ذَوْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَهَرَبُوا مُحَارِبِينَ فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي آثَارِهِم فَأُخِذُوا فَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَسَمَّرَ أَعْيُنَهُمْ وَتَرَكَهُمْ فِي الْحَرَّةِ[1] حَتَّى مَاتُوا. *

أولًا: دراسة الإسناد

*** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، ثقة حافظ، سبق في الحديث رقم (١١٦).**

*** مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عَدِيٍّ، ويُقال: كُنْيَةُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو عَدِيٍّ السُّلَمِيُّ[2]، مولاهم الْقَسْمَلِيُّ**

وثقه النسائي[3]، وابن سعد[4]، والعجلي[5]، وأبو حاتم[6]، والذهبي[7]، وابن حجر[8]، وزاد الذهبي "حافظ"، وذكره ابن حبان في الثقات[9]، وأحسن الثناء عليه عبد الرحمٰن بن مهدي[10]، ومعاذ بن معاذ[11].

وقال معاذ بن معاذ أيضًا: "ما رأيت أحدًا أفضل من ابن أبي عدي"[12]،وقال الدارمي: "سألت ابن معين عن أصحاب شعبة، قلت: يحيى أحب إليك في شعبة أو يزيد بن زريع؟ فال: ثقتان، قلت: فغندر أحب إليك أو محمد بن أبي عدي؟ فقال: ثقتان"[13]،وقال أحمد: "كان ركينًا من الرجال، ما أشبهه بالشيوخ، فيه أخلاق من أخلاق ابن عُلَيَّة"[14]، وقال أيضًا: "هو أحب إليَّ من أزهر، هو أشبه بأهل الدين، وأصح حديثًا"[15].

---

* سي: (٤٣٢/٣-٤٣٣)، (٧) كتاب المحاربة، (٧) تأويل قول الله عزل وجل (إنما جزاء الذين يحاربون ... الأرض) وفيمن نزلت وذكر اختلاف الناقلين لخبر حميد عن أنس فيه، رقم(٣٤٨٠)، و س: (١٠٢/٧)، (٣٨) كتاب تحريم الدم، (٨) باب ذكر اختلاف الناقلين لخبر حميد عن أنس بن مالك فيه، رقم(٤٠٣٨) سندًا ومتنًا.

[1] الحرة: كل أرض ذات حجارة سود نخرة كأنما أحرقت بالنار قد ألبستها، وقيل: إذا كانت كذلك وهي مستديرة فهي حرة، وما كان مستطيلًا ليس بواسع فهو لابة، ويُقال: كُراع، وأكثر الحرار حول المدينة، وتسمى مضافة إلى أماكنها. مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع(٣٩٤/١).

[2] السلمي: بضم السين المهملة وفتح اللام، نسبة إلى سُليم، وهي قبيلة من العرب مشهورة. الأنساب(٢٧٨/٣)، اللباب في تهذيب الأنساب(١٢٨/٢-١٢٩).

[3] تهذيب الكمال(٣٢٣/٢٤).

[4] الطبقات الكبرى(٢١٤/٧).

[5] تاريخ الثقات(٤١٠).

[6] الجرح والتعديل(١٨٦/٧).

[7] تذكرة الحفاظ(٣٢٤/١)، ووثقه في الكاشف(٤٠/٣)، وميزان الاعتدال(٢٥٨/٦)، والعبر في خبر من غبر(٢٤٥/١).

[8] تقريب التهذيب (٤٠٢).

[9] الثقات(٤٤٠/٧).

[10] الجرح والتعديل(١٨٦/٧).

[11] المصدر السابق(١٨٦/٧).

[12] تهذيب التهذيب(١٣/٧).

[13] تاريخ الدارمي(٦٤).

[14] العلل ومعرفة الرجال(٤٢١/٢-٤٢٥) (١٣٣/٢، ١٤٤).

[15] المصدر السابق(٤٢٦/٢).

وقال أيضًا: "هو أحب إليَّ من أزهر السمَّان، أزهر كان ربما حدث بالحديث فيقول: ما حدثت به"[1]،وقال أيضًا: "ابن أبي عدي روى عن شعبة أحاديث يرفعها ننكرها عليه"[2]، وقال أبو حاتم: لا يُحتج به"[3].

قال ابن حجر معلقًا: "فينظر في ذلك، وأبو حاتم عنده عنت، وقد احتج به الجماعة"[4].

مات سنة أربع وتسعين ومائة.

*** حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ[5]، ثقة، سبق في الحديث رقم (١١).**

ثانيًا: التخريج

سبق في الحديث رقم (١٣٨).

ثالثًا: الحكم على الإسناد

إسناده صحيح، لأن رواته ثقات .

---

(١) المصدر السابق(٤٢١/١-٤٢٢).
(٢) سؤالات أبي داود(٣٥٣).
(٣) ميزان الاعتدال(٢٥٨/٦).
(٤) هدي الساري(٤٤١)، وانظر (٤٦٣).
(٥) تقدم في الحديث رقم(١١).

خاتمة البحث

وتشتمل على:

أهم النتائج التي توصل إليها الباحث، وأهم التوصيات

أهم النتائج:

من خلال دراسة رباعيات الإمام النسائي في السنن الكبرى، ومحاولة اكتشاف منهجه في سننه الكبرى، توصل الباحث إلى النتائج التالية:

١- الإمام النسائي من كبار أئمة الحديث المتمكنين فيه، رواية، ودراية، وفقهًا وهو من أعرف أصحاب الكتب الستة بالحديث وعلومه بعد إمام الصنعة، الإمام البخاري.

٢- أن السنن الكبرى من أجمع الكتب التي أخرجت طرقًا متعددة للحديث الواحد.

٣- أن السنن الكبرى من أصح الكتب بعد الصحيحين.

٤- أن الإمام النسائي احتاط لكتابه، فاحترز الرواية عن الضعفاء في الغالب.

٥- أن الإمام النسائي اهتم بنقد الأسانيد، وبيان المرفوع من الموقوف، والمتصل من المرسل، وغير ذلك.

٦- اهتم بنقد الرواة جرحًا وتعديلًا.

٧- أن هناك أسباباً كثيرة دفعت الإمام النسائي إلى إخراج الأحاديث الضعيفة، منها أنه حدَّث به ليعرفه ويبين ضعفه، أو للجمع بين طرق الحديث، أو غير ذلك.

٨- أن الإمام النسائي حكم على جملة من الأحاديث بنفسه، مما يدل على أنه على دراية تامة بكل حديث يخرجه في سننه الكبرى.

٩- أن الإمام النسائي انفرد بالرواية عن بعض الرجال دون أصحاب الكتب الخمسة.

١٠- أن كتاب السنن الكبرى يُعد مصدرًا مهمًا في الأحكام الحديثية، وعلل الحديث.

١١- أن كتاب السنن الكبرى يُعد مصدرًا مهمًا في الأحكام الفقهية، لما احتواه من أدلة كثيرة.

١٢- رد دعوى بعض أهل العلم أن النسائي عنده تشيع وانحراف على خصوم علي ﵁.

١٣- أبرزت الدراسة أن هناك جملة من الأحاديث التي علا الإمام النسائي بها.

١٤- أن أعلى الأسانيد التي عند الإمام النسائي هي رباعيته، إذ لا يوجد بينه وبين النبي ﷺ إلا أربعة رواة.

١٥- عدد الرباعيات في سنن الإمام النسائي الكبرى من أول كتاب الطهارة، إلى آخر كتاب المحاربة (١٤٤)حديثاً.

التوصيات:

١- أتمنى على طلبة العلم إيلاء سنن النسائي الكبرى مزيدًا من الرعاية والاهتمام والبحث، فهي لا تزال بحاجة إلى مزيد من الدراسة والبحث.

٢- أوصي الجامعات بتولي تحقيق كتب السنة، حتى تسد الطريق على المتاجرين في تحقيق هذه الكتب، والتي تبنى عليها دراسات علمية، قد تعطي نتائج عكسية، استنادًا إلى المعلومات الخاطئة الناجمة عن التصحيف والتحريف في هذه الكتب.

٣- الاهتمام بكتب السنة الشريفة، دراسة، وتحليلًا، وتعمقًا، ونقدًا، فإن هناك كثير من الكتب تحتاج إلى تعليق وتوضيح.

٤- يُفضل الرجوع إلى المصادر الأصلية للحصول على أية معلومة، وتوثيقها، لأن الاعتماد على الكتب والمراجع الحديثة قد يوقع في الخطأ، نتيجة لخطأ في نقل المعلومات من مصادرها الأصلية، مما يوصل إلى نتائج خاطئة.

٥- الاعتماد والاستشهاد بآراء من سبقنا من العلماء في أي موضوع، لأن ذلك يعطي للبحث قيمة علمية مميزة، وليس من الضروري موافقة العلماء في كل ما قالوا، بل نجتهد في الوصول إلى الحق.

٦- على الباحثين التزام الدقة والأمانة العلمية، في كل ما يُنقل من معلومات، أو يُذكر من آراء، وأن يلتزموا الموضوعية والحياد في دراساتهم لكتاب التراث، ومناقشة آراء العلماء.

وختامًا، أرجو الله أن يكون هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم، وأن ينفع به المسلمين.

وهذا جهدي، بذلت فيه وسعي، فإن أحسنت فمن الله وحده، وإن أخطأت فمن نفسي ومن الشيطان، والله ورسوله ﷺ منه براء.

و أستغفر الله وأتوب إليه، وعذري أني بشر، يعتريه النقص، إذ الكمال لله وحده.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

ملخص الرسالة

عنوان البحث: رباعيات الإمام النسائي في السنن الكبرى، من اول كتاب الطهارة، حتى آخر كتاب المحاربة.

مقدم من الباحث: إياد بن عطا الله بن شعبان لقان.

إشراف: د. عبد الله مصطفى مرتجى.

الجهة الأكاديمية: جامعة الأزهر – غزة – ، كلية التربية، قسم الدراسات الإسلامية.

درجة البحث: ماجستير.

إن في السنة النبوية كتبًا اهتم بها العلماء، واعتبروها أمهات كتب الحديث، ومن بين هذه الكتب كتاب (السنن الكبرى) للإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي ت: ٣٠٣هـ، وهو كتاب عظيم، اشتمل على فوائد عظيمة، ومزايا عديدة، ومن هذه الفوائد أنه جمع عددًا من الأحاديث العالية التي يَقرُبُ فيها من النبي ﷺ ، فجاءت هذه الدراسة لجمع تلك الأحاديث في كتاب مستقل.

خطة البحث:

اشتمل البحث على مقدمة وأربعة فصول:

- المقدمة: تحتوي على أهمية الموضوع، وبواعث اختياره، وأهداف البحث.
- الفصل الأول: تكلم فيه الباحث عن الإسناد، تعريفه، وأهميته، وأنواعه من حيث العلو والنزول.
- الفصل الثاني: تكلم فيه الباحث عن الإمام النسائي، اسمه، ونسبه، وكنيته، وشيوخه، وتلاميذه، ومكانته العلمية، وثناء العلماء عليه، وعقيدته، ومذهبه الفقهي، ووفاته، وآثاره العلمية.
- الفصل الثالث: تكلم فيه الباحث عن أهمية السنن الكبرى، وشرط الإمام النسائي فيها، ومنزلتها بين الكتب الستة، مع مميزات منهج الإمام النسائي في السنن الكبرى.
- الفصل الرابع: الدراسة التطبيقية، وتحتوي على رباعيات الإمام النسائي في السنن الكبرى، من أول كتاب الطهارة، حتى آخر كتاب المحاربة.

أهم نتائج البحث:

١- أن الإمام النسائي من أهل السنة، ومن كبار أئمة الحديث المتمكنين فيه روايةً، ودرايةً، وفقهًا.

٢- أن السنن الكبرى من أجمع الكتب التي أخرجت طرقًا متعددة للحديث الواحد.

٣- احتاط الإمام النسائي لكتابه، فقد احترز الرواية عن الضعفاء في الغالب، لذلك فهو من أصح الكتب بعد الصحيحين.

٤- أن السنن الكبرى مصدراً مهمًا للمحدثين والفقهاء.

Iyad A. Sh. Lagan
Dr. Abdullah M. Murtaja
Master Degree Research Paper,
Al Azhar University Gaza, Department of Islamic Studies,
the Faculty of Education,
2011

The Quarters of Al Emam Al Nisa'e in the Major Sunnas; Starting with Al Tahara to Al Moharaba.

Booklet:

There are many books that held the Prophet Mohammed's ,(Peace be upon him), Hadeeth that Religious Scholars have been interested in investigating. One of those books is" Al Sunnan Al Kubra" for Abu Abdulrahman Ahmad Ben Sho'eb Al Nisa'e ,(303 A.H) this book is so important for it includes Many Hadeeth that are reported from the closest to the Prophet Mohammed, (peace be upon him). This study purposes including all those Hadeeths in a separated book.

Contents:

- Abstract that includes the importance of the study, reasons behind it, and purposes of it.
- Chapter I : The writer expresses Al Asnaad, as a definition, importance, diversity in accordance to classifications.
- Chapter II: The writer introduces Al Emam Al Nisa'e, Name, family, teachers. Students of his, degree, the scholars appreciation to his accomplishments, religious piety, death and works.
- Chapter III: the writer expresses the importance of the major Sunnas and Al Emam Al Nisa'e's viewpoint, and their value to the six books along with Al Nisa'e's differences towards these Sunnas.
- Chapter V: the writer expresses the applied studies on the major Sunnas for Al Emam Al Nisa'e starting with AL Taharah to Al Muharaba.

Results:

I- Al Emam Al Nisa'e is one of the major reliegious scholars of Hadeeth that they are authorized in narrating, affirming and acknowledgement.
II- That the major Sunnas is the most collective books that indicated several ways in narrating Hadeeth.
III- Al Nisa'e's awareness to narrating Hadeeth and that makes his book the most authorized book after Al Sahehyn.
IV- The majoe Sunnas are a great reference to the Narrators and scholars of Hadeeth.

الفهارس العامة

١- فهرس الآيات القرآنية.
٢- فهرس الأحاديث النبوية.
٣- فهرس الرواة.
٤- فهرس المصادر والمراجع.
٥- فهرس الموضوعات.

(١)
فهرس الآيات القرآنية

الآية	السورة	رقم الآية	رقم الحديث
بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ	الفاتحة	١	٥٧
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ . . . تَتَّقُونَ	البقرة	١٨٣	١٣٢
وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِ ۖ قُلْ هُوَ أَذًى	البقرة	٢٢٢	١٣٢
فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللهِ	البقرة	١١٥	٥٤
وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ	البقرة	١٤٤	٥٤
وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ . . . وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ	البقرة	١٤٩	٥٤
وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا . . . لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ	البقرة	١٤٣	٥٥
وَلَئِنْ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا . . . لَمِنَ الظَّالِمِينَ	البقرة	١٤٥	٥٥
الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ . . . مِنَ الْمُمْتَرِينَ	البقرة	١٤٦	٥٥
سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ . . . مُسْتَقِيمٍ	البقرة	١٤٢	٥٥
وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ . . .	البقرة	١٤٨	٥٥
الذين يذكرون الله قيامًا	آل عمران	١٩١	١٧
ربنا إنك من تدخل النار . . . . أنصار	آل عمران	١٩٢	١٧
ربنا إننا سمعنا مناديًا ينادي للإيمان	آل عمران	١٩٣	١٧
يوصيكم الله في أولادكم	النساء	١١	٨
جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ . . . عَلِيمٌ	المائدة	٩٧	١٣٦
إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ . . . الأَرْضِ	المائدة	٣٣	١٣٨، ١٣٩، ١٤٠،
لا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ	المائدة	١٠١	٦٨
فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ	التوبة	١١	١٣٦
وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي	طه	١٤	٨٢
إنني أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدني	طه	١٤	ص:١٧
وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ وَهْنًا	لقمان	١٤	ص: ٣

الآية	السورة	رقم الآية	رقم الحديث
ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ	ق	١	٩٦
لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنبِكَ	الفتح	٢	٧١
أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى	النجم	٣٨	١٠٨
ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ	القمر	١	٤٩
إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتْ	الانفطار	١	٤٩
وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلْبُرُوجِ	البروج	١	٤٩
وَٱلسَّمَآءِ وَٱلطَّارِقِ	الطارق	١	٤٩
سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى	الأعلى	١	٤٩
وَٱلشَّمْسِ وَضُحَىٰهَا	الشمس	١	٤٩
وَٱلَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ	الليل	١	٤٩
اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ	العلق	١	٤٩
إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ	الكوثر	١	٥٧

(٢)
فهرس الأحاديث النبوية

طرف الحديث	الراوي الأعلى	رقم الحديث
ابْدَأْ بِنَفْسِكَ فَتَصَدَّقْ عَلَيْهَا فَإِنْ فَضَلَ شَيْءٌ	جابر بن عبد الله	١٢٤
أَتَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي بَيْتِنَا فَصَلَّيْتُ	أنس بن مالك	٥٣
أَتُرِيدُ أَنْ تَكُونَ فَتَّانًا يَا مُعاذُ	جابر بن عبد الله	٦١
أَتَى النَّبِيُّ ﷺ ابْنَ أُبَيٍّ بَعْدَ مَا أُدْخِلَ حُفْرَتَهُ	جابر بن عبد الله	١١٠
أَتَى النَّبِيُّ ﷺ قَبْرَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُبَيٍّ وَقَدْ وُضِعَ	جابر بن عبد الله	١١٦
أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِجَنَازَةٍ، فَقَالُوا: يَا نَبِيَّ اللهِ	سلمة بن الأكوع	١١٥
الأَجْرُ بَيْنَكُمَا	عمير مولى آبي اللحم	١٢٣
آخِرُ صَلاَةٍ صَلاَّهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ الْقَوْمِ	أنس بن مالك	٣٩
أَخَّرَ لَيْلَةً صَلاَةَ الْعِشَاءِ الآخِرَةِ إِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ	أنس بن مالك	٧٧
آخِرُ نَظْرَةٍ نَظَرْتُهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ	أنس بن مالك	١٠٦
إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ	عبد الله بن عمر	٨٦
إِذَا حَضَرَتِ الْعَشَاءُ وَأُقِيمَتِ الصَّلاَةُ فَابْدَءُوا	أنس بن مالك	٥١
إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يَصَلِّي فَلا يَبْزُقْ قِبَلَ	عبد الله بن عمر	٣٣
أَذِّنْ -يَوْمَ عَاشُورَاءَ- مَنْ كَانَ أَكَلَ فَلْيُتِمَّ بَقِيَّةَ يَومِهِ	سلمة بن الأكوع	١٢٨
أَرَكَعْتَ رَكْعَتَيْنِ	جابر بن عبد الله	١٩، ٨٨
أَسْمَعُ رؤياكم أَنَّهَا فِي السَّبْعِ الأَوَاخِرِ	عبد الله بن عمر	١٣٥
اشْتَكَى رَسُولُ اللهِ ﷺ فَصَلَّيْنَا	جابر بن عبد الله	٢٣،٦٤
أَصَابَنَا مطر فخرج رسول الله ﷺ فَحَسَرَ	أنس بن مالك	٩٩
أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ وَرَسُولُ اللهِ نَجِيٌّ	أنس بن مالك	٤٠
أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ وَتَرَاصُّوا	أنس بن مالك	٤٥
أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي النَّعْلَيْنِ	أنس بن مالك	٣٧
أَلاَ إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا مَاتَ عُرِضَ عَلَيْهِ مقعده	عبد الله بن عمر	١١٨
أَلَا صَلَّوْا فِي الرِّحَالِ	عبد الله بن عمر	٨٥
أَلَا لاَ يَتَمَنَّى أَحَدٌ الْمَوْتَ لِضُرٍّ نَزَلَ بِهِ	أنس بن مالك	١٠٥
أَلَا يَخْشَى الذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ الإِمامِ	أبو هريرة	٤٧
أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يَشْهَدُوا	أنس بن مالك	١٣٦
إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا كَانَ فِي الصَّلاَةِ	عبد الله بن عمر	٢٢
أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَالَ فِي الْمَسْجِدِ فَقَامَ عَلَيْهِ	أنس بن مالك	٥
إِنَّ الَّذِي تَفُوتُهُ صَلاَةُ الْعَصْرِ	عبد الله بن عمر	١٥

طرف الحديث	الراوي الأعلى	رقم الحديث
إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ	عبد الله بن عمر وعمر	١٠٨
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَقَطَ مِنْ فَرَسٍ عَلَى شِقِّهِ الأَيْمَنِ	أنس بن مالك	٤٢،٢٥
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ أَخَفَّ النَّاسِ صَلاةً	أنس بن مالك	٤٦
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَخَذَ طَرَفَ رِدَائِهِ فَبَصَقَ	أنس بن مالك	١٢
إِنَّ بِلاَلاً يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ فَكُلُوا وَاشْرَبُوا	عبد الله بن عمر	٨٣
إِنَّ ثُمَامَةَ بْنَ أُثَالٍ انْطَلَقَ إِلَى نَخْلٍ قَرِيبٍ	أبو هريرة	٩
أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنْ وَقْتِ صَلاَةِ	أنس بن مالك	٧٨
أَنَّ رَجُلاً، دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ	أنس بن مالك	٩٨
أَنّ رسول الله ﷺ طَافَ عَلَى نِسَائِهِ فِي لَيْلَةٍ	أنس بن مالك	١١
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَلَغَهُ أَنَّ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ	سهل بن سعد	٣٨
إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ اللَّيْلَةَ وَقَدْ أُمِرَ	عبد الله بن عمر	٥٥
أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ	أنس بن مالك	٧٥
أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ	عبد الله بن عمر	١٣
أَنَّ سَائِلًا سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْ وَقْتِ الْفَجْرِ	أنس بن مالك	٨٤
أَنَّ فِي الْجَنَّةِ بَابًا يُقَالُ لَهُ الرَّيَّانُ	سهل بن سعد	١٢٧
انْزِلْ فَاجْدَحْ	عبد الله بن أبي أوفى	١٣٣
إِنَّمَا جُعِلَ الإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ فَإِذَا ...	أنس بن مالك	٤٨
إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لاَ خَلاَقَ لَهُ فِي الآخِرَةِ	عبد الله بن عمر	٨٧
بَالَ أَعْرَابِيٌّ فِي الْمَسْجِدِ، فَأَمَرَ النبي ﷺ	أنس بن مالك	٦
الْبُصَاقُ فِي الْمَسْجِدِ خَطِيئَةٌ	أنس بن مالك	٣٢
بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْلًا	أبو هريرة	٣٠
بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِحَاجَةٍ	جابر بن عبد الله	٦٣
بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِحَاجَةٍ ثُمَّ أَدْرَكْتُهُ	جابر بن عبد الله	٢٤
بَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِذْ جَاءَ	جابر بن عبد الله	٩٠
تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً	أنس بن مالك	١٢٥
تِلْكَ صَلاَةُ الْمُنَافِقِ جَلَسَ يَرْقُبُ الْعَصْرَ حَتَّى	أنس بن مالك	٧٦
تَوَضَّأْ وَاغْسِلْ ذَكَرَكَ ثُمَّ نَمْ	عبد الله بن عمر	١٠
جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى الْمَسْجِدِ فَبَالَ فَصَاحَ بِهِ	أنس بن مالك	٧
جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ	أنس بن مالك	٩٧

طرف الحديث	الراوي الأعلى	رقم الحديث
جَالَسْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَمَا رَأَيْتُهُ يَخْطُبُ إِلاَّ قَائِمًا	جابر بن سمرة	٩١
خَرَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ	أنس بن مالك	١٠١
خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ	أنس بن مالك	١٠٣
الَّذِي تَفُوتُهُ صَلاةُ الْعَصْرِ فَكَأَنَّمَا	عبد الله بن عمر	١٦
رَأَى رَسُولَ اللهِ ﷺ نُخَامَةً فِي قِبْلَةِ المسجد	أنس بن مالك	٣٤
رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَخْطُبُ قَائِمًا ثُمَّ قَعَدَ	جابر بن سمرة	٩٦
رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْصَرِفُ عَنْ يَمِينِهِ	أنس بن مالك	٦٧
زُرَّهُ عَلَيْكَ وَلَوْ بِشَوْكَةٍ	سلمة بن الأكوع	٣٦
صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ تَفْضُلُ عَلَى صَلَاةِ الْفَذِّ ...	عبد الله بن عمر	٥٠
صَلاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى	عبد الله بن عمر	١٨
صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا	أنس بن مالك	٦٨
صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ فَلَمْ يَقْنُتْ	طارق بن أشيم	٢٦
صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الظُّهْرَ بِالْمَدِينَةِ	أنس بن مالك	١٤
صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِمِنًى	حارثة بن وهب	٢١، ١٠٢
فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَكَاةَ رَمَضَانَ عَلَى كُلِّ	عبد الله بن عمر	١٢٠
فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "خُذْ بِنِصَالِهَا"	جابر بن عبد الله	٣١
فَكَانَتْ صَلاَتُهُ قَصْدًا وَخُطْبَتُهُ قَصْدًا	جابر بن سمرة	٩٥
فَلاَ تَبْكِي مَا زَالَتِ الْمَلاَئِكَةُ تُظِلُّهُ بأجنحتها	جابر بن عبد الله	١٠٧
قَامَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى تَوَرَّمَتْ قَدَمَاهُ	المغيرة بن شعبة	٧١
قُحِطَ الْمَطَرُ عَامًا فَقَامَ بَعْضُ الْمُسْلِمِينَ إِلَى النَّبِيِّ	أنس بن مالك	١٠٤
قَدْ أَكْثَرْتُ عَلَيْكُمْ فِي السِّوَاكِ	أنس بن مالك	١
قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ أُنَاسٌ مِنْ عُرَيْنَةَ	أنس بن مالك	١٣٨، ١٣٩
قُومُوا فَلأُصَلِّيَ لَكُمْ	أنس بن مالك	٤٣
كانَ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ	عبد الله بن عمر	٨١
كَانَ الصَّاعُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُدًّا	السائب بن يزيد	١٢١
كَانَ الْعَبَّاسُ بِالْمَدِينَةِ فَطَلَبَتِ الأَنْصَارُ ثَوْبًا	جابر بن عبد الله	١١١
كَانَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ يَسْتَفْتِحُونَ	أنس بن مالك	٥٦
كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا اشْتَدَّ الْبَرْدُ بَكَّرَ	أنس بن مالك	٧٤
كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ الخلاء قال	أنس بن مالك	٣

طرف الحديث	الراوي الأعلى	رقم الحديث
كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ مَثْنَى	عبد الله بن عمر	١٧
كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَصْنَعُ ذَلِكَ	عبد الله بن عمر	٩٣،٢٠
كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُقَوِّمُ الصُّفُوفَ كَمَا تُقَوَّمُ	النعمان بن بشير	٤٤
كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا صَلَّىٰ قَعَدَ	جابر بن سمرة	٦٦
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَانَ الْحَرُّ أَبْرَدَ	أنس بن مالك	٧٣
كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَأْتِي قُبَاءَ	عبد الله بن عمر	٢٨
كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ	عائشة	١٢٩
كَانَ لَكُمْ يَوْمَانِ تَلْعَبُونَ فِيهِمَا وَقَدْ أَبْدَلَكُمْ اللهُ بِهِمَا	أنس بن مالك	٩٤
كَانَ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ فِي السَّفَرِ حَيْثُ تَوَجَّهَتْ	عبد الله بن عمر	٥٤
كَانَ يَوْمًا يَصُومُهُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ، فَمَنْ أَحَبَّ	عبد الله بن عمر	١٣٢
كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَالِسًا وَرَجُلٌ قَائِمٌ يُصَلِّي	أنس بن مالك	٦٥
لا تَصُومُوا يَوْمَ السَّبْتِ إِلا فَرِيضَةً	عبد الله بن بسر	١٣١
لاَ يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدٌ الْمَوْتَ لِضُرٍّ نَزَلَ	أنس بن مالك	١٠٤
لا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا فِطْرَهُمْ	سهل بن سعد	١٣٤
لا يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ حَتَّى يَنْصَرِفَ فَيُصَلِّيَ	عبد الله بن عمر	٩٢
لَقَدَ رَأَيتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَا يَزِيدُ عَلَى هَذَا	عمارة بن رويبة	٨٩
لِلصَّائِمِينَ بَابٌ فِي الْجَنَّةِ يُقَالُ لَهُ الرَّيَّانُ	سهل بن سعد	١٢٦
لِلْمُؤْمِنِ عَلَى الْمُؤْمِنِ سِتُّ خِصَالٍ، يَعُودُهُ	أبو هريرة	١١٤
لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَزَلَ فِي عُرْضِ الْمَدِينَةِ	أنس بن مالك	٢٩
لَوْ خَرَجْتُمْ إِلَى ذَوْدٍ لَنَا فَشَرِبْتُمْ مِنْ أَلْبَانِهَا	أنس بن مالك	١٤٠
لَوْلاَ أَنْ لاَ تَدَافَنُوا لَدَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُسْمِعَكُمْ	أنس بن مالك	١١٧
لِيُصَلِّ أَحَدُكُمْ نَشَاطَهُ فَإِذَا كَسُلَ أَوْ فَتَرَ	أنس بن مالك	٦٩
مَا صَلَّيْتُ وَرَاءَ إِمَامٍ أَشْبَهَ صَلاةً بِرَسُولِ اللهِ ﷺ	أنس بن مالك	٦٠
مَا عَلِمْتُ النَّبِيَّ ﷺ صَامَ يَوْمًا يَتَحَرَّى	عبد الله بن عباس	١٣٠
مَا كُنَّا نَشَاءُ أَنْ نَرَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ	أنس بن مالك	٧٠
مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُتَوَفَّى لَهُ ثَلاثَةٌ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ	أنس بن مالك	١٠٩
مَثَلُ صَاحِبِ الْقُرْآنِ كَمَثَلِ صَاحِبِ	عبد الله بن عمر	٥٩
مُرَّ بِجَنَازَةٍ فَأُثْنِيَ عَلَيْهَا خَيْرًا فَقَالَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ	أنس بن مالك	١١٢
مَرِضْتُ فَأَتاني رَسولُ اللهِ ﷺ وَأبو بَكرٍ	جابر بن عبد الله	٨

طرف الحديث	الراوي الأعلى	رقم الحديث
مَنِ الْمُتَكَلِّمُ فِي الصَّلاَةِ	رفاعة بن رافع	٥٨
مَنْ شَهِدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا	أنس بن مالك	١٣٧
مَنْ صَلَّى مِنَ اللَّيْلِ فَلْيَجْعَلْ آخِرَ صَلاَتِهِ وَتْرًا	عبد الله بن عمر	٧٢
مَنْ نَسِيَ صَلاَةً فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا	أنس بن مالك	٨٢
نَزَلَتْ عَلَيَّ آنِفًا سُورَةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	أنس بن مالك	٥٧
نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّلاَةِ بَعْدَ الصبحِ	أبو سعيد الخدري	٧٩
نَهَى عَنِ الْبَوْلِ فِي الْمَاءِ الرَّاكِدِ	جابر بن عبد الله	٤
هَكَذَا كُنَّا نَصْنَعُ مَعَ رَسُولِ اللهِ إِذَا جَدَّ	عبد الله بن عمر	٨٠
وَصَفَ لَنَا الْبَرَاءُ السُّجُودَ فَوَضَعَ يَدَيْهِ	البراء بن عازب	٢٧
وُقِّتَ لَنَا فِي قَصِّ الشَّارِبِ	أنس بن مالك	٢
يَا أَبَا جَهْلِ بْنَ هِشَامٍ وَيَا شَيْبَةُ بْنَ رَبِيعَةَ	أنس بن مالك	١١٩
يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا صَنَعْتُ هَذَا لِتَأْتَمُّوا بِي	سهل بن سعد	٣٥
يَا بِلَال إِذَا حَضَرَت الصلاةُ وَلَمْ آتِ	سهل بن سعد	٤١
يَا فُلاَنُ أَيُّهُمَا صَلاَتُكَ الَّتِي صَلَّيْتَ مَعَنَا أَوِ	عبد الله بن سرجس	٥٢
يَا مُعّاذُ أَفَتَّانٌ أَنْتَ، اقْرَأْ سُورَةِ كَذَا	جابر بن عبد الله	٤٩
يَتْبَعُ الْمَيِّتَ ثَلاَثَةٌ، أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَعَمَلُهُ، فَيَرْجِعُ	أنس بن مالك	١١٣
الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى	عبد الله بن عمر	١٢٢
يُكَبِّرُ إِذَا رَكَعَ وَإِذَا سَجَدَ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ	أنس بن مالك	٦٢

(٣)
فهرس الأعلام

اسم الراوي	رقم الحديث
إبراهيم بن ميسرة (ثقة حافظ)	١٤
أحمد بن عبدة الضبي (ثقة)	١٧، ٤١
إسحاق بن راهويه (ثقة حافظ)	٣، ١١، ٣٤، ٦٩، ٧٠، ٨٤
إسحاق بن عبد الله (ثقة حجة)	٤٣، ٥٣
إسماعيل بن إبراهيم(ثقة ثبت)	٣، ١١، ٤٠، ٦٩، ١٠٥، ١١٢
إسماعيل بن جعفر (ثقة حافظ)	١٢، ٣٩، ٤٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٩٤، ٩٨، ١٠٠، ١٣٨
إسماعيل بن عبد الرحمن (صدوق)	٦٧
إسماعيل بن مسعود الجحدري (ثقة)	٧٤
أنس بن سيرين (ثقة)	١٧
أنس بن مالك(ثقة حجة فقيه)	١، ٢، ٣، ٥، ٦، ٧، ١١، ١٢، ١٤، ٢٥، ٢٩، ٣٢، ٣٤، ٣٧، ٣٩، ٤٠، ٤٢، ٤٣، ٤٥، ٤٦، ٤٨، ٥١، ٥٣، ٥٦، ٥٧، ٦٠، ٦٢، ٦٥، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٨٢، ٩٤، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٩، ١١٢، ١١٣، ١١٧، ١١٩، ١٢٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠
البراء بن عازب (صحابي)	٢٧
ثابت بن أسلم البناني (ثقة)	٥، ٩٩
جابر بن سمرة (صحابي)	٦٦، ٩١، ٩٥، ٩٦
جابر بن عبد الله (صحابي)	٤، ٨، ١٩، ٢٣، ٢٤، ٣١، ٤٩، ٦١، ٦٣، ٦٤، ٨٨، ٩٠، ١٠٧، ١١٠، ١١١، ١١٦، ١٢٤.
جعفر بن سليمان الضبعي (صدوق)	٢، ٩٩
الجعيد بن عبد الرحمن (ثقة)	١٢١
حاتم بن إسماعيل المدني (صدوق)	١٢٣
الحارث بن مسكين (ثقة)	١١٦
حارثة بن وهب الخزاعي (صحابي)	٢١، ١٠٢

اسم الراوي	رقم الحديث
حسان بن نوح (ثقة)	١٣١
حسين بن منصور(ثقة)	١٣١
حصين بن عبد الرحمن السلمي(ثقة)	٨٩
حفص بن أخي أنس (صدوق)	٦٥
حماد بن زيد (ثقة ثبت)	٥، ١٧، ٤١، ٤٧، ٥٢، ٩٠، ١٢٩
حميد بن أبي حميد الطويل (ثقة)	١١، ١٢، ٣٤، ٣٩، ٤٥، ٧٠، ٧٧، ٧٨، ٨٤، ٩٤، ١٠٠، ١٠٤، ١١٧، ١١٩، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠
حميد بن مسعدة (صدوق)	١، ١٠٣
خالد بن الحارث (ثقة)	٧٤، ١٣٩
خالد بن دينار أبو خلدة (صدوق)	٧٣، ٧٤
خالد بن زياد (صدوق)	١٨
خلف بن خليفة (صدوق)	٢٦، ٦٥
رفاعة بن رافع (صحابي)	٥٨
رفاعة بن يحيى (صدوق)	٥٨
زياد بن أيوب(ثقة متقن)	٤٠، ١١٢، ١٢١
زياد بن علاقة (ثقة)	٧١
زيد بن أسلم (ثقة)	٦٠
السائب بن يزيد (صحابي)	١٢١
سعد بن طارق (ثقة)	٢٦
أبو سعيد الخدري (صحابي)	٧٩
سعيد بن أبي سعيد (ثقة)	٩، ٣٠، ١١٤
سعيد بن عبد الرحمن (صدوق)	١٢٦
سعيد بن يزيد (ثقة)	٣٧
سفيان بن عيينة (ثقة حافظ)	٨، ١٤، ٢٥، ٣١، ٤٢، ٤٩، ٥١، ٥٣، ٧١، ٧٩، ١٠٦، ١٠٧، ١١٠، ١١١، ١١٣، ١١٦، ١٣٠، ١٣٣
سلام بن سليم (ثقة حافظ)	٢١، ٤٤، ٦٦، ٩٥، ١٠٢
سلمة بن الأكوع (صحابي)	٣٦،١١٥ ،١٢٨

اسم الراوي	رقم الحديث
سلمة بن دينار أبو حازم (ثقة)	٣٥،٣٨،٤١،١٢٦،١٢٧،١٣٤
سليمان بن أبي سليمان (ثقة)	١٣٣
سليمان بن منصور البلخي (صدوق)	١٠٨
سماك بن حرب (صدوق)	٤٤،٦٦،٩١،٩٥،٩٦
سهل بن سعد (صحابي)	١٢٦،٣٥،٣٨،٤١،١٢٧،١٣٤
سويد بن نصر(ثقة)	٧، ١٢١، ١١٧
شريك بن عبد الله (لايحتج به)	٢٧،٩١،٩٧،٩٨
شعيب بن الحبحاب (ثقة)	١
ضمرة بن سعيد (ثقة)	٧٩
طارق بن أشيم (صحابي)	٢٦
عاصم بن سليمان الأحول (ثقة)	٥٢
عائذ بن حبيب (صدوق)	٣٤
عبد الجبار بن العلاء (صدوق)	١١٠
عبد الجبار بن الورد (صدوق)	١٠٨
عبد الرحمن بن الأصم (صدوق)	٦٢
عبد الرحمن بن عبد الله (صدوق)	٧٣
عبد العزيز بن صهيب (ثقة)	٣، ٤٠، ٦٩، ١٠٥، ١٠٩، ١١٢، ١٢٥
عبد الله بن أبي أوفى (صحابي)	١٣٣
عبد الله بن أبي بكر (ثقة)	١١٣
عبيدة بن حميد (صدوق)	٦
عبد الله بن أبي مليكة (ثقة)	١٠٨
عبد الله بن المبارك (ثقة ثبت)	٧، ١١٧، ١١٩
عبد الله بن بسر (صحابي)	١٣١
عبد الله بن دينار (ثقة)	١٠،٢٨،٥٤،٥٥،٨٣
عبد الله بن سرجس (صحابي)	٥٢
عبد الله بن عباس (صحابي)	١٠٨، ١٣٠
عبد الله بن عمر(صحابي)	١٠، ١٣، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ٢٠، ٢٢، ٢٨، ٣٣، ٥٠، ٥٤، ٥٥، ٥٩، ٧٢، ٨٠، ٨١، ٨٣، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٩٢، ٩٣، ١٠٨، ١١٨، ١٢٠،

رقم الحديث	اسم الراوي
١٢٢، ١٣٢، ١٣٥	
٣١، ٥٣، ١١١	عبد الله بن محمد (ثقة)
٢	عبد الملك بن حبيب الأزدي (ثقة)
١، ٢٩، ٦٩، ١٠٥، ١٠٩	عبد الوارث بن سعيد (ثقة ثبت)
١٣٠	عبيد الله بن أبي يزيد (ثقة)
٧٣	عبيد الله بن سعيد (ثقة)
٣٦، ٦٠، ٨٠	العطاف بن خالد (صدوق)
٧٦	العلاء بن عبد الرحمن (صدوق)
١٢، ٢٧، ٣٩، ٤٥، ٥٧، ٦٨، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٩١، ٩٤، ٩٨، ١٠٠، ١٠٥، ١٢٦	علي بن حجر (ثقة حافظ)
٥٧، ٦٨	علي بن مسهر (ثقة)
٨٩	عمارة بن رويبة (صحابي)
١٠٨	عمر بن الخطاب (صحابي)
١، ٢٩، ٦٩، ١٠٥	عمران بن موسى (صدوق)
٣١، ٤٩، ٩٠، ١١٠، ١١١، ١١٦،	عمرو بن دينار (ثقة ثبت)
١٢١	عمرو بن زرارة (ثقة)
٢١، ٢٧، ١٠٢	عمرو بن عبد الله (ثقة ثبت)
٣٧، ١١٥	عمرو بن علي (ثقة حافظ)
١٢٣	عمير مولى آبي اللحم (صحابي)
٣٧	غسان بن مضر البصري (ثقة)
١٢١	القاسم بن مالك المزني (صدوق)
٣٢، ٥٦، ٨٢، ١٢٥	قتادة بن دعامة السدوسي (ثقة ثبت)
٢، ٤، ٥، ٦، ٩، ١٠، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٦، ٢٨، ٣٠، ٣٢، ٣٣، ٣٥، ٣٦، ٣٨، ٤٣، ٤٤، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٥٠، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٧١، ٧٢، ٧٥، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩٢، ٩٣، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٩،	قتيبة بن سعيد (ثقة ثبت)

اسم الراوي	رقم الحديث
	١٠١، ١٠٢، ١٠٤، ١٠٦، ١١٣، ١١٤، ١١٨، ١٢٠، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٧، ١٣٠، ١٣٢، ١٣٤، ١٣٥
الليث بن سعد (ثقة ثبت)	٤، ٩، ١٥، ١٩، ٢٠، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٣٠، ٦١، ٦٣، ٦٤، ٧٢، ٧٥، ٨٨، ٩٣، ١١٨، ١٢٤، ١٣٢، ١٣٥
مالك بن أنس (ثقة ثبت حجة)	١٠، ١٣، ١٦، ٢٨، ٣٣، ٤٣، ٤٨، ٥٠، ٥٤، ٥٥ ، ٥٩، ٨١، ٨٣، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٩٢، ٩٧، ١٢٠، ١٢٢
مبشر بن إسماعيل (صدوق)	١٣١
محمد بن أبي عدي (ثقة)	١٤٠
محمد بن المثنى (ثقة حافظ)	١١٥، ١٢٨، ١٣٧، ١٣٩، ١٤٠
محمد بن المنكدر (ثقة)	٨، ١٤، ١٠٧
محمد بن النضر (صدوق)	١٢٩
محمد بن زياد (ثقة ثبت)	٤٧
محمد بن عبد الله الأنصاري	١٣٧
محمد بن عيسى (صدوق)	١٣٦
محمد بن مسلم أبو الزبير (صدوق)	٤، ١٩، ٢٣، ٢٤، ٦١، ٦٣، ٦٤، ٨٨، ١٢٤
محمد بن مسلم الزهري (ثقة حافظ)	٢٥، ٤٢، ٤٨، ٥١، ٧٥، ١٠٦،
محمد بن منصور (ثقة)	٨، ٣١، ٤٩، ٥١، ٧١، ١٠٧، ١٣٣
محمد بن موسى (صدوق)	١١٤
المختار بن فلفل (صدوق)	٥٧، ٦٨، ٧١
مروان أبو لبابة مولى عائشة	١٢٩
معاذ بن رفاعة (صدوق)	٥٨
المغيرة بن شعبة (صحابي)	٧١
موسى بن إبراهيم (صدوق)	٣٦
نافع مولى ابن عمر (ثقة ثبت)	١٣، ١٥، ١٦، ١٨، ٢٠، ٢٢، ٣٣، ٥٠، ٥٩، ٧٢، ٨٠، ٨١، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٩٢، ٩٣،

اسم الراوي	رقم الحديث
	١١٨، ١٢٠، ١٢٢، ١٣٢، ١٣٥
النعمان بن بشير (صحابي)	٤٤
هارون بن محمد (صدوق)	١٣٦
هناد بن السري (ثقة)	٢٥، ٤٢
الوضاح بن عبد الله اليشكري (ثقة)	٣٢، ٤٦، ٥٦، ٦٢، ٦٧، ٨٢، ٨٩، ٩٦، ١٠١، ١٢٥
يحيى بن أبي إسحاق (صدوق)	١٠١، ١٠٣
يحيى بن حبيب بن عربي (ثقة)	٥٢
يحيى بن سعيد القطان (ثقة ثبت)	١١٥، ١٢٨
يحيى بن سعيد الأنصاري (ثقة)	٦، ٧
يزيد بن هارون (ثقة حافظ)	٧٠، ٨٤
يزيد بن أبي عبيد (ثقة)	١١٥، ١٢٣، ١٢٨
يزيد بن حميد أبو التياح (ثقة ثبت)	٢٩
يزيد بن زريع (ثقة ثبت)	٣٧، ١٠٣، ١٠٤
يعقوب بن إبراهيم (ثقة حافظ)	١١
يعقوب بن عبد الرحمن (ثقة)	٣٥، ٣٨، ١٢٧، ١٣٤
يوسف بن حماد (ثقة)	١٠٩
أبو هريرة (صحابي)	٩، ٣٠، ٤٧، ١١٤
عائشة (صحابية)	١٠٨، ١٢٩

(٤)
فهرس المصادر والمراجع

١. أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية، مع تحقيق كتابه الضعفاء وأجوبته على أسئلة البرذعي، تحقيق د. سعدي الهاشمي، ط. دار الوفاء للطباعة، القاهرة – مصر، مكتبة ابن القيم، المدينة النبوية – السعودية، ط. الثانية ١٤٠٩هـ – ١٩٨٩م.
٢. أحكام القرآن الكريم، للإمام أبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي، المتوفى سنة ٣٢١هـ ، تحقيق د. سعد الدين أوقال، ط. مركز البحوث الإسلامية التابع لوقف الديانة التركي، أنقرة – تركيا، ط. الأولى ١٤١٦هـ – ١٩٩٥م.
٣. الأحكام الوسطى من حديث النبي ﷺ ، تأليف الحافظ أبي محمد عبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله الأشبيلي المتوفى سنة ٥٨٢ هـ ، تحقيق حمدي السلفي وصبحي السامرائي، ط. مكتبة الرشد، الرياض، ١٤١٦هـ، ١٩٩٥م.
٤. الإحكام في أصول الأحكام، للإمام أبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم، المتوفى سنة ٤٥٦هـ ، تحقيق أحمد محمد شاكر، ط. منشورات دار الآفاق الجديدة، بيروت – لبنان.
٥. أحوال الرجال، للحافظ أبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، المتوفى سنة ٢٥٩هـ، تحقيق صبحي السامرائي ط. مؤسسة الرسالة، بيروت –لبنان، ط. الأولى ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م.
٦. أداء ما وجب من بيان وضع الوضاعين في رجب، للإمام أبي الخطاب عمر بن حسن بن دحية، المتوفى سنة ٦٣٣هـ ، تحقيق زهير الشاويش، تخريج محمد ناصر الدين الألباني، ط. المكتب الإسلامي، بيروت – لبنان، ط. الأولى ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م.
٧. أدب الإملاء والاستملاء، للإمام أبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني، المتوفى سنة ٥٦٢هـ ، ط. دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط. الأولى ١٤٠١هـ – ١٩٨١م.
٨. الأدب المفرد، للحافظ أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، المتوفى سنة ٢٥٦هـ ، تحقيق وتخريج المحدث محمد ناصر الدين الألباني، ط. دار الصديق، السعودية، ط. الأولى ١٤١٩هـ – ١٩٩٩م.
٩. أربع رسائل في علوم الحديث: قاعدة في الجرح والتعديل، وقاعدة في المؤرخين، للإمام تاج الدين عبد الوهاب السبكي، المتكلمون في الرجال، للحافظ محمد بن عبد الرحمن السخاوي، ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل، للإمام الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، ط. مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب – سوريا، ط. الخامسة ١٤١٠هـ – ١٩٩١م.
١٠. إرشاد طلاب الحقائق إلى معرفة سنن خير الخلائق، للحافظ أبي زكريا محيي الدين بن شرف النووي، المتوفى سنة ٦٧٦هـ ، تحقيق نور الدين عتر، ط. ١٩٩٢م.
١١. الإرشاد في معرفة علوم الحديث، للإمام أبي يعلى الخليل بن عبد الله بن أحمد بن الخليل الخليلي القزويني، المتوفى سنة ٤٤٦هـ ، تحقيق د. محمد سعيد بن عمر إدريس، ط. مكتبة الرشد، الرياض – السعودية، ط. الأولى ١٤٠٩هـ – ١٩٨٩م.

١٢. الاستذكار الجامع لمذاهب فقهاء الأمصار وعلماء الأقطار فيما تضمنه الموطأ من معاني الرأي والآثار وشرح ذلك كله بالإيجاز والاختصار، للحافظ أبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر، المتوفى سنة ٤٦٣هـ ، تحقيق سالم محمد عطا، محمد علي معوض، ط. دار الكتب العلمية، بيروت –لبنان ، ط. الأولى ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م.
١٣. الاستيعاب في معرفة الأصحاب، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر القرطبي، المتوفى سنة ٤٦٣هـ ، تحقيق عادل مرشد، ط. دار الأعلام، عمان – الأردن، ط. الأولى ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٢م.
١٤. أُسْد الغابة في معرفة الصحابة، للإمام عز الدين أبي الحسن علي بن محمد بن الأثير الجزري، المتوفى سنة ٦٣٠هـ .
١٥. أسماء الصحابة الرواة وما لكل واحد من العدد، للإمام أبي محمد علي بن أحمد بن حزم، المتوفة سنة ٤٥٦هـ ، تحقيق سيد كسروي حسن، ط. دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط. الأولى ١٤١٢هـ – ١٩٩٢م.
١٦. أسماء المدلسين للسيوطي، ومعه طبقات المدلسين لابن حجر، تحقيق د. محمد زينهم عزب، ط. دار الصحوة، القاهرة – مصر، ط. الأولى ١٤٠٧هـ – ١٩٨٦م.
١٧. أسئلة للنسائي في الرجال، وهي ضمن مجموعة رسائل في علوم الحديث للإمام النسائي، تحقيق جميل علي حسن، ط. مؤسسة الكتب الثقافية ومركز الخدمات والأبحاث الثقافية، بيروت – لبنان، ط. الأولى ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م.
١٨. الإصابة في تمييز الصحابة، للإمام الحافظ أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني، المتوفى سنة ٨٥٢هـ.
١٩. أصول الحديث علومه ومصطلحه، تأليف محمد عجاج الخطيب، ط. دار الفكر، بيروت – لبنان، ط. الأولى ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م.
٢٠. أطراف المسند المعتلي بأطراف المسند الحنبلي، للإمام الحافظ أحمد بن حجر بن علي العسقلاني، المتوفى سنة ٨٥٢هـ ، تحقيق د. زهير بن ناصر الناصر، ط. دار ابن كثير، دار الكلم الطيب، دمشق، بيروت، ط. الأولى ١٤١٤هـ – ١٩٩٣م.
٢١. إعراب القرآن، لأبي جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس، المتوفى سنة ٣٣٨هـ ، تحقيق د. زهير غازي زاهد، ط. عالم الكتب، بيروت – لبنان، ط. ١٤٠٩هـ – ١٩٨٨م.
٢٢. الأعلام، قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، لخير الدين الزركلي، ط. دار العلم للملايين، بيروت – لبنان، ط. الخامسة عشرة ٢٠٠٢م.
٢٣. الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، تأليف الأمير الحافظ أبي نصر علي بن الوزير بن علي، المشهور بابن ماكولا، ط. مؤسسة التاريخ العربي.

٢٤. الإلزامات والتتبع، للإمام الحافظ أبي الحسن علي بن عمر بن أحمد المعروف بالدارقطني، تحقيق الشيخ العلامة مقبل بن هادي الوادعي، ط. دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط. الثانية ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م.
٢٥. الإمام النسائي وكتابه المجتبى، رسالة دكتوراة، د. عمر إيمان أبو بكر، ط. مكتبة المعارف، الرياض – السعودية، ط. الأولى، ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م.
٢٦. الأنساب، لأبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني، المتوفى سنة ٥٦٢هـ ، تقديم وتعليق عبد الله عمر البارودي، ط. دار الجنان، بيروت – لبنان، ط. الأولى ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م.
٢٧. الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث، للحافظ ابن كثير، تأليف أحمد محمد شاكر، تحقيق بديع السيد اللحام، ط. مكتبة دار السلام، الرياض – السعودية، مكتبة دار الفيحاء، دمشق – سوريا، ط. الأولى ١٤١٤هـ – ١٩٩٤م.
٢٨. البحر الزخار، المعروف بمسند البزار، للإمام أبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار، المتوفى سنة ٢٩٢هـ ، تحقيق د. محفوظ الرحمن زين الله، ط. مكتبة العلوم والحكم، المدينة النبوية – السعودية، ط. الأولى ١٤٠٩هـ – ١٩٨٨م.
٢٩. البداية والنهاية، للإمام أبي الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي، المتوفى سنة ٧٧٤هـ ، تحقيق د. أحمد أبي ملحم، د. علي نجيب عطوى، أ. فؤاد السيد، أ. مهدي ناصر الدين، أ. علي عبد الساتر، ط. دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ، ط. الثالثة ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م.
٣٠. البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير للإمام سراج الدين أبي حفص عمر بن علي بن أحمد المعروف بابن الملقن، المتوفى سنة ٨٠٤هـ ، تحقيق مصطفى أبو الغيط عبد الحي، محمد عبد الله بن سليمان، ياسر بن كمال، ط. دار الهجرة، الرياض – السعودية، ط. الأولى ١٤٢٥هـ – ٢٠٠٤م.
٣١. بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث بن أبي أسامة المتوفى سنة ٢٨٢هـ ، للإمام نور الدين الهيثمي، المتوفى سنة ٨٠٧هـ ، تحقيق د. حسين أحمد صالح الباكري، ط. مركز خدمة السنة والسيرة النبوية، المدينة المنورة – السعودية، ط. الأولى ١٤١٣هـ – ١٤١٨م.
٣٢. بغية الرائد في تحقيق مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، للحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، المتوفى سنة ٨٠٧هـ ، تحقيق عبد الله محمد الدرويش، ط. دار الفكر، بيروت – لبنان، ط. ١٤١٤هـ – ١٩٩٤م.
٣٣. بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام، للحافظ شمس الدين أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الملك المعروف بابن القطان الفاسي، تحقيق د. الحسين آيت سعيد، ط. دار طيبة، الرياض – السعودية، ط. الأولى ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م.

٣٤. بيان خطأ محمد بن إسماعيل البخاري في تاريخه، للإمام أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، ت. ٣٢٧هـ.
٣٥. تاج العروس من جواهر القاموس، للسيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، تحقيق د. عبد الصبور شاهين، ط. المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب، الكويت، ط. الأولى ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م.
٣٦. تاريخ أبي زرعة الدمشقي، للإمام الحافظ أبي زرعة عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان الدمشقي، المتوفى سنة ٢٨١هـ ، تحقيق خليل المنصور، ط. دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط. الأولى ١٤١٧هـ – ١٩٩٦م.
٣٧. تاريخ أسماء الثقات ممن نقل عنهم العلم، للحافظ أبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين، المتوفى سنة ٣٨٥ هـ ، تحقيق د. عبد المعطي أمين قلعجي، ط. دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط. الأولى.
٣٨. تاريخ أصبهان (ذكر أخبار أصبهان)، للحافظ الإمام أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق المهزاني الأصبهاني، المتوفى سنة ٤٣٠هـ ، تحقيق سيد كسروي حسن، ط. دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط. الأولى ١٤١٠هـ – ١٩٩٠م.
٣٩. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، للحافظ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، المتوفى سنة ٧٤٨هـ ، تحقيق عمر عبد السلام تدمري، ط. دار الكتاب العربي، بيروت –لبنان، ط. الثانية ١٤١٠هـ – ١٩٩٠م.
٤٠. التاريخ الصغير، للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، المتوفى سنة ٢٥٦هـ ، تحقيق محمود إبراهيم زايد، ط. دار المعرفة، بيروت – لبنان، ط. الأولى ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.
٤١. تاريخ الثقات، للإمام الحافظ احمد بن عبد الله بن صالح أبي الحسن العجلي، المتوفى سنة ٢٦١هـ ، ترتيب نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، المتوفى سنة ٨٠٧هـ ، تحقيق د. عبد المعطي قلعجي، ط. دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط. الأولى ١٤٠٥هـ – ١٩٨٤م.
٤٢. تاريخ الصحابة الذين رُوي عنهم الأخبار، للإمام الحافظ أبي حاتم محمد بن حبان البستي، المتوفى سنة ٣٥٤ هـ ، تحقيق بوران الضَّنَّاوي ، ط. دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط. الأولى ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨م.
٤٣. التاريخ الكبير، للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، المتوفى سنة ٢٥٦هـ ، متضمنًا كتاب الكنى، وكتاب بيان خطا البخاري في تاريخه، للإمام الرازي، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، ط. دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط. الأولى ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م.
٤٤. تاريخ بغداد، أو تاريخ مدينة السلام وأخبار محدثيها وذكر قطانها العلماء من غير أهلها ووارديها، للإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، المتوفى سنة ٤٦٣هـ

، تحقيق د. بشار عواد معروف، ط. دار الغرب الإسلامي، بيروت – لبنان، ط. الأولى ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م.

٤٥. تاريخ جرجان، أو كتاب معرفة علماء أهل جرجان، لأبي القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي، المتوفى سنة ٤٢٧هـ، ط. مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد، الدكن – الهند.

٤٦. تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي، المتوفى سنة ٢٨٠هـ ، عن أبي زكريا يحيى بن معين، المتوفى سنة ٢٣٣هـ، في تجريح الرواة وتعديلهم، تحقيق أحمد محمد نور سيف، ط. دار المأمون للتراث، دمشق، بيروت.

٤٧. تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها، للإمام الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي المعروف بابن عساكر، تحقيق محب الدين أبي سعيد عمرو بن غراقة العمري، ط. دار الفكر، بيروت – لبنان، ط. ١٤١٥هـ – ١٩٩٥م.

٤٨. تاريخ واسط، للإمام أسلم بن سهل الواسطي المعروف ببحشل، المتوفى سنة ٢٩٢هـ ، تحقيق كوركيس عواد، ط. عالم الكتب، بيروت – لبنان، ط. الأولى ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.

٤٩. تاريخ يحيى بن معين، المتوفى سنة ٢٣٣هـ ، رواية أبي الفضل العباس بن محمد بن حاتم الدوري المتوفى سنة ٢٧١هـ ، ملحق بكلام يحيى بن معين برواية أبي خالد يزيد بن محمد بن الهيثم بن طهمان، تحقيق عبد الله أحمد حسن، ط. دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان.

٥٠. التبصرة والتذكرة شرح ألفية العراقي، لأبي الفضل زين الدين عبد الرحيم بن حسين العراقي، المتوفى سنة ٨٠٥هـ ، تحقيق محمد بن الحسين العراقي، ط. دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.

٥١. تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ،للحافظ أحمد بن علي العسقلاني ،المتوفى سنة (٨٥٢هـ) تحقيق علي البجاوي ،ومحمد النجار ط. دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.

٥٢. تحفة الأحوذي شرح جامع الترمذي، للإمام أبي العلا محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري، المتوفى سنة ١٣٥٣هـ ، تحقيق صدقي محمد جميل العطار، ط. دار الفكر، بيروت – لبنان ١٤١٥هـ – ١٩٩٥م.

٥٣. تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، للحافظ جمال الدين أبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف المزي، المتوفى سنة ٧٤٢هـ ، ومعه النكت الظِّراف على الأطراف، للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، المتوفى سنة ٨٥٢هـ ، تحقيق عبد الصمد شرف الدين، ط. الدار القيمة، الهند، ط. الثانية ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م.

٥٤. تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، للحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، المتوفى سنة ٩١١هـ ، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف، ط. دار الفكر، بيروت – لبنان، ط. ١٤٠٩هـ – ١٩٨٨م.

٥٥. التدوين في أخبار قزوين، لعبد الكريم بن محمد الرافعي القزويني، تحقيق عزيز الله العطاري، ط. دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط. ١٩٨٧م.
٥٦. تذكرة الحفاظ، للإمام أبي عبد الله شمس الدين الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨هـ ، ط. دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.
٥٧. تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي الذين سمع منهم وذكر المدلسين وغير ذلك من الفوائد، تصنيف الإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي، تحقيق الشريف حاتم العوني، ط. دار عالم الفوائد، مكة المكرمة – السعودية، ط. الأولى ١٤٢٣هـ.
٥٨. تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، للإمام الحافظ احمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني، المتوفى سنة ٨٥٢هـ ، تحقيق د. عبد الغفار البنداري، محمد عبد العزيز، ط. دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط. الأولى ١٤٠٥هـ – ١٩٨٤م.
٥٩. التعليق الأمين على كتاب التبيين لأسماء المدلسين، للإمام برهان الدين إبراهيم بن محمد بن خليل سبط ابن العجمي، المتوفى سنة ٨٤١هـ ، تعليق وتحقيق محمد إبراهيم داود الموصلي، ط. مؤسسة الريان للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، ط. الأولى ١٤١٤هـ – ١٩٩٤م.
٦٠. تعليق التحف على منظومة طرفة الطرف في مصطلح من سلف، تحقيق وتعليق أبي العالية فخر الدين بن الزبير المحسيّ.
٦١. تعليقات الدارقطني على المجروحين، لابن حبان البسني، ومعه نقولات من كتاب الضعفاء للساجي، تحقيق خليل بن محمد العربي، ط. دار الكتاب الإسلامي، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، القاهرة – مصر، ط. الأولى ١٤١٤هـ – ١٩٩٤م.
٦٢. تفسير القرآن العظيم، للإمام أبي الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي، المتوفى سنة ٧٧٤هـ ، قدم له عبد القادر الأرناؤوط، ط. مكتبة دار السلام، الرياض – السعودية، ط. الأولى ١٤١٤هـ – ١٩٩٩م.
٦٣. تفسير النسائي، للإمام أحمد بن شعيب بن علي النسائي، المتوفى سنة ٣٠٣هـ ، تحقيق صبري عبد الخالق الشافعي، سيد بن عباس الجليمي، ط. مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت – لبنان، ط. الأولى ١٤١٠هـ – ١٩٩٠م.
٦٤. تقريب التهذيب، للحافظ شهاب الدين احمد بن علي بن حجر العسقلاني، المتوفى سنة ٨٥٢هـ ، تحقيق عادل مرشد، ط. مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، ط. الأولى ١٤١٦هـ – ١٩٩٦م.
٦٥. التقريرات السنية شرح المنظومة البيقونية، ويليها منظومة أبي إسحاق اللبيري في الحث على طلب العلم والتحلي بالأخلاق الفاضلة، تحقيق فواز أحمد زمرلي، ط. دار الكتاب العربي، بيروت – لبنان، ط. الأولى ١٤٠٦هـ – ١٩٨٥م.

٦٦. التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، للإمام أبي بكر محمد بن عبد الغني، المعروف بابن نقطة، المتوفى سنة ٦٢٩هـ ، تحت إشراف شرف الدين أحمد، ط. مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الهند، ط. الأولى ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م.
٦٧. التقييد والإيضاح لما أطلق وأغلق من مقدمة ابن الصلاح، للحافظ زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي، المتوفى سنة ٨٠٦هـ ، تحقيق راغب الطباح، ط. دار الحديث، بيروت – لبنان، ط. الثانية ١٤٠٥هـ – ١٩٨٤م.
٦٨. التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، للحافظ أبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر، المتوفى سنة ٤٦٣هـ ، تحقيق سعيد أحمد أعراب ومحمد التائب، ط. مكتبة المؤيد، ١٣٩٤هـ – ١٩٧٤م.
٦٩. تهذيب الأسماء واللغات، للحافظ أبي زكريا محيي الدين بن شرف النووي، المتوفى سنة ٦٧٦هـ ، ط. دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.
٧٠. تهذيب التهذيب، للحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، المتوفى سنة ٨٥٢هـ ، وبهامشه الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال سوى من ذكر في تهذيب الكمال، للحافظ أبي المحاسن محمد بن حمزة الحسيني، المتوفى سنة ٨٥٥هـ ، تحقيق صدقي العطار، ط. دار الفكر، بيروت – لبنان، ط. الأولى ١٤١٥هـ – ١٩٩٥م.
٧١. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للحافظ جمال الدين أبي الحجاج يوسف المزي المتوفى سنة ٧٤٢هـ ، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، ط. مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، ط. الثانية ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣.
٧٢. توجيه النظر إلى أصول الأثر، للإمام طاهر بن محمد بن صالح بن أحمد الجزائي، المتوفى سنة ١٣٣٨هـ ، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، ط. مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب – سوريا، ط. الولى ١٤١٦هـ – ١٩٩٥م.
٧٣. التوضيح الأبهر لتذكرة ابن الملقن في علم الأثر، لمحمد بن عبد الرحمن السخاوي، المتوفى سنة ٩٠٢هـ ، تحقيق الشيخ عبد الله بن عبد الرحيم البخاري، ط. دار الفلاح للنشر والتوزيع، طرابلس – لبنان، ط. الأولى ١٤٣٠هـ – ٢٠٠٩م.
٧٤. توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، لابن ناصر شمس الدين محمد بن عبد الله بن محمد القيسي الدمشقي، المتوفى سنة ٨٤٢هـ ، تحقيق محمد نعيم العرقسوسي، ط. مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان.
٧٥. الثقات للإمام الحافظ أبي حاتم محمد بن أحمد بن حبان البستي، المتوفى سنة ٣٥٤هـ ، ط. دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.
٧٦. الثمر المستطاب في فقه السنة والكتاب، للإمام محمد ناصر الدين الألباني، المتوفى سنة ١٤٢٠هـ، ط. مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، الكويت – الكويت، ط. الأولى، ١٤٢٢هـ.

٧٧. جامع الأصول في أحاديث الرسول، للإمام الحافظ أبي السعادات المبارك بن محمد بن الأثير الجزري، المتوفى سنة ٦٠٦هـ ، تحقيق عبد القادر الأرناؤوط، ط. مكتبة الحلواني، مطبعة الملاح، مكتبة دار البيان، ط. ١٣٨٩هـ – ١٩٦٩م.

٧٨. جامع التحصيل في أحاكم المراسيل، للحافظ صلاح الدين أبي سعيد بن خليل بن كيكلدي العلائي، المتوفى سنة ٧٦١هـ ، تحقيق حمدي السلفي، ط. عالم الكتب، بيروت – لبنان، ط. الثانية ١٤٠٧هـ – ١٩٨٦م.

٧٩. الجامع في الجرح والتعديل لأقوال البخاري ومسلم والعجلي وأبي زرعة وأبي داود وأبي حاتم الرازي وأبي زرعة الدمشقي ويعقوب الفسوي والترمذي والنسائي والبزار والدارقطني، جمع وترتيب السيد أبو المعاطي النوري، حسن عبد المنعم شلبي، أحمد عبد الرزاق عبد، محمود محمد خليل الصعيدي، ط. عالم الكتب، بيروت – لبنان، ط. الأولى ١٤١٢هـ – ١٩٩٢م.

٨٠. الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، للحافظ أبي بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، المتوفى سنة ٤٦٣هـ ، تحقيق صلاح محمد عويضة، ط. دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط. الأولى ١٤١٧هـ – ١٩٩٦م.

٨١. الجرح والتعديل، للإمام الحافظ أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، المتوفى سنة ٣٢٧هـ ، ط. دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.

٨٢. حاشية الكمال بن أبي شريف على شرح نخبة الفكر، لكمال الدين محمد بن محمد بن أبي شريف المقدسي، المتوفى سنة ٩٠٦هـ ، تحقيق إبراهيم بن ناصر الناصر، ط. دار الوطن، الرياض – السعودية، ط. الأولى ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م.

٨٣. حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، للحافظ جلال الدين السيوطي، المتوفى سنة ٩١١هـ ، تحيق محمد أبي الفضل إبراهيم، ط. دار إحياء الكتب العربية، بيروت – لبنان، ط. الأولى ١٣٨٧هـ – ١٩٦٧م.

٨٤. الحطة في ذكر الصحاح الستة، لأبي الطيب صديق حسن خان القنوجي، المتوفى سنة ١٣٠٧ هـ ، ط. دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط. الأولى ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م.

٨٥. خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للإمام الحافظ صفي الدين أحمد بن عبد الله الخزرجي، المتوفى سنة ٩٢٣هـ ، تحقيق مجدي منصور الشوري، ط. دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط. الأولى ١٤٢٢هـ ، ٢٠٠١م.

٨٦. ذات النقاب في الألقاب، للإمام شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، المتوفى سنة ٧٤٨هـ ، تحقيق عواد الخلف، ط. مؤسسة الريان، بيروت – لبنان، ط. الأولى ١٤١٦هـ – ١٩٩٦م.

٨٧. ذخيرة العقبى في شرح المجتبى، للإمام محمد بن علي بن آدم الأثيوبي، ط. دار المعراج الدولية للنشر، ط. الأولى ١٤١٦ – ١٩٩٦م.

٨٨. ذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد، للإمام محمد بن أحمد بن علي الفاسي، المتوفى سنة ٨٣٢هـ ، تحقيق كمال يوسف الحوت، ط. دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط. الأولى ١٤١٠هـ – ١٩٩٠م.
٨٩. الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم، للإمام الحافظ أبي عبد الله أحمد بن عثمان الذهبي، المتوفى سنة ٧٤٨هـ ، تحقيق محمد إبراهيم الموصلي، ط. دار البشائر الإسلامية، بيروت – لبنان، ط. الأولى ١٤١٢هـ – ١٩٩٢م.
٩٠. زوائد الإمام النسائي على الكتب الأربعة، الصحيحين وسنن أبي داود والترمذي، د. عبد الله مصطفى مرتجى، رسالة ماجستير.
٩١. السنة، للحافظ أبي بكر عمرو بن أبي عاصم الضحاك بن مُخلَّد الشيباني، المتوفى سنة ٢٨٧هـ ، ومعه ظلال الجنة في تخريج السنة، لمحمد ناصر الدين الألباني، ط. المكتب الإسلامي، بيروت – لبنان، ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م.
٩٢. سنن ابن ماجه، للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني، المتوفى سنة ٢٧٥هـ ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، د. مصطفى الذهبي، ط. دار الحديث، القاهرة – مصر، ط. الأولى ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م.
٩٣. سنن أبي داود، للإمام الحافظ أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، المتوفى سنة ٢٧٥هـ، ط. الدار المصرية اللبنانية، القاهرة – مصر، ط ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م.
٩٤. سنن الترمذي، وهو الجامع المختصر من السنن عن رسول الله ﷺ ومعرفة الصحيح والمعلول وما عليه العمل، ومعه الشمائل المحمدية والخصائص الصفوية وشفاء الغلل في شرح كتاب العلل، لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي، المتوفى سنة ٢٧٩هـ ، تحقيق صدقي محمد العطار، ط. دار الفكر، بيروت – لبنان، ط. ١٤١٤هـ – ١٩٩٤م.
٩٥. سنن الدارقطني، للإمام الحافظ علي بن عمر الدارقطني، المتوفى سنة ٣٨٥هـ ، تحقيق مجدي بن منصور بن سيد الشوري، ط. دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط. الأولى ١٤٧١هـ – ١٩٩٦م.
٩٦. سنن الدارمي، الإمام أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل الدارمي، المتوفى سنة ٢٥٥هـ ، تحقيق محمد عبد العزيز الخالدي، ط. دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط. الأولى ١٤١٧هـ – ١٩٩٦م.
٩٧. السنن الكبرى، للإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، المتوفى سنة هـ ، تحقيق حسن عبد المنعم شلبي، ط. مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، ط. الأولى ١٤٢١هـ – ٢٠٠١م.
٩٨. سنن النسائي، للإمام الحافظ أحمد بن شعيب بن علي النسائي، المتوفى سنة ٣٠٣هـ ، مذيلًا بزهر الربى على المجتبى، للإمام السيوطي، المتوفى سنة ٩١١هـ ، وحاشية الإمام السندي،

المتوفى سنة ١٠٣٨هـ ، تحقيق صدقي جميل العطار، ط. دار الفكر، بيروت – لبنان ، ط. ١٤١٥هـ – ١٩٩٥م.

٩٩. سؤالات ابن الجنيد أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الله الختلي، المتوفى سنة ٢٦٠هـ، ليحيى بن معين، المتوفى سنة ٢٣٣هـ ، تحقيق د. أحمد محمد نور سيف، ط. مكتبة الدار، المدينة النبوية – السعودية، ط. الأولى ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م.

١٠٠. سؤالات أبي بكر البرقاني للإمام الدارقطني في الجرح والتعديل وعلل الحديث، ويليه مرويات البرقاني عن الإمام الدارقطني في غير كتابه السؤالات، جمع أبي عمر محمد بن علي الأزهري، ط. الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ط. الأولى ١٤٢٧هـ – ٢٠٠٦م.

١٠١. سؤالات أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، للإمام أحمد بن حنبل في جرحه الرواة وتعديلهم، تحقيق د. زياد محمد منصور، ط. مكتبة العلوم والحكم، المدينة النبوية – السعودية، ط. الأولى ١٤١٤هـ – ١٩٩٤م.

١٠٢. سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل، تحقيق محمد علي قاسم العمري، ط. المجلس العملي إحياء التراث الإسلامي، المدينة النبوية – السعودية، ط. ١٣٩٥هـ – ١٩٧٩م.

١٠٣. سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني في الجرح والتعديل، تحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر، ط. مكتبة المعارف، الرياض – السعودية، ط. الأولى ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م.

١٠٤. سؤالات السلمي أبي عبد الله محمد بن الحسين السلمي للدارقطني، المتوفى سنة ٤١٢هـ ، تحقيق فريق من الباحثين، بإشراف د. سعد بن عبد الله الحميد، د. خالد بن عبد الرحمن الجريسي، ط. الأولى ١٤٢٧هـ – ٢٠٠٧م.

١٠٥. سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني في الجرح والتعديل، المتوفى سنة ٢٣٤هـ ، تحقيق موفق عبد الله عبد القادر، ط. مكتبة المعارف، الرياض – السعودية، ط. الأولى ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م.

١٠٦. سؤالات مسعود بن علي السجزي، مع أسئلة البغداديين عن أحوال الرواة، للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، المتوفى سنة ٤٠٥هـ ، تحقيق د. موفق عبد الله عبد القادر، ط. دار الغرب الإسلامي، بيروت – لبنان، ط. الأولى ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م.

١٠٧. سير أعلام النبلاء، للإمام الحافظ شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبي، المتوفى سنة ٧٤٨هـ ، ط. مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، تحقيق شعيب الأرناؤوط، ط. الثانية ١٤٠١٢هـ – ١٩٨٢م.

١٠٨. الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح، للعلامة برهان الدين إبراهيم بن موسى بن أيوب الأبناسي، المتوفى سنة ٨٠٢هـ ، تحقيق محمد علي سمك، ط. دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط. الأولى ١٤١٨هـ – ١٩٩٨م.

١٠٩. شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لأبي الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي المتوفى سنة ١٠٨٩، ط. دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان.

١١٠. شرح السنة للإمام الحسين بن مسعود البغوي ،تحقيق شعيب الأرناؤط ،وزهير الشاويش،ط المكتب الإسلامي ،بيروت –لبنان ،ط الثانية١٤٠٣ هـ–١٩٨٣ م.

١١١. شرح شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر، للإمام علي بن سلطان القاري، المتوفى سنة ١٠١٤هـ ، تحقيق محمد نزار تميم، وهيثم نزار تميم، ط. دار الأرقم بن أبي الأرقم، بيروت – لبنان.

١١٢. شرح العقيدة الواسطية لابن تيمية، للشيخ محمد الصالح العثيمين، اعتنى به سعد الصميِّل، ط. دار ابن الجوزي، ط. الرابعة، ١٤١٧هـ.

١١٣. شرح علل الترمذي، للإمام الحافظ عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي، المتوفى سنة ٧٩٥ هـ ، تحقيق نور الدين عتر، ط. دار الملاح للطباعة والنشر.

١١٤. شرح منظومة ألقاب الحديث، لمحمد بن عبد القادر الفاسي، المتوفى سنة ١١١٦هـ ، تحقيق محمد مظفر الشيرزي، ط. المكتب الإسلامي، دار ابن حزم، بيروت – لبنان، ط. الأولى ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م.

١١٥. شرف أصحاب الحديث ونصيحة أهل الحديث، كلاهما للحافظ أحمد بن علي بن ثابت المعروف بالخطيب البغدادي، المتوفى سنة ٤٦٣هـ ، تحقيق عمرو عبد المنعم سليم، ط. مكتبة ابن تيمية، القاهرة – مصر، ط. الأولى ١٤١٧هـ ، ١٩٩٦م.

١١٦. شروط الأئمة الستة، للحافظ أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي، المتوفى سنة ٥٠٧هـ ، ويليه شروط الأئمة الخمسة، للحافظ أبي بكر محمد بن موسى الحازمي، المتوفى سنة ٥٨٤هـ ، ط. مكتبة القدس، القاهرة – مصر، ط. ١٩٩١م.

١١٧. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، لإسماعيل بن حماد الجوهري، المتوفى سنة ٣٩٣هـ، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، ط. دار العلم للملايين، بيروت – لبنان، ط. الثالثة ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م.

١١٨. صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، للإمام الحافظ علاء الدين علي بن بلبان الفارسي، المتوفى سنة ٧٣٩، تحقيق شعيب الأرناؤوط، ط. مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، ط. الثالثة ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م.

١١٩. صحيح ابن خزيمة، للإمام أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، المتوفى سنة ٣١١هـ ، تحقيق د. محمد مصطفى الأعظمي، ط. المكتب الإسلامي، بيروت – لبنان، ط. الثانية ١٤١٢هـ – ١٩٩٢م.

١٢٠.صحيح البخاري، مع فتح الباري، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، المتوفى سنة ٢٥٦هـ ، تحقيق محب الدين الخطيب، قصي محب الدين الخطيب، ط. دار المعرفة، بيروت – لبنان.

١٢١. صحيح سنن أبي داود – الأصل-، للإمام المحدث محمد ناصر الدين الألباني، المتوفى سنة ١٤٢٠هـ ، ط. مؤسسة غراس الكويت، ط. الأولى ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٢م.

١٢٢. صحيح مسلم، للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، المتوفى سنة ٢٦١هـ ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، ط. دار إحياء الكتب العربية، القاهرة – مصر.

١٢٣. الضعفاء الصغير، للإمام محمد بن إسماعيل البخاري، المتوفى سنة ٢٥٦هـ ، ويليه كتاب الضعفاء والمتروكين للإمام أحمد بن شعيب بن علي النسائي، المتوفى سنة ٣٠٣هـ ، تحقيق محمود إبراهيم زايد، ط. دار المعرفة، بيروت – لبنان، ط. الأولى ١٤٠٦هـ ١٩٨٦م.

١٢٤. الضعفاء الكبير، لأبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي، تحقيق د. عبد المعطي أمين قلعجي، ط. دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.

١٢٥. الضعفاء والمتروكين، للإمام الحافظ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، لمتوفى سنة ٣٠٣هـ ، تحقيق بوران الضناوي، كمال الحوت، ط. دار الفكر، بيروت – لبنان، ط. الأولى ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م.

١٢٦. الضعفاء والمتروكين، للإمام جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي، المتوفى سنة ٥٩٨هـ ، تحقيق أبي الفداء عبد الله القاضي، ط. دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط. الأولى ١٤٠٦هـ ، ١٩٨٦م.

١٢٧. الضعفاء والمتروكين، للحافظ أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني البغدادي، المتوفى سنة ٣٨٥هـ ، تحقيق موفق عبد الله عبد القادر، ط. مكتبة المعارف، الرياض – السعودية، ط. الأولى ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م.

١٢٨. طبقات الحفاظ، للإمام الحافظ الشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، المتوفى سنة ٩١١هـ ، تحقيق لجنة من العلماء، بإشراف الناشر، ط. دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط. الثانية ١٤١٤هـ – ١٩٩٤م.

١٢٩. طبقات الشافعية الكبرى، لأبي نصر عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي، المتوفى سنة ٧٧١هـ ، تحقيق محمود محمد الطناحي، عبد الفتاح محمد الحلو، ط. دار إحياء الكتب العربية، القاهرة – مصر، ط. الثانية.

١٣٠. طبقات الشافعية، للإمام أبي بكر بن أحمد بن محمد بن عمر تقي الدين ابن قاضي شهبة، المتوفى سنة ٨٥١هـ ، تحقيق الحافظ عبد العليم خان، ط. مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الهند، ١٣٩٨هـ – ١٩٧٨م.

١٣١. العبر في خبر من غبر، للحافظ أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، المتوفى سنة ٧٤٨هـ ، تحقيق أبو هاجر محمد زغلول ، ط. دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان،

١٣٢. الطبقات الكبرى، لمحمد بن سعد بن منيع البصري، تحقيق محمد عبد القادر عطا، ط. دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط. الأولى ١٤١٠هـ – ١٩٩٠م.

١٣٣. علل الترمذي الكبير، ترتيب أبي طالب القاضي، تحقيق صبحي السامرائي، أبو المعاطي النوري، محمود محمد الصعيدي، ط. عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، بيروت – لبنان، ط. الأولى ١٤٠٩هـ – ١٩٨٩م.

١٣٤. العلل الواردة في الأحاديث النبوية، للحافظ أبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني، المتوفى سنة ٣٨٥هـ ، تحقيق د. محفوظ الرحمن زين الله السلفي، ط. دار طيبة، الرياض– السعودية، ط. الأولى ١٤٠٥هـ – ٢٠٠١م.

١٣٥. العلل للإمام أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي، المتوفى سنة ٣٢٧هـ و تحقيق فريق من الباحثين، بإشراف د. سعد بن عبد الله الحمد، د. خالد بن عبد الرحمن الجريس، ط. الأولى ١٤٢٧هـ – ٢٠٠٦م.

١٣٦. العلل ومعرفة الرجال، للإمام أحمد بن محمد بن حنبل، المتوفى سنة ٢٤١هـ ، رواية عبد الله بن الإمام أحمد، تحقيق د. وصي الله عباس، ط. دار الخاني، الرياض – السعودية، ط. الثانية ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م.

١٣٧. العلل ومعرفة الرجال عن الإمام أحد بن محمد بن حنبل، المتوفى سنة ٢٤١هـ ، برواية المروذي وصالح بن أحمد والميموني، تحقيق د. وصي الله بن محمد عباس، ط. دار الإمام أحمد، القاهرة – مصر، ط. الأولى ١٤٢٧هـ – ٢٠٠٦م.

١٣٨. العلل، للإمام علي بن عبد الله بن جعفر السعدي المديني، المتوفى سنة ٢٣٤هـ ، تحقيق محمد مصطفى الأعظمي، ط. المكتب الإسلامي، بيروت – لبنان، ط. الثانية ١٩٨٠م.

١٣٩. علم الرجال نشأته وتطوره من القرن الأول إلى نهاية القرن التاسع، د. محمد بن مطر الزهراني، ط. دار الخضيري، المدينة النبوية – السعودية، ط. الثانية ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م.

١٤٠. عمدة القاري شرح صحيح البخاري، للإمام بدر الدين أبي محمد بن أحمد العيني، تحقيق عبد الله محمود محمد عمر، ط. دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط. الأولى ١٤٢١هـ – ٢٠٠١م.لا الرسالة، بيروت – لبنان، ط. الثانية ١٤٠٦هـ.

١٤١. عمل اليوم والليلة، للإمام الحافظ أحمد بن شعيب النسائي، المتوفى سنة ٣٠٣هـ ، تحقيق د. فاروق حمادة، ط. مؤسسة الرسالة، بيروت –لبنان، ط. الثانية ١٤٠٦هـ .

١٤٢. غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام شمس الدين أبي الخير محمد بن محمد بن محمد بن علي بن الجزري، المتوفى سنة ٨٣٣هـ ، تحقيق ج. برجستر اسر، ط. دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط. الأولى ١٤٢٧هـ – ٢٠٠٦م.

١٤٣. فتح الباري بشرح صحيح البخاري، للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، المتوفى سنة ٨٥٢هـ ، تحقيق محب الدين الخطيب، قصي محب الدين الخطيب، ط. دار المعرفة، بيروت – لبنان.

١٤٤. فتح الباقي بشرح ألفية العراقي، للإمام أبي يحيى زكريا محمد الأنصاري، المتوفى سنة ٩٢٦هـ ، تحقيق حافظ ثناء الله الزاهدي، ط. دار ابن حزم، بيروت – لبنان، ط. الأولى ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م.

١٤٥. فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للعراقي، للإمام محمد بن عبد الرحمن السخاوي، المتوفى٩٠٢هـ ، تحقيق علي حسين علي، ط .مكتبة السنة ،القاهرة –مصر– ، ط. الأولى ١٤١٥هـ –١٩٩٥ م.

١٤٦. الفصل للوصل المدرج في النقل، للإمام الحافظ أبي بكر أحد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، المتوفى سنة ٤٦٣هـ ، تحقيق عبد السميع محمد الأنيسي، ط. دار ابن الجوزي، الدمام – السعودية.

١٤٧. فهرس ابن عطية، للإمام أبي محمد عبد الحق بن عطية الأندلسي، المتوفى سنة ٥٤٦هـ ، تحقيق محمد أبو الأجفان، محمد الزاهي، ط. دار الغرب الربي، بيروت – لبنان، ط. الثانية.

١٤٨. فيض القدير شرح الجامع الصغير، لمحمد المدعو عبد الرؤوف المناوي، ط. دار المعرفة، بيروت – لبنان، ط. الثانية.

١٤٩. قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث، محمد جمال الدين القاسمي، ط. دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.

١٥٠. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، للحافظ أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، المتوفى سنة ٧٤٨هـ ، وبهامشه ذيل الكاشف، للحافظ أبي زرعة أحمد بن عبد الرحيم العراقي، المتوفى سنة ٨٢٦هـ ، تحقيق صدقي جميل العطار، ط. دار الفكر، بيروت – لبنان، ط .الأولى ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م.

١٥١. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، للذهبي، وحاشيته للإمام برهان الدين أبي الوفاء إبراهيم بن محمد بن سبط بن العجمي الحلبي، المتوفى سنة ٨٤١هـ ، تحقيق محمد عوامة، أحمد محمد الخطيب، ط. مؤسسة دار القبلة، مؤسسة علوم القرآن، جدة – السعودية، ط. الأولى ١٤١٣هـ – ١٩٩٢م.

١٥٢. الكامل في التاريخ، للإمام أبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم، المعروف بابن الأثير، المتوفى سنة ٦٣٠هـ ، تحقيق عبد الله القاضي، ط. دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط. الأولى ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م.

١٥٣. الكامل في ضعفاء الرجال، للإمام الحافظ أبي احمد عبد الله بن عدي الجرجاني، المتوفى سنة ٣٦٥هـ ، تحقيق يحيى مختار غزاوي، ط. دار الفكر، بيروت – لبنان، ط. الثالثة.

١٥٤. الكشف الحثيث عمَّن رُمي بوضع الحديث، للحافظ برهان الدين الحلبي، المتوفى سنة ٨٤١هـ ، تحقيق صبحي السامرائي، ط. عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، بيروت – لبنان، ط. الأولى ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م.

١٥٥. كشف النقاب عن الأسماء والألقاب، للإمام الحافظ أبو الفرج عبد الرحمن بن علي المعروف بابن الجوزي، المتوفى سنة ٥٩٧، تحقيق محمد رياض المالح، ط. مؤسسة علوم القرآن، عجمان، الشارقة، ودار ابن كثير دمشق، بيروت، ط. الأولى ١٤١٤هـ – ١٩٩٣م.

١٥٦. الكفاية في علم الرواية، للإمام أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت، المعروف بالخطيب البغدادي، المتوفى سنة ٤٦٣هـ، مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد، الدكن – الهند ط.١٣٧٥هـ.

١٥٧. كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، للعلامة علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي، المتوفى سنة ٩٧٥هـ ، تحقيق الشيخ بكر حياني، الشيخ صفوت السقا، ط. مؤسسة الرسالة، ط. الخامسة ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م.

١٥٨. الكنى والأسماء، للإمام الحافظ أبي بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي، المتوفى سنة ٣١٠هـ ، تحقيق أبي قتيبة نظر محمد الفاريابي، ط . دار ابن حزم، بيروت – لبنان، ط. الأولى ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م.

١٥٩. الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات، لأبي البركات محمد بن أحمد المعروف بابن الكيال المتوفى سنة ٩٣٩هـ ،تحقيق عبد القيوم عبد رب النبي، ط. المكتبة الإمدادية، مكبة المكرمة – السعودية، ط. الثانية ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م.

١٦٠. اللباب في تهذيب الأنساب، للإمام عز الدين أبي الحسن علي بن محمد بن محمد المعروف بابن الأثير، المتوفى سنة ٦٣٠هـ ، ط. مكتبة المنى، بغداد – العراق.

١٦١. لسان العرب، لمحمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المتوفى سنة ٧١١هـ، ط. دار صادر، بيروت – لبنان، ط. الأولى.

١٦٢. لسان الميزان، للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، المتوفى سنة ٨٥٢هـ ، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، واعتنى بإخراجه سلمان عبد الفتاح أبو غدة، ط. دار البشائر الإسلامية، بيروت – لبنان، ط. الأولى ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٢م.

١٦٣. المجروحين من المحدثين، للإمام الحافظ محمد بن حبان بن أحمد أبي حاتم البستي، المتوفى سنة ٣٥٤ هـ ، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، ط. دار الصميعي، الرياض– السعودية، ط. الأولى ١٤٢٠هـ – ٢٠٠٠م.

١٦٤. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، للحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، المتوفى سنة ٨٠٧هـ ، تحقيق عبد الله محمد درويش، ط. دار الفكر، بيروت – لبنان، ١٤١٤هـ – ١٩٩٤م.

١٦٥. المحلى بالآثار، للإمام أبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم المتوفى سنة ٤٥٦هـ ، تحقيق د. عبد الغفار سليمان البنداري، ط. دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.
١٦٦. معرفة علوم الحديث، للإمام الحاكم أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، المتوفى سنة ٤٠٥هـ ، ط. دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط. الثانية ١٣٩٧هـ – ١٩٧٧م.
١٦٧. مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر، للإمام محمد بن مكرم المعروف بابن منظور، المتوفى سنة ٧١١هـ ، تحقيق روحية النحاس، محمد مطيع الحافظ، ط. دار الفكر، بيروت – لبنان، ط. الأولى ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م.
١٦٨. المختلطين، للعلامة صلاح الدين أبو سعيد العلائي، تحقيق د. رفعت عبد المطلب، علي عبد الباسط مزيد، ط. مكتبة الخانجي، القاهرة – مصر، ط. الأولى ١٩٩١م.
١٦٩. المدخل إلى الصحيح، تأليف: الحاكم أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن حمدويه النيسابوري المتوفى سنة ٤٠٥هـ ، تحقيق الشيخ ربيع بن هادي المدخلي، وساعده بعض طلاب العلم، ط. مكتبة الفرقان، عجمان، ط. الأولى ١٤٢١هـ – ٢٠٠١م.
١٧٠. المدخل إلى سنن الإمام النسائي، د. محمد محمدي بن محمد جميل النورستاني، ط. غراس، الكويت، ط. ١٤٢٩هـ – ٢٠٠٨م.
١٧١. المدلسين، لأبي زرعة أحمد بن عبد الرحيم العراقي، تحقيق د. رفعت فوزي عبد المطلب، د. نافذ حسين حماد، مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد الثالث، العدد الثاني سنة ١٤١٦هـ – ١٩٩٥م.
١٧٢. المراسيل لعبد الرحمن بن أبي حاتم المتوفى سنة (٣٢٧هـ)،ط دار الكتب العلمية ،بيروت– لبنان ، ط .الأولى سنة ١٤٠٣ هـ–١٩٨٣ .
١٧٣. مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، للعلامة عبد المؤمن بن عبد الحق البغدادي، المتوفى سنة ٧٣٩هـ ، وهو مختصر معجم البلدان لياقوت الحموي، تحقيق علي محمد البجاوي، ط. دار الجيل، بيروت – لبنان، ط. الأولى ١٤١٢هـ – ١٩٩٢م.
١٧٤. المستدرك على الصحيحين في الحديث، للإمام الحافظ أبي عبد الله المعروف بالحاكم النيسابوري، المتوفى سنة ٤٠٥هـ، وفي ذيله تلخيص المستدرك، للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي، المتوفى سنة ٧٤٨هـ ، ط. دار الكتب العلمية.
١٧٥. المستفاد من ذيل تاريخ بغداد، للحافظ محب الله أبي عبد الله محمد بن محمود بن الحسن بن النجار، المتوفى سنة ٦٤٣هـ ، انتقاء أحمد بن أيبك بن عبد الله الحسيني المعروف بابن الدمياطي، المتوفى سنة ٧٤٩هـ ، تحقيق د. قيصر أبو فرح، ط. دار الكتاب العربي، بيروت – لبنان.

١٧٦. مسند أبي داود الطيالسي، للإمام سليمان بن داود بن الجارود، المتوفى سنة ٢٠٤هـ، تحقيق محمد بن عبد المحسن الريمي، بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية بدار هجر، ط. دار هجر، مصر، ط. الأولى ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
١٧٧. مسند أبي عوانة، للإمام أبي عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفرائيني المتوفى سنة ٣١٦هـ ، تحقيق أيمن بن عارف الدمشقي، ط. دار المعرفة، بيروت – لبنان، ط. الأولى ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
١٧٨. مسند أبي يعلى، للإمام أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي، المتوفي سنة ٣٠٧هت ، تحقيق خليل مامون شيحة، ط. دار المعرفة، بيروت – لبنان، ط. الأولى، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.
١٧٩. مسند الإمام أحمد بن حنبل، للإمام أحمد بن حنبل الشيباني، المتوفى سنة ٢٤١هـ ، تحيق شعيب الأرناؤوط، وجماعة، ط. مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، ط. الثانية ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
١٨٠. مسند الإمام أحمد بن حنبل، للإمام أحمد بن حنبل الشيباني، المتوفى سنة ٢٤١هـ ، وبهامشه منتخب كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، ط. دار الفكر، بيروت – لبنان.
١٨١. .
١٨٢. مسند الدارمي، للإمام الحافظ أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل الدارمي، المتوفى سنة ٢٥٥هـ ، تحقيق حسن سليم أسد، ط. دار المغني، الرياض – السعودية، ط. الأولى ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
١٨٣. مسند الصحابة المعروف بمسند الرُّوياني، جمعه الإمام الحافظ أبو بكر محمد بن هارون الروياني الرازي الآملي الطبري، المتوفى سنة ٣٠٧هـ ، تحقيق أبي عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة، ط. دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط. الأولى ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.
١٨٤. المسند على المستخرج على صحيح الإمام مسلم، للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني، المتوفى سنة ٤٣٠هـ ، تحقيق محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي، ط. دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.
١٨٥. المسند، للإمام أحمد بن حنبل، المتوفى سنة ٢٤١هـ ، تحقيق أحمد محمد شاكر، ط. دار الحديث، القاهرة – مصر، ط. الأولى ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.
١٨٦. مسند علي بن الجعد –الجعديات–، جمع أبي القاسم عبد الله بن محمد البغوي، المتوفى سنة ٣١٧هـ، تحقيق عامر أحمد حيدر، ط. دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط. الثانية ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.

١٨٧. المصنف ، لأبي بكر عبد الله ابن أبي شيبة المتوفى سنة (٢٣٥هـ)،تحقيق محمد عوامة ،ط دار القبلة ، دمشق – سوريا – ، مؤسسة علوم القرآن ،جدة –السعودية ، ط الأولى ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦ .
١٨٨. المصنف، للحافظ أبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني، تحقيق الأستاذ ربيع الساعدي، ط. دار إحياء التراث العربي، بيروت– لبنان، ط. الأولى ١٤٢٣ هـ – ٢٠٠٢م.
١٨٩. مشاهير علماء الأمصار، للإمام الحافظ أبي حاتم محمد بن أحمد بن حبان البستي، المتوفى سنة ٣٥٤هـ ، تحقيق مجدي بن منصور بن سيد الشوري، ط. دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط. الأولى ١٤١٦هـ – ١٩٩٥م.
١٩٠. العبر في خبر من غبر
١٩١. معجم الصحابة، لأبي الحسين عبد الباقي بن قانع، المتوفى سنة ٣٥١هـ ، تحقيق صلاح بن سالم المصراتي، ط. مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة – السعودية، ط. ١٤١٨هـ .
١٩٢. المعجم الكبير، للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني المتوفى سنة ٣٦٠هـ ، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، ط. مكتبة ابن تيمية، القاهرة – مصر، ط. الأولى.
١٩٣. معجم المقاييس في اللغة، للإمام أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، المتوفى سنة ٣٩٥هـ ، تحقيق شهاب الدين أبي عمرو، ط. دار الفكر، بيروت – لبنان، ط. الأولى ١٤١٥هـ – ١٩٩٤م.
١٩٤. معجم المؤلفين، تراجم مصنفي الكتب العربية، لعمر رضا كحالة، ط. مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، ط. الأولى ١٤١٤هـ – ١٩٩٣م.
١٩٥. المعجم الوسيط، بإشراف جماعة من الباحثين، ط. مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط. الرابعة.
١٩٦. المعجم الصغير للطبراني، تحقيق محمد شكور محمود الحاج امرير، طبعة المكتب الإسلامي، بيروت – لبنان، ط. الأولى ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م.
١٩٧. معجم علوم الحديث النبوي، د. عبد الرحمن الخميسي، ط. دار الأندلس الخضراء، جدة – السعودية، دار ابن حزم، بيروت – لبنان، ط. ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م.
١٩٨. معجم مصطلحات الحديث، سليمان مسلم الحرش، حسين إسماعيل الجمل، ط. مكتبة العبيكان، الرياض – السعودية، ط. الأولى ١٤١٧هـ – ١٩٩٦م.
١٩٩. معرفة الصحابة، للإمام أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن إسحاق الأصبهاني، المتوفى سنة ٤٣٠ ، تحقيق عادل بن يوسف العزازي، ط. دار الوطن، الرياض – السعودية، ط. الأولى ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م.
٢٠٠. معرفة علوم الحديث، للإمام الحاكم أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، المتوفى سنة ٤٠٥هـ ، ط. دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط. الثانية ١٣٩٧هـ – ١٩٧٧م.

٢٠١. المعرفة والتاريخ، لأبي يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي، المتوفى سنة ٢٧٧هـ ، تحقيق أكرم ضياء العمري، ط. مكتبة الدار بالمدينة المنورة – السعودية، ط. الأولى ١٤١٠هـ .

٢٠٢. المعين في طبقات المحدثين، للحافظ محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، المتوفى سنة ٧٤٨هـ ، تحقيق محمد السعيد بسيوني زغلول، ط. دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط. الأولى ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م.

٢٠٣. المُغرب في ترتيب المعرب، للإمام أبي الفتح ناصر الدين المطرّزري، تحقيق محمود فاخوري، عبد المجيد مختار، ط. مكتبة أسامة بن زيد، حلب – سورية، ط. الأولى ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.

٢٠٤. المغني في الضعفاء، للإمام الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، المتوفى سنة ٧٤٨هـ ، تحقيق حازم القاضي، ط. دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط. الأولى ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م.

٢٠٥. مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث، للإمام أبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري، المتوفى سنة ٦٤٣هـ ، تحقيق صلاح محمد عويضة، ط. دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط. الأولى ١٤١٦هـ – ١٩٩٥م.

٢٠٦. من تكلم فيه وهو موثق أو صالح الحديث، للحافظ محمد بن احمد الذهبي، المتوفى سنة ٧٤٨هـ ، تحقيق عبد الله بن ضيف الله الرحيلي، ط. المدينة – السعودية، ط. الأولى ١٤٢٦هـ – ٢٠٠٥م.

٢٠٧. من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال، رواية أبي خالد يزيد بن الهيثم بن طهمان الدقان، تحقيق د. أحمد محمد نور سيف، ط. دار المأمون للتراث، دمشق، بيروت.

٢٠٨. المنتتخب من العلل للخلال، للإمام موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد، الشهير بابن قدامة المقدسي، المتوفى سنة ٦٢٠هـ ، تحقيق طارق بن عوض الله بن محمد، ط. دار الراية للنشر والتوزيع، الرياض – السعودية، ط. الأولى، ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م.

٢٠٩. المنتخب من مسند أبي محمد عبد بن حُميد، المتوفى سنة ٢٤٩هـ ، تحقيق صبحي السامرائي، محمد محمود الصعيدي، ط. عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، بيروت – لبنان، ط. الأولى ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م.

٢١٠. المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، للإمام أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي، المتوفى سنة ٥٩٧هـ ، ط. دار صادر، بيروت – لبنان، ط. الأولى ١٣٥٨هـ.

٢١١. المنتقى، للحافظ أبي محمد عبد الله بن علي بن الجارود، المتوفى سنة ٣٠٧هـ ، تحقيق مسعد بن عبد الحميد السعدني، ط. دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط. الأولى ١٤١٧هـ – ١٩٩٦م.

٢١٢. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، للإمام أبي زكريا يحيى بن شرف النووي، المتوفى سنة ٦٧٦هـ ، ط. مكتبة الباز، الرياض – السعودية، ط. الأولى ١٤١٧هـ – ١٩٩٦م.
٢١٣. منهج الإمام أبي عبد الرحمن النسائي في الجرح والتعديل وجمع أقواله في الرجال، تأليف د. قاسم علي سعد، ط. دار البحوث الإسلامية، إحياء التراث، دبي – الإمارات.
٢١٤. منهج الإمام النسائي في إعلال الحديث في سننه المجتبى دراسة نظرية تطبيقية، رسالة دكتوراة، لعبد الرحمن بن نويفع بن فالح السلمي، جامعة أم القرى، مكة – السعودية، ١٤٢٨هـ.
٢١٥. المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي، للإمام الحافظ بدر الدين محمد بن إبراهيم بن جماعة، المتوفى سنة ٧٣٣هـ ، تحقيق د. محي الدين عبد الرحمن رمضان، ط. دار الفكر، بيروت – لبنان، ط. الثانية ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.
٢١٦. المؤتلف والمختلف، للإمام الحافظ أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني البغدادي، المتوفى سنة ٣٨٥هـ ، دراسة وتحقيق د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر، ط. دار الغرب الإسلامي، بيروت – لبنان، ط. الأولى ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.
٢١٧. موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله، جمع وترتيب السيد أبو العاطي النوري، أحمد عبد الرزاق عيد، محمود محمد خليل، ط. عالم الكتب، بيروت – لبنان، ط. الأولى ١٤١٧هـ – ١٩٩٧م.
٢١٨. الموضوعات من الأحاديث المرفوعات، للإمام أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن جعفر ابن الجوزي، المتوفى سنة ٥٩٧هـ ، تحقيق د. نور الدين بن شكري بن علي بوياجيلار، ط. مكتبة أضواء السلف، الرياض – السعودية، ط. الأولى ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م.
٢١٩. الموطأ، للإمام مالك بن أنس المتوفى سنة ١٧٩هـ ، ويليه كتاب إسعاف المبطأ برجال الموطأ، للإمام جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، المتوفى سنة ٩١١هـ ، مراجعة نخبة من العلماء، ط. دار ابن حزم، بيروت –لبنان، ط. الثالثة ١٤١٦هـ – ١٩٩٦م.
٢٢٠. ميزان الاعتدال في نقد الرجال، للإمام الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، المتوفى سنة ٧٤٨هـ ، ويليه ذيل ميزان الاعتدال، للإمام أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي، المتوفى سنة ٨٠٦هـ ، تحقيق علي محمد معوض، عادل أحمد عبد الموجود، عبد الفتاح أبو سنة، ط. دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط. الأولى ١٤١٦هـ – ١٩٩٥م.
٢٢١. الناسخ والمنسوخ من الحديث، لأبي حفص عمر بن أحمد بن شاهين، المتوفى سنة ٣٨٥هـ ، تحقيق د. محمد إبراهيم محمد الحفناوي، ط. دار التراث العربي، القاهرة – مصر، ط. الأولى ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م.
٢٢٢. النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، للإمام جمال الدين أبي المحاسن يوسف بن تغري بردي، المتوفى سنة ٨٧٤هـ ، تقديم وتعليق محمد حسين شمس الدين، ط. دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط. الأولى ١٤١٣هـ – ١٩٩٢م.

٢٢٣. نزهة النظر في الألقاب ،،للحافظ أحمد بن علي العسقلاني ،المتوفى سنة (٨٥٢هـ) تحقيق عبد الزيز السديدي، ط مكتبة الرشد الرياض –السعودية– ط الأولى ١٤٠٩–١٩٨٩ .

٢٢٤. النكت على كتاب ابن الصلاح، للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، المتوفى سنة ٨٥٢هـ ، تحقيق الشيخ العلامة ربيع بن هادي المدخلي، ط. دار الإمام أحمد، مصر – القاهرة، ط. الأولى ١٤٣٠هـ – ٢٠٠٩م.

٢٢٥. النكت على مقدمة ابن الصلاح، للحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الله الزركشي، المتوفى سنة ٧٩٤هـ ، تحقيق زين العابدين بن محمد ، ط. أضواء السلف، الرياض – السعودية، ط. الأولى ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م.

٢٢٦. نهاية الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط، علي الدين علي رضا، وهو تحقيق على كتاب الاغتباط بمن رمي بالاختلاط، للإمام برهان الدين أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن خليل سبط بن العجمي، ط. دار الحديث، القاهرة – مصر، ط. الأولى ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م.

٢٢٧. النهاية في غريب الحديث والأثر، للإمام مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري بن الأثير، تحقيق علي بن حسن بن علي عبد الحميد، ط. دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، ط. الأولى، ١٤٢١هـ.

٢٢٨. هدي الساري مقدمة فتح الباري بشرح صحيح البخاري، للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، المتوفى سنة ٨٥٢هـ ، تحقيق محب الدين الخطيب، قصي محب الدين الخطيب، ط. دار المعرفة، بيروت – لبنان.

٢٢٩. الوافي بالوفيات، للإمام صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، المتوفى سنة ٧٦٤هـ ، تحقيق أحمد الأرناؤوط ، تركي مصطفى، ط. دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، ط. الأولى ١٤٢٠هـ – ٢٠٠٠م.

٢٣٠. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، للإمام أبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان، المتوفى سنة ٦٨١هـ ، تحقيق إحسان عباس، ط. دار صادر، بيروت – لبنان، ط. السابعة ١٩٩٤م.

٢٣١. اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن حجر، تأليف محمد عبد الرؤوف المناوي، تحقيق د. المرتضى الزين أحمد، ط. مكتبة الرشد، الرياض – السعودية، ط. الأولى ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م.

فهرس الموضوعات